اللباب

فى تأويل ألفاظ أشكلت فى الكتاب

اللباب فى تأويل ألفاظ أشكلت فى الكتاب

د. سراج الإسلام حنيف



شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَتَدَبَّرِ الْقُرْاٰنَ اِنْ رُمْتَ الْهُدٰى
فَالْعِلْمُ تَحْتَ تَدَبُّرِ الْقُرْاٰنِ

أَللُّبَاب
في
تآويل ألفاظ أشكلت في الكتاب

الدكتور سراج الإسلام حنيف

دَارُ القُرْآنِ وَالسُّنَّة
هوسئ ○ شهباز گڑھی ○ مردان

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال الحافظ ابن القيم:

فَتَدَبَّرِ الْقُرْآنَ إِنْ رُمْتَ الهُدَىٰ
فَالْعِلْمُ تَحْتَ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للواضع

54253 F No.4-8 2004 - DBNB

الكتاب:أَللُّبَابُ فِيْ تَأْوِيْلِ أَلْفَاظٍ أَشْكَلَتْ فِى الْكِتَابِ

المؤلف:**الدكتور سراج الإسلام حنيف**

الترصيف: **أنيس بن سراج الإسلام حنيف**

الطَّبْعَةُ الرَّابِعَةُ

الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ=١٩٨٤م

الطبعة الثانية:١٤٠٩هـ=١٩٨٨م

الطبعة الثالثة:١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م

الطبعة الرابعة:١٤٣٤هـ=٢٠١٢م



الإهداء

أهدي تأليفي هذا إلى

صاحب الأيادي البيضاء ؛ ماهرعلوم الشريعة الغراء

المفسرالأبجل ؛ المفسرالأكمل

العِريف الغِطريف ؛ اللوذعي الألمعي

الإمام الهمام ؛ القمقام الطمطام

فخرالأماثل ؛ الفائق على الأقران ؛ فصيح اللسان

صاحب التبيان والبيان وتنشيط الأذهان

شيخ الحديث والقرآن ؛ شيخي ؛ حِبّي

الشيخ عبدالسَّلام الرستمي

حفظه الله ورعاه

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وأنا العبد الضعيف النحيف

بسم الله الرحمن الرحيم

رأي الأستاذ الكبير سَيِّد محمَّد حسين شاه النيلوي (١)

اَلْحَمْدُ للّٰهِ تَعَالَى، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ تَتَوَالَى.

أَمَّا بعد: فيقول العبدالضعيف النحيف المدعو **بمحمَّد حسين النيلوي**، غفرالله له ولوالديه وأساتذته:أن الرسالة المسماة: باللباب في تأويل ألفاظٍ أَشكَلت في الكتاب التي أَلَّفَهَاأخي المحقق العلَّامة سراج الإسلام حنيف زاد اللّٰهوبارَكَ في عِلْمِهٖ وعَمَلِهٖ وعُمُرِهٖ، وتَقَبَّلَ سعيه فيأمرالدين،هي رسالةٌ نافعةٌ مفيدةٌ سيّما لطلبة علوم القرآن الكريم و لغته،بفضل اللّٰه تعالى ومَنِّهٖ وكَرَمِهٖ.

فَعَلَى طَلَبَةِ عُلوم القرآنِ الإستنفاعُ والإستمتاعُ من هٰذهِ الرِّسالةِ،وحفظِ مافيها من مَقامات استعمالاتِ الكلماتِ القرآنيةِ،وهي به جديرةٌ.

سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،أَشْهَدُ أَنْ لَّاإِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ.

اللهم صَلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

محمد حسين النيلوي

مدرس الجامعة العربية ضياء العلوم سرگودها

٢٩شوال ١٤٠٦ھ=٨يوليو ١٩٨٦م

---

(١) الذي وافَتْهُ المنية :١٨-فبرائر، سنة: ٢٠٠٦م.

اَللّٰهم أكرم نُزُلَه،وبَرِّدْ مَضْجَعَهُ، وَاغْسِلْهُ مِنْ خَطَايَاهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْذَنْبَهُ، اَللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِيْ حَسَنَاتِهٖ، وَإِنْ كَانَ مُسِيْئاً فَتَجَاوَزْعَنْهُ.

اَللّٰهُمَّ اَبْدِلْهُ دَاراًخَيْراًمِّنْ دَارِهٖ،وَزَوْجاًخَيْراً مِّنْ زَوْجِهٖ،وَأَهْلاً خَيْراًمِّنْ أَهْلِهٖ.[**آمين**]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

إن الحمدللّٰه، نحمده و نستعينه و نستغفره،ونعوذباللّٰه من شرورأنفسنا،ومن سيآت أعمالنا،مَن يهده اللّٰه فلا مضل له،ومَن يضلل فلا هادي له،وأشهد(١) أن لَّاإله إلَّا اللّٰه وحده لا شريك له، وأشهدأنَّ محمداً عبده و رسوله.

يَاأَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُواالتَّقُواللّٰهَ حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلَاتَمُوْتُنَّ إِلَّاوَأَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ.[سورة آل عمران٣:١٠٢]

يَأَيُّهَاالنَّاسُ اتَّقُوْارَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَاوَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًاكَثِيْراًوَّنِسَآءً وَّاتَّقُواللّٰهَ الَّذِيْ تَسَآءَلُوْنَ بِهٖ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْباً.

[سورة النساء٤:١]

يَاأَيُّهَاالَّذِيْنَ آمَنُواالتَّقُواللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْداً. يُّصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ

---

(١) **قال الحافظ ابن القيم**:والأحاديث كلها متفقةٌ على أن نستعينه ونستغفره ونعوذ به،بالنون،و الشهادتان بالإفراد:وأشهدُ أن لاإله إلَّااللّٰه وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:لماكانت كلمة الشهادة لايتحملها أحدٌ عن أحدٍ ولا تقبل النيابة بحال، أفرد الشهادة بها، و لماكانت الإستعانة والإستعاذة والإستغفار يقبل ذلك، فيستغفرالرجل لغيره، و يستعين اللّٰه لغيره،ويستعيذ باللّٰه له، أتى فيهابلفظ الجمع،ولهذا يقال:أللهم أَعِنَّا وأَعِذنا و اغفرلنا.

وفيه معنى آخر،وهو أن الإستعانةَ والإستعاذةَ والإستغفارَ طلبٌ وإنشاءٌ،فيستحب للطالب أن يطلبه لنفسه ولإخوانه المؤمنين،وأماالشهادة فهي إخبارٌ عن شهادته للّٰهِ بالوحدانية،ولنبيه بالرسالة وهي خبرٌ يُطابقُ عقد القلب وتصديقه، وهذا إنما يخبربه الإنسان عن نفسه لعلمه بحاله،بخلاف إخباره عن غيره،فإنه إنما يخبرعن قوله ونطقه،لا عن عقد قلبه.واللّٰه أعلم.

[تهذيب السنن٢:٧٩١-٧٩٢،مكتبة المعارف،الرياض،١٤٢٨هـ=٢٠٠٧ء]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰه وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَازَفَوْزاًعَظِيْماً. [سورة الاحزاب ٣٣:٧٠]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب اللّٰه، وخير الهدي: هديُ محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

إعلم أن هذه هي الطبعة الثالثة لكتابي **اللُّباب في تأويل ألفاظ أشكلت في الكتاب** بعد أن مضى على الطبعة الثانية منه سَنَواتٍ عديدةٍ وكثرت الطَّلَبَات عليه، ازددتُّ فيه بضرورةِ نشرهِ وإذاعتِهِ بين المسلمين، ولقد علمت أن كتابي هذا كان له الأثر الطيب عند طَلَبة القرآن الكريم وعلمائه.

الوُجُوه والنظائر لغةً

الوجوه: قال ابن دُرَيد[١]: وجه الكلام: السبيل الذي تقصدها به، وصرفت الشيء عن وجهه أي: عن سننه، وكساءٌ مُوَجَّهٌ: له وجهان، ويُجمع وَجهٌ على أوجُه، ووُجوه، و أجوه[٢].

قال ابن الأثير[٣]: وفي الحديث: أنه ذكر فِتَناً كوجوه البقر[٤] أي: يُشبِه بعضها بعضاً، لأن وجوه البقر تشابه كثيراً، أراد: أنها فِتَنٌ مشتبهة لا يُدرَى كيف يُؤتَى لها[٥].

---

(١) محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عمان، من قحطان، أبو بكر، من أئمة اللغة والأدب، ولد في البصرة سنة: ٢٢٣هـ=٨٣٨م، اتَّصل بالمقتدر العباسي، فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً، توفي سنة: ٣٢١هـ=٩٣٣م. [وفيات الاعيان ٤:٣٢٣، الاعلام ٦:٨٠]

(٢) جمهرة اللغة، مادة: وجه ٢:١١٨.

(٣) المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم، الشيباني، الجزري، أبو السعادات، مجد الدين، المحدث، اللغوي، الأصولي، ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، أصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه، و لازمَه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قُرى الموصل سنة: ٦٠٦هـ=١٢١٠م، قيل: إن تصانيفه كلها ألفها في زمن مرضه، إملاءً على طلبته، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة.

[وفيات الاعيان ٤:١٤١، الاعلام ٥:٢٧٢]

(٤) اخرجه احمد في المسند ٥:٣٩١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والاثر ٥:١٣٨.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال الزمخشري[١]:ذكر ﷺ فِتَناً كقطع الليل تأتي كوجوه البقر قالوا:يريد أنها متشابهة لا يُدرَى أن يؤتَى لها ،ذهبوا إلى قوله تعالى: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا [سورة البقرة ٢:٧٠]و عندي أن المراد تأتي نواطح للناس،ومن ثم قالوا:نواطحَ الدهر:لنوائبه[٢].

وقال ابن الأثير أيضاً:وفي حديث أبي الدرداء ﷺ[٣]:إنك لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوهاً[٤] أى:ترى معاني يحتملها،فتهابُ الإقدام عليه[٥].

---

(١) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي،الزمخشري،جار الله،أبو القاسم،من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآدب،ولد في زمخشر،مِن قُرى خوارزم سنة:٤٦٧ هـ=١٠٧٥م،سافر إلى مكة فجاوَرَ بها زمناً فلقب بجار الله ، وتَنَقَّلَ في البلدان ثم عاد إلى الجرجانية من قرى خوارزم فتوفي فيها سنة:٥٣٨هـ=١١٤٤م.[وفيات الاعيان ٥:١٦٨،الاعلام ٧:١٧٨]

قال الحافظ الذهبي:صالحٌ،لكنه داعيةٌ إلى الإعتزال.أجارنا الله.فكن حذراً من كشافه.

[ميزان الاعتدال ٤:٧٨،الترجمة:٨٣٦٧]

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني:قد كان الزمخشري في غاية المعرفة بفنون البلاغة وتصرف الكلام،وكتابه أساسُ البلاغة مِن أحاسن الكتب،وقد أجادَ فيه،وبيَّنَ الحقيقةَ من المجاز في الألفاظ المستعملة إفراداً وتركيباً،وكتابه الفائق في غريب الحديث مِن أنفس الكتب لجمعه المتفرق في مكان واحدٍ مع حسن الإختصار وصحة النقل،وله كتاب الفصل في النحو مشهورٌ،ورأيتُ له مصنَّفاً في المشتبه في مجلد واحدٍ،وفيه فوائد جليلةٌ،وأما التفسير فقد أولع الناس به وبحثوا عليه و بَيَّنُوا دسائسه وأفردوها بالتصنيف،ومَن رسخت قدمه في السنة وقرأ طرفاً من اختلاف المقالات انتفع بتفسيره ولم يضره ما يخشَى من دسائسه.[لسان الميزان ٦:٤٠،الترجمة:٦]

(٢) الفائق في غريب الحديث والاثر ٤:٤٤.

(٣) عويمر بن مالك ﷺ وقيل:ابن عامر،وقيل:ابن ثعلبة،وقيل:ابن عبد الله بن قيس،وقيل:ابن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج،الأنصاري،توفي في خلافة عثمان ﷺ لِسَنَتَين بقِيَتَا مِن خلافته قاله أبو مسهر،وقال غير واحد:مات سنة ٣٢هـ.

[تهذيب الكمال ٢٢:٤٦٩-٤٧٠]

(٤) الطبقات الكبرى ٢:٣٥٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث والاثر ٥:١٣٩.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال ابن فارس(١): الواؤ،والجيم،والهاء:أصلٌ واحدٌ،يدل على مقابلة الشئ والوجه: مستقبل لكل شيء،يقال:وجه الرجل وغيره، و ربما عبر عن الذات بالوجه، وتقول: وجهي إليك،ووَاجهتُ فُلاناً:جعلت وجهي تلقاء وجهه(٢).

والنظائر:جمع نظير،وهو المماثل والشبيه،يقال:فلانٌ نظيرفلانٍ :إذاكان مثله وشبيهه والجمع:نظراء(٣).

ومن ذلك قول عبدالله بن مسعودﷺ(٤):لقد عرفت النظائرالتي كان النبيﷺ يقرن بينهن(٥).

قال الحافظ ابن حجر(٦):أي:السورالمتماثلة في المعاني كالموعظة،أوالحِكَمِ أو القصص،لاالمتماثلة في عدد الآي،لماسيظهرعند تعيينها.

قال المحب الطبري(٧):كنت أظن أن المرادأنهامتساويةفي العدّ،حتى اعتبرتها فلم

---

(١) سأذكرترجمته فى متن الكتاب .

(٢) معجم مقاييس اللغة:١٠٤٤. (٣) جمهرة اللغة٢:٣٧٨-٣٧٩.

(٤) عبدالله بن مسعودبن غافل بن حبيب الهذليﷺأبوعبدالرحمن،صحابى،من أكابرهم،فضلاً وعقلاً و قرباً من رسول اللهﷺ وهومِن أهل مكة،ومن السابقين إلى الإسلام،وأول من جهربقراءة القرآن بمكة، توفي بالمدينة المنورة عن نحوستين عامٍ سنة:٣٢هـ=٦٥٣م.

[غاية النهاية١:٤٥٨،الاعلام٤:١٣٧]

(٥) رواه البخاري ،كتاب الأذان[١٠] باب الجمع بين السورتين فى الركعة [١٠٨]برقم:٧٧٥، وكتاب فضائل القرآن[٦٦]باب تأليف القرآن[٦]برقم:٤٩٩٦.

(٦) أحمد بن علي محمدالكناني،العسقلاني،أبوالفضل،شهاب الدين،ابن حجر،من أئمة العلم و التاريخ،أصله من عسقلان بفلسطين،مولده بالقاهرة سنة:٧٧٣هـ=١٣٧٢م، ولع بالأدب و الشعر، ثم أقبل على الحديث ، و رحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ و علت له شهرته، فقصده الناس للأخذعنه،وأصبح حافظ الإسلام فى عصره،توفي بالقاهرة سنة:٨٥٢هـ=١٤٤٩م.

[البدرالطالع١:٨٧،الاعلام١:١٧٨]

(٧) أحمدبن عبدالله بن محمدالطبري،أبوالعباس،محب الدين،حافظ ، فقيه شافعي، متفنن ، .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أجد فيها شيئاً متساوياً(١).

قال المرتضى الزَّبِيْدي(٢):النظائر:الأفاضل والأماثل لإشتباه بعضهم ببعض في الأخلاق والأفعال والأقوال(٣).

وقال أيضاً:ونظائرالقرآن:سورالمفصل،سميت لإشتباه بعضها بعضاً في الطول(٤).

وقد استعمل المفسرون النظائرللدلالة على الألفاظ المختلفة لفظاً والمتفقة معنىً فقالوا:الإبتلاء والإختباروالإمتحان:نظائر،كمااستعمل الأصمعي(٥)في العدد فقال: عددت إبل فلان نظائر،أي:مثنَى مثنَى(٦).

الوجوه والنظائر اصطلاحاً

قال الزركشي(٧):الوجوه:اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معانٍ،كلفظ الأمة

.....من أهل مكة مولدًا ووفاةً،وكان شيخ الحرم فيها،توفي سنة:٦٩٤هـ=١٢٩٥م.
[النجوم الزاهرة٨:٦٤،الاعلام١:١٥٩]

(١) فتح الباري بشرح البخاري٢:٢٥٩.

(٢) محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني،الزَّبِيدي،أبوالفيض،الملقب بمرتضى ، علاَّمة باللّغة والحد يث والرجال والأنساب،من كبار المصنفين،أصله من واسط فى العراق ، ومولده بالهند في بلجرام سنة١١٤٥هـ=١٧٣٢م،ومنشاه فى زَبِيد باليَمن،رحل إلى الحجاز و أقام بمصر،وتوفى بها بالطاعون سنة:١٢٠٥هـ=١٧٩٠م.[فهرس الفهارس١:٣٩٨،الاعلام٧:٧٠]

(٣) تاج العروس٣:٥٧٥.

(٤) تاج العروس٣:٥٧٦.

(٥) الإمام،العلاَّمة،الحافظ،حجة الأدب،لسان العرب،أبوسعيد،عبدالملك بن قريب،الأصمعي، البصري،اللغوي،الأخباري،أحدالأعلام،يقال:اسم أبيه عاصم ولقبه قريب ، توفي سنة: ٢١٥هـ.
[سيراعلام النبلاء:١٠:١٧٥-١٨١]

(٦) لسان العرب١٤:١٩٥.

(٧)محمد بن بهادُربن عبدالله الزَّرْكَشِي،أبوعبدالله،بدرالدين،عالم بفقه الشافعية والأصول،تركي الأصل،مصري المولد والوفاة ، له تصانيفٌ كثيرة فى عدة فنون،توفي سنة:٧٩٤هـ=١٣٩٢م.
[الدرر الكامنة٣:٣٩٧،الاعلام٦:٦٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والنظائر كالألفاظ المتوطئة [١].

قال حاجي خليفة[٢]:وهومن فروع التفسير،ومعناهُ:أن تكون الكلمة واحدة ذكرت في موضع من القرآن على لفظٍ واحدٍ وحركةٍ واحدةٍ وأريد بها في كل مكانٍ معنىً غيرالآخر،فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع نظيرللفظ المذكورة في الموضع الآخر هوالنظائر، وتفسيركل كلمة بمعنى غير معنى الأخرى هو الوجوه، فإذاً النظائرُ اسم الألفاظ،والوجوهُ اسم المعاني [٣].

إن العلماء في هذاالمجال يذكرون الكلمة الواحدة، ثم يذكرون معانيهاالعديدة ويستدلون على كل معنىً بالآيات القرآنية، مما يدل على أن الوجوه للمعاني، إذ يشيرون إلى الكلمة ويقولون:وفيهاسبعة عشروجهاً،وفيهاأربعة وجوهاً،وهكذا نَجِدُ أنهم يريدون بهذا الوجه معنىً يختلف قُرباً وبُعداًعن معنىً آخرمراداًمن آيةٍ أخرى.

وقد توجد الإشارة إلى هذاالفن في الحديث النبوي الشريف،فقد روى الإمام البخاري[٤] في صحيحه[٥]عن عبدالله ﷺ قال:لمانزلت هذه الآية:اَلَّذِيْنَ آمَنُوْاوَلَمْ يَلْبِسُوْاإِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أولٰئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُوْنَ[سورة الانعام٦:٨٢]شُق ذلك على أصحاب رسول اللهﷺوقالوا:أيُّنَالم يلبس إيمانه بظلمٍ ؟ فقال رسول اللهﷺ:إنه ليس

---

(١) البرهان في علوم القرآن١:١٠٢.

(٢)مصطفى بن عبدالله كاتب چلپي،المعروف بالحاج خليفة،مؤرخٌ بحاثةٌ،تركي الأصل،مولده في القسطنطية سنة١٠١٧ هـ=١٧٠٠م.تولّى أعمالاً كتابيةً في الجيش العثماني.توفي سنة: ١٠٦٧هـ=١٦٥٧م في القسطنطينة.[كشف الظنون،مقدمته،الاعلام٧:٢٣٦]

(٣) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون٢:٢٠٠١

(٤) الإمام محمد بن إسمٰعيل،وُلد في بُخارَى سنة:١٩٤هـ=٨١٠م، ونشأيتيماً، وأخذ يحفظ الحديث،كان عجيب الحفظ،شديدالورع،مهذب العبارة،كثيرالعبادة،توفى سنة:٢٥٦هـ=٨٧٠م. [تاريخ بغداد٢:٤،الاعلام٦:٣٤]

(٥) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن[٦٥]تفسير سورة لقمان[٣١]برقم:٤٧٧٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بذاك، ألا تسمع إلى قول لقمان لإبنه: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ. [سورة لقمان ٣١: ١٣]

فقد دَلَّ الحديث على أن الظلم هنا بمعنى الشرك، وقد اعتنى العلماء المتخصصون بعلوم القرآن الكريم بهذا الجانب عنايةً خاصةً، وذلك لأهميته وخطره، إذ به تتسع قاعدة المفاهيم الإسلامية، وتصل إلى البعيد والقريب، والعالي والداني، ولذا نال هذا العلم الأهمية الخاصة، فكتب فيه العلماء الجهابذة منذ بداية القرن الثاني الهجري.

فمِمَّن صنّف في هذا الفن

[١] مقاتل بن سليمان

هو مقاتل بن سليمان بن بشر، الأزدي، بالولاء، البلخي، أبو الحسن، من أعلام المفسرين، أصله من بلخ، انتقل إلى البصرة، ودخل بغداد فحدث بها، توفي بالبصرة سنة: ١٥٠هـ = ٧٦٧م، وكان متروك الحديث(١).

وكتابه: الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، طبعه الهيئة المصرية العامة للكتب بتحقيق الدكتور عبدالله بن محمود شحاتة.

ونسخةٌ أخرى طبعتها دار الكتب العلمية بيروت سنة: ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م. بتحقيق: أحمد فريد المزيدي.

[٢] هارون بن موسى الأعور

هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء، أبو عبدالله، المنبوز بالأعور، عالم بالقراءات والعربية، من أهل البصرة، كان يهودياً فأسلم، وقرأ القرآن، وحفظ النحو وحدث، كان أول من تتبع وجوه القراءات والشاذ منها، وكان قدرياً معتزلياً وكان من أهل العلم بالحديث، روى له البخاري ومسلم، مات سنة: ١٧٠هـ = ٧٨٦م (٢).

وكتابه: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم.

---

(١) تاريخ بغداد ١٣: ١٦٠، الأعلام ٧: ٢٨١.

(٢) بغية الوعاة ٢: ٣٢١، الأعلام ٨: ٦٣.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٣] يحيى بن سلاَّم

يحيى بن سلاَّم بن أبي ثعلبة‘التيمي بالولاء‘من تيم ربيعة‘البصري‘ثم الإفريقى‘مفسر‘ فقيه‘عالمٌ بالحديث واللغة‘أدرك نحوعشرين من التابعين‘وروى عنهم‘ وُلِد بالكوفة سنة:١٢٤هـ=٧٤٢م‘ وانتقل مع أبيه إلى البصرة فنشأ بها ونسب إليها‘ ورحل إلى مصر‘ومنها إلى إفريقية فاستوطنها و حج في آخرعمره‘ وتوفي في عودته من الحج بمصر سنة:٢٠٠هـ=٨١٥م(١).

وكتابه:اَلتَّصَارِيْفُ‘طبع بتحقيق الدكتورهندشبلي‌من الشركة التونسية للتوزيع.

[٤] المبرد

محمد بن يزيد بن عبدالأكبرالثمالي‘الأزدي‘أبوالعباس‘المعروف بالمبرد‘إمام العربية ببغداد في زمنه‘ وأحد أئمة الأدب والأخبار‘ مولده بالبصرة سنة:٢١٠هـ=٨٢٦م‘ و وفاته ببغداد سنة:٢٨٦هـ=٨٩٩م(١).

وكتابه:ماتَّفَقَ لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد‘وهو مطبوع بالقاهرة سنة: ١٣٥٠هـ بعناية عبدالعزيزالميمني الراج كوتي.

[٥] الحكيم الترمذي

هومحمد بن علي بن الحسن بن بشر‘أبوعبدالله‘الحكيم الترمذي‘باحثٌ صوفيٌ‘ عالم بالحديث وأصول الدين‘من أهل ترمذ‘نفي منها بسبب تصنيفه كتاباًخالَفَ فيه ماعليه أهلها‘فشهدواعليه بالكفر‘توفي نحو ٣٢٠هـ=٩٣٢م(٣).

وكتابه:تحصيل نظائرالقرآن.طبع بتحقيق حسني نصر زيدان سنة:١٣٨٩هـ= ١٩٦٩م.

---

(١) غاية النهاية٢:٣٧٣‘الاعلام٨:١٤٨.

(٢) بغية الوعاة١:٢٦٩‘الاعلام٧:١٤٤.

(٣) لسان الميزان٥:٣٠٨‘طبقات الشافعية الكبرى٢:٢٤٥‘الاعلام٦:٢٧٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦] ابن فارس القزويني

أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازى أبو الحسين من أئمة اللغة والأدب أصله من قزوين وأقام مدة في همذان ثم انتقل إلى الري فتوفي بها سنة: ٣٩٥هـ=١٠٠٤م وكتابه في هذا الفن: الفهارس (١).

[٧] الثعالبي

عبدالملك بن محمد بن إسمٰعيل أبو منصور الثعالبي من أئمة اللغة والأدب من أهل نيسابور كان فَرَّاء يخيط جلود الثعالب فنسب إلى صناعته واشتغل بالأدب والتاريخ فنبغ وصنف الكتب الممتعة توفي سنة: ٤٢٩هـ=١٠٣٨م (٢).

وكتابه: الأشباه والنظائر.

[٨] الحيري الضَّرير

إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحيري أبو عبدالرحمن مفسر من فقهاء الشافعية من أهل نيسابور ونسبته إلى "الحيرة" محلةٌ كانت فيها له تصانيف في علوم القرآن و القراءات و الحديث ، والوعظ ، سمع صحيح البخاري ببغداد ، وكان ضريراً ، توفي سنة: ٤٤٥هـ=١٠٥٣م (٣).

وكتابه: وجوه القرآن. طبع بتحقيق جلال الأسيوطي من كتاب ناشرون بيروت سنة: ١٤٣٢هـ=٢٠١١م.

[٩] الدّامغاني الحنفي

حسين بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الدامغاني فقيهٌ حنفيٌ نسبته إلى دامغان بين الري ونيسابور له كتب في علوم القرآن والمواعظ توفي سنة ٤٧٨هـ=١٠٨٥م (٤)

---

(١) وفيات الاعيان ١: ١١٨، الاعلام ١: ١٩٣.

(٢) وفيات الاعيان ٣: ١٧٨، الاعلام ٤: ١٦٣.

(٣) نكت الهميان: ١١٩، الاعلام ١: ٣٠٩.

(٤) هدية العارفين ١: ٣١٠، الاعلام ٢: ٢٥٤.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وكتابه:قاموس القرآن الكريم‘أو:إصلاح الوجوه والنظائرفي القرآن الكريم‘حققه و رتَّبَه عبدالعزيزسيدالأهل‘طبعه دارالعلم للملايين.

ونسخةٌ أخرى‘نشرتهادارالكتب العلمية بيروت سنة:١٤٢٤هـ=٢٠٠٢م بتحقيق: عربي عبدالحميد علي.

[١٠]إبن الجوزي

عبد الرحمن بن علي بن محمدالجوزي‘القرشي‘البغدادي‘أبوالفرج‘ علامة عصره في التاريخ والحديث ‘ كثيرالتصانيف ‘ ولد سنة:٥٠٨هـ=١١١٤م ببغداد‘ و توفي بها سنة:٥٩٧هـ=١٢٠١م‘ونسبته إلى مشرعة الجوزمن محالها ‘ له نحوثلاث مئة مُصَنَّف(١).

وكتابه:نزهة الأعين النواظرفي علم الوجوه والنظائرفي القرآن الكريم‘طبع بالهند أوَّلاً بتحقيق السيدة مهر النساء لنيل درجة الدكتوراة ‘ و طبع ثانياً ببيروت بتحقيق الأستاذ محمد عبدالكريم كاظم الراضي لنيل درجة الماجستير.

[١١]الفيروزابادي

محمد بن يعقوب بن محمدبن إبراهيم بن عمر‘أبوطاهر‘مَجدُالدين‘ الشيرازي‘من أئمة اللغةوالأدب‘وُلِد بكازرين [بكسرالراء وتفتح] سنة: ٧٢٩هـ=١٣٢٩م‘ وانتقل إلى العراق‘وجالَ في مصروالشام‘ودخل بلادَيِ الروم والهند‘ورحل إلى زَبِيْد سنة:٧٩٦ هـ‘فأكرمه ملكها:الأشرف إسماعيل وقرأعليه‘فسكنها وولى قضائها‘وانتشراسمه في الآفاق‘حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير‘وتوفى بزَبِيدسنة:٨١٧هـ =١٤١٥م(٢).

وكتابه:بصائرذوي التمييزفي لطائف الكتاب العزيز‘طبع بتحقيق الأستاذ محمد

---

(١)وفيات الاعيان٣:١٤٠‘الاعلام٣:٣١٦.

(٢)البدرالطالع٢:٢٨٠‘الاعلام٧:١٤٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

علي النجار،من المكتبة العلمية ببيروت.

[١٢]**ابن العماد الشافعي**

محمد بن محمد بن علي البلبسي،ثم القاهري شمس الدين،المعروف بإبن العماد،و هو لقب جَدُّ والده،فاضلٌ،من الشافعية،ولد في بلبس،بمصر سنة:٨٢٥ هـ=١٤٢٢م،و تعلم بها وانتقل إلى القاهرة،وتكررت مجاورته بمكة ،وجاورالمدينة أيضاً، وتكسب بالنساخة فكتب بخطه عدة كتب، توفي سنة:٨٨٧هـ=١٤٨٢م [(١)].

وكتابه:كشف السرائرفي معنى الوجوه والأشباه والنظائرفي القرآن الكريم،طبع بمؤسسة شباب الجامعة بالإسكندرية،بتحقيق الدكتورفؤادعبدالمنعم أحمد.

نعلم من هذاأن هذاالفن الشريف ليس من الفنون المحدثة،بل إنما وجد منذ عهد رسول اللهﷺ.

ولقد أكثرفي هذاالعلم ابن قتيبة الدينوري[(٢)] في كتابه القيم:تأويل مشكل القرآن، وكذا الراغب الأصفهاني[(٣)]في كتابه الفريد الوحيد ، الذي لايوجد مثله:المفردات في غريب إعراب القرآن.

وفي هذه الطبعة مِن كتابي هذا**اللباب في تأويل ألفاظ أشكلت في الكتاب** تركت التأويل في الصفات الإلٰهية ، و مررت على الصفات كما مَرَّ به السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتبعهم،مِن غيرتأويل،ولاتكييف،ولا تجسيم،ولاتعطيل،ولا

---

(١)الضوءاللامع٩:١٦٢،الاعلام٧:٥٠.

(٢) عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري،أبومحمد،من أئمة الأدب،ومن المصنفين المكثرين.وُلِدَ ببغداد سنة:٢١٣هـ=٨٢٨م،وسكن الكوفة،ثم ولي قضاء الدينور مدَّةً ، فنسب إليها،وتوفي ببغداد سنة:٢٧٦هـ=٨٨٩م. [وفيات الاعيان٣:٤٢،الاعلام٤:١٣٧]

(٣)الحسين بن محمد بن الفضل،أبوالقاسم الأصفهاني،أو:الأصبهاني،المعروف بالرَّاغب،أديبٌ، من الحكماء العلماء،من أهل أصبهان،سكن ببغداد،واشتهر،حتى كان يقرن بالإمام الغزالي، توفي سنة:٥٠٢هـ=١١٠٨م.[روضات الجنات:٢٤٩،الاعلام٢:٢٥٥]

تشبيه، وأستغفر الله ربي مما كان مِني في هذه المسئلة في الطبعتين المقدمتين.

رَبَّنَا اغْفِرْلَنَاوَلِإخْوَانِنَاالَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالإيْمَانِ وَلاتَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ آمَنُوْارَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيْمٌ.

أَللّٰهُمَّ إِنِّيْ عَبْدُكَ ؛ وَابْنُ عَبْدِكَ ؛ وَابْنُ أَمَتِكَ ؛ نَاصِيَتِيْ بِيَدِكَ ؛ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ؛ عَدْلٌ فِيَّ قَضَآؤُكَ ؛ أَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ ؛ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ؛ أَوْأَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتَابِكَ ؛أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحداً مِّنْ خَلْقِكَ ؛أَوِاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِيْ عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيْعَ قَلْبِي ؛ وَنُوْرَ صَدْرِيْ ؛ وَجَلآءَ حُزْنِيْ ؛ وَذِهَابَ هَمِّيْ.

وأنا العبد الضعيف النصيف

سراج الإسلام حنيف

٢٠ جمادي الثانية ١٤٢٧هـ=١٦ يونيو ٢٠٠٦م

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية:

ألحمد للّه وحده، والصَّلاة والسَّلام على مَن لَّا نَبِيَّ بعده، وعلى آله وأصحابه الذين أوفوا عهده، الذين هم كالنُّجوم في السماء للإقتداء والإهتداء، وهم مفاتيح الرحمة ومصابيح الغرر.

أما بعد:

فهذه هي الطبعة الثانية لكتابي اللّباب أقدِّمُه إلى القارئ الكريم، بعد أن نفدت نسخ الطبعة الأولى، وكثرت الطلبات عليه، فأعدت النظرفيه، وهذبته ونقحته، وألحقت به فوائد عديدة جديدة تَسُرُّالناظرين.

واللّه سبحانه وتعالى أسأل أن يجعل الصواب حليفي، وأن يغفرلي ما نَبَا عن الصَّواب فهمي، ونَدَّ عنه قلمي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكرم، إنه غفورٌ رحيمٌ.

رَبَّنَا اغْفِرْلَنَاوَلِإخْوَانِنَاالَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالإيْمَانِ وَلاتَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِيْنَ آمَنُوْارَبَّنَا إنَّكَ رَءُوف رَّحِيْمٌ.

وأنا العبد الضعيف النحيف

سراج الإسلام حنيف

٣٠ شوال المعظم ١٤٠٨ هـ=١٦ مايو ١٩٨٨م

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى[1]:

ألحمد للّٰه الذي نَوَّرَ بكتابه القلوبْ،وأنزله في أوجزلفظٍ وأعجزأسلوبْ،فأعيتْ بلاغته البلغاء،وأعجزتْ حكمته الحكماء،وأبكمتْ فصاحته الخطباء.

وأشهدأن لَّاإله إلَّااللّٰه وحده لاشريك له،وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفَى، ونَبِيُّهُ المرتضَى ، الظَّافِر من المَحامِد بالخَصْلِ ، الظاهر بفضله على ذوي الفضلِ، معلم الحكمة، وهاد الأمة ، أرسله بالنُّورالسَّاطع، والضياء اللَّامع ، صلى اللّٰهعليه ، وعلى آله الأبرار،وصحبه الأخيار.

أمابعد:فإن للقرآن الكريم أكبر شانٍ في أمرالإسلام والمسلمين،فهو هديهم في شريعتهم ، وهوالمنارالذي يُستضاء به في أساليب البلاغة العربية بل هوالمنبع الصَّافي الذى ينهلون منه فَلْسَفَتُهُم الرُّوحية والخُلُقية ،وهوبالجملة المُوَجَّه لهم في الحيات والمعاملات وشتى المظاهرالإجتماعية.

فلا غِروَأن يكون القرآن الكريم موضع عناية المسلمين منذالقديم،فقد تتابعت أنواع التَّآليف فيعلومه،وأحكامه ؛ وتفسيره ؛ وبلاغته ؛وناسخه؛ومنسوخه؛ و إعجازه؛ولغته؛وإعرابه حتى لقَدِازْدَهَرَتْ فِي الثقافة الإسلاميةضُروبٌ من العلوم والفنون حول القرآن وتحت رَأْيَتِه.

ولست بصددٍ أن أذكرأنواع التآليف التي كان فيها ذلك الذكرالحكيم مركز الدائرة،ولكن أقدم لإخواني طلبة القرآن الكريم تأليفي هذا: **أللُّباب فِي تَأوِيل ألفاظِ أَشْكَلَتْ فِي الكِتاب**،الذى جمعتُ فيه الألفاظ المتكثرة المعاني في القرآن العظيم،التقطتُها من لغةِ الأقدَمِينَ مِن فُحُول العلماء وأعاريبهم كإبن قتيبة ؛ و

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الدامغاني ؛ والراغب الأصفهاني ؛ والقرطبي[١]؛ والزركشي؛والفيروزابادي ؛ و السيوطي[٢]وغيرهم.رحمهم اللّٰه تعالى .

وما أقدَمْتُ على وضعه،وإرهاق نفسي،وإضناء جسمي،وإنهاك قوايَ في عمله والدُّؤوبِ فى ترتيبه وتنسيقه ، وإعادة مراجعته مراتٍ متعدداتٍ ، إلَّا لما أيقنتُ من شدة الحاجة إليه،و فُقدان مايَسُدُّ مَسَدَّه.

فهاأنا أشرع بتوفيق اللّٰه تعالى ومَنِّه وكرمه،وبفضله تتمُّ الصَّالحات،وعليه الإتّكال فى إتمامه وهوحسبى ونعم الوكيل.لَاإلٰهَ إلَّا أنْتَ سُبْحٰنَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِيْنَ.

وأنا العبد الضعيف النحيف

سراج الإسلام حنيف

١٩صفرالخير١٤٠٤هـ=٢٥نوفمبر١٩٨٣م

---

(١) محمد بن أحمد بن أبي بكر،الأنصاري،الخزرجي،الأندلسي،أبوعبداللّٰه القرطبي،من كبار المفسرين ، من أهل قُرطُبة ، رحل إلى الشرق،واستقربمنية ابن خصيب في شمال أسيوط بمصر و توفي بها سنة:٦٧١هـ=١٢٧٣م. [طبقات المفسرين،الداوَدى٢:٦٩،الاعلام٥:٣٢٢]

(٢) عبدالرحمن بن أبي بكربن محمد بن سابق الدين،الخضيري،السيوطي،جلال الدين،إمامٌ، حافظٌ ، له نحو ٦٠٠مصَنَّف ، نشأ في القاهرة يتيماً-مات والده وعمره خمس سنواتٍ- ولمابلغ أربعين اعتزل الناس،و خلا بنفسه في روضة المقياس على النيل،منزوياً عن أصحابه جميعاً،كأنه لا يعرف أحداًمنهم،فألّف أكثركتبه،وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فلا يقبلها،بل يردها،وبقي على ذلك إلى أن توفي سنة:٩١١هـ=١٥٠٥م.

[شذرات الذهب٨:٥١،الاعلام٣:٣٠١]

قال العلامة الزركشي

إنَّ المقصودَ من القراءةِ:التَّدَبُّرُ،لقوله تعالى:كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ لِيَدَّبَّرُوْا اٰيٰتِهٖ وَ لِيَتَذَكَّرَ اُولُواالْاَلْبَابِ.[سورة ص٣٨:٢٩].

[البرہان فی علوم القرآن١:٤٦٣]

وقال رحمه الله أيضاً

إعلم أنه لايحصل للناظرفَهْمُ معاني الوحي حقيقةًولايظهرله أسراره وفي قلبه بدعةٌ ؛أو كبرٌ؛أوهوىً؛أوحُب الدنيا؛أوهومُصِرٌّعلى ذنْبٍ؛أوغيرمتحقق بالإيمان أوضعيف التحقيق ؛أويعتمدعلى قول مفسرليس عنده علم إلَّا بظاهر ؛ أويكون راجعاًإلى معقوله؛وهذه كلهاحُجَبٌ وموانع،بعضها آكِدٌ من بعض.

[البرہان فی علوم القرآن٢:١٨٠-١٨١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الألف الممدودة

١ - الآخِرَةُ

الآخر: ماقبله سابقٌ، وسُمِّيَتِ الآخرةُ: آخرةً لأنها بعد الدنيا، وتقول: فعلت هذا بآخَرَةٍ، أي: أخيراً، وجاء فلانٌ في أخريات الناس، وآخرة الرحل: مؤخره.

[نزهة الأعين النواظر: ١٤٩]

وذكر أهل التفسير أن الآخرة في القرآن على ستة أوجهٍ:

[١] البعث: وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ(١). [سورة البقرة ٢: ٤]

وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ. [سورة المؤمنون ٢٣: ٧٤]

[٢] الجَنَّة: وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. [سورة البقرة ٢: ١٠٢]

يعني: في الجنة من نصيب.

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا.

[سورة القصص ٢٨: ٨٣]

وَالآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ. [سورة الزخرف ٤٣: ٣٥]

[٣] القبر والبرزخ: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ. [سورة إبراهيم ١٤: ٢٧] أي: في القبر والبرزخ عند المسألة.

وقد ورد في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه(٢) أن رسول الله ﷺ قال: المُسلمُ إذا

---

(١) قال القرطبي في تفسيره في قوله تعالى: وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ؛ أي: وبالبعثِ والنَّشرِ هُم عالِمون. واليقينُ: العلمُ، دون الشك. [تفسير القرطبي ١: ١٨٠]

(٢) البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي أبو عمارة رضي الله عنه، قائدٌ صحابيٌّ، مِن أصحاب الفتوح أسْلَمَ صغيراً، وغزا مع رسول الله خمس عشرة غزوة، توفي سنة: ٧١هـ = ٦٩٠م.

[الاستيعاب: ١٠٨، الترجمة: ١٧٠، الأعلام ٢: ٤٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سُئِلَ في القبر يشهدُ أن لا إله إلَّا اللّٰه وأن محمداً رسول اللّٰه، فذلك قوله: يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِى الْاٰخِرَةِ.

[أخرجه البخاري، كتاب التفسير[٦٥]تفسيرسورة ابراهيم[١٤]برقم:٤٦٩٩]

[٤]المرة الأخيرة من إهلاك بني إسراء يل: فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ. [سورة الاسراء ١٧:٧]

أي: وعد الأخيرة من العذابين وَعَدَهُمْ(١).

[٥]القيامة: وَاَنَّ الَّذِيْنَ لَايُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْماً.

[سورة بنی اسرائیل ١٧:١٠٠]

[٦]مِلَّةُ عيسى عليه السلام: مَاسَمِعْنَا بِهٰذَا فِى الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ. [سورة ص ٣٨:٧]

[٧]جهنم: اَمَّنْ هُوَقَانِتٌ اٰنَاءَ الَّيْلِ سَاجِداً وَّقَآئِماً يَّحْذَرُ الْاٰخِرَةَ. [سورة الزمر ٣٩:٩]

يعني به: جهنم، وقوله: وَيَرْجُوْا رَحْمَةَ رَبِّهٖ، يعني به: الجنة.

[التصاريف:٣٥٢، وجوه القرآن، حيري:٢٥، الوجوه والنظائر، دامغاني:٨٢-٨٣، نزهة الاعين النواظر:١٥٠]

٢- اٰزَر

[١]أبو إبراهيم عليه السلام: وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لِاَبِيْهِ اٰزَرَ. [سورة الانعام ٦:٧٥]

قال ابن جرير(٢): فأما الذي ذُكر أنَّ آزر اسم صنم، وإنما نصبه بمعنى: أتتخذ آزر أصناماً آلهةً، فقولٌ من الصواب من جهة العربية بعيدٌ، وذلك أن العرب لا تنصب

---

(١) **قال الواحدي:** ﴿فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ﴾ المرَّةُ الأخيرةُ مِن إفسادكم، وجوابُ "إِذَا" محذوفٌ على تقدير: بعثناهم ﴿لِيَسُوْءُوْا وُجُوْهَكُمْ﴾ وهو أنَّه بعث عليهم بخت نصر، فسبىٰ وقتل وخرب، و معنى: لِيَسُوْءُوْا وُجُوْهَكُمْ: ليخزوكم خزياً يظهر أثره في وجوهكم كَسَبْيِ ذراريكم و إخراب مساجدكم ﴿وَلِيُتَبِّرُوْا مَاعَلَوْا تَتْبِيْراً﴾ ولِيُدَمِّروا ويُخَرِّبُوا ماغلبوا عليه.

[الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٢:٦٢٨-٦٢٩]

(٢) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر، المؤرخ المفسر الإمام، ولد في آمل طبرستان سنة: ٢٢٤هـ=٨٣٠م، واستوطن بغداد، وتوفي بها سنة: ٣١٠هـ=٩٢٣م، كان مجتهداً، لا يقلد أحداً.

[البداية والنهاية ١١:١٤١، الاعلام ٦:٦٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إسماً بفعلٍ بعد حرف الإستفهام ' لا تقول: أخاك أكلمت ' وهي تريد: أكلمت أخاك. [تفسير ابن جرير ٥: ٢٤٠]

وقال أيضاً: فأولى القولين بالصواب منهما عندي قولُ من قال: هو اسم أبيه' لأنَّ اللّٰه تعالى ذِكرَه أخبر أنه أبوه ' وهو القول المحفوظ من قولَيْ أهل العلم دون القول الآخر الذي زعم قائله أنه نعتٌ. [تفسير ابن جرير ٥: ٢٤٠]

قال مجاهد(١): إنَّ آزر اسم صنم' وكان اسم أبيه تارخ.

[التفسير الماوردي ٢: ١٣٤' لسان العرب ١: ١٣٢]

وقال محمد رشيد رِضا(٢): وأضعف ماقالوه في الجمع بين القولين: أن آزر اسم عمه' بِناءً على أن العرب تسمي العم أباً مجازاً' وهذا الدعوى لاتصحُّ على اطلاقها وإنما يصحُّ ذلك حيث توجد قرينة يُعلم منها المراد ' ولا قرينة هنا ' ولا في سائر الآيات التي ذكر فيها من غير تسمية. [التفسير المنار ٧: ٥٣٦]

وقال أيضاً: فقد أعتمد أن آزر هو اسمه عند اللّٰه أي: في كتابه' فإن أمكن الجمع بين القولين فبِها وإلَّا رددنا قول المؤرخين' و سِفْرُ التكوين ليس حجة عندنا حتى نعتد بالتعارض بينه وبين ظواهر القرآن' بل القرآن هو المهيمن على ماقَبلَهُ'

---

(١) مجاهد بن جَبْر' أبو الحجاج المكي' مولى بني مخزوم' تابعي' مفسر من أهل مكة وُلد سنة: ٢١هـ = ٦٤٢ م' تَنَقَّلَ في الأسفار' واستقَرَّ في الكوفة' وكان لا يسمع بالأعجوبة إلَّا ذهب فنظر إليها' مات سنة: ١٠٤هـ = ٧٢٢م. [غاية النهاية ٢: ٤١' الاعلام ٥: ٢٧٨]

(٢) محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلَّا علي خليفة القلموني البغدادي الأصل ' الحسيني النسب ' وُلِدَ في القلمون من أعمال طرابلس الشام سنة: ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م ونشأ بها وتعلَّمَ فيها وفي طرابلس' رحل إلى مصر سنة: ١٣١٥هـ فلازَمَ الشيخ محمد عبده و تَتَلَمَّذَ له' و رحل إلى الهند والحجاز و أوربا وعاد فاستقر بمصر إلى أن توفي سنة: ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م فجأةً في سيارةٍ كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة ودُفِنَ بالقاهرة. [الاعلام ٦: ١٢٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

نُصَدِّقُ ماصَدَّقَهُ ، ونُكَذِّبُ ماكَذَّبَه،ونلزم الوقف فيماسكت عنه حتى يدل عليه دليلٌ صحيحٌ .[التفسير المنار٧:٥٣٦]

[٢]الإعانة؛كقوله:اَخرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ .[سورة الفتح٤٨:٢٩]

[وجوه القرآن،حيري:٩٦]

٣- الآل

الآل:اسم لكل مَن رجع إلى معتمد عليه فيمارجع فيه إليه،فتارةً يكون بالنسب، وتارةًيكون بالسبب ، والأصل فى ذلك قولنا:الَ،وهوبمعنى:رجع وبمعنى:صار، تقول:ال الشيء يؤول أوْلاً،ومن ذلك قيل لما يؤول فيه ظاهراللفظ في حقيقته: إنه تأويل،لأن الأمر رجع فيه إلى غيرماهوظاهره،فأما ماأبقى على لفظه وكشف لِلْفَهْمِ بلفظٍ اخريُساويه في معناه،فذلك بيان وتفسير،وليس بتأويل.

[نزهة الاعين النواظر:١٢٢]

[١]أهل دين الرجل وقومه وأتباعه:وَاِذْ نَجَّيْنٰكُمْ مِّنْ الِ فِرْعَوْنَ .[سورة البقرة٢:٤٩]

[٢]صِلةٌ في الكلام:وَبَقِيَّةٌ مِّمَّاتَرَكَ الُ مُوْسٰى وَالُ هَارُوْنَ .[سورة البقرة٢:٢٤٨]

أي:مما ترك موسى وهارون عليهماالسلام.

[٣]الذرية والورثة وإن سَفَلُوا:اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى اٰدَمَ وَنُوْحاًوَّالَ اِبْرٰهِيْمَ وَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ.[سورة ال عمران٣:٣٣] أي:موسى وهارون عليهماالسلام.

[٤]أهل بيت الرجل المتكنفين بنسبه:اِلَّاالَ لُوْطٍ اِنَّالَمُنَجُّوْهُمْ اَجْمَعِيْنَ.

[سورة الحجر١٥:٥٩]

اِنَّااَرْسَلْنَاعَلَيْهِمْ حَاصِباًاِلَّاالَ لُوْطٍ نَجَّيْنٰهُمْ بِسَحَرٍ.[سورة القمر٥٤:٣٤]أي:أهل بيته.

[التصاريف،يحيٰ بن سلام:٢٩٠الوجوه والنظائر،دامغاني:٧٧،نزهة الاعين النواظر:١٢٢،بصائر ذوى التمييز ١٦٢:٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤ - آلآء

[١]آلآءُ:نِعَمٌ؛كمافي قوله:فَاذْكُرُوْاآلآءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ.[سورةالاعراف٧:٦٩]

وقوله:فَاذْكُرُوْاآلآءَ اللّٰهِ وَلَاتَعْثَوْا فِى الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ.[سورةالاعراف٧:٧٤]

وقوله:فَبِاَيِّ آلآءِ رَبِّكَ تَتَمَارٰى.[سورةالنجم٥٣:٥٥]

أي:نِعَمَهُ؛الواحدُ ألًّا وإِلًى،نحو:أنًّا وإِنًّا لِواحدِ الآناء.[المفردات:٢٢]

[٢]آلآءُ:قال ابن زيد في قوله تعالى:فَبِاَيِّ آلآءِ رَبِّكُمَاتُكَذِّبَانِ.[سورةالرحمٰن٥٥:١٣]

الآلاءُ:القدرةُ،فبأي آلائِهِ تُكَذِّبُ خَلَقَكُمْ كذا وكذا،فبأي قدرةِ اللّٰهِ تُكَذِّبانِ أيُّها الثقلان،الجن والإنس.[تفسيرابن جرير١١:٥٨٢،نص:٣٢٩٣٢]

٥ - اٰوىٰ

قال ابن فارس:الهمزة،والواو،والياء أصلان:أحدهما:التجمع،والثاني:الإشفاق

يُقال:أَوَى الرجل إلى منزله واوَى غيرَهُ.[معجم مقاييس اللغة:٧٨]

[١]اٰوُوْا:ضَمُّو(١)؛فَاٰوٰاكُمْ وَاَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهٖ.[سورةالانفال٨:٢٦]

وَالَّذِيْنَ اٰوَوْا.[سورةالانفال٨:٧٢]أي:ضَمُّوا النبيﷺاِلَيْهِمْ.

اٰوٰى اِلَيْهِ اَخَاهُ.[سورةيوسف١٢:٦٩]

اٰوٰى اِلَيْهِ اَبَوَيْهِ.[سورةيوسف١٢:٩٩]

[٢]اٰوى:إنتهَى(٢)؛فَاْوُوْااِلَى الْكَهْفِ.[سورةالكهف١٨:١٦]أي:انتهوا إلى الكهف.

اِذْ اَوَيْنَااِلَى الصَّخْرَةِ.[سورةالكهف١٨:٦٣]أي:انتهينا.

وَاٰوَيْنٰهُمَااِلٰى رَبْوَةٍ.[سورةالمؤمنون٢٣:٥٠]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٨١]

---

(١)**قال الحيري:**التوطين.[وجوه القرآن:١٠٠]

(٢)قال الحيري:الرُّجوع؛كقوله:اَوْ آوِىْ اِلٰى رُكْنٍ شَدِيْدٍ[سورةهود١١:٨٠].[وجوه القرآن:١٠٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٦-الآية

الآية في اللغة:العلامة،وقديُقال:الآية ويُرادبها:جماعةحروف من القران.

[نزهة الاعين النواظر:١٥٤]

قال ابن قتيبة:الآية:جماعة الحروف،قال الشيباني:هومن قولهم:خرج القوم بآيتهم،أي:بجماعتهم.[غريب القران:٣٤]

[١]الأمروالنهي:كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ اٰيٰتِهٖ لِلنَّاسِ.[سورة البقرة٢:١٨٧]أي:أمره ونهيه.

كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ.[سورة البقرة٢:٢٦٦]

[٢]آيات القران:هُوَالَّذِيْ اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ مِنْهُ اٰيٰتٌ مُّحْكَمٰتٌ.

[سورة ال عمران٣:٧]

وَاِذَابَدَّلْنَا اٰيَةً مَّكَانَ اٰيَةٍ.[سورة النحل١٦:١٠١]

وحينئذ تصيرجملة الآيات في القران الكريم من طريق الفائدة والبيان على اثنى عشرنوعاً:

الأول:آية البيان والحكمة:يَتْلُوْ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِنَا.[سورة البقرة٢:١٥١]

الثاني:آية التشريف والتكريم:وَلِنَجْعَلَكَ اٰيَةً لِّلنَّاسِ.[سورة البقرة٢:٢٥٩]

الثالث:آية العون والنصرة:قَدْكَانَ لَكُمْ اٰيَةٌ فِيْ فِئَتَيْنِ.[سورة ال عمران٣:١٣]

الرابع:آية العَلامة:رَبِّ اجْعَلْ لِّيْ اٰيَةً.[سورة ال عمران٣:٤١]

الخامس:آية الفضيلة والرحمة:فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ.[سورة ال عمران٣:٩٧]

السادس:آية المعجزة والكرامة:تَكُوْنُ لَنَاعِيْداً لِاَوَّلِنَاوَاٰخِرِنَاوَاٰيَةً مِّنْكَ.

[سورة المائدة٥:١١٤]

السابع:آية الإعراض والنكرة:وَمَاتَاْتِيْهِمْ مِّنْ اٰيَةٍ مِّنْ اٰيٰتِ رَبِّهِمْ اِلَّاكَانُوْاعَنْهَا مُعْرِضِيْنَ.[سورة الانعام٦:٤]

الثامن:آية العذاب والهلكة:هٰذِهٖ نَاقَةُ اللّٰهِ لَكُمْ اٰيَةً.[سورة الاعراف٧:٧٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

التاسع: اٰية العِظَةِ والعِبرَةِ:لَقَدْ كَانَ فِيْ يُوْسُفَ وَاِخْوَتِهٖ اٰيٰتٌ لِّلسَّائِلِيْنَ.

[سورة يوسف١٢:٧]

العاشر: اٰيةالإبتلاء والتجربة:لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِيْ مَسْكَنِهِمْ اٰيَةٌ.[سورة سبا٣٤:١٥]

الحادي عشر: اٰية الدليل والحُجَّةِ:سَنُرِيْهِمْ اٰيٰتِنَافِي الاٰفَاقِ وَفِيْ اَنْفُسِهِمْ.

[سورة حم السجدة٤١:٥٣]

الثاني عشر: اٰية القيامة:وَاِنْ يَّرَوْا اٰيَةً يُّعْرِضُوْا.[سورة القمر٥٤:٢]

[٣]المعجزات:اَنِّيْ قَدْ جِئْتُكُمْ بِاٰيَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ.[سورة ال عمران٣:٤٩]

فَلَمَّا جَاءَ هُمْ مُّوْسٰى بِاٰيٰتِنَا.[سورة القصص٢٨:٣٦]

[٤]الدلائل العقلية:اِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِلَاٰيٰتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ.[سورة ال عمران٣:١٩٠]أي:الدلائل العقلية لأولى العقل الخالص.

[٥]العلامات:اَوْيَاْتِيْ بَعْضُ اٰيٰتِ رَبِّكَ.[سورة الانعام٦:١٥٨]

يعني:طلوع الشمس من مغربها.

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ.[سورة النحل١٦:١٢،٧٩]

اَتَبْنُوْنَ بِكُلِّ رِيْعٍ اٰيَةً تَعْبَثُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:١٢٨]

[٦]العِبرة:وَلِنَجْعَلَهٗ اٰيَةً لِّلنَّاسِ.[سورة مريم١٩:٢١]أي:عبرةً للناس.

[٧]الكتاب:قَدْ كَانَتْ اٰيٰتِيْ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ.[سورة المؤمنون٢٣:٦٦]

بَلْ هُوَاٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ فِيْ صُدُوْرِالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ.[سورة العنكبوت٢٩:٤٩]

يَسْمَعُ اٰيٰتِ اللّٰهِ تُتْلٰى عَلَيْهِ.[سورة الجاثية٤٥:٨]

[وجوه القرآن لليزيدي:٤٧،الوجوه والنظائر لدامغاني:٥٥،نزهة الاعين النواظر:١٥٤،بصائر ذوي التمييز ٢:٦٥]

حرف الهمزة

١-الأبُ

قال ابن فارس: أبو: الهمزة والباء والواو يدُلُّ على التربيةِ والغَذْوِ. أبَوْتُ الشيءَ أبُوهُ أبُواً: إذا غذوته. و بذلك سُمِّي الأبُ أباً، و يقال في النسبةِ إلى أبٍ أبَوِيٌّ. و عَنْزٌ أبواء: إذا أصابها وجعٌ عن شَمِّ أبوال لأروَى. **قال الخليل:** الأبُ معروفٌ، و الجمعُ: آباءٌ و أُبُوَّةٌ. [معجم مقاييس اللغة: ٣٩]

[١] العَمُّ: قَالُوا نَعْبُدُ اِلٰهَكَ وَاِلٰهَ اٰبَآءِكَ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ. [سورة البقرة ٢: ١٣٣]

وإسماعيل عليه السلام لم يكن من آبائهم، وإنما كان عمُّهم.

[٢] الأب الأدنى، وهو الوالد بعينه: وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيمُ لِاَبِيهِ اٰزَرَ. [سورة الانعام ٦: ٧٥]

قال الزمخشري: الأقرب أن يكون وزن اٰزَرَ "فاعَلَ" مثل: تارَح وعابَرَ وعازَرَ و شالَخَ وفالَغَ وما أشبهها من أسمائهم. [الكشاف ٢: ٣٩]

وقيل: العَلَم تارَخ، و آزر وصفٌ، معناه: الشيخ أو المعوج. [البيضاوي ١: ٣١٧]

وقيل: كلمة ذم في بعض اللغات أي: يا أعرج، **قال السهيلي**(١): وفي التكملة: يا أعرج، أو كأنه قال: وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطئ، وفي التكملة: يا مُخطئ، يا خَرِف، وقيل معناه: يا شيخ، أو هِيَ كلمة زجرٍ ونهي عن الباطل. [تاج العروس ٣: ١٢]

[٣] الأب الأعلى، وهو الجد: مِلَّةَ اَبِيكُمْ اِبْرٰهِيمَ. [سورة الحج ٢٢: ٧٨] ملة جَدِّكُم.

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي، حافظ، عالم باللغة والسير، ضرير، وُلِدَ في مالقة سنة: ٥٠٨هـ = ١١١٤م، وعمي وعمره ١٧ سنة. ونبغ فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه، فأقام يُصَنِّفُ كتبه إلى أن توفي بها سنة: ٥٨١هـ = ١١٨٥م. نسبته إلى سهيل مِن قُرَى مالقة، سميت بإسم الكوكب لأنه لا يُرىٰ في جميع بلاد الأندلس إلَّا مِن جبلٍ مُطِلٍّ عليها.

[وفيات الاعيان ٣: ١٤٣، ترجمة: ٣١٣، الاعلام ٣: ٣١٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤]العالم:وقدحُمِلَ عليه قوله تعالى:اِنَّاوَجَدْنَاآبَاءَ نَا عَلٰى اُمَّةٍ.[سورةالزخرف٤٣:٢٢]
أي:علماء نا الذين ربَّو نابالعلم،بدليل قوله:رَبَّنَااِنَّااَطَعْنَاسَادَتَنَاوَ كُبَرآءَ نَافَاَضَلُّوْنَا السَّبِيْلَا.[سورةالاحزاب٣٣:٦٧]

[وجوه القرآن،حيري:١٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٥٩،المفردات:٤،بصائرذوي التمييز ٢:١١٤]

٢-الإِتِّبَاعُ

الأصل في الإتباع:أن يَّقفُوالمتَّبِعُ أثرالمُتَّبَعِ بالسعي في طريقه،وقديُستعارُ في الدين والعقل.[نزهةالاعين النواظر:٨٥]

[١]العمل:وَاتَّبَعُوْامَاتَتْلُواالشَّيٰطِيْنُ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ.[سورةالبقرة٢:١٠٢]
وَاِذَاقِيْلَ لَهُمُ اتَّبِعُوْا مَاانْزَلَ اللّٰهُ.[سورةالبقرة٢:١٧٠]أي:اعملوابه.

[٢]التَّوَجُّهُ إلى الكعبة:مَاتَبِعُوْاقِبْلَتَكَ.[سورةالبقرة٢:١٤٥]

[٣]الإختيار والموافقة:فَيَتَّبِعُوْنَ مَاتَشَابَهَ مِنْهُ.[سورةآل عمران٣:٧]أي:فيختارون.
وَيَتَّبِعْ غَيْرَسَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورةالنساء٤:١١٥]أي:ويختارغيردين الإسلام.

[٤]الطاعة:وَلَوْلَافَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطٰنَ اِلَّاقَلِيْلًا.
[سورةالنساء٤:٨٣]أي:أطعتم الشيطان.
فَاتَّبَعُوْهُ اِلَّافَرِيْقًامِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورةسبا٣٤:٢٠] يعني:أطاعوهُ.

[٥]إتباع الدِّين:حَسْبُكَ اللّٰهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورةالانفال٨:٦٤]
عَلٰى بَصِيْرَةٍ اَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِىْ.[سورةيوسف١٢:١٠٨]

[٦]الثُّبات والإستقامة:ثُمَّ اَوْحَيْنَااِلَيْكَ اَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ.[سورةالنحل١٦:١٢٣]
أي:اِستَقِمْ على مِلَّتِهِ.

[٧]الصُّحْبَةُ:هَلْ اَتَّبِعُكَ.[سورةالكهف١٨:٦٦] أي:هل أصحبك.
اَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْاَرْذَلُوْنَ.[سورةالشعراء٢٦:١١١]أي:نُصحِبُك.

[٨]الإقتداء والمتابعة:اِتَّبِعُوْامَن لَّايَسْاَلُكُمْ اَجْراً.[سورةيس٣٦:٢١] أي:اقتدوابهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٩]المشيُ خلفَ غيره:فَاَتْبَعُوْهُمْ مُّشْرِقِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٦٠]

[وجوه القرآن،جيري:٩٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٦٢،بصائر ذوي التمييز ٢:٩٩]

٣-الإِتِّخَاذُ

الإتخاذ والإعداد والإصطناع يتقارب،والإتخاذ يقال في الغالب لمايختار و يرتضى،تقول:أخذت فلاناًصديقاً.[نزهة الاعين النواظر:١٥٩]

[١]العبادة:ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهٖ.[سورة البقرة٢:٥١]أي:عبدتم.

اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ.[سورة الاعراف٧:١٥٢]

أي:عبدوا.

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ.[سورة العنكبوت٢٩:٤١]أي:عبدوهم.

[٢]الإكرام:وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ.[سورة آل عمران٣:١٤٠]أي:ويُكرِمَ منكم شهداء.

[٣]الإختيار:وَاتَّخَذَاللّٰهُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلاً.[سورة النساء٤:١٢٥]

أي:اختارالله ابراهيم عليه السلام مصافياً.

مَااتَّخَذَاللّٰهُ مِنْ وَّلَدٍ.[سورة المؤمنون٢٣:٩١]أي:مااختارَ.

[٤]البناء:تَتَّخِذُوْنَ مِنْ سُهُوْلِهَا قُصُوْراً.[سورة الاعراف٧:٧٤]

وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مَسْجِداًضِرَاراً.[سورة التوبة٩:١٠٧]

وَتَتَّخِذُوْنَ مَصَانِعَ.[سورة الشعراء٢٦:١٢٩]

[٥]الصِّيَاغة:وَاتَّخَذَقَوْمُ مُوْسٰى مِنْ بَعْدِهٖ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاًجَسَداً لَّهُ خُوَارٌ.

[سورة الاعراف٧:١٤٨]أي:صاغوه.

[٦]التَّسمية:اِتَّخَذُوْا اَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباًمِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ.[سورة التوبة٩:٣١]

أي:سموهم أرباباً(١).

---

(١) **قال الآلوسي:**والمراد من الآية:اتَّخَذَكل واحدٍ من الفريقين علماء هم لا الكلُّ الكُلَّ ﴿اَرْبَاباً مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ﴾بأن أطاعوهم في تحريم ماأَحَلَّ اللّٰهتعالى وتحريم ماحَرَّمه سبحانه وهوالتفسير.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧]العصر:تَتَّخِذُوْنَ مِنْهُ سَكَراً.[سورةالنحل١٦:٦٧] أي:تعصرون منه.

[٨]الجَعْل:تَتَّخِذُوْنَ اَيْمَانَكُمْ دَخَلاًبَيْنَكُمْ.[سورةالنحل١٦:٩٢]

اتَّخَذُوْااَيْمَانَهُمْ جُنَّةً.[سورةالمجادلة٥٨:١٦]أي:جعلوها هزواً.

[٩]السُّلُوكُ والدَّخل:فَاتَّخَذَسَبِيْلَهُ فِى الْبَحْرِ سَرَباً.[سورةالكهف١٨:٦١]

وَاتَّخَذَ سَبِيْلَهُ فِى الْبَحْرِعَجَباً.[سورةالكهف١٨:٦٣]

[١٠]الإرخاء:فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُوْنِهِمْ حِجَابًا.[سورةمريم١٩:١٧] فأرْخَت ستراً.

[١١]الإعتقاد:لَايَمْلِكُوْنَ الشَّفَاعَةَ اِلَّامَنِ اتَّخَذَ عِنْدَالرَّحْمٰنِ عَهْداً.

[سورةمريم١٩:٨٧]يعني:اعتقدعند الرحمن عهداًبأن لاإله إلّااللّٰه.

[١٢]النسج:كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ اِتَّخَذَتْ بَيْتًا.[سورةالعنكبوت٢٩:٤١]أي:نسجت.

[١٣]الرضا:لَااِلٰهَ اِلَّا هُوَفَاتَّخِذْهُ وَكِيْلاً.[سورةالمزمل٧٣:٩]أي:إرض به رَبًّا.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٥٠،نزهة الاعين النواظر:١٥٩،بصائرذوي التمييز٢:٥٨]

٤-الإ تمَامُ

[١]الوفاء:وَاِذِ ابْتَلٰىٓ اِبْرٰهِمَ رَبُّهٗ بِكَلِمٰتٍ فَاَتَمَّهُنَّ.[سورةالبقرة٢:١٢٤]أي:فوفَّاهُنَّ.

فَاَتِمُّوْااِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ.[سورةالتوبة٩:٤]أي:أوفُوا لهم.

[٢]الإسباغ:وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِىْ.[سورةالمائدة٥:٣]أي:أسبغت.

وَيُتِمُّ نِعْمَتَهٗ عَلَيْكَ وَعَلٰى اٰلِ يَعْقُوْبَ.[سورةيوسف١٢:٦]

كَذٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهٗ عَلَيْكُمْ.[سورةالنحل١٦:٨١]أي:يسبغ.

[٣]الإكمال:كَمَااَتَمَّهَاعَلٰى اَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ.[سورةيوسف١٢:٦]أي:أكملها.

فَاِنْ اَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ.[سورةالقصص٢٨:٢٧]أي:أكملتَ.

.....المأثورعن رسول اللّٰهﷺوالآيةُ ناعيَةٌ على كثيرمن الفرق الضالة الذين تركوا كتاب اللّٰه تعالى وسنة نبيه ﷺ لكلام علمائهم و رؤسائهم ، والحقُّ أحقُّ بالإتباع ، فمتى ظهرَ وجبَ على المسلم اتّباعه وإنْ أخطأهُ اجتهاد مقلّده.[روح المعاني٩-١٠:٣٨٧]

شبكة الألوكة لمراكز الكتب

يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَااَتْمِمْ لَنَانُوْرَنَا.[سورۃالتحریم۶۶:۸]

[الوجوہ والنظائر دامغانی:۶۴، بصائر ذوی التمییز ۲:۱۶۰]

٥-الإتيانُ

الإتيان:مصدرقولك:أتى يأتي إتياناً،وهوبمعنى:جاء،تقول:أتيتُ فلاناً،أي:جئتُه، وآتيته-بالمد-:أعطيته،واستأتت الناقة استئتاءً:إذاأرادت الفحل.

[نزہۃ الاعین النواظر:۱۶۵]

[١]الدُّخول:وَلَيْسَ الْبِرُّبِاَنْ تَاْتُوا الْبُيُوْتَ مِنْ ظُهُوْرِهَاوَلٰكِنَّ الْبِرَّمَنِ اتَّقٰى وَاْتُوا الْبُيُوْتَ مِنْ اَبْوَابِهَا.[سورۃالبقرۃ۲:۱۸۹] أي:أدخلوها مِن أبوابها.

[٢]الجماع:نِسَآئُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاْتُوْا حَرْثَكُمْ اَنّٰى شِئْتُمْ.[سورۃالبقرۃ۲:۲۲۳]

اِنَّكُمْ لَتَاْتُوْنَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَآءِ.[سورۃالاعراف۷:۸۱]

اَتَاْتُوْنَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعٰلَمِيْنَ.[سورۃالشعراء۲۶:۱۶۵]

[٣]الإصَابَةُ:قُلْ اَرَاَيْتَكُمْ اِنْ اَتٰكُمْ عَذَابُ اللّٰهِ.[سورۃالانعام۶:۴۰،۴۷]أي:أصابَكم.

[٤]التعجيل والمفاجأة:اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا.[سورۃالاعراف۷:۹۷]

أي:يفجأهم.

[٥]المُرور،والمَضِي:فَاَتَوْاعَلٰى قَوْمٍ يَّعْكُفُوْنَ عَلٰى اَصْنَامٍ لَّهُمْ.[سورۃالاعراف۷:۱۳۸]

وَلَقَدْ اَتَوْاعَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِىْ اُمْطِرَتْ مَطَرَالسَّوْءِ.[سورۃالفرقان۲۵:۴۰]

حَتّٰى اِذَا اَتَوْا عَلٰى وَادِ النَّمْلِ.[سورۃالنمل۲۷:۱۸]أي:مضوا.

[٦]النُّزُولُ:وَيَاْتِيْهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.[سورۃابراہیم۱۴:۱۷]أي:وينزل.

[٧]الإيجاد والخَلق:اِنْ يَّشَاْيُذْهِبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ.

[سورۃابراہیم۱۴:۱۹،سورۃفاطر۳۵:۱۶]

أي:إن يشأيهلِكْكُم ويُمِتكم ويخلق خلقاًجديداً.

[٨]الدُّنُوُّوقُربُ الزمان:وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى يَاْتِيَكَ الْيَقِيْنُ.[سورۃالحجر۱۵:۹۹]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:دنامنك الموت.

اَتٰى اَمْرُاللّٰهِ فَلَاتَسْتَعْجِلُوْهُ.[سورة النحل١٦:١]أي: قَرُب ودَنَا وقته.

[٩]القلع وخراب البناء:فَاَتَى اللّٰهُ بُنْيَانَهُمْ مِّنَ الْقَوَاعِدِ.[سورة النحل١٦:٢٦]

أي:قلع بنيان ديارهم.

[١٠]سَوق الرزق:يَاْتِيْهَارِزْقُهَارَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ.[سورة النحل١٦:١١٢] يُساق إليها.

[١١]المجيئ بعينه:فَاَتَتْ بِهٖ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ.[سورة مريم١٩:٢٧]

أي:فجاء ت بولدهاإلى قومها.

[١٢]الإقرار:اِنْ كُلُّ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّااٰتِى الرَّحْمٰنِ عَبْداً.

[سورة مريم١٩:٩٣]أي:مقرًّا بالعبودية له.

[١٣]الإرسال:بَلْ اَتَيْنٰهُمْ بِذِكْرِهِمْ.[سورة المؤمنون٢٣:٧١]

أي:أرسلنا جبريل [عليه السلام] بِشَرفهم.

بَلْ اَتَيْنٰهُمْ بِالْحَقِّ.[سورة المؤمنون٢٣:٩٠]أي:أرسلنا جبريل[عليه السلام]بالقرآن.

[١٤]الصُّحبة وقضاء الشهوة:اَتَاْتُوْنَ الْفٰحِشَةَ وَاَنْتُمْ تُبْصِرُوْنَ.[سورة النمل٢٧:٥٤]

[١٥]العمل:وَتَاْتُوْنَ فِىْ نَادِيْكُمُ الْمُنْكَرَ.[سورة العنكبوت٢٩:٢٩]

[١٦]العذابُ:فَاَتٰهُمُ اللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوْا.[سورة الحشر٥٩:٢]

أي:عَذَّبَهم اللّٰه من حيث لم يحتسبوا.

[١٧]الظُّهُورالخُروج:وَمُبَشِّراًبِرَسُوْلٍ يَاْتِىْ مِنْ بَعْدِى اسْمُهٗ اَحْمَدُ.

[سورة الصّف٦١:٦]أي:يظهرويخرج.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٧،نزهة الاعين النواظر:١٦٦-١٦٧،بصائرذوي التمييز٢:٤٤]

٦-الإ ثْخَانُ

[١]الغلبة بالقتل:مَاكَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَّكُوْنَ لَهٗ اَسْرٰى حَتّٰى يُثْخِنَ فِى الْاَرْضِ.

[سورة الانفال٨:٦٧] أي:يغلب بالقتل.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]الأسر:حَتّٰى اِذَا اَثْخَنْتُمُوْهُمْ فشُدُّواالوَثَاقَ.[سورةمحمد٤٧:٤]أي:أسرتموهم.

[وجوه القرآن،حيري:١٠٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٧٦]

٧-الإثْمُ

قال النبي ﷺ:البِرُّحسن الخلق،والإثم ماحاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس.[أخرجه مسلم،كتاب البروالصلة والآداب[٤٥]باب تفسيرالبروالاثم[٥] برقم:١٤-[٢٥٥٣]

قال الجوهري(١):الإثم:الذنب،وقدأثم-بالكسر-الرجل إثماً ومأثَماً:إذاوقع في الإثم،فهوآثم،وأثيم وأثوم أيضاً.[الصحاح٥:١٨٥٧]

قال الجرجاني(٢):الإثم:مايجب التحرز منه شرعاًوطبعاً.[التعريفات:٩]

وقال الراغب:الإثم والآثام:إسم للأفعال المُبْطِئَةِ عن الثواب.[المفردات:١٠]

واستُعمل في القرآن الكريم بمعانٍ عديدة:

[١]المعصية دون الشرك:تَظٰهَرُوْنَ عَلَيْهِمْ بِالاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.[سورةالبقرة٢:٨٥]

فَمَنْ تَعَجَّلَ فِىْ يَوْمَيْنِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَاَخَّرَفَلَااِثْمَ عَلَيْهِ.[سورةالبقرة٢:٢٠٣]

---

(١)إسمٰعيل بن حمَّادالجوهري،أبونصر:أول مَن حاوَل الطيران ومات في سبيله،لُغوي،من الأئمة، وخطه يُذكرُ مع خط ابن مقلة،أصله مِن فاراب،ودخل العراق صغيراً،وسافَرإلى الحجاز فطافَ الباديةوعادَ إلى خراسان ثم أقام بنيسابور،وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل وصعدسطح داره وناذى في الناس:لقدصنعتُ ما لم أسبق إليه وسأطيرالساعة فازدحم أهل نيسابورينظرون إليه فتأبَّط الجناحين ونهض بهما،فخانَه اختراعه فسقط إلى الأرض قتيلاً،وكان ذلك سنة:٣٩٣ھ= ١٠٠٣م.[معجم الادباء٦:١٥١-١٦٥،الاعلام١:٣١٣]

(٢)علي بن محمدبن علي المعروف بالشريف الجرجاني،فيلسوف،مِن كبارالعلماء بالعربية،وُلِدَ في تاكوقرب أسترآبادسنة:٧٤٠ھ=١٣٤٠م ودرس في شيراز.ولمادخلهاتيمورسنة:٧٨٩ھ فَرَّ الجرجاني إلى سمرقندثم عادإلى شيرازبعد موت تيمورفأقام إلى أن توفي سنة:٨١٦ھ=١٤١٣م [الفوائدالبهية في طبقات الحنفية:٢١٢،الترجمة:٢٦٩،الاعلام٥:٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]الخطأ:فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوْصٍ جَنَفاً اَوِاثْماً.[سورة البقرة٢:١٨٢]أي:خَطَأً.

[٣]الحرام:اَتَاْخُذُوْنَهٗ بُهْتَاناًوَّاِثْماًمُّبِيْناً.[سورة النساء٤:٢٠]يعني:حراماً.

[٤]الشرك:لَوْلَايَنْهٰهُمُ الرَّبّٰنِيُّوْنَ وَالْاَحْبَارُعَنْ قَوْلِهِمُ الْاِثْمَ.[سورة المائدة٥:٦٣]

يعني:الشرك.

[٥]الأثام:عُقوبةُ الإثم:يَلْقَ اَثَاماً.[سورة الفرقان٢٥:٦٨]

قال ابن سِيدة(١):قيل:هووادٍ في جهنم،و الصواب عندي أن معناه:يَلقَ عقاب الأثام(٢).[المحكم١٠:١٨٦]

[وجوه القرآن،حيري:٦١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٦٧،نزهة الاعين النواظر:١٤٧-١٤٨،لسان العرب١:٧٤]

أسباب الا ثم في ضوء القرآن الكريم

[١]العدوان على الجيران: وَتُخْرِجُوْنَ فَرِيْقاًمِّنْكُمْ مِّنْ دِيَارِهِمْ تَظٰهَرُوْنَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.[سورة البقرة٢:٨٥]

وفي الصحيح،عن النبيﷺ أنه قال:واللّٰه لايؤمن،واللّٰه لايؤمن،واللّٰه لايؤمن، قيل:ومن يارسول اللّٰه؟قال:الذى لايأمنُ جارُه بوائقه.

[أخرجه البخاري،كتاب الأدب[٧٨]باب إثم من لايأمن جارُه بوائقه[٢٩]برقم:٦٠١٦]

[٢]تبديل الوصية:فَمَنْ بَدَّلَهٗ بَعْدَمَاسَمِعَهٗ فَاِنَّمَااِثْمُهٗ عَلَى الَّذِيْنَ يُبَدِّلُوْنَهٗ.

[سورة البقرة٢:١٨١]

[٣]أكل أموال الناس بالباطل:لِتَاْكُلُوْافَرِيْقاً مِّنْ اَمْوَالِ النَّاسِ بِالْاِثْمِ.

[سورة البقرة٢:١٨٨]

---

(١)علي بن إسماعيل،المعروف بابن سيدة،أبوالحسن:إمامٌ في اللغة وآدابها،وُلِدَ بمرسية في شرق الأندلس سنة:٣٩٨هـ=١٠٠٧م،وانتقل إلى دانية فتوفي بها سنة٤٥٨هـ=١٠٦٦م.كان ضريراً،و كذلك أبوه.[وفيات الاعيان٣:٣٣٠،الاعلام٤:٢٦٣]

(٢) وأخرج ابن جريرعن ابن عمر رضي الله عنه وعكرمة ومجاهد أنَّ أثاماً وادٍ في جهنم جعلها اللّٰه عقوبةً للكفرة.[تفسير الطبري٩:٤١٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٤]الخمر والميسر:يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِقُلْ فِيْهِمَااِثْمٌ كَبِيْرٌ وَّمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَاِثْمُهُمَااَكْبَرُمِنْ نَّفْعِهِمَا.[سورة البقرة٢:٢١٩]

[٥]كتمان الشهادة:وَلَاتَكْتُمُواالشَّهَادَةَ وَمَنْ يَّكْتُمْهَافَاِنَّهٗ آثِمٌ قَلْبُهٗ.

[سورة البقرة٢:٢٨٣]

[٦]أخذحق الغير:وَاِنْ اَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَاٰتَيْتُمْ اِحْدٰهُنَّ قِنْطَاراًفَلَا تَاْخُذُوْا مِنْهُ شَيْئًااَتَاْخُذُوْنَهٗ بُهْتَاناًوَّاِثْماًمُّبِيْناً.[سورة النساء٤:٢٠]

[٧]الشرك:وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدِ افْتَرٰى اِثْماًعَظِيْماً.[سورة النساء٤:٤٨]

[٨]الإفتراء على الله:اُنْظُرْكَيْفَ يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَكَفٰى بِهٖ اِثْماًمُّبِيْناً.

[سورة النساء٤:٥٠]

[٩]البُهتان:وَمَنْ يَّكْسِبْ خَطِيْئَةً اَوْاِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهٖ بَرِيْئًافَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناًوَّاِثْماً مُّبِيْناً.[سورة النساء٤:١١٢]

[١٠]القتل بغيرحق شرعي:لَئِنْ بَسَطْتَّ اِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِىْ مَآاَنَابِبَاسِطٍ يَّدِيَّ اِلَيْكَ لِاَ قْتُلَكَ..... اِنِّىْ اُرِيْدُ اَنْ تَبُوْٓءَ بِاِثْمِىْ وَاِثْمِكَ.[سورة المائدة٥:٢٨-٢٩]

[١١]الكذب في القسم :فَاِنْ عُثِرَعَلٰى اَنَّهُمَااسْتَحَقَّااِثْماً.[سورة المائدة٥:١٠٧]

[١٢]بعض الظن:يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُواجْتَنِبُوْاكَثِيْراًمِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ.

[سورة الحجرات٤٩:١٢]

[١٣]التكذيب بالقرآن:وَمَا يُكَذِّبُ بِهٖ اِلَّاكُلُّ مُعْتَدٍ اَثِيْمٍ اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيٰتُنَا قَالَ اَسَاطِيْرُالْاَ وَّلِيْنَ.[سورة المطففين ٨٣:١٢-١٣]

٨-الأجُرُ

الأجر:العِوَضُ المأخوذ في العَقْد على المنافع،ويُسَمَّى العقدُ:إجارةً،وتقول: أجرتُه على فعله أي:جعلتُ له أجرا،والأجرأيضاً:جبرالعظم،تقول:أُجِرَتْ يده، أي: جُبِرَتْ،والإجَّار: السطح الذي ليس حوله مايردُّ المُرتَقى،جمعه:أجاجيرٌ،و

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أجاجرةٌ، والإنجار لغةٌ في الإجَّار. [نزهة الاعين النواظر: ١١٣-١١٤]

[١] المَهْر: فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ. [سورة النساء ٤: ٢٤]

إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ. [سورة الاحزاب ٣٣: ٥٠]

[٢] الجَنَّة: وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً. [سورة النساء ٤: ٤٠]

[٣] الجُعل: قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً. [سورة الانعام ٦: ٩٠] أي: جُعلاً.

مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ. [سورة سبا ٣٤: ٤٧] أي: جُعلٍ.

[٤] الثواب على الطاعة: إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ. [سورة يونس ١٠: ٧٢] أي: ثوابي.

وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم. [سورة النحل ١٦: ٩٦] أي: ثوابهم.

[٥] الثناء الحسن: وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا. [سورة العنكبوت ٢٩: ٢٧]

[٦] نفقة الرضاع: فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ. [سورة الطلاق ٦٥: ٦]

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ٨٣، نزهة الاعين النواظر: ١١٣، بصائر ذوي التمييز ٢: ١٣، تاج العروس ٣: ٧]

٩- أَجَلٌ

[١] عِدَّةُ النساء بعد الطلاق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ. [سورة البقرة ٢: ٢٣١]

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ. [سورة البقرة ٢: ٢٣٢]

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ. [سورة البقرة ٢: ٢٣٤، سورة الطلاق ٦٥: ٢] أي: عدتهن.

[٢] الوقت المُعَيَّن المُعْتَبر: إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ.

[سورة البقرة ٢: ٢٨٢]

أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ. [سورة القصص ٢٨: ٢٨] أي: الوقتين(١)، وقيل: الشرطين.

---

(١) **قال سعيد بن جبير:** سألني رجلٌ من النصارىٰ: أَيَّ الأجلين قضى موسى عليه السلام؟ فقلتُ: لا أدري حتى أَقدم على خير العرب، أعني ابن عباس رضي الله عنهما، فقدمتُ عليه فسألته فقال: قضى أكملهما وأوفاهما، إنَّ رسول اللهِ إذا قال وَفَّى، فعدتُّ فأعلمتُ النصراني فقال: صدقَ، واللهِ هذا هو العالم.

[المحرر الوجيز: ١٤٤٠]

[٣]الموت:ثُمَّ قَضٰى اَجَلاً.[سورة الانعام٦:٢]

وَلَنْ يُّؤَخِّرَاللّٰهُ نَفْساًاِذَاجَآءَ اَجَلُهَا.[سورة المنافقون٦٣:١١]أي:موتها.

[٤]الهلاك:وَاَنْ عَسٰى اَنْ يَّكُوْنَ قَدِ اقْتَرَبَ اَجَلُهُمْ.[سورة الاعراف٧:١٨٥]هلاكهم.

[٥]العذاب والعقوبة:اِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ اِذَاجَآءَ لَايُؤَخَّرُ.[سورة نوح٧١:٤]

أي:أن عذاب الله إذاجاء لا يُؤَخر.

[وجوه القرآن'حيري:٨٠'الوجوه والنظائر'دامغاني:٥٥'بصائر ذوي التمييز ٢:١٠٨'تاج العروس٧:٢٠٣]

١٠-الإحَاطَةُ

الإحاطة:الإستدارة بالشيء من جميع جوانبه'ويُقال للبستان:الحائط'لأنه يجمع كثيراًمن الثمار.[نزهة الاعين النواظر:١١٤]

[١]الجمع:وَاللّٰهُ مُحِيْطٌ بِالْكٰفِرِيْنَ.[سورة البقرة٢:١٩]أي:جامِعُهُم للعقوبة.

[٢]الإهلاك:وَاَحَاطَتْ بِهٖ خَطِيْئَتُهٗ.[سورة البقرة٢:٨١] يقول:أهلكه شركه(١).

وَظَنُّوْااَنَّهُمْ قَدْ اُحِيْطَ بِهِمْ.[سورة يونس١٠:٢٢]

وَاُحِيْطَ بِثَمَرِهٖ.[سورة الكهف١٨:٤٢]أي:هلكت ثمرته.

[٣]العلم:وَلَايُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖ اِلَّا بِمَاشَآءَ.[سورة البقرة٢:٢٥٥]

أي:لايعلمون بشيءٍ من معلوماته.

اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ.[سورة النمل٢٧:٢٢]

وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً.[سورة الطلاق١٢٦٥]

وَاَحَاطَ بِمَالَدَيْهِمْ.[سورة الجن٧٢:٢٨] يعني:عَلِمَ بمالَدَيْهِم.

[٤]الإشتمال على الشيء كالإحتواء على جوانبه كلها:

وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيْطَةٌ بِالْكٰفِرِيْنَ.[سورة التوبة٩:٤٩]

---

(١) **قال الواحدي:**﴿مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾وهيَ الشركُ﴿وَاَحَاطَتْ بِهٖ خَطِيْئَتُهٗ﴾سَدَّتْ عليه مسالك النّجاة'وهوأن يموتَ على الشرك.[الوجيز في تفسير الكتاب العزيز١:١١٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا.[سورة الكهف١٨:٢٩]أي: سُرادق النارتُحِيطُ بهم.

[٥]الحفظ:اَلَاإِنَّه بِكُلِّ شَىءٍ مُّحِيطٌ.[سورة حم السجدة٤١:٥٤]

أي:حافِظٌ له مِن جميع جهاته.

[وجوه القرآن،حيري:٣٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٥،نزهة الاعين النواظر:١١٤،بصائر ذوي التمييز ٢:١٢٦]

١١-الأَحَدُ

قال ابن الجوزي:الأحد والواحد:إسمٌ لمبدإالعدد.[نزهة الاعين النواظر:١١٥]

و قال ابن فارس:أحد بمعنى:الواحد،واستحادالرجل:انفَرَد.[مجمل اللغة:٨٩]

[١]الفردُ مِن الخلق من أهل السماء والأرض،مِن المَلَك والجِن والإنس و الشيطان:وَلَا اُشرِكُ بِرَبِّىٓ اَحَداً.[سورة الكهف١٨:٣٨]

قُلْ اِنِّى لَنْ يُّجِيرَنِى مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ.[سورة الجن٧٢:٢٢]

[٢]صفة اللّٰه تعالى:اَيَحْسَبُ اَنْ لَّنْ يَّقْدِرَعَلَيْهِ اَحَدٌ.[سورة البلد٩٠:٥]

اَيَحْسَبُ اَنْ لَّمْ يَرَهُ اَحَدٌ.[سورة البلد٩٠:٧]

قُلْ هُوَاللّٰهُ اَحَدٌ (١).[سورة الاخلاص١١٢:١]

[٣]بلال بن حمامة رضي الله عنه(٢):وَمَالِاَحَدٍ عِنْدَهٗ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزَى.[سورة الليل٩٢:١٩]

---

(١) **قال الحليمي:** أبوعبداللّٰه الحسين بن الحسين:وهوالذي لاشَبِيْهَ له ولانظيرَكما أنَّ الواحدلا شريكَ له ولاعَديلَ،ولهذاسَمَّى اللّٰه عزوجل نفسه بهذاالإسم،لماوصف نفسه بأنه لَمْ يَلِدْوَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُواً اَحَدٌ،وكان قوله عزوجل:لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْمن تفسيرقوله اَحَدٌ،والمعنى:لم يتفرع هو عن شيئ كما تفرع الولدُ عن أبيه وأمه،ويتفرع عنهما الولدُ،فإذا كان كذلك فما يدعوه المشركون إلهاً من دونه لايجوزُ أن يكون إلهاً،إذا كانت أمارات الحدوث من التجزي والتناهي قائمةٌ فيه،لازمةٌ له،والباري لايتجزأُ ولايتناهي،فهوإذاًغيرمشبه إيَّاهُ،ولامشارك له في صفته.

[المنهاج في شعب الايمان١:١٩٥،الاسماء والصفات،بيهقي:٣١-٣٢]

(٢)بلال بن رباح الحبشي رضي الله عنه أبوعبداللّٰه،مؤذن رسول اللّٰه ﷺ وخازنه على بيت المال،من مولدي السراة،وأحدالسابقين للإسلام،لماتوفي رسول اللّٰه ﷺ أذن بلال،ولم يأذن بعدذلك،وأقام حتى.....

أي:مالبلال رضي الله عنه عندأبي بكرالصديق رضي الله عنه[١] حين اشتراه وأعتقه من نعمةٍ تُجزَى.

[الوجوه والنظائر دامغاني:٤٣، نزهة الاعين النواظر:١١٥-١١٦، بصائر ذوي التمييز ٢:٩٢]

١٢-الأحزاب

الحزبُ:جماعةُ الناس،والجمعُ أحزابٌ،والأحزاب:جنودالكفار،تألَّبُوا،وتَظاهروا على حزب النبي ﷺ والمنافقون والكافرون حزب الشيطان،وكل قومٍ تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب،وإن لم يلق بعضهم بعضاً.[لسان العرب٣:١٤٨]

وذكرالمفسرون أن الأحزاب في القرآن على أربعة أوجهٍ:

[١]الذين لم يؤمنوا مِن بني أمية وبني المغيرة وآل أبي طلحة بن عبدالعزى،كلهم من قريش:وَمَنْ يَّكْفُرْ بِهٖ مِنَ الْاَحْزَابِ فَالنَّارمَوْعِدُهٗ.[سورة هود١١:١٧]

وَمِنَ الْاَحْزَابِ مَنْ يُّنْكِرُ بَعْضَهٗ.[سورة الرعد١٣:٣٦]

[٢]النَّصارى:فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ.[سورة مريم١٩:٣٧،سورة الزخرف٤٣:٦٥]

أي: في الدين،يعنى:النصارى،فتحزبوا في عيسى عليه السلام فقالت النسطورية: عيسى ابن اللّٰه،وقالت اليعقوبية:إن اللّٰه هو المسيح،وقالت الملكانية إنَّ اللّٰه ثالث ثلاثة،وقالوا:اللّٰه إلٰهٌ،وعيسى إلٰهٌ،ومريم إلٰهٌ.

[٣]قبائل العرب واليهود ، الذين تَحَزَّبُوا على رسول اللّٰه ﷺ يوم الخندق،يقاتلون

..... خرجت البعوث إلى الشام،فسارمعهم،توفي في دمشق سنة:٢٠هـ=٦٤١م،روى له الشيخان ٤٤ حديثاً.[الاصابة١:١٦٥،الاعلام٢:٧٣]

(١) عبداللّٰه بن أبي قحافة:عثمان بن عامر رضي اللّٰه عنهما،التيمي،القرشي، أبوبكر، أولُ الخلفاء الراشدين،وأول من آمن برسول اللّٰه ﷺ من الرجال،وأحدأعاظم العرب،ولد بمكة المكرمة سنة: ٥١ قبل الهجرة=٥٧٣م،نشأسيداً من سادات قريش،وغنياً من كبارموسريهم،وعالماً بأنساب القبائل،كانت العرب تلقبه بعالم قريش،حرم على نفسه الخمرفي الجاهلية فلم يشربها،ثم كانت له في عصرالنبوة مواقفٌ كبيرةٌ ، فشهد الحروب واحتمل الشدائد و بذل الأموال،وبويع له بالخلافة سنة:١١هـ، توفي في المدينة المنورة سنة:١٣هـ=٦٣٤م .[الاصابة٢:٣٤١،الاعلام٤:١٠٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

في ثلاثة أمكنة : يَحْسَبُوْنَ الْاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوْا وَاِنْ يَّأْتِ الْاَحْزَابُ يَوَدُّوْا لَوَانَّهُمْ بَادُوْنَ فِى الْاَعْرَابِ يَسْاَلُوْنَ عَنْ اَنْبَآءِ كُمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٢٠]

وَلَمَّارَاَى الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ .[سورة الاحزاب٣٣:٢٢]

[٤]كُلُّ قومٍ تَشَاكَلَتْ قلوبهم وأعمالهم،وإن لم يلق بعضهم بعضاً:

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّعَادٌ وَّفِرْعَوْنُ ذُوالْاَوْتَادِ ۞ وَثَمُوْدُ وَقَوْمُ لُوْطٍ وَّ اَصْحٰبُ لْئَيْكَةِ اُولٰئِكَ الْاَحْزَابُ ۞ [سورة ص٣٨:١٢-١٣]

اِنِّىْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْاَحْزَابِ ۞ مِثْلَ دَاْبِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّعَادٍ وَّثَمُوْدَ.

[سورة حم المؤمن٤٠:٣٠-٣١]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٨٨؛نزهة الاعين النواظر:١١٦-١١٨؛لسان العرب٣:١٤٨]

١٣-الإحْسَانُ

الإحسان:ضدالإساءة.[لسان العرب٣:١٧٩]

ويستعمل فى القران الكريم بوجوهٍ متعددة:

[١]خدمة الوالدين وبرُّهما:وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً [(١)].[سورة البقرة٢:٨٣]

[٢]الإنفاق والتصدق على الفقراء:وَاَحْسِنُوا اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ.

[سورة البقرة٢:١٩٥]

[٣]العفوعن المجرمين:وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ.

[سورة آل عمران٣:١٣٤]

[٤]الإيمان:فَاَثَابَهُمُ اللّٰهُ بِمَاقَالُوْا جَنّٰتٍ تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَاوَذٰلِكَ

---

(١) **قال الرازي:**اتفق أكثرالعلماء على أنه يجب تعظيم الوالدين وإن كانا كافرين ، لأن قوله في هذه الآية:وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا،غيرمقيد بكونهمامؤمنين أم لا.....واعلم أن الإحسان اليهماهوأن لا يؤذيهما البتة ، ويوصل اليهما من المنافع قدرما يحتاجان اليه ، فيدخل فيه دعوتهماإلى الإيمان إن كانا كافرين،وأمرهما بالمعروف على سبيل الرِّفق إن كانا فاسقَيْن.[التفسيرالكبير١:٥٨٦-٥٨٧]

جَزَآءُ الْمُحْسِنِيْنَ. [سورة المائدة٥:٨٥]

[٥]الصَّلاة على النبي ﷺ:مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا. [سورة الانعام٦:١٦١]

[٦]أنواع الطاعة:لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ. [سورة يونس١٠:٢٦]

[٧]الإخلاص في الدين:اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ. [سورة النحل١٦:٩٠]

قال ابن الأثير: في حديث الإيمان:قال:فماالإحسان؟قال أن تعبد الله كأنك تراه[(١)]. أراد بالإحسان:الإخلاصُ،وهو شرطٌ في صحة الإيمان والإسلام معاً،و ذلك أنَّ مَن تَلَفَّظَ بالكلمة وجاء بالعمل من غيرنِيَّة إخلاصٍ لم يكن محسناً،ولا كان إيمانه صحيحاً، وقيل:أرادبالإحسان الإشارةُ إلى المراقبة وحسن الطاعة، فإنَّ مَن راقَبَ الله أحسن عمله،وقدأشارإليه في الحديث بقوله:فإن لم تكن تراه فإنه يراك. [النهاية في غريب الحديث والاثر١:٣٨٧]

[٨]كلمة النجاة والفوزمن النّيران:اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ.

[سورة بني اسراءيل١٧:٧]

[٩]الإحسان إلى المستحقين:وَاَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ.

[سورة القصص٢٨:٧٧]

[١٠]الإجتهاد في الطاعة:وَالَّذِيْنَ جٰهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِيْنَ. [سورة العنكبوت٢٩:٦٩]

[١١]قيام الليل للتهجد:اِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذٰلِكَ مُحْسِنِيْنَ ۞ كَانُوْا قَلِيْلًا مِّنَ الَّيْلِ مَايَهْجَعُوْنَ ۞[سورة الذاريات٥١:١٦-١٧]يعني:متهجّدين.

[١٢]كلمة الشهادة على اللسان مع الأيقان بالجنان: هَل جَزَآءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا

---

(١)أخرجه البخاري،كتاب الإيمان[٢]باب سوال جبريل عليه السلام النبي ﷺ عن الإيمان و الإسلام و الإحسان[٣٨]برقم:٥٠؛ ومسلم،كتاب الإيمان [١]باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان[١] برقم:١-[٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْإِحْسَانُ.[سورة الرحمٰن٥٥:٦٠]

[١٣]نعيم الجنان والرضوان:هَل جَزَآءُ الْإِحْسَانِ اِلَّاالْإِحْسَانُ(١).

[سورة الرحمٰن٥٥:٦٠] [وجوه القرآن،حيري:١٠٥،بصائر ذوي التمييز ٢:٦٨]

١٤-الإحْصَانُ

قال الجوهري:أحْصَنَ الرجل:إذاتَزَوَّجَ،فهو مُحْصِنٌ-بفتح الصاد-وأحصَنَتِ المرأة:عَفَّتْ.**قال ثعلب:**كل امرأةٍعفيفةٍ مُحصَنَةٌ ومُحصِنَةٌ،وكل امرأة متزوّجة مُحْصَنَةٌ[بفتح الصاد] لاغير،وقرئ:فإذاأحصن،على مالم يُسَمَّ فاعله،أي:زُوِّجن.

[الصحاح٥:٢١٠١]

[١]المُحصَنات:ذوات الأزواج،لأنّ الأزواج أحصنوهن ومنعوا منهن:

وَالْمُحْصَنٰتُ مِنَ النِّسَآءِ اِلَّامَامَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ.[سورة النساء٤:٢٤]

[٢]المُحصَنات:الحرائر،وإن لم يكن متزوجات،لأن الحُرَّة تُحْصَن وتُحْصِنُ،وليست كالأمَة.وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا اَنْ يَّنْكِحَ الْمُحْصَنٰتِ الْمُؤْمِنٰتِ.

[سورة النساء٤:٢٥]

فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَاعَلَى الْمُحْصَنٰتِ مِنَ الْعَذَابِ.[سورة النساء٤:٢٥]

[٣]المُحصَنات:المسلمات:فَاِذَااُحْصِنَّ.[سورة النساء٤:٢٥]أي:أسلمن.

[٤]المُحصَنات:العفائف:وَالَّتِىْ اَحْصَنَتْ فَرْجَهَافَنَفَخْنَافِيْهَامِنْ رُّوْحِنَا.

[سورة الانبياء٢١:٩١]أى:عَفَّت.

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ.[سورة النور٢٤:٤]يعني:العفائف.

[تأويل مشكل القرآن:٥١١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤١٧،نزهة الاعين النواظر:٥٥٢،المفردات:١٢١،التفسير المراغي٥:٦]

(١) **قال ابن عطية:**هل جزاء التوحيد إلّاالجنة.[المحرر الوجيز:١٨٠٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال السهيلي في تفسير قوله:وَمَرْيَمَ بُنَتَ عِمْرَانَ الَّتِيْ اَحْصَنَتَ فَرْجَهَا. [سورة التحريم٦٦:١٢]يريد فُرُجُ القميص،أي:لم يعلق بثوبهاريبة،أي : أنهاطاهرة الأثواب.و فُرُجُ القميص أربعة:الكُمَّان والأعلى والأسفل،فلا يذهبن وهمك إلى غيرهذا،و هذامن لطيف الكناية،لأنَّ القرآن أنزه معنىً،وأوزن لفظاً،وألطف إشارةً،وأحسن عبارةً من أن يريد ما يذهب إليه وهم الجاهل، لاسيماوالنفخ من روح القدس بـأمرالقُدُّوس ، فأضيف القدس إلى القدُّوس ، و نزّه المُقَدَّسَة المُطَهَّرة عن الظن الكاذب والحَدَس.[التعريف والاعلام:١١٥،البرهان في علوم القرآن٢:٣٠٥]

١٥-الإحْصَاءُ

الأصل في الإحصاء:العَدُّ، تقول:أحصيت الشيء،أي:عَدَدْتُهُ ، ثم يستعارفي كل شيء بحسبه.[نزهة الاعين النواظر:١١٨]

قال الراغب والزبيدي:الإحصاء:التحصيل بالعدد،يقال:أحصيت كذا،و ذلك في لفظ الحصا ، واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدونه في العدِ كإعتمادنا فيه على الأصابع.[المفردات:١٢١،تاج العروس٩:٩١]

وفي الصحيح:أن لله تسعةً وتسعين إسماً،مائةً إلّاواحداً،مَن أحصاهادخل الجنة. [أخرجه البخاري،كتاب الشروط[٥٤]باب مايجوزمن الاشتراط[١٨]برقم:٢٧٣٦، كتاب التوحيد[٩٨]باب ان لله مائة اسم الاواحداً[١٢]برقم:٧٣٩٢]

قال القرطبي المحدث(١):الإحصاءُ في الكلام على ثلاث مراتب:

أولها:العدد،ومنه قوله تعالى:وَاَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.[سورة الجن٧٢:٢٨]

والثانية:بمعنى الفهم ومنه يقال:رجلٌ ذو حصاةٍ،أي:ذي لُب وفهمٍ،ومنه سمي

---

(١)أحمدبن عمر بن إبراهيم أبوالعباس الأنصاري القرطبي،فقيهٌ مالكيٌ،من رجال الحديث يُعرَفُ بابن المزين،مولده بقرطبة سنة:٥٧٨ھ=١١٨٢م،كان مدرساًبالإسكندرية،وتوفي بهاسنة:٦٥٦ھ =١٢٥٨م.[البداية والنهاية١٣:٢٠٣،الاعلام١:١٨٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العقل:حصاة.

والثالثة: بمعنى:الإطاقة على العمل والقوة،ومنه قوله:عَلِمَ اَن لَّن تُحْصُوْهُ.[سورة المزمل٧٣:٢٠]أي:لن تطيقوا العمل بذلك،والمرجو من كرم اللّٰه تعالى أن مَن حصل له إحصاء هذه الأسماء على إحدى هذه المراتب مع صحة النية أن يُدخله اللّٰه الجنة. [المُفْهِم لِمَا أُشكل عن تلخيص كتاب مسلم٧:١٧]

قال الأزهري(١):مَن أحصاها علماً وإيماناً بها ويقيناً بأنها صفات اللّٰه جل وعز، ولم يُرد الإحصاء الذي هو العَدُّ.[تهذيب اللغة٥:١٠٧،تاج العروس٩:٩١]

قال عبد القاهر البغدادي(٢):لم يرد بإحصائها ذكر عدد ها والعبارة،عنها،فإن الكافر قد يذكرها حاكياً ولا يكون من أهل الجنة،وإنما أراد بإحصائها:العلم بها واعتقاد معانيها،من قولهم:فلانٌ ذو حصاةٍ وإحصاءٍ:إذا كان ذا علمٍ وعقلٍ.

[الفَرْقُ بَيْنَ الفِرَقِ:٢٣٧-٢٣٨]

واستعمل في القرآن الكريم بمعان عديدة:

[١]الشكر:وَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا.[سورة ابراهيم١٤:٣٤،سورة النحل١٦:١٨]

يقول:لا تشكروها.

[٢]العلم والحصر والإحاطة:ثُمَّ بَعَثْنٰهُمْ لِنَعْلَمَ اَىُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصٰى لِمَا لَبِثُوْا اَمَداً.

---

(١) محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي،أبو منصور:أحد الأئمة في اللغة والأدب . مولده في هراة بخراسان سنة:٢٨٢هـ=٨٩٥م، نسبته إلى جده الأزهر . عني بالفقه أوّلاً ثم غلب عليه التبحر في العربية فرحل في طلبها وقصد القبائل وأوسع في أخبارهم، ووقع في إسار القرامطة فكان مع فريق من هوازن،توفي في هراة بخراسان سنة:٣٧٠هـ=٩٨١م.[وفيات الاعيان٤:٣٣٤،الاعلام٥:٣١١]

(٢)عبدالقاهر بن طاهر بن محمد بن عبداللّٰه البغدادي التميمي الأسفرائيني أبو منصور،عالمٌ مُتفَنِّنٌ، من أئمة الأصول، كان صدر الإسلام في عصره، وُلِدَ و نشأَ في بغداد،ورحل إلى خراسان فاستقرَّ في نيسابور،وفارقها على أثر فتنة الترکمان،مات في أسفرائين سنة:٤٢٩هـ=١٠٣٧م،كان يُدَرِّسُ في سبعة عشر فنًّا.[وفيات الاعيان٣:٢٠٣،الاعلام٤:٤٨]

[سورة الكهف ١٨:١٢]

وَاَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً. [سورة الجن ٧٢:٢٨]

[٣] الحفظ والضبط: مَالِهٰذَاالْكِتٰبِ لَا يُغَادِرُصَغِيْرَةً وَّلَاكَبِيْرَةً اِلَّا اَحْصٰهَا.

[سورة الكهف ١٨:٤٩] أي: حفظها.

اَحْصٰهُ اللّٰهُ وَنَسُوْهُ. [سورة المجادلة ٥٨:٦] أي: حَفِظَه اللّٰه ونسوه.

[٤] الكتابة: وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ. [سورة يس ٣٦:١٢]

وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ كِتٰباً. [سورة النبا ٧٨:٢٩] أي: كتبناه كتابةً.

[٥] الإطاقة: وَاللّٰهُ يُقَدِّرُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَعَلِمَ اَنْ لَّنْ تُحْصُوْهُ. [سورة المزمل ٧٣:٢٠]

[الوجوه والنظائر لدامغاني: ٤٦؛ نزهة الاعين النواظر: ١١٨-١١٩؛ بصائر ذوي التمييز ٢:١٢٨]

١٦-الأخ

الأخ: اسم يُراد به المُساوي والمُعادِل، والظاهر في التعريف أنه يقال في النسب، ثم يُستعار في مواضع تدل عليها القرينة، ويقال: تأخيت الشيئ، أي: تَحَرَّيْتُهُ.

[نزهة الاعين النواظر: ١٣٢]

[١] الأخ في دين الإسلام والولاية: فَاَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهٖ اِخْوَاناً. [سورة آل عمران ٣:١٠٣]

اِنَّمَاالْمُؤْمِنُوْنَ اِخْوَةٌ. [سورة الحجرات ٤٩:١٠]

[٢] الأخ من الأب والأم، أو من أحدهما: فَاِنْ كَانَ لَهٗ اِخْوَةٌ فَلِاُمِّهِ السُّدُسُ.

[سورة النساء ٤:١١]

فَطَوَّعَتْ لَهٗ نَفْسُهٗ قَتْلَ اَخِيْهِ. [سورة المائدة ٥:٣٠]

[٣] الأخ من القبيلة: وليس من أبيه وأمه، ولا على دينه: وَاِلٰى عَادٍ اَخَاهُمْ هُوْداً.

[سورة الاعراف ٧:٦٥، سورة هود ١١:٥٠]

وليس بأخيهم في الدين، ولكن أخوهم في القبيلة، لامِن أبيهم ولامِن اُمِّهم.

[٤] الولاية في الشرك: وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِى الْغَيِّ. [سورة الاعراف ٧:٢٠٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:الشياطين من الكفار.

اِنَّ الْمُبَذِّرِيْنَ كَانُوْا اِخْوَانَ الشَّيٰطِيْنِ.[سورة الاسراء١٧:٢٧]

يعني:في الدين و الولاية.

[٥]الأخ في الحب والمَوَدَّة:وَنَزَعْنَامَا فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ اِخْوَاناً.

[سورة الحجر١٥:٤٧]

[٦]الصاحب:اِنَّ هٰذَااَخِيْ لَهٗ تِسْعٌ وَّتِسْعُوْنَ نَعْجَةٌ.[سورة ص٣٨:٢٣]

اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ يَّاْكُلَ لَحْمَ اَخِيْهِ مَيْتاً.[سورة الحجرات٤٩:١٢]أي:يأكل لحم صاحبه. [الاشباه والنظائر:٣٠٧-٣٠٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠٣،نزهة الاعين النواظر:١٣٢]

١٧-الإِخْتِيَارُ

[١]إختيارسفرٍوصحبةٍ:وَاخْتَارَمُوْسٰى قَوْمَهٗ سَبْعِيْنَ رَجُلاً.[سورة الاعراف٧:١٥٥]

[٢]إختيارنبوةٍ ورسالةٍ:وَاَنَااخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوْحٰى.[سورة طٰه٢٠:١٣]

[٣]إختيارمِدحةٍ وخاصةٍ:وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَايَشَآءُ وَيَخْتَارُ.[سورة القصص٢٨:٦٨]

[٤]إختيارفضلٍ وهدايةٍ:وَلَقَدِ اخْتَرْنٰهُمْ عَلٰى عِلْمٍ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ.[سورة الدخان٤٤:٣٢]

قال الراغب:يصح أن يكون إشارةً إلى إيجاده تعالى إياهم خيراً،وأن يكون إشارةً إلى تقديهم على غيرهم.[المفردات:١٦١،بصائر ذوي التمييز ٢:١٤٥]

١٨-الأَخْذُ

قال ابن قتيبة:الأخذ:أصله باليد،ثم يستعارفي مواضع:

[١]فيكون بمعنى القبول:وَلَايُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ.[سورة البقرة٢:٤٨]

اَاَقْرَرْتُمْ وَاَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ اِصْرِيْ.[سورة آل عمران٣:٨١]يعني:قبلتم عهدي.

اِنْ اُوْتِيْتُمْ هٰذَافَخُذُوْهُ.[سورة المائدة٥:٤١]يعني:فأقبلوه.

خُذِالْعَفْوَ.[سورة الاعراف٧:١٩٩]أي:أقبل الفضل من أموالهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صِدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا. [سورة التوبة ٩:١٠٣]
وَيَاْخُذُ الصَّدَقٰتِ. [سورة التوبة ٩:١٠٤] أي: يقبلها.

[٢] يكون بمعنى الأسر: فَاِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوْهُمْ وَاقْتُلُوْهُمْ. [سورة النساء ٤:٨٩،٩١]
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُّمُوْهُمْ وَخُذُوْهُمْ. [سورة التوبة ٩:٥]

[٣] ويكون بمعنى التعذيب والعقوبة: وَكَذٰلِكَ اَخْذُ رَبِّكَ اِذَا اَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهُ اَلِيْمٌ شَدِيْدٌ. [سورة هود ١١:١٠٢] يقول: تعذيبه.
فَكُلًّا اَخَذْنَا بِذَنْبِهِ. [سورة العنكبوت ٢٩:٤٠] يعني: عَذَّبْنَا.
فَاَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ. [سورة المؤمن ٤٠:٥]

[٤] ويكون بمعنى الحبس: فَخُذْ اَحَدَنَا مَكَانَهٗ. [سورة يوسف ١٢:٧٨] يعني: أحبسه.
قَالَ مَعَاذَاللّٰهِ اَنْ نَّاْخُذَ اِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهٗ. [سورة يوسف ١٢:٧٩] أي: نحبس.
مَا كَانَ لِيَاْخُذَ اَخَاهُ فِيْ دِيْنِ الْمَلِكِ. [سورة يوسف ١٢:٧٦]

[٥] ويكون بمعنى القتل: وَهَمَّتْ كُلُّ اُمَّةٍ بِرَسُوْلِهِمْ لِيَاْخُذُوْهُ. [سورة المؤمن ٤٠:٥] يعني: ليقتلوهُ.

[الاشباه والنظائر: ٢٥٠، تاويل مشكل القرآن: ٥٠٢، الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٠٨، بصائر ذوي التمييز ٢:١٠٤]

١٩ - أَخْلَدَ

قال ابن الجوزي: أَخْلَدَ على وزن أفعَلَ: وهو بمعنى الإعتماد على الشيء والميل اليه. [نزهة الاعين النواظر: ٨٦]

قال ابن فارس: أخلد، إخلاداً وخلداً: أقام: ومنه: جنة الخلد، ورجل مُخَلَّدٌ: إذا أبطأ عنه الشَّيْبُ، والخِلدة: دُوَيْبَّةٌ، ويقال: خلدت الغلام: إذا قَرَّطْتَهُ وجاء في بعض التفسير: يَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُوْنَ. [سورة الواقعة ٥٦:١٧] أي: مُقَرَّطونَ.
[مجمل اللغة: ٢٢٠]

ويأتي في القرآن على وجهين:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١]بمعنى المَيل:وَلٰكِنَّهُ اَخۡلَدَ اِلَى الۡاَرۡضِ.[سورة الاعراف٧:١٧٦]

أي:مَالَ إلى نعيم الأرض.

[٢]بمعنى التخليد:يَحۡسِبُ اَنَّ مَالَهُ اَخۡلَدَهٗ.[سورة الهمزة١٠٤:٣]أي:يخلده.

[نزهة الاعين النواظر:٨٧الوجوه والنظائر،دامغاني:٧٦]

٢٠-الأدبَارُ والإدبَارُ

[١]دابِرُهم:غابِرُهم وآخِرهم،وقطع الله دابِرَهُم أى:آخِرَمَن بقيَ منهم،والدَّابِرُ مِن السهام:الذي يخرج من الهَدَف.[مجمل اللغة:٢٥٧]

فَقُطِعَ دَابِرُالۡقَوۡمِ الَّذِيۡنَ ظَلَمُوۡا.[سورة الانعام٦:٤٥]أي:أصلهم وآخرهم.

وَقَضَيۡنَااِلَيۡهِ ذٰلِكَ الۡاَمۡرَ اَنَّ دَابِرَهٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوۡعٌ مُّصۡبِحِيۡنَ.[سورة الحجر١٥:٦٦]

أي:غابِرُهم.

[٢]الأدبار:الظُّهور،جمع ظَهرٍ:فَلَا تُوَلُّوۡهُمُ الۡاَدۡبَارَ.[سورة الانفال٨:١٥]

وَمَنۡ يُّوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٍ دُبُرَهٗ.[سورة الانفال٨:١٦]

وَاِنۡ كَانَ قَمِيۡصُهٗ قُدَّ مِنۡ دُبُرٍ.[سورة يوسف١٢:٢٧]أي:مِن ظَهره.

[٣]الأدبار:أديان آبائهم الباطلة:وَاِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِى الۡقُرۡاٰنِ وَحۡدَهٗ وَلَّوۡا عَلٰٓى اَدۡبَارِهِمۡ نُفُوۡرًا.[سورة الاسراء١٧:٤٦]

يعني:رجعوا إلى أصنامهم وعكفوا على عبادتهم.

اِنَّ الَّذِيۡنَ ارۡتَدُّوۡا عَلٰٓى اَدۡبَارِهِمُ.[سورة محمد٤٧:٢٥]أي:دين آبائهم.

[٤]الأدبار:عقيب الشئ:وَمِنَ الَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَاَدۡبَارَالسُّجُوۡدِ.[سورة ق٥٠:٤٠]

أي:بعد الصلاة.

[٥]الإدبار:الذِّهاب:وَاِدۡبَارَالنُّجُوۡمِ.[سورة الطّور٥٢:٤٩]

وَالَّيۡلِ اِذَا اَدۡبَرَ.[سورة المدثر٧٤:٣٣]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢١١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢١-الإدْرَاكُ

[١]الإحاطة والتحديد،كماتُدركُ سائرالمخلوقات:لَاتُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُوَهُوَيُدْرِكُ الْاَبْصَارَ.[سورةالانعام٦:١٠٣]أي:لاتحيطه الأبصار،وهويحيط.

قال جمهورالمفسرين:الإدراك:الإحاطة لِكُنْهِ الشئ وحقيقته،فالأبصارترى البارئ جل جلاله،ولاتُحيط به،كماأن القلوب تعرفه ولاتحيط به.قال سعيد بن المسيب(١):لاتحيط به الأبصار،قال ابن عباس رضي الله عنه(٢):كَلَتْ أبصار المخلوقين عن الإحاطة به.[لباب التاويل٢:١٦٦]

قال الزجاج(٣):لايبلغ كُنْه حقيقته،كما تقول:أدركت كذاوكذا،لأنه قد صَحَّ عن النبي ﷺ الأحاديث في الرؤية يوم القيامة. وقال ابن عباس رضي الله عنه:لاتدركه الأبصارويراه المؤمن فى الآخرة،لإخبارالله بهافي قوله:وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَانَاظِرَةٌ[سورةالقيامة٧٥:٢٢،٢٣]وهوأحسن ماقيل لدلالة التنزيل والأخبارالواردة برؤية الله في الجنة.[احكام القرآن للقرطبي٤:٥٠]

---

(١)سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبى وهب المخزومى القرشى أبومحمد سيد التابعين و أحدالفقهاء السبعة بالمدينة،جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع،كان يعيش بالتجارة بالزيت،لايأخذ عطاءاً،توفى بالمدينة سنة:٩٤ھ.[حلية الأولياء٢:١٦١]

(٢) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي،أبوالعباس،حبرالأمة،الصحابي الجليل،ولدبمكة ٣ق ھ=٦١٩م،ونشأ في بدء عصرالنبوة،فلازم رسول الله ﷺ وروى عنه كُفَّ بصره في آخرعمره،سكن الطائف و توفي بهاسنة:٦٨ ھ=٦٨٧م، له فى الصحيحين وغيرهما ١٢٢٠ حديثاً.[الاصابة٢:٣٣٠،الاعلام٤:٩٥]

(٣) ابراهيم بن السري بن سهل أبواسحاق الزجاج:عالم بالنحواللغة.ولد سنة ٢٤١ھ= ٨٥٥م ببغدادوتوفي بهاسنة ٣١١ھ=٩٢٣م،كان في فُتُوَّتِهِ يخرط الزجاج،ومالَ إلى النحو فعلَّمه المبرد.[وفيات الاعيان١:٤٩،الاعلام١:٤٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه(١):أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا: يارسول الله!هل نرى ربنايوم القيامة؟قال النبي ﷺ نعم هل تُضَارُّونَ فى رؤية الشمس بالظهيرة ضوءٌ ليس فيها سحابٌ؟قالوا:لا،قال:وهل تُضَارُّون في رؤية القمرليلة البدرضوءٌ ليس فيها سحاب؟قالوا:لا،قال النبي ﷺ:ماتُضارُّون فى رؤية الله عزوجل إلَّاكما تُضارُّونَ فى رؤية أحدهما.

[أخرجه البخاري،كتاب الأذان[١٠]باب فضل السجود[١٢٩]برقم:٨٠٦،كتاب الرقاق[٨١]

باب الصراط جسرجهنم[٥٢]برقم:٦٥٧٣،كتاب التوحيد[٩٨]باب قول الله عزوجل:وجوه يومئذ ناظرةٌ الى ربهاناظرة[٢٩]برقمي:٧٤٣٤،٧٤٣٧،ومسلم،كتاب الإيمان[١]باب معرفة بعرفة طريق الرؤية[٨١]برقم:٣٠٢-[١٨٣]

قال أبو بكر الجصاص(٢):لَاتُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ،معناه:لا تراه الأبصار،وهذا تَمَدُّحٌ ينفي رؤية الأبصار كقوله تعالى:لَاتَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَّلَانَوْمٌ،وماتَمَدَّحَ الله بنفيه عن نفسه فإن إثبات ضده ذمٌ ونقصٌ،فغيرجائزإثبات نقيضه بحالٍ،كما لو بطل استحقاق الصفة بِـ لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَّلَانَوْمٌ لم يبطل إلا إلى صفةِ نقصٍ،فلماتَمَدَّحَ بنفي رؤية البصرعنه لم يجزاثبات ضده ونقيضه بحالٍ إذكان فيه إثبات صفة نقص،ولايجوزأن يكون مخصوصاًبقوله تعالى:وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ" لأن النظر محتمل لِمعانٍ : منه انتظارالثواب،كماروي عن جماعة من السَّلف،فلماكان ذلك محتملاً للتأويل لم يجزالإعتراض عليه بما لامساغ

---

(١)سعدبن مالك بن سنان الخدري،الأنصاري،الخزرجي،أبو سعيد رضي الله عنه،كان من ملازمي النبي ﷺ روى عنه أحاديث كثيرة . غزاإثنتي عشرة غزوةً . له:١١٧٠حديثاً،توفي في المدينةالمنورة سنة:٧٤هـ=٦٩٣م.[تهذيب تاريخ دمشق الكبير٦:١٠٨،الاعلام٣:٨٧]

(٢)أحمد بن علي الرازي أبوبكرالجصاص،فاضلٌ،من أهل الري.وُلِدَ سنة:٣٠٥هـ=٩١٧م،سكن بغداد ومات فيها سنة:٣٧٠هـ=٩٨٠م . انتهت إليه رئاسة الحنفية.وخوطب في أن يلي القضاء فامتنع منها.[الجواهر المضيئة١:٨٤،الاعلام١:١٧١]

شبكة الألوكة لبرامج المكتبات

للتأويل فيه ، والأخبارالمروية في الرؤية إنما المراد بها العلم لوصحت، وهوعلم الضرورة الذى لا تشوبه شبهة ولا تعرض فيه الشكوك ، لأنَّ الرؤية بمعنى العلم مشهورة في اللغة. [احكام القرآن٣:٤-٥]

قال أبو الحسن الأشعري(١):ومما يبطل قول المعتزلة:أن اللّٰه تعالى أرادبقوله: اِلٰى رَبِّهَانَاظِرَةٌ نظرالإعتبار،أنه قال:إلى ربهاناظرةٌ،ونَظَرُ الإعتبارلايكون مقروناً بقوله:"إلى"لأنه لايجوزعندالعرب أن يقولوا في نظرالإنتظار"إلى"ألاترى أن اللّٰهعزوجل لماقال:مَايَنْظُرُوْنَ اِلَّاصَيْحَةً وَّاحِدَةً [سورة يس٣٦:٤٩]

لم يقل"إلى"إذاكان معناه الإنتظار،وقال عزوجل مخبراًعن بلقيس:فَنٰظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُوْنَ. [سورة النمل٢٧:٣٥]فلما أرادت الإنتظار لم تقل: "إلى". فلما قال سبحانه:اِلٰى رَبِّهَانَاظِرَةٌ،علِمنا أنه لم يرد الإنتظار،وإنماأراد:نظرالرؤية.....فإن قال قائلٌ:لم لاتقولون إن قوله : اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ،إنماأرادإلى ثواب ربهاناظرةٌ؟قيل له: ثواب اللّٰه عزوجل غيره تعالى،واللّٰهسبحانه وتعالى قال:اِلٰى رَبِّهَانَاظِرَةٌ،ولم يقل: إلى غيره ناظرةٌ،والقرآن العزيزعلى ظاهره،وليس لناأن نزيله عن ظاهره إلَّا بحجة وإلَّا فهوعلى ظاهره.

[الإبَانَةُ عن أصول الدِّيَانَة:٥٩-٦٠]

---

(١)علي بن إسماعيل بن إسحاق،أبوالحسن،مِن نسل الصحابي أبي موسى الأشعريﷺ مؤسس مذهب الأشاعرة ، كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين،وُلِدَ في البصرة سنة:٢٦٠هـ=٨٧٤م،و تلمَّذَ لزوج أمِّه أبي علي محمد بن عبدالوهاب الجبائي،واقتدَى برأيه في الإعتزال عِدَّةَ سنين حتى صارَ من أئمة المعتزلة،ثم رجع عن القول بخلق القرآن وغيره من آراء المعتزلة، وصعد يوم الجمعة بجامع البصرةِ كرسياً ونادى بأعلى صوته:مَن عرفني فقد عرفني ومَن لم يعرفني فأناأعَرِّفُه بنفسي، أنا فلانٌ بن فلان ، كنتُ أقول بخلق القرآن،وأن اللّٰه لايُرىٰ بالأبصار،وأنَّ أفعال الشرأنَا أفعلها،وأنا تائبٌ مقلعٌ معتقدٌ الرد على المعتزلة مُبَيِّنٌ لفضائحهم.توفي ببغداد سنة:٣٢٤هـ=٩٣٦م.

[الخطط المقريزية٤:١٩٣،طبقات الشافعية الكبرىٰ٣:٣٤٧،الاعلام٤:٢٦٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال ابن أبي العز الحنفي (١):المخالف في الرؤية:الجهمية والمعتزلة ومَن تَبِعهم من الخوارج والإمامية ، وقولهم باطلٌ مردودٌ بالكتاب والسنة ، وقد قال بثبوت الرؤية الصحابةوالتابعون،وأئمة الإسلام المعروفون بالإمامة في الدين،و أهل الحديث وسائرُطوائف أهل الكلام المنسوبون إلى السنة والجماعة.....و قد ذكرالشيخ رحمة اللّٰهعليه (٢) من الأدلة قوله تعالى:وُجُوهٌيَّوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَانَاظِرَةٌ[سورةالقيامة٧٥:٢٢-٢٣]وهي مِن أظهرالأدلة،وأمَّامَن أبَى إلَّاتحريفهابما يُسمِّيه تأويلاً،فتأويل نصوص المعاد والجنة والناروالحساب أسهلُ من تأويلها على أرباب التأويل،وإضافةُ النظرإلى الوجه الذيهومحلُّهُ في هذه الآية،وتَعدِيَتُه بأداة" إلى" الصريحة في نظر العين ، وإخلاء الكلام من قرينة تدلُّ على خلاف حقيقته و موضوعه ، صريحٌ في أن اللّٰه أراد بذلك نَظَرَ العين التي في الوجه إلى الرب تعالى،فإن النظرله عدَّةُ إستعمالات،بحسبِ صِلاته وتعَدِّيه بنفسه:

-فإن عُدِّي بنفسه فمعناه:التوقف والإنتظار،كقوله:اُنظُرُوۡنَانَقۡتَبِسۡ مِنۡ نُّوۡرِكُمۡ.

[سورةالحديد٥٧:١٣]

-وإن عُدِّيَ بـ"في"فمعناه:التفكروالإعتبار،كقوله:اَوَلَمۡ يَنۡظُرُوۡافِيۡ مَلَكُوۡتِ السَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضِ.[سورةالاعراف٧:١٨٥]

-وإن عُدِّي بـ"إلى"فمعناه:المُعَايَنَة بالأبصار،كقوله تعالى:اُنۡظُرُوۡااِلٰى ثَمَرِهٖ اِذَا اَثۡمَرَ.[سورةالانعام٦:٩٩]

فكيف إذا أضيفَ إلى الوجه الذي هومحل البصر؟

---

(١) علي بن علي بن محمد بن أبي العز،الحنفي الدمشقي،فقيهٌ،ولد سنة:٧٣١هـ=١٣٣١م،كان قاضي القضاة بدمشق،ثم بالديارالمصرية ، ثم بدمشق ، وامتحن بسبب اعتراضه على قصيدة لإبن أيبك الدمشقي،توفي سنة٧٩٢هـ=١٣٩٠م.

[الدررالكامنة في أعيان المائة الثامنة٣:٨٧،الاعلام٤:٣١٣]

(٢)يريدالإمام الطحاوي:أبوجعفرأحمدبن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي الحنفي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقال أيضاً: وأما استدلال المعتزلة بقوله تعالى: لَاتُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ [سورة الانعام ٦:١٠٣] فهو دليلٌ عليهم، فالإستدلالُ بها على الرؤية من وجهٍ حسنٍ لطيفٍ، وهو أنَّ الله إنما ذكرها في سياق التَّمَدُّحِ، ومعلومٌ أن المدح إنما يكون بالصفات الثبوتية، وأما العَدَمُ المحضُ فليس بكمالٍ، فلا يُمدحُ به، و إنما يُمدحُ الربُّ بالنفي إذا تضمن أمراً وُجودِياً، كمدحه بنفى السِّنَةِ والنوم، المتضمن كمال القيُّومية، ونفي الموت المتضمن كمال الحياة، ونفي اللغوب والإعياء، المتضمن كمال القدرة، ونفي الشرك والصاحبة والولد والظهير، المتضمن كمالَ ربوبيته. والإدراك: هو الإحاطة بالشيء، وهو قدرٌ زائدٌ على الرؤية، كما قال تعالى: فَلَمَّاتَرَآءَ الْجَمْعٰنِ قَالَ اَصْحٰبُ مُوْسٰى اِنَّالَمُدْرَكُوْنَ قَالَ كَلَّا [سورة الشعراء ٢٦:٦١، ٦٢] فلم يَنفِ موسى عليه السلام الرؤية، و إنما نفى الإدراك، فالرؤية و الإدراكُ كلٌّ منهما يُوجَدُ مع الآخر وبدونه، فالربُّ تعالى يُرى ولا يُدرك، كما يُعلمُ ولا يُحاطُ به علماً وهذا هو الذى فَهِمَهُ الصحابة والأئمة من الآية، بل هذه الشمسُ المخلوقةُ لا يَتَمَكَّنُ رائِيها مِن إدراكها على ما هي عليه. [شرح العقيدة الطحاوية ١:٢١٤-٢١٥]

[٢] الإجتماع: حَتّٰى اِذَاادَّارَكُوْافِيْهَاجَمِيْعاً. [سورة الاعراف ٧:٣٨]

أي: لحق كل بالآخر.

بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ. [سورة النمل ٢٧:٦٦] أي: تَدارَك وتواطَأَ علمهم في الآخرة حين لا ينفعهم لأنهم آمنوا وأيقنوا بعد الموت.

[٣] الإلجاء والإضطرار: حَتّٰى اِذَا اَدْرَكَهُ الْغَرَقُ. [سورة يونس ١٠:٩٠] ألجأه واضطرَّه.

[٤] الإدراك واللُّحوق: قَالَ اَصْحٰبُ مُوْسٰى اِنَّا لَمُدْرَكُوْنَ. [سورة الشعراء ٢٦:٦١]

أي: مُلْحَقُونَ.

[الغريبين في القرآن والحديث ٢:٦٣١، المفردات: ١٦٨، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٦٥، بصائر ذوى التمييز ٢:١٣٠، القاموس المحيط ٢:١٢٤٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٢-الأدْنَى

الأدنى:أفعل‘مِنَ الدُّنُوِّ‘وهو القرب‘ يُقال:دنايدنوادُنُوًّافهو دَانٍ‘والسماء الدنيا:هي القربى منا.[نزهة الاعين النواظر:١١٩]

قال ابن فارس:الدّنئ من الرجال مهموز:الدُّون‘والدّني غيرمهموز:القريبُ‘مِن دَنا يَدنوو سميت الدنيا:لِدُنُوِّها‘والنسبة إليهادنياوي‘ودانيتُ بين الأمرين:قاربتُ بينهما.[معجم مقاييس اللغة:٣٤٧]

[١]يُعَبَّرُتَارةً عن الأرذل فيقابَل بالخير‘نحوقوله:اَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِىْ هُوَاَدْنٰى بِالَّذِىْ هُوَ خَيْرٌ.[سورة البقرة٢:٦١]أي:هوالأدوَن والأرذل والأخس.

[٢]بِمعنى الأجدروالأحرَى:وَاَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَاَدْنٰى اَلَّاتَرْتَابُوْا.[سورة البقرة٢:٢٨٢]

أي:أجدرأن لاتشكوا.

ذٰلِكَ اَدْنٰى اَلَّا تَعُوْلُوْا.[سورة النساء٤:٣]

ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ يَّأْتُوْابِالشَّهَادَةِ عَلٰى وَجْهِهَا.[سورة المائدة٥:١٠٨]

ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ تَقَرَّ اَعْيُنُهُنَّ.[سورة الاحزاب٣٣:٥١]

[٣]يُعَبَّرتارةً عن الأقرب فيقابَل بالأقصَى‘نحوقوله:

اِذْ اَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَاوَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوٰى.[سورة الانفال٨:٤٢]

وتارةً لايُقابَل بالأقصى نحوقوله:فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى.[سورة النجم٥٣:٩]

[٤]يُعَبَّرتارةً عن الأول فيقابَل بالآخر‘نحو:وَاٰتَيْنٰهُ فِى الدُّنْيَاحَسَنَةً وَاِنَّهُ فِى الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ.[سورة النحل١٦:١٢٢]

خَسِرَالدُّنْيَاوَالْاٰخِرَةِ.[سورة الحج٢٢:١١]

[٥]يُعَبَّرُتارةً عن الأصغرفيقابل بالأكبر‘نحوقوله:وَلَنُذِيْقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَدْنٰى دُوْنَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ.[سورة السجدة٣٢:٢١]

مكتبة الألوكة - قسم الكتب

[٦]يُعَبَّرُتارةً عن الأقل فيقابَل بالأكثر‘نحوقوله:وَلَا اَدْنٰى مِنْ ذٰلِكَ وَلَااَكْثَرَاِلَّا وَ

هُوَ مَعَهُمْ. [سورة المجادلة ٥٨:٧] أي: أقل من ذلك.

وتارةً لايُقابَل بالأكثر، نحو قوله: اَنَّكَ تَقُوْمُ اَدْنٰى مِنْ ثُلُثَيِ الَّيْلِ. [سورة المزمل ٧٣:٢٠] أي: أقل من ثلثي الليل.

[المفردات: ٧٢، نزهة الاعين النواظر: ١١٩، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٩٧، بصائر ذوي التمييز ٢:١٧٩]

٢٣ - الأَذَانُ

الأذان نداءٌ، يُقصَدُ به إعلام المُنادَى بما يُرادمنه، ومنه الأذان للصلاة، فإذاأصغٰى إليه المنادَى بالإستماع والإستجابة قيل: قد أذِنَ، ومنه قوله تعالى: وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ. [سورة الانشقاق ٨٤:٢، ٥]

وكذلك قول النبي ﷺ: ماأذِن اللّٰه لشيءٍ ماأذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهربه.

[أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن [٦٦] باب من لم يتغنَّ بالقرآن [١٩] برقم: ٥٠٢٤، كتاب التوحيد [٩٨] باب قوله: ولاتنفع الشفاعة [٣٢] برقم: ٧٤٨٢] أي: ماستمع.

وذكر أهل التفسير أن الأذان في القرآن على وجهين:

[١] النداء: فأذَّن مُؤذِّنٌ بينهم أن لعنة اللّٰه على الظلمين. [سورة الاعراف ٧:٤٤]

ثم أذَّن مؤذنٌ أيتهاالعيرإنكم لسارقون. [سورة يوسف ١٢:٧٠]

وأذِّن فى الناس بالحج. [سورة الحج ٢٢:٢٧]

[٢] الإعلام: وأذانٌ من اللّٰه ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر. [سورة التوبة ٩:٣]

قالوا آذَنَّاك مامِنَّامِن شهيد. [سورة حم السجدة ٤١:٤٧]

ويجوزأن يُعَد هذان الوجهان وجهاً واحداً، فلايصح التقسيم إذاً.

[نزهة الاعين النواظر: ٨٧-٨٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤-الإذْنُ

الأصل في الإذن:الإطلاق من غير حجر،وأذِنتُ للحديث:استمعتُ.

[نزهة الاعين النواظر:٩٧]

[١]العلم:وَمَاهُم بِضَآرِّيْنَ بِهٖ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:١٠٢]

أي:بعلم الله تعالى.

[٢]الإرادة:كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيْلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيْرَةً بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢٤٩]

فَهَزَمُوْهُمْ بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢٥١]

وَمَااَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعٰنِ فَبِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:١٦٦]

[٣]النصر:كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيْلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيْرَةً بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢٤٩]

أي:بنصر الله.

[٤]الإجازة:مَنْ ذَاالَّذِىْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّابِاِذْنِهٖ.[سورة البقرة٢:٢٥٥]

[٥]القُدرة:فَيَكُوْنُ طَيْراً بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:٤٩]أي:بقدرة الله.

[٦]الرضاء:فَانْكِحُوْهُنَّ بِاِذْنِ اَهْلِهِنَّ.[سورة النساء٤:٢٥]أي:برضائهم.

[٧]الأمر:وَمَااَرْسَلْنَامِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة النساء٤:٦٤]

وَيُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِبِاِذْنِهٖ.[سورة المائدة٥:١٦]

وَمَاكَانَ لِرَسُوْلٍ اَنْ يَّاْتِىَ بِاٰيَةٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة الرعد١٣:٣٨]

لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِبِاِذْنِ رَبِّهِمْ.[سورة ابراهيم١٤:١]

وَمَاكَانَ لَنَااَنْ نَّاْتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ اِلَّابِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة ابراهيم١٤:١١]

خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ.[سورة ابراهيم١٤:٢٣]

تُؤْتِىْ اُكُلَهَا كُلَّ حِيْنَ بِاِذْنِ رَبِّهَا.[سورة ابراهيم١٤:٢٥]

[٨]الإذن التسخيري:وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِاِذْنِ رَبِّهٖ.[سورة سبا٣٤:١٢]

[٩]السّماع:قَالُوااٰذَنّٰكَ مَامِنَّامِنْ شَهِيْدٍ.[سورة حم السجدة٤١:٤٧]أي:سمعناك.

وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ. [سورة الانشقاق٨٤:٢،٥] أي: سمعت.

[١٠] الأمر التشريعي: مَاقَطَعْتُمْ مِّنْ لِّيْنَةٍ اَوْتَرَكْتُمُوْهَاقَائِمَةً عَلٰى اُصُوْلِهَا فَبِاِذْنِ اللّٰهِ. [سورة الحشر٥٩:٥]

[الغريبين في القرآن والحديث ١:٥٨-٦٠، نزهة الاعين النواظر: ٩٧-٩٨، الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٢٥]

٢٥-الأذُيُ

الأذيُ: مايصل إلى الحَيَوان من الضرر، إمَّا في نفسه أو جِسمه أو تَبِعاته، دنيوياً كان أو أخروياً. [المفردات: ١٥]

ويأتي في القرآن الكريم على معانٍ عديدةٍ:

[١] القُمَّل: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضاً اَوْ بِهٖ اَذىً مِّنْ رَّاْسِهٖ. [سورة البقرة٢:١٩٦]

[٢] مايؤذي الإنسان: وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَاَذىً فَاعْتَزِلُواالنِّسَآءَ فِى الْمَحِيْضِ. [سورة البقرة٢:٢٢٢]

أي: يؤذي المُجامِع بِنَتن ريحه ونجاسته، وبعض ناقلي التفسير يقول: إن الأذي في هذاالقسم المرادبه: الحرام(١).

[٣] المَنُّ عند العطية: قَوْلٌ مَّعْرُوْفٌ وَّمَغْفِرَةٌ خَيْرٌمِّنْ صَدَقَةٍ يَّتْبَعُهَا اَذىً.

[سورة البقرة٢:٢٦٣]

[٤] السَّبُّ والشَّتم: وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُواالْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا اَذىً كَثِيْراً. [سورة آل عمران٣:١٨٦]

وَالَّذٰنِ يَاْتِيٰنِهَامِنْكُمْ فَاٰذُوْهُمَا(٢). [سورة النساء٤:١٦]

---

(١) **قال ابن عطية:** و﴿اَذىً﴾ لفظٌ جامعٌ لأشياء تؤذي: لأنَّهٗ دَمٌ وَقَذِرٌ وَمُنْتِنٌ وَمِنْ سَبِيْلِ الْبَوْلِ. [المحرر الوجيز: ١٩٥]

(٢) **قال ابن عطية:** واختُلِفَ في الأذي، فقال عبادة والسدي: هو التعيير والتوبيخ، وقالت فرقة: هو السب والجفاء دون تعيير، وقال ابن عباس رضي الله عنه: هو النيل باللسان واليَدِ وضرب النعال ومأشبهه. [المحرر الوجيز: ٤١١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥]الشِّدَّةُ والمِحنة:اِنْ كَانَ بِكُمْ اَذىً مِّنْ مَّطَرٍ.[سورة النساء٤:١٠٢]

[٦]العذاب والعقوبة:أُوْذِيْنَامِنْ قَبْلِ اَنْ تَأْتِيَنَا.[سورة الاعراف٧:١٢٩]أي:عُذِّبنا.

فَاِذَااُوْذِيَ فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللّٰهِ.[سورة العنكبوت٢٩:١٠]عُذِّبَ.

[٧] التَّخَلُّفُ عن الغزوات:وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ رَسُوْلَ اللّٰهِ.[سورة التوبة٩:٦١]

أي:تَخَلَّفُواعن غزوة تبوك.

[٨]شُغل الخاطروتفرقة القلب:اِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيْ مِنْكُمْ.

[سورة الاحزاب٣٣:٥٣]

أي:يشتغل قلبه فيأمركم بالقعود.

[٩]العصيان:اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَاوَالْاٰخِرَةِ.

[سورة الاحزاب٣٣:٥٧]أي:يعصونهما.

[١٠]غيبة المؤمن:وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ بِغَيْرِمَااكْتَسَبُوْافَقَدِ احْتَمَلُوابُهْتَانًاوَّاِثْمًامُّبِيْنًا.[سورة الاحزاب٣٣:٥٨]

[١١]الزُّورُوالبهتان على البريء:يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَاتَكُوْنُوْاكَالَّذِيْنَ اٰذَوْامُوْسٰى.

[سورة الاحزاب٣٣:٦٩]

يٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُوْنَنِيْ.[سورة الصّف٦١:٥]

[نزهة الاعين النواظر:١٦١-١٦٣،الوجوه والنظائر،دامغاني:٦٠،بصائر ذوي التمييز ٢:٧٢]

٢٦-الإرْسَالُ

الإرسال في المحبوس:إطلاقُه،وفي المطلق:بعثه،تقول:أرسلت الطائر،بمعنى:أطلقته،وأرسلت فلاناًإلى فلانٍ بمعنى:بعثتُه.[نزهة الاعين النواظر:١٥١]

والإرسال في القرآن على معان:

[١]البعث:وَاَرْسَلْنٰكَ لِلنَّاسِ رَسُوْلًا.[سورة النساء٤:٧٩]

[٢]الإطلاق من العذاب:فَاَرْسِلْ مَعَنَابَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ.[سورة الاعراف٧:١٠٥]

وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِیٓ اِسْرَآءِیْلَ.[سورۃ الاعراف ۷:۱۳۴]

وَاَنْ اَرْسِلْ مَعَنَابَنِیٓ اِسْرَاءِیْلَ.[سورۃ الشعراء ۲۶:۱۷]أي:أطلِقهم من العذاب.

[۳]التوجیه:فَاَرْسَلُوْا وَارِدَهُمْ.[سورۃ یوسف ۱۲:۱۹]أي:وَجَّهُوْا.

فَاَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِی الْمَدَآئِنِ حٰشِرِیْنَ.[سورۃ الشعراء ۲۶:۵۳]یعني:وَجَّهَ.

[٤]الإخرج والإظهار:وَمَانُرْسِلُ بِالْاٰیٰتِ اِلَّاتَخْوِیْفاً.[سورۃ الاسراء ۱۷:۵۹]

اِنَّامُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ.[سورۃ القمر ۵۴:۲۷]أي:مُخرِجوا الناقة.

[٥]التسلیط:اَلَمْ تَرَاَنَّااَرْسَلْنَاالشَّیٰطِیْنَ عَلَی الْکٰفِرِیْنَ تَؤُزُّهُمْ اَزًّا.[سورۃ مریم ۱۹:۸۳]

اِنَّااَرْسَلْنَاعَلَیْهِمْ رِیْحاًصَرْصَراً.[سورۃ القمر ۵۴:۱۹]

وَمَااُرْسِلُوْاعَلَیْهِمْ حٰفِظِیْنَ.[سورۃ المطففین ۸۳:۳۳]

وَاَرْسَلَ عَلَیْهِمْ طَیْراً اَبَابِیْلَ.[سورۃ الفیل ۱۰۵:۳]

[٦]الفتح:وَمَایُمْسِكْ فَلَامُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهٖ.[سورۃ فاطر ۳۵:۲]

أي:لافاتح له مِن بعده.

[۷]الإنزال من المطروغیره:یُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَیْکُمْ مِّدْرَاراً.[سورۃ نوح ۷۱:۱۱]

أي:ینزل المطر.

[نزہۃ الاعین النواظر:۱۵۱-۱۵۲،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۵۷،بصائر ذوی التمییز ۲:۹۸]

۲۷-الأَرْضُ

[۱]أرض الأردنّ:وَلَاتَعْثَوْا فِی الْاَرْضِ مُفْسِدِیْنَ.[سورۃ البقرۃ ۲:۶۰]

[۲]القبر:یَوْمَئِذٍ یَّوَدُّالَّذِیْنَ کَفَرُوْا وَعَصَوُاالرَّسُوْلَ لَوْ تُسَوّٰی بِهِمُ الْاَرْضُ.

[سورۃ النساء ۴:۴۲]

[۳]أرض المدینة المنورہ:اَلَمْ تَکُنْ اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوْافِیْهَا.

[سورۃ النساء ۴:۹۷]

وَمَنْ یُّهَاجِرْفِی سَبِیْلِ اللّٰهِ یَجِدْ فِی الْاَرْضِ مُرٰغَماً کَثِیْراًوَّسَعَةً.[سورۃ النساء ۴:۱۰۰]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ. [سورة العنكبوت ٢٩:٥٦]

[٤] أرض التِّيه: قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً يَّتِيْهُوْنَ فِي الْاَرْضِ.

[سورة المائدة ٥:٢٦]

[٥] أرض الإسلام: اِنَّمَا جَزٰٓؤُا الَّذِيْنَ يُحَارِبُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَيَسْعَوْنَ فِي الْاَرْضِ فَسَادًا اَنْ يُّقَتَّلُوْٓا اَوْ يُصَلَّبُوْٓا اَوْ تُقَطَّعَ اَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ. [سورة المائدة ٥:٣٣] يعني: أرض الإسلام.

[٦] أرض مصر: قَالَ مُوْسٰى لِقَوْمِهِ اسْتَعِيْنُوْا بِاللّٰهِ وَاصْبِرُوْا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُوْرِثُهَا مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ. [سورة الاعراف ٧:١٢٨]

قَالَ اجْعَلْنِيْ عَلٰى خَزَآئِنِ الْاَرْضِ. [سورة يوسف ١٢:٥٥]

وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِي الْاَرْضِ. [سورة القصص ٢٨:٥]

[٧] جميع الأرض: وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا. [سورة هود ١١:٦]

وَلَوْ اَنَّ مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ. [سورة لقمان ٣١:٢٧]

[٨] كناية عن القلب: وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْاَرْضِ. [سورة الرعد ١٣:١٧]

اِعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ يُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. [سورة الحديد ٥٧:١٧]

يعني به: تليين القلوب بعد قَساوَتِها.

[٩] أرض مكة المكرمة: اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا.

[سورة الرعد ١٣:٤١]

[١٠] أرض القيامة: يَوْمَ تُبَدَّلُ الْاَرْضُ غَيْرَ الْاَرْضِ. [سورة ابراهيم ١٤:٤٨]

وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّهَا. [سورة الزمر ٣٩:٦٩]

[١١] أرض الغرب: اِنَّ يَاْجُوْجَ وَمَاْجُوْجَ مُفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ. [سورة الكهف ١٨:٩٤]

[١٢] أرض الجنة: وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُوْرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ اَنَّ الْاَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ

الصّٰلِحُوْنَ(١). [سورة الانبياء٢١:١٠٥]

وَاَوْرَثْنَاالْاَرْضَ نَتَبَوَّاُمِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ. [سورة الزمر٣٩:٧٤]

[١٤]أرض الروم:غُلِبَتِ الرُّوْمُ فِيْ اَدْنَى الْاَرْضِ. [سورة الروم٣٠:٢-٣]

[١٥]المَقْدَم:وَمَاتَدْرِىْ نَفْسٌ بِاَيِّ اَرْضٍ تَمُوْتُ. [سورة لقمان٣١:٣٤]

يعني: بأيّ مَقدمٍ تموت،و يُرادبالمقدم:القُدُوم وهوقول رسول اللّٰهﷺ:إذا أراد اللّٰه قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة.

[أخرجه الترمذي،كتاب القدر[٣٣]باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها[١١]برقم: ٢١٤٦،وأحمدفي المسند٣:٤٢٩،والحاكم في المستدرك١:٤٢،والطبراني في المعجم الأوسط :١٧٥،برقم:٨٤١٢]

[١٦]أرض بني قُرَيظة وبني النُّضَير:وَاَوْرَثَكُمْ اَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ وَاَرْضاً لَّمْ تَطَئُوْهَا. [سورة الاحزاب٣٣:٢٧]

[١٧]سَاحة المسجد وصَحْنُه:فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْا فِى الْاَرْضِ.

[سورة الجمعة٦٢:١٠]

[نزهة الاعين النواظر:١٦٩-١٧٢،الوجوه والنظائر،دامغاني:٩١،بصائر ذوي التمييز٢:٥٤]

٢٨-الأَزْوَاجُ

قال الراغب:يُقال لكل واحدٍمن القرينين مِن الذكروالأنثى في الحيوانات المتزاوجة:زوجٌ،ولكل قرينين فيها وفي غيرها:زوجٌ،كالخُفِّ،والنِّعل،ولكل ما يقترن بآخرمماثلاً له أومضاد:زوجٌ. [المفردات:٢١٦]

قال ابن القيم(٢):قد وقع في القرآن الإخبارعن أهل الإيمان بلفظ الزوج

---

(١) **قال المفسر النسفي:**الزبوربمعنى المزبور،أي:المكتوب،يعني:ماأنزل على الأنبياء من الكتب، والذِّكرأُمُّ الكتاب،يعني:اللوح المحفوظ،لأن الكل أخذوامنه،والأرض :أرض الجنة.

[تفسير النسفي٢:١٠٥٩]

(٢) محمد بن أبي بكربن أيوب بن سعد الزُّرعي الدمشقي، أبوعبدالله، شمس الدين،ابن قيم .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مفرداًو جمعًا‘وعن أهل الشرك بلفظ المرأة‘فأهل الشرك ليسوا بأزواج بينهم في الحقيقة ‘ والتَّزَوُّجُ حُلَّةٌ شرعيةٌ ‘ وهي مِن أمرالدين ‘ قاله السهيلي‘وأماقول زكريا عليه السلام: وَامْرَاَتِى عَاقِرٌ.[سورة آل عمران٣:٤٠]

وفي واقعة إبراهيم عليه السلام:فَاَقْبَلَتِ امْرَاَتُهُ.[سورة الذاريات٥١:٢٩]

فالجواب:أنَّ في مقام الحمل والولادة لفظ المرأة واضحٌ‘والأصح أن لفظ الزوج مشعرٌبالمشاكَلَة‘والمشاكَلَة ليست بين المؤمن والكافرلقوله تعالى:لَا يَسْتَوِىٓ اَصْحٰبُ النَّارِوَ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ.[سورة الحشر٥٩:٢٠]

[جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام:٢٩٢]

إطلاق معاني الزوج في القرآن الكريم:

[١]الأزواج:جمع زوج‘ والمرأةزوجُ الرجل:والرجل زوجُ المرأة.

[التفسير القرطبي١:٢٨٢]

كما في قوله تعالى:وَلَهُمْ فِيهَااَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ.[سورة البقرة٢:٢٥]

وَاَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:١٥]

[٢]الزوج النَّاكح:فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَاتَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ.

[سورة البقرة٢:٢٣٠]

[٣]الحلائل:وَلَكُمْ نِصْفُ مَاتَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ.[سورة النساء٤:١٢]

[٤]المنكوحة:وَاِنْ اَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ.[سورة النساء٤:٢٠]

[٥]الأصناف مِن الأنعام:ثَمٰنِيَةَ اَزْوَاجٍ. [سورة الانعام٦:١٤٣]

..... ولد بد مشق سنة:٦٩١هـ=١٢٩٢م‘وتوفي بها سنة:٧٥١هـ=١٣٥٠م‘من أركان الإصلاح الإسلامي و أحد كبار العلماء‘ تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيميه حتى كان لا يخرج عن شيءٍ من أقواله‘ بل ينتصر له في جميع مايصدرعنه‘ وهوالذي هذَّب كتبه ونشر علمه‘ وسجن معه في قلعة د مشق وأطلق بعدموت شيخه ابن تيمية.

[البداية والنهاية١٤:٢٢١‘البدر الطالع٢:١٤٣-١٤٦‘الاعلام٦:٥٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ. [سورة هود ١١:٤٠]

[٦] أنواع الناس في الدنيا: وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ. [سورة طه ٢٠:١٣١] أي: أنواعاً منهم.

[٧] الأنواع من النبات: وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ. [سورة الحج ٢٢:٥]

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ. [سورة الشعراء ٢٦:٧]

يعني: من كل صِنفٍ مِن النبات.

[٨] أنواع كل شيء: سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا. [سورة يس ٣٦:٣٦]

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا. [سورة الزخرف ٤٣:١٢]

[٩] القُرَناء: احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ. [سورة الصافات ٣٧:٢٢]

أي: وقرنائهم من الشياطين.

وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ. [سورة التكوير ٨١:٧] أي: قُرِنت بأشكالها في الجنة والنار.

[١٠] أنواع الناس في الآخرة: وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً. [سورة الواقعة ٥٦:٧]

[الاشباه والنظائر: ٢٣٤، تأويل مشكل القرآن: ٤٩٨، نزهة الاعين النواظر: ٣٣٦، المفردات: ٢١٦، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٨٩]

٢٩ - الإِسْتِحْيَاءُ

[١] الخشية: إِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا(١).

[سورة البقرة ٢:٢٦]

وَاللّٰهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ. [سورة الاحزاب ٣٣:٥٣]

[٢] الإستبقاء: يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ. [سورة البقرة ٢:٤٩]

---

(١) اختلف المتأولون في معنى يستحيي في هذه الآية، فقيل: لا يخشى، وقيل: لا يترك، وقيل: لا يمتنع، وأصل الإستحياء: الإنقباض عن الشيء، والإمتناع منه خوفاً من مواقعه القبيح، وهذا محالٌ على الله تعالى. [تفسير القرطبي ١:٢٨٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:يستبقونهن ليجعلوهن وَصَائِف وخَدَماً(١).[الغريبين٢:٥٢٠]

[٣]الإستحياء،من الحياء:إِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ.

[سورة الاحزاب٣٣:٥٣]

أرادبه:الحياء،وهوانقباض نفس النبيﷺعن التصريح.

[نزهة الاعين النواظر:٩٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٧،بصائرذوي التمييز ٢:١٥٥]

٣٠- الإسْتِطَاعَةُ

الأصل في الإستطاعة:أنه استفعال من الطاعة،فسمى الفاعل مستطيعاًلأن الفعل الذي يَرُوْمُهُ ممكن مطاوع،وتسميته بذلك قبل الفعل على سبيل المجاز، لأن الإستطاعةمِن العباد لاتكون إلَّامع الفعل.[نزهة الاعين النواظر:٨٨]

[١]السَّعَةُ في المال:وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلاً.

[سورة آل عمران٣:٩٧]

أي:وجد سعة المال أن يحج.

وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً.[سورة النساء٤:٢٥]أي:لم يجد سعة المال.

لَايَسْتَطِيْعُوْنَ حِيْلَةً وَّلَايَهْتَدُوْنَ سَبِيْلاً.[سورة النساء٤:٩٨]

أي:لايجدون سعة المال فيخرجون من مكة إلى المدينة.

وَسَيَحْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ لَوِاسْتَطَعْنَا.[سورة التوبة٩:٤٢]أي:لو وجدناالسَّعة في المال.

[٢]الإطاقة،أي:القوة والطاقة في القلب:وَلَنْ تَسْتَطِيْعُوااَنْ تَعْدِلُوْابَيْنَ النِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ.[سورة النساء٤:١٢٩] أي:لن تستطيعوا أن تعدلوابين النساء في الحب(٢).

---

(١)وقيل:أي يفتشون حياء المرأة أي:فرجهاهل بهاحملٌ أم لا؟[التفسير الكبيرا:٥٠٦]

(٢) **قال ابن القيم:** وكان ﷺيقسم بينهنَّ في المبيت والإيواء والنَّفقة،وأماالمحبة فكانﷺيقول اللّٰهُمَّ هٰذَا قَسْمِيْ فِيْمَا أَمْلِكُ،فَلَاتَلُمْنِيْ فِيْمَالَاأَمْلِكُ.فقيل:هوالحب والجماع،ولاتجب التَّسويةُ في ذلك،لأنه ممالايُمْلَك.[زادالمعادفي هدي خيرالعبادا:١٥١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مَاكَانُوْايَسْتَطِيْعُوْنَ السَّمْعَ.[سورة ہود۱۱:۲۰]وهو الإيمان.

[۳]القُدرة والمُكنة البَدَنِيَّةُ:فَقَدْ كَذَّبُوْكُمْ بِمَاتَقُوْلُوْنَ فَمَاتَسْتَطِيْعُوْنَ صَرْفاًوَّلَا نَصْراً.[سورة الفرقان۲۵:۱۹]أي:لاتستطيعون ذلك ولاتقدرون.

فَمَااسْتَطَاعُوْامِنْ قِيَامٍ وَّمَاكَانُوْامُنْتَصِرِيْنَ.[سورة الذاريات۵۱:۴۵]

أي:ماأطاقوا أن يقوموا للعذاب.

[الاشباه والنظائر:۱۵۸،نزهة الاعين النواظر:۸۸،۸۹،الوجوه والنظائر،دامغانی:۹۰،بصائر ذوی التمییز ۲:۱۸۷]

۳۱-الإسْتِغْفَارُ

الإستغفار:استفعال من طلب الغُفران،والغُفرانُ:تغطية الذنب بالعفو عنه،والغَفر:السَّتر،ويُقال:إصغ ثوبك فهوأغفرللوَسَخ،وغَفَرُالخَزِّوالصُّوف:ماعلا فوق الثوب منهماكالزِّئبر،سُمِّيَ غَفَراً لأنه يسترالثوب،ويقال لِجُنَّة الرَّأس:مِغْفَرٌ،لأنها تستر الرَّأس،وحكي بعض أهل اللغة أن المغفرة مأخوذة من الغِفْر،وهونَبتٌ يُداوِي به الجراح،يقال:إنه إذا ذُرِّعليها دمَّلهاوأبرأها.[نزهة الاعين النواظر:۸۸-۸۹]

[۱]الصَّلاة:وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ بِالْاَسْحَارِ.[سورة آل عمران۳:۱۷]

وَمَاكَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ وَمَاكَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ.

[سورة الانفال۸:۳۳]

وَبِالْاَسْحَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ.[سورة الذريات۵۱:۱۸]أي:يُصَلُّون.

[۲]الرجوعُ من الشرك:وَاَنِ اسْتَغْفِرُوْارَبَّكُمْ.[سورة ہود۱۱:۳]

اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ.[سورة ہود۱۱:۵۲]

وَاسْتَغْفِرُوْارَبَّكُمْ.[سورة ہود۱۱:۹۰،سورة نوح۷۱:۱۰]يعني:من الشرك.

[۳]طلب المغفرة بالمَقال والفِعال:وَاسْتَغْفِرِىْ لِذَنْبِكِ.[سورة یوسف۱۲:۲۹]

أي:استغفري زوجك فلا يعاقبك بالذنب.

[نزهة الاعين النواظر:۸۸-۸۹،الوجوه والنظائر،دامغانی:۱۰۳،بصائر ذوی التمییز ۲:۱۶۶]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٢- الإستِكبَارُ

قال الراغب: الكِبر، والتكبر، والإستكبار تتقارب، فالكبر: الحالة التي يتخصص بها الإنسان من اعجابه بنفسه، وذلك أن يرى الإنسان نفسه أكبر مِن غيره، وأعظم التكبرِ: التكبرُ على الله تعالى بالإمتناع مِن قُبول الحق والإذعان له بالعبادة.

والإستكبارُ يقال على وجهين:

أحدهما: أن يتحرَّى الإنسان، ويطلُبَ أن يصير كبيراً، وذلك متى كان على ما يجب، وفي المكان الذي يجب، وفي الوقت الذي يجب فمحمودٌ.

والثاني: أن يتشَبَّعِ فيُظهر مِن نفسه ماليس له، وهذا هو المذموم، وعلى هذا ما ورد في القرآن . [المفردات:٤٢١]

وفي الصحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذَرَّةٍ من كِبرٍ، قال رجل: إنَّ الرجل يُحِبُّ أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنةً؟ قال: إنَّ الله جميلٌ يُحبُّ الجمالَ، الكبرُ: بَطَرُ الحقِّ وغَمْطُ الناس.

[أخرجه مسلم، كتاب الإيمان[١]باب تحريم الكبر وبيانه[٣٩]برقم:١٤٧-[٩١]

وفي لفظٍ آخر: فقال رجل: يارسول الله إني ليعجبني أن يكون ثوبي غسيلاً، و رأسي دهيناً وشراك نعلي جديداً، وذكر أشياءً حتى ذكر عِلاقة سوطه، أفمن الكبر ذلك يارسول الله؟ قال: لا، ذلك الجمال، إن الله جميل يُحب الجمال، ولكن الكبر مَن سَفِهِ الحق وازدَرَى الناس. [أخرجه احمد ١:٣٩٩]

قال ابن منظور(١): إستكبارُ الكفار: أن لايقولوا الإله إلَّا الله، ومنه قوله: إِنَّهُمْ

---

(١) محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين، ابن منظور، الإفريقى، الإمام اللغوى، الحجة، من نسل رويفع بن ثابت الأنصارى رضي الله عنه، ولد سنة: ٦٣٠هـ=١٢٣٢م بمصر وأوفي طرابلس الغرب، وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة، ثم ولِّى القضاء فى طرابلس، وعاد إلى مصر فتوفي بها سنة: ٧١١ هـ=١٣١١م، وقد ترك بخطه نحو خمس مائة مجلد، وعمي في آخر عمره. [الدرر الكامنة ٤:٢٦٢-٢٦٣، الاعلام ٧:١٠٨]

كَانُوْا اِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ. [سورة الصافات ٣٧:٣٥]

وهذا هو الكبر الذي قال النبي ﷺ: إن مَن كان في قلبه مثقال ذَرَّةٍ مِن كبرٍ لم يدخل الجنة، يعني به: الشرك. [لسان العرب ١٢:١٣]

٣٣- الإستِوَاءُ

قال ابن الجوزي: الإستواء يقال على ضربين: أحدهما: تامٌّ والآخر ناقصٌ:

فالتَّام: مثل قولك: استوى الأمر: إذا استقام، ويُقال: استوى الشيئان: إذا اعتدلا.

والنَّاقص: ما لا يتم إلَّا بصلته، مثل قولك: استوى على السرير، واستوى على الدابة.

وأمَّا ما صِلَتُه "إلى" فمعناه: القصد، مثل قولك: استوى إلى الشيء.

وأما ما صِلَتُه "مع" فمعناه: المساواة، مثل قولك: استوى الماء مع الخشبة.

[نزهة الأعين النواظر: ١٥٢]

واستعمل في القرآن الكريم بمعانٍ عديدةٍ:

[١] الإقبالُ على الشيء: ثُمَّ اسْتَوٰى اِلَى السَّمَآءِ. [سورة البقرة ٢:٢٩، سورة حم السجدة ٤١:١١] أي: أقبَلَ عليها، وهذا قول الفراء(١). [التفسير الماوردي ١:٩٢]

---

(١) **قال القرطبي:** ثم لترتيب الإخبار، لا لترتيب الأمر في نفسه، والإستواء في اللّغة: الإرتفاع والعلو على الشيء، قال اللّٰه تعالى: فَاِذَا اسْتَوَيْتَ اَنْتَ وَمَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ. [سورة المؤمنون ٢٣:٢٨] وقال: لِتَسْتَوٗا عَلٰى ظُهُوْرِهٖ. [سورة الزخرف ٤٣:١٣] وقال الشاعر:

فأوردتهم ماءً بغيضاء قفرةً وقد حلق النجم اليماني فاستوى

أي: ارتفع وعلا، واستوت الشمس على رأسي، واستوت الطير على قِمَّة رأسي بمعنى: علا. وهذه الآية من المشكلات، والناس فيها وفيما شاكَلَهَا على ثلاثة أوجهٍ:

قال بعضهم: نقرؤها، ونؤمن بها، ولا نفسرها، ذهب إليه كثير من الأئمة.

قال بعضهم: نقرؤها، ونفسرها على ما يحتمله ظاهر اللغة، وهذا قول المشبّهة.

وقال بعضهم: نقرؤها ونتأوَّلها، ونُحيل حملها على ظاهرها. [التفسير القرطبي ١:٢٩٤]

قال الفراء: الإستواء في كلام العرب على جهتين: .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]التشابه:قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ.[سورة الانعام٦:٥٠]

وَمَايَسْتَوِي الْبَحْرٰنِ.[سورة فاطر٣٥:١٢]

وَمَايَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ.[سورة فاطر٣٥:١٩]أي:مايشبهه،ويساويه.

[٣]التَّمَكُّن والإستقرار:وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُوْدِيِّ.[سورة هود١١:٤٤]أي:استقرت.

[٤]العُلُوُّ:اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى(١).[سورة طه٢٠:٥]

[٥]الرُّكوبُ والإستعلاء:فَاِذَااسْتَوَيْتَ اَنْتَ وَمَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ.

[سورة المؤمنون٢٣:٢٨]أي:رَكِبْتَ السَّفِيْنَةَ.

ثُمَّ تَذْكُرُوْانِعْمَةَ رَبِّكُمْ اِذَااسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ.[سورة الزخرف٤٣:١٣]

أي:ركبتم واستعليتم.

[٦]القُوَّةُ والشِّدَّةُ:وَلَمَّابَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوٰى.[سورة القصص٢٨:١٤]أي:قوِيَ واشتَدَّ.

الإستواء على العرش

قال ابن القيم:وهذاكتاب اللّٰه من أوله إلى آخره،وسنة رسوله ﷺ وكلام

.....**إصداصها:**أن يستوي الرجل،وينتهي شبابه،**أو**يستوي عن اعوجاج،فهذا وجهان.

ووجهٌ ثالثٌ أن تقول : كان مُقْبِلاً على فلان ثم استوى عَلَيَّ يُشاتمني و إلَيَّ سواءٌ،على معنى أقبل إلَيَّ،وعَلَيَّ،فهذامعنى قوله:ثم استوى إلى السماء،واللّٰه أعلم.

[معاني القرآن للفراء١:٢٥،الاسماء والصفات للبيهقي:٤١٢،التفسير القرطبي١:٢٩٥]

(١) **قال ابن تيمية:**وقدقال قائلون من المعتزلة والجهيمة والحرورية أن معنيقوله:اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى:أنه استولى،وملك،وقهر،وأنه في كل مكان،وجحدوا أن يكون اللّٰه على عرشه كما قال أهل الحق،وذهبوا في الإستواء إلى القدرة،فلو كان كماقالوا كان لافرق بين العرش والأرض، لأن اللّٰه قادرعلى كل شيءٍ،والأرضُ فاللّٰه قادرٌ عليها وعلى الحشوش والأخلية،فلو كان مستوياً على العرش بمعنى الإستيلاء لجازَ أن يُقال:هومستوٍ على الأشياء كلها،وعلى الحشوش والأخلية، بَطَلَ أن يكون معنى الإستواء على العرش:الإستيلاء الذى هو عامٌ في الأشياء كلها.

[مجموع الفتاوى٥:٩٥-٩٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الصحابة والتابعين، وكلام سائرالأئمة مماهو نَصٌّ أوظاهرٌفي أنَّ اللّٰه تعالى فوق كل شيء، وأنه فوق العرش، فوق السَّمٰوات، مستوٍعليه. [اجتماع الجيوش الاسلامية:۴۵]

وقال أيضاً: فيه دليلٌ على أن اللّٰه عزوجل في السماء، على العرش، مِن فوق سبع سمٰوات، كما قالت الجماعة، وهو حجتهم على المعتزلة والجهمية في قولهم: أنَّ اللّٰه في كل مكانٍ، وليس على العرش، والدليل على صحة ما قال أهل الحق في ذلك قوله تعالى: وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ. [سورة البقرة ۲:۲۵۵، سورة الشورى ۴۲:۴]

وقوله: اِذْقَالَ اللّٰهُ يٰعِيْسٰى اِنِّيْ مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ اِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ. [سورة آل عمران ۳:۵۵]

وقوله: بَلْ رَّفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيْهِ. [سورة النساء ۴:۱۵۸]

وقوله: ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ. [سورة الاعراف ۷:۵۴، سورة يونس ۱۰:۳، سورة الرعد ۱۳:۲، سورة الفرقان ۲۵:۵۹، سورة السجدة ۳۲:۴، سورة الحديد ۵۷:۴]

وقال اللّٰه تعالى: يَخَافُوْنَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ. [سورة النحل ۱۶:۵۰] والجهمي يقول: أنه أسفل.

وقال اللّٰه تعالى: تَنْزِيْلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْاَرْضَ وَ السَّمٰوَاتِ الْعُلٰى ۞ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۞ [سورة طٰہٰ ۲۰:۴، ۵]

وقال: يُدَبِّرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ اِلَيْهِ. [سورة السجدة ۳۲:۵]

وقال: اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ. [سورة فاطر ۳۵:۱۰]

وقال: تَعْرُجُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوْحُ اِلَيْهِ. [سورة المعارج ۷۰:۴] والعرج هو: الصعود.

[اجتماع الجيوش الاسلامية: ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۶۴، ۷۶، ۷۷]

وأما الأحاديث فمنها: قصة المعراج، وهي متواترة، وتَجَاوَزَ النَّبِيُّ ﷺ السمٰوات سماءً سماءً حتى انتهى إلى ربه تعالى، فقَرَّبَه و أدناه و فرض عليه الصلوات خمسين صلاة، فلم يزل بين موسى عليه السلام وبين ربه تعالى، وينزل من عند ربه تعالى إلى عند موسى عليه السلام فيسأله: كم فرض عليك؟ فيخبره فيقول: ارجع إلى ربك

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فاسأله التخفيف، فيصعد إلى ربه فيسأله التخفيف. [اجتماع الجيوش الاسلامية: ٤٧]

وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: لما خلق الله الخلق كتب في كتابٍ فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي، وفي لفظٍ آخر: كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده: إن رحمتي تغلب غضبي، وفي لفظٍ: وهو وضع عنده على العرش، وفي لفظ: وهو عنده مكتوب فوق العرش.

[أخرجه البخاري، كتاب بدء الخلق [٥٩] باب ماجاء في قول الله: وهو الذي يبدأ الخلق [١] برقم: ٣١٩٤، كتاب التوحيد [٩٨] باب قول الله: ويحذركم الله نفسه [١٥] برقم: ٧٤٠٤، باب قوله: و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين [٢٨] برقم: ٧٤٥٣، ومسلم، كتاب التوبة [٤٩] باب في سعة رحمة الله [٤] برقم: ١٤-[٢٧٥١]

وعن معاوية بن الحكم السُّلَمِي رضي الله عنه[1] قال: كانت لي جارية، ترعى غنماً لي في قِبَل أُحُدٍ، والجَوَّانِيَّة، وإني اطلعت يوماً اطلاعة، فوجدت ذئباً ذهب منها بشاةٍ، وإني رجلٌ من بني آدم، آسِفُ كما يأسفون، فصَكَكْتُهَا صَكَّةً، فعظم ذلك على النبي ﷺ فقلت: أفلا أعتقها؟ فقال: أدعها، فقال لها النبي ﷺ: أين الله؟ قالت: في السماء، قال: فمن أنا؟ قالت: أنت رسول الله، قال: أعتقها فإنها مؤمنة.

[أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٥] باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ماكان مِن إباحة [٧] برقم: ٣٣-[٥٣٧] ومالك في الموطأ: ٧٧٧، والنَّسائي في السنن، كتاب السهو [١٣] باب الكلام في الصلاة [٢٠] برقم: ١٢١٨]

قال البخاري في تاريخه: قال محمد بن فُضيل عن فُضيل بن غزوان، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: لما قُبِض النبي ﷺ دخل أبو بكر رضي الله عنه على النبي ﷺ فأكبَّ عليه وقبَّل جبهته، وقال بِأبي أنت وأمِّي: طبت حياً وميتاً وقال: مَن كان يعبد محمداً ﷺ فإن محمداً ﷺ قد مات، ومن كان يعبد الله، فإنه في السمآء، هو حيٌّ،

(١) معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم.
[أسد الغابة ٤: ٣٠٤، ترجمة: ٤٩٨٣، الاستيعاب: ٦٨٠، ترجمة: ١٤٥٢]

لايموت. [التاريخ الكبير ١:٢٠٢، الرد على الجهمية:٤٤، اجتماع الجيوش الاسلامية:٦٢]

قال ابن أبي العزّ الحنفي: وكلام السلف في إثبات صفة العلو كثير جدًّا، فمنه ما روى شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري(١) في كتابة "الفاروق" بسنده إلى أبي مطيع البلخي(٢): أنه سأل أبا حنيفة(٣) عمن قال: لا أعرف ربي في السماء أم

---

(١) عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، وُلِدَ سنة: ٣٩٦ هـ = ١٠٠٦م، أبو إسماعيل شيخ خراسان في عصره، مِن كِبار الحنابلة، من ذرية أبي أيوب الأنصاري ﷺ، كان بارعاً في اللغة، حافظاً للحديث، عارفاً بالتاريخ والأنساب، مظهراً للسنة داعياً إليها. أُمْتُحِنَ وأُوْذِيَ وسُمِعَ يقول: عُرِضتُ على السيف خمس مرات، لا يُقال لي ارجع عن مذهبك لكن يقال لي أُسكت عن من خالَفك، فأقول: لا أسكُتُ! مِن كتبه: ذَمُّ الكلام وأهله، والفاروق في الصفات، وكتاب الأربعين في التوحيد، والأربعين في السنة، ومنازل السائرين، وسيرة الإمام أحمد بن حنبل.

[سير أعلام النبلاء ١٨:٥٠٣، الاعلام ٤:١٢٢]

قال الذهبي: قد انتفع به خلقٌ، وجَهِلَ آخَرون، فإنَّ طائفةً من صوفة الفلسفة والإتحاد يخضعون لكلامه في منازل السائرين وينتحلونَهُ، ويزعُمون أنه مُوافقهم، كلَّا، بل هو رجلٌ أثَرِيٌّ، لَهِجٌ بإثبات نصوص الصفات، مُنافِرٌ للكلامِ وأهله جِدًّا، وفي منازله إشاراتٌ إلى المحو والفناءِ، وإنما مراده بذلك الفَنَاءِ هو الغَيْبَةُ عن شُهود السِّوىٰ، ولم يُرِدْ مَحوَ السِّوَىٰ في الخارج، ويا ليتَهُ لا صَنَّفَ ذلك، فما أحلَى تصوف الصحابة والتابعين! ما خاضوا في هذه الخَطرات والوساوس، بل عَبَدوا الله، وذَلُّوا له وتَوَكَّلُوا عليه، وهم من خشيته مشفقون، ولأعدائه مجاهدون، وفي الطاعة مُسارعون، وعن اللغو معرضون، والله يهدي مَن يشآءُ إلى صراط مستقيم. [سير أعلام النبلاء ١٨:٥٠٥]

(٢) الحكم بن عبدالله أبو مطيع البلخي الفقيه، صاحبُ أبي حنيفة، تَفَقَّهَ به أهل تلك الديار وكان بصيراً بالرأي، علَّامة، كبير الشأن، ولكنه واهٍ في ضبط الأثر، وكان ابن المبارَك يُعَظِّمُهُ ويُجِلُّهُ لدينه وعلمه. [ميزان الاعتدال ١:٥٧٤، ترجمة:٢١٨١]

(٣) النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، أبو حنيفة، إمام الحنفية، الفقيه، المجتهد، المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، قيل: أصله من أبناء فارس، ولد بالكوفة سنة: ٨٠هـ = ٦٩٩م، ونشأ بها، وكان يبيع الخز، ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والإفتاء، وأراده عمر بن هبيرة على القضاء فامتنع ورعاً، وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد فأبَى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات سنة: ١٥٠هـ = ٧٦٧م، وكان قوي الحجة، من أحسن الناس منطقاً. [تاريخ بغداد ١٣:٣٢٣، الأعلام ٨:٣٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

في الأرض فقال:قدكفرلأن الله يقول:الرحمن على العرش استوى[سورةطه٢٠:٥] وعرشه فوق سبع سماواته:قلت:فإن قال:إنه على العرش،ولكن يقول:لاأدري العرش في السماء أم في الأرض؟قال:هو كافرٌلأنه أنكرأنه في السماء،فمن أنكرأنه في السماء فقدكفر،وزادغيره:لأن الله في أعلى عليين،وهويُدْعى مِن أعلى،لامِن أسفل،ولايلتفت إلى من أنكرذلك ممن ينتسب إلى مذهب أبي حنيفة فقد انتسب اليه طوائف معتزلة وغيرهم مخالفون له في كثيرمن اعتقاداته،وقديُنسبُ إلى مالك(١) والشافعي (٢) وأحمد (٣) مَن يخالفهم في بعض اعتقاداتهم،و قصه أبي يوسف(٤) في استتابَتِه لِبِشرالمريسي لماأنكر أن يكون الله فوق العرش

---

(١)مالك بن أنس بن مالك الأصبحى الحميرى،أبوعبدالله،إمام دارالهجرة،وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة،مولده ووفاته بالمدينة المنورة،كان صلباً في دينه،بعيداً عن الأمراء والملوك،توفي سنة:١٨٩هـ=٧٩٥م.[وفيات الاعيان٤:١٣٥،الاعلام٥:٢٥٧]

(٢) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي المُطَّلِبِيُّ،أبوعبدالله:أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة،وإليه نسبة الشافعية كافة،ولد في غزة بفلسطين سنة:١٥٠هـ=٧٦٧م،و حمل منهاإلى مكة،وهوابن سنتين،وزاربغداد مرتين،وقصدمصرسنة:١٩٩هـفتوفي بها سنة:٢٠٤هـ =٨٢٠م،وقبره معروف في القاهرة.[تذكرة الحفاظ١:٣٦١،الاعلام٦:٢٦]

(٣) أحمد بن محمدبن حنبل،أبوعبد الله،الشيباني الوائلي:إمام المذهب الحنبلي،أحدالأئمة الأربعة،أصله من مرو،ولد ببغداد سنة:١٦٤هـ=٧٨٠م،و نشأ مكبّاً على طلب العلم،سافرفي سبيله أسفاراً كبيرةً إلى الكوفة والبصرة ومكة و المدينة و اليمن و الشام و الثغور و المغرب و الجزائر و العراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف،كان أسمراللون،حسن الوجه،طويل القامة يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء،وفي أيامه دعا المامون إلى القول بخلق القرآن،ومات قبل أن يناظر ابن حنبل،وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية و عشرين شهراً لإمتناعه عن القول بخلق القرآن،وأطلق سنة:٢٢٠هـ،ومات سنة:٢٤١هـ=٨٥٥م.[تاريخ بغداد٤:٤١٢،الاعلام١:٢٠٣]

(٤)يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي،أبويوسف،صاحبُ الإمام أبي حنيفة،وتلميذه،وأول من نشرمذهبه،كان فقيهاًعلامة،مِن حفاظ الحديث،وُلِدَبالكوفةِسنة:١١٣ هـ=٧٣١م،وتفقه بالحديث والرواية،ثم لزم أباحنيفة فغلب عليه الرأي،وولي القضاء ببغدادأيام المهدي والهادي والرشيد،ومات سنة:١٨٢هـ=٧٩٨م في خلافته ببغداد،وهوعلى القضاء.

[تاريخ بغداد١٤:٢٤٢،الاعلام٨:١٩٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مشهورة،رواها عبدالرحمن ابن أبي حاتم [١] وغيره.

[شرح العقيدة الطحاوية٢:٣٨٦-٣٨٧]

قال نوح بن مريم[٢]:كُنَّاعند أبي حنيفة أول ماظهرإذجاء ته امرأةٌ مِن ترمذ، كانت تجلس جهماً [٣]فدخلت الكوفة فأظنني أقل مارأيت عليهاعشرة آلاف من الناس تدعوا إلى رأيها، فقيل لها:إن هاهنارجلاً قد نظرفي المعقول يقال له أبو حنيفة،فأتته فقالت:أنت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ؟أين إلٰهك الذي تعبده؟فسكت عنهاسبعة أيام،لا يُجيبها،ثم خرج إليها وقد وضع كتابان:اللّٰهُ تبارك و تعالى في السماء،دون الأرض،فقال له رجل:أرأيت قول اللّٰه عز و جل:وَهُوَمَعَكُمُ؟قال:هوما تكتب إلى الرجل:إني معك وأنت عنه غائب.

[الاسماءوالصفات للبيهقي:٤٢٩،العلوللعلي الغفار:١٣٥]

---

(١) عبدالرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التيمي الحنظلي الرازي أبومحمد،وُلِدَ سنة:٢٤٠هـ=٨٥٤م، حافظٌ للحديث، من كبارهم .كان منزله في درب حنظلة بالري، وإليهما نسبته،توفي سنة:٣٢٧هـ=٩٣٨م، له تصانيف جيدةٌ.

[فوات الوفيات١:٦٣١،الترجمة:٢٥٧،الاعلام٣:٣٢٤]

(٢)نوح بن أبي مريم:يزيد بن عبد اللّٰه أبوعصمة المروزي، عالم أهل مَرْو، وهونوح الجامع، لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى،والحديث عن حجاج بن أرطاة،والتفسير عن الكلبي و مقاتل،و المغازي عن ابن إسحاق.....ولي قضاء مَرْوفي خلافة المنصور،وامتدت حياته.سئل ابن المبارَك عنه،فقال:هويقول:لاإله إلّااللّٰه.وقال أحمد:لم يكن بذاك في الحديث وكان شديداً على الجهمية،وقال مسلم وغيره:متروك الحديث.....قال ابن عدي وهومع ضعفه يكتب حديثه.

[ميزان الاعتدال٤:٢٧٩]

(٣)جهم بن صفوان السمرقندي أبومحرز،من موالي بني راسب،الضَّالُ المبتدع،رأس الجهمية. هلك في زمان صغارالتابعين سنة:١٢٨هـ=٧٤٥م،ومَاعَلِمتُهُ رَوَىٰ شيئاً،لكنه زَرَعَ شَرًّاعظيماً.

[ميزان الاعتدال١:٤٢٦،الترجمة:١٥٨٤،الاعلام٢:١٤١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال علي بن الحسن بن شقيق[١]:قلت لعبدالله بن المبارك[٢]:بماذانعرف ربنا؟ قال: نعرف ربنافوق سبع سماواته ، على العرش إستوى،بائنٌ مِن خلقه،ولانقول كما قالت الجهمية:أنه ههنا،وأشارإلى الأرض.

[الاسماءوالصفات:٤٢٧،العلوللعلي الغفار:١٥١،الردعلى الجهمية:٤٠،٨٣،اجتماع الجيوش الاسلامية:١٣٣،١٧]

قال ابن وهب: كناعندمالك ،فدخل رجلٌ فقال:ياأباعبدالرحمن،اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى،كيف استوى؟ فأطرق مالك وأخذ ته الرَّحضاء،ثم رفع رأسه فقال:الرحمن على العرش استوى كماوصف نفسه،ولايُقال:كيف،وكيف عنه مرفوع،وأنت رجل سوءٌ،صاحب بدعةٍ،أخرجوه.

[الاسماءوالصفات:٤٠٨،العلوللعلي الغفار:١٤١]

قال ابن خُزيمة[٣]:نحن نؤمن بخبرالله جل وعلاأن خالقنامستوٍعلى عرشه،لا نبدل كلام الله،ولانقول قولاًغيرالذي قيل لنا،كماقالت المعطلة الجهمية:أنه استولى على عرشه،لااستوى فَبَدَّلُواقولاًغيرالذي قيل لهم،كفعل اليهود لماأُمِرُوا

---

(١) علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مِشعَب العبدي أبوعبدالرحمن،مولى عبد القيس كان بصريًّا قدم خراسان ، سمع الكتب من ابن المبارَك أربع عشرة مرةً ،روى له أصحاب الصحاح، مات سنة:٢١١هـ وقيل سنة:٢١٢هـ وهوابن ثمان وسبعين سنة.[تهذيب الكمال٢٠:٣٧١]

(٢) عبد الله بن المبارَك بن واضح، الحنظلي، التميمي، المروزي أبوعبد الرحمن، الحافظ،شيخ الإسلام،المجاهد،التاجر،صاحب التصانيف والرحلات،أفنى عمره في الأسفار،حاجاً ومجاهداًو تاجراً،جمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعةوالسخاء،وُلِدَ سنة:١١٨ هـ=٧٣٦م، كان من سكان خراسان،ومات بِهيت على الفرات منصرفاًمن غزوالروم سنة:١٨١ هـ= ٧٩٧م،له كتاب في الجهاد،وهوأول من صنَّف فيه.[تذكرة الحفاظ١:٢٧٤،الاعلام٤:١١٥]

(٣) محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي أبوبكر ، إمام نيسابور في عصره ، كان فقيهاً مجتهداً ، مولده بنيسابورسنة:٢٢٣هـ=٨٣٨م،رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر،لَقَّبَهُ السبكي بإمام الأئمة.تزيد مُصَنَّفاته على ١٤٠،مات بنيسابورسنة:٣١١هـ=٩٢٤م.

[طبقات الشافعية الكبرى٣:١٠٩،الاعلام٦:٢٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أن يقولوا: حِطَّةٌ فقالوا: حنطة، مخالفين لأمر الله تعالى، كذلك الجهمية.

[كتاب التوحيد واثبات صفات الرب: ١٠١]

قال الذهبي (١): قال ابن خزيمة: من لم يُقر بأن الله على عرشه، قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافر حلال الدم، وكان ماله فيئًا، قلت [والقائل هو الذهبي]: مَن أقر بذلك تصديقا لكتاب الله، ولأحاديث رسول الله ﷺ وآمن به مفوِّضاً معناه إلى الله ورسوله، ولم يخُض في التأويل، ولا عَمَّقَ، فهو المسلم المتبع، ومن أنكر ذلك فلم يدرِ بثبوت ذلك في الكتاب والسنة فهو مقصِّرٌ، والله يعفو عنه، إذ لم يوجب الله على كل مسلم حفظ ما ورد في ذلك، ومن أنكر ذلك بعد العلم، وقَفَا غير سبيل السلف الصالح، وتمعقل على النص، فأمره إلى الله تعالى، نعوذ بالله من الضلال والهَوى. [سير أعلام النبلاء ١٤: ٣٧٣-٣٧٤]

وقال أيضاً: وأمَّا السَّلَفُ، فما خاضوا في التَّأويل، بل آمنوا وكفُّوا، وفَوَّضُوا علمَ ذلك إلى الله ورسوله، ولو أن كُلَّ مَن أخطَأَ في اجتهاده، مع صِحَّةِ إيمانه، وتَوَخِّيه لإتِّباع الحق، أَهدَرْناه وبَدَّعْنَاه، لَقَلَّ مَن يَسْلَمُ من الأئمة معنا، رحم الله الجميع بمَنِّه وكَرَمِه. [سير أعلام النبلاء ١٤: ٣٧٦]

قال أبو الحسن الأشعري: إن قال قائلٌ: ما تقولون في الإستواء؟ قيل له: نقول: إن الله يستوي على عرشه استواءً يليق به من غير طول الإستقرار، ورأينا المسلمين جميعاً يرفعون أيديهم إذا دعوا نحو السماء، لأن الله مُستوٍ على العرش الذي هو فوق السماوات، فلو لا أن الله على العرش لم يرفعوا أيديهم نحو العرش، كما لا يحطونها إذا دعوا إلى الأرض. [الابانة عن اصول الديانة: ٩٧-٩٨]

---

(١) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله، حافظٌ، مؤرخٌ، علَّامةٌ، محققٌ، تركماني الأصل، من أهل ميافارقين، مولده ووفاته في دمشق، مات سنة: ٧٤٨هـ = ١٣٤٨م. [الدرر الكامنة ٣: ٣٣٦، الاعلام ٥: ٣٢٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال الخطيب البغدادي(١):ويَتَجَنَّبُ المُحَدِّث في أماليه رواية مالا تحتمله عقول العوام،لمالايُؤمَن عليهم فيه من دخول الخطإ،والأوهام،وأن يشبهوا الله تعالى بخلقه،ويلحقوابه مايستحيل في وصفه،وذلك نحوأحاديث الصفات التي ظاهرهايقتضي التشبيه والتجسيم،واثبات الجوارح والأعضاء لأزلي القديم وإن كانت الأحاديث صِحاحاً،ولها في التأويل طُرُقٌ ووُجُوهٌ،إلَّا أن مِن حقها أَلَّا تُروَى إلَّا لأهلهاخوفاًمن أن يضل بهامَن جَهِل معانيها، فيحملهاعلى ظاهرها أويستكبرفيرد ها،ويكذب رُواتها،ونَقَلَتها.

[الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع:٣٠٠،النص:١٣٢٨]

٣٤-الإسرَافُ

السين،والراء،والفاء:أصلٌ واحدٌ،يدل على تعدي الحد،والإغفال أيضاً للشيء، تقول:في الأمرسرَف،أي:مُجاوَزة القدر،ويقولون:إن السَّرُف:الجَهل،والسَّرِف: الجاهلُ.[معجم مقاييس اللغة:٤٩١]

ويأتي في القرآن الكريم على ستة معانٍ:

[١]الحرام:وَلَاتَاْكُلُوهَا اِسرَافاً وَّبِدَاراً اَنْ يَّكْبَرُوْا.[سورة النساء٤:٦]

[٢]تحريم الحلال:وَلَاتُسرِفُوْا.[سورة الانعام٦:١٤٢،سورة الاعراف٧:٣١]

أي:ولاتحرموا الطيبات.اِنَّهُ لَايُحِبُّ الْمُسرِفِيْنَ،أي:في تحريم الحلال.

والإسراف:ماأنفق في غيرطاعة الله.[الغريبين٣:٨٨٨]

[٣]خلاف مايجب:فَلَايُسرِفُ فِّي الْقَتْلِ.[سورة الاسراء١٧:٣٣]أي:لايقتل غيرالقاتل

[٤]الإنفاق في المعصية:وَالَّذِيْنَ اِذَا اَنْفَقُوْالَمْ يُسرِفُوْا.[سورة الفرقان٢٥:٦٧]

---

(١) أحمد بن على بن ثابت البغدادي، أبوبكر، المعروف بالخطيب، أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين، مولده في غزيه [بصيغة التصغير] منتصف الطريق بين الكوفة و مكة، سنة:٣٩٢هـ =١٠٠٢م،ووفاته ببغداد سنة ٤٦٣هـ=١٠٧٢م.[وفيات الاعيان١:٩٢،الاعلام١:١٧٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أي: لم ينفقوا في المعصية.

[٥]الإفراط في الذنوب:قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ.[سورة الزمر٣٩:٥٣] أي:أفرَطُوا في المعاصي.

[٦]الإشراك باللّٰه:كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَمُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ.[سورة المؤمن٤٠:٣٤]

أي:كافرٌشاكٌ.

وَاَنَّ الْمُسْرِفِيْنَ هُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ.[سورة المؤمن٤٠:٤٣]أي:المشركين.

[الغريبين٣:٨٨٨؛نزهة الاعين النواظر:٣٦٣؛الوجوه والنظائر،دامغاني:١٤٤؛بصائر ذوي التمييز ٢:١٠٥]

٣٥-الأَسَفُ

الهمزة،والسين،والفاء:أصلٌ واحدٌ،يدل على الفوت والتَّلَهُّف ومأشبه ذلك،

يُقال:أسف على الشيء يَأسَف أَسَفاً،مثل تلهف.[معجم مقاييس اللغة:٦٠]

[١]الحزن والمصيبة:وَلَمَّارَجَعَ مُوْسٰى اِلٰى قَوْمِهٖ غَضْبَانَ اَسِفاً.

[سورة الاعراف٧:١٥٠]

وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰاَسَفٰى عَلٰى يُوْسُفَ.[سورة يوسف١٢:٨٤]

فَرَجَعَ مُوْسٰى اِلٰى قَوْمِهٖ غَضْبَانَ اَسِفاً.[سورة طٰه٢٠:٨٦]أي:محزوناً،مغتاظاً.

[٢]السَّفاهة:اِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوْا بِهٰذَاالْحَدِيْثِ اَسَفاً.[سورة الكهف١٨:٦]

أي:إن لم يؤمنوا سَفاهةً.

[٣]السَّخط والغضب:فَلَمَّااٰسَفُوْنَاانْتَقَمْنَامِنْهُمْ.[سورة الزخرف٤٣:٥٥]أي:أغضبونا.

[الغريبين١:٤٠٧؛نزهة الاعين النواظر:٩١؛الوجوه والمظائر،دامغاني:١٧؛بصائر ذوي التمييز ٢:١٨٥]

٣٦- الإسلام

قال ابن قتيبة:الإسلام هوالدخول في السِّلم،أي:في الإنقياد والمتابعة،قال اللّٰه تعالى:وَلَاتَقُوْلُوْا لِمَنْ اَلْقٰى اِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً[سورة النساء٤:٩٤]أي:انقادلكم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وتابَعَكم، والإستسلام مثله، يقال: سَلَّم فُلانٌ لأمرك، واستَلَم وأسلم، أي: دخل في السِّلم، كما تقول: أشتى الرجل: إذا دخل في الشتاء، وأربَعَ: دخل في الربيع، وأقحَط دخل في القحط. [تأويل مشكل القرآن: ٤٧٩]

وذكر أهل التفسير أن الإسلام في القرآن على خمسة أوجهٍ:

[١] الإخلاص: إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ اَسْلِمْ قَالَ اَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. [سورة البقرة ٢: ١٣١]

فَاِنْ حَآجُّوْكَ فَقُلْ اَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِّلَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ وَالْاُمِّيّٖنَ ءَاَسْلَمْتُمْ فَاِنْ اَسْلَمُوْا فَقَدِ اهْتَدَوْا. [سورة آل عمران ٣: ٢٠]

وَمَنْ يُّسْلِمْ وَجْهَهٗٓ اِلَى اللّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهٗ اَجْرُهٗ. [سورة لقمان ٣١: ٢٢]

[٢] اسم للدِّين الذي تُدِيْنُ به: اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ. [سورة آل عمران ٣: ١٩]

هُوَ سَمّٰىكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ. [سورة الحج ٢٢: ٧٨]

[٣] الإستسلام: وَلَهٗٓ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَّكَرْهًا.

[سورة آل عمران ٣: ٨٣]

اٰمَنْتُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا الَّذِيْٓ اٰمَنَتْ بِهٖ بَنُوْٓا اِسْرَآءِيْلَ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ.

[سورة يونس ١٠: ٩٠]

وَاَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمٰنَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. [سورة النمل ٢٧: ٤٤]

فَلَمَّآ اَسْلَمَا وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ. [سورة الصافات ٣٧: ١٠٣]

[٤] التوحيد: يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّوْنَ الَّذِيْنَ اَسْلَمُوْا لِلَّذِيْنَ هَادُوْا. [سورة المائدة ٥: ٤٤]

[٥] الإقرار: وَكَفَرُوْا بَعْدَ اِسْلَامِهِمْ. [سورة التوبة ٩: ٧٤]

قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوْا وَلٰكِنْ قُوْلُوْٓا اَسْلَمْنَا. [سورة الحجرات ٤٩: ١٤]

[نزهة الأعين النواظر: ١٣٦، تأويل مشكل القرآن: ٤٧٩، الغريبين ٣: ٩٢٠-٩٢٤]

قال الراغب: الإسلام في الشرع على ضربين:

أحدهما، دون الإيمان، وهو الإعتراف باللسان، وبه يُحقن الدم، حَصَل معه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الإعتقاد أولم يَحْصِل،وإياه قصد بقوله: قَالَتِ الْاَعْرَابُ اٰمَنَّاقُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوْاوَلٰكِنْ قُوْلُوْااَسْلَمْنَا.[سورةالحجرات٤٩:١٤]

الثانی:فوق الإيمان:وهوأن يكون مع الإعتراف اعتقادٌبالقلب،ووفاءٌ بالفعل،و استسلام اللّٰه تعالى في جميع ماقضى وقدَّر، كماذكرعن ابراهيم عليه السلام في قوله: اِذْقَالَ لَهٗ رَبُّهٗ اَسْلِمْ قَالَ اَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورةالبقرة٢:١٣١]

وقوله:اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَاللّٰهِ الْاِسْلَامُ.[سورةآل عمران٣:١٩]

وقوله:تَوَفَّنِيْ مُسْلِماً.[سورةيوسف١٢:١٠١]أي:إجعلني ممن استسلم لرضاك،ويجوز أن يكون معناه:اجعلني سالماًعن أسرالشيطان حيث قال:لَاُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۞ اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ ۞[سورةالحجر١٥:٣٩-٤٠]

وقوله:اِنْ تُسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُّؤْمِنُ بِاٰيٰتِنَافَهُمْ مُّسْلِمُوْنَ.[سورةالنمل٢٧:٨١]

أي:منقادون للحق،مذعنون له.

وقوله:يَحْكُمُ بِهَاالنَّبِيُّوْنَ الَّذِيْنَ اَسْلَمُوْا.[سورةالمائدة٥:٤٤]أي:الذين انقادوامن الأنبياء الذين ليسوا من أولى العزم لأولى العزم الذين يهتدون بأمر اللّٰه ويأتون بالشرائع.[المفردات:٢٤٠-٢٤١]

٣٧-الإسْمُ

قال الراغب:الإسم:مايعرف به ذات الشيء،وأصله:سموٌ،بدلالة قولهم:أسماء وسُمَيٌّ،وأصله من السُّمُوِّ،وهوالذي به رُفع ذِكرالمُسمَّى،فيعرف به.

[المفردات:٢٤٤]

[١]الأسماء:المُسَمَّيات:وَعَلَّم ادمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا.[سورةالبقرة٢:٣١]

أي:عَرَّفَهُ أسماء المسميات،التي تقتضيه منصب الخلافة.[روح المعانی١-٢:٣٠٣]

قال ابن جرير:وأولى هذه الأقوال بالصواب وأشبهها بما دَلَّ على صحته

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ظاهرُ التلاوة، قولُ مَن قالَ: أنها أسماء ذريته وأسماءُ الملائكة، دون أسماء سائر أجناس الخلق، وذلك أن الله جَلَّ ثناؤه قال: ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰئِكَةِ، يعني بذلك أعيانَ المسلمين بالأسماء التي عَلَّمَها آدم عليه السلام. ولا تكاد العرب تكني بالهاء والميم إلَّا عن أسماءِ بني آدم والملٰئكة. [تفسير الطبري ١: ٢٥٣]

[٢] الأسماء: الصفات: وَلِلّٰهِ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا. [سورة الاعراف ٧: ١٨٠]

قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّامَّا تَدْعُوْا فَلَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى.

[سورة الاسراء ١٧: ١١٠]

أي: الصفات العُلى، مِن العلم، والقدرة، والسمع، والبصر، والإرادة، والكلام، والحياة بلا تأويل ولا تكييفٍ.

[٣] الأسماء التي ليس لها مُسَمَّيات، أي: الأصنام: مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖٓ اِلَّآ اَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوْهَآ اَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمْ. [سورة يوسف ١٢: ٤٠]

وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوْهُمْ. [سورة الرعد ١٣: ٣٣]

فليس المراد أن يذكروا أساميها، نحو: اللّات والعُزَّى، وإنما المعنى: إظهار تحقيق ما تدعونه إلهاً، وأنه هل يوجد معاني تلك الأسماء فيها، ولهذا قال بعده: اَمْ تُنَبِّـُٔوْنَهٗ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى الْاَرْضِ اَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ. [المفردات: ٢٤٤]

[٤] الإسم: التسمية: اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلٰمِ اسْمُهٗ يَحْيٰى لَمْ نَجْعَلْ لَّهٗ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا.

[سورة مريم ١٩: ٧] أي: تسميته.

[٥] الإسم: المثيل، والعديل: فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهٖ هَلْ تَعْلَمُ لَهٗ سَمِيًّا.

[سورة مريم ١٩: ٦٥]

أي: عديلاً وبديلاً ونظيراً له يستحق اسمه، وموصوف يستحق صفته على التحقيق، وليس المعنى: هل تجد مَن تَسَمَّى بإسمه، إذ كان كثير من أسمائه قد يُطلق على غيره لكن ليس معناه إذا استعمل فيه كما كان معناه إذا استعمل في

شبكة الألوكة - قسم الكتب

غيره.

[٦]الإسم:المُسَمَّى:تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُوالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.[سورة الرحمٰن٥٥:٧٨]

أي:تَبارَك ربك.

[٧]الإسم:التوحيد:وَاذْكُرِاسْمَ رَبِّكَ.[سورة المزمل٧٣:٨؛سورة الدہر٧٦:٢٥]

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى.[سورة الاعلى٨٧:١]أي:واذكر توحيد ربك.

[المفردات:٢٤٤؛الوجوه والنظائر؛دامغاني:١٠٥؛بصائر ذوي التمييز ٢:٧٦]

٣٨-الإشْتِرَاءُ

قال ابن الجوزي:الشَّريُ في العُرف:اعتياضُ مالٍ بمالٍ؛فالمشتري:باذِل الثَّمَن؛و البائعُ:باذِلُ المُثمَن؛يقال:شرى الرجل الشيء؛يعني:اشتراه؛و شراه أيضاً بمعنى: باعَه؛فهي كلمةٌ من الأضداد.[نزهة الاعين النواظر:٣٧٣]

ذكرأهل التفسيرأن الشَّري في القرآن على ثلاثة أوجهٍ:

[١]الإختيار:أُولٰئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُاالضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى.[سورة البقرة٢:١٦]

وَلَاتَشْتَرُوْابِاٰيٰتِىْ ثَمَناً قَلِيْلاً.[سورة البقرة٢:٤١]

اُولٰئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُاالْحَيٰوةَالدُّنْيَابِالْاٰخِرَةِ.[سورة البقرة٢:٨٦]

بِئْسَمَااشْتَرَوْابِهٖ اَنْفُسَهُمْ.[سورة البقرة٢:٩٠]

وَيَشْتَرُوْنَ بِهٖ ثَمَناًقَلِيْلاً.[سورة البقرة٢:١٧٤]

وَلَا تَشْتَرُوْابِاٰيٰتِىْ ثَمَناًقَلِيْلاً .[سورة المائدة٥:٤٤]

وَلَا تَشْتَرُوْابِعَهْدِاللّٰهِثَمَناً قَلِيْلاً .[سورة النحل١٦:٩٥]

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِىْ لَهْوَالْحَدِيْثِ.[سورة لقمان٣١:٦] أي:يختار.

[٢]البيع بعينه:وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُوْدَةٍ.[سورة يوسف١٢:٢٠]

[٣]القبول:اِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةُ. [سورة التوبة٩:١١١]أي:قَبِلَ و رَضِيَ.

[الاشباه والنظائر:٢٢٢؛نزهة الاعين النواظر:٣٧٣؛الوجوه والنظائر:٢٩١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المنع عن الإشتراء بالآيات

[١] وَلَا تَشْتَرُوْا بِاٰيٰتِيْ ثَمَنًاقَلِيْلًاوَّاِيَّايَ فَاتَّقُوْنِ. [سورة البقرة٢:٤١]

[٢] فَلَا تَخْشَوُاالنَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوْا بِاٰيٰتِيْ ثَمَنًاقَلِيْلًا . [سورة المائدة٥:٤]

[٣] وَلَاتَشْتَرُوْا بِعَهْدِاللّٰهِ ثَمَنًاقَلِيْلًا. [سورة النحل١٦:٩٥]

قباحة الإشتراء بالآيات

[١] اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَاانْزَلَ اللّٰهُ مِنَ الْكِتٰبِ وَيَشْتَرُوْنَ بِهٖ ثَمَناً قَلِيْلًا اُولٰئِكَ مَا يَاْكُلُوْنَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ اِلَّا النَّارَوَلَايُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَايُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ. [سورة البقرة٢:١٧٤]

[٢] اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِاللّٰهِ ثَمَنًاقَلِيْلًا اُولٰئِكَ لَاخَلَاقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَايَنْظُرُاِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَايُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ.

[سورة آل عمران٣:٧٧]

[٣] وَاِذْ اَخَذَاللّٰهُ مِيْثَاقَ الَّذِيْنَ اُوْتُواالْكِتٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَاتَكْتُمُوْنَهٗ فَنَبَذُوْهُ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ وَاشْتَرَوْابِهٖ ثَمَنًاقَلِيْلًا فَبِئْسَ مَايَشْتَرُوْنَ. [سورة آل عمران٣:١٨٧]

[٤] اِشْتَرَوْابِاٰيٰتِ اللّٰهِ ثَمَنًاقَلِيْلًا فَصَدُّوْاعَنْ سَبِيْلِهٖ اِنَّهُمْ سَآءَ مَاكَانُوْايَعْمَلُوْنَ.

[سورة التوبة٩:٩]

و قال في صفات الصالحين

وَاِنَّ مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ لَمَنْ يُّؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَمَااُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَمَااُنْزِلَ اِلَيْهِمْ خٰشِعِيْنَ لِلّٰهِ لَا يَشْتَرُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ ثَمَنًاقَلِيْلًااُولٰئِكَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَرَبِّهِمْ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ.

[سورة آل عمران٣:١٩٩]

أقوال السّلف الصالح في ذلك

قال ابن أبي العز الحنفي: وأمَّا استئجار قوم يقرءون القرآن ويهدونه للميت، فهذا لم يفعله أحدٌ من السلف، ولا أمر به أحدٌ من أئمة الدين، ولا رخَّص فيه، و

الإستئجار على نفس التلاوة غيرجائز بلا خلاف ' و في الإختيار: لوأوصى بأن يُعطَى شيء من ماله لمن يقرأ القرآن على قبره ' فالو صية باطلةٌ ' لأنه في معنى الأجرة. [شرح العقيدة الطحاوية ٢:٦٧٢-٦٧٣]

قال الآلوسي (١): ويدخل في العموم [أي:عموم قوله:فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْالِقَآءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًاصٰلِحًا وَّلَايُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖ اَحَداً. [سورة الكهف ١٨:١١٠] قراء ة القرآن للموتى بالأجرة' فلا ثواب فيهاللميت ولاللقارئ أصلاًوقدعمت البلوٰى بذلك والناس عنه غافلون'وإذانُبهوا لايتنبهون'فإناللّٰه وإنااليه راجعون. [روح المعانى ١٥-١٢:٤٩٩]

قال الطيبي (٢):سمعتُ شيخي عبدالرحمن الأفضلى رحمه اللّٰه يقول: مَن استَجَرالجيفة ببعض الملاهي والمعازف أهون ممن استجرهابالمصحَفِ' وفي الإحياء:مَن طلب بالعلم المال كان كمن مسح أسفل مداسه ونعله بمحاسنه لينظفه. [الكاشف عن حقائق السنن ٥:١٦٩٩' تحت حديث رقم:٢٢١٧]

قال علي القارئ الحنفي (٣):رُوِيعن الحسن البصري أنه قال:البهلوان الذي

---

(١)محمود بن عبد اللّٰه الحسيني الآلوسي ' شهاب الدين ' أبوالثناء ' مفسرٌ ' محدثٌ ' أديبٌ ' من المجددين' من أهل بغداد ' ولد في بغداد سنة:١٢١٧ هـ=١٨٠٢م. كان سلفي الإعتقاد'مجتهداً' تَقَلَّدَالإفتاء ببلده سنة:١٢٤٨ هـ'وعزل فانقطع للعلم'ثم سافَرَسنة:١٢٦٢ هـإلى الموصل' فالآستانة ومَرَّبماردين وسيواس'فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان عبدالمجيد وعادَإلى بغداد يدون رحلاته ويكمل ماكان قد بدأ من مصنفاته إلى أن توفي ببغدادسنة:١٢٧٠هـ=١٨٥٤م.

[جلاء العينين:٢٧-٢٨'الاعلام ٧:١٧٦]

(٢) الحسين بن محمد بن عبداللّٰه ' شرف الدين الطيبي' من علماء الحديث والتفسيروالبيان مِن أهل توريز'من عراق العجم'كانت له ثروةٌ طائلةٌ من الإرث والتجارة فأنفقها في وُجوهِ الخيرحتى افتقرفي آخرعمره'وكان شديدالرد على المبتدعة'ملازماً لتعليم الطلبةوالإنفاق على ذوي الحاجة منهم' آيةٌ في استخراج الدقائق من الكتاب والسنة ' متواضعاً ' ضعيف البصر' توفي سنة:٧٤٣هـ= ١٣٤٢م. [الدرر الكامنة ٢:٦٨'البدر الطالع ١:٢٢٩'الاعلام ٢:٢٥٦]

(٣)علي بن سلطان محمد'الملاَّ' الهروي القاري' فقيهٌ حنفي' من صدورالعلم في عصره ' وُلد في هراة وسكن مكة وتوفي بهاسنة:١٠١٤هـ=١٦٠٦م. كان يكتبُ في كل عام مصحفاً وعليه.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الذي يلعب فوق الحِبال أحسن من العلماء الذين يميلون إلى المال ' لأنه يأكل الدنيابالدنياوهؤلاء يأكلون الدنيابالدين' فيصدق عليهم قوله تعالى: أُولٰئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُاالضَّلٰلَةَبِالْهُدٰى فَمَارَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَاكَانُوْامُهْتَدِيْنَ.

[مرقاة المفاتيح ٤:٢٢٧، تحت حديث رقم:٢٢١٧]

قال ابن عابدين الشامي الحنفي(١): قال تاج الشريعة في شرح الهداية:أن القرآن بالأجرة ' لايستحق الثواب'لاللميت'ولاللقارئ'وقال العيني في شرح الهداية:ويمنع القارئ للد نيا'والآخذوالمعطي آثمان'فالحاصل أن ما شاعَ في زماننامِن قراءة الأجزاء بالأجرة لايجوز'لأن فيه الأمربالقرآءة'واعطاء الثواب للآمر'والقراءةلأجل المال'فإذ لم يكن للقارئ ثواب لعدم النية الصحيحة فأين يصل الثواب إلى المستأجر'ولولاالأجرة ماقرأ أحدٌ لأحدٍ في هذاالزمان'بل جعلواالقرآن العظيم مكسباً'ووسيلةً إلى جمع الدنيا'إناللّٰه وإناإليه راجعون.

[ردُّالمحتارشرح الدرالمختار٥:٣٩]

وقال أيضاً:ولايصح الإستئجارعلى القراءة وإهدائهاإلى الميت'لأنه لم ينقل عن أحد من الأئمة الإذن في ذلك. وقد قال العلماء: أن القارئ إذا قرأ لأجل المال فلا ثواب له'فأيُّ شيءٍ يهدي إلى الميت؟وإنمايصل إلى الميت العمل الصالح'والإستئجارعلى مجردالتلاوة لم يقل به أحد من الأئمة'و إنماتنازعوافي الإستئجارعلى التعليم.[ردُّالمحتارشرح الدرالمختار٥:٣٩]

وقال أيضاً:أن الناس اليوم لا يدفعون المال إلَّا في مقابلة ذلك العمل وعلى ظن وصول ثوابه إليهم'لا على أنه تبرعٌ'وصلة لذلك العامل'سواء عمل أولم يعمل'و

.....وعليه طررٌ من القرآآت والتفسيرفيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام.

[البدرالطالع١:٤٤٥'الاعلام٥:١٢]

(١)محمد أمين بن عمربن عبدالعزيزعابدين الدمشقي:فقيه الديارالشامية وإمام الحنفية في عصره وُلِدَ في دمشق سنة:١١٩٨هـ=١٧٨٤م'وتوفى بها سنة:١٢٥٢هـ=١٨٣٦م.[الاعلام٦:٤٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قد صرح أئمتناوغيرهم بأن القارئ للدنيا لاثواب له‘و الآخذ والمعطي آثمان.

[مجموعة رسائل ابن عابدين ١:١٧١]

وقال أيضاً:وقدقال العلماء:أن القارئ إذاقرأ لأجل المال فلاثواب له فأيُّ شيءٍ يهدي إلى الميت‘وإنما يصل إلى الميت العمل الصالح‘والإستئجارُ على مجرد التلاوة لم يقل به أحدٌ من الأئمة‘وإنماتنازعوا في الإستئجار على التعليم.

[مجموعة رسائل ابن عابدين ١:١٧٥]

٣٩-الأَشَدُّ

[١]الأدْوَمُ:وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُرَدُّوْنَ اِلٰى اَشَدِّالْعَذَابِ.[سورة البقرة٢:٨٥]

وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااَشَدُّحُبًّاللّٰهِ.[سورة البقرة٢:١٦٥]

[٢]أكثرشَرًّا:وَالْفِتْنَةُ اَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ.[سورة البقرة٢:١٩١]

[٣]الأعدى:لَتَجِدَنَّ اَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُواالْيَهُوْدَ وَالَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا.

[سورة المائدة٥:٨٢] أي: أعدى عداوةً.

[٤]الأقوى:وَقَالُوْامَنْ اَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً.[سورة حم السجدة٤١:١٥]

هُوَاَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً.[سورة حم السجدة٤١:١٥]أي:أقوى قوةً.

[٥]الأغلظ:اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ.[سورة الفتح٤٨:٢٩]

[الوجوه والنظائر‘دامغاني:٢٩٢]

٤٠-الأَشُدُّ

قال الأزهري:الأشُدُّ في كتاب اللّٰهفي ثلاثة مواضع بمعان يقرُب اختلافها:

[١]الإدراك والبلوغ أي:الحلم:وَلَاتَقْرَبُوْامَالَ الْيَتِيْمِ اِلَّابِالَّتِىْ هِىَ اَحْسَنُ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهٗ.[سورة الانعام٦:١٥٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال الزجاج معناه:احفَظواعليه ماله حتى يبلغ أشُدَّه،فإذابلغ أشُدَّه فادفعوا إليه ماله.

وَلَمَّابَلَغَ اَشُدَّهٗ اٰتَيْنٰهُ حُكْماً وَّعِلْماً.[سورة يوسف١٢:٢٢]

معناه:الإدراك،و البلوغ،وحينئذٍ راودته امرأة العزيزعن نفسه.

[٢]الإستواء:وَلَمَّابَلَغَ اَشُدَّهٗ وَاسْتَوٰى اٰتَيْنٰهُ حُكْماًوَّعِلْماً.[سورة القصص٢٨:١٤]

قرن بلوغ الأشُدّ بالإستواء،وهوأن يجتمع أمره وقُوَّته،ويكتهل وينتهي شبابه.

[٣] أقصى نهاية بلوغ الأشُدّ:حَتّٰى اِذَابَلَغَ اَشُدَّهٗ وَبَلَغَ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً.

[سورة الاحقاف٤٦:١٥]

وهوأقصى نهاية بلوغ الأشُدّ،وعندتمامهابعث محمدﷺنبيًّا،وقداجتمعت حُنكَتُهُ وتمام عقله.

قال الراغب:ففيه تنبيهٌ أن الإنسان إذابلغ هذالقدر يتقوَّى خُلُقُه الذي هوعليه، فلايكاد يُزايله بعدذلك،وماأحسن ما نَبَّهَ له الشاعرحيث يقول:

إذِ المَرءُ وَافَى الأربعينَ ولم يكن له دون ما يَهوَى حياءٌ ولاسِترٌ
فَدَعْهُ ولاتَنفِس عليه الذي مَضَى و إن جَرَّ أسباب الحياة له العُمُرُ

[تهذيب اللغة١١:١٨٢-١٨٣،المفردات:٢٥٦-٢٥٧،لسان العرب٧:٥٦-٥٧]

٤١-أصْبَحَ

[١]بمعنى:صار:فَاَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهٖ اِخْوَانًا.[سورة آل عمران٣:١٠٣]

فَاَصْبَحَ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ.[سورة المائدة٥:٣٠]

فَاَصْبَحَ مِنَ النّٰدِمِيْنَ.[سورة المائدة٥:٣١]

اَوْيُصْبِحَ مَآؤُهَاغَوْراً.[سورة الكهف١٨:٤١]

فَاَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ.[سورة حم السجدة٤١:٢٣]

اِنْ اَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْراً.[سورة الملك٦٧:٣٠]

قسم الكتب

[٢]إدراك الصباح للصبح:فَاَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ.[سورة الكهف١٨:٤٢]

فَاَصْبَحُوْا لَا يُرٰى اِلَّا مَسٰكِنُهُمْ.[سورة الاحقاف٤٦:٢٥]

اِذْ اَقْسَمُوْا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِيْنَ.[سورة القلم٦٨:١٧]

فَاَصْبَحَتْ كَالصَّرِيْمِ.[سورة القلم٦٨:٢٠]

[الوجوه والنظائر مقاتل:١٥٤-١٥٥،لسان العرب٧:٢٧١،نزهة الاعين النواظر:٩٢]

٤٢-الإِصْرُ

قال الراغب:الأصر:عقد الشيء وحَبْسه بِقَهْره،يقال:أصرته فهو مأصورٌ،والمأصَر والمأصِرُ:مَحْبَس السفينة.[المفردات:١٨]

[١]الثِّقل:رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْراً.[سورة البقرة٢:٢٨٦]

أي:الأمور التي تثبطنا وتقيدنا عن الخيرات وعن الوصول إلى الثوابات.

وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ.[سورة الاعراف٧:١٥٧]

[٢]العهد:اَاَقْرَرْتُمْ وَاَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ اِصْرِىْ.[سورة آل عمران٣:٨١]

والإصار:الطُّنُبُ والأتاد التي بها يُعمد البيت.

[الوجوه والنظائر الحيري:٨٣،المفردات:١٨-١٩،نزهة الاعين النواظر:٩٢-٩٣]

٤٣-الإِطْمِئْنَانُ

قال الراغب:الطُّمأنينة والإطمينان:السكون بعد الإنزعاج.[المفردات:٣٠٧]

[١]السُّكون والقرار:وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِىْ.[سورة البقرة٢:٢٦٠]

أي:لِيَسْكُنَ قلبي على الرُّؤية،ولم يشك في الإحياء ولكن أحب أُنس الرُّؤية،وأن يكرمه الله بالمشاهَدة.

وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اِلَّا بُشْرٰى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوْبُكُمْ بِهٖ.[سورة آل عمران٣:١٢٦]

أي:مدد الملئكة يوم أحدٍ لتسكن قلوبكم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا. [سورة المائدة٥:١١٣] أي:تسكن قلوبنا إذا رأينا المائدة.
اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوْبُهُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ اَلَا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ.
[سورة الرعد١٣:٢٨] أي:تسكن.

[٢] الإقامة:التي هي ضد السفر:فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ. [سورة النساء٤:١٠٣]
أي:فَإِذَا أَقَمْتُم فأقيموا الصَّلاة؛أي:فأتموها.

[٣] المَيل والرضاء:وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ. [سورة النحل١٦:١٠٦] أي:راضٍ به.
فَإِنْ اَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَاَنَّ بِهِ. [سورة الحج٢٢:١١] أي:رضي به.
يَاَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. [سورة الفجر٨٩:٢٧] أي:راضية بثواب الله؛ويُقال:المطمئنة بالإيمان. [المفردات:٣٠٧؛الغريبين٤:١١٨٣؛الوجوه والنظائر؛مقاتل:٣١-٣٢؛الاشباه والنظائر؛دامغاني:١٠٣؛بصائر ذوي التمييز٢:١٦٥]

٤٤ - الإعْتِدَاءُ

[١] الإعتداء بعينه؛أي:الظلم:فَمَنِ اعْتَدٰى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوْا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدٰى عَلَيْكُمْ. [سورة البقرة٢:١٩٤]

[٢] الإعتداء:أن يتعدّى ما أمر الله:وَمَنْ يَّتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ.
[سورة البقرة٢:٢٢٩] وَمَنْ يَّتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. [سورة الطلاق٦٥:١]
[الغريبين٤:١٢٣٩؛الاشباه والنظائر؛دامغاني:١٠٩]

٤٥ - الأعلٰى

[١] غلبة المؤمنين على الكفار يوم الحرب والوَغَى:
وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ. [سورة آل عمران٣:١٣٩]

[٢] إستيلاء موسى عليه السلام على سَحَرة فرعون بالعَصا:
قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلٰى. [سورة طٰه٢٠:٦٨]

[٣] دعوى فرعون ومابه اعتدى:اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلٰى. [سورة النازعات٧٩:٢٤]

مركز الألوكة لخدمة الكتب

[٤]عُلُوُّ الحق تعالى: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى. [سورة الاعلى ٨٧:١]
[٥]إخلاص الصديق رضي الله عنه في الصدقة و العطاء طمعاً في اللقاء و الرضاء:
اِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰى. [سورة الليل ٩٢:٢٠]
[الغريبين ٤:١٣٢٢، المفردات: ٣٤٥، بصائر ذوى التمييز ٢:١٥٦]

٤٦ - الأعْنَاقُ

[١]جمع عُنُقٍ، وهو الرقبة: فَاضْرِبُوْا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ. [سورة الانفال ٨:١٢]
اِذِ الْاَغْلَالُ فِىْ اَعْنَاقِهِمْ. [سورة المؤمن ٤٠:٧١]
[٢]في عنقه أي: يلزمه، كما تلزم القلادة العنق على التمثيل:
وَكُلَّ اِنْسَانٍ اَلْزَمْنٰهُ طٰٓئِرَهٗ فِىْ عُنُقِهٖ. [سورة الاسراء ١٧:١٣] أي: يلزمه، ولا يفارقه.
[٣]الجماعة: فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خٰضِعِيْنَ. [سورة الشعراء ٢٦:٤] أي: جماعتهم، وقيل: فظل كبرائهم ورؤسائهم لها خاضعين ويقال: جاء في عنق من الناس أي: جماعة.
[٤]الأيمان: وَجَعَلْنَا الْاَغْلَالَ فِىْ اَعْنَاقِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا. [سورة سبا ٣٤:٣٣]
اِنَّا جعلنا فى أعناقهم أغلالاً. [سورة يس ٣٦:٨] أي: في أيمان الذين كفروا.

[الغريبين ٤:١٣٣٥، قاموس القرآن: ٣٥٢]

٤٧ - الإفْكُ

قال ابن قتيبة: الإفكُ الكذب، لأنه كلامٌ قُلِبَ عن الحق، وأصله من أَفَكْتُ الرَّجُل: إذا صرفته عن رأيٍ كان عليه، ومنه قيل لمدائن قوم لوط عليه السلام: اَلْمُؤْتَفِكٰتُ. [سورة التوبة ٩:٧٠] لإنقلابها، ومنه قول الله: فَاَنّٰى تُؤْفَكُوْنَ. [سورة الانعام ٦:٩٦] أي: مِن أينَ تُحرمون وتُصرفون عن الحق. [غريب القرآن: ٣٠]
[١]السِّحر: فَاِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَاْفِكُوْنَ. [سورة الاعراف ٧:١١٧، سورة الشعراء ٢٦:٤٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]الصَّرف:قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ أَنّٰى يُؤْفَكُوْنَ.[سورة التوبة٩:٣٠]

أي:يُصرَفون عن الحق فى الإعتقادإلى الباطل،ومن الصدق فى المقال إلى الكذب،ومن الجميل في الفعل إلى القبيح؟

اَجِئْتَنَالِتَاْفِكَنَاعَنْ اٰلِهَتِنَا.[سورة الاحقاف٤٦:٢٢]

استعملوا الإفك في ذلك لما اعتقدوا أن ذلك صرف من الحق إلى الباطل فاستعمل ذلك في الكذب.

يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ اُفِكَ.[سورة الذاريات٥١:٩]أي:يُصرف عنه من يصرف.

[٣] القذف:اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْ بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ.[سورة النور٢٤:١١]

والمراد به:قذف عائشة رضي اللّٰه عنها(١).

[٤]عبادة الأصنام:اَاِفْكاً اٰلِهَةً دُوْنَ اللّٰهِ تُرِيْدُوْنَ.[سورة الصافات٣٧:٨٦]

يعني:عبادة آلهة دون اللّٰه.

[٥] الكذب:وَاِذْلَمْ يَهْتَدُوْا بِهٖ فَسَيَقُوْلُوْنَ هٰذَااِفْكٌ قَدِيْمٌ.[سورة الاحقاف٤٦:١١]

أي:كذبٌ تَقَادَمَ.

وَذٰلِكَ اِفْكُهُمْ.[سورة الاحقاف٤٦:٢٨]أي:كذبهم.

[٦] التقليب:وَالْمُؤْتَفِكَةَ اَهْوٰى.[سورة النجم٥٣:٥٣]

وَجَآءَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ قَبْلَهٗ وَالْمُؤْتَفِكٰتُ بِالْخَاطِئَةِ.[سورة الحاقة٦٩:٩]

[نزهة الاعين النواظر:١٣٨،الغريبين١:٨٣،الوجوه والنظائر،دامغاني:٨٠،بصائر ذوى التمييز٢:١٠١]

---

(١) عائشة ، أم المؤمنين بنت أبي بكرالصديق : عبد اللّٰه بن أبي قحافة : عثمانﷺ من قريش، أفقه نساء المسلمين ، وأعلمهن بالدين والأدب ، ولدت:٩-قـه=٦١٣م ، تزوجهاالنبيﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه وأكثرهن روايةً للحديث عنه ، ولها خطب ومواقف، وماكان يحدث لهاأمرإلاأنشدت فيه شعراً ، وكان أكابرالصحابة يسألونهاعن الفرائض فتجيبهم، توفيت بالمدينة المنورة سنة:٥٨هـ=٦٧٨م،روي عنها:٢٢١٠ أحاديث.

[الاصابة٤:٣٥٩،الاعلام٣:٢٤٠]

٤٨-أَفَاضَ

[١]رجَعَ:ثُمَّ اَفِيضُوامِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ.[سورة البقرة٢:١٩٩]

أي:دفعتم منهابكثرةٍ،تشبيهًابفيض الماء.

[٢]تَفِيضُ:تَسِيلُ:تَرٰى اَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّاعَرَفُوامِنَ الْحَقِّ.

[سورة المائدة٥:٨٣]

وَاَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً.[سورة التوبة٩:٩٢]أي:تسيل.

[٣]يُفِيضُون:يَخُوضون:وَلَاتَعْمَلُوْنَ مِنْ عَمَلٍ اِلَّاكُنَّاعَلَيْكُمْ شُهُوْداًاِذْ تُفِيضُوْنَ فِيْهِ.[سورة يونس١٠:٦١]أي:تخوضون فيه.

[الغريبين٥:١٤٨٦،المفردات:٣٨٧-٣٨٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٧١]

٤٩-الأَفْوَاهُ

[١]الألسن:يَقُوْلُوْنَ بِاَفْوَاهِهِمْ مَّالَيْسَ فِىْ قُلُوْبِهِمْ.[سورة آل عمران٣:١٦٧]

أي:بألسنتهم،وسُمِّي اللسان بذلك لمكان المجاورة،والسبب كماسمي العقل قلباًفي قوله:اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ.[سورة ق٥٠:٣٧]

أي:عقلٌ،لأن القلب ظرفٌ للعقل.

[٢]الأفواه المعروفة،التي واحدُها:فمٌ:فَرَدُّوْااَيْدِيَهُمْ فِىْ اَفْوَاهِهِمْ.[سورة ابراهيم١٤:٩]

أي:قالوا للرسل:أسكتوا.

[٣]الكلام:يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَاللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ.[سورة الصّف٦١:٨] أي:بكلامِهم.

[نزهة الاعين النواظر:٩٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٧٥،بصائر ذوي التمييز٢:١٦٩]

٥٠-الإِقَامَةُ

[١]الإتمام:وَاَقِيْمُواالصَّلٰوةَ وَاٰتُواالزَّكٰوةَ.[سورة البقرة٢:٤٣]

أي:أتمُّوهابحقوقها وحُدُودِها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]البيان:وَلَوْاَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰة وَالْاِنْجِيْلَ.[سورة المائدة٥:٦٦]

أي:بيَّنُوا مافيها،وقيل:عملوا بها.

[٣]إستقبال القبلة:وَاَقِيْمُوْا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ.[سورة الاعراف٧:٢٩]

أي:استقبلوا بها القبلة.

[٤]الإقرار من غير تصديق:فَاِنْ تَابُوْا وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ.[سورة التوبة٩:٥،١١]أي:أقرّوا بها.

[٥]أقِم:أخلِص:وَاَنْ اَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيْفاً.[سورة يونس١٠:١٠٥]

أي:أخلِص دينك.

[٦]اللُّبْثُ والإستِطيان:تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اِقَامَتِكُمْ.[سورة النحل١٦:٨٠]

[٧]أقَامَه:نَصَبَه وسَوَّاه:يُرِيْدُاَنْ يَّنْقَضَّ فَاَقَامَهٗ.[سورة الكهف١٨:٧٧]

أي:سَوَّاه وعَمَرَهُ.

[نزهة الاعين النواظر:٤١٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٦٥،بصائر ذوي التمييز٢:١٨٦]

٥١-الأكْلُ

[١]الإنتفاع بالأكل والشرب واللباس:يٰاَيُّهَاالنَّاسُ كُلُوْامِمَّافِى الْاَرْضِ حَلٰلاً طَيِّبًا.[سورة البقرة٢:١٦٨]أي:انتفعوا،وتمتعوا بالحلال.

[٢]الإحراق:حَتّٰى يَاْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاْكُلُهُ النَّارُ.[سورة آل عمران٣:١٨٣]أي:تحرقه.

[٣]أخذ الأموال ظلماً بغير حقٍ:وَلَاتَاْكُلُوْااَمْوَالَهُمْ اِلٰى اَمْوَالِكُمْ.[سورة النساء٤:٢]

أي:لاتأخذوا.

اِنَّ الَّذِيْنَ يَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتٰمٰى ظُلْماًاِنَّمَايَاْكُلُوْنَ فِىْ بُطُوْنِهِمْ نَاراً.

[سورة النساء٤:١٠]

أي:يأخذون أموال اليَتامَى ظلمًا،سواءً أكلوها أولم يأكلوها.

[٤]الرزق المأكول:لَاَكَلُوْامِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ.[سورة المائدة٥:٦٦]

أي:يُرزقون مِن فوقهم المطر،ومن تحت أرجلهم النَّبات.

[٥]الأكل بعينه :فَكُلَامِنُ حَيثُ شِئتُمَا.[سورة الاعراف ٧:١٩]
فَاَكَلَامِنُهَا.[سورة طٰہٰ ٢٠:١٢١]
[٦]الإفتراس:وَاَخَافُ اَنُ يَّاُكُلَهُ الذِّئبُ.[سورة يوسف ١٢:١٣]أي:يفترسه.
[٧]الإبتلاع: يَاُكُلُهُنَّ سَبُعٌ عِجَافٌ.[سورة يوسف ١٢:٤٣]يبتلعهن.
[٨]الإستيصال والإبطال:ثُمَّ يَاتِىُ مِنُ بَعُدِ ذٰلِكَ سَبُعٌ شِدَادٌ يَاُكُلُنَ مَاقَدَّمُتُمُ لَهُنَّ.
[سورة يوسف ١٢:٤٨]أي:يستأصلنَ.
[٩]الأُكُل:الفواكه والثمرات:اُكُلُهَادَآئِمٌ وَّظِلُّهَا.[سورة الرعد ١٣:٣٥]
كِلتَاالُجَنَّتَيُنِ اتَتُ اُكُلَهَا.[سورة الكهف ١٨:٣٣]أي:أثمارها.
[١٠]أكل فُلانٌفُلاناً:اغتابَه،وكذاأكل لحمه:اَيُحِبُّ اَحَدُكُمُ اَنُ يَّاُكُلَ لَحُمَ اَخِيُهِ مَيُتًا فَكَرِهُتُمُوُهُ.[سورة الحجرات ٤٩:١٢]أي:يغتاب.
[المفردات:٢٠،الوجوه والنظائر،دامغانی:١١١،بصائر ذوی التمییز ٢:١٨]

٥٢-أَكِنَّةً

قال الراغب:الكِنان:الغِطاء الذي يُكَنُّ فيه الشيء،والجمع:أكنة،نحوغِطاءٌ و أغطيةٌ، و سُمِّيَتِ المرأة المتزوجةُ : كِنَّةً لكونها في كِنٍّ مِن حِفظ زوجها كما سُمِّيَتُ مُحُصَنَةً،لكونها في حِصنٍ مِن حِفظ زوجها.[المفردات:٤٤٢]
[١]أغطيةٌ:وَجَعَلُنَاعَلٰى قُلُوُبِهِمُ اَكِنَّةً اَنُ يَّفُقَهُوُهُ.[سورة الانعام ٦:٢٥،سورة الاسراء ١٧:٤٦]
وَقَالُوُاقُلُوُبُنَافِىُ اَكِنَّةٍ مِّمَّاتَدُعُوُنَااِلَيُهِ.[سورة حم السجدة ٤١:٥]
معناه:في غطاءٍ عن تَفَهُّمِ ماتُورِدُهُ علينا.
[٢]الكهوف:وَجَعَلَ لَكُمُ مِّنَ الُجِبَالِ اَكُنَاناً.[سورة النحل ١٦:٨١]أي:كهوفًا.
[٣]تُكِنُّ:تُضُمِرُ:وَاِنَّ رَبَّكَ لَيَعُلَمُ مَاتُكِنُّ صُدُوُرُهُمُ وَمَايُعُلِنُوُنَ.[سورة النمل ٢٧:٧٤]
[الوجوه والنظائر،دامغانی:٦٧،بصائر ذوی التمییز ٢:١٦١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٣-ألقَى

قال الراغب: الإلقاء:طَرح الشيء حيث تَلْقاه‘أي:تراه‘ثم صارفي التعارف اسماً لكل طَرْح كمافي قوله:

قَالُوْايٰمُوْسٰى اِمَّااَنْ تُلْقِيَ وَاِمَّا اَنْ نَّكُوْنَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ.[سورةالاعراف٧:١١٥]

وقوله:فَكَذٰلِكَ اَلْقَى السَّامِرِيُّ.[سورةطٰه٢٠:٨٧] [المفردات:٤٥٣]

[١]اقتَرَعَ:اِذْيُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ.[سورةآل عمران٣:٤٤]أي:يقترعون.

[٢]كَلَّمَ:وَكَلِمَتُهٗ اَلْقٰهَآ اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِّنْهُ.[سورةالنساء٤:١٧١]

[٣]رَمٰى:فَاَلْقٰى عَصَاهُ.[سورةالاعراف٧:١٠٧‘سورةالشعراء٢٦:٣٢]رماهامِن يده.

[٤]وَضَع:فَاَلْقُوْهُ عَلٰى وَجْهِ اَبِيْ.[سورةيوسف١٢:٩٣]أي:ضعوهُ.

فَلَمَّااَنْ جَآءَ الْبَشِيْرُاَلْقٰهُ عَلٰى وَجْهِهٖ.[سورةيوسف١٢:٩٦]أي:وضعه.

وَاَلْقَى الْاَلْوَاحَ (١).[سورةالاعراف٧:١٥٠]

[٥]خَلَقَ:وَاَلْقٰى فِي الْاَرْضِ رَوَاسِيَ اَنْ تَمِيْدَبِكُمْ.[سورةالنحل١٦:١٥‘سورةلقمان٣١:١٠]

أي:خلق.

[٦]كَسَا:وَاَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّيْ.[سورةطٰه٢٠:٣٩]أي:كَسَوْتُ.

[٧]وَسْوَسَ:اَلْقَى الشَّيْطٰنُ فِيْ اُمْنِيَتِهٖ.[سورةالحج٢٢:٥٢]

---

(١) قداستدلَّ بعض جُهَّال المتصوفة بهذا على جواز رمي الثياب اذا اشتد طربهم على المَغْنى‘ قال:هؤلاء في غيبة فلايُلامون‘فإن موسى عليه السلام لماغلب عليه الغم بعبادة قومه العجل رمى الألواح فكسرها ولم يَدرِماصنعَ‘ **والجواب:** أن نقول:مَن يُصحح عن موسى عليه السلام بأنه رماها رمي كاسِرٍ‘و الذي ذكرفي القرآن القاءها فحسبُ‘فمن أين لنا أنهاتكسرت؟ثم لوقيل:تكسرت‘فمن أين لنا أنه قصدكسرها ؟ ثم لوصححنا ذلك عنه قلنا : كان في غيبةٍحتى لوكان بين يديه حينئذٍ بحرٌ مِن نارٍ لخاضهُ‘ و مَن يُصحح لهؤلاء غيبتهم‘ وهم يعرفون المغني من غيره‘ ويحذرون من بئر إن كانت عندهم‘ثم كيف يُقاسُ أحوال الأنبياء على أحوال هؤلاء السفهاء؟

[تلبيس ابليس:٢٦٠‘الجامع لاحكام القرآن للقرطبي٧:٢٥٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أي:وَسوس الشيطان في قلوب السامعين وقت قراءة النبى.

[٨]أدخل:فَاَلْقُوْهُ فِى الْجَحِيْمِ.[سورة الصافات ٣٧:٩٧] أي:أدخلوه في النار.

اَفَمَنْ يُّلْقٰى فِى النَّارِ.[سورة حم السجدة ٤١:٤٠] أي:يُدخَل في النار.

[٩]أنْزَل:يُلْقِى الرُّوْحَ مِنْ اَمْرِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ.[سورة المؤمن ٤٠:١٥] أي:ينزل.

اِنَّا سَنُلْقِىْ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيْلًا .[سورة المزمل ٧٣:٥]

فَالْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً.[سورة المرسلات ٧٧:٥]أي:المنزلات الوحي.

[الوجوه والنواظر،دامغانى:١١١٣]

٥٤-إلَّا

[١]للحَصْر:إذا تَقَدَّمَها نفيٌ:

إمَّا مُقَدَّرٌ،كقوله تعالى:وَاِنَّهَالَكَبِيْرَةٌ اِلَّاعَلَى الْخٰشِعِيْنَ.[سورة البقرة ٢:٤٥]

فإن"إلَّا"مادخلت بعد لفظ الإيجاب إلَّا لتأويل ماسبق إلَّا بالنفي،أي:فإنهالا تسهل،وهومعنى كبيرةً،وإمَّا لأن الكلام صادقٌ معها،أى:وإنها لكبيرةٌ على كلِّ أحدٍ إلَّاعلى الخاشعين.

وإمَّاصريحٌ،كقوله تعالى:وَمَايَاْتِيْهِمْ مِّنْ رَّسُوْلٍ اِلَّاكَانُوْابِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ.

[سورة الحجر ١٥:١١]

[٢]عاطفةٌ بمعنى الواؤفي التشريك:لِئَلَّايَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ اِلَّاالَّذِيْنَ ظَلَمُوْا.[سورة البقرة ٢:١٥٠]معناه:ولاالذين ظلموا.

اِنِّىْ لَايَخَافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُوْنَ۞ اِلَّامَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَسُوْٓءٍ فَاِنِّىْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ۞[سورة النمل ٢٧:١٠،١١]أي:ومن ظلم.

[٣]الذي هويشبه الإستثناء،ولكنه استئناف:وَلَااَخَافُ مَاتُشْرِكُوْنَ بِهٖ اِلَّا اَنْ يَّشَآءَ رَبِّىْ شَيْئًا.[سورة الانعام ٦:٨١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَمَايَكُونُ لَنَا اَنْ نَّعُوْدَ فِيْهَا.[سورة الاعراف٧:٨٩]أي:في فتنة الشرك،ثم استانَف فقال:اِلَّااَنْ يَّشَآءَ اللّٰهُ رَبُّنَا.[سورة الاعراف٧:٨٩]أي:فيدخلنا فيها.

قُلْ لَّا اَمْلِكُ لِنَفْسِىْ نَفْعاًوَّلَاضَرّاً.[سورة الاعراف٧:١٨٨] وانقطع الكلام ثم استنانف فقال:اِلَّامَآشَآءَ اللّٰهُ.[سورة الاعراف٧:١٨٨]أي:فإنهايصبني،نظيرها قوله:قُلْ لَّااَمْلِكُ لِنَفْسِىْ ضَرًّاوَّلَانَفْعاً اِلَّامَآشَآءَ اللّٰهُ.[سورة يونس١٠:٤٩]

[٤]مُركَّبةٌ مِن "إنْ"الشرطية و"لا"النّافية،ووقعت في عدة مواضع من القرآن الكريم نحو:

- اِلَّاتَفْعَلُوْهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِى الْاَرْضِ.[سورة الانفال٨:٧٣]
- اِلَّا تَنْفِرُوْا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباًاَلِيماً.[سورة التوبة٩:٣٩]
- اِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْنَصَرَهُ اللّٰهُ.[سورة التوبة٩:٤٠]
- وَاِلَّا تَغْفِرْلِىْ وَتَرْحَمْنِىْ اَكُنْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ.[سورة هود١١:٤٧]
- وَاِلَّا تَصْرِفْ عَنِّىْ كَيْدَهُنَّ.[سورة يوسف١٢:٣٣]

ولأجل الشبه الصوري غلط بعضهم فقال في"اِلَّاتَفْعَلُوْا"أن الإستثناء منقطعٌ أو متصلٌ؟

[٥]بمعنى:لكن:فَلَوْلَاكَانَتْ قَرْيَةٌ اٰمَنَتْ فَنَفَعَهَااِيْمَانُهَااِلَّاقَوْمَ يُوْنُسَ.[سورة يونس١٠:٩٨]أي:لكن قوم يونس عليه السلام.

لَاعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِاللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ.[سورة هود١١:٤٣]فإنَّ"مَنْ رَّحِمَ"بمعنى:المرحوم،ليس من جنس العاصمين،وإنماهو معصومٌ،فدلَّ على أنها بمعنى:لكن.

قُلْ مَآاَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْراً اِلَّامَنْ شَآءَ اَنْ يَّتَّخِذَاِلٰى رَبِّهٖ سَبِيْلاً.[سورة الفرقان٢٥:٥٧]

عٰلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُعَلٰى غَيْبِهٖ اَحَداً اِلَّامَنِ ارْتَضٰى مِنْ رَّسُوْلٍ.[سورة الجن٧٢:٢٦]

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ۝ اِلَّامَنْ تَوَلّٰى وَكَفَرَ۝[سورة الغاشية٨٨:٢٢-٢٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٦]بمعنى الخبر،يُخبرعن شيء:وَاِنْ مِّنْ شَیْءٍ اِلَّاعِنْدَنَاخَزَآئِنُهٗ وَمَانُنَزِّلُهٗ اِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُوْمٍ.[سورةالحجر١٥:٢١] فأخبربقوله:اِلَّاعِنْدَنَاخَزَآئِنُهٗ.

اِنْ اَنْتُمْ اِلَّافِیْ ضَلٰلٍ مُّبِیْنٍ.[سورةالانبياء٢١:٢٢]أي:إن أنتم،ثم أخبر:اِلَّافِیْ ضَلٰلٍ مُّبِیْنٍ.

[٧]بمعنى غير:لَوْكَانَ فِیْهِمَااٰلِهَةٌ اِلَّااللّٰهُ لَفَسَدَتَا.[سورةالانبياء٢١:٢٢]أي:غيراللّٰه.

لَايَذُوْقُوْنَ فِیْهَااِلَّاالْمَوْتَةَ الْاُوْلٰی.[سورةالدخان٤٤:٥٦]

أي:غيرالموت الأولى قد ذاقوها.

[٩]بمعنى الإستثناء:وَيَخْلُدْ فِيْهٖ مُهَانًااِلَّامَنْ اٰمَنَ.[سورةالفرقان٢٥:٦٩-٧٠]

فَلَبِثَ فِیْهِمْ اَلْفَ سَنَةٍ اِلَّاخَمْسِیْنَ عَامًا.[سورةالعنكبوت٢٩:١٤]

اَلْاَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِيْنَ.[سورةالزخرف٤٣:٦٧]

أي:منهم،فإنهم ليسوا بأعداء بعضهم لبعضٍ.

[البرهان في علوم القرآن٤:٢٣٦،نزهة الاعين النواظر:١٢٤،الوجوه والنواظر،دامغاني:٧٨]

٥٥- أَلَا

[١]للإستفتاح؛وفائدته التنبيه على تحقيق مابعدها،ولذلك قَلَّ وقوع الجمل بعدهاإلَّا مصدرةً بنحومايتلقى به القسم،نحو:

- اَلَآ اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ.[سورةالبقرة٢:١٢]
- اَلَآاِنَّهُمْ يَثْنُوْنَ صُدُوْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوْامِنْهُ اَلَآحِيْنَ يَسْتَغْشُوْنَ ثِيَابَهُمْ.[سورةهود١١:٥]
- اَلَآيَوْمَ يَاْتِيْهِمْ لَيْسَ مَصْرُوْفًاعَنْهُمْ.[سورةهود١١:٨]
- اَلَآاِنَّ ثَمُوْدَكَفَرُوْارَبَّهُمْ اَلَابُعْدًا لِّثَمُوْدَ.[سورةهود١١:٦٨]
- اَلَااِنَّهُمْ فِیْ مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَآءِ رَبِّهِمْ اَلَآاِنَّهٗ بِكُلِّ شَیْءٍ مُّحِيْطٌ.[سورةحم السجدة٤١:٥٤]

[٢]للعرض،وهو طلبٌ بلينٍ:اَلَاتُقَاتِلُوْنَ قَوْمًا نَّكَثُوْااَيْمَانَهُمْ.[سورةالتوبة٩:١٣]

اَلَاتُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَاللّٰهُ لَكُمْ.[سورةالنور٢٤:٢٢]

[٣]تأتي مركبةمِن كلمتين:همزة الإستفهام ولاالنافية،والإستفهامُ إذادخَلَ على

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النفي أفادتحقيقاً:قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ اَلَا يَتَّقُوۡنَ.[سورةالشعراء٢٦:١١]
فَقَرَّبَهٗ اِلَيۡهِمۡ قَالَ اَلَا تَاۡكُلُوۡنَ.[سورةالذاريات٥١:٢٧]
والتقدير:أنهم ليسوا بمتقين،وليسوا بآكلين. [البرهان فى علوم القرآن٤:٢٣٥]

٥٦-الإلُّ

[١]الإلُّ:هواللّٰهتعالى:عن أبي بكرالصّديقرضي الله عنه أنه لَمَّاسمع هُذيان مسيلمة الكذاب قال:إنَّ هٰذاالكلام لم يخرج من إلٍّ، أي:من ربوبية .
[الغريبين١:٩٤،التفسيرالكبير٥:٥٣٢]
قال مجاهد في قول اللّٰهتعالى:لَايَرۡقُبُوۡنَ فِىۡ مُؤۡمِنٍ اِلًّا وَّلَاذِمَّةً.[سورةالتوبة٩:١٠]
أي:اللّٰه تعالى.
[٢]ويقال للقرابة:"إلٌّ":قال حَسَّانرضي الله عنه(١):

لَعَمۡرُكَ إنَّ إلَّكَ مِنۡ قُرَيۡشٍ كَإلِّ السَّقۡبِ مِنۡ رأۡلِ النَّعَام

أي:رَحِمُك فيهم.
[٣]والإلُّ:الحلف والعهد،وبه فسرأبوعبيدة(٢)قوله تعالى:لَايَرۡقُبُوۡنَ فِىۡ مُؤۡمِنٍ اِلًّا وَّلَاذِمَّةً.[سورةالتوبة٩:١٠]أي:قرابةً ولاعهداً:وأنشد بعضهم :

وجد نا هم كاذِبَ الهَمِّ و ذوالإلِّ والعهد لايكذب

قال الراغب:كل حالة ظاهرة من عهدحَلِفٍ وقرابةٍ تَئِلُّ تَلۡمَعُ فلايُمۡكِن اِنكاره.
[المفردات:٢٠]

---

(١)حَسَّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري أبو الوليد الصحابي، شاعرالنبي ﷺ وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . عاشَ ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام، كان من سكان المدينة،توفي سنة:٥٤هـ=٦٧٤م.[الاستيعاب:١٨٩،الترجمة:٥٢١،الاعلام٢:١٧٥]
(٢)مَعۡمَر بن المثنّى التيمي بالولاء البصري أبوعبيدة النحوي:من أئمة العلم بالأدب واللغة مولده في البصرة سنة:١١٠هـ=٧٢٨م،من حفاظ الحديث،كان يُبغِضُ العرب وصَنَّفَ في مَثالبهم كتاباً ولما مات بالبصرة سنة:٢٠٩هـ=٨٢٤م لم يحضرجنازته أحدٌ لشدةِ نقده معاصريه.
[معجم الادباء١٩:١٥٤،الاعلام٧:٢٧٢]

شركة الألوكة لتقنية المكتبات

قال أبوعبيد(١):الإلُّ ثلاثة أشياء:اللّٰه تعالى،والقرابة،والعهد.

[غريب الحديث١:٦٧،٦٨،تاويل مشكل القرآن:٤٤٩،لسان العرب١:١٨٦،التفسير الكبير٥:٥٣٢]

٥٧- إلٰى

[١]بمعنى مع:وَاِذَاخَلَوْااِلٰى شَيٰطِيْنِهِمْ.[سورة البقرة٢:١٤]أي:مع شياطينهم.

وَلَاتَاْكُلُوْااَمْوَالَهُمْ اِلٰى اَمْوَالِكُمْ.[سورة النساء٤:٢]

يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااِذَاقُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْاوُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوْابِرُءُوْسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى الْكَعْبَيْنِ.[سورة المائدة٥:٦]

وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلٰى قُوَّتِكُمْ .[سورة هود١١:٥٢]

[٢]لإنتهاء الغاية:ثُمَّ اَتِمُّوااالصِّيَامَ اِلَى الَّيْلِ.[سورة البقرة٢:١٨٧]

[٣]لموافقة اللام:لَيَجْمَعَنَّكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ.[سورة النساء٤:٨٧،سورة الانعام٦:١٢]

أي:ليوم القيامة.

وَيَهْدِىْ مَنْ يَّشَآءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.[سورة يونس١٠:٢٥]

وَالْاَمْرُاِلَيْكِ.[سورة النمل٢٧:٣٣]

[٤]للتبيين:وهي المعلقة في تعجبٍ أوتفضيل بحبٍ أوبُغضٍ،مبنية لفاعليَّةِ مصحوبها كقوله تعالى:قَالَ رَبِّ السِّجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّايَدْعُوْنَنِىْ اِلَيْهِ.

[سورة يوسف١٢:٣٣]

[٥] وقد تُستعمل اسماً،فيقال:انصرفت من إليك،كمايُقال:غدوت مِن عليك،

---

(١)قاسِم بن سلَّام الهروي الأزدي الخزاعي بالولاء،الخراساني البغدادي،أبوعبيد:من كِبار العلماء بالحديث والأدب والفقه،من أهل هراة،ولد بهراة سنة:١٥٧هـ=٧٧٤م وتَعَلَّمَ بها،وكان مؤدباً،ورحل إلى بغداد فولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة،ورحل إلى مصرسنة:٢١٣هـ و إلى بغداد فسمع الناسُ من كتبه،وحجَّ،فتوفي بمكة المكرمة سنة:٢٢٤هـ=٨٣٨م.

[وفيات الاعيان٣:٦٠،الاعلام٥:١٧٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حكاه ابن عصفورفي شرح أبيات الإيضاح‘عن ابن الأنبارى كمافي قوله تعالى وَهُزِّىٓ اِلَيۡكَ بِجِذۡعِ النَّخۡلَةِ.[سورة مريم١٩:٢٥]

وقوله:وَاضُمُمۡ اِلَيۡكَ جَنَاحَكَ.[سورة القصص٢٨:٣٢]

ولم يقف الشيخ ابن حَيَّان (١) على هذافقال في تفسيره (٢):"إلى"حرف جرٍّ بالإجماع وظاهرهاأنهامتعلقة بهُزِّي‘وكيف يكون ذلك مع القاعدة المشهورة أنَّ الفعل لايتعدى إلى ضميرمتصل‘وقديرفع المتصل وهماً لمدلول واحدٍ‘فلا تقول:ضربني ولاضربتك‘إلَّا في باب ظنٍ‘ والضميرالمجرورعندهم بالحرف كالمنصوب المستقل‘فلاتقول:هززتُ إليَّ‘ولاهززت إليك.

[٦]لِموافَقة في:هَلۡ لَّكَ اِلٰٓى اَنۡ تَزَكّٰى.[سورة النازعات٧٩:١٨]

وقيل المعنى: بل أدعوك إلى أن تزكَّى.

[نزهة الاعين النواظر:١٠٢‘١٠٣‘البرهان في علوم القرآن٤:٢٣٢‘الوجوه والنظائر‘دامغاني:٩٤]

٥٨-أَمُ

[١]بمعنى ألف الإسفهام:اَمۡ يَحۡسُدُوۡنَ النَّاسَ عَلٰى مَآ اٰتٰهُمُ اللّٰهُ مِنۡ فَضۡلِهٖ.

[سورة النساء٤:٥٤]أراد:أيحسدون.

اَمۡ يَقُوۡلُوۡنَ افۡتَرٰٮهُ بَلۡ هُوَالۡحَقُّ مِنۡ رَّبِّكَ.[سورة السجدة٣٢:٣]

اِتَّخَذۡنٰهُمۡ سِخۡرِيًّااَمۡ زَاغَتۡ عَنۡهُمُ الۡاَبۡصَارُ.[سورة ص٣٨:٦٣]

اَمۡ لَهُ الۡبَنٰتُ وَلَكُمُ الۡبَنُوۡنَ۞اَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ اَجۡراً فَهُمۡ مِّنۡ مَّغۡرَمٍ مُّثۡقَلُوۡنَ۞اَمۡ عِنۡدَهُمُ

---

(١)محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني النَّفزِي‘أثير الدين أبوحيان : من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات ‘ وُلد سنة:٦٥٤هـ= ١٢٥٦م في إحدَى جهات غرناطة ‘ ورحل إلى مالقة‘وتَنَقَّلَ إلى أن أقام بالقاهرة‘و توفي بها سنة: ٧٤٥هـ=١٣٤٤م.[الدرر الكامنة٤:٣٠٢‘الاعلام٧:١٥٢]

(٢) راجع التفسيرالكبيرالمسمّى بالبحرالمحيط٦:١٨٤.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُوْنَ ۞ [سورة الطّور٥٢:٣٩-٤١]

[٢]بمعنى بل:قُلْ سَمُّوْهُمْ اَمْ تُنَبِّئُوْنَهٗ بِمَالَا يَعْلَمُ فِى الْاَرْضِ اَمْ بِظَاهِرٍمِّنَ الْقَوْلِ.

[سورة الرعد١٣:٣٣]أي:بل بظاهر.

اَمْ اَنَاخَيْرٌمِّنْ هٰذَاالَّذِىْ هُوَمَهِيْنٌ وَّلَايَكَادُ يُبِيْنُ.[سورة الزخرف٤٣:٥٢]

اَمْ يَقُوْلُوْنَ نَحْنُ جَمِيْعٌ مُّنْتَصِرٌ.[سورة القمر٥٤:٤٤]

[٣]بمعنى أو:اَمْ اَمِنْتُمْ اَنْ يُّعِيْدَكُمْ فِيْهِ تَارَةً اُخْرٰى.[سورة الاسراء١٧:٦٩]

اَمْ اَمِنْتُمْ مَّنْ فِى السَّمَآءِ اَنْ يُّرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً.[سورة الملک٦٧:١٧]

[الاشباه والنظائر:٢١٤،نزهة الاعين النواظر:١٠٥،الوجوه والنظائر،دامغانی:٩٩]

٥٩-الأمّ

[١]الأصل:مِنْهُ اٰيٰتٌ مُّحْكَمٰتٌ هُنَّ اُمُّ الْكِتٰبِ.[سورة آل عمران٣:٧]

أي:أصل الكتاب.

لِتُنْذِرَاُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا.[سورة الشورى٤٢:٧]

وَاِنَّهٗ فِىْ اُمِّ الْكِتٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيْمٌ.[سورة الزخرف٤٣:٤]

[٢]المُرضِعة:وَاُمَّهٰتُكُمُ الّٰتِىْ اَرْضَعْنَكُمْ.[سورة النساء٤:٢٣]

أراد:حُرِّمت عليكم المرضعات،لأن المرضعة تُسَمّٰى بالرضاع أُمًّا.

[٣]الوالدة بعينها:فَرَجَعْنٰكَ اِلٰى اُمِّكَ.[سورة طٰہٰ٢٠:٤٠]أي:إلى والدتك.

[٤]مُشَابهَة الأمّ في الحُرمة والتعظيم:أزواج النبي ﷺ:وَاَزْوَاجُهٗ اُمَّهٰتُهُمْ.

[سورة الاحزاب٣٣:٦]

[٥]المرجع والمصير:فَاُمُّهٗ هَاوِيَةٌ.[سورة القارعة١٠١:٩]أي:مرجعه ومصيره(١).

[نزهة الاعين النواظر:١٤٠،الوجوه والنظائر،دامغانی:٥٨]بصائر ذوی التمییز ٢:١١١]

---

(١) **قال ابن خالويه:** إنما سُمِّيت جهنم "أُمًّا" للكافر إذا كان مصيره إليها ومأواه،وكل شيئ .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٠-الإمَامُ

قال الزجاج: الإمام:الذي يُؤتَمُّ به،ويفعل كفعله،ويقصدماقصده،ومنه قول الله تعالى:فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً.[سورة النساء٤:٤٣]أي:فاقصدوا.[نزهة الاعين النواظر:١٢٦]

وذكرأهل التفسيرأنَّ "الإمام"في القرآن الكريم على أوجهٍ:

[١]المتقدم في الخير،المقتدَى به:قَالَ إِنِّي جٰعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً.[سورة البقرة٢:١٢٤]

أي:قائداً في الخيريُقتَدَى بمثالك وبِسُنَّتِك(١).

[٢]إمامة الكفَرَة:فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ.[سورة التوبة٩:١٢]

وَجَعَلْنٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ.[سورة القصص٢٨:٤١]

[٣]التوراة:وَمِنْ قَبْلِهِ كِتٰبُ مُوسٰى إِمَاماً وَرَحْمَةً.[سورة هود١١:١٧،سورة الاحقاف٤٦:١٢]

[٤]السبيل:وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ.[سورة الحجر١٥:٧٩]أي:بالطريق الواضح(٢).

[٥]كتاب بني آدم:يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ.[سورة الاسراء١٧:٧١]

أي:بكتاب كل إنسان منهم،الذي فيه عمله(٣).

..... جمع شيئاوضمه إليه فهوأمٌّ له،مِن ذلك:أمُّ الرَّأس:مجتمع الدماغ،وأمُّ القُرى:مكة المكرمة،و أمُّ السّماء:المجرّة،وأمُّ عبيد:الصّحراء،وأمُّ عزم وأمُّ سويد:الطبيخة،وأمُّ الكتاب:اللّوح المحفوظ،و أمُّ القرآن:سورة الفاتحة،وجمع الأم من الناس:أمَّهات،ومن البهائم:أمَّات.

[إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم:١٦٢]

(١)**قال الهروي:**أي:يأتَمُّون بك ويتبعونك وبه سمي الإمام،لأن الناس يُؤَمُّون أفعاله أي: يقصدونهاو يتبعونها.[الغريبين١:١٠٨]

(٢)**قال الهروي:** يعني قرية قوم لوط،وأصحاب الأيكة،والمعنى فيه:وإن القريتين لبطريق واضح، يراهما مَن اعتبر،وإنما قيل للطريق إمامٌ،لأنه يُؤَمُّ فيه للمسالك،أي:يُقصَدُ.[الغريبين١:١٠٨]

(٣) **قال محمد بن كعب:**بإمامهم:بأمهاتهم،وإمام جمع أمٍّ،قالت الحكماء:وفي ذلك ثلاثةأوجه من الحكمة:**أحدها:**لأجل عيسى عليه السلام.**والثاني:**إظهارشرف الحسن والحسين رضى الله عنهما. **والثالث:** لئلايفتضح أولادالزنا. **قلت:** [والقائل هوالمفسرالقرطبي]وفى هذاالقول نظرٌ،فإن في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:إذاجمع الله الأولين والأخرين يوم القيامة يرفع لكل غادرٍ .....

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٦]إمامة الهادِين غير الأنبياء:وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ اِمَامًا.[سورة الفرقان٢٥:٧٤]
أي:قادةً في الخير يُقتَدَى بنا.
وَنَجْعَلَهُمْ اَئِمَّةً.[سورة القصص٢٨:٥]
[٧]اللّوح المحفوظ:وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ.[سورة يس٣٦:١٢]
أي:في كتاب،وهو اللوح المحفوظ.
[الغريبين١:١٠٨،نزهة الاعين النواظر:١٢٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٩٩،بصائر ذوى التمييز ٢:١١٠]

٦١-الأَمَانَةُ

[١]الودائع:اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمٰنٰتِ اِلٰى اَهْلِهَا.[سورة النساء٤:٥٨]
وَالَّذِيْنَ هُمْ لِاَمٰنٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رٰعُوْنَ.[سورة المؤمنون٢٣:٨،سورة المعارج٧٠:٣٢]
[٢]الفرائض:لَاتَخُوْنُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ وَتَخُوْنُوْا اَمٰنٰتِكُمْ.[سورة الانفال٨:٢٧]
اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَاَبَيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ(١).[سورة الاحزاب٣٣:٧٢]

.....لواءٌ،فيقال:هذه غدرة فلان بن فلان،أخرجه مسلم[كتاب الجهاد[٣٢]باب تحريم الغدر[٤] برقم:٩-[١٧٣٥]البخاري،كتاب الأدب[٧٨] باب مايُدعى الناس بآبائهم[٩٩]برقمي:٦١٧٧، ٦١٧٨]فقوله:هذه غدرة فلان بن فلان دليلٌ على أن الناس يُدعون فى الآخرة بأسمائهم وأسماء آبائهم،وهذا يردعلى مَن قال:إنما يدعون بأسماء أمها تهم لأن فى ذلك ستراًعلى آبائهم.
[تفسير القرطبى١٠:٢٥٨]

(١) **قال الراغب:** قيل :الأمانة في هذه الآية هي كلمة التوحيد،وقيل:العدالة،وقيل:حروف التّهجي، وقيل:العقل وهو صحيح،فإن العقل هو الذي لحصوله يَتَحَصَّلُ معرفة التوحيد وتجري العدالة،وتُعلم حروف التهجي،بل لحصولها تَعَلَّمُ كل ما في طوق البشر تَعَلُّمُهُ وفعلُ،مافي طَوْقِهِم من الجميل فعله،وبه فُضِّلَ على كثير ممن خلقه.[المفردات:٢٥-٢٦]
قال النسفي:﴿اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾ وهو يُريدُ بالأمانة :الطاعة لله، وبحمل الأمانة:الخيانة،يُقالُ:فلانٌ حاملٌ للأمانة ومحتمل لها أي:لايؤديها إلى صاحبها حتى تزول عن ذمته﴿فَاَبَيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا﴾أى:أبينَ الخيانة فيها وأن لايؤديها﴿وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ وخِفنَ من .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]العِفَّة:إِنَّ خَيْرَمَنِ اسْتَاْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْاَمِيْنُ.[سورةالقصص٢٨:٢٦]أي:العفيف.

[نزهةالاعين النواظر:١٠٤-١٠٥؛الوجوه والنظائر؛دامغاني:٣٠٧؛بصائرذوي التمييز ٢:١٥٢]

٦٢-الأُمَّةُ

قال الراغب: كل جماعة يجمعهم أمرٌمَّا:دِينٌ واحدٌ،أوزمانٌ،أومكانٌواحدٌ، سواء كان ذلك الأمرالجامع تسخيراًأواختياراً،وجمعهاأمَمٌ.[المفردات:٢٣]

و قال ابن قتيبة: أصل الأمة: الصِّنف مِن الناس،كما في قوله:كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً[سورةالبقرة٢:٢١٣]أي:أصناف، وكل صِنف من الدواب،والطيرمثل بني آدم في المعرفةباللّٰه، وطلب الغذاء، وتَوَقِي المَهَالِك و التماس الذرءِ مع أشباهٍ لهٰذا كثيرةٍ.[تاويل مشكل القرآن:٤٤٥]

والأمة إسمٌ مشتركٌ، يقال على أوجهٍ:

[١]جَماعة الأنبياء:تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْخَلَتْ لَهَامَاكَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّاكَسَبْتُمْ.

[سورةالبقرة٢:١٣٤،١٤١]

[٢]الجَماعةُ التابعة للنبيﷺ:وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَّسَطاً.[سورةالبقرة٢:١٤٣]

[٣]الجَماعةُ الداعية إلى الخيرأي:جَماعة العلماء:وَلْتَكُنْ مِّنْكُمْ اُمَّةٌ يَّدْعُوْنَ اِلَى الْخَيْرِ.[سورةآل عمران٣:١٠٤]

لَيْسُوْاسَوَآءً مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ اُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَّتْلُوْنَ ايٰتِ اللّٰهِ.[سورةآل عمران٣:١١٣]

قال الراغب:جماعةٌ،وجعلهاالزجاج هاهناللإستقامة،وقال:تقديره:ذوطريقةٍ واحدةٍ، فترك الإضمار.[المفردات:٢٣]

.....الخيانة فيها ﴿وَحَمَلَهَاالْاِنْسَانُ﴾ أي:خانَ فيها وأبى أن أبى أن لايؤديها﴿إِنَّهٗ كَانَ ظَلُوْماً﴾ لكونه تاركاًلأداء الأمانة ﴿جَهُوْلاً﴾لإخطائه مايُساعده مع تمكنه منه، وهوأدائها، قال الزجاج: الكافروالمنافق حملا الأمانة أى:خانَا ولم يُطيعا، ومَن أطاع من الأنبياء والمؤمنين فلا يُقال:كان ظَلوماًجهولاً.[تفسيرالنسفي ٣:١٣٨٩-١٣٩٠]

[٤]الجَماعة من الناس: فَكَيْفَ اِذَاجِئْنَامِنْ كُلِّ اُمَّةٍبِشَهِيْدٍ.[سورة النساء٤:٤١]

[٥]الصِّنْف:وَلَاطٰئِرٍيَّطِيْرُبِجَنَاحَيْهِ اِلَّا اُمَمٌ اَمْثَالُكُمْ.[سورة الانعام٦:٣٨]

قال الراغب:أي:كل نوعٍ منهاعلى طريقةٍ قدسخرهاالله عليهابالطبع،فهي من بين ناسِجة كالعنكبوت،وبانِيةً كالسَّرَفَة،ومُدَّخِرَةٍ كالنمل،ومعتَمِدَةٍ على قُوتِ وقته كالعُصفوروالحمام إلى غيرذلك من الطبائع التي تَخَصَّصُ بها كل نوع.

[المفردات:٢٣]

[٦]جَماعة الكَفَرَةِ:قَالَ ادْخُلُوْا فِيْٓ اُمَمٍ قَدْخَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فِى النَّارِ كُلَّمَادَخَلَتْ اُمَّةٌ لَّعَنَتْ اُخْتَهَا.[سورة الاعراف٧:٣٨]

[٧]الحين والزمان،أي:المدة:وَلَئِنْ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ اِلٰى اُمَّةٍ مَّعْدُوْدَةٍ.

[سورة هود١١:٨]

وَقَالَ الَّذِىْ نَجَامِنْهُمَاوَادَّكَرَبَعْدَاُمَّةٍ(١).[سورة يوسف١٢:٤٥]

[٨]الإمام الرباني،والرجل الجامع للخير(٢):اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ كَانَ اُمَّةً قَانِتاً لِلّٰهِ حَنِيْفاً.

[سورة النحل١٦:١٢٠]

قال الراغب:أي:قائماًمقام جماعةٍ في عبادة الله،نحوقولهم:فلانٌ في نفسه قبيلة،ورُوِيَ أنه يُبعث زيدبن عمروبن نفيل أمَّة وحده(٣).[المفردات:٢٣]

---

(١) **قال الراغب:**أي:بعدَحينٍ،وقرئ"بعدأَمَةٍ" أي:بعد نسيان ، وحقيقة ذلك:بعدانقضاء أهلِ عَصْرٍ أوأهل دين.[المفردات:٢٣]

قال العُكبري:بعدأمَّة:يُقرأبضم الهمزة وبكسرها،أي:نعمةٍ،وهي خلاصه من السِّجن، ويجوزأن تكون بمعنى:حين.[التبيان في إعراب القرآن:٤٧٣]

(٢)**قال ابن الأعرابي:**يقال للرجل الجامع للخير:أمة.**وقال الهروي:**الأمة:معلم الخير.

[الغريبين١:١٠٥]

(٣) أخرجه أحمد ١:١٨٩-١٩٠، والحاكم٣:٤٣٩-٤٤٠،والطبراني في المعجم الكبير١: ١٥١-١٥٢ برقم:٣٥٠،٥:٨٦-٨٧ برقمَي : ٦٤٦٣ ، ٦٤٦٤ من حديث سعيد بن زيد ، و فيه المسعودي،وهو قد١ختلط وبقية رجاله ثقات.[مجمع الزوائد٩:٤١٧]

.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٩]الدِّين والمِلَّةُ الصحيحة:اِنَّ هٰذِهٖ اُمَّتُكُم اُمَّةً وَّاحِدَةً.

[سورة الانبياء٢١:٩٢،سورة المؤمنون٢٣:٥٢]

أي:مجتمعة على دين وشريعة.

[١٠]المِلَّةُ الباطلة:بَلۡ قَالُوۡٓا اِنَّاوَجَدۡنَآاٰبَآءَ نَاعَلٰٓى اُمَّةٍ.[سورة الزخرف٤٣:٢٢]

[الغريبين١:١٠٥،نزهة الاعين النواظر:١٤٣،المفردات:٢٦،تاويل مشكل القرآن:٤٤٥،تفسير القرطبي٩:١٢]

٦٣-الأمرُ

قال الراغب:الأمر:الشان،وجمعه:أمور،ومصدرُ أمرته:إذا كلَّفتُه أن يفعل شيئاً،و هولفظ عامٌ للأفعال والأقوال كلها.[المفردات:٢٤]

وذكر أهل التفسيرأن الأمرفي القرآن الكريم على أوجُهٍ:

[١]قتل قريظة وجلاء بني النضير:فَاعۡفُوۡاوَاصۡفَحُوۡاحَتّٰى يَاۡتِىَ اللّٰهُ بِاَمۡرِهٖ.

[سورة البقرة٢:١٠٩]

[٢]عيسى عليه السلام:اِذَاقَضٰٓى اَمۡرًافَاِنَّمَا يَقُوۡلُ لَهٗ كُنۡ فَيَكُوۡنُ.[سورة آل عمران٣:٤٧]

أي:عيسى عليه السلام وكان عَلَمه أن يكون من غيرأبٍ.

[٣]النَّصر:يَقُوۡلُوۡنَ هَلۡ لَّنَامِنَ الۡاَمۡرِمِنۡ شَىۡءٍ قُلۡ اِنَّ الۡاَمۡرَكُلَّهٗ لِلّٰهِ.

[سورة آل عمران٣:١٥٤]

لِلّٰهِ الۡاَمۡرُمِنۡ قَبۡلُ وَمِنۡ بَعۡدُ.[سورة الروم٣٠:٤]

[٤]الأمرالذئ هواستدعاء الفعل:اِنَّ اللّٰهَ يَاۡمُرُكُمۡ اَنۡ تُؤَدُّوا الۡاَمٰنٰتِ اِلٰٓى اَهۡلِهَا.

[سورة النساء٤:٥٨]

.....وأخرجه أبويَعلى ٢:٢٦١ برقم:٩٧٣من طريق آخرعن سعيد بن زيد ، وإسناده حسنٌ،وأخرجه النسائي في السنن الكبرَى٥:٥٤،برقم:٨١٨٨،وكرره الحاكم٣:٤٠٠ من وجه آخر،وسكت هو والذهبي عليه،وله شواهد فى المجمع الزوائد٩:٤١٧-٤١٨.

فالحديث حسن،وقد حَسَّنَ الهيثمى رواية أبى يعلى،وجَوَّدَهُ العراقى فى تخريج الإحياء ١:٢٩٢.

وسبب ذلك:أن زيد بن عَمرٍو تَبرَّأمِن أديان المشركين وكان موحداً.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُبِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ.[سورة النحل١٦:٩٠]

[٥]الخَصْب:فَعَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّاْتِيَ بِالْفَتْحِ اَوْاَمْرٍمِّنْ عِنْدِهٖ.[سورة المائدة٥:٥٢]

[٦]الذَّنب:لِيَذُوْقَ وَبَالَ اَمْرِهٖ.[سورة المائدة٥:٩٥]

فَذَاقُوْاوَبَالَ اَمْرِهِمْ.[سورة التغابن٦٤:٥]

فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَاوَكَانَتْ عَاقِبَةُ اَمْرِهَاخُسْراً.[سورة الطلاق٦٥:٩]أي:جزاء ذنبها.

[٧]القَضاء:اَلَالَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ.[سورة الاعراف٧:٥٤]

يُدَبِّرُالْاَمْرَمَامِنْ شَفِيْعٍ اِلَّامِنْ بَعْدِ اِذْنِهٖ.[سورة يونس١٠:٣]

يُدَبِّرُالْاَمْرَيُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ.[سورة الرعد١٣:٢]أي: يقضي القضاء.

[٨]المشورة:يُرِيْدُ اَنْ يُّخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ فَمَاذَاتَاْمُرُوْنَ.[سورة الاعراف٧:١١٠]

[٩]القتل ببدر:وَاِذْيُرِيْكُمُوْهُمْ اِذِالْتَقَيْتُمْ فِيْ اَعْيُنِكُمْ قَلِيْلاً وَّيُقَلِّلُكُمْ فِيْ اَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللّٰهُ اَمْراً كَانَ مَفْعُوْلاً.[سورة الانفال٨:٤٤]

فَاِذَاجَآءَ اَمْرُاللّٰهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ.[سورة المؤمن٤٠:٧٨]

[١٠]فَتْحُ مكة المكرمة:فَتَرَبَّصُوْاحَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ.[سورة التوبة٩:٢٤]

[١١]الدِّين:حَتّٰى جَآءَ الْحَقُّ وَظَهَرَاَمْرُاللّٰهِ وَهُمْ كٰرِهُوْنَ.[سورة التوبة٩:٤٨]

أي:دين الله وهو الإسلام.

وَتَقَطَّعُوْااَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ.[سورة الانبياء٢١:٩٣]

فَتَقَطَّعُوْااَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً.[سورة المؤمنون٢٣:٥٣]أي:دينهم.

[١٢]الحذر:وَاِنْ تُصِبْكَ مُصِيْبَةٌ يَّقُوْلُوْاقَدْاَخَذْنَآاَمْرَنَامِنْ قَبْلُ.[سورة التوبة٩:٥٠]

[١٣]القول،والكتاب،والمقالة:حَتّٰى اِذَاجَآءَ اَمْرُنَاوفَارَالتَّنُّوْرُ.[سورة هود١١:٤٠]

اِذْيَتَنَازَعُوْنَ بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ.[سورة الكهف١٨:٢١]

فَتَنَازَعُوْااَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ.[سورة طٰه٢٠:٦٢]

[١٤]الغرق:لَاعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِاللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ.[سورة هود١١:٤٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٥]العذاب:وَغِيضَ الْمَآءُ وَقُضِيَ الْاَمْرُ.[سورة هود١١:٤٤]

فَلَمَّا جَآءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا.[سورة هود١١:٨٢]

وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَّا قُضِيَ الْاَمْرُ.[سورة ابراهيم١٤:٢٢]

أي:لما وجب العذاب بأهل النار.

اِذْ قُضِيَ الْاَمْرُ وَهُمْ فِيْ غَفْلَةٍ.[سورة مريم١٩:٣٩]

[١٦]الشَّان،والحال،والفعل:وَمَا اَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ.[سورة هود١١:٩٧]

فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِهٖ.[سورة النور٢٤:٦٣]

[١٧]القيامة:اَتٰى اَمْرُ اللّٰهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوْهُ.[سورة النحل١٦:١]

[١٨]أَمَرْنا،أَمَّرْنَا،امَرْنا:أكثرنا:اَمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا فَفَسَقُوْا فِيْهَا.[سورة الاسراء١٧:١٦]

أي:كَثَّرناهم.

[١٩]إِمْراً:المُنكر:لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً اِمْراً.[سورة الكهف١٨:٧١]أي:منكراً.

[٢٠]الوحيُ:يُدَبِّرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ.[سورة السجدة٣٢:٥]

أي:ينزل الوحي من السماء إلى الأرض.

يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بَيْنَهُنَّ.[سورة الطلاق٦٥:١٢]

[٢١]أمر الخلق:اَلَا اِلَى اللّٰهِ تَصِيْرُ الْاُمُوْرُ.[سورة الشورى٤٢:٥٣]أي:أمور الخلائق.

[٢٢]الموت:وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْاَمَانِيُّ حَتّٰى جَآءَ اَمْرُ اللّٰهِ.

[سورة الحديد٥٧:١٤]

[الاسماء والصفات للبيهقي:٢٢٧-٢٢٨،تاويل مشكل القرآن:٥١٤،نزهة الاعين النواظر:١٧٢]

٦٤-الإمْسَاكُ

[١]مُراجَعة الزَّوجة وحِفظها والتعلق بها:فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ تَسْرِيْحٌ بِاِحْسَانٍ.

[سورة البقرة٢:٢٢٩]أي:رجعةٌ مَّعروفةٌ.

فَاَمْسِكُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ.[سورة البقرة٢:٢٣١،سورة الطلاق٦٥:٢]

مكتبة الألوكة - قسم الكتب

[٢]التَّمَسُّك بالشيء،أي:الأخذُ:فَقَدِاسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى.[سورةالبقرة٢:٢٥٦]

أي:أخَذَ بالثقة.

وَمَنْ يُّسْلِمْ وَجْهَهٗ اِلَى اللّٰهِ وَهُوَمُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى.

[سورةلقمان٣١:٢٢]

[٣]الحَبس:فَاَمْسِكُوْهُنَّ فِى الْبُيُوْتِ حَتّٰى يَتَوَفّٰهُنَّ الْمَوْتُ.[سورةالنساء٤:١٥]

أي:أحبسوهن.

[٤]الحِفظُ:وَمَايُمْسِكُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ.[سورةالنحل١٦:٧٩]

وَيُمْسِكُ السَّمَآءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ.[سورةالحج٢٢:٦٥]

اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُوْلَا وَلَئِنْ زَالَتَااِنْ اَمْسَكَهُمَامِنْ اَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهٖ.[سورةفاطر٣٥:٤١]

مَايُمْسِكُهُنَّ اِلَّاالرَّحْمٰنُ.[سورةالملک٦٧:١٩]

[٥]البخل:اِذاً لَّاَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْاِنْفَاقِ.[سورةالاسراء١٧:١٠٠]

أي:لَبَخِلْتُم مَخافة الفَقْرِ.

[٦]المنع:مَايَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاوَمَايُمْسِكْ فَلَامُرْسِلَ لَهٗ مِنْ بَعْدِهٖ.[سورةفاطر٣٥:٢]

هَلْ هُنَّ مُمْسِكٰتُ رَحْمَتِهٖ.[سورةالزمر٣٩:٣٨]أي:مانعات رحمته.

[٧]العمل بالشيء:فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِىْ اُوْحِىَ اِلَيْكَ.[سورةالزخرف٤٣:٤٣]

أي:إعمل بالذى أوحِىَ إليك.

[نزهةالاعين النواظر:١٥٨،الوجوه والنظائر،دامغانى:١٠٧،بصائرذوى التمييز ٢:١٠٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٥-الأُمِّيُّ

[١]الأُمِّيَّةُ:الغفلةُ والجهالة‘قاله قُطْرُب[١].فالأميُّ منه‘وذلك هو قِلة المعرفة؛ومنه قول الله:وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَايَعْلَمُونَ الْكِتٰبَ اِلَّا اَمَانِيَّ[٢].[سورة البقرة٢:٧٨]

أي:إلّاأن يُتْلَى عليهم.

[٢]الذي لايكتب ولايقرأ:اَلَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الَّذِىْ يَجِدُوْنَهٗ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ.[سورة الاعراف٧:١٥٧]أي:الذي لايكتب[٣].

[٣]العربي:هُوَالَّذِىْ بَعَثَ فِى الْاُمِّيّٖنَ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ.[سورة الجمعة٦٢:٢]

قال الفراء[٤]:الأُمِّيُّونَ هُم العرب الذين لم يكن له كتابٌ.

[المفردات:٢٣‘الوجوه والنظائر‘دامغاني:٦٣‘بصائر ذوي التمييز ٢:١٥٩]

---

(١) محمد بن المستنير بن أحمد أبوعلي الشهير بقُطرُب‘ نحوي‘عالمٌ بالأدب واللغة‘ مِن أهل البصرة‘من الموالي‘ كان يرى رأي المعتزلة النَّظَّامية‘ وهوأول مَن وضع المثلث في اللغة.وقطرب لقبٌ دعاهُ به أستاذه سيبويه فلزمه.توفي سنة:٢٠٦هـ=٨٢١م.[تاريخ بغداد٣:٢٩٨‘الاعلام٧:٩٥]

(٢)**قال ابن عطية:**وأصل أمنية:أُمْنُوْيَةٌ‘على وزن أفعولة‘ ويجمع هذا الوزن على أفاعل‘وعلى هذا يجيءُ تخفيف الياء‘ و يُجمع على أفاعيل‘ فعلى هذا يجيءُ أمانيي‘ وأدغمت الياء في الياء فجاء أماني‘واختلف في معنى أماني فقالت طائفةٌ:هي هنامِن تَمَنَّى الرجلُ إذا تَرَجّى فمعناه أنَّ منهم مَن لايكتُبُ ولا يقرأُ وإنما يقول بظنه شيئاًسمعه فتَمَنّى أنه من الكتاب‘وقال آخرون:هي مِن تَمَنّى إذا تلا‘ومنه قوله تعالى:اِذَا تَمَنّٰى اَلْقَى الشَّيْطٰنُ فِىْ اُمْنِيَّتِهٖ.[سورة الحج٢٢:٥٢]فمعنى الآية:إنهم لايعلمون الكتب إلّا سماع شيءٍ يُتْلى‘ لا علمَ لهم بصحته. **وقال الطبري :** هي مِن تَمَنَّى الرجل إذا حَدَّث بحديث مختلق كذب‘وذكر أهل اللغة أنَّ العرب تقول:تَمَنَّى الرجل إذا كذب واختلق الحديث.

[المحرر الوجيز:١٠٤]

(٣)وقيل:هومنسوب إلى الأمة الذين لم يكتبوا‘لكونهﷺ على عادتهم؛كقولك:عامِيٌ لكونه على عادةالعامة‘وهوراجع إلى الوجه الثالث‘قاله الراغب‘وذلك فضيلة لهﷺباستغنائه بحفظه واعتماده على ضمان الله‘لقوله:سَنُقْرِئُكَ فَلَاتَنْسٰى اِلَّامَاشَآءَ اللّٰه[سورة الأعلى٨٧:٦]وقيل:إنه نسبة لأمّ القُرَى

(٤)يحيى بن زيادبن عبدالله بن منظورالديلمي‘مولى بني أسد[أوبني منقر]أبوزكريا:إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب‘ولد بالكوفة سنة:١٤٤هـ=٧٦١م‘ وانتقل إلى بغداد‘ و.....

شبكة الألوكة - www.alukah.net

٦٦-إنْ

[**المكسورة الخفيفة**]

[١]بمعنى:إذ:وَاِنْ كُنْتُمْ فِىْ رَيْبٍ مِّمَّانَزَّلْنَاعَلٰى عَبْدِنَافَاْتُوْابِسُوْرَةٍ مِّنْ مِّثْلِهٖ.

[سورة البقرة٢:٢٣]

وَذَرُوْامَابَقِىَ مِنَ الرِّبٰوٓا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ.[سورة البقرة٢:٢٧٨]

وَلَاتَهِنُوْاوَلَاتَحْزَنُوْاوَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ.[سورة آل عمران٣:١٣٩]

فَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشَوْهُ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ.[سورة التوبة٩:١٣]

قال ابن قتيبة:هي عندأهل اللغة "إنْ"بعينها،لايجعلونها فى هذه المواضع بمعنى"إذْ"ويذهبون إلى أنه أراد:من كان مؤمناًلم يَهِنْ،ولم يَدْعُ إلى السِّلْم،ومن كان مؤمناً لم يخش إلَّااللّٰه،ومن كان مؤمناًترك الرِّبا.[**تاويل مشكل القرآن**:٥٥٣]

[٢]للشرط:وَاِنْ كُنْتُمْ عَلٰى سَفَرٍوَّلَمْ تَجِدُوْاكَاتِباً فَرِهٰنٌ مَّقْبُوْضَةٌ.

[سورة البقرة٢:٢٨٣]

قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِىْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ.[سورة آل عمران٣:٣١]

وَاِنْ كُنْتُمْ مَّرْضٰى اَوْعَلٰى سَفَرٍ.[سورة النساء٤:٤٣]

اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْلَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ.

[سورة المائدة٥:١١٨]

يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍفَتَبَيَّنُوْا.[سورة الحجرات٤٩:٦]

[٣]النَّافِيَة:

۞وأكثرمايجئ يتعقبه"إلَّا"نحو قوله:

..... عهد إليه المأمون بتربية ابنيه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخرالسنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ماجمعه ويبرهم،وتوفي في طريق مكة سنة:٢٠٧هـ=٨٢٢ م.[**وفيات الاعيان**٦:٦٧،**الاعلام**٨:١٤٥]

-اِنْ يَّدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ اِلَّااِنٰثًاوَّاِنْ يَّدْعُوْنَ اِلَّا شَيْطٰنًا مَّرِيْدًا.[سورة النساء٤:١١٧]

-اِنْ اَرَدْنَااِلَّاالْحُسْنٰى.[سورة التوبة٩:١٠٧]

-اِنْ نَّقُوْلُ اِلَّااعْتَرٰاكَ بَعْضُ اٰلِهَتِنَابِسُوْٓءٍ.[سورة هود١١:٥٤]

-اِنْ كَانَتْ اِلَّاصَيْحَةً وَّاحِدَةً.[سورة يس٣٦:٢٩]

-اِنْ نَّظُنُّ اِلَّاظَنًّا.[سورة الجاثية٤٥:٣٢]

-اِنِ الْكٰفِرُوْنَ اِلَّا فِيْ غُرُوْرٍ.[سورة الملك٦٧:٢٠]

-اِنْ هٰذَا اِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ.[سورة المدثر٧٤:٢٥]

۞ وقد تأتي بعدها:"لَمَّا"بمعنى:"إلَّا"نحو قوله:

اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّاعَلَيْهَاحَافِظٌ.[سورة الطارق٨٦:٤]

۞ وقد تأتي:"إنْ"النافية بدونهما،نحو قوله:

-اِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهٰذَا.[سورة يونس١٠:٦٨]

-وَاِنْ اَدْرِيْ اَقَرِيْبٌاَمْ بَعِيْدٌ مَّاتُوْعَدُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:١٠٩]

[٤]بمعنى:لقد:اِنْ كُنَّاعَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغٰفِلِيْنَ.[سورة يونس١٠:٢٩]

اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَالَمَفْعُوْلًا.[سورة الاسراء١٧:١٠٨]

تَاللّٰهِ اِنْ كُنَّالَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ.[سورة الشعراء٢٦:٩٧]

تَاللّٰهِ اِنْ كِدْتَّ لَتُرْدِيْنِ.[سورة الصافات٣٧:٥٦]

فَذَكِّرْاِنْ نَّفَعَتِ الذِّكْرٰى.[سورة الاعلى٨٧:٩]

[٥] المخَفَّفَة من الثقيلة،ويلزمها اللام،نحو:

اِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَاعَنْ اٰلِهَتِنَالَوْلَا اَنْ صَبَرْنَاعَلَيْهَا.[سورة الفرقان٢٥:٤٢]

[المفردات:٢٧،البرهان في علوم القرآن٤:٢٢٣،مغني اللبيب١:٣٠]

٦٧-أَنْ

[المفتوحة الخفيفة]

[١]مُفَسِّرَةٌ بمنزلة:أي‘التي لِتفسيرماقبلها‘بثلاثة شروط:

الأول:تمام ماقبلهامن الجملة.

الثاني:وعدم تعلقهابمابعد ها.

والثالث:أن يكون الفعل الذي تُفَسِّره في معنى القول‘نحوقوله:

وَعَهِدْنَاالِٰى اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِىَ.[سورةالبقرة٢:١٢٥]

اِذْاَوْحَيْنَاالِٰى اُمِّكَ مَايُوْحٰى ۞ اَنِ اقْذِفِيْهِ فِى التَّابُوْتِ.[سورةطٰه٢٠:٣٨-٣٩]

فَاَوْحَيْنَااِلَيْهِ اَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِاَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا.[سورةالمؤمنون٢٣:٢٧]

وَنَادَيْنٰهُ اَنْ يّٰاِبْرٰهِيْمُ.[سورةالصافات٣٧:١٠٤]

[٢]حرفاً مصدرياًناصباً للفعل المضارع‘وتقع معه في موقع المبتدأ والمفعول والمضاف إليه والفاعل.

۞ فالمبتدأ‘يكون في موضع رفع‘نحو:وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ.[سورةالبقرة٢:١٨٤]

وَاَنْ تَعْفُوْا اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى.[سورةالبقرة٢:٢٣٧]

وَاَنْ تَصْبِرُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ.[سورةالنساء٤:٢٥]

وَاَنْ يَّسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ.[سورةالنور٢٤:٦٠]

۞ وتقع معه موقع المفعول به‘فيكون في موضع نصب‘نحو:

يُرِيْدُاللّٰهُ اَنْ يُّخَفِّفَ عَنْكُمْ.[سورةالنساء٤:٢٨]

يَقُوْلُوْنَ نَخْشٰى اَنْ تُصِيْبَنَادَآئِرَةٌ.[سورةالمائدة٥:٥٢]

فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتَغِىَ نَفَقاً فِى الْاَرْضِ.[سورةالانعام٦:٣٥]

وَمَاكَانَ هٰذَاالْقُرْاٰنُ اَنْ يُّفْتَرٰى مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ.[سورةيونس١٠:٣٧]

فَاَرَدْتُّ اَنْ اَعِيْبَهَا.[سورةالكهف١٨:٧٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَاُمِرْتُ لِاَنْ اَكُوْنَ اَوَّلَ الْمُسْلِمِيْنَ.[سورة الزمر٣٩:١٢]

اِنَّآ اَرْسَلْنَانُوْحاًاِلٰى قَوْمِهٖ اَنْ اَنْذِرْقَوْمَكَ.[سورة نوح٧١:١]

معناه:بأن أنذر،فلماحذفت الباء تعدَّى الفعل،فنصب.

۞ والمضاف إليه،فيكون في موضع جر،نحو:

قُلْ هُوَالْقَادِرُعَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِّنْ فَوْقِكُمْ.[سورة الانعام٦:٦٥]

قَالُوْآاُوْذِيْنَامِنْ قَبْلِ اَنْ تَاْتِيَنَا.[سورة الاعراف٧:١٢٩]أي:من قبل اتيانك.

۞ وقديعرض"أنْ"هذه حذف حرف الجر،نحو:

اَحَسِبَ النَّاسُ اَنْ يُّتْرَكُوْااَنْ يَّقُوْلُوْا اٰمَنَّاوَهُمْ لايُفتنون.[سورة العنكبوت٢٩:٢]

أي:بأن يقولوا.

۞ وتقع بعد"عسى" فتكون في تأويل مصدرمرفوع،إن كانت تامَّةً كقولك:

عسى أن ينطلق زيد،ومثله قوله:

وَعَسٰى اَنْ تَكْرَهُوْاشَيْئاًوَّهُوَخَيْرٌلَّكُمْ وَعَسٰى اَنْ تُحِبُّوْاشَيْئاً وَّهُوَشَرٌّلَّكُمْ.

[سورة البقرة٢:٢١٦]

۞ وتكون مع صلتها في تأويل مصدرٍمنصوبٍ إن كانت ناقصةً،نحوقولك:

عسى زيد أن يقوم،ومثله قوله:عَسٰى رَبُّكُمْ اَنْ يَّرْحَمَكُمْ.[سورة الاسراء١٧:٨]

۞ والفاعل،كقوله:وَمَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهٖ اِلَّا اَنْ قَالُوْااَخْرِجُوْهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ اِنَّهُمْ اُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُوْنَ.[سورة الاعراف٧:٨٢]

مَاكَانَ لِاَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِّنَ الْاَعْرَابِ اَنْ يَّتَخَلَّفُوْا عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ.

[سورة التوبة٩:١٢٠]

اَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً اَنْ اَوْحَيْنَااِلٰى رَجُلٍ مِّنْهُمْ .[سورة يونس١٠:٢]

[٣]للتعليل:اَلَمْ تَرَاِلَى الَّذِىْ حَآجَّ اِبْرٰهِيْمَ فِىْ رَبِّهٖ اَنْ اٰتٰهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ.

[سورة البقرة٢:٢٥٨]أي:لأن آتاه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بَلْ عَجِبُوْا اَنْ جَآءَ هُمْ مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ. [سورة ق ٥٠:٢] أي: لأن جَآءَ هم.

[٤] شرطيةٌ [في قول الكوفيين]: اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰهُمَا فَتُذَكِّرَ اِحْدٰهُمَا الْاُخْرٰى.

[سورة البقرة ٢:٢٨٢] قالوا: ولذلك دخلت الفاء.

[٥] بمعنى لِئَلَّا: يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اَنْ تَضِلُّوْا. [سورة النساء ٤:١٧٦]

اَنْ تَقُوْلُوْا اِنَّمَا اُنْزِلَ الْكِتٰبُ عَلٰى طَآئِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا. [سورة الانعام ٦:١٥٦]

وَيُمْسِكُ السَّمَآءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهٖ. [سورة الحج ٢٢:٦٥]

اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُوْلَا. [سورة فاطر ٣٥:٤١] أي: لئلا تزولا.

اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يّٰحَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ. [سورة الزمر ٣٩:٥٦]

[٦] مُخفَّفة من الثقيلة، فتقع بعد فعل اليقين، ومافي معناه، ويكون اسمها ضمير الشان، وتقع بعدها الجملة خبراً عنها، نحو:

وَحَسِبُوْا اَلَّا تَكُوْنَ فِتْنَةٌ فَعَمُوْا وَصَمُّوْا. [سورة المائدة ٥:٧١]

وَاَنْ عَسٰى اَنْ يَّكُوْنَ قَدِ اقْتَرَبَ اَجَلُهُمْ. [سورة الاعراف ٧:١٨٥]

وَاٰخِرُ دَعْوٰهُمْ اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. [سورة يونس ١٠:١٠]

اَفَلَا يَرَوْنَ اَلَّا يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ قَوْلًا. [سورة طٰه ٢٠:٨٩]

وَاَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوْا عَلَى الطَّرِيْقَةِ لَاَسْقَيْنٰهُمْ مَّآءً غَدَقًا. [سورة الجن ٧٢:١٦]

عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَّرْضٰى. [سورة المزمل ٧٣:٢٠]

[٧] زائدة، وتكون بعد "لمّا": وَلَمَّا اَنْ جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوْطًا سِيْٓءَ بِهِمْ.

[سورة العنكبوت ٢٩:٣٣]

بدليل قوله: وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوْطًا سِيْٓءَ بِهِمْ. [سورة هود ١١:٧٧] فجاء هافيها على الأصل.

[٨] السببية: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ اَسَآءُوا السُّوْٓاٰى اَنْ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ.

[سورة الروم ٣٠:١٠] أي: بأن كذَّبوا بآيات الله.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَصَفْحاً اَنْ كُنْتُمْ قَوْماًمُّسْرِفِيْنَ.[سورة الزخرف٤٣:٥]

أي:بأن كنتم. [البرہان فی علوم القرآن٤:٢١٥،مغنی اللبیب ١:٣٥]

٦٨-الإنَاثُ

[١]الأصنام والأوثان:اِنْ يَّدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ اِلَّا اِنٰثًا.[سورة النساء٤:١١٧]

قال الفراء:اللات، والعُزى وأشباههمامن الآلهة المؤنثة.[معانی القرآن١:٢٨٨]

قال الطبري:إن يدعون من دونه إلَّا ميتاً،لاروح فيه،والإناث:كل شيء ميت ليس فيه روح خشبة يابسة،أوحجريابس.

[تفسیرالطبری٤:٢٧٨،العصین:١٠٤٤٠-١٠٤٤١]

[٢]الإناثُ من الأنعام:قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ اَمِ الْاُنْثَيَيْنِ اَمَّااشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيَيْنِ.[سورة الانعام٦:١٤٤]

[٣]البنات:وَاِذابُشِّرَاَحَدُهُمْ بِالْاُنْثٰى ظَلَّ وَجْهُهٗ مُسْوَدًّا.[سورة النحل١٦:٥٨]

اَوْيُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَّاِنَاثاً.[سورة الشوری٤٢:٥٠]

وَجَعَلُواالْمَلٰئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبٰدُالرَّحْمٰنِ اِنَاثًا.[سورة الزخرف٤٣:١٩]

اَلَكُمُ الذَّكَرُوَلَهُ الْاُنْثٰى.[سورة النجم٥٣:٢١]

[الغریبین١:١١٢،الوجوه والنظائر،دامغانی:٦٣]

٦٩-الإنْزَالُ

[١]القول:وَمَنْ قَالَ سَاُنْزِلُ مِثْلَ مَآاَنْزَلَ اللّٰهُ.[سورة الانعام٦:٩٣]

[٢]الخلق:قُلْ اَرَاَيْتُمْ مَّااَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ رِّزْقٍ.[سورة یونس١٠:٥٩]

وَاَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْاَنْعَامِ ثَمٰنِيَةَ اَزْوَاجٍ.[سورة الزمر٣٩:٦]

وَاَنْزَلْنَاالْحَدِيْدَ فِيْهِ بَاْسٌ شَدِيْدٌ.[سورة الحدید٥٧:٢٥]

[٣]إنزالُ المطر:وَاَنْزَلْنَامِنَ السَّمَآءِ مَآءً طَهُوْراً.[سورة الفرقان٢٥:٤٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٤]الثواب:اَذٰلِكَ خَيۡرٌ نُّزُلًا.[سورة الصّافات ٣٧:٦٢]

نُزُلًا مِّنۡ غَفُوۡرٍ رَّحِيۡمٍ.[سورة حم السجدة ٤١:٣٢]

[٥]البَسْطُ:وَلٰكِنۡ يُّنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ.[سورة الشورى ٤٢:٢٧]أي:يبسط.

[نزهة الاعين النواظر:١٢٨-١٢٩؛المفردات:٤٨٩؛الوجوه والنظائر؛دامغاني:١٣٨]

٧٠-الإنْشَاءُ

[١]الخلق والإيجاد؛المختص بالله تعالى:

وَهُوَ الَّذِىۡ اَنۡشَاَكُمۡ مِّنۡ نَّفۡسٍ وَّاحِدَةٍ.[سورة الانعام ٦:٩٩]

اِنۡ يَّشَاۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۡۢ بَعۡدِكُمۡ مَّا يَشَآءُ كَمَاۤ اَنۡشَاَكُمۡ مِّنۡ ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ اٰخَرِيۡنَ.[سورة الانعام ٦:١٣٣]

وَهُوَ الَّذِىۡۤ اَنۡشَاَ جَنّٰتٍ مَّعۡرُوۡشٰتٍ وَّغَيۡرَ مَعۡرُوۡشٰتٍ.[سورة الانعام ٦:١٤١]

ثُمَّ اَنۡشَاۡنٰهُ خَلۡقًا اٰخَرَ.[سورة المؤمنون ٢٣:١٤]

اِنَّاۤ اَنۡشَاۡنٰهُنَّ اِنۡشَآءً.[سورة الواقعة ٥٦:٣٥]

وَنُنۡشِئَكُمۡ فِيۡمَا لَا تَعۡلَمُوۡنَ.[سورة الواقعة ٥٦:٦١]

[٢]الإرتفاع:وَيُنۡشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ.[سورة الرعد ١٣:١٢]

وَلَهُ الۡجَوَارِ الۡمُنۡشَاٰتُ فِى الۡبَحۡرِ كَالۡاَعۡلَامِ.[سورة الرحمٰن ٥٥:٢٤]

أي:المنشئات المرفوعات الشُّرَّعِ.

[٣]التربية:اَوَمَنۡ يُّنَشَّؤُا فِى الۡحِلۡيَةِ.[سورة الزخرف ٤٣:١٨]

أي:يُرَبَّى كتربية النساء.

[٤]عبادة الليل:اِنَّ نَاشِئَةَ الَّيۡلِ هِىَ اَشَدُّ وَطۡاً.[سورة المزمل ٧٣:٦]

أي:قيام اللَّيل.

[الغريبين ٦:١٨٣٥؛المفردات:٤٩٣-٤٩٤؛الوجوه والنظائر؛دامغاني:٨٩؛بصائر ذوي التمييز ٢:١٦٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧١-الإنفاقُ

قال الراغب: نَفَقَ الشيء: مَضَى ونَفِدَ يَنْفُقُ إمَّا بالبيع، نحو: نَفَقَ البيعُ نَفاقاً، ومنه: نَفاقُ الأيِّمِ، ونَفَقَ القومُ: إذا نَفَقَ سُوقُهم، وإمَّا بالموت، نحو: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقاً، وإمَّا بالفَناء، نحو: نَفِقَت الدَّراهمُ تُنْفَقُ و أنفقتها، والإنفاق قد يكون في المال وفي غيره، وقد يكون واجباً وتطوعاً. [المفردات: ٥٠٢]

[١] النَّفَقَةُ إسمٌ لِمَا يُنْفَق: وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ. [سورة البقرة ٢: ٢٧٠]

وَلَا يُنْفِقُوْنَ نَفَقَةً صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً. [سورة التوبة ٩: ١٢١]

[٢] رزق الحقّ الخلقَ: بَل يَدهُ مَبْسُوطَتٰنِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ. [سورة المائدة ٥: ٦٤]

أي: يرزق كيف يشاء.

[٣] النَّفْقُ: الطَّريق النَّافِذُ والسَّرْبُ في الأرض النَّافِذِ: فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقاً فِى الْاَرْضِ. [سورة الانعام ٦: ٣٥] أي: مَدْخَلاً تحتَ الأرض.

[٤] بمعنى الفَقْرِ والإملاق: اِذاً لَّاَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْاِنْفَاقِ. [سورة الاسراء ١٧: ١٠٠]

أي خشية الإقتار، يُقال: أنفق فلانٌ: إذا نَفَقَ ماله فافتقر، فالإنفاق هاهنا كالإملاق في قوله: وَلَاتَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ. [سورة الاسراء ١٧: ٣١]

[المفردات: ٥٠٢، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٤٣٥، بصائر ذوي التمييز ٥: ١٠٦]

٧٢-أنّى

قال الراغب: أنّى، للبحث عن الحال والمكان، ولذلك قيل: هو بمعنى: أين وكيف لِتَضَمُّنِهِ معناهما. [المفردات: ٢٩]

[١] بمعنى كيف: نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاْتُوْا حَرْثَكُمْ اَنّٰى شِئْتُمْ. [سورة البقرة ٢: ٢٢٣]

أي: كيف شِئْتُمْ.

اَنّٰى يُحْيٖى هٰذِهِ اللّٰهُ بَعْدَ مَوْتِهَا. [سورة البقرة ٢: ٢٥٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اَنّٰى يَكُوْنُ لِيْ وَلَدٌ. [سورة آل عمران٣:٤٧]

[٢]بمعنى مِن أين:قَالَ يٰمَرْيَمُ اَنّٰى لَكِ هٰذَا. [سورة آل عمران٣:٣٧]

اَنّٰى يَكُوْنُ لِيْ غُلَامٌ. [سورة آل عمران٣:٤٠، سورة مريم١٩:٨، ٢٠]

اَنّٰى يَكُوْنُ لِيْ وَلَدٌ. [سورة آل عمران٣:٤٧]

قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ اَنّٰى يُؤْفَكُوْنَ. [سورة التوبة٩:٣٠]

[نزهة الاعين النواظر:١٠٧، البرهان في علوم القرآن٤:٢٣٩، تأويل مشكل القرآن:٥٢٥]

٧٣-أَوْ

[١]للإباحة، نحو:تَعَلَّمْ فِقهًا أو نَحْواً، وعلى هذا قوله تعالى:كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَاراً.....اَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ. [سورة البقرة٢:١٧، ١٩]

والمعنى:أنَّ التمثيل مباحٌ في المنافقين إن شبهتموهم بأيِّ النَّوعَين.

فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَشَدُّ قَسْوَةً. [سورة البقرة٢:٧٤]

أي:إنْ شَبَّهْتَ قلوبهم بالحجارة فصوابٌ أو بما هو أشدُّ فصوابٌ.

لَعَلَّهٗ يَتَذَكَّرُ اَوْ يَخْشٰى. [سورة طٰه٢٠:٤٤] إباحة لإيقاع الأمرين.

وَلَا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ اَنْ تَاْكُلُوْا مِنْ بُيُوْتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ آبَآءِ كُمْ. [سورة النور٢٤:٦١]

[٢]للتنويع: فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَشَدُّ قَسْوَةً. [سورة البقرة٢:٧٤]

أي:إنَّ قلوبهم تارةً تزدادُ قَسْوَةً وتارةً تردُّ إلى قسوتها الأولى فجيئَ بـ" أو" لإختلاف أحوال قلوبهم.

[٣]للتَّفصيل:وَقَالُوْا لَنْ يَّدْخُلَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ كَانَ هُوْدًا اَوْ نَصٰرٰى. [سورة البقرة٢:١١١]

أي:قالت اليهود:لا يدخل الجَنَّة إلَّا مَن كان هوداً، وقالت النَّصارىٰ:لن يدخل الجَنَّة إلَّا الذين هم نصارىٰ؛ وكذا قوله:وَقَالُوْا كُوْنُوْا هُوْداً اَوْ نَصٰرٰى تَهْتَدُوْا. [سورة البقرة٢:١٣٥]

[٤]للتخيير:فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ اَوْ صَدَقَةٍ اَوْ نُسُكٍ. [سورة البقرة٢:١٩٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إِنَّمَا جَزٰؤُا الَّذِيْنَ يُحَارِبُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَيَسْعَوْنَ فِى الْاَرْضِ فَسَاداً اَنْ يُّقَتَّلُوْا اَوْ يُصَلَّبُوْا اَوْ تُقَطَّعَ اَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ.

[سورة المائدة٥:٣٣]

فَكَفَّارَتُهٗ اِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسٰكِيْنَ مِنْ اَوْسَطِ مَا تُطْعِمُوْنَ اَهْلِيْكُمْ اَوْ كِسْوَتُهُمْ اَوْ تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ. [سورة المائدة٥:٨٩]

فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتَغِىَ نَفَقاً فِى الْاَرْضِ اَوْ سُلَّماً فِى السَّمَآءِ فَتَاْتِيَهُمْ بِاٰيَةٍ.

[سورة الانعام٦:٣٥] تقديره: فأفعل كأنه خُيِّرَ على تقدير الإستطاعة أن يختار أحد الأمرين، لأن الجمع بينهما غير ممكن.

[٥] بمعنى الواو: اَوِ الْحَوَايَا اَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ. [سورة الانعام٦:١٤٦]

لَعَلَّهٗ يَتَذَكَّرُ اَوْ يَخْشٰى. [سورة طٰه٢٠:٤٤]

لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ اَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً. [سورة طٰه٢٠:١١٣]

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ اٰثِماً اَوْ كَفُوْراً. [سورة الدهر٧٦:٢٤]

عُذْراً اَوْ نُذْراً. [سورة المرسلات٧٧:٦]

وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّهٗ يَزَّكّٰى ۞ اَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرٰى ۞ [سورة عبس٨٠:٣-٤]

[٦] للإبهام، وهو اخفاء الأمر على السامع مع العلم به: اَتٰهَا اَمْرُنَا لَيْلاً اَوْ نَهَاراً.

[سورة يونس١٠:٢٤]

يريد: إذا أخذت الأرض زخرفها وأخذ أهلها الأمن أتاها أمرنا وهم لا يعلمون؛ أي: فُجاءَةً فهذا إبهام، لأن الشك على الله محالٌ.

وَاِنَّا اَوْ اِيَّاكُمْ لَعَلٰى هُدًى اَوْ فِىْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ. [سورة سبأ٣٤:٢٤]

[٧] للإضراب أي بمعنى: بَلْ: وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ.

[سورة النحل١٦:٧٧]

وَاَرْسَلْنٰهُ اِلٰى مِائَةِ اَلْفٍ اَوْ يَزِيْدُوْنَ. [سورة الصافات٣٧:١٤٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْاَدْنٰى. [سورة النجم٥٣:٩]

[نزهة الاعين النواظر:١٠٩، البرهان٤:٢٠٩، الوجوه والنظائر، دامغاني:٩٨، بصائر ذوي التمييز ٢:١٢٢]

٧٤-الأوَّلُ

[١]مَن كفربالنبي ﷺ وذلك قول الله ليهود المدينة:

وَلَاتَكُوْنُوْااَوَّلَ كَافِرٍبِهٖ. [سورة البقرة٢:٤١]

أي:لاتكونوامِمَّن يُقتَدَى بكم في الكفر.

[٢]مَن آمَن باللّٰه مِن أهل مكة:قُلْ اِنِّيْ اُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ اَسْلَمَ.

[سورة الانعام٦:١٤]

وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَااَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ. [سورة الانعام٦:١٦٣]

[٣]مَن عَرَف أنّ اللّٰه لايُرَى في الدنيا:قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَااَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ.

[سورة الاعراف٧:١٤٣]أي:بأن اللّٰه لايُرى فى الدنيا.

[٤]أوّل المؤمنين مِن بني اسرائيل بموسى عليه السلام:اِنَّانَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَلَنَارَبُّنَاخَطٰيٰنَااَنْ كُنَّا اَوَّلَ الْمُؤْمِنِيْنَ. [سورة الشعراء٢٦:٥١]

[٥]بمعنى صفة اللّٰه:هُوَالْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُوَالظَّاهِرُوَالْبَاطِنُ(١). [سورة الحديد٥٧:٣]

[الوجوه والنظائر، دامغاني:٨١]

---

(١)وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:جاء ت فاطمة رضي اللّٰه عنهاإلى النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال لها:قولي:أللّٰهم رب السمٰوات السبع،ورب العرش العظيم،ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى، أعوذبك من شركل شيء، أنت آخِذٌ بناصيته، أنت الأوَّل، فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر،فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرفليس فوقك شيء،وأنت الباطن فليس دونك شيء،اقض عني الدَّين،وأغنني من الفقر.

[أخرجه مسلم،كتاب الذكر والدعاء[٤٨] باب مايقول عند النوم وأخذالمضجع[١٧]برقم: ٢٧١٣،والترمذي:كتاب الدعوات[٤٩]باب[٦٨]برقم:٣٤٨١]

قال ابن أبي العزالحنفي:قدأدخل المتكلمون في أسماء اللّٰه تعالى"القديم"وليس هومن .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٥-الأَوْلى

قال الراغب: كلمةُ تهديدٍ وتخويفٍ،يُخاطَب به مَن أشرَفَ على هلاكٍ،فيحثّ به على التحرز ، أويُخاطَب به مَن نجاذَليلاً منه فيُنهَى عن مِثله ثانياً.وأكثرما يُستعمل مكرَّراً،وكأنه حث على تأمُّل مايؤول إليه أمره ليَتَنَبَّه للتَّحَرُّزِ منه.

[المفردات:٣٢]

[١]الأَحَقُّ الأَجْدَرُ:وَاُولُواالْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِىْ كِتٰبِ اللّٰهِ.

[سورة الانفال٨:٧٥]

هُمْ اَوْلٰى بِهَا صِلِيًّا.[سورة مريم١٩:٧٠]

اَلنَّبِىُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٦]

.....الأسماء الحُسنَى،فإن"القديم"في لغة العرب التي نزل بهاالقرآن:وهو المتقدّم على غيره فيقال: هذا قديمٌ للعتيق وهذاحديثٌ للجديد،ولم يستعملواهذاالإسم إلَّا في المتقدم على غيره،لافيما لم يَسْبِقه عَدَمٌ،كما قال الله:حَتّٰى عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِيْمِ.[سورة يس٣٦:٣٩]والعرجونُ القديمُ:الذى يبقي إلى حين وجود الثانيي،فإذاوُجِدَالجديد قيل للأول:قديمٌ.وقال الله:وَاِذْلَمْ يَهْتَدُوْابِهٖ فَسَيَقُوْلُوْنَ هٰذَااِفْكٌ قَدِيْمٌ.[سورة الاحقاف٤٦:١١]أي:متقدّمٌ في الزمان ، وقال الله:اَفَرَاَيْتُمْ مَّاكُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ اَنْتُمْ وَ اٰبَآءُكُمُ الْاَقْدَمُوْنَ[سورة الشعراء٢٦:٧٥،٧٦]فالأقدم مبالغة في القديم،ومنه:القول القديم والجديد للشافعي،وقال الله:يَقْدُمُ قَوْمَهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ[سورة هود١١:٩٨]أي:يتقدمهم،ويستعمل منه الفعل لازماًومتعدياً ، كمايُقال : أخذني ما قَدُمَ وماحَدُثَ ، ويقال:هذا قَدَمُ هذايقدُمه،ومنه سميت القَدَم قَدَماً،لأنهاتقدُم بقية بدن الإنسان،وأما إدخال"القديم" في أسماء الله تعالى فهومشهورعند أكثر أهل الكلام ، و قد أنكرذلك كثير من السلف والخلف ، منهم ابن حزم ، ولاريب أنه إذاكان مستعملاً في نفس التّقدّم فإنّ ما تقدَّم على الحوادث كلها فهوأحق بالتّقدّم من غيره لكن أسماء الله تعالى هي الأسماء الحُسنَى التى تدل على خُصوص ما يُمْدَحُ به ، والتّقدُّم في اللغة مطلق لا يختص بالتّقدم على الحوادث كلها،فلايكون من الأسماء الحُسنَى وجاء الشرع بإسمه"الأوّل"و هوأحسن من " القديم " لأنه يشعربأنَّ ما بعده آيل إليه ، وتابع له بخلاف " القديم "والله تعالى له الأسماء الحُسنَى،لاالحسنة.[شرح العقيدة الطحاوية١:٧٧-٧٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]تهديدٌ،ووعيدٌ:فَاَوْلٰى لَهُمْ.[سورة محمد٤٧:٢٠] هووعيدٌ من عذاب الله.

اَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى ۞ ثُمَّ اَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى ۞ [سورة القيامة٧٥:٣٤،٣٥]

أي:وعيدٌ لك على وعيدٍ.

[المفردات:٣٢،الوجوه والنظائر،دامغاني:٥٤،بصائر ذوي التمييز ٢:١٦٨]

٧٦-الأهُلُ

الأهل في عموم التعارف:الأقاربُ من العَصَبَة وذوي الأرحام،لأنه يجمعهم النسب والتناصر، ثم يُستعارُفي مواضع تدلُّ عليهاالقرينة.

[١]قُرَّاء الكتب:قُلْ يٰاَهْلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوْااِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

[سورة آل عمران٣:٦٤]

[٢]العَشِيْرَة:فَابْعَثُوْاحَكَمًامِّنْ اَهْلِهٖ وَحَكَمًامِّنْ اَهْلِهَا.[سورة النساء٤:٣٥]

[٣]الأرباب:فَانْكِحُوْهُنَّ بِاِذْنِ اَهْلِهِنَّ.[سورة النساء٤:٢٥]

اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوالْاَمٰنٰتِ اِلٰى اَهْلِهَا.[سورة النساء٤:٥٨]

[٤]ساكنو القُرى:اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰى.[سورة الاعراف٧:٩٧]

وَمِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ مَرَدُوْاعَلَى النِّفَاقِ.[سورة التوبة٩:١٠١]

[٥]الأولاد:قُلْنَااحْمِلْ فِيْهَامِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاَهْلَكَ.[سورة هود١١:٤٠]

رَحْمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكٰتُهٗ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ.[سورة هود١١:٧٣]

[٦]الدِّين:اِنَّهٗ لَيْسَ مِنْ اَهْلِكَ.[سورة هود١١:٤٦]أي:من أهلِ دينك.

[٧]الأمة:وَكَانَ يَاْمُرُاَهْلَهٗ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ.[سورة مريم١٩:٥٥]

وَاْمُرْاَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْعَلَيْهَا.[سورة طٰه٢٠:١٣٢]

[٨]الزَّوجة:فَلَمَّا قَضٰى مُوْسَى الْاَجَلَ وَسَارَبِاَهْلِهٖ.[سورة القصص٢٨:٢٩]

اِنَّمَايُرِيْدُاللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ.[سورة الاحزاب٣٣:٣٣]

[٩]المختارُله:وَكَانُوْااَحَقَّ بِهَاوَاَهْلَهَا.[سورة الفتح٤٨:٢٦]يعني:المختارين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٠]المستحق:هُوَاَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.[سورةالمدثر٧٤:٥٦]

أي:اللّٰه يستحق أن يُتَّقَى وأهلٌ لأن يُسئل منه المغفرة.

وفي الحديث:يقول اللّٰه:أناأهلٌ أن أُتَّقَى،فمن اتَّقَاني فلم يجعل معي إلٰهاً فأنا أهل أن أغفرله(١).

[نزهةالاعين النواظر:١٦٤-١٦٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٥٢،بصائرذوي التمييز ٢:٨٤]

٧٧-الإِيمَانُ

[١]الإيما ن الشرعي،وذلك بإجتما ع ثلاثة أشياء:تحقيق بالقلب،وإقرارٌباللسان،

وعمل بحسب ذلك بالجوارح،وعلى هذاقول اللّٰه تعالى:

وَبَشِّرِالَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ.[سورةالبقرة٢:٢٥]

اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ.[سورةالكهف١٨:١٠٧]

اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ اُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُالْبَرِيَّةِ.[سورةالبينة٩٨:٧]

[٢]الإقراربااللسان دون القلب:اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَالَّذِيْنَ هَادُوْاوَالنَّصٰرٰى والصّٰبِئِيْنَ

مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ.[سورةالبقرة٢:٦٢]

يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااٰمِنُوْابِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ.[سورةالنساء٤:١٣٦]

اَلَمْ يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْااَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِاللّٰهِ.[سورةالحديد٥٧:١٦]أي:أقروا.

ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا.[سورةالمنافقون٦٣:٣]

أي:آمنوابلسانهم و كفروابقلوبهم .

[٣]الصَّلاة:وَمَاكَانَ اللّٰهُ لِيُضِيْعَ اِيْمَانَكُمْ.[سورةالبقرة٢:١٤٣]

أي:صلاتكم إلى بيت المقدس.

---

(١)أخرجه الترمذي،كتاب تفسير القرآن[٤٨]باب تفسيرالمدثر[٧٠]برقم:٣٣٦٨.

وقال:هذاحديث غريب،وسهيل بن عبداللّٰه القُطَعِي ليس بالقوي في الحديث،قد تفرد بهذا الحديث عن ثابت.

[٤]التوحيد:مَنْ يَّكْفُرْبَالْاِيْمَانِ فَقَدْحَبِطَ عَمَلُهٗ.[سورةالمائدة٥:٥]

اِلَّامَنْ اُكْرِهَ وَقَلْبُهٗ مُطْمَئِنٌّ بِالْاِيْمَانِ.[سورةالنحل١٦:١٠٦]

اِذْتُدْعَوْنَ اِلَى الْاِيْمَانِ فَتَكْفُرُوْنَ.[سورةالمؤمن٤٠:١٠]

[٥]التَّصديق:وَمَآاَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَاوَلَوْكُنَّاصٰدِقِيْنَ.[سورةيوسف١٢:١٧]

وَاِنْ يُّشْرَكْ بِهٖ تُؤْمِنُوْا.[سورةالمؤمن٤٠:١٢]

اَلْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ.[سورةالحشر٥٩:٢٣]

قال ابن قتيبة:أي:مصدق ما وعده.[تاويل مشكل القرآن:٤٨١]

[٦]الإيمان في شركٍ،أي:تصديق ببعض وتكذيب ببعض:

وَمَايُؤْمِنُ اَكْثَرُهُمْ بِاللّٰهِ اِلَّاوَهُمْ مُّشْرِكُوْنَ(١).[سورةيوسف١٢:١٠٦]

[الغريبين١:١١٠،الاشباه والنظائر:١٣٧،نزهة الاعين النواظر:١٤٥،المفردات:٢٦،تاويل مشكل القرآن:٤٨١،الوجوه والنظائر،دامغاني:١١٠]

---

(١) **قال السيد محمود الآلوسي:**ومِن أولئك عَبَدَة القبور؛النَّاذِرُون لها؛المعتقدون للنفع والضر ممن الله تعالى أعلم بحاله فيها؛وهم اليوم أكثرمِن الدُّودِ.

[روح المعاني١٣-١٤:٨٤-٨٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف البَاء

١ - البَاءُ

[١]للإستعانة:كباء بِسْمِ اللّٰهِالرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ،كماقال ابن هشام،وقال الزركشي: وللإستعانة ، وهي الدَّالَّةُ على آلة الفعلِ ، نحو:كتبتُ بالقلم ، و منه في أشهر الوجهين:بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ.[البرهان فی علوم القرآن۴:۲۵۶]

[٢]لِلتَّعدية:ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ.[سورة البقرة۲:۱۷]

وَلَوْشَآءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَاَبْصَارِهِمْ.[سورة البقرة۲:۲۰]

[٣]للتَّعليل بمنزلة اللَّام:اِنَّكُمْ ظَلَمْتُم اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ.[سورة البقرة۲:۵۴]

فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِيْن هَادُوْاحَرَّمْنَاعَلَيْهِمْ طَيِّبٰتٍ اُحِلَّتْ لَهُمْ. [سورة النساء۴:۱۶۰]

فَكُلًّا اَخَذْنَابِذَنْبِهٖ.[سورة العنكبوت۲۹:۴۰]

[٤]للإستعلاء بمعنى على:وَمِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ مَنْ اِنْ تَاْمَنْهُ بِقِنْطَارٍيُّؤَدِّهٖ اِلَيْكَ وَ مِنْهُمْ مَّنْ اِنْ تَاْمَنْهُ بِدِيْنَارٍلَّايُؤَدِّهٖ اِلَيْكَ.[سورة آل عمران۳:۷۵]

أي:على قنطار ودينار.

يَوْمَئِذٍيَّوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْاوَعَصَوُاالرَّسُوْلَ لَوْتُسَوّٰى بِهِمُ الْاَرْضُ.[سورة النساء۴:۴۲]

وَاِذَا مَرُّوْابِهِمْ يَتَغَامَزُوْنَ.[سورة المطففين ۸۳:۳۰]بدليل قوله:وَاِنَّكُمْ لَتَمُرُّوْنَ

---

(١)**قال أبو الليث السمرقندي:**معنى قوله:بسم الله،يعني: بدأتُ بعون الله وتوفيقه وبركته. [تفسير السمرقندی۱:۳۷]

قال الملا علي القاري:أي:بإستعانة إسم المعبود بالحقّ الواجب الوجود المطلَق المُبْدِع للعالَم المحقَّق.[جمع الوسائل فی شرح الشمائل۱:۳]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَلَيۡهِمۡ مُّصۡبِحِيۡنَ. [سورة الصافات ٣٧:١٣٧]

[٥]لِلظَّرفية:وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدۡرٍ. [سورة آل عمران ٣:١٢٣]

وَاِنَّكُمۡ لَتَمُرُّوۡنَ عَلَيۡهِمۡ مُّصۡبِحِيۡنَ وَبِالَّيۡلِ. [سورة الصافات ٣٧:١٣٧]

وَبِالۡاَسۡحَارِهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُوۡنَ. [سورة الذاريات ٥١:١٨]

نَجَّيۡنٰهُمۡ بِسَحَرٍ. [سورة القمر ٥٤:٣٤]

[٦]لِلۡمُصَاحَبَة بمنزلة"مع":يٰۤاَيُّهَاالنَّاسُ قَدۡجَآءَكُمُ الرَّسُوۡلُ بِالۡحَقِّ.

[سورة النساء ٤:١٧٠]أي:بالحق،أو محقاً.

وَقَدۡ دَّخَلُوۡابِالۡكُفۡرِوَهُمۡ قَدۡ خَرَجُوۡابِهٖ. [سورة المائدة ٥:٦١]

قِيۡلَ يٰنُوۡحُ اهۡبِطۡ بِسَلَامٍ مِّنَّاوَبَرَكٰتٍ عَلَيۡكَ. [سورة هود ١١:٤٨]

فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ. [سورة الحجر ١٥:٩٨،سورة النصر ١١٠:٣]

[٧]لِلۡغَايَة،وهي التي بمعنى"اِلٰى":وَقَدۡ اَحۡسَنَ بِىۡ اِذۡ اَخۡرَجَنِىۡ مِنَ السِّجۡنِ.

[سورة يوسف ١٢:١٠٠]أي أحسن اِلَيَّ.

[٨]لِلۡمُقَابَلَة:اُدۡخُلُواالۡجَنَّةَ بِمَاكُنۡتُمۡ تَعۡمَلُوۡنَ. [سورة النحل ١٦:٣٢]

[٩]لِلۡمُجَاوَزَةِ ك"عن":وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالۡغَمَامِ. [سورة الفرقان ٢٥:٢٥]

أي:عن الغمام.

فَاسۡئَلۡ بِهٖ خَبِيۡرًا. [سورة الفرقان ٢٥:٥٩]

نُوۡرُهُمۡ يَسۡعٰى بَيۡنَ اَيۡدِيۡهِمۡ وَبِاَيۡمَانِهِمۡ. [سورة التحريم ٦٦:٨]أي:وعن أيمانهم.

سَاَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَّاقِعٍ. [سورة المعارج ٧٠:١]

السَّمَآءُ مُنۡفَطِرٌۢبِهٖ. [سورة المزمل ٧٣:١٨]

[١٠]لِلسَّبَبِيَّةِ:فَكُلًّا اَخَذۡنَابِذَنۡبِهٖ. [سورة العنكبوت ٢٩:٤٠]أي:بسبب ذنبه.

[١١]لِلتَّبۡعِيۡض:عَيۡنًايَّشۡرَبُ بِهَاعِبَادُاللّٰهِ. [سورة الدهر ٧٦:٦]أي:منها.

[مغني اللبيب ١:١١٨-،البرهان في علوم القرآن ٤:٢٥٢،بصائر ذوي التمييز ٢:١٩٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢-البَابُ

[١]الباب بعينه:وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً.[سورة البقرة٢:٥٨]

جَنّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْاَبْوَابُ.[سورة ص٣٨:٥٠]

وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا.[سورة الزمر٣٩:٧٣]

[٢]المَدْخَل والمَخْرَج:وَاْتُوا الْبُيُوْتَ مِنْ اَبْوَابِهَا.[سورة البقرة٢:١٨٩]

[٣]الدَّرْبُ:اُدْخُلُوْا عَلَيْهِمُ الْبَابَ.[سورة المائدة٥:٢٣]

[٤]مُفْتَتَحُ الأمر:فَلَمَّا نَسُوْا مَاذُكِّرُوْا بِهٖ فَتَحْنَاعَلَيْهِمْ اَبْوَابَ كُلِّ شَىْءٍ.

[سورة الانعام٦:٤٤]

حَتّٰى اِذَافَتَحْنَاعَلَيْهِمْ بَاباًذَاعَذَابٍ شَدِيْدٍ اِذَا هُمْ فِيْهِ مُبْلِسُوْنَ.

[سورة المؤمنون٢٣:٧٧]

[٥]طُرُق أعمال العباد اِلى السَّماء:لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ اَبْوَابُ السَّمَآءِ.

[سورة الاعراف٧:٤٠]

وَلَوْفَتَحْنَاعَلَيْهِمْ بَاباًمِّنَ السَّمَآءِ فَظَلُّوْافِيْهِ يَعْرُجُوْنَ.[سورة الحجر١٥:١٤]

[٦]السكة والمحلة:يٰبَنِىَّ لَاتَدْخُلُوْامِنْ بَابٍ وَّاحِدٍ وَّادْخُلُوْامِنْ اَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ.

[سورة يوسف١٢:٦٧]

[٧]المنزل:لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ.[سورة الحجر١٥:٤٤]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٢٢،بصائر ذوي التمييز ٢:١٩٨]

٣-البَأسُ

[١]القِتَال:وَالصّٰبِرِيْنَ فِى الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ.[سورة البقرة٢:١٧٧]

عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّكُفَّ بَاْسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا.[سورة النساء٤:٨٤]

نَحْنُ اُولُوْا قُوَّةٍ وَّاُولُوْابَاْسٍ شَدِيْدٍ.[سورة النمل٢٧:٣٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بَاْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيْدٌ. [سورة الحشر ٥٩:١٤]

[٢] الفَقْر والشِّدَّةُ: مَسَّتْهُمُ الْبَاْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ. [سورة البقرة ٢:٢١٤]

فَاَخَذْنٰهُمْ بِالْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ. [سورة الانعام ٦:٤٢]

وَمَآاَرْسَلْنَافِيْ قَرْيَةٍمِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّآاَخَذْنَااَهْلَهَابِالْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ. [سورة الاعراف ٧:٩٤]

[٣] العذاب: وَاللّٰهُ اَشَدُّبَاْساً وَّاَشَدُّتَنْكِيْلاً. [سورة النساء ٤:٨٤]

فَلَوْلَآاِذْ جَآءَ هُمْ بَاْسُنَاتَضَرَّعُوْا. [سورة الانعام ٦:٤٣]

فَلَمَّا اَحَسُّوْابَاْسَنَآ اِذَاهُمْ مِّنْهَايَرْكُضُوْنَ. [سورة الانبياء ٢١:١٢]

فَمَنْ يَّنْصُرُنَا مِنْ بَاْسِ اللّٰهِ اِنْ جَآءَ نَا. [سورة حم المؤمن ٤٠:٢٩]

فَلَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا قَالُوْا اٰمَنَّابِاللّٰهِ وَحْدَهٗ وَكَفَرْنَابِمَاكُنَّا بِهٖ مُشْرِكِيْنَ.

[سورة حم المؤمن ٤٠:٨٤]

[الاشباه والنظائر: ٢٥٨، الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٢٨، تاويل مشكل القرآن: ٥٠٥]

٤ - البَاطِلُ

قال الراغب: الباطلُ نَقيضُ الحَقِّ، وهومالا ثُبَات له عندالفحص. [المفردات: ٥٠]

قال الرازي(١)**:** الباطلُ: ضِدُّ الحقِّ والجمعُ: أباطيل، على غير قياس، كأنهم جمعوا اِبطيلا. [مختار الصحاح: ٤٧]

[١] الظلم: وَلَا تَاْكُلُوْااَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ. [سورة البقرة ٢:١٨٨]

أي: بالحرام والظلم.

يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَاتَاْكُلُوْا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ. [سورة النساء ٤:٢٩]

---

(١) محمد بن أبي بكربن عبدالقادرالرازي، زين الدين، صاحب مختارالصحاح في اللغة، و أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل المعروف بمسائل الرازي، وهو من فقهاء الحنفية، و له علمٌ بالتفسير والأدب، أصله من الري. زارمصر والشام، وكان في قونية سنة: ٦٦٦ هـ=١٢٦٨م، وهوآخرالعهد به. [الاعلام ٦:٥٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]الحبط أي:تضييع الثواب:يَاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَاتُبْطِلُوْا صَدَقٰتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْاَذٰى.[سورة البقرة٢:٢٦٤]

يَاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَطِيْعُوااللّٰهَ وَاَطِيْعُواالرَّسُوْلَ وَلَاتُبْطِلُوْااَعْمَالَكُمْ.

[سورة محمد٤٧:٣٣]

[٣]العبث:رَبَّنَامَاخَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلاً.[سورة آل عمران٣:١٩١]

[٤]مَحوالأثر:قَالَ مُوْسٰى مَاجِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِن اللّٰهَ سَيُبْطِلُهٗ.[سورة يونس١٠:٨١]

[٥]الشرك‘الذي ليس له أصلٌ ثابتٌ:اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُوْنَ وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُوْنَ.

[سورة النحل١٦:٧٢]

وَقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقاً.[سورة الاسراء١٧:٨١]

أي:إن الشرك ذَهَبَ‘والشركُ لاأصل له في الأرض ولافرع له في السماء.

وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْابِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوْابِاللّٰهِ اُولٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ.[سورة العنكبوت٢٩:٥٢]

[٦]الشُّبهاتُ الباطلةُ:وَيُجَادِلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوْا بِهِ الْحَقَّ.

[سورة الكهف١٨:٥٦]

وَجَادَلُوْابِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوْا بِهِ الْحَقَّ.[سورة المؤمن٤٠:٥]

[٧]الكَذِبُ:وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُوْنَ.[سورة المؤمن٤٠:٧٨]

لَايَاْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَامِنْ خَلْفِهٖ.[سورة حم السجدة٤١:٤٢]أي:لايأتي الكذب مِن بين يدي القرآن يكذبه‘ولايجيئ من بعده كتاب يكذبه.

[الاشباه والنظائر:٢٨٤‘الوجوه والنظائر‘دامغاني:١٣١‘بصائر ذوي التمييز:٢:٢٥٣]

٥-البَحْرُ

[١]اَلْيَمُّ:وَجٰوَزْنَا بِبَنِىْ اِسْرَآءِيْلَ الْبَحْرَ.[سورة الاعراف٧:١٣٨]

وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْواً.[سورة الدخان٤٤:٢٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]الماءُ العَذْبُ والمِلْح:وَهُوَالَّذِىْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ.[سورة الفرقان٢٥:٥٣]

وَمَايَسْتَوِى الْبَحْرٰنِ. [سورة فاطر ٣٥:١٢]

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰنِ. [سورة الرحمٰن ٥٥:١٩]

[٣]الأريَافُ والقُرَى:ظَهَرَالْفَسَادُ فِى الْبَرِّوَالْبَحْرِ. [سورة الروم ٣٠:٤١]

أي:في البوادي والحواضر.

[الوجوه والنظائر دامغاني:١٢٩، بصائر ذوى التمييز ٢:٢٢٥]

٦-البَخْسُ

[١]النقصان:وَلَايَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا. [سورة البقرة ٢:٢٨٢]

وَلَاتَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَآءَ هُمْ. [سورة الاعراف ٧:٨٥، هود ١١:٨٥، الشعراء ٢٦:١٨٣]

وَهُمْ فِيْهَالَا يُبْخَسُوْنَ. [سورة هود ١١:١٥]

[٢]الحرام:وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُوْدَةٍ(١). [سورة يوسف ١٢:٢٠]

[الوجوه والنظائر دامغاني:١٢٥]

٧-البِرُّ

[١]التَّقوى:اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّوَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ. [سورة البقرة ٢:٤٤]

لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّمَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ. [سورة البقرة ٢:١٧٧]

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّحَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ. [سورة آل عمران ٣:٩٢]

[٢]صلة الرحم:وَلَاتَجْعَلُوااللّٰهَ عُرْضَةً لِّاَيْمَانِكُمْ اَنْ تَبَرُّوْا وَتَتَّقُوْا. [سورة البقرة ٢:٢٢٤]

لَايَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ فِى الدِّيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ

---

(١)**قال الواحدي:** حرامٍ، لأنَّ ثمن الحُرِّحرام. [الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ١:٥٤٢]

قال الرازي: عن ابن عباس ﷺ: يريد حراماً، لأن ثمن الحُرِّحرامٌ؛ وقال: كل بخس في كتاب الله تعالى نقصان إلَّاهذافإنه حرام. [التفسير الكبير ٦:٤٣٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اَنْ تَبَرُّوْهُمْ.[سورة الممتحنة ٦٠:٨]أي:تصلوا أرحامكم.

[٣]الطاعة:وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى.[سورة المائدة ٥:٢]وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ.[سورة مريم ١٩:١٤]

وَبَرًّا بِوَالِدَتِيْ.[سورة مريم ١٩:٣٢]كِرَامٍ بَرَرَةٍ.[سورة عبس ٨٠:١٦]

اِنَّ كِتٰبَ الْاَبْرَارِ لَفِيْ عِلِّيِّيْنَ.[سورة المطففين ٨٣:١٨]

[الاشباه والنظائر:٣١٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٢٩،بصائر ذوي التمييز ٢:٢١١]

٨-البَرُّ

[١]بمعنى الصحراء،ضد البحر:وَحَمَلْنٰهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.[سورة الاسراء ١٧:٧٠]

فَلَمَّا نَجّٰهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُوْنَ.[سورة العنكبوت ٢٩:٦٥]

[٢]في مدح يحيىٰ بن زكريا عليهما السلام:وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ.[سورة مريم ١٩:١٤]

[٣]في مدح المسيح عيسى عليه السلام:وَبَرًّا بِوَالِدَتِيْ.[سورة مريم ١٩:٣٢]

[٤]بمعنى الحق جل اسمه وعلا:اِنَّهٗ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ.[سورة الطور ٥٢:٢٨]

[٥]في ساكني ملكوت السموات:بِاَيْدِيْ سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ.[سورة عبس ٨٠:١٥-١٦]

[بصائر ذوي التمييز ٢:٢١١]

٩-البَرَاحُ

[١]الرجوع:فَلَنْ اَبْرَحَ الْاَرْضَ حَتّٰى يَاْذَنَ لِيْ اَبِيْ.[سورة يوسف ١٢:٨٠]

أي:لاأرجع من مصر.

[٢]الزوال:وَاِذْ قَالَ مُوْسٰى لِفَتٰهُ لَا اَبْرَحُ حَتّٰى اَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ.

[سورة الكهف ١٨:٦٠]أي:لاأزال حتى أبلغ.

لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عٰكِفِيْنَ.[سورة طه ٢٠:٩١]أي:لانَزَالُ عاكفين على عبادته.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٣٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٠-البَرُقُ

قال الفيروزابادي: البَرق هو لمعان السحاب، والبرق والبارقة: السيف، سمي لِلَمَعَانِهِ. [بصائر ذوي التمييز ٢:٢٣٩]

[١] البرق بعينه: فِيهِ ظُلُمٰتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ. [سورة البقرة ٢:١٩]

يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ اَبْصَارَهُمْ. [سورة البقرة ٢:٢٠]

وَمِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاًوَّطَمَعاً. [سورة الروم ٣٠:٢٤]

[٢] بَرِقَ: شَخُصَ، ويُقال: عَجَبَ، فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ. [سورة القيامة ٧٥:٧]

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٣٣]

١١-البُرُوجُ

[١] القصورُ العالية: اَيْنَ مَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتَ وَلَوْكُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ مُّشَيَّدَةٍ. [سورة النساء ٤:٧٨]

[٢] النجوم الكِبار: وَلَقَدْ جَعَلْنَافِي السَّمَآءِ بُرُوْجًا. [سورة الحجر ١٥:١٦]

تَبٰرَكَ الَّذِيْ جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوْجًا. [سورة الفرقان ٢٥:٦١]

وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ. [سورة البروج ٨٥:١]

[٣] التَّبَرُّجُ: الخروج والتَّزَيُّنُ والتَّوَسُّعُ: وَقَرْنَ فِيْ بُيُوْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةَ الْاُوْلٰى. [سورة الاحزاب ٣٣:٣٣]

أي: لاتتوسعن في المشي ولا تخرجن من البيوت.

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ١١٦، بصائر ذوي التمييز ٢:٢٣٤]

١٢-البُرْهَانُ

[١] الحُجَّةُ والدليل: قُلْ هَاتُوْا بُرْهَانَكُمْ. [سورة البقرة ٢:١١١، سورة الانبياء ٢١:٢٤، سورة النمل ٢٧:٦٤] أي: حجتكم على ماتدعونه أن مع اللّٰه اِلٰهاً.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَمَنْ يَّدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَلَا بُرْهَانَ لَهٗ بِهٖ. [سورة المؤمنون٢٣:١١٧]

[٢]الآية:وَهَمَّ بِهَالَوْلَا اَنْ رَّاٰبُرْهَانَ رَبِّهٖ. [سورة يوسف١٢:٢٤] أي:آية ربه(١).

[٣]المعجزة:فَذٰنِكَ بُرْهَانٰنِ مِنْ رَّبِّكَ. [سورة القصص٢٨:٣٢]

[الاشباه والنظائر:٣١٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٢٤،بصائر ذوي التمييز ٢:٢٤٢]

١٣-البَسْطُ

[١]الوسع :وَاللّٰهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ. [سورة البقرة٢:٢٤٥]

اللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ. [سورة الرعد١٣:٢٦،سورة العنكبوت٢٩:٦٢]

وَلَوْبَسَطَ اللّٰهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهٖ لَبَغَوْا فِى الْاَرْضِ. [سورة الشورى٤٢:٢٧]

[٢]الفضل والقوة:وَزَادَهٗ بَسْطَةً فِى الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ. [سورة البقرة٢:٢٤٧]

أي:فضيلةً في العلم والجسم.

[٣]البذل والجود:بَلْ يَدٰهُ مَبْسُوْطَتٰنِ. [سورة المائدة٥:٦٤]

[٤]الضَّرب: وَالْمَلٰٓئِكَةُ بَاسِطُوْٓااَيْدِيْهِمْ. [سورة الانعام٦:٩٣]

أي:ضاربوا أيديهم إلى أرواح الكفار.

وَيَبْسُطُوْٓااِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ وَاَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوْٓءِ. [سورة الممتحنة٦٠:٢]

[٥]مَدُّاليَدِ من البُعد:اِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ اِلَى الْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ. [سورة الرعد١٣:١٤]

[٦]الفتح:وَلَاتَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ. [سورة الاسراء١٧:٢٩]أي:لاتفتح يدك.

[٧]المَهْد والفِراش:وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطاً. [سورة نوح٧١:١٩]

أي:فراشاً ومهداً.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٢٧]

---

(١) **قال الآلوسي:** أي:حجته الباهرة الدالة على كمال قبح الزنا، وسوء سبيله، و المراد برؤيته لها كمال إيقانه بها،ومشاهَدته لها مشاهَدةً واصلةً إلى مرتبةعين اليقين. [روح المعاني١١-١٢:٥٥٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٤-البَشَرُ

قال ابن فارس: الباءُ والشينُ والراءُ أصلٌ واحدٌ: ظُهُورُ الشيء مع حسن وجمال. فالبَشَرَةُ ظاهِرُ جلد الإنسان، ومنه: باشَرَ الرجل المرأةَ، وذلك إفضاؤه بِبَشَرَتِه إلى بَشَرَتِها. وسُمِّيَ البَشَرُ بَشَراً لظُهورهم، والبشير: الحَسَنُ الوَجْهِ، والبَشارةُ: الجمالُ.

[معجم مقاييس اللغة: ١١٧]

[١] بمعنى يوسف الصديق عليه السلام: مَاهٰذَا بَشَراً. [سورة يوسف ١٢: ٣١]

[٢] بمعنى أبينا آدم الصفي عليه السلام: اِنِّيْ خَالِقٌ بَشَراً. [سورة الحجر ١٥: ٢٨، سورة ص: ٣٨: ٧١]

[٣] بمعنى الغلامين العجميين اللذين قال كفار مكة: أن محمداً ﷺ يتعلم القرآن وأخبار الماضيين منهما: اِنَّمَا يُعَلِّمُهٗ بَشَرٌ. [سورة النحل ١٦: ١٠٣]

اِنما يعنون جبراً ويساراً.

[٤] بمعنى النبي ﷺ: قُلْ اِنَّمَآ اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ. [سورة الكهف ١٨: ١١٠، سورة حم السجدة ٤١: ٦]

قال الراغب: وفيه تنبيهٌ أن الناس يتساوَوْنَ في البشرية، وإنما يتفاضلون بما يختصون به من المعارف الجليلة والأعمال الجملية فلذلك قال بعده: يُوْحٰى اِلَيَّ، تنبيهاً أني بذلك تَمَيَّزْتُ عنكم(١). [المفردات: ٤٧]

---

(١) **قال الآلوسي:** وقد سُئِل الشيخ ولي الدين العراقي هل العلم بكونه ﷺ بشراً ومنالعرب شرطٌ في صحة الإيمان أو مِن فروض الكفاية؟ فأجاب بأنه شرطٌ في صحة الإيمان. ثم قال: فلو قال شخصٌ: أُوْمِنُ برسالة محمد ﷺ إلى جميع الخلق لكن لاأدري هل هومن البشرأومِنَ الملئكة أومن الجن، أولاأدري هل هومن العرب أوالعجم؟ فلاشَكَّ في كفره لتكذيبه القرآن وجَحْدِهِ ما تَلَقَّتْهُ قرون الإسلام خلفاً عن سلفٍ وصارمعلوماً بالضرورة عندالخاص والعام-ولاأعلمُ في ذلك خلافاً-فلوكان غبيًّا لايعرف ذلك وجب تعليمه إياه فإن جحده بعد ذلك حكمنا بكفره.

[روح المعاني ٣-٤: ٤٤٣، تحت تفسير سورة آل عمران ٣: ١٦٤]

ونقله الخربوتي في شرح قصيدة البردة: ٩٨، تحت قول النَّاظم:

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيْهِ اَنَّهٗ بَشَرٌ وَاَنَّهٗ خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ كُلِّهِمِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥] بمعنى جبرئيل عليه السلام:فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيًّا.[سورة مريم١٩:١٧]

[٦] بمعنى أيُّ إنسان:لَمْ يَمْسَسْنِىْ بَشَرٌ.[سورة مريم١٩:٢٠]

[٧] بمعنى شخص من بني إسرائيل:فَإِمَّاتَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِاَحَداً. [سورة مريم١٩:٢٦]

أي:مِن بني إسرائيل.

[٨]بمعنى شيخ المرسلين نوح عليه السلام:مَاهٰذَاإِلَّابَشَرٌمِّثْلُكُمْ يُرِيْدُ اَنْ يَّتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ.[سورة المؤمنون٢٣:٢٤]

[٩]بمعنى موسى وهارون عليهما السلام:فَقَالُوْا اَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا.

[سورة المؤمنون٢٣:٤٧]

[١٠]بمعنى جملة الآدميين:ثُمَّ إِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ.[سورة الروم٣٠:٢٠]

[١١]بمعنى صالح النبى عليه السلام:فَقَالُوْااَبَشَراًمِّنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهٗ.[سورة القمر٥٤:٢٤]

[١٢]بمعنى جملة المرسلين:فَقَالُوْا اَبَشَرٌ يَّهْدُوْنَنَا.[سورة التغابن٦٤:٦]

[١٣]بمعنى جمع البشر :لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ.[سورة المدثر٧٤:٢٩]

[بصائر ذوى التمييز ٢٠٣٢]

١٥-البَصَرُ

[١]البَصيرة:وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَايُبْصِرُوْنَ.[سورة الاعراف٨:١٩٧]

اَفَاَنْتَ تَهْدِى الْعُمْىَ وَلَوْكَانُوْالَايُبْصِرُوْنَ.[سورة يونس١٠:٤٣]

وَمَايَسْتَوِى الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ.[سورة فاطر٣٥:١٩]أي:بصير القلب بالإيمان.

أُولِى الْاَيْدِىْ وَالْاَبْصَارِ.[سورة ص٣٨:٤٥] إنها:البصائرفي العلم والدّين.

[٢] البصربالعَيْنِ:فَاَلْقُوْهُ عَلٰى وَجْهِ اَبِىْ يَاْتِ بَصِيْراً.[سورة يوسف١٢:٩٣]

فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيْدٌ.[سورة ق٥٠:٢٢] فَجَعَلْنٰهُ سَمِيْعاً بَصِيْراً.[سورة الدهر٧٦:٢]

[٣]الحُجَّة:قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىْ اَعْمٰى وَقَدْكُنْتُ بَصِيْراً.[سورة طه٢٠:١٢٥]

[الوجوه والنظائر دامغانى:١٢٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٦-البِضَاعَةُ

[١]المال المنتَفَع به:وَاَسَرُّوْهُ بِضَاعَةً.[سورة يوسف١٢:١٩]

[٢]المُدَّةُ مِن الزمان:فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِيْنَ.[سورة يوسف١٢:٤٢]

[٣]الدراهم:وَلَمَّا فَتَحُوْا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوْا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ اِلَيْهِمْ.[سورة يوسف١٢:٦٥]

مَانَبْغِيْ هٰذِهٖ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ اِلَيْنَا.[سورة يوسف١٢:٦٥]

[٤]المتاع:وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجٰةٍ.[سورة يوسف١٢:٨٨]

[الوجوه والنظائر٬دامغاني:١٢٧٬بصائر ذوي التمييز ٢:٢٥٠]

١٧-البَطْشُ

[١]العُقوبة:يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى.[سورة الدخان٤٤:١٦]

وَلَقَدْ اَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا.[سورة القمر٥٤:٣٦]

اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيْدٌ.[سورة البروج٨٥:١٢]

[٢]القُوَّةُ:وَكَمْ اَهْلَكْنَاقَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ اَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشاً.[سورة ق٥٠:٣٦]

[الاشباه والنظائر:٣٢٥٬الوجوه والنظائر٬دامغاني:١٣٢]

١٨-البَعْثُ

[١]الإحياءُ في الدنيا:ثُمَّ بَعَثْنٰكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ.[سورة البقرة٢:٥٦]

فَاَمَاتَهُ اللّٰهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهٗ.[سورة البقرة٢:٢٥٩]

[٢]إرسال الرسول:رَبَّنَاوَابْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلاًمِّنْهُمْ.[سورة البقرة٢:١٢٩]

فَابْعَثُوْا اَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هٰذِهٖ اِلَى الْمَدِيْنَةِ.[سورة الكهف١٨:١٩]

هُوَالَّذِيْ بَعَثَ فِي الْاُمِّيّٖنَ رَسُوْلاًمِّنْهُمْ.[سورة الجمعة٦٢:٢]

[٣]النَّصْب والبيان:اِبْعَثْ لَنَا مَلِكاً.[سورة البقرة٢:٢٤٦]أي:بَيِّن ذِكره.

اِنَّ اللّٰهَ قَدْبَعَثَ لَكُمْ طَالُوْتَ مَلِكاً.[سورة البقرة٢:٢٤٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:قد نَصَبَ وبَيَّنَ موضعه.

فَابْعَثُوا حَكَماًّمِّنْ اَهْلِهٖ وَحَكَماًّمِّنْ اَهْلِهَا.[سورة النساء٤:٣٥] أي:انصبوا حكماً.

[٤]الإلهام:فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَاباًيَّبْحَثُ فِى الْاَرْضِ.[سورة المائدة٥:٣١]أي:اَلْهَمَ اللّٰه.

[٥]اليَقظةُ من النوم:ثُمَّ بَعَثْنٰكُمْ فِيْهِ.[سورة الانعام٦:٦٠]أي:مِن النوم.

وَكَذٰلِكَ بَعَثْنٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوْا بَيْنَهُمْ.[سورة الكهف١٨:١٩]

[٦]التَّسليط:بَعَثْنَاعَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَا.[سورة الاسراء١٧:٥] أي:سَلَّطْنَا عليكم.

[٧]النُّشورمن القبور:وَاَنَّ اللّٰه يَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُوْرِ.[سورة الحج٢٢:٧]أي: ينشر.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١١٧،بصائر ذوي التمييز٢:٢١٤]

١٩-البَعْلُ

[١]الزَّوجُ:وَبُعُوْلَتُهُنَّ اَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ.[سورة البقرة٢:٢٢٨]

وَهٰذَا بَعْلِىْ شَيْخاً.[سورة هود١١:٧٢]

وَلَايُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّالِبُعُوْلَتِهِنَّ.[سورة النور٢٤:٣١]

[٢]الصَّنَم:اَتَدْعُوْنَ بَعْلاًوَّتَذَرُوْنَ اَحْسَنَ الْخٰلِقِيْنَ(١).[سورة الصافات٣٧:١٢٥]

٢٠-البَغْيُ

[١]الحسد:بِئْسَمَااشْتَرَوْا بِهٖ اَنْفُسَهُمْ اَنْ يَّكْفُرُوْابِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْياً.[سورة البقرة٢:٩٠]

وَمَاتَفَرَّقُوْا اِلَّامِنْ بَعْدِ مَاجَآءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياًبَيْنَهُمْ.[سورة الشورى٤٢:١٤]

[٢]الظُّلم :قُلْ اِنَّمَاحَرَّمَ رَبِّىَ الْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَمِنْهَاوَمَابَطَنَ وَالْاِثْمَ وَالْبَغْىَ بِغَيْرِ

---

(١)**قال الرازي و الآلوسي:** كان من ذهب،طوله عشرون ذراعاً،وله أربعة أوجُهٍ، فُتِنُوابه،وعَظَّمُوه حتى أخدموه أربع مأته سادن وجعلوهم أنبياء، و كان الشيطان يدخل في جوف بعل ويتكلم بشريعة الضلالة،والسَّدَنَةُ يحفظونها ويعلمونهاالناس،وهم أهل بعلبك من بلاد الشام،وبه سميت مدينتهم بعلبك .[التفسير الكبير٩:٣٥٤،روح المعاني٢٣-٢٤:١٨٥]

جميع الحقوق محفوظة © قسم الكتب

الْحَقِّ. [سورة الاعراف ٧:٣٣]

وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ. [سورة النحل ١٦:٩٠]

وَالَّذِيْنَ اِذَا اَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُوْنَ. [سورة الشورى ٤٢:٣٩]

فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِيْ تَبْغِيْ. [سورة الحجرات ٤٩:٩]

[٣] الطَّلب: وَيَبْغُوْنَهَا عِوَجاً. [سورة الاعراف ٧:٤٥] أي: يطلبون لها اِعوِجَاجاً.

يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ. [سورة المزمل ٧٣:٢٠]

[٤] المعصيه: فَلَمَّآ اَنْجٰهُمْ اِذَا هُمْ يَبْغُوْنَ فِى الْاَرْضِ. [سورة يونس ١٠:٢٣]

يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ. [سورة يونس ١٠:٢٣]

أي: معصيتها و ضررها عليكم.

[٤] البِغاء: الزِّنا: لَمْ اَكُ بَغِيًّا. [سورة مريم ١٩:٢٠] وَمَا كَانَتْ اُمُّكِ بَغِيًّا. [سورة مريم ١٩:٢٨]

وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّناً. [سورة النور ٢٤:٣٣]

[الاشباه والنظائر: ٣١٦، الوجوه والنظائر دامغانی: ١٣٠، بصائر ذوی التمییز ٢: ٢١٦]

٢١ - الْبَقَاءُ وَالْبَقِيَّةُ

[١] الباقي مِن الذاهب: وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ اٰلُ مُوْسٰى وَاٰلُ هٰرُوْنَ. [سورة البقرة ٢:٢٤٨]

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِىْ عَقِبِهٖ. [سورة الزخرف ٤٣:٢٨]

[٢] المال الحلال: بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ. [سورة هود ١١:٨٦]

[٣] قِلَّةُ القوم و التبع: فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ اُولُوْا بَقِيَّةٍ. [سورة هود ١١:١١٦]

[٤] البقاءُ: الدَّوام: مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ. [سورة النحل ١٦:٩٦]

وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى. [سورة القصص ٢٨:٦٠] أي: أدوم.

[٥] البقيَّةُ: الصَّلَوات الخمس: وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ.

[سورة الكهف ١٨:٤٦، سورة مريم ١٩:٧٦]

[الوجوه والنظائر دامغانی: ١٢١، بصائر ذوی التمییز ٢: ٢٢٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٢-البَلَدُ

[١]مكة المكرمة:وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَداً اٰمِناً.[سورة البقرة٢:١٢٦]
لَا اُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ ۞ وَاَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَاالْبَلَدِ۞ [سورة البلد٩٠:١-٢]
وَهٰذَا الْبَلَدِ الْاَمِيْنِ.[سورة التين٩٥:٣]

[٢]كِنايَةٌعن جملة المُدُن:لَايَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْافِى الْبِلَادِ.
[سورة آل عمران٣:١٩٦]

[٣]البقعة النَّامية:وَالْبَلَدُالطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهٗ بِاِذْنِ رَبِّهٖ.[سورة الاعراف٧:٥٨]
أي:المفرح الزاكي.

[٤]السَّبَا:بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَّرَبٌّ غَفُوْرٌ.[سورة سبا٣٤:١٥]

[٥]مكان سبخ لا ثُبات فيه:فَسُقْنٰهُ اِلٰى بَلَدٍ مَّيِّتٍ.[سورة فاطر٣٥:٩]
[الوجوه والنظائر،دامغاني:١١٥،بصائر ذوي التمييز ٢:٢٧٢]

٢٣-البَلَآءُ

[١]النِّعمة:وَفِىْ ذٰلِكُمْ بَلَآءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمٌ. [سورة البقرة٢:٤٩]
وَاٰتَيْنٰهُمْ مِّنَ الْاٰيٰتِ مَا فِيْهِ بَلَآءٌ مُّبِيْنٌ.[سورة الدخان٤٤:٣٣]أي:نِعَمٌ بَيِّنَةٌ عِظَامٌ.

[٢]الإختبارُ:وَاِذِ ابْتَلٰى اِبْرٰهِيْمَ رَبُّهٗ بِكَلِمٰتٍ فَاَتَمَّهُنَّ.[سورة البقرة٢:١٢٤]
وَابْتَلُوا الْيَتٰمٰى حَتّٰى اِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ.[سورة النساء٤:٦]
اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلَآءُ الْمُبِيْنُ.[سورة الصافات٣٧:١٠٦]

[٣]العطاءُ:لِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنُوْنَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَناً.[سورة الانفال٨:١٧]

[٤]الإبتلاء:وَنَبْلُوْكُمْ بِالشَّرِّوَالْخَيْرِفِتْنَةً.[سورة الانبياء٢١:٣٥]
[تاويل مشكل القرآن:٤٦٩،بصائر ذوي التمييز ٢:٢٧٤]

جميع حقوق الطبع محفوظة لمكتبة الألوكة للنشر والكتب

وسُمِّيَ التكليف بلاءً من أوجهٍ:

[١]أن التكاليف كلها مَشَاقٌّ على الأبدان،فصارت من هذاالوجه بلاء.

[٢]أنهااِختباراتٌ،ولهذاقال اللّٰه تعالى:وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الْمُجٰهِدِيْنَ مِنْكُمْ وَ الصّٰبِرِيْنَ.[سورة محمد٤٧:٣١]

[٣]إن اختبار اللّٰه للعبادِ تارةً بالمسارِّليشكروا، وتارةً بالمضارِّليصبروا، فصارت المِحْنَةُ والمِنْحَةُ جميعاًبلاءً،فالمحنة مقتضيةٌ للصبر،والمنحة مقتضيةٌ للشكر.

[المفردات:٦١]

٢٤-البُنيَانُ

[١]المسجد:اَفَمَنْ اَسَّسَ بُنْيَانَهٗ عَلٰى تَقْوٰى مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌاَمْ مَّنْ اَسَّسَ بُنْيَانَهٗ عَلٰى شَفَاجُرُفٍ هَارٍ.[سورة التوبة٩:١٠٩]

لَايَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِىْ بَنَوْا رِيْبَةً فِىْ قُلُوْبِهِمْ.[سورة التوبة٩:١١٠]

[٢]الصَّرْحُ والقَصْرُالعالي:فَاَتَى اللّٰهُ بُنْيَانَهُمْ مِّنَ الْقَوَاعِدِ.[سورة النحل١٦:٢٦]

[٣]الأُتُّون،أي:بيت النار:قَالُوااابْنُوْالَهٗ بُنْيَاناً.[سورة الصافات٣٧:٩٧]

[٤]بمعنى تشبيه صف الغازين بالجدران المرصوصة:اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِيْنَ يُقٰتِلُوْنَ فِىْ سَبِيْلِهٖ صَفًّاكَاَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوْصٌ.[سورة الصّف٦١:٤]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٢٦،بصائر ذوي التمييز ٢:٢٧٧]

٢٥-البُهتَانُ

[١]الدَّهْشُ والخُسران:فَبُهِتَ الَّذِىْ كَفَرَ.[سورة البقرة٢:٢٥٨]

أي:خسر،و دهش، والمبهوت:مدهوش.

[٢]الحرام من المال:اَتَاْخُذُوْنَهٗ بُهْتَاناً وَّاِثْماًمُّبِيْناً.[سورة النساء٤:٢٠]أي:حراماً.

[٣]الكَذِبُ:سُبْحٰنَكَ هٰذَابُهْتَانٌ عَظِيْمٌ.[سورة النور٢٤:١٦]أي:كذبٌ صريحٌ.

[٤]الزنا:وَلَايَاْتِيْنَ بِبُهْتَانٍ يَّفْتَرِيْنَهٗ.[سورة الممتحنة٦٠:١٢] [الوجوه والنظائر،دامغاني:١١٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٦-البَوَآءُ

[١]بَآءُ وا:اِستَوجَبُوا:فَبَآءُ وبِغَضَبٍ عَلى غَضَبٍ.[سورة البقرة٢:٩٠]

أي: استوجبوا غَضَباً على غَضَبٍ.

اَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضوَانَ اللّٰهِ كَمَنۡ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:١٦٢]

أي:استوجَبَ.

[٢]تُبَوِّءُ:تُوَطِّنُ:وَاِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ اَهۡلِكَ تُبَوِّئُ الۡمُؤۡمِنِيۡنَ مَقَاعِدَ لِلۡقِتَالِ.

[سورة آل عمران٣:١٢١]أي:تُوَطِّنُ.

[٣]تبُوءُ :تَرجع:اِنِّىۡ اُرِيۡدُاَنۡ تَبُوۡءَ بِاِثۡمِىۡ وَاِثۡمِكَ.[سورة المائدة٥:٢٩]أي: ترجع.

[٤]يَتَبَوَّأُ:يَنزِلُ:يَتَبَوَّاُمِنۡهَاحَيۡثُ يَشَآءُ.[سورة يوسف١٢:٥٦] أي:ينزلُ.

وَاِذۡ بَوَّاۡنَا لِاِبۡرٰهِيۡمَ مَكَانَ الۡبَيۡتِ.[سورة الحج٢٢:٢٦]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٢٣]

٢٧-البَيۡتُ

[١]الكعبة المنيفة:وَاِذۡ جَعَلۡنَا الۡبَيۡتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمۡناً.[سورة البقرة٢:١٢٥]

اَنۡ طَهِّرَا بَيۡتِىَ لِلطَّآئِفِيۡنَ وَالۡعٰكِفِيۡنَ.[سورة البقرة٢:١٢٥]

وَاِذۡبَوَّاۡنَالِاِبۡرٰهِيۡمَ مَكَانَ الۡبَيۡتِ اَنۡ لَّاتُشۡرِكۡ بِىۡ شَيۡئاً وَّطَهِّرۡ بَيۡتِىَ.[سورة الحج٢٢:٢٦]

[٢]السِّجن:فَاَمۡسِكُوۡهُنَّ فِى الۡبُيُوۡتِ.[سورة النساء٤:١٥]

[٣]البيت بعينه:وَمَنۡ يَّخۡرُجۡ مِنۡ بَيۡتِهٖ مُهَاجِراً اِلَى اللّٰهِ.[سورة النساء٤:١٠٠]

[٤]المسجد:وَاَوۡحَيۡنَااِلٰى مُوۡسٰى وَاَخِيۡهِ اَنۡ تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَابِمِصۡرَ بُيُوۡتاًوَّاجۡعَلُوۡا بُيُوۡتَكُمۡ قِبۡلَةً.[سورة يونس١٠:٨٧]أي:مساجدكم إلى الكعبة.

فِىۡ بُيُوۡتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنۡ تُرۡفَعَ.[سورة النور٢٤:٣٦]

[٥]المِلكُ:وَرَاوَدۡتُهُ الَّتِىۡ هُوَفِىۡ بَيۡتِهَاعَنۡ نَّفۡسِهٖ.[سورة يوسف١٢:٢٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أي:هوفي مِلكها وقبضتها.

[٦]العُشُّ:اَنِ اتَّخِذِىْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوْتاً.[سورةالنحل١٦:٦٨]

كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ اِتَّخَذَتْ بَيْتاًوَّاِنَّ اَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ.

[سورةالعنكبوت٢٩:٤١]

[٧]الخَيمة والفُسطاط:وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُوْدِ الْاَنْعَامِ بُيُوْتاً.[سورةالنحل١٦:٨٠]

[٨]المَنازِل:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَاتَدْخُلُوْابُيُوْتاًغَيْرَبُيُوْتِكُمْ.[سورةالنور٢٤:٢٧]

لَاتَدْخُلُوْابُيُوْتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُّؤْذَنَ لَكُمْ.[سورةالاحزاب٣٣:٥٣]

[٩]الخانات أي:كل البيوت'العامة للتجاره أوالإيواء:لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَدْخُلُوْابُيُوْتاًغَيْرَمَسْكُوْنَةٍ فِيْهَامَتَاعٌ لَّكُمْ.[سورةالنور٢٤:٢٩]

[١٠]الكُهُوف والغِيران:وَتَنْحِتُوْنَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوْتاً.[سورةالشعراء٢٦:١٤٩]

[١١]الحُجُر:وَاذْكُرْنَ مَايُتْلٰى فِىْ بُيُوْتِكُنَّ.[سورةالاحزاب٣٣:٣٤]

[١٢]المنزل في الجنة:رَبِّ ابْنِ لِىْ عِنْدَكَ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ.[سورةالتحريم٦٦:١١]

[١٣]الدِّيْنُ:وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِناً.[سورةنوح٧١:٢٨]أي:ديني'ويقال سفينتي.

[الوجوه والنظائر'دامغاني:١١٨'بصائرذوى التمييز٢:١٩٦]

٢٨-اَلْبَيْعُ

[١]الفِدَاء :اَنْ يَّاْتِىَ يَوْمٌ لَّابَيْعٌ فِيْهِ.[سورةالبقرة٢:٢٥٤'سورةابراهيم١٤:٣١]

[٢]البيع بعينه:ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْااِنَّمَاالْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبٰوا وَاَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا.

[سورةالبقرة٢:٢٧٥]

[٣]البيعة بيعة النصارى:لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَّصَلَوٰتٌ وَّمَسٰجِدُ.[سورةالحج٢٢:٤٠]

[٤]البيعة:أخذُالميثاق:اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَايُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ.[سورةالفتح٤٨:١٠]

[الوجوه والنظائر'دامغاني:١٢٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرفُ التَّاءِ

١-التَّابُوتُ

[١]الذي فيه السَّكِينَةُ:إِنَّ ايَةَ مُلْكِهِ اَنْ يَّأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ.

[سورة البقرة٢:٢٤٨]

[٢]الصُّندوقُ الذي وضع فيه موسى عليه السلام:اَنِ اقْذِفِيهِ فِى التَّابُوتِ.[سورة طه٢٠:٣٩]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٤١،بصائر ذوي التمييز ٢:٢٩٠]

٢-التَّأوِيلُ

[١]الحقيقة:فَاَمَّا الَّذِيْنَ فِىْ قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَاتَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَاْوِيْلِهٖ وَمَايَعْلَمُ تَاْوِيْلَهٗ اِلَّا اللّٰهُ.[سورة آل عمران٣:٧]

سَاُنَبِّئُكَ بِتَاْوِيْلِ مَالَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً.[سورة الكهف١٨:٧٨]

وَمَافَعَلْتُهٗ عَنْ اَمْرِىْ ذٰلِكَ تَاْوِيْلُ مَالَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْراً.[سورة الكهف١٨:٨٢]

[٢]ماوُعِدَ في القرآن من الخير والشر يوم القيامة:ذٰلِكَ خَيْرٌوَّاَحْسَنُ تَاْوِيْلاً.

[سورة النساء٤:٥٩]أي:وأحسن عاقبةً.

هَلْ تَنْظُرُوْنَ اِلَّا تَاْوِيْلَهٗ.[سورة الاعراف٧:٥٣]أي:عاقبة مافي القرآن على لسان رسول اللّٰه ﷺأنه كائنٌ يوم القيامة،أي:الخير والشر.

وَلَمَّايَاْتِهِمْ تَاْوِيْلُهٗ.[سورة يونس١٠:٣٩]

[٣]تعبيرالرؤيا:نَبِّئْنَابِتَاْوِيْلِهٖ.[سورة يوسف١٢:٣٦]

وَعَلَّمْتَنِىْ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ.[سورة يوسف١٢:١٠١]

[٤]أنواع الأطعمة وألوانها:قَالَ لَايَاْتِيْكُمَاطَعَامٌ تُرْزَقٰنِهٖ اِلَّانَبَّاْتُكُمَابِتَاْوِيْلِهٖ قَبْلَ اَنْ

يَّأْتِيَكُمَا. [سورة يوسف ١٢:٣٧]

[٥]التَّحقِيق: يَاَبَتِ هٰذَاتَاْوِيْلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ. [سورة يوسف ١٢:١٠٠]

أي: تحقيق رؤياي.

[الاشباه والنظائر: ١٣١، الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٤٣، بصائر ذوي التمييز ٢: ٢٩١]

٣- التَّبْدِيْلُ

[١]الإختيار: وَمَنْ يَّتَبَدَّلِ الْكُفْرَبِالْاِيْمَانِ فَقَدْضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيْلِ. [سورة البقرة ٢:١٠٨]

[٢]التغيير: فَمَنْ بَدَّلَهٗ بَعْدَمَاسَمِعَهٗ فَاِنَّمَااِثْمُهٗ عَلَى الَّذِيْنَ يُبَدِّلُوْنَهٗ. [سورة البقرة ٢:١٨١]

وَمَابَدَّلُوْاتَبْدِيْلاً. [سورة الاحزاب ٣٣:٢٣]

[٣]التَّجديد: كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُوْدُهُمْ بَدَّلْنٰهُمْ جُلُوْدًاغَيْرَهَالِيَذُوقُوا الْعَذَابَ.

[سورة النساء ٤:٥٦]

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْاَرْضُ غَيْرَالْاَرْضِ. [سورة ابراهيم ١٤:٤٨]

أي: نُجَدِّدُخَلقاً آخر، ويقال: تغيير حالها سوى هذه الحالة.

[٤]النَّسْخُ: اَوْبَدِّلْهُ قُلْ مَايَكُوْنُ لِيْ اَنْ اُبَدِّلَهٗ مِنْ تِلْقَائِ نَفْسِيْ. [سورة يونس ١٠:١٥]

أي: أنسخه. وَاِذَابَدَّلْنَااٰيَةً مَّكَانَ اٰيَةٍ. [سورة النحل ١٦:١٠٠] أي: نَسَخْنَا.

[٥]التَّحويلُ مَن حال إلى حال: فَاُولٰٓئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِهِمْ حَسَنٰتٍ(١).

[سورة الفرقان ٢٥:٧٠]

[٦]الإهلاك: وَاِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا اَمْثَالَهُمْ تَبْدِيْلاً. [سورة الدهر ٧٦:٢٨]

أي: أهلكنا أمثالهم إهلاكاً. [الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٣٤، بصائر ذوي التمييز ٢١٦]

---

(١) **قيل:** التبديل عبارةٌ عن الغفران، أي: يغفر الله لهم تلك السيئات، لأن يبدلها حسنات. **قلتُ:** [و القائل هو الامام القرطبي] فلا يبعد في كرم الله تعالى إذا صحت توبة العبد أن يضع مكان كل سيئة حسنة، و قد قال ﷺ لمعاذ رضي الله عنه: أتبع الحسنة السيئة تمحها، و خالقِ الناس بخلق حسن، أخرجه الترمذى. [برقم: ١٩٨٧]. [تفسير القرطبي ١٣:٧٦-٧٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤ - التِّجَارَةُ

[١]التجارةُ المجازيَّةُ التَّمثيليَّةُ:أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ(١).[سورة البقرة٢:١٦]

[٢]التجارة الحقيقيَّةُ الظَّاهريَّةُ:إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ.

[سورة البقرة٢:٢٨٢]

إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ.[سورة النساء٤:٢٩]

وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا.[سورة التوبة٩:٢٤]

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ.[سورة النور٢٤:٣٧]

[٣]التجارة الأخروية:إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.[سورة فاطر٣٥:٢٩]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.[سورة الصف٦١:١٠-١١] [المفردات:٧٣]

٥ - التُّرَابُ

[١]الرَّميم:وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ.

[سورة الرعد١٣:٥]

[٢]الصعيد:وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ.[سورة فاطر٣٥:١١]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ.[سورة المؤمن٤٠:٦٧]

[٣]البهائم :وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا.[سورة النبأ٧٨:٤٠]أي:بهيمة من البهائم

---

(١)**قال الواحدي:**﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾: أخذوا الضَّلالةَ وتركوا الهدى.﴿فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ﴾:فما ربحوا في تجارتهم،وإضافةُ الرِّبح إلى التجارة على سبيل الإتساع كإضافةِ الإيضاءِ إلى النار.﴿وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾:فيما فعلوا. [**الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**١:٩٣]

فأصير تراباً، وقيل: فأصير تراباً أي: ميتا. [الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٣٩]

٦- التَّرَبُّصُ

[١] تَرَبُّصُ الإيلاء: لِلَّذِيْنَ يُؤْلُوْنَ مِنْ نِّسَآءِ هِمْ تَرَبُّصُ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ.
[سورة البقرة ٢: ٢٢٦]

[٢] تَرَبُّصُ المُعْتَدة: وَالْمُطَلَّقٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوْٓءٍ. [سورة البقرة ٢: ٢٢٨]

[٣] تَرَبُّصُ المُتَوَفّٰى عنها زوجها: وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ اَزْوَاجاً يَّتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَّعَشْراً. [سورة البقرة ٢: ٢٣٤]

[٤] تَرَبُّص المنافقين للمؤمنين بالغنيمة أو الشهادة: قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوْنَ بِنَا اِلَّآ اِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ. [سورة التوبة ٩: ٥٢]

[٥] تَرَبُّصُ المؤمنين للمنافقين بالنَّكال والفضيحة: وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ اَنْ يُّصِيْبَكُمُ اللّٰهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهٖ اَوْ بِاَيْدِيْنَا فَتَرَبَّصُوْا اِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُوْنَ.
[سورة التوبة ٩: ٥٢]

[٦] تَرَبُّصُ العموم والخصوص للقضاء والقدر: قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوْا.
[سورة طٰه ٢٠: ١٣٥]

[٧] تَرَبُّصُ كفار مكة في حق سيد المرسلين ﷺ لحادثةٍ أو نكبةٍ:
اَمْ يَقُوْلُوْنَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهٖ رَيْبَ الْمَنُوْنِ. [سورة الطور ٥٢: ٣٠]

[٨] تَرَبُّصُ سيد المرسلين ﷺ لهلاك أعداء الدِّين: قُلْ تَرَبَّصُوْا فَاِنِّيْ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُتَرَبِّصِيْنَ. [سورة الطور ٥٢: ٣١] [بصائر ذوي التمييز ٢: ٣٢٩]

٧- اَلتَّزْوِيْجُ

[١] النِّكاح الدنيوي: فَلَمَّا قَضٰى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنٰكَهَا. [سورة الاحزاب ٣٣: ٣٧]

[٢] إعطاءُ الإثنين مِن ذَكرٍ وأنثى: اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَّاِنَاثاً. [سورة الشورى ٤٢: ٥٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]النِّكاح الأخروي:وَزَوَّجْنٰهُمْ بِحُورٍعِينٍ.[سورة الدخان٤٤:٥٤]

[٤]تركيب الروح مع الجسد:وَاِذَا النُّفُوْسُ زُوِّجَتْ.[سورة التكوير٨١:٧]

أي: قرنت بالأبدان.

[تاويل مشكل القرآن:٤٩٨،المفردات:٢١٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٤٨]

٨-التَّسْبِيْحُ

[١]الذِّكْرُ:وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ.[سورة البقرة٢:٣٠]

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ وَالْمَلٰٓئِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهٖ.[سورة الرعد١٣:١٣]

اَلَمْ تَرَاَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهٗ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ.[سورة النور٢٤:٤١]

[٢]التَّوبة:قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ.[سورة الاعراف٧:١٤٣]

وَلَوْلَآاِذْسَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَّايَكُوْنُ لَنَآاَنْ نَّتَكَلَّمَ بِهٰذَاسُبْحٰنَكَ هٰذَابُهْتَانٌ عَظِيْمٌ.

[سورة النور٢٤:١٦]

[٣]التَّعجب:سُبْحٰنَ الَّذِىْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا.[سورة الاسراء١٧:١]

[٤]الصَّلاة و الخدمة:فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ.[سورة الروم٣٠:١٧]أي:صلاة الليل.

يُسَبِّحُ لِلّٰهِ.[سورة الجمعة٦٢:١،سورة التغابن٦٤:١]

[٥]تَنَزُّهُ الحَقِّ تعالى عن العيوب و الآفات:فَسُبْحٰنَ الَّذِىْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَىْءٍ.[سورة يس٣٦:٨٣]

[٦]التَّنزِيْهُ و التَّقْديس:وَتُسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا.[سورة الفتح٤٨:٩]

[٧]الإستثناء:قَالَ اَوْسَطُهُمْ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَاتُسَبِّحُوْنَ.[سورة القلم٦٨:٢٨]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٧٥،بصائر ذوي التمييز ٣:١٧٧]

٩-التَّسْخِيْرُ

[١]التَّذْليل:وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ.[سورة البقرة٢:١٦٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَخَّرَلَكُمُ الْاَنْهٰرَ.[سورة ابراہیم۱۴:۳۲]

وَهُوَالَّذِیْ سَخَّرَالْبَحْرَلِتَاْكُلُوْامِنْهُ لَحْماًطَرِیًّا.[سورة النحل۱۶:۱۴]

وَسَخَّرَلَكُمْ مَّافِی السَّمٰوٰتِ وَمَافِی الْاَرْضِ جَمِیْعاً مِّنْهُ.[سورة الجاثیة۴۵:۱۳]

[۲]الإستخدام:لِیَتَّخِذَبَعْضُهُمْ بَعْضًاسُخْرِیًّا.[سورة الزخرف۴۳:۳۲]أي:خَدَماًوعبیداً.

قال أبوحَیَّان:بضم السین،هومن التسخیربمعنی الإستعبادوالإستخدام لیرتفق بعضهم ببعض ویصلوا إلی مَنَافعهم،ولوتولی کل واحدجمیع أشغاله بنفسه ما أطاق ذلك وضاعَ وهَلَكَ،ویبعدأن یکون سخریاًهنامن الهزء.[البحرالمحیط ۸:۱۳]

[۳]التَّسْلِیط:وَاَمَّاعَادٌ فَاُهْلِكُوْابِرِیْحٍ صَرْصَرٍعَاتِیَةٍ ۞ سَخَّرَهَا عَلَیْهِمْ سَبْعَ لَیَالٍ وَّ ثَمٰنِیَةَ اَیَّامٍ ۞ [سورة الحاقة۶۹:۶-۷] [الوجوه والنظائر،دامغانی:۱۴۵]

۱۰-التَّسْكِیْنُ وَالإِسْكَانُ

[۱]النُّزُول:یٰاٰدَمُ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ.[سورة البقرة۲:۳۵،سورة الاعراف۷:۱۹]

أي:أنزلها أنت وزوجك.

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ.[سورة ابراہیم۱۴:۱۴]أي: لَنُنْزِلَنَّكُمْ.

[۲]الطَّمانینة:اِنَّ اٰیَةَ مُلْكِهٖ اَنْ یَّاْتِیَكُمُ التَّابُوْتُ فِیْهِ سَكِیْنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ.

[سورة البقرة۲:۲۴۸]

وَصَلِّ عَلَیْهِمْ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ.[سورة التوبة۹:۱۰۳]

فَاَنْزَلَ السَّكِیْنَةَ عَلَیْهِمْ.[سورة الفتح۴۸:۱۸]

[۳]القرار:وَجَعَلَ الَّیْلَ سَكَناً.[سورة الانعام۶:۹۷]أي:مَحَلاًّللإستقرار والهدوء.

هُوَالَّذِیْ جَعَلَ لَكُمُ الَّیْلَ لِتَسْكُنُوْافِیْهِ.[سورة یونس۱۰:۶۷]

اَللّٰهُ الَّذِیْ جَعَلَ لَكُمُ الَّیْلَ لِتَسْكُنُوْافِیْهِ.[سورة المؤمن۴۰:۶۱]

أي:لِتَسْتَقِرُّوْافیه من التَّعْب.

[٤]الإستیناس:هُوَالَّذِیْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّجَعَلَ مِنْهَازَوْجَهَالِیَسْكُنَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اِلَيهَا.[سورة الاعراف ٧:١٨٩]أي:لِيَسْتَأْنِسَ بها.[الوجوه والنظائر لدامغاني:١٤٤]

١١-التَّفْصِيلُ،الفَصْلُ،الفِصَالُ

[١]الفِصال:الفِطام،فَاِنْ اَرَادَا فِصَالاًعَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَاوَتَشَاوُرٍ.[سورة البقرة ٢:٢٣٣]

[٢]التفصيل:البيان،وَهُوَالَّذِىْ اَنْزَلَ اِلَيْكُمُ الْكِتٰبَ مُفَصَّلاً.[سورة الانعام ٦:١١٥]

وَلَقَدْ جِئْنٰهُمْ بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰى عِلْمٍ.[سورة الاعراف ٧:٥٢]أي:بَيَّنَّاهُ على علم.

كِتٰبٌ اُحْكِمَتْ اٰيٰتُهٗ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَّدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ.[سورة هود ١١:١]

مَاكَانَ حَدِيْثاً يُّفْتَرٰى وَلٰكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِىْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَىْءٍ.

[سورة يوسف ١٢:١١١]أي: بيان كل شيء.

وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنٰهُ تَفْصِيْلاً.[سورة الاسراء ١٧:١٢]أي: بَيَّنَّاه بَيَاناً.

كِتٰبٌ فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ.[سورة حم السجدة ٤١:٣]

[٣]التفصيل:البينونة،والإبانة بمعنى:فصل أحد الشيئين من الآخر يكون بينهما

فُرجة:اٰيٰتٍ مُّفَصَّلٰتٍ.[سورة الاعراف ٧:١٣٣]أي:بائنات بعضها مِن بعضٍ.

وَلَمَّافَصَلَتِ الْعِيْرُ.[سورة يوسف ١٢:٩٤]أي:بَانَتْ فُرْقَتُهٗ مِن مِّصرَ.

هٰذَايَوْمُ الْفَصْلِ.[سورة الصافات ٣٧:٢١]

أي:يوم إبانةٍ بين الخلق فيقضي بينهم فريق في الجنة وفريق في السعير.

لِيَوْمِ الْفَصْلِ.[سورة المرسلات ٧٧:١٣]أي: يوم يُبَيِّنُ الخلائق أي:يفترقوا.

وَمَا اَدْرٰكَ مَايَوْمُ الْفَصْلِ.[سورة المرسلات ٧٧:١٤]

[٤]الفصل:القضاء:هٰذَايَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِىْ كُنْتُمْ بِهٖ تُكَذِّبُوْنَ.[سورة الصافات ٣٧:٢١]

اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيْقَاتُهُمْ اَجْمَعِيْنَ.[سورة الدخان ٤٤:٤٠]

هٰذَايَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنٰكُمْ وَالْاَوَّلِيْنَ.[سورة المرسلات ٧٧:٣٨]

اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيْقَاتاً.[سورة النبأ ٧٨:١٧]

[الوجوه والنظائر لدامغاني:١٤٦،بصائر ذوي التمييز ٤:١٩٥]

قسم الكتب

١٢-التَّقْوٰى

قال ابن جُزَيّ الكلبي(١):التقوى مصدرمشتق من الوقاية،فالتاء بدل من الواؤ، معناه:الخوف والتزام طاعة الله تعالى وترك معاصيه،فهو جامع لكل خير.

[التسهيل لعلوم التنزيل١:١٧٥]

قال علي بن محمد الجرجاني:التقوى في اللغة بمعنى الإتقاء،وهواتحاذ الوقاية وهوصيانة النفس عماتستحق به العقوبة من فعل أو ترك. [التعريفات:٩٠]

وقال أيضاً:التقوى في الطاعة يُراد بهاالإخلاص،وفي المعصية يُراد به التركُ و الحذر،وقيل:أن يتقى العبد ماسوى الله تعالى،وقيل:محافظةآداب الشريعة،وقيل مُجَانَبَة كل مايبعدك عن الله تعالى،وقيل :الإقتداء بالنبى ﷺقولاً وفعلاً.

[التعريفات:٩٠]

قال القرطبي المفسر:سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه(٢) أبياًرضي الله عنه (٣)عن التقوى،

---

(١) محمد بن أحمدبن محمد بن عبدالله ابن جُزَيّ الكلبي أبوالقاسم:فقيهٌ من العلماء بالأصول واللغة ، من أهل غرناطة ، ولدسنة:٦٩٣هـ=١٢٩٤م،توفي سنة:٧٤١هـ=١٣٤٠م. قال المقريزي: فُقِدَ وهويحرض الناس يوم معركة طريف.[الدررالكامنة٣:٣٥٦،الاعلام٥:٣٢٥]

(٢) عمربن الخَطَّاب رضي الله عنه بن نُفَيل القرشي العدوي،أبوحفص ، ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول مَن لقب بأميرالمومنين،الصحابي الجليل، الشجاع الحازم ، يضرب بعدله المثل، صاحب الفتوحات، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم،وله السفارة فيهم،يُنافِرُعنهم ويُنذِرُمَن أرادُواانذارهم، أسْلَمَ قبل الهجرة بأربعة أعوام بمكة، قتله أبولؤلؤة فيروزالفارسي غيلة بخنجرفي خاصرته وهوفي صلاةالصبح سنة::٢٣هـ= ٦٤٤م.[الاصابة٢:٥١٨،الاعلام٥:٤٥]

(٣)أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عبيد،من بني النخار،من الخزرج،أبوالمنذر، صحابي ، أنصاريٌ ،كان قبل الإسلام حِبراً من أحباراليهود،مطلعاً على الكتب القديمة ، يكتب و يقرأ ، ولما أسلم كان من كُتَّابِ الوحي،شهدالمشاهدكلها ، وكان يفتي على عهدالنبي ﷺكان نحيفاً ، قصيراً، أبيض الرأس واللحية،مات بالمدينة المنورة سنة:٢١هـ=٦٤٢م.

[تهذيب الكمال٢:٢٦٢،الاعلام١:٨٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فقال:هل أخذت طريقاً ذاشوكٍ ؟ قال:نعم ،قال: فما عَمِلْتَ؟قال:تَشَمَّرْتُ و حذرت،قال:فذلك التقوى:

خَلِّ الذ نوب صغيرها وكبيرها ذاك التُّقٰى
و اصنع كماشٍ فوقَ أر ضِ الشوك يحذر مايَرٰى
لا تَحقِرَنَّ صَغِيرةً إنَّ لجبال من الحَصٰى

[التفسير القرطبي ١:٢٠٧]

قال الراغب: الوقاية حِفظ الشيئ ممايؤذيه ويضره،وصارالتقوى في عرف الشرع حِفظ الشيء عمايؤثم،وذلك بترك المحظور.[المفردات:٥٣٠]

قال الامام الرازي: المُتَّقِي مَنْ سلك سبيل المصطفٰى ﷺ،ونَبَذَ الدنيا وراءَ القَفَا وكَلَّفَ نفسه الإخلاص والوفا،واجتنب الحرام والجفا.[التفسير الكبير ١:٢٦٨]

قال الملا علي القاري: أن المبتدعة لاتقبل لهم أعمال أي:لايثابون عليهاما داموا على بدعتهم،ويؤيده خبر:أَبَى اللّٰه أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يتوب من بدعته(١) وفيه إشعارٌبأن أهل البدعة ليسوامن المتقين لقوله تعالى:اِنَّمَايَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ ،وأنه لايحبهم ،فإن اللّٰه يحب المتقين.

[مرقاة المفاتيح ١:٣١٩،تحت حديث رقم:١١٥]

---

(١) سنن ابن ماجة ١:١٩،مقدمة،باب اجتناع البدع والجدل[٧]برقم:٥٠،السنة،ابن ابي عاصم ١:٢٤،تاريخ بغداد ١٣:١٨٦.**قلتُ:** وهذا حديثٌ موضوعٌ،وفيه علل أربعةٌ:

-١:فيه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري،قال فيه البخاري،وابن القطان:إستبان كذبه عَلَيَّ.[التاريخ الصغير ٢:٩٨،التاريخ الكبير ٥:١٠٥]
وقال أحمد:متروك ومنكرالحديث.[الجرح والتعديل ٥:٧١]

-٢:وفيه بِشربن منصورالحناط،قال فيه أبوزرعة:لاأعرفه.[الجرح والتعديل ٢:٣٦٥]
وقال الذهبي:مجهولٌ.[ميزان الاعتدال ١:٣٢٥]

-٣:وفيه أبوزيد،وهومجهول.[الكاشف ٣:٣٣٨،تقريب التهذيب:٦٦٨،الترجمة:٨١١٠]

-٤:وفيه أبوالمغيرة،وهومجهول.[الكاشف ٣:٣٨٠،تقريب التهذيب:٦٩٩،الترجمة:٨٣٨٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال الحافظ ابن كثير(١):المتقون قومٌ اتقواالشرك وعبادة الأوثان وأخلصوا للّٰهِ العبادة.[تفسيربن كثيرا:٣٩]

فضائل التقوى: فضائلهاالمستنبطة من القرآن الكريم والبشارت التي بَشَّرَاللّٰه تعالى بهاالمتقين في القرآن الكريم:

[١]الهُدَى:هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ. [سورةالبقرة٢:٢]

[٢]الشهاده لهم بالصدق:أُولٰئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ.

[سورةالبقرة٢:١٧٧]

[٣]عِزُّالفوقية على الخلق:وَالَّذِيْنَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ.[سورةالبقرة٢:٢١٢]

[٤]التوفيق للعلم:وَاتَّقُوااللّٰهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّٰهُ.[سورةالبقرة٢:٢٨٢]

[٥]الفلاح:وَاتَّقُواللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ.[سورةآل عمران٣:١٣٠]

[٦]تَقَبُّلُ الأعمال:اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ.[سورةالمائدة٥:٢٧]

[٧]البُشرٰى بالعلم والحكمة:اِنْ تَتَّقُواللّٰهَ يَجْعَلْ لَّكُمْ فُرْقَاناً.[سورةالانفال٨:٢٩]

[٨]البشارةبالمغفرة:وَاتَّقُواللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌرَّحِيْمٌ.[سورةالانفال٨:٦٩]

[٩]بشارةالمحبة:اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيْنَ.[سورةالتوبة٩:٤،٧]

[١٠]البُشرى بالكرامات:اَلَااِنَّ اَوْلِيَآءَ اللّٰهِ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُوْنَ ۞ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَكَانُوْايَتَّقُوْنَ ۞ لَهُمُ الْبُشْرٰى فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاوَفِى الْاٰخِرَةِ(٢).

[سورةيونس١٠:٦٢-٦٤]

---

(١)إسماعيل بن عمربن كثير‘القرشي‘ البصروي‘ثم الدمشقي‘أبوالفداء‘عمادالدين‘حافظ‘مؤرخ‘ فقيه‘ وُلِدَسنة ٧٠١ھ=١٣٠٠م في قرية من أعمال بُصرى الشام‘ وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة: ٧٠٦ھ‘ و رحل في طلب العلم‘ توفي بدمشق سنة:٧٧٤ھ=١٣٧٣م‘ تَنَاقَلَ الناس تصانيفه في حياته.[الدررالكامنة١:٣٧٣‘الاعلام١:٣٢٠]

(٢)الوليُّ: هو العارفُ باللّٰهِ و صفاته حسب مايمكنُ‘ المواظبُ على الطاعات‘ المجتنب عن المعاصي‘ المعرِضُ عن الإنهماك في اللذّات والشهوات.[شرح العقائدمع النبراس:٤٧٥] .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١١]نيل الجزاء بالمحنة:إِنَّهُ مَنْ يَّتَّقِ وَيَصْبِرْفَإِنَّ اللّٰهَ لَايُضِيعُ اَجْرَالْمُحْسِنِيْنَ.

[سورة يوسف١٢:٩٠]

[١٢]البشارة بالعون والنصرة:إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا.[سورة النحل١٦:١٢٨]

[١٣]النجاة من العذاب والعقوبة:ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِيْنَ اتَّقَوْا.[سورة مريم١٩:٧٢]

[١٤]الصفا والصَّفُوة:فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوْبِ.[سورة الحج٢٢:٣٢]

[١٥]نيل الوصال والقربة:وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ.[سورة الحج٢٢:٣٧]

[١٦]تقريب الجنة لهم:وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٩٠]

[١٧]اصلاح أعمالهم ومغفرة ذنوبهم:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااتَّقُواالله وَقُوْلُوْاقَوْلًا سديداً۝ يُّصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٧٠-٧١]

[١٨]الفوزبالمراد:وَيُنَجِّي اللّٰهُ الَّذِيْنَ اتَّقَوْابِمَفَازَتِهِمْ لَايَمَسُّهُمُ السُّوْٓءُ.

[سورة الزمر٣٩:٦١]

[١٩]أن لَّاعداوة بينهم:اَلْاَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّاالْمُتَّقِيْنَ.

[سورة الزخرف٤٣:٦٧]

..... روى الخطيب البغدادي عن الإمامين : الشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهما قالا:إن لم تكن العلماء أولياء لله فليس لله وليٌّ.وذلك في العالم العامل بعلمه.

[مناقب الشافعي٢:١٥٥،المجموع شرح المهذب١:٥٨٩،تفسير السراج المنير٢:٣١،تفسير سورة يونس١٠:٦٢]

قال الآلوسي: وبالجملة متى رأينا الشخص مؤمناً متقياً حكمنا عليه بالولاية نظراً لظاهر الحال ووجب علينا معاملته بما هو أهله من التوقير والإحترام غير غالين بتفضيله على رسول أو نبي أو نحو ذلك مما عليه العوام اليوم في معاملة مَن يعتقدونه وليًّا التي هي أشبه شيء بمعاملة المشركين مَن يعتقدونه إلٰهاً ، نسأل الله العفو والعافية ، ولا يشترط فيها صدور كرامةٍ على يده كما يشترط في الرسول صدور معجزة ، ويكفيه الإستقامة كرامة.....وأحسن ما يعتمد عليه في معرفة الولي:إتباع الشريعة الغراء وسلوك المحجة البيضاء ، فمَن خرج منها قيد شِبرٍ بَعُدَ عن الولايةِ بمراحل فلاينبغي أن يطلقَ عليه اسم الولي ولوأتى بألف ألف خارق فالولي الشرعي اليوم أعزُّ من الكِبريت الأحمر.

[روح المعاني١١-١٢:٢٣٧،تفسير سورة يونس١٠:٦٢]

[٢٠]الأمْنُ مِن البَلِيَّةِ:اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِىْ مَقَامٍ اَمِيْنٍ.[سورة الدخان٤٤:٥١]

[٢١]الولاية:وَاللّٰهُ وَلِىُّ الْمُتَّقِيْنَ. [سورة الجاثية٤٥:١٩]

[٢٢]قرب الحضرة واللقاء والرؤية:اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِىْ جَنّٰتٍ وَّنَهَرٍ۞ فِىْ مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُّقْتَدِرٍ۞[سورة القمر٥٤:٥٤-٥٥]

[٢٣]الخروج من الغم والمحنة:وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرَجاً.[سورة الطلاق٦٥:٢]

[٢٤]رزق واسع بأمن وفراغ:وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرجاً۞ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَايَحْتَسِبُ.[سورة الطلاق٦٥:٢-٣]

[٢٥]اليُسرُ والسهولة في الأمر:وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مِنْ اَمْرِهٖ يُسْراً.

[سورة الطلاق٦٥:٤]

[٢٦]غفران الذنوب وإعظام الأجور:وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يُكَفِّرْعَنْهُ سَيِّاٰتِهٖ وَيُعْظِمْ لَهٗ اَجْراً.[سورة الطلاق٦٥:٥]

[٢٧]دخول الجنة:اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنّٰتِ النَّعِيْمِ.[سورة القلم٦٨:٣٤]

[التسهيل لعلوم التنزيل١:٣٥،بصائر ذوى التمييز٢:٣٠١]

معاني التقوى في القرآن الكريم:

[١]إمتثال الأوامرواجتناب النواهي :هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ.[سورة البقرة٢:٢]

[٢]الخَشْيَةُ:وَاتَّقُوْايَوْماً لَّاتَجْزِىْ نَفْسٌ عَنْ نَّفْسٍ شَيْئًا.[سورة البقرة٢:٤٨]

يَاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ.[سورة النساء٤:١،سورة الحج٢٢:١]

قَالَ لَهُمْ اَخُوْهُمْ صٰلِحٌ اَلَاتَتَّقُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:١٤٢]

[٣]ترك المعصية:وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقٰى.[سورة البقرة٢:١٨٩]

[٤]التوبة:وَلَوْاَنَّ اَهْلَ الْقُرٰى اٰمَنُوْا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَاعَلَيْهِمْ بَرَكٰتٍ مِّنَ السَّمَآءِ وَ الْاَرْضِ.[سورة الاعراف٧:٩٦]

[٥]الطَّاعة:اَنْ اَنْذِرُوْا اَنَّهٗ لَااِلٰهَ اِلَّااَنَافَاتَّقُوْنِ.[سورة النحل١٦:٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦]الإخلاص واليقين:وَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَآئِرَاللّٰهِ فَاِنَّهَامِنْ تَقْوَى الْقُلُوْبِ.
[سورةالحج٢٢:٣٢]
لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَاوَلَادِمَآءُ هَاوَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ.[سورةالحج٢٢:٣٧]
[٧]الإيمان أي:كلمةالتوحيد:اتَّقُواالله وَقُوْلُوْا قَوْلًاسَدِيْداً.[سورةالاحزاب٣٣:٧٠]
فَاَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِيْنَتَهٗ عَلٰى رَسُوْلِهٖ وَعَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى وَكَانُوْا اَحَقَّ بِهَاوَاَهْلَهَا.[سورةالفتح٤٨:٢٦]
[الوجوه والنظائر،دامغاني:٨٧،بصائرذوي التمييز٢:١١٦]

١٣-التِّلاوَةُ

[١]الكتابة:وَاتَّبَعُوْآ مَاتَتْلُوا الشَّيٰطِيْنُ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ.[سورةالبقرة٢:١٠٢]
أي: تكتب.
[٢]الإتّباع:يَتْلُوْنَهٗ حَقَّ تِلَاوَتِهٖ.[سورةالبقرة٢:١٢١]أي: يتبعونه حق اتّباعه.
وَالْقَمَرِ اِذَا تَلٰهَا.[سورةالشّمس٩١:٢] أي: تبعها،وقال الفراء :أخذ منها،يذهب إلى أن القمريأخذ من ضوء الشمس، وقال الزجاج:تلاهاأي:استوى واستَدَارَفكان مثلهافي الضياء والنور.[تفسيرالقرطبي٢٠:٦٧]
[٣]الإنزال:تِلْكَ اٰيٰتُ اللّٰهِ نَتْلُوْهَاعَلَيْكَ بِالْحَقِّ.[سورةالبقرة٢:٢٥٢]أي:نُنَزِّلُها عليك.
ذٰلِكَ نَتْلُوْهُ عَلَيْكَ مِنَ الْاٰيٰتِ.[سورةآل عمران٣:٥٨]
نَتْلُوْاعَلَيْكَ مِنْ نَّبَاِ مُوْسٰى.[سورةالقصص٢٨:٣]
[٤]القراءة:اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ.[سورةفاطر٣٥:٢٩]أي: يقرءونه .
[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٣٩]

١٤-التَّنْزِيْلُ

[١]التعليم :وَهٰذَاكِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ.[سورةالانعام٦:٩٣،١٥٦]أي:عَلَّمْنَاهُ.
شبكة الألوكة - قسم الكتب

نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ عَلٰى قَلْبِكَ[سورة الشعراء٢٦:١٩٣]أي:عَلَّمَ جبرئيلُ عليه السلام النبيَّ ﷺ.

[٢]القول:وَمَنْ قَالَ سَاُنْزِلُ مِثْلَ مَااَنْزَلَ اللّٰهُ.[سورة الانعام٦:٩٣]

أي:سأقول مثل ما قال الله.

[٣]البيان:وَنَزَّلْنٰهُ تَنْزِيْلاً.[سورة الاسراء١٧:١٠٦]أي: وبَيَّنَّاه بياناً.

[٤]الإرسال:وَلَوْشَآءَ اللّٰهُ لَاَنْزَلَ مَلٰٓئِكَةً.[سورة المؤمنون٢٣:٢٤]

قَالُوْا لَوْشَآءَ رَبُّنَالَاَنْزَلَ مَلٰٓئِكَةً.[سورة حم السجدة٤١:١٤]أي:لأرسل رسلاًمن الملئكة.

[٥]الإهباط:وَقُلْ رَّبِّ اَنْزِلْنِىْ مُنْزَلاًمُّبٰرَكاً.[سورة المؤمنون٢٣:٢٩]

أي:اهبطني مهبطاً مباركاً. [الوجوه والنظائر،دامغاني:١٣٨،بصائر ذوي التمييز ٢:٢٠٨]

١٥-التَّوْبَةُ

[١]النَّدَمُ:فَتُوْبُوْااِلٰى بَارِئِكُمْ.[سورة البقرة٢:٥٤]

وَتُوْبُوْااِلَى اللّٰهِ جَمِيْعاً.[سورة النور٢٤:٣١]

[٢]الرجوع عن الشيء:سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ.[سورة الاعراف٧:١٤٣]

أي:رجعتُ عن سؤالي الرؤية.

[٣]التجاوز والعفو:لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهٰجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ.

[سورة التوبة٩:١١٧]أي:تَجَاوَزَاللّٰهُ.

وَيَتُوْبُ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ.[سورة الاحزاب٣٣:٧٣]أي: يتجاوز.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٣٦،بصائر ذوي التمييز ٢:٣٠٨]

١٦-التَّوَفِّي

[١]القبض اليه تعالى في السماء:اِنِّىْ مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ اِلَىَّ.[سورة ال عمران٣:٥٥]

أي:قابِضُك من بين بني إسرئيل ورافعك إلى السماء والمراد:أنه تَوَفِّي رفعةٍ واختصاصٍ،لاتَوَفِّي مَوتٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَلَمَّاتَوَفَّيْتَنِى كُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيْبَ عَلَيْهِمْ.[سورة المائدة٥:١١٧]

لأن النصارى تنصروا بعد مارفع عيسى عليه السلام وليس بعد موته.

[٢]قبض الذهن الذي هوعقل الإنسان:وَهُوَالَّذِىْ يَتَوَفّٰكُمْ بِالَّيْلِ.

[سورة الانعام٦:٦٠]

أي:عندالنوم فيقبض الذهن وتتعطل بعض آلات الحواس وتبقي لها أحوال أخرمن الحركة تسمى رؤيةً وجَولاناً نفسانياً.

اَللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَاوَالَّتِىْ لَمْ تَمُتْ فِىْ مَنَامِهَا.[سورة الزمر٣٩:٤٢]

[٣]قبض الأرواح بالموت:حَتّٰى اِذَا جَآءَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا.

[سورة الانعام٦:٦١]

اَلَّذِيْنَ تَتَوَفّٰهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ ظَالِمِىْ اَنْفُسِهِمْ.[سورة النحل١٦:٢٨]

أي:يقبض أرواحهم بالموت.

اَلَّذِيْنَ تَتَوَفّٰهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ طَيِّبِيْنَ.[سورة النحل١٦:٣٢]

قُلْ يَتَوَفّٰكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِىْ وُكِّلَ بِكُمْ.[سورة السجدة٣٢:١١]

فَاِمَّانُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِىْ نَعِدُهُمْ اَوْنَتَوَفَّيَنَّكَ فَاِلَيْنَايُرْجَعُوْنَ.[سورة المؤمن٤٠:٧٧]

أي:نُمِيتُكَ. [الوجوه والنظائر،دامغاني:١٤٢]

١٧-التَّوَلِّي

[١]الإعراض:وَمَنْ تَوَلّٰى فَمَااَرْسَلْنٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيْظاً.[سورة النساء٤:٨٠]

وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰاَسَفٰى عَلٰى يُوْسُفَ.[سورة يوسف١٢:٨٤]

فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَاعَلَيْهِ مَاحُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّاحُمِّلْتُمْ.[سورة النور٢٤:٥٤]

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنٍ.[سورة الصافات٣٧:١٧٤]

[٢]الإباء:فَاِن تَوَلَّوْا فَخُذُوْهُمْ وَاقْتُلُوْهُمْ.[سورة النساء٤:٨٩]

فَاِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ اَنَّمَايُرِيْدُ اللّٰهُ اَنْ يُّصِيْبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوْبِهِمْ.[سورة المائدة٥:٤٩]

أي:أبَوا أن يرضواعنكم.

[٣]الإنهزام:اِذَالَقِيتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا زَحْفاً فَلَاتُوَلُّوْهُمُ الْاَدْبَارُ.[سورةالانفال٨:١٥]

أي: فلا تنهزموا.

ثُمَّ وَلَّيتُم مُّدْبِرِيْنَ.[سورةالتوبة٩:٢٥]

[٤]الإنصراف:قُلْتَ لَا اَجِدُ مَااَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَّاَعْيُنُهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ.

[سورةالتوبة٩:٩٢]أي: انصَرَفُوْا من عندك. [الوجوه والنظائر'دامغانی:١٤٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الثَّاء

١ - الثُّبَاتُ

[١]الجَمَاعات:فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ اَوِانْفِرُوْا جَمِيْعاً.[سورة النساء٤:٧١]

[٢]التَّثبيت:وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدَامَ.[سورة الانفال٨:١١]أي: ويَشُدَّ.

[٣]البشارة:اِذْيُوْحِىْ رَبُّكَ اِلَى الْمَلٰٓئِكَةِ اَنِّىْ مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا.

[سورة الانفال٨:١٢]أي:بَشِّرُوهُم.

[٤]الثُّبات على شهاده أن لَّاإله إلَّااللّٰه وتلقينها:يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاوَفِى الْاٰخِرَةِ.[سورة ابراهيم١٤:٢٧]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٤٨]

٢ - الثَّقْفُ

[١]الوِجُدان:وَاقْتُلُوْهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوْهُمْ.[سورة البقرة٢:١٩١،سورة النساء٤:٩١]

أي:وجدتموهم.

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَمَا ثُقِفُوْا.[سورة آل عمران٣:١١٢]أي:ضُرِبَتْ عليهم الجزية أينما وُجِدُوا إلَّابِحَبْلٍ مِّنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ أي : لا يقدرون أن يقوموا مع المؤمنين إلَّابحبل من اللّٰه وهو حبل الإيمان.

[٢]الأسر:فَاِمَّاتَثْقَفَنَّهُمْ فِى الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ.[سورة الانفال٨:٥٧]

[٣]الغلبة:اِنْ يَّثْقَفُوْكُمْ يَكُوْنُوْا لَكُمْ اَعْدَآءً.[سورة الممتحنة٦٠:٢]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٥٢]

شبكة الألوكة - موقع الكتب

٣-الثِّقْلُ

[١]الثِّقل بعينه:حَتّٰى اِذَا اَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاًسُقْنٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ.[سورة الاعراف ٧:٥٧]

أي: ثقالاًبالماء.

فَلَمَّااَثْقَلَتْ دَعَوَا اللّٰهَ رَبَّهُمَا.[سورة الاعراف ٧:١٨٩]

أي:الولد في بطنها،ويقال:استبانَ ولدها.

[٢]الرُّكُون:مَالَكُمْ اِذَاقِيْلَ لَكُمُ انْفِرُوْافِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اثَّاقَلْتُمْ اِلَى الْاَرْضِ.

[سورة التوبة ٩:٣٨]

أي: رَكَنْتُم إلى طيب المدينة والجلوس فيها.

[٣]الثِّقال:الشُّيوخ وأصحاب العيال:اِنْفِرُوْاخِفَافاًوَّثِقَالاً.[سورة التوبة ٩:٤١]

أي:الشيوخ والمُعْيَلِيْنَ.

[٤]الأثقال:الزَّاد والمتاع:وَتَحْمِلُ اَثْقَالَكُمْ اِلٰى بَلَدٍ لَّمْ تَكُوْنُوْابَالِغِيْهِ اِلَّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ.[سورة النحل ١٦:٧]أي: أمتعتكم وزادكم.

[٥]الرُّجْحَان:فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ.[سورة المؤمنون ٢٣::١٠٢]

أي: رجحت فى الوزن.

فَاَمَّامَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ ۞ فَهُوَفِيْ عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۞[سورة القارعة ١٠١:٦-٧]

[٦]الوِزر:وَلَيَحْمِلُنَّ اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالاًمَّعَ اَثْقَالِهِمْ.[سورة العنكبوت ٢٩:١٣]

أي:أوزاراًمع أوزارهم.

[٧]الثَّقَلان:الإنس والجن :سَنَفْرُغُ لَكُمْ اَيُّهَ الثَّقَلٰنِ.[سورہ الرحمٰن ٥٥:٣١]

[٨]الشدة العظمية:اِنَّاسَنُلْقِيْ عَلَيْكَ قَوْلاًثَقِيْلاً.[سورة المزمل ٧٣:٥]

أي:عظيماً في القدر.

وَيَذَرُوْنَ وَرَآءَ هُمْ يَوْماًثَقِيْلاً.[سورة الدہر ٧٦:٢٧]

أي:عظيماً في الشدة والقدروالجلال.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٩]الأثقال:الكُنوزُوالأموات:وَاَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا.[سورة الزلزال٩٩:٢]

[الوجوه والنظائر'دامغاني:١٥٠]

٤ – ثُمَّ

[١]للإستئناف:وَاِنْ يُّقَاتِلُوْكُمْ يُوَلُّوْكُمُ الْاَدْبَارَثُمَّ لَايُنْصَرُوْنَ(١).

[سورة آل عمران٣:١١١]

[٢]لِلْعَطْفِ:اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاثُمَّ كَفَرُوْاثُمَّ اٰمَنُوْاثُمَّ كَفَرُوْاثُمَّ ازْدَادُوْاكُفْراً(٢).

[سورة النساء٤:١٣٧]

[٣] للإستبعاد:ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْابِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ.[سورة الانعام٦:١]

إنَّ" ثم" دخلت لبُعْدِ مابين الكفر وخلق السماوات والأرض.

[٤]بمعنى الواو:وَلَقَدْ خَلَقْنٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا.

[سورة الاعراف٧:١١]

وقدأمرَاللّٰهُ الملئكةَ بالسُّجود قبل خلقنا'فالمعنى:وصَوَّرنَاكم.

ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ.[سورة الاعراف٧:٥٤]أي:واستوى على العرش.

---

(١)**قال الزمخشري:** إن قيل:ماالمانع من الجزم على العطف؟قيل:أنه عدل به عن حكم الجزاء إلى حكم الإخبارابتداءً'كأنه قال:ثم أخبركم أنهم لاينصرون.

فإن قيل:لوجزم لكان نفي النصرمقيداًبمقاتلتهم كتوليهم'وحين رفع كان النصروعداًمطلقاًكأنه قال:ثم شأنهم وقصتهم أني أخبركم عنها وأبشركم بها بعد التولية أنهم مخزولون ' منعت عنهم النصرة والقوة'ثم لاينهضون بعدهابنجاح ولايستقيم لهم أمر.

واعلم أنهاوإن كانت حرف استئناف'ففيهامعنى العطف'وهوعطف الخبرعلى جملة الشرط و الجزاء كأنه قال:أخبركم أنهم يقاتلونكم فيهزمون ثم أخبركم أنهم لاينصرون.[البرهان٤:٢٦٩]

(٢)**قال مجاهد وابن زيد:**الآيةُ في المنافقين'فإنَّ منهم مَن كان يؤمن ثم يكفر'ثم يؤمن ثم يكفر' يتردد في ذلك'فنزلت هذه الآية فيمن ازداد كفراً بأنْ تَمَّ على نفاقه حتّى مات.

[المحرر الوجيز:٤٩٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيْدٌ عَلٰى مَايَفْعَلُوْنَ.[سورة يونس١٠:٤٦]أي: واللّٰه شهيد.

[٥]وتأتي زائدة:وَعَلَى الثَّلٰثَةِالَّذِيْنَ خُلِّفُوْا.....ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ.[سورة التوبة٩:١١٨]

لأن "تاب"جواب"إذا"من قوله:حتى إذا ضاقت.

[٦]لترتيب الأخبار،لالترتيب المخبرعنه:فَاِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيْدٌ.

[سورة يونس١٠:٣٦]

وَاسْتَغْفِرُوْارَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْااِلَيْهِ.[سورة هود١١:٩٠]

[٧]ثم بعينه للإستقبال:ثُمَّ اِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِيْنَ عَمِلُواالسُّوْٓءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوْامِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوا اِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَالَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ.[سورة النحل١٦:١١٩]

ثُمَّ اَوْرَثْنَاالْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.[سورة فاطر٣٥:٣٢]

[٨]للتعظيم:ثُمَّ اَوْحَيْنَااِلَيْكَ اَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ حَنِيْفاً(١).[سورة النحل١٦:١٢٣]

[٩]للترتيب مع التراخي:وَاِنِّىْ لَغَفَّارٌلِّمَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحاًثُمَّ اهْتَدٰى.

[سورة طٰه٢٠:٨٢]

والهداية سابقةٌ على ذلك فالمراد:ثم دامَ على الهداية بدليل قوله:وَاٰمَنُوْاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ ثُمَّ اتَّقَوْاوَّاٰمَنُوْاثُمَّ اتَّقَوْاوَّاَحْسَنُوْا.[سورة المائدة٥:٩٣]

ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ.[سورة القيامة٧٥:١٩]

[١٠]للإبتداء:ثُمَّ اَوْرَثْنَاالْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَامِنْ عِبَادِنَا.[سورة فاطر٣٥:٣٢]

[١١]للتعجب:ثُمَّ يَطْمَعُ اَنْ اَزِيْدَ كَلَّا.[سورة المدثر٧٣:١٥-١٦]

[١٢]لِتَبايُن المنزلين:فَلَااقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ -إلى قوله-ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا.

[سورة البلد٩٠:١١-١٧]

---

(١) **قال الزمخشري:** في"ثم"هذه ما فيها من تعظيم منزلة رسول اللّٰه ﷺ واجلال محله والإيذان بأنَّ أشرف ماأوتي خليل اللّٰهإبراهيم عليه السلام من الكرامةوأجلّ ما أولى من النعمة اتباع رسول اللّٰه ﷺ ملته.[الكشاف٢:٦٤٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دخلت لبيان رتبة الفَكِّ والإطعام مِن رُتبة المؤمنين.

[١٣]بمعنى مع:ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا.[سورة البلد٩٠:١٧]

[البرهان٤:٢٦٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٥١،بصائر ذوي التمييز ٢:٣٤٤]

٥-الثَّمَرَاتُ

[١]كُلُّ ماخرج من الأرض نباتاً أو فواكه:فَاَخْرَجَ بِهٖ مِنَ الثَّمَرٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ.

[سورة البقرة٢:٢٢]

[٢]الأولادُ الصِّغار:وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرٰتِ(١).[سورة البقرة٢:١٥٥]

[٣]الفواكه:كُلُوْا مِنْ ثَمَرِهٖٓ اِذَآ اَثْمَرَ.[سورة الانعام٦:١٤٢]

وَمِنْ ثَمَرٰتِ النَّخِيْلِ وَالْاَعْنَابِ.[سورة النحل١٦:٦٧]

[٤]رِزق النحل من النور والزهر:ثُمَّ كُلِيْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرٰتِ.[سورة النحل١٦:٦٩]

[٥]عبارة عن كثرة المال:وَكَانَ لَهٗ ثَمَرٌ.[سورة الكهف١٨:٣٤]

أي: مالٌ كثيرٌ مستفادٌ.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٤٩،بصائر ذوي التمييز ٢:٣٣٩]

٦-الثَّوَابُ

[١]المَنْفَعة:وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهٖ مِنْهَا.

[سورة آل عمران٣:١٤٥]أي:منفعة.

مَنْ كَانَ يُرِيْدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ.[سورة النساء٤:١٣٤]

---

(١)**قال البغوي:**حكي عن الشافعي أنه قال : الخوفُ : خوفُ اللّٰه تعالى،والجوع:صيام رمضان،و نقص من الأموال:أداء الزكاة والصدقات ، والأنفسِ:الأمراض ، والثمرات:موت الأولاد، لأنَّ ولد الرجل ثمرة قلبه.[معالم التنزيل١:٨٩]

[٢]الفتح والغنيمة:فَاٰتٰهُمُ اللّٰهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا.[سورة آل عمران٣:١٤٨]

[٣]الزيادة:فَاَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ.[سورة آل عمران٣:١٥٣]أي:فزادكم غماً على غم(١).

[٤]الوعد:فَاَثَابَهُمُ اللّٰهُ بِمَا قَالُوْا جَنّٰتٍ.[سورة المائدة٥:٨٥]أي:وعدهم الله.

[٥]الجزاء:نِعْمَ الثَّوَابُ.[سورة الكهف١٨:٣١]

هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً.[سورة الكهف١٨:٤٤] أي: خير جزاء.

[الوجوه والنظائر'دامغاني:١٤٧]

٧- الثِّيَابُ

[١]القميص من النار:فَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ.[سورة الحج٢٢:١٩]

[٢]الثياب بعينها:وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيْرَةِ.[سورة النور٢٤:٥٨]

عٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَّاسْتَبْرَقٌ.[سورة الدهر٧٦:٢١]

[٣]الرِّدآء: وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ الّٰتِيْ لَايَرْجُوْنَ نِكَاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ يَّضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجٰتٍ بِزِيْنَةٍ.[سورة النور٢٤:٦٠]

أي:رِدَآء هن عند الغريب ومشاهدته لهن.

[٤] القلب:وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ.[سورة المدثر٧٤:٤]

أي:طهر قلبك من الخيانة'وأصلح نفسك'وليست الثياب التي تلبس؛هذا قول مجاهد'وقال قتادة:كانت العرب تقول:هو نقي الثياب أي:لم يدنس بالمعاصي' ويرى الإمام مالك تطهير الثواب:صيانة القرآن عن قراءته في الطريق.

[الوجوه والنظائر'دامغاني:١٤٧]



(١)**قال مجاهد وقتادة:**أن الغم الأول:الجراح والقتل'والغم الثاني:الإرجاف بقتل النبي ﷺ إذ صَاحَ به الشيطان.[تفسير القرطبي٤:٢٣٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الجيم

١ - الْجَارُ

[١]بمعنى القريب الدار:وَالْجَارِذِى الْقُرْبٰى وَالْجَارِالْجُنُبِ.[سورة النساء٤:٣٦]
أي:القريب الأجنبي.

[٢]بمعنى المُجير والمُعين:وَاِنِّىْ جَارٌلَّكُمْ.[سورة الانفال٨:٤٨]أي:مُعِيْنٌ.

[٣]بمعنى طلب الجوار،واستجارا ستأمَنَ:وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ.[سورة التوبة٩:٦]

[٤]بمعنى القضاء:وَهُوَيُجِيْرُوَلَا يُجَارُعَلَيْهِ.[سورة المؤمنون٢٣:٨٨]
أي:يَقْضِي، ولايُقضٰى عليه.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٥٤،بصائر ذوى التمييز٢:٣٥٧]

٢ - الْجَانِبُ

[١]القلبُ:وَاِذَا اَنْعَمْنَاعَلَى الْاِنْسَانِ اَعْرَضَ ونای بِجَانِبِهٖ.
[سورة الاسراء١٧:٨٣،سورة حم السجدة٤١:٥١]
أي:تباعَدَ بقلبه من الإيمان .

[٢]الجِهَة:وَمَاكُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ.[سورة القصص٢٨:٤٤]
وَمَاكُنْتَ بِجَانِبِ الطُّوْرِ.[سورة القصص٢٨:٤٦]
وَيُقْذَفُوْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.[سورة الصافات٣٧:٨]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٦١]

قسم الكتب

٣-الجَبَّار

[١]الطويلُ،والعظيمُ،والقويُّ:اِنَّ فِيهَا قَوماً جَبَّارِيْنَ.[سورة المائدة٥:٢٢]
يعني:في الطول والعظم والقوة.
[٢]المكتبرعن عبادة الله تعالى:وَلَمْ يَكُنْ جَبَّاراًعَصِيًّا.[سورة مريم١٩:١٤]
وَلَمْ يَجْعَلْنِىْ جَبَّاراً شَقِيًّا.[سورة مريم١٩:٣٢]
[٣]القَتَّال في غيرحق:وَاِذَابَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:١٣٠]
أي:إذاأخذتم،أخذتم جَبَّارين قَتَّالين كفعل الجَبَابِرة.
اِنْ تريد اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ جَبَّاراً فِى الْاَرْضِ.[سورة القصص٢٨:١٩]أي:قَتَّالا.
كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍجَبَّارٍ.[سورة المؤمن٤٠:٣٥]
أي:قَتَّالٍ في غيرحق.
[٤]المُسَيطِر:وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ.[سورة ق٥٠:٤٥]
أي:بمسيطر،فتقهرهم على الإسلام.
[٥]القهارُالخالقُ وهواللّٰه تعالى:اَلْعَزِيزُالْجَبَّار.[سورة الحشر٥٩:٢٣]
يعني:القاهرلخلقه لماأراد.
[الاشباه والنظائر:١٨٠،الوجوه والنظائر،دامغانى:١٥٤،بصائرذوى التمييز ٢:٣٦٠]

٤-جثِيًّا

[١]جميعاً:ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا.[سورة مريم١٩:٦٨]أي:جميعاً.
[٢]جَاثِّين على الرُّكَبِ:وَنَذَرُ الظّٰلِمِيْنَ فِيْهَاجِثِيًّا.[سورة مريم١٩:٧٢]
وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً.[سورة الجاثية٤٥:٢٨]أي:جَاثِّيْنَ على رُكَبِهِمْ.
[الوجوه والنظائر،دامغانى:١٦٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥-الْجَحِيمُ

[١]النارالتي جمعهانمروذ لإبراهيم عليه السلام:قَالُوا ابْنُوا لَهُ بنياناً فَأَلْقُوهُ فِى الْجَحِيمِ.

[سورة الصافات ٣٧:٩٧]

[٢]النارالتي وعدها الله تعالى الكافرين:وَإِنَّ الْفُجَّارَلَفِىْ جَحِيمٍ.

[سورة الانفطار ٨٢:١٤] ونحوه كثير .

[الوجوه والنظائر لدامغاني:١٥٩،بصائر ذوي التمييز ٢:٣٧٠]

٦-الْجِدَالُ

[١]المِرَاء:فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوْقَ وَلَا جِدَالَ فِى الْحَجِّ.

[سورة البقرة ٢:١٩٧]أي:ولامِرَآء في الحج.

قَالُوْا يٰنُوْحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا.[سورة هود ١١:٣٢]

أي:مَارَيْتَنَا فأكثرتَ مِراءَ نا.

مَايُجَادِلُ فِى اٰيٰتِ اللّٰهِ اِلَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا.[سورة المؤمن ٤٠:٤]أي:يُماري.

[٢]الخُصُومَةُ:يُجَادِلُنا فِىْ قَوْمِ لُوْطٍ.[سورة هود ١١:٧٤]أي:يُخَاصِمُنَا.

وَهُمْ يُجَادِلُوْنَ فِى اللّٰهِ.[سورة الرعد ١٣:١٣]

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُّجَادِلُ فِى اللّٰهِ بِغَيْرِعِلْمٍ.[سورة الحج ٢٢:٣،٨]

وَجَادَلُوْا بِالْبَاطِلِ.[سورة المؤمن ٤٠:٥]

[٣]الصُّرَاعُ:وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِىْ هِىَ اَحْسَنُ.[سورة النحل ١٦:١٢٥]

وأصله:اسقاط الإنسان صاحبَه على الجدالة،وهي الأرض الصَّلَبَةُ.

[الوجوه والنظائر لدامغاني:١٥٨،بصائر ذوي التمييز ٢:٣٧٤]

٧-الْجَذُّ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١]النَّقْصُ والقَطْع:عَطَآءً غَيْرَمَجْذُوْذٍ.[سورة هود ١١:١٠٨]

أي:غيرمنقوص ولا مقطوع.

[٢]الكَسْرُ:فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً اِلَّا كَبِيراً لَّهُمْ.[سورة الانبياء٢١:٥٨]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٥٥،بصائرذوي التمييز ٢:٣٧٣]

٨-الْجَرْحُ

[١]الكَسْبُ:وَمَاعَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِيْنَ.[سورة المائدة٥:٤]أي:الكواسب.

[٢]الجَراحَة:وَالْجُرُوْحَ قِصَاصٌ.[سورة المائدة٥:٤٥]

[بصائرذوي التمييز ٢:٣٧٦]

٩-الجرم

[١]حَملُ العَداوَةِ:وَلَايَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ.[سورة المائدة٥:٢،٨]

لَايَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيْ.[سورة هود١١:٨٩]أي:لا تَحْمِلَنَّكُم عداوتي.

[٢]عمل قوم لوط:فَانْظُرْكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ.[سورة الاعراف٧:٨٤]

[٣]الإثم:قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهٗ فَعَلَيَّ اِجْرَامِيْ.أي:إثامي.وَاَنَابَرِيْٓءٌ مِّمَّاتُجْرِمُوْنَ.

[سورة هود١١:٣٥]أي:تأثمون.

[٤]الشِّركُ:اِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِيْ عَذَابِ جَهَنَّمَ خٰلِدُوْنَ.[سورة الزخرف٤٣:٧٤]

يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْيُفْتَدٰى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ.[سورة المعارج٧٠:١١]يعني:المشرك.

[٥]القول بالقدر:اِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِيْ ضَلٰلٍ وَّسُعُرٍ.[سورة القمر٥٤:٤٧]

قال أبوهريرةرضي الله عنه(١):جاء مشركواالعرب فخاصموا النبيﷺ في القدر

---

(١)عبدالرحمن بن صخر الدوسي،أبوهريرةرضي الله عنه،صحابي،كان أكثرالصحابة حفظاً للحديث و رواية له،نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية،قدم المدينة ورسول اللّٰهﷺ بخيبر فأسلم سنة:٧ هـ،ولزم صحبة النبيﷺ فرَوَى عنه٥٣٧٤ حديثاً،نقلهاعنه أكثرمن٨٠٠ رجل بين صحابي و تابعي،وَلّٰى إمارة المدينة مدة،توفي سنة:٥٩هـ=٦٧٩م.[الاصابة٤:٢٠٢،الاعلام٣:٣٠٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فنزلت[(١)]. الوجوه والنظائر دامغاني:١٦٤]

١٠-الجَزَاءُ

[١]الأداء والقضاء:وَاتَّقُوا يَوْماً لَّاتَجْزِىْ نَفْسٌ عَنْ نَّفْسٍ شَيْئًا.[سورة البقرة٢:٤٨]
أي: لاتقضي ولاتُؤَدِّي.

[٢]ثواب الخير والشر:مَنْ يَّعْمَلْ سُوْءاً يُجْزَبِه.[سورة النساء٤:١٢٣]
هَلْ جَزَآءُ الْإِحْسَانِ اِلَّاالْإِحْسَانُ.[سورة الرحمٰن٥٥:٦٠]

[٣]العِوَض والبدل:وَمَنْ قَتَلَهٗ مِنكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَاقَتَلَ مِنَ النَّعَمِ.
[سورة المائدة٥:٩٥]أي:فبَدَلُه ومُبْدَلُه.

[٤]خَراجُ أهل الذِّمَّةِ:حَتّٰى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صٰغِرُوْنَ.[سورة التوبة٩:٢٩]

[٥]الغُنية والكفاية:وَاخْشَوْا يَوْماً لَّايَجْزِىْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَامَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍعَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا.[سورة لقمان٣١:٣٣]

[٦]المُكافأة والمُقابَلة:وَمَالِاَحَدٍ عِنْدَهٗ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزٰى.[سورة الليل٩٢:١٩]
أي:تُقَابَل. [بصائر ذوى التمييز ٢:٣٨٠]

١١-الجُزْءُ

[١]البعض:ثُمَّ اجْعَلْ عَلٰى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً.[سورة البقرة٢:٢٦٠]أي:بعضاً.
لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ.[سورة الحجر١٥:٤٤]

[٢]الولد:وَجَعَلُوْالَهٗ مِنْ عِبَادِهٖ جُزْءاً.[سورة الزخرف٤٣:١٥]
أي:وصفوا له من الملئكة ولداً.
[الوجوه والنظائر دامغاني:١٦٥،بصائر ذوى التمييز ٢:٣٧٩]

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح،كتاب القدر[٤٦]باب كل شيء بقدر[٤]برقم:١٩-٢٦٥٦،و الترمذى، كتاب القدر[٣٣]بابٌ [١٩] برقم: ٢١٥٧ ، وكتاب التفسير [٤٨] باب[٥٤] تفسير سورة القمر،برقم:٣٢٩٠.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٢-جَعَلَ

[١]إدخال شيء في شيء:يَجْعَلُوْنَ اَصَابِعَهُمْ فِيْٓ اٰذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ.[سورة البقرة٢:١٩]أي:يدخلون.

[٢]النقل من حالٍ إلى حالٍ والتصيير،فيتعدى إلى مفعولين:

إمَّاحِسًّا،كقوله:

اَلَّذِىْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ فِرَاشاً.[سورة البقرة٢:٢٢]

وَجَعَلْنٰكُمْ اَكْثَرَ نَفِيْراً.[سورة الاسراء١٧:٦]

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً اِلَّا كَبِيْراً لَّهُمْ.[سورة الانبياء٢١:٥٨]

وَجَعَلْنٰهُمْ اَئِمَّةً يَّدْعُوْنَ اِلَى النَّارِ.[سورة القصص٢٨:٤١]

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطاً.[سورة نوح٧١:١٩]

وإمَّاعقلاً،كقوله:

فَلَمَّاجَآءَ اَمْرُنَاجَعَلْنَاعَالِيَهَاسَافِلَهَا.[سورة هود١١:٨٢]

وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَاٰمِناً.[سورة ابراهيم١٤:٣٥]

وَاِنَّا لَجٰعِلُوْنَ مَاعَلَيْهَاصَعِيْداً جُرُزاً.[سورة الكهف١٨:٨]

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً.[سورة النبا٧٨:٩]

لأنه يتعلق بشيئين:المنقول وهو الليل والمنقول اليه وهو اللباس.

[٣]التَّسمية:فَلَا تَجْعَلُوْا لِلّٰهِ اَنْدَاداًوَّاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ.[سورة البقرة٢:٢٢]

أي:لاتُسَمُّوها أنداداً ولا تعتقدوها،لأنهم ماسموها حتى اعتقدوها.

وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَّسَطاً.[سورة البقرة٢:١٤٣] أي:سَمَّيْنَاكُم.

اَلَّذِيْنَ جَعَلُوا الْقُرْاٰنَ عِضِيْنَ.[سورة الحجر١٥:٩١]أي: سَمُّوها كذباً.

اِنَّاجَعَلْنٰهُ قُرْاٰناًعَرَبِيًّا.[سورة الزخرف٤٣:٣]أي:سَمَّيْنَاهُ.

[٤]الجَعْلُ التشريعيُ،أي:الوُجُوب:وَمَاجَعَلْنَاالْقِبْلَةَ الَّتِىْ كُنْتَ عَلَيْهَااِلَّالِنَعْلَمَ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[سورة البقرة٢:١٤٣]أي:ماأوجبنا الإستقبال إليها إلَّالنُمَيِّزَ.

مَاجَعَلَ اللّٰهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَّلَاسَآئِبَةٍ.[سورة المائدة٥:١٠٣] أي:ماأوجَبَ.

[٥]الخلق والإختراع:وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ وَالنُّوْرَ.[سورة الانعام٦:١] أي:خلقها.

وَجَعَلَ مِنۡهَازَوۡجَهَا.[سورة الاعراف٧:١٨٩]

وَجَعَلَ لَكُمۡ مِّنَ الۡفُلۡكِ وَالۡاَنۡعَامِ مَاتَرۡكَبُوۡنَ.[سورة الزخرف٤٣:١٢]

[٦]الإعتقاد:وَجَعَلُوۡا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ الۡجِنَّ.[سورة الانعام٦:١٠٠]

اَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ الۡحَآجِّ.[سورة التوبة٩:١٩]أي:اعتقد تم هذا مثل هذا؟

اَمۡ جَعَلُوۡا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوۡا كَخَلۡقِهٖ.[سورة الرعد١٣:١٦] أي:اعتقدواله شُرَكَآء.

وَيَجۡعَلُوۡنَ لِلّٰهِ الۡبَنٰتِ سُبۡحٰنَهٗ.[سورة النحل١٦:٥٧]أي:يعتقدون.

وَيَجۡعَلُوۡنَ لِلّٰهِ مَايَكۡرَهُوۡنَ.[سورة النحل١٦:٦٢]

وَجَعَلُوۡا لَهٗ مِنۡ عِبَادِهٖ جُزۡءاً.[سورة الزخرف٤٣:١٥]

وَجَعَلُواالۡمَلٰٓئِكَةَ الَّذِيۡنَ هُمۡ عِبَادُ الرَّحۡمٰنِ اِنَاثاً.[سورة الزخرف٤٣:١٩]

[٧]الحكم بالشيء،يكون في الحق والباطل.

فالباطل:وَجَعَلُوۡا لِلّٰهِ مِمَّاذَرَاَ مِنَ الۡحَرۡثِ وَالۡاَنۡعَامِ نَصِيۡباً.[سورة الانعام٦:١٣٦]

والصوٌ:اِنَّارَآدُّوۡهُ اِلَيۡكِ وَجَاعِلُوۡهُ مِنَ الۡمُرۡسَلِيۡنَ.[سورة القصص٢٨:٧]

[٨]الإلقاء:وَيَجۡعَلَ الۡخَبِيۡثَ بَعۡضَهٗ عَلٰى بَعۡضٍ فَيَرۡكُمَهٗ.[سورة الانفال٨:٣٧]

وبعضه بدلٌ من الخبيث.

وَجَعَلَ فِيۡهَارَوَاسِيَ.[سورة الرعد١٣:٣]أي:ألقَى،بدليل قوله تعالى في الآية الأخرى التي علل فيها المرادبخلق الجبال وأبان إنعامه فقال:وَاَلۡقٰى فِى الۡاَرۡضِ رَوَاسِيَ اَن تَمِيۡدَ بِكُمۡ.[سورة النحل١٦:١٥]

[٩]الفِعل:قُلۡ اَرَاَيۡتُمۡ مَّاۤاَنۡزَلَ اللّٰهُ لَكُمۡ مِّنۡ رِّزۡقٍ فَجَعَلۡتُمۡ مِّنۡهُ حَرَاماًوَّحَلٰلاً.

[سورة يونس١٠:٥٩]أي:فعلتم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٠]الصَّيْرُورَة:وَجَعَلْنَاابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ اٰيَةً.[سورةالمؤمنون٢٣:٥٠]

أي:صَيَّرْنَاه،لأن مريم إنماصارت مع ولدها لماخلق من جسدها،لامِن أبٍ، فصارا عند ذلك آية للعلمين، و محال أنه يريد:خلقناهما،لأنَّ مريم لم تخلق في حين خلق ولد ها، بل كانت موجودة قبله، ومحال تعلق القدرة بجعل الموجود موجوداً في حال بقائه.

[١١]القول:اِنَّاجَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًاعَرَبِيًّا.[سورةالزخرف٤٣:٣]أي:قلناه(١).

[١٢]الإيقاع في القلب والإلهام:وَجَعَلْنَا فِيْ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ رَاْفَةً وَّرَحْمَةً.

[سورةالحديد٥٧:٢٧]

[البرهان فى علوم القرآن٤:١٢٨،الوجوه والنظائر،دامغانى:١٥٧،بصائرذوى التمييز٢:٢٨٣]

---

(١)**قال الحافظ الذهبي:**إن قيل:المجعول لايكون إلَّامخلوقاً؟ **قلت:**[والقائل هوالحافظ الذهبي] هـذا القول ظاهر البطلان، لأن لفظ جعل لا تأتى بمعنى خلق كلما ذُكِرَت وفي أيمكان وقعت، كـقـولـه تعالى:وَوَهَبْنَا لَهٗ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتٰبَ.[سورةالعنكبوت٢٩:٢٧] فـليست هنابمعنى الخلق قطعاً،بل إن اللّٰه تعالى قد أضاف هذه اللفظة إلى بعض المخلوقين فقال في يوسف عليه السلام:جَعَلَ السِّقَايَةَ فِىْ رَحْلِ اَخِيْهِ.[سورةيوسف١٢:٧٠]بـل قال في المشركين:وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبٰدُالرَّحْمٰنِ اِنَاثًا[سورةالزخرف٤٣:١٩]فهل المعنى:أن المشركين خلقوا الملئكة تعالى اللّٰهعن تفسيرالمبتدعةلكلامه علواً كبيراً.فإذا تَبَيَّنَ هذاكان لابد من تفسيراللفظة المذكورة بالنظر إلى الموضع الذي وردت فيه،فإذاكان قوله تعالى:اِنَّاجَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا،إنماهوالقرآن قطعاً،و كـان الـقـرآن مـن كلامه تعالى قطعاً، وكان كلامه صفة من صفاته تعالى كلها أزلية غيرمخلوقة كـذاتـه،لم يجزحينئذٍ أن تفسيرهذه اللفظة بمايُنَافِي هذه الأمورالمقطوع بها،قالوا فالمعنى:إن اللّٰه لماكان يعلم الألسنة كلها، وهو قادرٌعلى أن يتكلم بماشاء منها، متى شاء، تكلم بالعربية،وإن شاء تَكَلَّمَ بالعربية، قال:جَعَلناه قرآناًعربياً،أي:جعلناه عربياًمن كلامه،كماجعل التوراة والإنجيل عِبرياً من كلامه، ذلك لأنه أرسل كل رسول بلسان قومه ليبين لهم، كما قال في كتابه، فمعنى قوله: جَعَلْنٰهُ:صرفناه من لغةٍ إلى لغةٍأخرى،وليس خلقناه.

[كتاب الردعلى المريسى:١٢٣-١٢٤،مختصرالعلوللعلى الغفار:١٧٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٣-الْجَمِيلُ

[١]الذي لا شكوى فيه:فَصَبْرٌ جَمِيلٌ(١).[سورة يوسف١٢:١٨،٨٣]

فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً.[سورة المعارج٧٠:٥]

[٢]الحَسَن:وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً.[سورة الاحزاب٣٣:٢٨]

وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً.[سورة الاحزاب٣٣:٤٩]

أي:حسناً على موجب الشرع. [الوجوه والنظائر،دامغاني:١٥٦]

١٤-الْجُنَاحُ

[١]الإثم:فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا.[سورة البقرة٢:١٥٨]

[٢]الحرج:لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَبْتَغُوْا فَضْلاً مِّنْ رَّبِّكُمْ.[سورة البقرة٢:١٩٨]

وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَاعَرَّضْتُمْ بِهٖ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ.[سورة البقرة٢:٢٣٥]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٦٣،بصائر ذوي التمييز٢:٤٠٠]

١٥-الْجَنَاحُ

[١]الجَناح بعينه:وَلَاطٰٓئِرٍ يَّطِيْرُ بِجَنَاحَيْهِ.[سورة الانعام٦:٣٨]

جَاعِلِ الْمَلٰٓئِكَةِ رُسُلاً اُولِىْ اَجْنِحَةٍ.[سورة فاطر٣٥:١]

---

(١) **قال الإمام ابن تيمية:**واللّٰه تعالى ذكر في القرآن الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل، وقد قيل: أن الهجر الجميل هو هجر بلا أذى، والصفح الجميل صفح بلا معاتبة، والصبر الجميل: صبر بغير شكوى إلى المخلوق، ولهذا قُرِئَ على أحمد بن حنبل في مرضه:أنَّ طاووساً كان يكره أنين المريض ويقول:إنه شكوى،فما أنَّ أحمد حتى مات وأما الشكوى إلى الخالق فلا تُنافِي الصبر الجميل،فإن يعقوب عليه السلام قال:فَصَبْرٌ جَمِيلٌ،وقال:إِنَّمَا اَشْكُوْا بَثِّىْ وَحُزْنِىْ اِلَى اللّٰهِ، وكان عمر بن خطاب رضي الله عنه يقرأ في الفجر بسورة يونس ويوسف والنحل، فمر بهذه الآية في قراءته،فبكى حتى سمع نشيجه من آخر الصفوف.[العبودية:٥٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]المَيل:وَاِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا.[سورة الانفال٨:٦١]

[٣]التَّواضُع واللِّين:وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة الحجر١٥:٨٨]

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنْ تَبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٢١٥]

أي:ألِنْ جانبك.

[٤]اليَد:وَاضْمُمْ اِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ.[سورة القصص٢٨:٣٢]

[الوجوه والنظائر٬دامغانی:١٥٦٬بصائر ذوی التمییز ٢:٤٠٠]

١٦-الجَنْبُ

[١]الجَنْب بعينه:اَلَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَاماً وَّقُعُوْداً وَّعَلٰى جُنُوْبِهِمْ.

[سورة آل عمران٣:١٩١]

تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ.[سورة السجدة٣٢:١٦]

[٢]السَّفَر:وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ.[سورة النساء٤:٣٦]أي:الرفيق في السفر.

[٣]العصمة:وَاجْنُبْنِيْ وَبَنِيَّ اَنْ نَّعْبُدَالْاَصْنَامَ.[سورة ابراهيم١٤:٣٥]

[٤]الأمر:اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يٰحَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ.

[سورة الزمر٣٩:٥٦]أي:في أمر الله.

[الوجوه والنظائر٬دامغانی:١٦١٬بصائر ذوی التمییز ٢:٣٩٨]

١٧-الجُنُبُ

[١]البُعْدُ:وَالْجَارِالْجُنُبِ.[سورة النساء٤:٣٦]

فَبَصُرَتْ بِهٖ عَنْ جُنُبٍ وَّهُمْ لَايَشْعُرُوْنَ.[سورة القصص٢٨:١١]أي:عن بُعْدٍ.

[٢]الذي يكون عليه الإغتسال:وَلَاجُنُباً اِلَّا عَابِرِيْ سَبِيْلٍ حَتّٰى تَغْتَسِلُوْا.

[سورة النساء٤:٤٣]

وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوْا.[سورة المائدة٥:٦]

[الوجوه والنظائر٬دامغانی:١٦١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨-الْجَنَّةُ

قال الراغب: الجَنَّةُ كلُّ بستان ذِي شجر يستر بأشجاره الأرض، قال الله تعالى: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ اٰيَةٌ جَنَّتٰنِ عَنْ يَمِينٍ وَّشِمَالٍ. [سورة سبإ ٣٤:١٥] و قال: وَ لَوْلَا اِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَاشَآءَ اللّٰهُ [سورة الكهف ١٨:٣٩] و سُمِّيَتِ الجنَّةُ إمَّا تشبيهاً بالجنة في الأرض، وإن كان بينهما بونٌ، وإمَّا لستره نِعَمها عنَّا المشارَ إليها بقوله: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا اُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ. [سورة السجدة ٣٢:١٧]

[المفردات: ٩٨]

أسماء الجَنَّة في القرآن الكريم:

[١] الجَنَّةُ: وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ جَنّٰتٍ. [سورة البقرة ٢:٢٥]

[٢] جَنّٰتُ عدن: وَعَدَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَمَسٰكِنَ طَيِّبَةً فِيْ جَنّٰتِ عَدْنٍ. [سورة التوبة ٩:٧٢]

جَنّٰتُ عَدْنٍ يَّدْخُلُوْنَهَا. [سورة النحل ١٦:٣١]

[٣] قَدَمَ الصِّدْقِ: وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. [سورة يونس ١٠:٢]

[٤] دارُ السَّلام: وَاللّٰهُ يَدْعُوْا اِلٰى دَارِ السَّلٰمِ. [سورة يونس ١٠:٢٥]

[٥] الفِردَوس: اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا.

[سورة الكهف ١٨:١٠٧]

[٦] دارُ الحيوان: وَاِنَّ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ. [سورة العنكبوت ٢٩:٦٤]

[٧] جَنّٰتُ النَّعِيم: اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنّٰتُ النَّعِيْمِ.

[سورة لقمان ٣١:٨]

[٨] دارُ المُقامة: اَلَّذِيْ اَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهٖ. [سورة فاطر ٣٥:٣٥]

[٩] المَقامُ الأمين: اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ مَقَامٍ اَمِيْنٍ. [سورة الدخان ٤٤:٥١]

[١٠] مَقْعَدُ الصِّدق: اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ جَنّٰتٍ وَّنَهَرٍ ۝ فِيْ مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ

مُّقْتَدِرٍ۞ [سورة القمر٥٤:٥٤-٥٥] [حادي الارواح الى بلاد الافراح:٦٥-٧٠]

۞والجَنَّةُ التي أسكنَها آدم عليه السلام وزوجته عند سلف الأمة وأهل السنة والجماعة هي جنة الخلد، ومَن قال: أنها جنةٌ في الأرضِ بأرض الهند أو بأرض جدَّةَ أو غير ذلك فهو من المتفلسفةِ والملحدين أو مِن إخوتهم المتكلمين المبتدعين، فإنَّ هذا يقوله مَن يقوله من المتفلسفة والمعتزلة.

[مجموع الفتاوىٰ، ابن تيمية ٤:١٧٧، تحت سوال:٦١]

١٩-الجُنُدُ

[١]الأنصار: فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَاناً وَاَضْعَفُ جُنُداً. [سورة مريم١٩:٧٥]

أي: نُصَرَاءَ وأنصارَ.

[٢]الذُّرِّيَّةُ: وَجُنُوْدُ اِبْلِيْسَ اَجْمَعُوْنَ. [سورة الشعراء٢٦:٩٥]

أي: ذرية إبليس، وهُمُ الشياطين.

[٣]الجُمُوعُ: فَلَنَاْتِيَنَّهُمْ بِجُنُوْدٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا. [سورة النمل٢٧:٣٧]

اِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ وَجُنُوْدَهُمَا كَانُوْا خٰطِئِيْنَ. [سورة القصص٢٨:٨]

هَلْ اَتٰكَ حَدِيْثُ الْجُنُوْدِ۞ فِرْعَوْنَ وَثَمُوْدَ۞ [سورة البروج٨٥:١٧-١٨]

[٤]الرُّسُل والمؤمنون: وَاِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغٰلِبُوْنَ. [سورة الصافات٣٧:١٧٣]

أي: رُسُلُنا والمؤمنون، هم الغالبون بالحُجَّةِ.

[٥]الملئكة: وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ اِلَّا هُوَ. [سورة المدثر٧٤:٣١]

أي: ملائكة ربك الرَّبَانِيَة. [الوجوه والنظائر، دامغاني:١٥٣]

٢٠-الجِهَادُ

[١]الجِهادُ بالسَّلاح: وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجٰهِدِيْنَ عَلَى الْقٰعِدِيْنَ اَجْراً عَظِيْماً.

[سورة النساء٤:٩٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ.

[سورة الصّف ٦١:١١]

[٢]الجِهادُ بالقول: يَاَيُّهَاالنَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ.

[سورة التوبة ٩:٧٣، سورة التحريم ٦٦:٩]

وَجَاهِدْهُمْ بِهٖ جِهَاداً كَبِيْراً. [سورة الفرقان ٢٥:٥٢] أي: جاهِدْهُم بالقرآن(١).

[٣]العمل: وَجَاهِدُوْا فِى اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ. [سورة الحج ٢٢:٧٨] أي: اعملوا لله.

وَمَنْ جَاهَدَ فَاِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهٖ. [سورة العنكبوت ٢٩:٦]

يُرِيْدُ: مَن يعمل الخير فإنما يعمل لنفسه، أي: له يقع ذلك.

وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا. [سورة العنكبوت ٢٩:٦٩]

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٥٩، بصائر ذوي التمييز ٢:٤٠٢]

---

(١) **وأمّاحديث:** رَجَعْنَامِنَ الْجِهَادِالأَصْغَرِإِلَى الْجِهَادِالأَكْبَرِ، قالوا: وماالجهادالأكبر؟ قال: جهاد القلب. **قلت:** أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣:٥٢٤، والطيبي في الكاشف عن حقائق السنن ٢:٧٤٣، والسيوطي في الجامع الصغير برقم: ٦١٠٧، والغزالي في إحياءِ علومِ الدين ٣:٧، واللكهنوي في السعاية في كشف مافي شرح الوقاية ٢:١٦٩.

فيه خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام، قال الحاكم: سقط حديثه، وقال أبو يعلى الخليلي: خلط، وهو ضعيفٌ جدًّا، روى مُتوناً لاتُعرف. [سير اعلام النبلاء ١٦:٢٠٤، ميزان الاعتدال ١:٦٦٢]

قال الإمام ابن تيمية أمَّا الحديث الذي يرويه بعضهم أنه ﷺ قال في غزوة تبوك: رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، فلا أصل له، ولم يروِهِ أحدٌ من أهل المعرفة بأقوال النبي ﷺ وأفعاله، و جهادالكفارمن أعظم الأعمال، بل هو أفضل ماتطوع به الإنسان. [مجموع الفتاوى ١١:٩٣-٩٤]

وقال الملا علي القارئ: قال العسقلاني في تشديد القوس: هومشهورعلى الألسنة، وهومِن كلام ابراهيم بن أبي عَبلَة. [الاسرار المرفوعة: ٢١١، كشف الخفاء ١:٥١١]

قال العراقي: أخرجه البيهقي في الزهد من حديث جابر رضي الله عنه، وقال: هذا إسناد فيه ضعف. [المغني عن حمل الاسفار ٣:٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢١-الجَهلُ

الجهل على ثلاثة أضرب:

[١]خُلُوُّالنفس عن العلم،هذا هوالأصل،وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنىً مقتضياً للأفعال الجارية على النظام.

[٢]اعتماد الشيء بخلاف ما هوعليه.

[٣]فعل الشيء بخلاف ماحقه أن يفعل،سواءً اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو فاسداً،كمن يترك الصلاة عَمُداً،وعلى ذلك قوله تعالى:

قَالُوْا اَتَتَّخِذُنَاهُزُوًا قَالَ اَعُوْذُبِاللّٰهِ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ.[سورةالبقرة٢:٦٧]

جعل فعل الهزو جهلاً.

وقوله تعالى:اَنْ تُصِيْبُوْا قَوْماًبِجَهَالَةٍ.[سورةالحجرات٤٩:٦]

والجاهلُ يُذكرُ تارةً على سبيلِ الذَّمِّ،وهوالأكثر،وتارة لاعلى سبيل الذَّمِّ،نحو قوله تعالى:يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلَ اَغْنِيَآءَ مِنَّ التَّعَفُّفِ.[سورةالبقرة٢:٢٧٣]

أي:مَن لايعرفُ حالهم،وليس يعني:المتخصص بالجهل المذموم.

[المفردات:١٠٢،بصائرذوي التمييز ٢:٤٠٦]

أسباب الجهل في ضوء القرآن الكريم:

[١]الهزءُ في أحكام اللّٰهتعالى والإفتراء عليه جل وعز:قَالُوْا اَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاقَالَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ.[سورةالبقرة٢:٦٧]

[٢]عمل السُّوء:اِنَّمَاالتَّوْبَةُ عَلَى اللّٰهِ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السُّوْٓءَ بِجَهَالَةٍ.

[سورةالنساء٤:١٧]

[٣]طلب الشرك:قُالُوْايٰمُوسَى اجْعَلْ لَّنَا اِلٰهاً كَمَا لَهُمْ اٰلِهَةٌ قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُوْنَ.[سورةالاعراف٧:١٣٨]

[٤]التَّمَسخر بالفقراء المؤحدين:وَمَااَنَابِطَارِدِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْااِنَّهُمْ مُّلٰقُوْا رَبِّهِمْ وَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لَكِنِّي اَرَاكُم قَوماً تَجهَلُونَ. [سورة هود ١١:٢٩]

[٥]الصَّبُوُ إلى النساء الأجنبيات:وَاِلَّا تَصرِفُ عَنِّيُ كَيدَهُنَّ اَصبُ اِلَيهِنَّ وَاَكُن مِّنَ الُجهِلِيُنَ. [سورة يوسف١٢:٣٣]

[٦]إتيان الرجال شهوةً:اَاِنَّكُم لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهُوَةً مِّنُ دُوُنِ النِّسَآءِ بَلُ اَنُتُم قَوُمٌ تَجُهَلُوُنَ. [سورة النمل٢٧:٥٥]

[٧]الخيانة في أمانة الله:اِنَّاعَرَضُنَاالُاَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوَاتَ وَالُاَرُضِ وَالُجِبَالِ فَاَبَيُنَ اَنُ يَّحُمِلُنَهَا وَاَشُفَقُنَ مِنُهَاوَحَمَلَهَاالُاِنُسَانُ اِنَّهٗ كَانَ ظَلُوُماً جَهُوُلًا.

[سورة الاحزاب٣٣:٧٢]

[٨]الأمر بعبادة غير الله:قُلُ اَفَغَيُرَاللّٰهِ تَاُمُرُوُنِّيٓ اَعُبُدُ اَيُّهَاالُجٰهِلُوُنَ. [سورة الزمر٣٩:٦٤]

٢٢-جَهَنَّمُ

قال الراغب: اسم لِنَارِاللّٰه الموقدة،قيل:وأصله فارسي معرب،وهو جهنام،واللّٰه أعلم(١). [المفردات:١٠٢]

قال الإمام الشعراني(٢):جهنم بمعنى:بعيدة القعر.

---

(١)**قال الجواليقي:**قال ابن الأنباري:في جهنم قولان:قال يونس بن حبيب وأكثرالنحويين:جهنم اسم للنارالتي يعذبُ بهااللّٰه في الآخرة،وهي أعجمية لاتجري للتعريف والعُجمة. و قيل:إنه عربي ولم يُجرَللتانيث والتعريف.وحُكِيَ عن رؤبة أنه قال:رَكِيَّةٌ جِهِنَّامٌ:بعيدةُ القعرِ. [المعرب:٢٤٩]

قال الجوهري:يُقالُ هوفارسي معربٌ. [الصحاح٥:١٨٩٢]

وقيل:هوتعريب كِهِنَّام بالعِبرانية. [لسان العرب٢:٤٠٤]

والصحيح أنه عِبري،وأصله:كِي هِنَّوم وكِهِنَّام. [المعرب:٢٥٠،الهامش]

(٢)عبدالوهاب بن أحمد بن علي الحنفي، نسبة إلى محمد ابن الحنفية ، الشعراني أبومحمد من علماء المتصوفين،ولدسنة٨٩٨هـ=١٤٩٣م في قلقشندة بمصر ونشأ بساقية أبي شعرة مِن قُرى المنوفية،وإليهانسبته:الشعراني،ويقال:الشعراوي،وتوفي سنة:٩٧٣هـ=١٥٦٥م في القاهرة. [شذرات الذهب٨:٣٧٢،الاعلام٤:١٨٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال الشيخ عبدالعزيز الدريني[١] على ترتيب دركات جهنم:

جَهَنَّمُ و لَظٰى و الحُطَمَةُ بينهما ثم السَّعِيرُ و كل الهون فى السَّقَرِ
و بعد ذلك جَحِيْمٌ ثم هَاوِيَةٌ تهوى بهم أبداً سُحقاً لِّمُنْحَدِرِ
و إن شئت تعيين من يدخلها فانظر بترتيب اللَّفِّ و النَّشْرِ
فى المُلْكِ و الحَاقَّةِ و الهُمَزَةِ و المُلْكِ ثانياً و الْمُدَّثِرِ
ثم فى النَّازِعَاتِ و القَارَعَةِ ويلٌ لمن فيها من الجِنِّ والبَشَرِ

[اليواقيت والجواہر ٢: ٦٢٧، مبحث: ٤١]

٢٣- الجَيْبُ

[١] الصَّدر: وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّ. [سورة النور ٢٤: ٣١] على صُدُورِهِنَّ.

[٢] الإبط: وَاَدْخِلْ يَدَكَ فِىْ جَيْبِكَ. [سورة النمل ٢٧: ١٢]

اُسْلُكْ يَدَكَ فِىْ جَيْبِكَ. [سورة القصص ٢٨: ٣٢] أي: إبطك.

[الوجوہ والنظائر، دامغانی: ١٦٠]



(١) عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني، فقيهٌ شافعيٌّ، من الزهاد، وُلِدَ سنة: ٦١٢هـ=١٢١٥م، نسبته إلى ديرين، في غربية مصر، وقبره بها، توفي سنة: ٦٩٤هـ=١٢٩٥م.
[طبقات الشافعية الكبرىٰ ٨: ١٩٩، الاعلام ٤: ١٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الحاء

١ - الْحُبُّ

[١]المَوَدَّةُ:وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِى الْقُرْبٰى.[سورة البقرة٢:١٧٧]

قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِىْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ.[سورة آل عمران٣:٣١]

فَسَوْفَ يَاْتِى اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُّحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ.[سورة المائدة٥:٥٤]

وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰى حُبِّهٖ.[سورة الدهر٧٦:٨]

[٢]التَّوابُ:اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ.[سورة البقرة٢:٢٢٢]

أي:يُثِيبُهم ويُنعِمُ عليهم.

وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ.[سورة التوبة٩:١٠٨]

[٣]الإيثار:اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَعَلَى الْاِيْمَانِ.[سورة التوبة٩:٢٣]أي:آثروه عليه.

اَلَّذِيْنَ يَسْتَحِبُّوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَاعَلَى الْاٰخِرَةِ.[سورة ابراهيم١٤:٣]

أي:يؤثرون ويختارون.

ذٰلِكَ بِاَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاعَلَى الْاٰخِرَةِ.[سورة النحل١٦:١٠٧]

فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى.[سورة حم السجدة٤١:١٧]

يُحِبُّوْنَ مَنْ هَاجَرَ اِلَيْهِمْ.[سورة الحشر٥٩:٩]أي: يؤثرون مَن هاجَر إليهم.

[٤]الإرادة:فِيْهِ رِجَالٌ يُّحِبُّوْنَ اَنْ يَّتَطَهَّرُوْا.[سورة التوبة٩:١٠٨]أي:يريدون.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٧٧]

٢ - الْحَبْلُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١]القُرآن:وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعًا وَّلَا تَفَرَّقُوْا.[سورة آل عمران٣:١٠٣]

قال عبدالله بن مسعودرضي الله عنه:حَبلُ اللّٰهِ:القرآنُ.

[٢]الإسلام:إِلَّا بِحَبلٍ مِّنَ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:١١٢]أي:بالإسلام.

[٣]العَهد:وَحَبلٍ مِّنَ النَّاسِ.[سورة آل عمران٣:١١٢]أي:بالعهد.

[٤]عرق في البدن:وَنَحنُ اَقرَبُ اِلَيهِ مِنُ حَبلِ الوَرِيدِ.[سورة ق٥٠:١٦]
شبه بالحبل المعروف من حيث الهئية.

[٥]الرسين:فِيُ جِيدِهَا حَبلٌ مِّنُ مَّسَدٍ.[سورة اللهب١١١:٥]أي:رسناً من ليف.

[الوجوه والنظائر لدامغاني:١٨١،بصائر ذوي التمييز ٢:٤٢٦]

٣-حَتّٰى

[١]بمعنى في،وهووقت الشيء يكون:وَقٰتِلُوهُمُ حَتّٰى لَاتَكُونَ فِتنَةٌ.
[سورة البقرة٢:١٩٣،سورة الانفال٨:٣٩]

أي: حتى يَذُهَبَ الشِّرُكَ.

وَزُلزِلُوا حَتّٰى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهٗ مَتٰى نَصرُاللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢١٤]

حَتّٰى يُعطُوا الجِزيَةَ عَنُ يَّدٍ وَّهُمُ صٰغِرُونَ.[سورة التوبة٩:٢٩]

يَقول:قاتلوهم أبداًحتى يُقِرُّوا الجزية،هذاوقتٌ لهم.

[٢]بمعنى التعليل،وعلامتها أن يحسن فى موضعها كئ نحو:حتى تغيظ ذا الجسد،ومنه قوله:وَلَايَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمُ حَتّٰى يَرُدُّوكُمُ.[سورة البقرة٢:٢١٧]

وَلَنَبلُوَنَّكُمُ حَتّٰى نَعلَمَ الُمجٰهِدِينَ مِنكُمُ وَالصّٰبِرِينَ.[سورة محمد٤٧:٣١]

فَقَاتِلُوا الَّتِيُ تَبغِيُ حَتّٰى تَفِيُءَ اِلٰى اَمرِ اللّٰهِ.[سورة الحجرات٤٩:٩]

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَاتُنفِقُوا عَلٰى مَنُ عِندَ رَسُولِ اللّٰهِ حَتّٰى يَنفَضُّوا.
[سورة المنافقون٦٣:٧]

[٣]بمعنى فَلَمَّا:حَتّٰى اِذَا جَاءَ اَمُرُنَا.[سورة هود١١:٤٠]

حَتّٰى اِذَااستَيئَسَ الرُّسُلُ.[سورة يوسف١٢:١١٠]أي:فلمااستيئس الرسل من إيمان

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قومهم.

حَتّٰى اِذَا فُتِحَتْ يَاْجُوْجُ وَمَاْجُوْجُ.[سورة الانبياء٢١:٩٦] أي:فلما فتحت.

[٤]بمعنى إلى:فَذَرْهُمْ فِيْ غَمْرَتِهِمْ حَتّٰى حِيْنٍ.[سورة المؤمنون٢٣:٥٤]

اِذْ قِيْلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوْا حَتّٰى حِيْنٍ.[سورة الذاريات٥١:٤٣]

هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.[سورة القدر٩٧:٥]

[الاشباه والنظائر:٢٦٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٦٨،البرهان في علوم القرآن٤:٢٧٢]

٤-الْحِجَابُ

[١]السُّوْرُ:وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ.[سورة الاعراف٧:٤٦]

[٢]السَّاتِرُ:فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُوْنِهِمْ حِجَابًا.[سورة مريم١٩:١٧]

وَاِذَا سَاَلْتُمُوْهُنَّ مَتَاعاً فَاسْاَلُوْهُنَّ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٣]

[٣]الإسْتِتَارعن العين:حَتّٰى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.[سورة ص٣٨:٣٢]

[٤]الآفة المانعة:وَمَا كَانَ لِبَشَرٍاَنْ يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْياً اَوْمِنْ وَرَآءِ حِجَابٍ.

[سورة الشورى٤٢:٥١]

كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوْبُوْنَ.[سورة المطففين٨٣:١٥]

أي:بآفةٍ مانِعَةٍ لهم من الرؤية. [الوجوه والنظائر،دامغاني:١٧٧،بصائر ذوي التمييز٢:٤٣٣]

٥-الْحُجَّةُ

[١]الخُصُومَةُ: قُلْ اَتُحَاجُّوْنَنَا فِي اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:١٣٩]

أي: أتخاصموننا في توحيده؟

هَاَنْتُمْ هٰؤُلَآءِ حَاجَجْتُمْ فِيْمَالَكُمْ بِهٖ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّوْنَ فِيْمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهٖ عِلْمٌ.

[سورة آل عمران٣:٦٦]

لَاحُجَّةَ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ.[سورة الشورى٤٢:١٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]الوثيقةُ البالغةُ أي:الحُجَّةُ الدَّالةُ المَبْنِيَّةُ للمحجة،أي:القصدُالسليم:
لِئَلَّايَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ.[سورةالبقرة٢:١٥٠]
وَتِلْكَ حُجَّتُنَآاٰتَيْنٰهَآاِبْرٰهِيْمَ عَلٰى قَوْمِهٖ.[سورةالانعام٦:٨٣]
قُلْ فَلِلّٰهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ.[سورةالانعام٦:١٥٠] أي: له الوثيقةُ البالغةُ.
[٣]العُذْرُ:رُسُلاً مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ.[سورةالنساء٤:١٦٥]
[٤]الدَّليلُ الباطل:وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ فِى اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَااسْتُجِيْبَ لَهٗ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ.[سورةالشورى٤٢:١٦]
[الوجوه والنظائر،دامغانى:١٩٢،بصائرذوى التمييز ٢:٤٣١]

٦-الحَجَرُ

[١]الكِبْرِيت:وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ.[سورةالبقرة٢:٢٤،سورةالتحريم٦٦:٦]
قال ابن مسعودرضي الله عنه:حجارةٌ مِن كِبريتٍ جعلها الله تعالى عِبرةً (١).
[٢]الحَجَرُ بعَينه:فَقُلْنَااضْرِبْ بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ.[سورةالبقرة٢:٦٠]
[٣]الآجُرُّ:وَاَمْطَرْنَاعَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيْلٍ.[سورةهود١١:٨٢]
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِيْنٍ. [سورةالذاريات٥١:٣٣]
تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيْلٍ .[سورةالفيل١٠٥:٤]
[الوجوه والنظائر،دامغانى:١٧٦،بصائرذوى التمييز ٢:٤٣٤]

---

(١) **قال الواحدي:**وهي شديدٌ لإتّقادها.[الوجيز١:٩٦]**قال القرطبي:**الحجريطلق على معان:منها حجرالكعبة،ومنها الحرام ؛ قال الله:وحِجْراً مَّحْجُوْراً.[سورةالفرقان٢٥:٥٣] أي:حراماً محرماً،و الحِجرُ:العقلُ ، قال الله : هَلْ فِىْ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِىْ حِجْرٍ.[سورةالفجر٨٩:٥]والحِجرُحِجرالقميص، و الفتح أفصح ، والحِجرُالفرس الأنثى والحِجرُديارثمود،وهوالمرادهنا،أي:المدينة،قاله الأزهرى.
[تهذيب اللغة٤:٨٢،تفسيرالقرطبى١٠:٤٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧-الحِجرُ

[١]البيت:وَرَبَآئِبُكُمُ الّٰتِیْ فِیْ حُجُوْرِكُمْ.[سورةالنساء٤:٢٣]

[٢]قوم صالح عليه السلام:وَلَقَدْ كَذَّبَ اَصْحٰبُ الْحِجْرِالْمُرْسَلِیْنَ.[سورةالحجر١٥:٨٠]

[٣]الحرام:وَيَقُوْلُوْنَ حِجْراً مَّحْجُوْراً.[سورةالفرقان٢٥:٢٢]

[٤]العقل:هَلْ فِیْ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِیْ حِجْرٍ.[سورةالفجر٨٩:٥]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٨٠،بصائرذوي التمييز ٢:٤٣٤]

٨-الْحَدِيْثُ

[١]الخبر:قَالُوْا اَتُحَدِّثُوْنَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ.[سورةالبقرة٢:٧٦]أي: أتخبرونهم.

[٢]القول والكلام:وَمَنْ اَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ حَدِيْثاً.[سورةالنساء٤:٨٧]

وَاِذْ اَسَرَّالنَّبِیُّ اِلٰی بَعْضِ اَزْوَاجِهٖ حَدِيْثاً.[سورةالتحريم٦٦:٣]

[٣]العِبرة:فَجَعَلْنٰهُمْ اَحَادِيْثَ.[سورةسبا٣٤:١٩]

أي: عِبَرًا،يتحدث بها مَن بعدهم.

[٤]البيان:اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ.[سورةالزمر٣٩:٢٣]

[٥]القرآن:فَلْيَاْتُوْا بِحَدِيْثٍ مِّثْلِهٖ اِنْ كَانُوْا صٰدِقِيْنَ.[سورةالطّور٥٢:٣٤]

فَبِاَیِّ حَدِيْثٍ بَعْدَهٗ يُؤْمِنُوْنَ.[سورةالمرسلات٧٧:٥٠] أي:بأيِّ كتاب بعد كتاب اللّٰه يؤمنون.[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٧٨،بصائرذوي التمييز ٢:٤٣٩]

٩-الْحَدِيْدُ

[١]الحَادُّ:لَقَدْ كُنْتَ فِیْ غَفْلَةٍ مِّنْ هٰذَا فَكَشَفْنَاعَنْكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيْدٌ.[سورةق٥٠:٢٢]أي:حادًّا.

[٢]الحديد بعينه:وَاَنْزَلْنَاالْحَدِيْدَ فِيْهِ بَاْسٌ شَدِيْدٌ.[سورةالحديد٥٧:٢٥]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٧٩]

١٠-الْحَذَرُ

[١]الخوف:وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ.[سورة آل عمران٣:٢٨]

أي:يُخَوِّفُكُمُ اللّٰهُ عِقَابَهٗ.

وَاحْذَرْهُمْ اَنْ يَّفْتِنُوْكَ.[سورة المائدة٥:٤٩]

يَحْذَرُالْاٰخِرَةَ وَيَرْجُوْا رَحْمَةَ رَبِّهٖ.[سورة الزمر٣٩:٩]

أي: يَخافُ عذابَ النار.

[٢]المنع والإمتناع:يَقُوْلُوْنَ اِنْ اُوْتِيْتُمْ هٰذَا فَخُذُوْهُ وَاِنْ لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوْا.

[سورة المائدة٥:٤١]أي:فامتنعوا أن تطيعوه.

[٣]الكِتمان:قُلِ اسْتَهْزِءُوْا اِنَّ اللّٰهَ مُخْرِجٌ مَّاتَحْذَرُوْنَ.[سورة التوبة٩:٦٤]

أي:تكتمون. [الوجوه والنظائر دامغاني:١٩١،بصائر ذوي التمييز ٢:٤٤١]

١١-الْحَرَامُ

[١]الممنوعُ مِن جهة الشرع:وَاِنْ يَّاْتُوْكُمْ اُسٰرٰى تُفٰدُوْهُمْ وَهُوَمُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ اِخْرَاجُهُمْ.[سورة البقرة٢:٨٥]

[٢]الممنوعُ منه بمنعٍ قهريٍ:اَنَّهٗ مَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

[سورة المائدة٥:٧٢]

قَالُوْا اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَهُمَاعَلَى الْكٰفِرِيْنَ.[سورة الاعراف٧:٥٠]

[٣]الواجب الذي لايجوزتركه:قُلْ تَعَالَوْا اَتْلُ مَاحَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ اَلَّا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا.[سورة الانعام٦:١٥٢]

وَحَرٰمٌ عَلٰى قَرْيَةٍ اَهْلَكْنٰهَااَنَّهُمْ لَايَرْجِعُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:٩٥]

[٤]الممنوعُ منه بستخيرٍإلهيٍ:وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ.[سورة القصص٢٨:١٢]

[المفردات:١١٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢-الْحَرْبُ

[١]العذابُ:فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ.[سورة البقرة٢:٢٧٩]أي:بعذاب من اللّٰه.

[٢]المُخالَفَة:اِنَّمَا جَزٰٓؤُا الَّذِيْنَ يُحَارِبُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ.[سورة المائدة٥:٣٣]

أي:يُخالفونَ اللّٰه.

[٣]القِتال:كُلَّمَا اَوْقَدُوْا نَاراً لِّلْحَرْبِ.[سورة المائدة٥:٦٤]

فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى الْحَرْبِ.[سورة الانفال٨:٥٧]

[٤]الكفر والضلالة،يُقالُ:دارُالحربِ أي:دارالكفر:حَتّٰى تَضَعَ الْحَرْبُ اَوْزَارَهَا.

[سورة محمد٤٧:٤]أي:الكافرالحربي.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٥٨،وجوه القرآن،حيري:١٨١،بصائر ذوي التمييز ٢:٤٤٤]

١٣-الْحَرْثُ

[١]الحَرْث بِعَيْنِه:وَلَاتَسْقِى الْحَرْثَ.[سورة البقرة٢:٧١]

وَاِذَاتَوَلّٰى سَعٰى فِى الْاَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيْهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ.[سورة البقرة٢:٢٠٥]

اِذْيَحْكُمٰنِ فِى الْحَرْثِ.[سورة الانبياء٢١:٧٨]

[٢]فُروج النساء:نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاْتُوْا حَرْثَكُمْ اَنّٰى شِئْتُمْ.[سورة البقرة٢:٢٢٣]

يعني:فروج النساء،كيف شئتم،إن شئتم مستقبلة،أومدبرة،أوقائمة،أوباركة أو متى أحببتم من الأوقات في الفرج حيث يكون منها الولد.

[٣]الثَّواب:مَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الْاٰخِرَةِ نَزِدْ لَهٗ فِىْ حَرْثِهٖ وَمَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا.[سورة الشورى٤٢:٢٠]

أي:مَن كان يريد ثواب الآخرة بعمله الصالح نزد له في ثوابه ومَن كان مِنَ الفُجَّارِ يريد ثواب الدنيابعمله الصالح نؤته منها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٥٧،اقالوجوه والنظائر،دامغاني:١٦٦،بصائر ذوي التمييز ٢:٤٤٦]

۱۴-اَلْحَرَجُ

[۱]الشَّكُّ:ثُمَّ لَايَجِدُوْافِیْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ.[سورۃالنساء۴:۶۵]
كِتٰبٌ اُنْزِلَ اِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِیْ صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ.[سورۃالاعراف۷:۲]
[۲]الضِّيْقُ:مَايُرِيْدُ اللّٰهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ.[سورۃالمائدۃ۵:۶]
وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِی الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ.[سورۃالحج۲۲:۷۸]
[۳]الإثم:لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَاعَلَى الْمَرْضٰى وَلَاعَلَى الَّذِيْنَ لَايَجِدُوْنَ مَا يُنْفِقُوْنَ حَرَجٌ.[سورۃالتوبہ۹:۹۱] أي:ليس عليهم اثمٌ في التخلف عن الغزو.
[الوجوہ والنظائر مقاتل:۱۵۷،تاویل مشکل القرآن:۴۸۴،الوجوہ والنظائر دامغانی:۱۶۸،بصائر ذوی التمییز ۲:۴۴۷]

۱۵-اَلْحِرْصُ

[۱]فَرْطُ الشَّرِّ:وَلَتَجِدَنَّهُمْ اَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ.[سورۃالبقرۃ۲:۹۶]
[۲]الإرادۃ:حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ.[سورۃالتوبہ۹:۱۲۸]أي:مريدٌ لإيمانكم.
[۳]الجهد:وَمَااَكْثَرُالنَّاسِ وَلَوْحَرَصْتَ بِمُؤْمِنِيْنَ.[سورۃیوسف۱۲:۱۰۳]أي:جهدت.
اِنْ تَحْرِصْ عَلٰى هُدٰهُمْ.[سورۃالنحل۱۶:۳۷]
[الوجوہ والنظائر دامغانی:۱۷۵،بصائر ذوی التمییز ۲:۴۵۰]

۱۶-اَلْحِسَابُ والْحُسْبَانُ

[۱]الظَّنُّ:يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ اَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ.[سورۃالبقرۃ۲:۲۷۳]
وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ يُحْسِنُوْنَ صُنْعاً.[سورۃالکہف۱۸:۱۰۴]
يَحْسَبُوْنَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ.[سورۃالمنافقون۶۳:۴]
[۲]التَّقْتِيْرُوالمِنَّةُ:اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِحِسَابٍ.[سورۃآل عمران۳:۳۷]
فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ فِيْهَابِغَيْرِحِسَابٍ.[سورۃالمؤمن۴۰:۴۰]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي: بلا تقتيرٍ ولا خوفٍ.

[٣]الحسيبُ:الحافظ:اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ حَسِيْباً.[سورة النساء٤:٨٦]

أي:حفيظاً.

[٤]العدد:وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَناًوَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَحُسْبَاناً.[سورة الانعام٦:٩٧]

وَقَدَّرَهٗ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوْاعَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابِ.[سورة يونس١٠:٥]

أي:عددالأيام والشهور.

وَلِتَعْلَمُوْاعَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابِ.[سورة الاسراء١٧:١٢]

[٥]العَرْضُ على اللّٰه:يَوْمَ يَقُوْمُ الْحِسَابُ.[سورة ابراهيم١٤:٤١]

فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَّسِيْراً.[سورة الانشقاق٨٤:٨]

[٦]الحَسِيْبُ الشَّهِيْدُ:اِقْرَاْ كِتٰبَكَ كَفٰى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْباً.

[سورة الاسراء١٧:١٤]

وَكَفٰى بِاللّٰهِ حَسِيْباً.[سورة الاحزاب٣٣:٣٩]

[٧]العذاب:وَيُرْسِلَ عَلَيْهَاحُسْبَاناً مِّنَ السَّمَآءِ.[سورة الكهف١٨:٤٠]

اِنَّهُمْ كَانُوْا لَا يَرْجُوْنَ حِسَاباً.[سورة النبا٧٨:٢٧]أي:لايخافون عذاباً.

[٨]الثواب والجزاء:اِنْ حِسَابُهُمْ اِلَّاعَلٰى رَبِّىْ لَوْتَشْعُرُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:١١٣]

ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَاحِسَابُهُمْ.[سورة الغاشية٨٨:٢٦]

أي:جزائهم،لأن الجزاء يكون بالحساب.

[٩]الحسبان:المنازل:اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُبِحُسْبَانٍ.[سورة الرحمٰن٥٥:٥]

أي:بحساب في منازل.

[١٠]الكثير:جَزَاءً مِّنْ رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَاباً.[سورة النبا٧٨:٣٦]أي:كثيراً.

[تاويل مشكل القرآن:٥١٣،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٧٠]

١٧ - الْحِسُّ

[١]الرُّؤيَةُ:فَلَمَّا اَحَسَّ عِيسٰى مِنْهُمُ الْكُفْرَ.[سورة آل عمران٣:٥٢]

أي:رأىٰ مِنهم الكفر.

هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ اَحَدٍ.[سورة مريم١٩:٩٨]أي:هل ترى منهم مِن أحدٍ؟

فَلَمَّااَحَسُّوا بَاْسَنَآاِذَا هُمْ مِّنهَايَرْكُضُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:١٢]أي:رأوا عذابنا.

[٢]القتل والإستئصال:وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ وَعْدَهٗ اِذْ تَحُسُّوْنَهُمْ بِاِذْنِهٖ.

[سورة آل عمران٣:١٥٢] أي: تستأصلونهم قتلا.

[٣]التَّحَسُّسُ:البَحثُ وطلبُ العلم:يٰبَنِيَّ اذْهَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُّوْسُفَ وَاَخِيْهِ.

[سورة يوسف١٢:٨٧]أي:ابحثوا عنه.

[٤]الحس والحسيس:الصَّوت:لَايَسْمَعُوْنَ حَسِيْسَهَا.[سورة الانبياء٢١:١٠٢]

أي: لايسمعون صوتها.

[الوجوه والنظائر مقاتل:٣٩؛ تاويل مشكل القرآن:٥١؛ نزهة الاعين النواظر:٢٤٠؛ المفردات:١١٦؛ بصائر ذوى التمييز ٢:١٥٣]

١٨ - حُسْنًا/حَسَنًا

[١]حُسْنًا:حَقًّا:وَقُوْلُوْا لِلنَّاسِ حُسْنًا.[سورة البقرة٢:٨٣]

قال ابن عباسرضي الله عنه:قولوا لهم لاإله إلَّا اللّٰه.أي:مُروهم بها.

[٢]حَسَنًا:محتسبا:مَنْ ذَاالَّذِىْ يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًاحَسَنًا.[سورة البقرة٢:٢٤٥]

اِنْ تُقْرِضُوااللّٰهَ قَرْضاًحَسَنًا.[سورة التغابن٦٤:١٧]

[٣]حَسَنًا:الجَنَّةُ:اَفَمَنْ وَّعَدْنٰهُ وَعْداًحَسَناً.[سورة القصص٢٨:٦١]

[الوجوه والنظائر دامغانى:١٧٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٩-الحَسَنَةُ

[١]النَّصر والغنيمة:اِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ.[سورة آل عمران٣:١٢٠]

يعني:النَّصرُ والنعمة يوم بدر.

وَاِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ.[سورة النساء٤:٧٨]

اِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ.[سورة التوبة٩:٥٠]

[٢]كثرةُ المَطَر والخَصْب والسَّعَة:ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتّٰى عَفَوْا.

[سورة الاعراف٧:٩٥]أي:مكان القحطِ المطرَ والخصبَ.

فَاِذَاجَآءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوْا لَنَا هٰذِهٖ.[سورة الاعراف٧:١٣١]

وَبَلَوْنٰهُمْ بِالْحَسَنٰتِ وَالسَّيِّاٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ.[سورة الاعراف٧:١٦٨]

[٣]العافِية:وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ.[سورة الرعد١٣:٦]

أي: بالعذاب قبل العافية.

قَالَ يٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُوْنَ بِالسَّيِّئَةَ قَبْلَ الْحَسَنَةِ.[سورة النمل٢٧:٤٦]

[٤]العفو:اِدْفَعْ بِالَّتِىْ هِىَ اَحْسَنُ.[سورة المؤمنون٢٣:٩٦،سورة حم السجدة ٤١:٣٤]

وَلَاتَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلَاالسَّيِّئَةُ.[سورة حم السجدة٤١:٣٤]

وَيَدْرَءُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ.[سورة القصص٢٨:٥٤]

أي: يدفعون بالقول المعروف والعفوِالقولِ السيئ والأذى.

[٥]كلمة التوحيد:مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ خَيْرٌ مِّنْهَا.[سورة النمل٢٧:٨٩]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٢٣-٢٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٧٣]

٢٠-الحُسْنٰى

[١]الخير:وَلَيَحْلِفُنَّ اِنْ اَرَدْنَآ اِلَّا الْحُسْنٰى.[سورة التوبة٩:١٠٧]

[٢]الجَنَّة:لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ.[سورة يونس١٠:٢٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنٰى اُولٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُوْنَ. [سورة الانبياء ٢١:١٠١]

وَيَجْزِىَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوا بِالْحُسْنٰى. [سورة النجم ٥٣:٣١]

هَلْ جَزَآءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ. [سورة الرحمٰن ٥٥:٦٠]

يقول: هل جزاء أهل التوحيد إلَّا الجنة.

[٣] البنون: وَتَصِفُ اَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ اَنَّ لَهُمُ الْحُسْنٰى. [سورة النحل ١٦:٦٢]

أي: البنين، وهو قول مجاهد.

[٤] كلمةُ التَّوحيد: فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى ۞ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى ۞

[سورة الليل ٩٢:٥-٦]

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ٢٤، الوجوه والنظائر، دامغاني: ١٧٣]

٢١- الْحَشْرُ

[١] الجمع: وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيْعاً. [سورة الانعام ٦:٢٢، سورة يونس ١٠:٢٨]

وَحَشَرْنٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ اَحَداً. [سورة الكهف ١٨:٤٧]

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ. [سورة الفرقان ٢٥:١٧]

وَحُشِرَ لِسُلَيْمٰنَ جُنُوْدُهٗ. [سورة النمل ٢٧:١٧]

وَاِذَا الْوُحُوْشُ حُشِرَتْ. [سورة التكوير ٨١:٥]

[٢] السَّوق: وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ. [سورة الاسراء ١٧:٩٧]

أي: نَسُوقُهم على وجوههم يوم القيامة إلى النار.

وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِيْنَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً. [سورة طه ٢٠:١٠٢]

اُحْشُرُوا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَاَزْوَاجَهُمْ. [سورة الصافات ٣٧:٢٢]

أي: سوقوا الذين أشركوا وقُرَنَاءَ هم من الشياطين إلى النار بعد الحساب.

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ٥٩، بصائر ذوي التمييز ٢:٤٦٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٢-الْحَصْرُ

[١]الحَبْسُ:فَإِنْ اُحْصِرْتُمْ فَمَااسْتَيْسَرَمِنَ الْهَدْيِ.[سورةالبقرة٢:١٩٦]

وَجَعَلْنَاجَهَنَّمَ لِلْكٰفِرِيْنَ حَصِيْراً.[سورةالاسراء١٧:٨]

[٢]الحَصور:الذي لايأتي النساء:وَسَيِّداً وَّحَصُوْراً.[سورةآل عمران٣:٣٩]

[٣]الضِّيْقُ:اَوْجَآءُوْكُمْ حَصِرَتْ صُدُوْرُهُمْ.[سورةالنساء٤:٩٠] أي:ضاقت.

[وجوه القرآن،حيري:١٨٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٨٠]

٢٣-الْحُضُوْرُ

[١]الحاضر:المستَوطِنُ المُقيمُ:ذٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهٗ حَاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.[سورةالبقرة٢:١٩٦]أي:مقيمين.

[٢]حاضر:حَالٌّ:اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً حَاضِرَةً.[سورةالبقرة٢:٢٨٢]أي:حالَّةً.

[٣]الحاضر:المكتوب:يَوْمَ تَجِدُكُلُّ نَفْسٍ مَّاعَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَراً.

[سورةآل عمران٣:٣٠]

وَوَجَدُوْا مَاعَمِلُوْا حَاضِراً.[سورةالكهف١٨:٤٩]

[٤]الحُضُور:المُجاوَرَة:وَاسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِىْ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ.

[سورةالاعراف٧:١٦٣]أي:مُجاوِرَة البحر.

[٥]المُحْضَرُوْنَ:الْمُعَذَّبُوْنَ:فَاُولٰئِكَ فِى الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ.[سورةالروم٣٠:١٦]

[٦]الحُضُور:السِّماعُ:فَلَمَّاحَضَرُوْهُ قَالُوْااَنْصِتُوْا.[سورةالاحقاف٤٦:٢٩]

[٧]الحُضُوربعَينِه:وَنَبِّئْهُمْ اَنَّ الْمَآءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ.

[سورةالقمر٥٤:٢٨]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:١٩٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٤-اَلْحَطَبُ

[١]ما هي للوُقُود،أي: السَّجَّار:وَاَمَّاالْقٰسِطُوْنَ فَكَانُوْالِجَهَنَّمَ حَطَباً.

[سورة الجن٧٢:١٥]

[٢]الشَّوْكُ:وَامْرَاَتُهٗ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ(١).[سورة المسد:١١١:٤]

[الوجوه والنظائر،دامغانی:١٨١]

٢٥-اَلْحِفْظُ

[١]الصِّيَانَة:فَالصّٰلِحٰتُ قٰنِتٰتٌ حٰفِظٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَاحَفِظَ اللّٰهُ.[سورة النساء٤:٣٤]

أي:صائناتٌ لأنفسهن،أي:يحفظن عهد الأزواج عند غيبتهم بسبب من حِفظ الله.

[٢]العلم:بِمَااسْتُحْفِظُوْامِنْ كِتٰبِ اللّٰهِ.[سورة المائدة٥:٤٤]أي:بماعلموا وأوعوا.

[٣]الشَّهادةُ:اِنَّ رَبِّیْ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ حَفِیْظٌ.[سورة هود١١:٥٧]

وَرَبُّكَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ حَفِیْظٌ.[سورة سبا٣٤:٢١]

اَللّٰهُ حَفِیْظٌ عَلَیْهِمْ.[سورة الشوری٤٢:٦]

وَاِنَّ عَلَیْكُمْ لَحٰفِظِیْنَ.[سورة الانفطار٨٢:١٠]

---

(١)**قال الحافظ ابن كثير:** كانت زوجته من سادات نساء قريش،وهي أم جميل واسمها أروَى بنت حرب بن أمية،وهي أخت أبي سفيان[رضي الله عنه]وكانت عوناًلزوجهاعلى كفره وجُحوده وعناده فلهذا تكون يوم القيامة عوناً عليه في عذابه في نارجهنم،ولهذا قال تعالى:حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِیْ جِیْدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ،يعني:تحمل الحطب فتلقى على زوجهاليزداد على ما هوفيه،وهي مُهَيَّأَةٌ لذلك،مُسْتَعِدَّةٌ له.وعن مجاهد و عكرمة والحسن وقتادة والثوري حمالة الحطب:كانت تمشي بالنميمة.[تفسير القرآن العظيم٤:٧٣٢]

قال السيد الآلوسي: يُقال لمن يمشي بالنميمة:يحمل الحطب بين الناس،أي:يوقد بينهم النائرة ويؤرث الشر،فالحطب مستعارٌللنميمة،وهي استعارةٌ مشهورةٌ.

[روح المعانی٢٩-٣٠:٦٨٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤]الشفقة:اَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَداً يَّرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوۡنَ.[سورة يوسف١٢:١٢]

أي:مشفقون.

[٥]الضَّمان:فَاَرۡسِلۡ مَعَنَااَخَانَانَكۡتَلۡ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوۡنَ.[سورة يوسف١٢:٦٣]

أي: ضامِّين لِرَدِّهِ إليك.

[٦]الحِفظ بعينه:اِنَّانَحۡنُ نَزَّلۡنَاالذِّكۡرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوۡنَ.[سورة الحجر١٥:٩]

وَحِفۡظاًمِّنۡ كُلِّ شَيۡطٰنٍ مَّارِدٍ.[سورة الصافات٣٧:٧]

[وجوه القرآن، حيري:١٨٠، الوجوه والنظائر، دامغاني:١٨٣]

٢٦-الۡحَقُّ

[١]المُوافق:فَاَمَّاالَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡافَيَعۡلَمُوۡنَ اَنَّهُ الۡحَقُّ مِنۡ رَّبِّهِمۡ.[سورة البقرة٢:٢٦]

[٢]الحَقُّ بعَينِهِ،ليس بالباطل:وَلَاتَلۡبِسُواالۡحَقَّ بِالۡبَاطِلِ.[سورة البقرة٢:٤٢]

ثُمَّ رُدُّوۡا اِلَى اللّٰهِ مَوۡلٰهُمُ الۡحَقُّ.[سورة الانعام٦:٦٢] وغيره باطلٌ.

وَمَاخَلَقۡنَاالسَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضَ وَمَابَيۡنَهُمَا اِلَّا بِالۡحَقِّ.[سورة الحجر١٥:٨٥]

أي:لم نخلقها باطلا بغير شيء.

ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَالۡحَقُّ.[سورة الحج٢٢:٦٢] وغيره من الآلهة باطلٌ.

[٣]الجرم الشرعي:وَيَقۡتُلُوۡنَ النَّبِيّٖنَ بِغَيۡرِالۡحَقِّ.[سورة البقرة٢:٦١]

أي:بغير جرم شرعي.

[٤]البيانُ الكاملُ:قَالُواالۡئٰنَ جِئۡتَ بِالۡحَقِّ.[سورة البقرة٢:٧١]أي: بالبيان الكامل.

[٥]الصِّدۡقُ:اِنَّااَرۡسَلۡنٰكَ بِالۡحَقِّ بَشِيۡراً وَّنَذِيۡراً.[سورة البقرة٢:١١٩]

قَوۡلُهُ الۡحَقُّ.[سورة الانعام٦:٧٣]

وَيَسۡتَنۡبِـُٔوۡنَكَ اَحَقٌّ هُوَقُلۡ اِىۡ وَرَبِّىۡ اِنَّهٗ لَحَقٌّ.[سورة يونس١٠:٥٣]

اَلَا اِنَّ وَعۡدَ اللّٰهِ حَقٌّ.[سورة يونس١٠:٥٣]

الألوكة - قسم الكتب

[٦]اللائق والمناسب للحال:اَلَّذِيۡنَ اٰتَيۡنٰهُمُ الۡكِتٰبَ يَتۡلُوۡنَهٗ حَقَّ تِلَاوَتِهٖ.

[سورة البقرة ٢:١٢١]

[٧]الأمر الوجوب: مَتَاعاً بِالْمَعْرُوْفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِيْنَ. [سورة البقرة ٢:٢٣٦]

[٨]الدَّين: وَلْيُمْلِلِ الَّذِىْ عَلَيْهِ الْحَقُّ. [سورة البقرة ٢:٢٨٢]

فَاِنْ كَانَ الَّذِىْ عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيْهاً اَوْ ضَعِيْفاً. [سورة البقرة ٢:٢٨٢]

[٩]اليقين: اُولٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرُوْنَ حَقًّا. [سورة النساء ٤:١٥١] أي: يقيناً.

[١٠]القران: وَمَالَنَا اَلَّانُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَا جَآءَ نَامِنَ الْحَقِّ. [سورة المائدة ٥:٨٤]

بَلْ كَذَّبُوْابِالْحَقِّ لَمَّاجَآءَ هُمْ. [سورة ق ٥٠:٥]

[١١]صفة الله عزوجل: ثُمَّ رُدُّوْا اِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ الْحَقُّ. [سورة الانعام ٦:٦٢]

وَلَوِاتَّبَعَ الْحَقُّ اَهْوَاءَ هُمْ. [سورة المومنون ٢٣:٧١] أي: لواتبع الله أهوائهم.

وَتَوَاصَوْابِالْحَقِّ. [سورة العصر ١٠٣:٣] يعني: بالله أنه الواحد.

[١٢]الحكمة: وَهُوَالَّذِىْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ. [سورة الانعام ٦:٧٣]

[١٣]الزَّكوة: وَاٰتُوْاحَقَّهٗ يَوْمَ حَصَادِهٖ. [سورة انعام ٦:١٤٢]

[١٤]الواقع: وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذِ ن الْحَقُّ. [سورة الاعراف ٧:٨]

[١٥]العدل: رَبَّنَاافْتَحْ بَيْنَنَاوَبَيْنَ قَوْمِنَابِالْحَقِّ. [سورة الاعراف ٧:٨٩]

يَوْمَئِذٍيُّوَفِّيْهِمُ اللّٰهُ دِيْنَهُمُ الْحَقَّ. [سورة النور ٢٤:٢٥] أي: حسابهم العدل.

وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ هُوَالْحَقُّ الْمُبِيْنُ(١). [سورة النور ٢٤:٢٥]

فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ. [سورة ص ٣٨:٢٢]

---

(١) **قال الحليمي رحمه الله:** الحقُّ ما لايسع إنكارهُ، ويلزم إثباته والإعتراف به، ووجود البارئ عَزَّذِكرهُ أولى مايجب الإعتراف به- يعني: عند وُرودِ أمره بالإعتراف به- ولا يسع جُحوده، إذ لا مثبت يتظاهرُعليهِ من الدلائل البينةِالباهرةِ ماتظاهرت على وُجود البارئ جَلَّ ثناؤهُ. وقال: وَالْمُبِيْنُ: هو الذي لا يخفى و لاينكتمُ، و البارئ جَلَّ ثناؤهُ ليس بِخافٍ ولامنكتمٍ لأنَّ له من الأفعال الدالة عليه مايستحيل معها أن يخفى، فلايوقف عليه ولايُدرَى.

[المنهاج في شعب الايمان ١:١٨٩ الاسماء والصفات، بيهقي ١٢:١٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٦]الجهاد:يُجَادِلُوْنَكَ فِى الْحَقِّ بَعْدَ مَاتَبَيَّنَ كَاَنَّمَا يُسَاقُوْنَ اِلَى الْمَوْتِ.
[سورة الانفال٨:٦]

[١٧]الإسلام:لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ.[سورة الانفال٨:٨]
وَقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ.[سورة الاسراء١٧:٨١]
اِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِيْنِ.[سورة النمل٢٧:٧٩]

[١٨]مُقابِل الضَّلال:فَمَاذَابَعْدَ الْحَقِّ اِلَّا الضَّلٰلُ.[سورة يونس١٠:٣٢]

[١٩]الوُجُوبُ:كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ.[سورة يونس١٠:٣٣،سورة المؤمن٤٠:٦]
اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ.[سورة الاحقاف٤٦:١٨]

[٢٠]العقيدةُ الصحيحة:قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَآئِكُمْ مَّنْ يَّهْدِىْ اِلَى الْحَقِّ قُلِ اللّٰهُ يَهْدِىْ لِلْحَقِّ.[سورة يونس١٠:٣٥]

[٢١]الأمرالتَّفَضُّلِي:كَذٰلِكَ حَقًّاعَلَيْنَانُنْجِ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة يونس١٠:١٠٣]

[٢٢]الحاجة:قَالُوْالَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِىْ بَنٰتِكَ مِنْ حَقٍّ.[سورة ہود١١:٧٩]

[٢٣]العذاب:مَانُنَزِّلُ الْمَلٰٓئِكَةَ اِلَّا بِالْحَقِّ.[سورة الحجر١٥:٨]

[٢٤]المَنْفَعَة:وَاِنْ يَّكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ يَاْتُوْااِلَيْهِ مُذْعِنِيْنَ.[سورة النور٢٤:٤٩]

[٢٥]الجوابُ الصَّحِيْحُ:وَلَايَاْتُوْنَكَ بِمَثَلٍ اِلَّا جِئْنٰكَ بِالْحَقِّ.[سورة الفرقان٢٥:٣٣]

[٢٦]التوحيد:فَعَلِمُوااَنَّ الْحَقَّ لِلّٰهِ.[سورة القصص٢٨:٧٥]
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِيْنَ.[سورة الصافات٣٧:٣٧]
وَلَايَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ.
[سورة الزخرف٤٣:٨٦]

[٢٧]النَّصِيْبُ والحَظُّ:وَفِىْ اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُوْمِ.[سورة الذاريات٥١:١٩]
وَالَّذِيْنَ فِىْ اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُوْمٌ.[سورة المعارج٧٠:٢٤]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٦٣،وجوه القرآن،حيري:١٥٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٨٨]

شركة الألوكة - قسم الكتب

٢٧-اَلْحِكْمَةُ

[١]مواعظ القرآن من الأمر والنهي:وَاذْكُرُوْانِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَآاَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهٖ.[سورة البقرة٢:٢٣١]

وَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ.[سورة النساء٤:١١٣]

[٢]النُّبُوَّة:وَاٰتٰهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ.[سورة البقرة٢:٢٥١]

فَقَدْاٰتَيْنَااٰلَ اِبْرٰهِيْمَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ.[سورة النساء٤:٥٤]

[٣]تفسير القرآن:يُؤْتِى الْحِكْمَةَ مَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُّؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ اُوْتِىَ خَيْراً كَثِيْراً.[سورة البقرة٢:٢٦٩]

[٤]القرآن:لَمافِيه مِن عجائب الأسرار:اُدْعُ اِلٰى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.[سورة النحل١٦:١٢٥]

[٥]الفَهْم والعَلم:وَاٰتَيْنٰهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا.[سورة مريم١٩:١٢]

وَلَقَدْ اٰتَيْنَالُقْمٰنَ الْحِكْمَةَ اَنِ اشْكُرْلِلّٰهِ.[سورة لقمان٣١:١٢]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٢٥،الوجوه والنظائر،دامغانی:١٧٤،التفسير الكبير٣:٥٨،تفسير سورة البقرة٢:٢٦٩]

٢٨-اَلْحَكِيْمُ

[١]الكتاب المشتمل على القول الصالح:تِلْكَ اٰيٰت الْكِتٰبِ الْحَكِيْمِ.

[سورة يونس١٠:١]

[٢]مخصوص بصفة الله تعالى:اِنَّهٗ هُوَالْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ.[سورة يوسف١٢:٨٣]

اِنَّهٗ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ.[سورة الشورى٤٢:٥١]

[٣]القرآن العظيم:وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ.[سورة يس٣٦:٢]

[٤]بمعنى الأمور المَقْضِيَّةِ على وجه الحكمة:فِيْهَايُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍحَكِيْمٍ.

[سورة الدخان٤٤:٤] [بصائر ذوی التمیز ٢:٤٩٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٩-الحَلُّ والحِلُّ

[١]أحَلَّ:استحلَّ:لَاتُحِلُّوا شَعَائِرَاللّٰهِ.[سورة المائدة٥:٢]

يُحِلُّونَهٗ عَاماً وَّيُحَرِّمُونَهٗ عَاماً.[سورة التوبة٩:٣٧]

[٢]حَلَلْتُم:خَرَجْتُم من الحرام إلى الحل:وَاِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوْا.[سورة المائدة٥:٢]

أي:خرجتم من الحرام بعدأيَّامِ التشريق.

[٣]يُحِلُّ:يُرَخِّصُ:اَلْيَوْم اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبٰتُ.[سورة المائدة٥:٥]أي:أرخص لكم.

وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبٰتُ.[سورة الاعراف٧:١٥٧]أي: يُرَخِّصُ لهم.

[٤]حِلٌّ لكم:مالٌ حلالٌ لكم:وَطَعَامُ الَّذِيْنَ اُوْتُواالْكِتٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ.

[سورة المائدة٥:٥]

[٥]يَحِلُّ:يَجبُ:وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ.[سورة هود١١:٣٩]أي:يجب عليه.

فيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِىْ وَمَن يَّحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِىْ فَقَدْ هَوٰى۞ [سورة طٰه٢٠:٨١]

أي: يجب عليكم سخطي،ومن يجب عليه سخطي فقد هلك.

[٦]يَحِلُّ:يَنْزِلُ:اَوْتَحُلُّ قَرِيْباً مِّنْ دَارِهِمْ.[سورة الرعد١٣:٣١]أي:تنزِلُ.

وَاَحَلُّوْاقَوْمَهُمْ دَارَالْبَوَارِ.[سورة ابراهيم١٤:٢٨]أي:أنزلوا.

اَلَّذِىْ اَحَلَّنَادَارَالْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهٖ.[سورة فاطر٣٥:٣٥]أي:أنزلنا.

[٧]أحلل:أبسط:وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِىْ.[سورة طٰه٢٠:٢٧]

أي: أبسط رتقةً من لساني.

[وجوه القرآن،جيري:١٨١،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٩٤]

٣٠-الْحَمْدُ

[١]الألوهية:اَلْحَمْدُ للّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورة الفاتحة١:١]

اَلْحَمْدُ للّٰهِ الَّذِىْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ.[سورة الانعام٦:١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَنْزَلَ عَلٰی عَبْدِهِ الْکِتٰبَ. [سورۃ الکہف ۱۸:۱]
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَهٗ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ. [سورۃ سبا ۳۴:۱]
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ. [سورۃ فاطر ۳۵:۱]
أي:الشكر والوحدانية والألوهية لله.
[۲]الأمر:وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ. [سورۃ البقرۃ ۲:۳۰]
یَوْمَ یَدْعُوْکُمْ فَتَسْتَجِیْبُوْنَ بِحَمْدِهٖ. [سورۃ الاسراء ۱۷:۵۲]أي:بأمره.
[۳]الثناء والمجد:وَیُحِبُّوْنَ اَنْ یُّحْمَدُوْا بِمَالَمْ یَفْعَلُوْا. [سورۃ آل عمران ۳:۱۸۸]
أي:أن يُثْنى عليهم.
عَسٰی اَنْ یَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوْداً. [سورۃ الاسراء ۱۷:۷۹]
[٤]الصَّلَوَاتُ الخمس:وَلَهُ الْحَمْدُ فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِیًّا وَّحِیْنَ تَظْهَرُوْنَ. [سورۃ الروم ۳۰:۱۷]
[٥]المِنَّة:اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ. [سورۃ فاطر ۳۵:۳۴]
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ صَدَقَنَا وَعْدَهٗ. [سورۃ الزمر ۳۹:۷۴]
[وجوہ القرآن، حیری:۱۵۵، الوجوہ والنظائر، دامغانی:۱۷۵]

۳۱-اَلْحَمْلُ

[۱]الحَبَل:فَلَمَّا تَغَشّٰهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِیْفاً فَمَرَّتْ بِهٖ. [سورۃ الاعراف ۷:۱۸۹]
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهٖ مَكَاناً قَصِیًّا. [سورۃ مریم ۱۹:۲۲]أي: حُبلَتْ به.
وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ یَّضَعْنَ حَمْلَهُنَّ. [سورۃ الطلاق ۶۵:۴]
[۲]المَؤُوْنَة والنَّفَقَة:وَلَاعَلَی الَّذِیْنَ اِذَامَا اَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا اَجِدُ مَااَحْمِلُكُمْ عَلَیْهِ. [سورۃ التوبۃ ۹:۹۲]
[۳]الحَمْلُ بِعَیْنِهٖ:اِنِّیْ اَرَانِیْ اَحْمِلُ فَوْقَ رَاْسِیْ خُبْزاً. [سورۃ یوسف ۱۲:۳۶]
وَتَحْمِلُ اَثْقَالَكُمْ اِلٰی بَلَدٍ لَّمْ تَكُوْنُوْا بٰلِغِیْهِ اِلَّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ. [سورۃ النحل ۱۶:۷]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤]الإركاب على السُّفُن:وَحَمَلْنٰهُمْ فِى الْبَرِّوَالْبَحْرِ.[سورة الاسراء١٧:٧٠]
ركبناهم.
وَحَمَلْنٰهُ عَلٰى ذَاتِ اَلْوَاحٍ وَّدُسُرٍ.[سورة القمر٥٤:١٣]
اِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَآءُ حَمَلْنٰكُمْ فِى الْجَارِيَةِ.[سورة الحاقة٦٩:١١]
[٥]الإلزام:وَلْنَحْمِلْ خَطٰيٰكُمْ وَمَاهُمْ بِحٰمِلِيْنَ مِنْ خَطٰيٰهُمْ مِّنْ شَىْءٍ.
[سورة العنكبوت٢٩:١٢]أي:نلتزم خطاياكم.
وَلَيَحْمِلُنَّ اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالاًمَّعَ اَثْقَالِهِمْ.[سورة العنكبوت٢٩:١٣]
[٦]الخِيَانة:اِنَّاعَرَضْنَاالْاَمَانَةَعَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَاَبَيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَاوَحَمَلَهَاالْاِنْسَانُ(١).[سورة الاحزاب٣٣:٧٢]
[٧]الإمساك والضبط بشدة القوة:اَلَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهٗ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ.[سورة المومن٤٠:٧]
وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمٰنِيَةٌ.[سورة الحاقة٦٩:١٧]
[٨]بمعنى الإيجاب:مَثَلُ الَّذِيْنَ حُمِّلُواالتَّوْرٰةَ .[سورة الجمعة٦٢:٥]
[٩]بمعنى التقصيرفي الواجبات:مَثَلُ الَّذِيْنَ حُمِّلُواالتَّوْرٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهَا.
[سورة الجمعة٦٢:٥] [وجوه القرآن،حيري:١٧٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٨٤،بصائر ذوي التمييز ٢:٥٠٣]

---

(١)**قال النَّسَفِي:** وهو يريد بالأمانة: الطاعة لله،وبحمل الأمانة:الخيانة،يقال:فلانٌ حاملٌللأمانة و محتمل لها أي: لا يؤديها إلى صاحبها حتى تزول عن ذمته إذ الأمانة كأنها راكبةٌ للمؤتمن عليها، ولهذايُقال:ركِبَتْهُ الدُّيُونُ،وَلِيَ عليه حقٌ ، فإذا أدَّاها لم تبق راكبة له ، ولاهو حاملٌ لها،يعني:أن هذه الأجرام العظامُ من السمٰوات والأرض والجبال قدانقادت لأمراللّٰه انقياد مثلها، فَاَبَيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا، أي:أبين الخيانة فيها وأن لايؤدِّينها ، و أشفقن منها وخفن من الخيانة فيها ، وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ أي: خان فيها وأبى إلَّاأن يكون محتملاً لها،لايؤديها،اِنَّهٗ كَانَ ظَلُوْماً لكونه تاركاً لأداء الأمانة،جَهُوْلاً لإخطائه ما يُساعده مع تمكنه منه وهوأدائها، قال الزجاج:الكافروالمنافق حملاالأمانة أي:خاناو لم يطيعا،ومن أطاع من الأنبياء والمؤمنين فلا يقال كان ظلوماً جهولاً.
[تفسير النسفي ٣:١٣٨٩-١٣٩٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٢-الْحَمِيْمُ

[١]المَاءُ الحارُّ:يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوْسِهِمُ الْحَمِيْمَ.[سورةالحج٢٢:١٩]

وَسُقُوْا مَاءً حَمِيْماً.[سورةمحمد٤٧:١٥]

يَطُوْفُوْنَ بَيْنَهَاوَبَيْنَ حَمِيْمٍ اٰنٍ.[سورةالرحمٰن٥٥:٤٣]

وَظِلٍّ مِّنْ يَّحْمُوْمٍ.[سورةالواقعة٥٦:٤٤] اِلَّاحَمِيْماًوَّغَسَّاقاً.[سورةالنبا٧٨:٢٥]

[٢]القريب:فَمَالَنَامِنْ شٰفِعِيْنَ ۞ وَلَاصَدِيْقٍ حَمِيْمٍ ۞ [سورةالشعراء٢٦:١٠٠-١٠١]

كَاَنَّهٗ وَلِيٌّ حَمِيْمٌ.[سورةحم السجدة٤١:٣٤]

وَلَايَسْئَلُ حَمِيْمٌ حَمِيْمًا.[سورةالمعارج٧٠:١٠]

[الوجوه والنظائر٬مقاتل:١٥٣٬الوجوه والنظائر٬دامغانی:١٦٧]

٣٣-الْحَوْلُ

[١]العامُ:وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ.[سورةالبقرة٢:٢٣٣]

مَتَاعاً اِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ اِخْرَاجٍ.[سورةالبقرة٢:٢٤٠]

[٢]الحَيْلُولَة:وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يَحُوْلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهٖ.[سورةالانفال٨:٢٤]

وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِيْنَ.[سورةهود١١:٤٣]

وَحِيْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَايَشْتَهُوْنَ.[سورةسبا٣٤:٥٤]أي:فَرَّقَ بينهم.

[٣]التَّحويلُ:التَّغْيِيْرُ:وَلَاتَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيْلاً.[سورةالاسراء١٧:٧٧]

وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّٰهِ تَحْوِيْلاً.[سورةفاطر٣٥:٤٣]

[٤]حِولاً-بكسرالحاء٬ونصب الواو-التَّحْوِيل:لَايَبْغُوْنَ عَنْهَاحِوَلاً.

[سورةالكهف١٨:١٠٨]

[الوجوه والنظائر٬دامغانی:١٨٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٤-الْحَيَاةُ

[١]الخلق الأول:وَكُنتُمْ اَمْوَاتاً فَاَحْيَاكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٨]

يعني:كنتم نُطَفًا فخلقكم وجعل فيكم الأرواح.

وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ.[سورة آل عمران٣:٢٧]

وَهُوَالَّذِىْ اَحْيَاكُمْ.[سورة الحج٢٢:٦٦]

قُلِ اللّٰهُ يُحْيِيكُمْ.[سورة الجاثية٤٥:٢٦] أي:خلقكم بدء الخلق.

[٢]البَقَاء،والإحياء:الإبقاء،وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَآءَ كُمْ (١).

[سورة البقرة٢:٤٩،سورة الاعراف٧:١٤١سورة ابراهيم١٤:٦]أي: يستبقون.

وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ.[سورة البقرة٢:١٧٩]

وَمَنْ اَحْيَاهَا فَكَاَنَّمَااَحْيَاالنَّاسَ جَمِيْعاً.[سورة المائدة٥:٣٢]أي:مَن أبقاها.

[٣]عبارةٌ عن ارتفاع الغم،وبهذا النظر قال الشاعر:

لَيْسَ مَنْ مَّاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَّعِيْشُ ذَلِيْلاً كَاسِفاً بَالُهُ قَلِيْلَ الرَّجَاءِ

وعلى هذا قوله تعالى:وَلَاتَقُوْلُوْالِمَنْ يُّقْتَلُ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ بَلْ اَحْيَاءٌ وَّ لٰكِنْ لَّاتَشْعُرُوْنَ(٢).[سورة البقرة٢:١٥٤]

---

(١) **قال الرازي**:المراد به:يُفَتِّشُون حياءَ المرأةِ أي:فرجها هل بهاحملٌ أم لا؟[**التفسير الكبير١:٥٠٦**]

(٢)**قال القاضي البيضاوي:**وَلٰكِنْ لَّاتَشْعُرُوْنَ:ماحالهم،وهوتنبيهٌ على أن حياتهم ليست بالجسد، ولامِن جنس ما يحس به من الحيوانات،وإنماهي أمرلايُدرك بالعقل، بل بالوحي، وعن الحسن:أن الشهداء أحياء عند ربهم تُعرض أرزاقهم على أرواحهم فيَصِلُ إليهم الرَّوْحُ والفرح كما تعرض النارعلى أرواح آل فرعون غدواً وعشياً فيصل إليهم الوجع.

[**انوارالتنزيل١:١١٤،تفسير سورة البقرة٢:١٥٤**]

قال الحافظ ابن كثير:يخبرتعالى أن الشهداء في برزخهم أحياء يرزقون،كما جاء في صحيح مسلم[برقم:١٢١-١٨٨٧]أن أرواحُهُم في جَوفِ طيرٍخُضرٍلها قناديلُ معلقةٌ بالعرش .....

.....تسرح من الجنة حيث شاء ت'ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطَّلَع إليهم ربهم اطلاعةً فقال:هل تشتهون شيئاً ؟ قالوا : أيَّ شيئ نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات ' فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا: يارب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرةً أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجةٌ تُرِكوا ' وفي الحديث الذى رواه الإمام أحمد [في مسنده٣:٥٥-٤٥٦،٤٦٠] عن الإمام الشافعي عن الإمام مالك عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول ﷺ : نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه اللّٰه إلى جسده يوم يبعثه ' ففيه دلالةٌ لعموم المؤمنين أيضاً ' وإن كان الشهداء قدخصصوابالذكر في القرآن تشريفاً لهم وتكريماً وتعظيماً. [تفسيرابن كثيرا:١٦٩،سورة البقرة٢:١٥٤]

قال المفسر الخازن: إنما أحياهم اللّٰه في الوقت لإيصال الثواب إليهم'وعن الحسن:أنَّ الشهداء أحياء عند اللّٰه 'تُعرض أرزاقهم على أرواحهم و يصل إليهم الرَّوح والريحان والفرح كما تعرض النارعلى آل فرعون غدوةً و عشياً فيصل إليهم الألم والوجع ' ففية دليلٌ على أن المطيعين يصل إليهم ثوابهم'وهم في قبورهم في البرزخ'وكذا العصاة يعذبون في قبورهم. **فإن قلت:** نحن نراهم موتى فما معنى قوله:بَلْ اَحْيَاءٌ؟وماوجه النهى في قوله:وَلَاتَقُوْلُوْا لِمَنْ يُّقْتَلُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ؟ **قلت معناه:** لا تقولوا أموات بمنزلة غيرهم من الأموات بل هم أحياء' نَصِلُ أرواحهم إلى الجنان كما ورد أن أرواح الشهداء في حواصل طيرخضر تسرح في الجنة'فهم أحياء من هذه الجهة وإن كانوا أمواتاً من جهةخروج الروح من أجسادهم. **وجواب آخروهو:** أنهم أحياء عنداللّٰه في عالَمِ الغيب لأنهم ساروا إلى الآخرة فنحن لانُشاهدهم كذلك'ويدل على ذلك قوله:وَلٰكِنْ لَّا تَشْعُرُوْنَ أي:لاتروهم أحياء فتعلموا ذلك حقيقة'وإنماتعلمون ذلك بإخباري إياكم به **فإن قلت:** أليس سائر المطيعين من المسلمين للّٰه يصل إليهم من نعيم الجنة في قبورهم فَلِمَ خص الشهداء بالذكر؟ **قلت:** إنماخصهم لأن الشهداء فُضِّلُوا على غيرهم بمزيدالنعيم'وهوأنهم يرزقون من مطاعم الجنة ومآكلها'وغيرهم ينعمون بما دون ذلك. **وجواب آخروهو:** أنه رد لِقول مَن قال:أن مَن قتل في سبيل اللّٰه قد مات وذهب عنه نعيم الدنيا ولذاتها ' فأخبر اللّٰه تعالى بقوله: بَلْ اَحْيَاءٌ بأنهم في نعيمٍ دائمٍ.[لباب التاويل١:٩٣]

قال الشيخ زاده: إنه لاشك أن حياة الشهداء ليست بهذاالجسد بالضرورة لإنعدامه وتلاشيه و اضمحلاله'فلابد أن تكون حياتهم بوجه آخر روحاني'ولهذاقال:وَلٰكِنْ لَّا تَشْعُرُوْنَ'لأن شعورهم ليس إلَّا بالحياةبهذاالجسد'والحياة ليست بهذاالجسد'بل هي حياة معنويةٌ روحانيةٌ'فإن الإنسان إن كان محسناً كان روحه متنعماً إلى يوم القيامة'وإن كان مسيئاً كان معذباً إلى يوم القيامة وإلى هذا ذهب جماعة الصحابة والتابعين و أصحاب الحديث ولم يخالف في ذلك إلَّا جماعة .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

و كذاقوله:وَلَاتَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتاً بَلْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ.[سورة آل عمران٣:١٦٩]

أي: هم مُتَلَذِّذُوْنَ،كماروي في الأخبار الكثيرة في أرواح الشهداء.

[٤]الحياةُ التي توصَف بها اللّٰه تعالى، فإنه إذا قيل فيه تعالى: هوحيٌّ فمعناه:لايَصِحُّ عليه الموت،وليس ذلك إلا للّٰه تعالى:اَلْحَىُّ الْقَيُّوْمُ.[سورة البقرة٢:٢٥٥]

[٥]حياةُ عبرةٍ قبل يوم القيامةمن غيررزق ولاأثرفي الدنيافذلك قول عيسى عليه السلام وَاُحْىِ الْمَوْتٰى بِاِذْنِ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٢:٤٩]فكان عيسى عليه السلام يُحيى الموتَى بإذن اللّٰه عبرةً لبنى اسرائيل لِكَىْ يصد قوا به و أحياسام بن نوح عليه السلام وَكَلَّمَ الناس ثم وقع ميتًاكما كان.

[٦]القوة العاملة العاقلة: اَوَ مَنْ كَانَ مَيْتاً فَاَحْيَيْنٰهُ. [سورة الانعام٦:١٢٣] وعلى هذا

.....من المعتزله،جعلواالأرواح أعراضاًلا قِوام لهابأنفسها، تحتاج إلى جسم تقوم به.

[حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوى١:٤٦٧]

قال الكاساني الصنفي:إنما وصفهم بالحياة فيأحكام الآخرة،ألاترى إلى قوله:بَلْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ، فأمَّا فيأحكام الدنيا فالشهيدميتٌ،يُقسم ماله، وتنكح امرأته بعد انقضاء العدة،ووجوب الصلاة عليه من أحكام الدنيا فكان ميتاً فيه فيصلى عليه.[بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع٢:٣٧٠]

قال أبو السعود:وَلَاتَقُوْلُوْا لِمَنْ يُّقْتَلُ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ،أي:هم أمواتٌ،بَلْ اَحْيَاءٌ،أي:بل هم أحياء،وَلٰكِنْ لَّا تَشْعُرُوْنَ بحياتهم،وفيه رمزإلى أنهاليست مما يشعربه بالمشاعرالظاهرة من الحياة الجسمانية،وإنما هيأمرٌروحانيٌ،لا يدرك بالعقل،بل بالوحي.

[ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم١:١٧٩]

قال الآلوسي:وأماالقول بحياة هذاالجسد الرميم مع هدم بنيته وتفرق أجزائه وذهاب هيئته،وإن لم يكن ذلك بعيداً عن قدرة من يبدأ الخلق ثم يعيده،لكن ليس اليه كثيرحاجة،ولافيه مزيد فضل،و لاعظيم منة، بل ليس فيه سوى ايقاع ضعفة المؤمنين بالشكوك والأوهام تكليفهم مِن غيرحاجة بالإيمان بمايعدون قائله مِن سفهة الأحلام،ومايُحكى من مشاهدة بعض الشهداء الذين قتلوا منذ مآت سنين،وأنهم إلى اليوم تشخب جروحهم دماً إذارفعت العصابه عنها،فذلك مارواه هيان بن بيان،وما هوإلَّاحديث خرافة،وكلام يشهد على مصدقيه تقديم السخافة.[روح المعانى١-٢:٥٧٤]

قول الشاعر:

وَقَدْ نَادَيتَ لَوْ أَسْمَعْتَ حَيًّا ولٰكِنْ لَّا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِيْ

[٧]الحياةُ الأخروية الأبدية في الجنة، وذلك يتوصل إليه بالحياة التي هي العقل والعلم: يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوا اسْتَجِيْبُوْا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ اِذَادَعَاكُمْ لِمَايُحْيِيْكُمْ.

[سورة الانفال ٨:٢٤]

يٰلَيْتَنِيْ قَدَّمْتُ لِحَيٰوتِيْ. [سورة الفجر ٨٩:٢٤]

[٨]حياة يوم القيامة، ولاموت بعدها: وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوْتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا. [سورة مريم ١٩:١٥]

[٩]القُوة النَّامِيَةُ الموجودةُ في الحيوان والنبات: وَجَعَلْنَامِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ. [سورة الانبياء ٢١:٣٠]

وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الْاَرْضُ الْمَيْتَةُ اَحْيَيْنٰهَا. [سورة يس ٣٦:٣٣]

وَاَحْيَيْنَابِهٖ بَلْدَةً مَّيْتاً. [سورة ق ٥٠:١١]

اِعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. [سورة الحديد ٥٧:١٧]

[٦]الإيمان، والهداية: وَمَايَسْتَوِى الْاَحْيَاءُ وَلَاالْاَمْوَاتُ. [سورة فاطر ٣٥:٢٢]

لِيُنْذِرَمَنْ كَانَ حَيًّا. [سورة يس ٣٦:٧٠] أي: مومناً مهتدياً في علم الله.

[الوجوه والنظائر: ٩٤، مقاتل: ١٣٨، المفردات: ١٣٨، الوجوه والنظائر: دامغاني: ٨٦، بصائر ذوي التمييز ٢: ٥١٢، ٤: ٥٣٧]

٣٥-الْحِيْنُ

[١]مُنتهى الآجال: وَلَكُمْ فِى الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّوَّمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنٍ. [سورة البقرة ٢:٣٦]

فَاٰمَنُوْا فَمَتَّعْنٰهُمْ اِلٰى حِيْنٍ. [سورة الصافات ٣٧:١٤٨]

[٢]السَّنَةُ: تُؤْتِىْ اُكُلَهَا كُلَّ حِيْنٍ بِاِذْنِ رَبِّهَا. [سورة ابرٰهيم ١٤:٢٥]

[٣]ساعات الليل والنهار: فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ.

[سورة الروم ٣٠:١٧]

[٤] زمانٌ لم يُوَقَّتْ:وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاَهُ بَعْدَ حِيْنٍ.[سورة ص٣٨:٨٨]

هَلْ اَتٰى عَلَى الْاِنْسَانِ حِيْنٌ مِّنَ الدَّهْرِلَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً.

[سورة الدہر٧٦:١]

أي:زماناًمَن الد هر،لم يُوَقَّتْ.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٩٩المفردات:١٣٨،الوجوه والنظائر،دامغانی:١٨٥،بصائر ذوی التمیز:٢:٥١٢]



حرف الخاء

١ - الْخَبْتُ

[١]الإخلاصُ:اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَاَخْبَتُوْا اِلٰى رَبِّهِمْ.[سورة هود١١:٢٣]
أي:أخلصوا إلى ربهم.
وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِيْنَ.[سورة الحج٢٢:٣٤]أي:المخلصين.

[٢]الإخبات:القُبُول،فَتُخْبِتَ لَهٗ قُلُوْبُهُمْ.[سورة الحج٢٢:٥٤]أي:فتقبل له صدورهم.
[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٠٩]

٢ - الْخَبِيْثُ

[١]الردئ:وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُوْنَ.[سورة البقرة٢:٢٦٧]

[٢]المنافق:مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلٰى مَآ اَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ.[سورة آل عمران٣:١٧٩]

[٣]الحرام:قُلْ لَّا يَسْتَوِى الْخَبِيْثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ اَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيْثِ.
[سورة المائدة٥:١٠٠]

[٤]الأرض الغَامِرَة:وَالَّذِىْ خَبُثَ لَا يَخْرُجُ اِلَّا نَكِدًا.[سورة الاعراف٧:٥٨]

[٥]المشرك:لِيَمِيْزَ اللّٰهُ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيْثَ بَعْضَهٗ عَلٰى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهٗ جَمِيْعًا فَيَجْعَلَهٗ فِىْ جَهَنَّمَ.[سورة الانفال٨:٣٧]

[٦]صفة كلمةٍ شِركيَّةٍ:مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ.[سورة ابراهيم١٤:٢٦]

[٧]صفة الشجرة:كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ.[سورة ابراهيم١٤:٢٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٨]المعاصي:وَنَجَّيْنٰهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِىْ كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبٰٓئِثَ.[سورة الانبياء٢١:٧٤]

[المفردات:١٤١]

٣-الْخَتْمُ

[١]الطَّبْعُ:خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ.[سورة البقرة٢:٧]

وَخَتَمَ عَلٰى سَمْعِهٖ وَقَلْبِهٖ(١).[سورة الجاثية٤٥:٢٣]

[٢]الآخِرُ:مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ

---

(١)**روى القرطبي عن أهل المعاني:**وصف الله تعالى قلوب الكفاربعشرة أوصاف:بالختم،و المرض،والقساوة،والطبع،والموت،والضيق،والإنصراف والإنكار،والحمية،والرين فقال في:

-الختم:خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ.[سورة البقرة٢:٧]

-وفي المرض:فِىْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا.[سورة البقرة٢:١٠]

-وفي القساوة:ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذٰلِكَ.[سورة البقرة٢:٧٤]

فَوَيْلٌ لِّلْقٰسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِاللّٰهِ.[سورة الزمر٣٩:٢٢]

-وفي الطبع:بَلْ طَبَعَ اللّٰهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ.[سورة النساء٤:١٥٥]

فَطُبِعَ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَايَفْقَهُوْنَ.[سورة المنافقون٦٣:٣]

-وفي الموت:اِنَّمَايَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ وَالْمَوْتٰى يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ ثُمَّ اِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ.

[سورة الانعام٦:٣٦]

اَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَاَحْيَيْنٰهُ.[سورة الانعام٦:١٢٣]

-وفي الضّيق:وَمَنْ يُّرِدْ اَنْ يُّضِلَّهٗ يَجْعَلْ صَدْرَهٗ ضَيِّقًاحَرَجًا.[سورة الانعام٦:١٢٦]

-وفي الإنصراف:ثُمَّ انْصَرَفُوْا صَرَفَ اللّٰهُ قُلُوْبَهُمْ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّايَفْقَهُوْنَ.[سورة التوبة٩:١٢٧]

-وفي الإنكار:قُلُوْبُهُمْ مُّنْكِرَةٌ وَّهُمْ مُّسْتَكْبِرُوْنَ.[سورة النحل١٦:٢٢]

-وفي الحمية:اِذْجَعَلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِىْ قُلُوْبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ.[سورة الفتح٤٨:٢٦]

-وفي الرَّين:كَلَّابَلْ رَانَ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ مَّاكَانُوْايَكْسِبُوْنَ.[سورة المطففين٨٣:١٤]

فالختم على القلوب:عدم الوعي عن الحق سبحانه مفهوم مخاطباته والفكرفي آياته،وعلى السمع عدم فهمهم للقرآن إذا تلي عليهم أودُعُوا إلى وحدانيته،وعلى الأبصارعدم هدايتها للنظر في مخلوقاته وعجائب مصنوعاته.[التفسير القرطبي١:٢٣٢-٢٣٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

النَّبِيّٖنَ. [سورة الاحزاب ٣٣:٤٠]

يُسۡقَوۡنَ مِنۡ رَّحِيۡقٍ مَّخۡتُوۡمٍ ۞ خِتٰمُهٗ مِسۡكٌ. [سورة المطففين ٨٣:٢٥-٢٦]

[٣]المَنع: اَلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلٰٓى اَفۡوَاهِهِمۡ. [سورة يس ٣٦:٦٥]

أي: نمنع أفواههم من كلام.

[٤]الحِفظ والرَّبط: فَاِنۡ يَّشَاِ اللّٰهُ يَخۡتِمۡ عَلٰى قَلۡبِكَ. [سورة الشورى ٤٢:٢٤]

أي: يربط على قبلك. [الوجوه والنظائر في القرآن، دامغاني: ٢٥٦]

٤ - الخَرۡج، الخَرَاج

[١]الجُعل: فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَّكَ خَرۡجاً. [سورة الكهف ١٨:٩٤] أي: جُعلاً.

[٢]الثَّواب: اَمۡ تَسۡئَلُهُمۡ خَرۡجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٌ. [سورة المؤمنون ٢٣:٧٢]

أي: ثواب ربك خير. [الوجوه والنظائر في القرآن، دامغاني: ٢٠٦]

٥ - الخُرُور

[١]السُّقُوط: فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ السَّقۡفُ مِنۡ فَوۡقِهِمۡ. [سورة النحل ١٦:٢٦]

[٢]السُّجُود: وَيَخِرُّوۡنَ لِلۡاَذۡقَانِ يَبۡكُوۡنَ. [سورة الاسراء ١٧:١٠٩]

وَخَرَّ رَاكِعاً وَّاَنَابَ. [سورة ص ٣٨:٢٤] [الوجوه والنظائر في القرآن، دامغاني: ٢٠٩]

٦ - الخَزَائِن

[١]الخَراج: قَالَ اجۡعَلۡنِىۡ عَلٰى خَزَآئِنِ الۡاَرۡضِ. [سورة يوسف ١٢:٥٥]

[٢]المَفاتِيح: وَاِنۡ مِّنۡ شَىۡءٍ اِلَّا عِنۡدَنَا خَزَآئِنُهٗ. [سورة الحجر ١٥:٢١]

وَمَاۤ اَنۡتُمۡ لَهٗ بِخٰزِنِيۡنَ. [سورة الحجر ١٥:٢٢] أي: بفاتحين.

[٣]الرزق: قُلۡ لَّوۡ اَنۡتُمۡ تَمۡلِكُوۡنَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّىۡۤ اِذاً لَّاَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ الۡاِنۡفَاقِ. [سورة الاسراء ١٧:١٠٠] أي: الرزق.

[٤]النُّبُوَّة والكتاب: اَمۡ عِنۡدَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ. [سورة ص ٣٨:٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥]المَطرُوَالنَّباتُ:اَمۡ عِندَهُمۡ خَزَائِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ.[سورةالطّور٥٢:٣٧]

وَلِلّٰهِ خَزَآئِنُ السَّمٰوَات وَالۡاَرۡضِ.[سورةالمنافقون٦٣:٧]

[وجوه القرآن،جيري:٢٠٣،الوجوه والنظائر في القرآن،دامغاني:٢٠٥]

٧-الخِزۡيُ

[١]القتل:فَمَاجَزَآءُ مَنۡ يَّفۡعَلُ ذٰلِكَ مِنۡكُمۡ اِلَّاخِزۡيٌ فِى الۡحَيٰوةِ الدُّنۡيَا.

[سورةالبقرة٢:٨٥]أي:قتل بني قريظة،وجلاء بني النضير.

لَهٗ فِى الدُّنۡيَا خِزۡيٌ.[سورةالحج٢٢:٩]

نُزِلت في النضربن الحارث،وهو قتله يوم بدر(١).

[٢]الذل والهوان:رَبَّنَااِنَّكَ مَنۡ تُدۡخِلِ النَّارَفَقَدۡ اَخۡزَيۡتَهٗ.[سورةآل عمران٣:١٩٢]

لَمَّااٰمَنُوۡاكَشَفۡنَاعَنۡهُمۡ عَذَابَ الۡخِزۡيِ فِى الۡحَيٰوةِ الدُّنۡيَا.[سورةيونس١٠:٩٨]

اِنَّ الۡخِزۡيَ الۡيَوۡمَ وَالسُّوۡءَ عَلَى الۡكٰفِرِيۡنَ.[سورةالنحل١٦:٢٧]

وَلِيُخۡزِيَ الۡفٰسِقِيۡنَ.[سورةالحشر٥٩:٥]أي:ولِيُذِلَّ الفاسقين.

[٣]العذاب:وَلَاتُخۡزِنَايَوۡمَ الۡقِيٰمَةِ.[سورةآل عمران٣:١٩٤]

فَلَمَّاجَآءَ اَمۡرُنَانَجَّيۡنَاصٰلِحاًوَّالَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡامَعَهٗ بِرَحۡمَةٍ مِّنَّاوَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمَئِذٍ.

[سورةهود١١:٦٦]

وَلَاتُخۡزِنِىۡ يَوۡمَ يُبۡعَثُوۡنَ.[سورةالشعراء٢٦:٨٧]

فَاَذَاقَهُمُ اللّٰهُ الۡخِزۡيَ فِى الۡحَيٰوةِ الدُّنۡيَاوَلَعَذَابُ الۡاٰخِرَةِ اَكۡبَرُ.[سورةالزمر٣٩:٢٦]

يَوۡمَ لَايُخۡزِى اللّٰهُ النَّبِىَّ وَالَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡامَعَهٗ.[سورةالتحريم٦٦:٨]

---

(١)**قال الواحدي:** ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنۡ يُّجَادِلُ فِى اللّٰهِ بِغَيۡرِعِلۡمٍ﴾ نزلت في أبي جهلٍ﴿وَلَا هُدًى﴾ ليسَ معهُ من ربهِ رشادٌ ولابيانٌ ﴿وَلَاكِتٰبٍ﴾ له نورٌ ﴿ثَانِىَ عِطۡفِهٖ﴾لاوِيَ عنقهُ تكبُّراً﴿لِيُضِلَّ﴾ الناسَ عن طاعة اللّٰه سبحانه بإتباع محمد ﷺ ﴿لَهٗ فِى الدُّنۡيَا خِزۡيٌ﴾يعني:القتل ببدرٍ.

[الوجيز في تفسير الكتاب العزيز٢:٧٢٩]

[٤]الفضحية:فَاتَّقُوااللّٰهَ وَلَاتُخْزُوْنِ فِیْ ضَیْفِیْ.[سورۃہود۱۱:۷۸]

أي:لا تفضحوني. [وجوہ القرآن،حیری:۱۹۸،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۱۹۷]

۸- الخُسْرُ

[۱]الضَّلالُ:وَمَنْ یَّتَّخِذِ الشَّیْطٰنَ وَلِیًّامِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَقَدْ خَسِرَخُسْرَانًامُّبِیْناً.

[سورۃالنساء۴:۱۱۹]

اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِیْ خُسْرٍ.[سورۃالعصر۱۰۳:۲]أي:لفي ضلال.

[۲]العُقوبة والهلاك:وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْلَنَاوَتَرْحَمْنَالَنَکُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِیْنَ.

[سورۃالاعراف۷:۲۳]

وَاُولٰٓئِکَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ.[سورۃالتوبۃ۹:۶۹]

فَمَاتَزِیْدُوْنَنِیْ غَیْرَتَخْسِیْرٍ.[سورۃہود۱۱:۶۳]

لَئِنْ اَشْرَکْتَ لَیَحْبَطَنَّ عَمَلُکَ وَلَتَکُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِیْنَ.[سورۃالزمر۳۹:۶۵]

[۳]العجز:لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَیْباً اِنَّکُمْ اِذاً لَّخٰسِرُوْنَ.[سورۃالاعراف۷:۹۰]

قَالُوْالَئِنْ اَکَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ اِنَّااِذاًلَّخٰسِرُوْنَ.[سورۃیوسف۱۲:۱۴]

أي: لعَجَزَةٌ.

وَلَئِنْ اَطَعْتُمْ بَشَراًمِّثْلَکُمْ اِنَّکُمْ اِذاً لَّخٰسِرُوْنَ.[سورۃالمؤمنون۲۳:۳۴]

[٤]النقص:اَوْفُوااالْکَیْلَ وَلَاتَکُوْنُوْامِنَ الْمُخْسِرِیْنَ.[سورۃالشعراء۲۶:۱۸۱]

وَاَقِیْمُواالْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَاتُخْسِرُواالْمِیْزَانَ.[سورۃالرحمٰن۵۵:۹]

وَاِذَاکَالُوْهُمْ اَوْ وَّزَنُوْهُمْ یُخْسِرُوْنَ.[سورۃالمطففین۸۳:۳]

[٥]الغبن:اِنَّ الْخٰسِرِیْنَ الَّذِیْنَ خَسِرُوْا اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِیْهِمْ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ.

[سورۃالزمر۳۹:۱۵]

[الوجوہ والنظائر،مقاتل:۵۲،وجوہ القرآن،حیری:۱۹۳،الوجوہ والنظائر:۲۰۲]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٩-الْخُشُوعُ

[١]التَّواضع:وَاِنَّهَالَكَبِيرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيْنَ.[سورةالبقرة٢:٤٥]أي: المتواضعين.

[٢]الذل والتَّذَلُّلُ:وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰن فَلَا تَسْمَعُ اِلَّاهَمْساً.

[سورةطٰه٢٠:١٠٨]

قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ۝الَّذِيْنَ هُمْ فِىْ صَلٰوتِهِمْ خٰشِعُوْنَ (١)۝

[سورةالمؤمنون٢٣:١-٢]

اَلَمْ يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِاللّٰهِ.[سورةالحديد٥٧:١٦]

خُشَّعاً اَبْصَارُهُمْ.[سورةالقمر٥٤:٧]خَاشِعَةً اَبْصَارُهُمْ.[سورةالقلم٦٨:٤٣]

وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍخَاشِعَةٌ.[سورةالغاشية٨٨:٢]

[٣]الخوف:وَكَانُوْالَنَاخٰشِعِيْنَ.[سورةالانبياء٢١:٩٠]أى:خائفين.

[وجوه القرآن،حيري:١٩٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٠٤]

١٠-الْخَطَأُ

[١]الذي لم يُتَعَمَّدْ:رَبَّنَالَاتُؤَاخِذْنَااِنْ نَسِيْنَااَوْاَخْطَاْنَا.[سورةالبقرة٢:٢٨٦]

وَمَاكَانَ لِمُؤْمِنٍ اَنْ يَّقْتُلَ مُؤْمِناًاِلَّا خَطَاً.[سورةالنساء٤:٩٢]أي:لايتعمد قتله.

[٢]الذَّنْبُ مِن غَيرِشِرْكٍ:قَالُوْا يٰاَبَانَااسْتَغْفِرْلَنَاذُنُوْبَنَااِنَّاكُنَّاخٰطِئِيْنَ.[سورةيوسف١٢:٩٧]

---

(١) وفي الحديث:أبصرالنبيﷺ رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقال:لوخشع قلب هذالخشعت جوارحه.[نوادرالاصول١:٣٨٩،الاصل:١٤٥،التفسيرالقرطبي١٢:٩٦،تفسيرسورةالمؤمنون٢٣:٢،الجامع الصغير برقم:٧٤٤٧]

قلت:رواه صالح بن محمد عن سليمان بن عمرو عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرةرضي الله عنه مرفوعاً،كماعندالحكيم الترمذي.[نوادرالاصول١:٣٨٩،فتح القديرللمناوي٥:٣١٩]

فهوحديث موضوعٌ،لأن سليمان بن عمروالنخعي،اجتمعوا على أنه يضع الحديث.

[الكامل في ضعفاء الرجال٤:٢٢٨،نصب الراية٤:٤١٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٣]الذَّنبُ في شرك:اِنَّ فِرعَون وَهَامٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خٰطِئِينَ.[سورة القصص٢٨:٨]
لَا يَاْكُلُهٗ اِلَّا الْخٰطِئُونَ.[سورة الحاقة٦٩:٣٧]أي:المشركون المذنبون.
[الوجوه والنظائر مقاتل:١٢٥،الوجوه والنظائر دامغاني:٢٠٤]

١١-الْخَطْفُ

[١]الخَطْفَةُ بِعَيْنِها:يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ اَبْصَارَهُمْ.[سورة البقرة٢:٢٠]
[٢]التَّخَطُّفُ:الطَّرْدُ:تَخَافُوْنَ اَنْ يَّتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ.[سورة الانفال٨:٢٦]
أي:يطردوكم ويأسروكم.
[٣]الأخذ والخلسة:وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَكَاَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ.
[سورة الحج٢٢:٣١]
اِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاَتْبَعَهٗ شِهَابٌ ثَاقِبٌ.[سورة الصافات٣٧:١٠]
[الوجوه والنظائر دامغاني:٢٠٧]

١٢-الْخِفَّةُ

[١]التَّخفِيفُ:التَّيسِيرُ:يُرِيْدُ اللّٰهُ اَنْ يُّخَفِّفَ عَنْكُمْ.[سورة النساء٤:٢٨]
أي:يُهَوِّنَ عَليكم.
[٢]الخفيفُ:الهَيِّنُ:فَلَمَّا تَغَشّٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيْفًا.[سورة الاعراف٧:١٨٩]أي:هَيِّناً.
[٣]خِفافاً:شُبَّانًا:اِنْفِرُوْا خِفَافًا وَّثِقَالًا.[سورة التوبة٩:٤١]
[٤]الخِفَّةُ في الوزن:وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهٗ.[سورة المؤمنون٢٣:١٠٣]
[٥]التَّخْفِيفُ:نقصان العذاب:وَقَالَ الَّذِيْنَ فِى النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوْا رَبَّكُمْ
يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ.[سورة المؤمن٤٠:٤٩] [الوجوه والنظائر دامغاني:٢٠٧]

١٣-الْخَلْقُ

[١]الإخراج مِن اللَّيس إلى الأيس أي:الإيجاد من العدم إلى الوجود:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يَاَيُّهَاالنَّاسُ اعْبُدُوْارَبَّكُمُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ.[سورةالبقرة٢:٢١]

[٢]التَّصوير:اَنِّى اَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ.[سورةآل عمران٣:٤٩]

وَاِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ.[سورةالمائدة٥:١١٠]

لَايَخْلُقُوْنَ شَيْئًاوَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ.[سورةالنحل١٦:٢٠،سورةالفرقان٢٥:٣]

[٣]الدِّين:وَلَاٰمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللّٰهِ.[سورةالنساء٤:١١٩]

لَا تَبْدِيْلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ.[سورةالروم٣٠:٣٠]

[٤]الإنشاء والإبتداء:هُوَالَّذِىْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ.[سورةالاعراف٧:١٨٩]

[٥]المَخلوقُ-مصدرٌ مبنيٌ للمفعول-وَمَاكُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غٰفِلِيْنَ.[سورةالمؤمنون٢٣:١٧]

أي:عن المخلوق.

هٰذَاخَلْقُ اللّٰهِ فَاَرُوْنِىْ مَاذَاخَلَقَ الَّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ.[سورةلقمان٣١:١١]أي:مخلوقه.

[٦]التَّخَرُّصُ وخَلْقُ الكذِب:اِنْ هٰذَااِلَّا خُلُقُ الْاَوَّلِيْنَ.[سورةالشعراء٢٦:١٣٧]

وَتَخْلُقُوْنَ اِفْكًا.[سورةالعنكبوت٢٩:١٧]

اِنْ هٰذَا اِلَّا اخْتِلَاقٌ.[سورةص٣٨:٧]أي:التخرص من تلقاء نفسه.

[٧]الجَعْلُ:وَتَذَرُوْنَ مَاخَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ اَزْوَاجِكُمْ.[سورةالشعراء٢٦:١٦٦]

أي:ما جعل وأحَلَّ لكم.

[٨]الأعضاءُ المخلوقة:وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى الْخَلْقِ.[سورةيس٣٦:٦٨]

أي:نُضَعِّفُهُ في الجوارح.

[٩]النُّطقُ:قَالُوْااَنْطَقَنَااللّٰهُ الَّذِىْ اَنْطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَّهُوَ خَلَقَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ.

[سورةحم السجدة٤١:٢١]أي:أنطقكم في الدنيا.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١١٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٠١،تاويل مشكل القرآن:٥٠٦]

١٤-الخُلَّةُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١]المَخالَة والشَّفاعَةُ:يَاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااَنْفِقُوْامِمَّارَزَقْنٰكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِىَ يَوْمٌ لَّا

بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَّلَا شَفَاعَةٌ. [سورة البقرة ٢:٢٥٤] أي: لا مخالة.

مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلٰلٌ. [سورة ابراهيم ١٤:٣١]

[٢] الصَّفا، والخَلِيلُ: المُصَافِي: وَاتَّخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا (١). [سورة النساء ٤:١٢٥]

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ٢٠٨]

١٥ - الْخَلِيفَةُ

[١] الحاكم: وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيفَةً. [سورة البقرة ٢:٣٠]

---

(١) **وفي الحديث:** لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبابكر خليلا، ولكن أخوة الإسلام أفضل.

[اخرجه البخاري، بالارقام: ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨]

قال القرطبي المحدث: معنى هذا الحديث: أنَّ أبابكر رضي الله عنه كان قد تأهَّلَ لأن يتخذه النبي ﷺ خليلاً، لولا المانع الذى منع النبي ﷺ وهو أنه لما امتلأ قلبه بما تخلَّهُ من معرفة الله تعالى، ومحبته، ومراقبته، حتى كأنه مزجت أجزاء قلبه بذلك، لم يتسع قلبُهُ لخليلٍ آخر يكون كذلك فيه، وعلى هذا فلا يكون الخليلُ إلَّا واحداً، ومَن لم يَنتَهِ إلى ذلك ممن تعلَّق القلبُ به فهو حبيبٌ، و لذلك أثبت لأبي بكر و عائشة رضي الله عنهما أنهما أحب الناس إليه، ونفى عنهما الخلة، وعلى هذا فالخلة فوق المحبة، و قد اختلف أربابُ القلوب في ذلك فذهب الجمهور إلى أن الخلة أعلى، تمسُّكاً بما ذكرناهُ، وهو متمسك قويٌّ ظاهرٌ. [المُفهم ٦:٢٤٢] .....

يٰدَاوٗدُ اِنَّا جَعَلْنٰكَ خَلِيفَةً فِي الْاَرْضِ. [سورة ص ٣٨:٢٦]

[٢] السَّاكن: وَهُوَ الَّذِيْ جَعَلَكُمْ خَلٰٓئِفَ الْاَرْضِ. [سورة الانعام ٦:١٦٥] أي: سُكَّانُهَا.

قَالَ عَسٰى رَبُّكُمْ اَنْ يُّهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْاَرْضِ.

[سورة الاعراف ٧:١٢٩] [وجوه القرآن، حيري: ١٩٤، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٢٠٣]

١٦ - الْخَوْفُ

[١] القَتْل: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ. [سورة البقرة ٢:١٥٥]

وَاِذَا جَآءَهُمْ اَمْرٌ مِّنَ الْاَمْنِ اَوِ الْخَوْفِ اَذَاعُوْا بِهٖ. [سورة النساء ٤:٨٣]

أي: القتل والهزيمة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]العِلم:فَمَنُ خَافَ مِنُ مُّوُصٍ جَنَفاً اَوُاِثُماً.[سورة البقرة٢:١٨٢]أي:فمَن عَلِمَ.

وَاِنُ خِفُتُمُ شِقَاقَ بَيُنِهِمَا.[سورة النساء٤:٣٥]

وَاِنِ امُرَاَةٌ خَافَتُ مِنُ بَعُلِهَانُشُوُزًااَوُاِعُرَاضاً.[سورة النساء٤:١٢٨]

أي:عَلِمَتُ مِن بعلها نشوزاً.

وَاَنُذِرُبِهِ الَّذِيُنَ يَخَافُوُنَ اَنُ يُّحُشَرُوُااِلى رَبِّهِمُ.[سورة الانعام٦:٥١]أي:يعلمون.

[٣]العذاب:اَلَّاخَوُفٌ عَلَيُهِمُ وَلَاهُمُ يَحُزَنُوُنَ.[سورة آل عمران٣:١٧٠]

..... وفي حديث آخر:إني أبرأُ إلى كل خليلٍ من خُلَّتِهِ،ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبابكر خليلاً،وإن صاحبكم خليل الله عزوجل.

[اخرجه احمد في المسند ١:٣٧٧،٤٠٩،ومسلم،برقم:٢-[٢٣٨٢]وابن ابي شيبة في المصنف ١١:٤٧٣،والبغوي في شرح السنة١٤:٧٨،برقم:٣٨٦٧]

قال ابن الأثير الجزري: الخُلَّةُ بالضم:الصَّداقةُ والمحبَّةُ التي تَخَلَّلَت القلبَ فصارت خِلالَهُ أي:في باطنه،والخليل:الصديقُ،فَعِيُلٌ بمعنى مُفَاعِلٌ،وقديكون بمعنى مفعول،وإنما قال ذلك لأنَّ خُلَّتَهُ كانت مقصورة على حب الله تعالى،فليس فيها لغيره مُتَّسَعٍ ولاشَرِكَةٌ من مَحَابِّ الدنيا والآخرة،وهذه حال شريفةٌ لاينَالها أحدٌ بِكَسبٍ واجتهادٍ،فإنَّ الطباع غالبةً وإنمايخصُّ الله بها مَن يشاءُ مِن عباده مِثُل سيدالمرسلينﷺ،ومَن جعل الخليل مشتقاً من الخَلَّةِ – وهي الحاجة والفقر –أراد أني أبرأُ من الإعتماد والإفتقارإلى أحدٍغيرَالله تعالى.[النهاية في غريب الحديث والاثر٢:٦٨-٦٩]

اَلَّاتَخَافُوُاوَلَاتَحُزَنُوُا.[سورة حم السجدة٤١:٣٠]

[٤]النَّقص:اَوُيَاُخُذَهُمُ عَلى تَخَوُّفٍ.[سورة النحل١٦:٤٧]أي:تَنَقُّص.

[٥]الرُّعب والخشية مِن العذاب والعقوبة:يَدُعُوُنَ رَبَّهُمُ خَوُفاً وَّطَمَعاً.

[سورة السجدة٣٢:١٦]

[٦]القِتال:فَاِذَا جَآءَ الُخَوُفُ رَاَيُتَهُمُ يَنُظُرُوُنَ اِلَيُكَ.[سورة الاحزاب٣٣:١٩]

فَاِذَاذَهَبَ الُخَوُفُ سَلَقُوُكُمُ بِاَلُسِنَةٍ حِدَادٍ.[سورة الاحزاب٣٣:١٩]

[وجوه القرآن،حيري:١٩٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٠٠،بصائر ذوي التمييز ٢:٥٧٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٧-الْخِيَانَةُ

[١]مُراوَدَةُالإختيان:عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ اَنْفُسَكُمْ.[سورةالبقرة٢:١٨٧]
ولم يقل:تخونون أنفسكم،لأنه لم تكن منهم خيانه بل كان منهم الإختيان.
[٢]ضدالأمانة:وَلَاتَكُنْ لِّلْخَآئِنِيْنَ خَصِيْماً.[سورةالنساء٤:١٠٥]
وَتَخُوْنُوْااَمٰنٰتِكُمْ.[سورةالانفال٨:٢٧]
[٣]الخِلاف في الدِّين:اِنَّ اللّٰهَ لَايُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّاناًاَثِيْماً. [سورةالنساء٤:١٠٧]
وَاِنْ يُّرِيْدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللّٰهَ مِنْ قَبْلُ فَاَمْكَنَ مِنْهُمْ.[سورةالانفال٨:٧١]
كَانَتَاتَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَاصَالِحَيْنِ فَخَانَتٰهُمَا(١).[سورةالتحريم٦٦:١٠]
[٤]نَقضُ العهد:وَلَاتَزَالُ تَطَّلِعُ عَلٰى خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ.[سورةالمائدة٥:١٣]
وَاِمَّاتَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً.[سورةالانفال٨:٥٨]يعني:نقض العهد.
اِنَّ اللّٰهَ لَايُحِبُّ الْخَآئِنِيْنَ.[سورةالانفال٨:٥٨]أي:ناقضي العهد.
[٥]الذَّنب في الإسلام:يَآيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَاتَخُوْنُوااللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ [سورةالانفال٨:٢٧]

---

(١)**قال ابن عباس**رضي الله عنه:خانتا في الكفرِ، وفي أنَّ امرأة نوح كانت تقول للناس : إنه مجنون ، و أنَّ امرأة لوط كانت تقول لقومه متى وردضيفٌ فتخبر به،قال ابن عباسرضي الله عنه:ومابغت زوجة نبي،ولا ابتُلِي الأنبياءُ في نسائهم بهذا،وقال الحسن في كتاب النقاش:خانتاهما بالكفروالزنىٰ وغيره.
[المحرر الوجيز:١٨٧٥]

قال الآلوسي:خيانتهما أنهما كانتا كافرتين مخالفتين،ولاتُفَسَّرُ هاهنابالفجورلماأخرج غيرواحد عن ابن عباسرضي الله عنه:ما زَنَتْ امرأة نبى قط. ونقل ابن عطية عن بعضٍ تفسيرها بالكفروالزنا،ولعمري لا يكاد يقول بذلك إلَّا ابن زنا.[روح المعانى٢٧-٢٨:٤٩٣]

وقال أيضاً عند تفسير قول اللّٰه تعالى:سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ.[سورةالنور٢٤:١٦]نقلاً عن الرازي إن زوجة الرسول لا يجوز أن تكون فاجرة ، وعلل بأن ذلك ينفر عن الإتباع فيخل بحكمة البعثة كدناءة الآباء و عهر الأمهات ، وقد نصَّ العلامة الثاني- أي : السعد - على أنَّ مِن شروط النبوة السلامةُ عن ذلك بل عن كل ماينفرعن الإتباع.[روح المعانى١٧-١٨:٤٣٢]

قلت:وليراجع:التفسيرالكبير٨:٣٤٤،تحت تفسيرسورة النور٢٤:١٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يَعْلَمُ خَآئِنَةَ الْاَعْيُنِ.[سورة المومن٤٠:١٩]

أي:النظرة في المعصية،وهو الذي يُسارق النظر.

[٦]الزنا:وَاَنَّ اللّٰهَ لَايَهْدِىْ كَيْدَ الْخَآئِنِيْنَ.[سورة يوسف١٢:٥٢]أي:عمل الزُّنَاةِ.

[وجوه القرآن،حيري:١٩٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:١٩٩،بصائر ذوي التمييز ٢:١٥٢]

١٨-الْخَيْرُ

[١]الإسلام:مَايَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْآمِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ وَلَاالْمُشْرِكِيْنَ اَنْ يُّنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍمِّنْ رَّبِّكُمْ.[سورة البقرة٢:١٠٥]

مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ.[سورة ق٥٠:٢٥،سورة القلم٦٨:١٢]

[٢]المالُ:اِنْ تَرَكَ خَيْراً.[سورة البقرة٢:١٨٠]

مَاانْفَقْتُمْ مِّنْ خَيْرٍفَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِيْنَ.[سورة البقرة٢:٢١٥]

وَمَاتُنْفِقُوْامِنْ خَيْرٍ فَلِاَنْفُسِكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٧٢]

وَمَاتُنْفِقُوْامِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ اِلَيْكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٧٢]

اِنِّىْ اَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ.[سورة ص٣٨:٣٢]

[٣]العافية:وَاِن يَّمْسَسْكَ بِخَيْرٍفَهُوَعَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ.[سورة الانعام٦:١٧]

وَاِنْ يُّرِدْكَ بِخَيْرٍفَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهٖ.[سورة يونس١٠:١٠٧]

[٤]الإيمان:وَلَوْعَلِمَ اللّٰهُ فِيْهِمْ خَيْراً لَّاَسْمَعَهُمْ.[سورة الانفال٨:٢٣]

يٰٓاَيُّهَاالنَّبِىُّ قُلْ لِّمَنْ فِىْ اَيْدِيْكُمْ مِّنَ الْاَسْرٰى اِنْ يَّعْلَمِ اللّٰهُ فِىْ قُلُوْبِكُمْ خَيْراً.

[سورة الانفال٨:٧٠]

وَلَا اَقُوْلُ لِلَّذِيْنَ تَزْدَرِىْ اَعْيُنُكُمْ لَنْ يُّؤْتِيَهُمُ اللّٰهُ خَيْراً.[سورة هود١١:٣١]

[٥]أفضل:وَهُوَخَيْرُالْحٰكِمِيْنَ.[سورة يونس١٠:١٠٩]

وَقُلْ رَّبِّ اغْفِرْوَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُالرّٰحِمِيْنَ.[سورة المؤمنون٢٣:١١٨]

اَمْ اَنَاخَيْرٌمِّنْ هٰذَاالَّذِىْ هُوَمَهِيْنٌ.[سورة الزخرف٤٣:٥٢]

[٦]الأجر:وَالْبُدْنَ جَعَلْنٰهَالَكُمْ مِّن شَعَآئِرِاللّٰهِلَكُمْ فِيْهَاخَيْرٌ.[سورةالحج٢٢:٣٦]

[٧]الطَّعام:رَبِّ اِنِّیْ لِمَاانْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ.[سورةالقصص٢٨:٢٤]

[٨]الظفروالغنيمة:وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِیْنَ كَفَرُوْابِغَیْظِهِمْ لَمْ یَنَالُوْاخَیْراً.

[سورةالاحزاب٣٣:٢٥]

[وجوه القرآن،حیری:١٩٦،الوجوه والنظائر،دامغانی:١٩٦]

١٩-اَلْخَیْطُ

[١]بیاض النهار:حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَكُمُ الْخَیْطُ الْاَبْیَضُ.[سورةالبقرة٢:١٨٧]

[٢]سَوادالليل:مِنَ الْخَیْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ.[سورةالبقرة٢:١٨٧]

[٣]الإبرَةُ:حَتّٰی یَلِجَ الْجَمَلُ فِیْ سَمِّ الْخِیَاطِ.[سورةالاعراف٧:٤٠]

[وجوه القرآن،حیری:٢٠٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الدَّال

١ – الدَّارُ

[١]المنزل:فَاَصْبَحُوْا فِىْ دَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ.[سورة الاعراف٧:٧٨،٩١]

فَاَصْبَحُوْافِىْ دِيَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ.[سورة هود١١:٦٧،٩٤]

[٢]المدينةُ المنوَّرةُ:اَوْتَحُلُّ قَرِيْباًمِّنْ دَارِهِمْ.[سورة الرعد١٣:٣١]

[٣]جهنم:وَاَحَلُّوْاقَوْمَهُمْ دَارَالْبَوَارِ.[سورة ابراهيم١٤:٢٨]

[٤]الجَنَّة:وَلَنِعْمَ دَارُالْمُتَّقِيْنَ ۞ جَنّٰتُ عَدْنٍ. [سورة النحل١٦:٣٠-٣١]

[الوجوه والنظائر٬دامغاني:٢١٢]

٢ – الدَّابَّةُ

[١]ما دَبَّ على وجه الأرض أي:كل مرزوق فى الأرض:

وَمَامِنْ دَآبَّةٍ فِى الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا.[سورة هود١١:٦]

وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّنْ مَآءٍ.[سورة النور٢٤:٤٥]

وَمَابَثَّ فِيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ.[سورة الشورى٤٢:٢٩] وَمَايَبُثُّ مِنْ دَآبَّةٍ.[سورة الجاثية٤٥:٤]

[٢]حيوانٌ مخصوصٌ يختص خروجها بحين القيامة:وَاِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ اَخْرَجْنَالَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الْاَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ(١).[سورة النمل٢٧:٨٢]

---

(١)وفي كلامها قولان:**أحدهما:**أن كلامها ظهور الآيات منها من غير نطق ولا لفظ.

والقول الثاني:أنه كلامٌ منطوقٌ به.[التفسير الماوردي٤:٢٢٧]

قلتُ:وهذاالقول الثاني هوالصواب فإنه لادليلَ يدلُّ على صَرف الحقيقةِ إلى المجاز في هذا الموضع٬فالصواب أنها تتكلم بكلام حقيقي منطوق.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٣]الأرَضَةُ:مَادَلَّهُم عَلٰى مَوْتِهٖ اِلَّادَآبَّةُ الْاَرْضِ تَاْكُلُ مِنْسَاَتَهٗ.[سورۃ سبا۳۴:۱۴]
[٤]ماخلاالنَّاس والأنعام:وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَآبِّ وَالْاَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهٗ كَذٰلِكَ.
[سورۃ فاطر۳۵:۲۸]
[وجوہ القرآن'جیری:۲۰۷'الوجوہ والنظائر'دامغانی:۲۱۲]

٣-الدُّعَاءُ

[١]الإستغاثة والإستعانة:وَادْعُوْا شُهَدَآءَكُم مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ.[سورۃ البقرۃ۲:۲۳]
وَادْعُوْا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ.[سورۃ یونس۱۰:۳۸'سورۃ ہود۱۱:۱۳]
وَلَاتَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَالَايَنْفَعُكَ وَلَايَضُرُّكَ.[سورۃ یونس۱۰:۱۰۶]
وَلْيَدْعُ رَبَّهٗ.[سورۃ المؤمن۴۰:۲۶]
فَلَا تَدْعُوْامَعَ اللّٰهِ اَحَداً.[سورۃ الجن۷۲:۱۸]
[٢]الإستفهام والمناداة له:اُدْعُ لَنَارَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَامَاهِيَ.[سورۃ البقرۃ۲:۶۸'۷۰]
اُدْعُ لَنَارَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَامَالَوْنُهَا.[سورۃ البقرۃ۲:۶۹]أي:استفهم لنا.
[٣]العبادة:قُلْ اَنَدْعُوْامِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَالَايَنْفَعُنَاوَلَايَضُرُّنَا.[سورۃ الانعام۶:۷۱]
وَلَاتَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَالَايَنْفَعُكَ وَلَايَضُرُّكَ.[سورۃ یونس۱۰:۱۰۶]
اَيًّامَّاتَدْعُوْافَلَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى.[سورۃ الاسراء۱۷:۱۱۰]
فَلَاتَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَ.[سورۃ الشعراء۲۶:۲۱۳]
وَلَاتَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَ.[سورۃ القصص۲۸:۸۸]
[٤]القول:فَمَاكَانَ دَعْوٰهُمْ اِذْ جَآءَهُمْ بَاْسُنَآ.[سورۃ الاعراف۷:۵]
دَعْوٰهُمْ فِيْهَاسُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ.[سورۃ یونس۱۰:۱۰]
وَاٰخِرُدَعْوٰهُمْ اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورۃ یونس۱۰:۱۰]
فَمَازَالَتْ تِلْكَ دَعْوٰهُمْ.[سورۃ الانبیاء۲۱:۱۵]
[٥]النِّدآءُ:يَوْمَ يَدْعُوْكُمْ فَتَسْتَجِيْبُوْنَ بِحَمْدِهٖ.[سورۃ الاسراء۱۷:۵۲]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلَايَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ إِذَامَايُنذَرُونَ.[سورة الانبياء٢١:٤٥]

وَلَاتُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ.[سورة النمل٢٧:٨٠،سورة الروم ٣٠:٥٢]

اِنْ تَدْعُوْهُمْ لَايَسْمَعُوْا دُعَآءَ كُمْ وَلَوْ سَمِعُوْامَااسْتَجَابُوْا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكْفُرُوْنَ بِشِرْكِكُمْ وَلَايُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيْرٍ.[سورة فاطر٣٥:١٤]

يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ.[سورة القمر٥٤:٦] فَدَعَا رَبَّهٗ اَنِّىْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ.[سورة القمر٥٤:١٠]

[٦]السُّؤال:اُدْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاًوَّخُفْيَةً.[سورة الاعراف٧:٥٥]

وَادْعُوْهُ خَوْفاًوَّطَمَعاً.[سورة الاعراف٧:٥٦]

اُدْعُ لَنَارَبَّكَ بِمَاعَهِدَ عِنْدَكَ.[سورة الاعراف٧:١٣٤]

وَقَالَ الَّذِيْنَ فِى النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوْا رَبَّكُمْ.[سورة المؤمن٤٠:٤٩]

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِىْٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ.[سورة المؤمن٤٠:٦٠]أي:سلوني،أعطاكم.

[٧]التَّسْمِيَة:لَاتَجْعَلُوْادُعَآءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً(٢).

[سورة النور٢٤:٦٣]

[٨]العَرض:وَيٰقَوْمِ مَالِىْ اَدْعُوْكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ وَتَدْعُوْنَنِىْ اِلَى النَّارِ.

[سورة المؤمن٤٠:٤١]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٣٠،وجوه القرآن،حيري:٢٠٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢١٣]

---

(١)**قال السيد الآلوسي:** ﴿اِنْ تَدْعُوْهُمْ لَايَسْمَعُوْادُعَآءَ كُمْ﴾ استئنافٌ مقرر لما قبله كاشفٌ عن جلية حال مايدعونه،بأنه جمادٌ،ليس من شأنه السماع ، هذا إذاكان الكلام مع عبدة الأصنام، ويحتمل أن يكون مع عَبَدَتِهَا و عَبَدَة الملئكة وعيسى وغيرهم من المقربين،وعدم السماع حينئذٍ إمَّا لأن المعبود ليس من شأنه ذلك ، كالأصنام ، وإمَّا لأنه في شُغل شاغلٍ وبُعدٍ بعيدٍ عن عابده كعيسى عليه السلام،وإمَّا لأن الله عزوجل حفظ سمعه مِن أن يصل إليه مثل هذاالدعاء لغاية قبحه وثِقله على سمع مَن هو في غاية العبودية لله سبحانه.[**روح المعاني**٢١-٢٢:٤٨٥]

(٢) **قال ابن قتيبة:** اضافة المصدر إلى المفعول يعني:فَخِّمُوه وشَرِّفُوه وقولوا:يارسول الله،ويا نبي الله،ونحوهذا،ولا تقولوا:يامحمدﷺكما يدعو بعضكم بعضاً.[**غريب القرآن**:٣٠٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤ – الدَّوْلَةُ

قال الراغب: الدَّوْلَةُ والدُّولَةُ واحدةٌ، وقيل: الدَّولة في المال، والدُّوْلَةُ فى الحربِ والجاه. [المفردات: ١٧٤]

وقال الدامغاني:

[١] الدَّولة بعينها: وَتِلْكَ الْاَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ. [سورة آل عمران ٣: ١٤٠]

[٢] القِسْمَة: كَىْ لَا يَكُوْنَ دُوْلَةً بَيْنَ الْاَغْنِيَآءِ مِنْكُمْ. [سورة الحشر ٥٩: ٧]

[الوجوه والنظائر دامغانى: ٢١٦]

٥ – الدِّينُ

[١] الحساب والجزاء: مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ. [سورة الفاتحة ١: ٣]

وَاِنَّ الدِّيْنَ لَوَاقِعٌ. [سورة الذاريات ٥١: ٦]

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِ. [سورة التين ٩٥: ٧]

اَرَاَيْتَ الَّذِىْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ. [سورة الماعون ١٠٧: ١]

[٢] الإعتقاد: لَااِكْرَاهَ فِى الدِّيْنِ. [سورة البقرة ٢: ٢٥٦]

[٣] الشَّرِيعة: اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَاللّٰهِ الْاِسْلَامُ. [سورة آل عمران ٣: ١٩]

وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَالْاِسْلَامِ دِيْنًافَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْهُ. [سورة آل عمران ٣: ٨٥]

اِنْ كُنْتُمْ فِىْ شَكٍّ مِّنْ دِيْنِىْ. [سورة يونس ١٠: ١٠٤]

[٤] الطَّاعَةُ: وَلَايَدِيْنُوْنَ دِيْنَ الْحَقِّ. [سورة التوبة ٩: ٢٩]

[٥] الدِّين بِعَيْنِه: هُوَالَّذِىْ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ.

[سورة التوبة ٩: ٣٣، سورة الفتح ٤٨: ٢٨، سورة الصّف ٦١: ٩]

[٦] الإيالة والسياسة أي: الحكم والقانون: مَاكَان لِيَاْخُذَ اَخَاهُ فِىْ دِيْنِ الْمَلِكِ.

[سورة يوسف ١٢: ٧٦]

أي:في سياسته.

[٧]الغَلَبَة والتَّسَلُّط:وَلَهُ الدِّيْنُ وَاصِبًا.[سورة النحل١٦:٥٢]

[٨]تنفيذ الحكم الشرعي:وَلَاتَأْخُذْكُمْ بِهِمَارَأْفَةٌ فِىْ دِيْنِ اللّٰهِ.[سورة النور٢٤:٢]

[٩]العبادة:فَاعْبُدِ اللّٰهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّيْنَ.[سورة الزمر٣٩:٢]

قُلْ اِنِّىْ اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ اللّٰهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّيْنَ.[سورة الزمر٣٩:١١]

[١٠]الدُّعآء:فَادْعُواااللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ.[سورة المؤمن٤٠:١٤]

فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ.[سورة المؤمن٤٠:٦٥]

[١١]المِلَّةُ:ذٰلِكَ دِيْنُ القَيِّمَةِ.[سورة البينة٩٨:٥]أي:الملة المستقيمة.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٣٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢١٠،المفرادات:١٧٥،تاويل مشكل القرآن:٤٥٣،بصائر ذوي التمييز ٢:٦١٧]

حرف الذَّال

١ – الذَّاتُ

[١]الضمير:وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ.[سورة آل عمران٣:١٥٤]أي:بما في الضمائر.
وَتَوَدُّوْنَ اَنَّ غَيْرَذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُوْنُ لَكُمْ.[سورة الانفال٨:٧]
ذَوَاتَىْ اُكُلٍ خَمْطٍ.[سورة سبا٣٤:١٦]
ذَوَاتَااَفْنَانٍ.[سورة الرحمٰن٥٥:٤٨] وهي صفاتٌ وأحوالٌ لهٰذه الأشياء.
[٢]المُشاجَرة:فَاتَّقُوااللّٰهَ وَاَصْلِحُوْا ذَاتَ بَيْنِكُمْ.[سورة الانفال٨:١]
[الوجوه والنظائر٬دامغاني:٢٢٣]

٢ – الذَّرءُ٬الذَّرُوُ٬الذُّرِّيَّةُ

[١]الذُّرِّيَّةُ:الوَلَدُ:رَبِّ هَبْ لِىْ مِنْ لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً.[سورة آل عمران٣:٣٨]
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوْحٍ.[سورة الاسراء١٧:٣]
[٢]الذَّرْءُ:الخَلْقُ:وَلَقَدْ ذَرَاْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيْراً مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ.[سورة الاعراف٧:١٧٩]
أي:خلقنا.وَمَا ذَرَاَ لَكُمْ فِى الْاَرْضِ مُخْتَلِفاً اَلْوَانُهٗ.[سورة النحل١٦:١٣]
[٣]الذَّرْوُ:النَّسْفُ:فَاَصْبَحَ هَشِيْماً تَذْرُوْهُ الرِّيٰحُ.[سورة الكهف١٨:٤٥]أي:تنفسه.
وَالذّٰرِيٰتِ ذَرْواً.[سورة الذرايات٥١:١]أي:والنَّاسِفات نَسْفاً.
[٤]الذَّرْءُ:النَّشْرُ:هُوَالَّذِىْ ذَرَاَكُمْ فِى الْاَرْضِ.[سورة الملک٦٧:٢٤]
[٥]الذُّرِّيَّةُ:الآباءُ:وَاٰيَةٌ لَّهُمْ اَنَّا حَمَلْنَاذُرِّيَّتَهُمْ فِى الْفُلْكِ الْمَشْحُوْنِ.[سورة يس٣٦:٤١]
أي:آبائهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦]الذَّرَّةُ:النَّملَةُ الصَّغيرةُ:فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَّرَهٗ ۞ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهٗ۞[سورة الزلزال٩٩:٧،٨] أي:وزن النملة.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٢٢]

٣-الذِّكْرُ

[١]الحِفظ:خُذُوْا مَااٰتَيْنٰكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاذْكُرُوْا مَافِيْهِ.[سورة البقرة٢:٦٣،سورة الاعراف٧:١٧١] أي:واحفظوا.

[٢]الطَّاعة:فَاذْكُرُوْنِىْ اَذْكُرْكُمْ.[سورة البقرة٢:١٥٢]أي:أذكروني بطاعتي،أي: أطيعوني.

[٣]الجَزَاءُ:فَاذْكُرُوْنِىْ اَذْكُرْكُمْ.[سورة البقرة٢:١٥٢]أي:أجزيكم.

[٤]الوُقُوف بِعَرَفَة:فَاِذَااَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفٰتٍ فَاذْكُرُوااللّٰهَ عِنْدَالْمَشْعَرِالْحَرَامِ.

[سورة البقرة٢:١٩٨]

[٥]الذِّكْرُبِاللِّسان:فَاِذَاقَضَيْتُمْ مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوااللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ.

[سورة البقرة٢:٢٠٠]

فَاِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلٰوةَ فَاذْكُرُوااللّٰهَ قِيَاماًوَّقُعُوْداً.[سورة النساء٤:١٠٣]

يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااذْكُرُوااللّٰهَ ذِكْراًكَثِيْراً.[سورة الاحزاب٣٣:٤١]

[٦]الصَّلَوَاتُ الخَمسُ:فَاِذَا اَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوااللّٰهَ كَمَاعَلَّمَكُمْ مَّالَمْ تَكُوْنُوْا تَعْلَمُوْنَ.

[سورة البقرة٢:٢٣٩]

رِجَالٌ لَّاتُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَابَيْعٌ عَنْ ذِكْرِاللّٰهِ.[سورة النور٢٤:٣٧]

وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ.[سورة العنكبوت٢٩:٤٥]

[٧]الذِّكْرُبالقلبِ:وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْظَلَمُوْااَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوااللّٰهَ.

[سورة آل عمران٣:١٣٥]أي:ذكروااللّٰه بالقلب.

قسم الكتب

[٨]العِظَةُ و النَّصيحةُ:فَلَمَّانَسُوْامَاذُكِّرُوْابِهٖ.[سورة الانعام٦:٤٤،سورة الاعراف٧:١٦٥]

أي:ماوعظوا به.

وَصَرَّفْنَافِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ اَوْيُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً.[سورة طه٢٠:١١٣]

أي:نصيحةً.

اَنْ ذُكِّرْتُمْ.[سورة يس٣٦:١٩]أي:وُعِظْتُمْ.

تَبْصِرَةً وَّذِكْرٰى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ.[سورة ق٥٠:٨]

فَذَكِّرْبِالْقُرْاٰنِ مَنْ يَّخَافُ وَعِيْدِ.[سورة ق٥٠:٤٥]أي:عِظْ بِالقراٰن.

فَذَكِّرْ اِنْ نَّفَعَتِ الذِّكْرٰى.[سورة الاعلٰى٨٧:٩]

فَذَكِّرْ اِنَّمَا اَنْتَ مُذَكِّرٌ.[سورة الغاشية٨٨:٢١]

[٩]البيان:اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَ كُمْ ذِكْرٌمِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ.

[سورة الاعراف٧:٦٣]

هٰذَا ذِكْرُمَنْ مَّعِيَ وَذِكْرُمَنْ قَبْلِيْ.[سورة الانبياء٢١:٢٤]

وَالْقُرْاٰنِ ذِى الذِّكْرِ.[سورة ص٣٨:١]أي:ذاالبيان.

[١٠]الحديث أي:أُذكراًمري عند فلان:اُذْكُرْنِيْ عِنْدَ رَبِّكَ فَاَنْسٰهُ الشَّيْطٰنُ ذِكْرَ رَبِّهٖ فَلَبِثَ فِى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِيْنَ(١).[سورة يوسف١٢:٤٢]

وَاذْكُرْفِى الْكِتٰبِ اِبْرٰهِيْمَ.[سورة مريم١٩:٤١]أي:أذكرلأهل مكة أمرابراهيم عليه السلام.

[١١]الوحي:وَقَالُوْا يٰاَيُّهَاالَّذِىْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ.[سورة الحجر١٥:٦]

فَالتّٰلِيٰتِ ذِكْراً.[سورة الصافات٣٧:٣]

---

(١) وأمّاحديث : رَحِمَ اللّٰهيوسف' لولا الكلمة التي قالها : اُذْكُرْنِيْ عِنْدَ رَبِّكَ'ما لبث في السجن طول مالبث.أخرجه الطبري في تفسيره ٧:٢٢١'النص:١٩٣١٩'وابن حبان في موارد الظمآن: ٤٣٢'برقم:١٧٤٧'وصحيح ابن حبان٨:٢٩'برقم::٢١٧٣.

فقال فيه الحافظ ابن كثير: ضَعِيْفٌ جِدًّا.[تفسيرابن كثير٢:١٤١]

وقال أيضاً:إنه حديثه منكرٌ من هذاالوجه'ومحمد بن عمروبن علقمة له أشياء ينفرد بها'وفيها نكارةٌ'وهذه اللفظة مِن أنكرهاوأشدها.[البداية والنهاية١:٢١٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ءَأُلْقِيَ الذِّكْرُعَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا.[سورةالقمر٥٤:٢٥]

فَالْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً.[سورةالمرسلات٧٧:٥]

[١٢]القران:اِنَّانَحْنُ نَزَّلْنَاالذِّكْرَوَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ.[سورةالحجر١٥:٩]

لَقَدْ اَضَلَّنِيْ عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ اِذْ جَآءَ نِيْ.[سورةالفرقان٢٥:٢٩]

اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَصَفْحاً اَنْ كُنْتُمْ قَوْماً مُّسْرِفِيْنَ.[سورةالزخرف٤٣:٥]

[١٣]الكُتُب المُتقدَّمَةُ:فَاسْئَلُوْااَهْلَ الذِّكْرِاِنْ كُنْتُمْ لَاتَعْلَمُوْنَ.

[سورةالنحل١٦:٤٣سورةالانبياء٢١:٧]

[١٤]الخبر:فَاِنِ اتَّبَعْتَنِيْ فَلَا تَسْئَلْنِيْ عَنْ شَيْءٍ حَتّٰى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً.

[سورةالكهف١٨:٧٠]

قُلْ سَاَتْلُوْاعَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْراً.[سورةالكهف١٨:٨٣]

لَوْاَنَّ عِنْدَنَاذِكْراً مِّنَ الْاَوَّلِيْنَ.[سورةالصافات٣٧:١٦٨]

[١٥]التَّذَكُّرُ:وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِيْ(١).[سورةطٰه٢٠:١٤]

[١٦]التوحيد:وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِيْ فَاِنَّ لَهٗ مَعِيْشَةً ضَنْكاً.[سورةطٰه٢٠:١٢٤]

وَمَنْ يَّعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ.[سورةالزخرف٤٣:٣٧]أي:عن توحيده.

[١٧]الرسول:مَايَاْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍمِّنْ رَّبِّهِمْ.[سورةالانبياء٢١:٢]

قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكُمْ ذِكْراً ۞ رَّسُوْلاً.[سورةالطلاق٦٥:١٠-١١]

[١٨]الشَّرَف:لَقَدْاَنْزَلْنَااِلَيْكُمْ كِتٰباً فِيْهِ ذِكْرُكُمْ.[سورةالانبياء٢١:١٠]

بَلْ اَتَيْنٰهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُوْنَ.[سورةالمؤمنون٢٣:٧١]

وَاِنَّهٗ لَذِكْرٌلَّكَ وَلِقَوْمِكَ.[سورةالزخرف٤٣:٣٦]

[١٩]العَيب:اَهٰذَاالَّذِيْ يَذْكُرُاٰلِهَتَكُمْ.[سورةالانبياء٢١:٣٦]

---

(١)**قال شمس الأئمة السرخسي:** أي لأني ذَكَرْتُهَا في كل كتاب مُنَزَّلٍ على لسان كل نبي مُرْسَلٍ.[المبسوط١:٤]

[٢٠]اللوح المحفوظ:وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى الزَّبُوْرِمِنْ بَعْدِ الذِّكْرِاَنَّ الْاَرْضَ يَرِثُهَاعِبَادِىَ الصّٰلِحُوْنَ(١).[سورةالانبياء٢١:١٠٥]

[٢١]الثّناء:اِلَّاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ وَذَكَرُواالله كَثِيْراً.

[سورةالشعراء٢٦:٢٢٧]

[٢٢]التَّفَكُّر:اِنْ هُوَاِلَّاذِكْرٌ وَّقُرْاٰنٌ مُّبِيْنٌ.[سورةيس٣٦:٦٩]

اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌلِّلْعٰلَمِيْنَ.[سورةص٣٨:٨٧]

[٢٣]صلوة الجمعة:فَاسْعَوْااِلٰى ذِكْرِاللّٰهِ.[سورةالجمعة٦٢:٩]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢١٧،المفردات:١٧،بصائرذوي التمييز٣:١٣]

أنواعُ الذِّكرِ

إعلم أن الذكر على نوعين:

[١]الذِّكربالسان:هٰذَا ذِكْرُمَنْ مَّعِىَ وَذِكْرُمَنْ قَبْلِىْ.[سورةالانبياء٢١:٢٤]

وَهٰذَاذِكْرٌمُّبٰرَكٌ اَنْزَلْنٰهُ اَفَاَنْتُمْ لَهٗ مُنْكِرُوْنَ.[سورةالانبياء٢١:٥٠]

[٢]الذِّكربالقلب واللسان مَعاً:فَاذْكُرُواالله عِنْدَ الْمَشْعَرِالْحَرَامِ.[سورةالبقرة٢:١٩٨]

فَاذْكُرُواالله كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ اَوْاَشَدَّ ذِكْراً.[سورةالبقرة٢:٢٠٠]

يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُواذْكُرُواالله ذِكْراً كَثِيْراً.[سورةالاحزاب٣٣:٤١]

وَاذْكُرُواالله كَثِيْراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ.[سورةالجمعة٦٢:١٠]

قال الآلوسي:ومماينبغي أن يُعلم أنه قد صرح بعض الأجلة كالنووي(٢):أنَّ

---

(١)**قال النسفي:**الزبور بمعنى المزبور،أي:المكتوب، يعنى ما أنزل على الأنبياء من الكتب،و الذِّكرُ:أمُّ الكتاب،يعني:اللوح،لأن الكل أخذوامنه،والأرضُ:أرضُ الجنة.[تفسيرالنسفى ٢:١٠٥٩]

(٢)يحيى بن شرف بن مري بن حسن،الحزامي،الحوراني،النووي،الشافعي،أبوزكريا،محيى الدين، علامة بالفقه والحديث مولده سنة:٦٣١ھ=١٢٣٣م،في نَوا، قرية مِن قُرى حوران بسورية وإليها نسبته،ووفاته فى نَواسنة:٦٧٦ھ=١٢٧٧م،تعلم في دمشق وأقام بها زمناطويلاً.

[النجوم الزاهرة٧:٢٣٦،الاعلام٨:١٤٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذِكرَاللّٰه تعالى المعتبرشرعاًمايكون في ضمن جملة مفيدةكسبحٰن اللّٰه و الحمدللّٰه ولا إلٰه اللّٰه واللّٰهأكبرولاحول ولاقوة إلّابِاللّٰه ونحو ذلك،ومالا يكون بمفرد لايعد شرعاً ذِكراً نحو:اللّٰه،أوقادر،أوسميع،أوبصير إذالم يقدر هنالك ما يصيربه اللفظ كلاماً والناس عن هذاغافلون.وأنهم أجمعواعلى أن الذكر المتعبد بمعناه لا يثابُ صاحبه مالم يستحضرمعناه فالمتلفظ بنحوسبحٰن اللّٰه ولا إلٰه إلّااللّٰه إذكان غافلاً عن المعنى غيرملاحظ له ومستحضراً إياه لايُثاب إجماعاً،والناس أيضاًعن هذا غافلون.[روح المعانى٢١-٢٢:٢٢٤-٢٢٥]

قال الإمام ابن تيمية(١):في الموطأ[١:٢١٥،كتاب القرآن[١٥]باب ماجاء في الدعاء [٨] برقم:٣٢] وغيره:أفضلُ ماقلتُ أنا و النبيون من قبلي : لا إلٰه إلَّا اللّٰه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمدوهوعلى كل شيئ قدير.و مَن زعم أن هذا ذِكر العامة ، و أن ذكر الخاصة هو الإسم المفرد ، وذكر خاصة الخاصة هوالإسم المضمرفهم ضالون غالطون ، و إحتجاج بعضهم على ذلك بقوله : قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِيْ خَوْضِهِمْ يَلْعَبُوْنَ.[سورةالانعام٦:٩١] مِن أبينِ غلط هؤلاء ، فإن الإسم هو مذكورٌفي الأمربجواب الإستفهام،وهو قوله : قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ الَّذِىْ جَآءَ بِهٖ مُوْسٰى نُوْرًاوَّهُدًى لِّلنَّاسِ -إلى قوله-قُلِ اللّٰهُ.[سورةالانعام٦:٩٢] أي : اللّٰه الذي أنزل الكتاب الذي جاء به موسى، فالإسم مبتدأ وخبره قد دَلَّ عليه الإستفهام ، كما في نظائرذلك تقول:مَن جاره؟فيقول:زيد.

---

(١) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد اللّٰه بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي أبوالعباس تقي الدين ابن تَيمِيَّةُ:الإمام،شيخ الإسلام،ولد في حران سنة: ٦٦١هـ =١٢٦٣م،وتحوَّلَ به أبوهُ إلى دمشق فنبغ واشتهر ، مات سنة : ٧٢٨ هـ = ١٣٢٨م معتقلاً بقلعة دمشق، وخرجت دمشق كلها في جنازته ، كان كثير البحث في فنون الحكمة ، داعية إصلاح في الدين،آيةٌ في التفسيروالأصول،فصيح اللسان،قلمه ولسانه متقاربان.

[الدررالكامنة١:١٤٤،الاعلام١:١٤٤]

وأماالإسم المفرد مظهراً أومضمراً فليس بكلام تام،ولاجملة مفيدة،ولايتعلق به إيمانٌ ولاكفرٌولاأمرٌولانهيٌ،ولم يذكرذلك أحد من سلف الأمة ولاشَرَعَ ذلك رسول اللّٰهﷺ ولايعطي القلب بنفسه معرفة مفيدة،ولاحالاًنافعاً،وإنما يعطيه تصوراًمطلقاًلايحكم عليه بنفي ولاإثبات فإن لم يقترن به من معرفة القلب وحاله مايفيد بنفسه وإلّالم يكن فيه فائدة،والشريعة إنماتشرع من الأذكارمايفيد بنفسه،لاماتكون الفائدة حاصلة بغيره،وقد وقع بعض من واظب على هذاالذكرفي فنون من الإلحاد وأنواع من الإتحاد.

وما يذكر عن بعض الشيوخ من أنه قال:أخافُ أن أموت بين النفي والإثبات، حال لايُقتَدى فيها بصاحبها ، فإن في ذلك من الغلط ما لاخَفاءَ به ، إذ لو مات العبد فيهذه الحال لم يمت إلّا على ماقصده و نواهُ ، إذِ الأعمالُ بالنيات ، وقد ثبت أن النبيﷺ أمر بتلقين الميت لاإله إلّااللّٰه ، وقال:مَن كان آخر كلامه لاإله إلّااللّٰه دخل الجنة[أخرجه احمده:٢٣٣] ولوكان ماذكره محذوراً لم يلقن الميت كلمة يخاف أن يموت في أثنائها موتاً غيرمحمود ، بل كان يلقن ما اختاره من ذكرالإسم المفرد.

والذكربالإسم المضمرالمفرد أبعد عن السنة، وأدخل في البدعة وأقرب إلى اضلال الشيطان،فإن مَن قال:ياهو،ياهو،أو:هو،هو ، و نحو ذلك لم يكن الضمير عائداًإلّا إلى مايصوره قلبه ، والقلب قد يهتدي و قد يضلُّ.....وزعم بعضهم أن قوله:وَمَايَعْلَمُ تَاْوِيْلَهٗ اِلَّا اللّٰهُ [سورة آل عمران٣:٧] معناه: و ما يعلم تأويل هذاالإسم الذى هو"الهُو".وقيل هذا وإن كان مماتفق المسلمون بل العقلاء على أنه من أبين الباطل.[مجموع الفتاوى١٠:١٢٢-١٢٣]

وقال أيضًا:والمقصود هنا أن المشروع في ذكراللّٰه سبحانه: هوذِكره بجملةٍ تامةٍوهو المسمى بالكلام،والواحدمنه بالكلمة،وهوالذي ينفع القلوب،ويحصل

www.alukah.net
شبكة الألوكة

به الثواب والأجر، والقرب إلى الله و معرفته و محبته وخشيته ، و غير ذلك من المطالب العالية والمقاصدالسامية ، وأما الإقتصار على الإسم المفرد مظهراً أو مضمراً فلا أصل له،فضلاً عن أن يكون من ذكرالخاصة والعارفين،بل هووسيلةٌ إلى أنواع من البدع والضلالات وذريعةإلى تصورات أحوال فاسدة من أحوال أهل الإلحاد وأهل الإتحاد. [مجموع الفتاوى١٠:١٢٧]

وقال أيضًا: ثم قديقولون مايقوله أبو حامد:ذِكرالعامة لاإله إلَّاالله وذِكرُالخاصَّةِ الله،وذكرخاصَّةِ الخَاصَّةِ هُوهُو .والذكربالإسم المفردمظهراًومضمراً بدعةٌ في الشرع وخطأٌ في القول واللغة،فإن الإسم المجرد ليس هو كلاماً،لاإيماناً،لا كفرًا.وقدثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال:أفضل الكلام بعدالقرآن أربعٌ، و هنَّ من القرآن:سبحن الله،والحمدلله،ولاإله إلَّاالله،والله أكبر.وفي حديثٍ آخر:أفضل الذكرلاإله إلَّاالله.وقال:أفضل ماقلتُ أنا والنبيون من قبلي:لا إله إلَّا اللهوحده لاشريك له،له الملك،وله الحمد،وهوعلى كل شيء قدير،والأحاديث في فضل هذه الكلمات كثيرةٌ صحيحةٌ،وأماذِكرالإسم المفرد فبدعةٌ،لم يشرع وليس هوبكلام يعقل،ولافيه إيمانٌ ، ولهذا صار بعض من يأمر به من المتأخرين يُبَيِّنُ أنه ليس قصدنا ذِكر الله تعالى ، ولكن جمع القلب على شيء معينٍ حتى تستعد النفس لما يرد عليها ، فكان يأمر مريده بأن يقول هذا الإسم مرات ، فإذا اجتمع قلبه ألقى عليه حالاً شيطانياً فيلبسه الشيطان ، ويخيل إليه إنه قد صار في الملإالأعلى،وأنه أعطى ما لم يعطه محمدﷺ ليلة المعراج ،ولاموسى عليه السلام يوم الطور،وهذا وأشباهه وقع لبعض مَن كان في زماننا. [مجموع الفتاوى١٠:٢٠٥-٢٠٦]

إخفاءُ الذّكر

قال الله تعالى:ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

[سورة الاعراف ٧:٥٥]

وقال:وَاذْكُرْرَبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَّخِيْفَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِمِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصَالِ وَلَاتَكُنْ مِّنَ الْغٰفِلِيْنَ.[سورة الاعراف ٧:٢٠٥]

وأثنى على عبده وصَفِيِّهِ ورسوله زكريا عليه السلام فقال:إِذْ نَادٰى رَبَّهٗ نِدَآءً خَفِيًّا.

[سورة مريم ١٩:٣]

قال التابعي الشهيرقيس بن عباد(١): كان أصحاب رسول اللّٰه ﷺ يكرهون الصوت عندثلاثةٍ: الجنائز،والقتال والذكر . وقد ذكرالحسن(٢) أن رسول اللّٰه ﷺ كان يكره رفع الصوت عند ثلاثةٍ : عند قراءة القرآن ، وعندالجنائز ، وعند الزحف.[شرح السير الكبير ١:٦٦]

قال السرخسي(٣): ففي الحديثين كراهة رفع الصوت عند سماع القرآن و الوعظ،فتَبَيَّنَ به أنَّ مايفعله الذين يَدَّعُوْنَ الْوَجْدَ والمَحَبَّةِ مكروهٌ، ولاأصل له في الدين،ويستبين به أنه تمنع الصوفيةممايعتادونه من رفع الصوت وتخريق الثياب

---

(١) قيس بن عُبَاد،الضُّبَعي،أبوعبداللّٰه البصري ثقة مخضرم مات بعدالثمانين،وَوَهِمَ مَن عَدَّهٗ من الصحابة.[تقريب التهذيب:٤٨٧،الترجمة:٥٥٨٢]

(٢) الحسن بن يسارالبصري، أبو سعيد، تابعي، كان إمام أهل البصرة،وحبرالأمة في زمنه،وهوأحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك، ولد بالمدينة المنورة سنة:٢١هـ=٦٤٢م، استكتبه الربيع بن زياد،والي خراسان،في عهد معاوية رضي الله عنه، وسكن البصرة ،وعظمت هيبته في القلوب،فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم،لايخاف في الحق لومة لائم،كان أبوه من أهل ميسان ، مولى لبعض الأنصار،توفي بالبصرة سنة:١٠٠هـ= ٧٢٨م.[ميزان الاعتدال ١:٢٥٤،الاعلام ٢:٢٢٦]

رأى عثمان رضي الله عنه وسمع خطبته،ورأى عَلِيًّا رضي الله عنه ولم يثبت سماعه منه،كان مكثراًمن الحديث و يُرسل كثيراً عن كل أحدٍ،وصَفه بتدليس الإسناد النَّسائي وغيره.

[تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:٥٦،برقم:٤٠-[٧]

(٣) محمد بن أحمد بن سهل، أبوبكر، شمس الأئمة ، قاضٍ، من كبار الأحناف، مجتهدٌ، من أهل سرخس، في خراسان، أشهركتبه المبسوط في الفقه و التشريع ، ثلاثون جزءاً ، أملاه وهو سَجِين بالجُبِّ في أوزجند بفرغانة،توفي بفرغانة سنة:٤٨٣هـ=١٠٩٠م.

[الجواهر المضيئة ٢:٢٨،الاعلام ٥:٣١٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عندالسماع،فإن ذلك مكروهٌ في الدين عندسماع القرآن والوعظ،فماظنك عند سماع الغناء؟ فأمارفع الصوت عند الجنائز فالمراد به النوح و تمزيق الثياب،و خمش الوجوه، فذلك حرامٌ ، والمراد ما كان عليه أهل الجاهلية من الإفراط في مدح الميت عند جنازته، حتى كانوا يذكرون فى ذلك ماهوشبه المحال.

[شرح السير الكبير١:٢٦]

أخرج الدارمي(١) بسنده عن الحكم بن المبارك، أخبرناعمربن يحى،قال: سمعتُ أبي يحدث عن أبيه قال : كنا نجلسُ على باب عبد الله بن مسعود ﷺ قبل صلاة الغداة فإذا خرج مشينامعه إلى المسجد فجاء نا أبو موسى الأشعري ﷺ(٢) فقال:أَخَرَجَ إليكم عبد الرحمن بعد؟قلنا:لافجلس معناحتى خرج،فلمَّا خرج قمنااليه جميعاً،فقال له أبو موسى ﷺ:يا أبا عبد الرحمن!إنّي رأيتُ في المسجد آنفاً أمراً أنكرته،ولم أر،والحمد للّٰهإلَّاخيراً،قال:فماهو؟فقال:إن عشت فستراه،فقال:رأيتُ في المسجد قوماًحلقاً جلوساًينتظرون الصلاة،في كل حلقة رجل وفي أيديهم حصًى،فيقول:كبروامائةفيكبرون مائة فيقول:هللوامائة، فيهللون مائة،ويقول سبحوا مائة،فيسبحون مائة،وضمنت لهم أن لايضيعوامن حسناتهم،ثم مضى ومضينا معه حتى أتى حلقة من تلك الحلق،فوقف عليهم فقال:ما هذا الذي أراكم تصنعون؟قالوا:ياأبا عبد الرحمن حصى نَعُدُّ به التكبير

---

(١) عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام،الدارمي،السمرقندي،أبومحمد:سمع بالحجاز و الشام و مصر و العراق و خراسان من خلقٍ كثيرٍ، كان عاقلاً فقيهاً مفسراً، أظهرعلم الحديث بسمرقند،توفي سنة:٢٥٥هـ=٨٦٩م.[تذكرة الحفاظ٢:٥٣٤،الاعلام٤:٩٥]

(٢) عبد اللّٰه بن قيس ﷺ أبوموسى، من بني الأشعر، من قحطان، صحابي، من الشجعان الوُلاة الفاتحين،ولدفي زَبِيد،باليمن،سنة:٢١ قبل الهجرة=٦٠٢م،وقدم مكة عند ظهورالإسلام،فأسلم،و هاجرإلى الحبشة،ثم استعمله رسول اللّٰه ﷺعلى زبيد وعدن،توفي في الكوفة سنة:٤٤هـ=٦٦٥م، كان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة،خفيف الجسم،قصيراً،له٣٥٥حديثاً.

[غاية النهاية١:٤٤٢،الاعلام٤:١١٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والتهليل والتسبيح،قال:فعدواسيئاتكم،فأناضامن أن لايضيع من حسناتكم شيء،ويحكم ياأمة محمد ﷺ! ماأسرع هلكتكم؟ هؤلاء صحابة نبيكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبل،وآنية لم تكسر،والذي نفسي بيده وإنكم لعلى ملة أهدى من ملة محمدﷺ؟أو مفتتحوا باب الضلالة.

[سنن الدارمی ۱:۷۹-۸۰،المقدمة،باب فی کراهیة اخذ الرأي[۲۳]برقم:۲۰۴]

عن أبي موسى الأشعري،قال:لما غزارسول اللهﷺخيبر-أو قال:لماتوجه رسول اللهﷺ-أشرف الناس على وادٍ فرفعوا أصواتهم بالتكبير: اللّٰه اكبر، فقال رسول اللهﷺ:أربعواعلى أنفسكم،إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً،انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم. [أخرجه البخاري،بالأرقام:۲۹۹۲،۴۲۰۵،۶۳۸۴،۶۴۰۹، ۶۶۱۰،۷۳۸۶،ومسلم،برقم:۲۷۰۴]

قال النَّوَوِي:معناه:ارفقوا،واخفضواأصواتكم فإن رفع الصوت إنمايفعله الإنسان لِبُعدمَن يخاطبه ليسمعه،وأنتم تدعون اللّٰهتعالى، وليس بأصم ولاغائب بل هو سميع قريب وهومعكم بالعلم والإحاطة، ففيه الندب إلى خفض الصوت الصوت بالذكرإذا لم تدع حاجة إلى رفعة، فإنه إذاخفضه كان أبلغ في توقيره و تعظيمه،فإن دعت حاجة إلى الرفع رفع كماجاء ت به أحاديث.

[شرح صحیح مسلم ۱۷:۲۶]

قال البدر العيني الحنفي(۱):وفي الحديث كراهة رفع الصوت بالدعاء.

[عمدة القاری ۱۲:۶۱]

---

(۱) محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد أبومحمد ، بدرالدين العيني الحنفي:مؤرخٌ علاَّمةٌ ، من كبارالمحدثين،أصله من حلب،ومولده في عينتاب،وإليهانسبته،وُلِدَ سنة:۷۶۲ھ=۱۳۶۱م،أقام مدةً في حلب ومصرودمشق والقدس، وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظرالسجون،و تقرَّب من الملك المؤيد حتى عُدَّ من أخصائه ، ثم صُرِف عن وظائفه فعكف على التدريس و التصنيف إلى أن توفي بالقاهرة سنة:۸۵۵ھ=۱۴۵۱م. [الضوء اللامع ۱۰:۱۳۱،الاعلام ۷:۱۶۳]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال ابن حجر العسقلاني والقَسْطَلَّانِي (١):قال الطبري:فيه كراهية رفع الصوت بالدعاء والذكر،وبه قال عامة السلف من الصحابة والتابعين.

[فتح الباري٦:١٣٥،ارشادالساري٥:١٣٥]

ونقل ابن بطال (٢) وآخرون:أن أصحاب المذاهب المتبوعة وغيرهم متفقون على عدم إستجباب رفع الصوت بالذكر والتكبير.

[شرح صحيح مسلم للنووي٥:٣٧،البداية والنهاية١٠:٢٥٢،وقائع سنة:٢١٦ھ]

قال ابن الهمام (٣) **والقاضي ثناء الله** (٤):الأصل في الأذكار:الإخفاء،والجهر به بدعةٌ.[فتح القدير٢:٧٠،التفسير المظهري٣:٣٦٠]

قال إبراهيم الحلبي (٥):قال أبو حنيفة: أن رفعَ الصَّوت بالذِّكرِ بدعةٌ،مخالفٌ

---

(١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القَسْطَلَّاني القتيبي المصري أبوالعباس شهاب الدين: مِن علماء الحديث،وُلِدَ في القاهرة سنة:٨٥١ھ=١٤٤٨م،له إرشادالساري لشرح صحيح البخاري،توفي في القاهرة سنة:٩٢٣ھ=١٥١٧م.[البدرالطالع١:١٠٢،الاعلام١:٢٣٢]

(٢) علي بن خلف بن عبدالملك بن بَطَّال ، أبوالحسن، عالمٌ بالحديث، من أهل قرطبة ، له شرح صحيح البخاري، توفي سنة:٤٤٩ھ=١٠٥٧م.[شذرات الذهب٣:٢٨٣،الاعلام٤:٢٨٥]

(٣) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، السيواسي ثم الإسكندري ، كمال الدين، المعروف بابن الهُمَام:إمام،من علماء الحنفية،عارفٌ بأصول الديانات،والتفسير،و الفرائض والفقه والحساب والموسيقي والمنطق،أصله من سيواس، وُلد بالإسكندرية سنة:٧٩٠ھ=١٣٨٨م، نبغ في القاهرة،وأقام بحلب مدةً،وجاوَرَبالحرمَينِ،ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر،و كان معظَّماً عندالملوك وأرباب الدَّولةِ،توفي بالقاهرة سنة:٨٦١ھ=١٤٥٧م.

[الضوءاللامع٨:١٢٧،الاعلام٦:٢٥٥]

(٤)الشيخ الإمام العالم الكبيرالعلَّامة المحدث ثناء اللّٰهالعثماني الپاني پتي أحدالعلماء الراسخين في العلم ، كان من ذرية الشيخ جلال الدين العثماني، يرجع نسبه إليه بإثنتى عشرة واسطة،وينتهي إلى عثمان ﷺ، وُلد و نشأ ببلدة پاني پت بالهند ، وكان من خاصة مرزا مظهر جان جانان،مات في غرة رجب سنة:١٢٢٥ھ.[نزهة الخواطر٧:١٢٨]

(٥)ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي،فقيه حنفي،من أهل حلب، تَفَقَّهَ بها وبمصر، ثم استقر في القسطنطنية وتوفي بهاسنة:٩٥٦ھ=١٥٤٩م،عن نيف وتسعين عاماً.

[كشف الظنون:١٨١٤،الاعلام١:٦٦-٦٧]

للأمر في قوله:وَاذْكُرْ رَّبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعاًوَّ خِيْفَةً،إلَّا ماخُصَّ بالإجماع.
[غنية المتملي:٥٦٦]

وقال أيضاً:ولأبي حنيفة أن الجهربالتكبيرخلاف السنة.[غنية المتملي:٥٧٤]

وقال أيضاً:قال أبو حنيفة:ليس كلامنا في مطلق الذكر،فإنه أمرٌمرغوبٌ فيه في كل الأحيان،بل في الجهرية،وهو بدعة لقوله تعالى:اُدْعُوْارَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَّخُفْيَةً إلَّاماستثناه الشرع.[غنية المتملي:٥٧٤]

قال القاضي ثناء الله:أجمع العلماء على أن الذكرسرًّاهوالأفضل،والجهر بالذكربدعةٌ إلَّا في مواضع مخصوصة ، مَسَّتِ الحاجة إلى الجهربه كالأذان و الإقامة وتكبيرات التشريق وتكبيرات الإنتقال في الصلاة للإمام والتسبيح للمقتدي إذا ناب نائبة والتلبية في الحج ونحو ذلك.[التفسيرالمظهري٣:٣٦١]

قال السرخسي:والمستحب عندنا في الأذكار والدعاء الخفية إلَّافيماتَعَلَّقَ بإعلانه مقصود كالأذان للإعلام والخطبة للوعظ ، و تكبير الصلوات لإعلام التَّحَرُّمِ و الإنتقال و القراءة لإسماع المؤتم ، فالتلبية للشروع فيماهومن أعلام الدين،فلهذاكان المستحب رفع الصوت به.[المبسوط٤:٦]

قال الملاعلي القاري:مايفعله المؤذنون الآن عقب الأذان من الإعلان بالصلاة والسلام مراراًأصله سنة والكيفية بدعة،لأن رفع الصوت في المسجد ولو بالذكر فيه كراهة.[مرقاة المفاتيح٢:٣٤٩،تحت حديث رقم:٦٥٧]

قال الشعراني:قال شيخنا:لم يكن التسليم الذي يفعله المؤذنون في أيام حياته ﷺ ولا خلفاء الراشدين رضي الله عنهم،بل كان في أيام الروافض بمصر.[كشف الغمة١:٩٨]

قال الآلوسي:ومِن هنا قال جمعٌ بكراهة رفع الصوت بالدعاء،وفي الإنتصاف: حسبك في تعيين الأسرار فيه اقترانه في الآية بالتضرع، فالإخلال به كالإخلال بالضراعةإلى اللّٰهتعالى ، و إن دعاء لا تضرع فيه و لا خشوع لقليل الجدوى

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فكذلك دعاء لاخفية فيه ولا وقاريصحبه، وترى كثيراًمن أهل زمانك يعتمدون الصراخ في الدعاء خصوصاً في الجوامع حتى يعظم اللغط ويشتد وتستك المسامع وتستد، ولا يدرون أنهم جمعوا بين بدعتين: رفع الصوت في الدعاء و كون ذلك فى المسجد.[روح المعانى٧-٨:٥٢٦]

قال الطحطاوي(١) **و الحصكفي**(٢):أول مازيدت الصلاةعلى النبىﷺ بعد الأذان على المنارة في زمن حاجي بن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد ابن قلاوون بأمرالمحتسب نجم الدين الطنبدي،وذلك في شعبان سنة إحدى وتسعين وسبع مائة.[حاشية الطحطاوى على مراقى الفلاح:١٠٤،الدرالمختارا:٦٤]

قال ابن كثير:وفي السنة:٢١٦ھ كتب المأمون(٣)إلى إسحق بن إبراهيم نائب بغداد يأمره أن يأمرالناس بالتكبير عقيب الصلوات الخمس فكان أول مابُدِئَ بذلك في جامع بغداد والرَّصَافة يوم الجمعة لأربع عشرليلة خلت من رمضان،و ذلك أنهم كانوا إذا قضوا الصلاة قام الناس قياماً فكبروا ثلاث تكبيرات ، ثم استمروا على ذلك في بقية الصلوات،وهذه بدعة أحدثهاالمأمون بلامستند،ولا

---

(١)أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي:فقيهٌ حنفيٌ،وُلد بطهطا،بالقرب من أسيوط بمصر، وتَعَلَّمَ بالأزهر،ثم تَقَلَّدَ مشيخة الحنفية ، وخلعه بعض المشائخ ، وأُعِيد إليها،فاستَمَرَّ إلى أن توفي بالقاهرة سنة:١٢٣١ھ=١٨١٦م.[الاعلام١:٢٤٥]

(٢)محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي:مفتي الحنفية بدمشق، ولدبدمشق سنة:١٠٢٥ھ=١٦١٦م،كان فاضلاً،عالي الهمة،عاكفاً على التدريس والإفادة،توفي سنة:١٠٨٨ھ=١٦٧٧م.[خلاصة الاثر٤:٦٣،الاعلام٦:٢٩٤]

(٣)عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور،أبوالعباس:سابع الخلفاء من بني العباس في العراق،و أحد أعاظم الملوك في سيرته وعلمه وسعة ملكه، نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وماوراء النهر ، وُلِد سنة:١٧٠ھ=٧٨٦م ، ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة:١٩٨ھ،وتوفي سنة:٢١٨ھ=٨٣٣م في بذندون ودفن في طرسوس.

[تاريخ بغداد١٠:١٨٣،الاعلام٤:١٤٢]

دليل،ولامعتمد،فإن هذا لم يفعله قبله أحدٌ.[البداية والنهاية١٠:٢٥٢]

وقال في المأمون:وقد كان فيه تشيع واعتزال وجهل بالسنة الصحيحة.

[البداية والنهاية١٠:٢٥٦]

وقال أيضاً: ولما ابتدع المأمون ما ابتدع من التشيع والإعتزال،فرح بذلك بشرالمريسي(١) وكان بشر هذا شيخ المأمون.[البداية والنهاية١٠:٢٦٠]

فإن قيل:عن ابن عباسؓ قال:أن رفع الصوت بالذكرحين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبيﷺ.[أخرجه البخاري في صحيحه،برقم:٨٤١]

قلت:قال النووي:حمل الشافعي رحمة اللّٰه عليه هذاالحديث على أنهﷺجهر وقتاًيسيراًحتى يعلمهم صفة الذكرلا أنهم جهروا به دائماً، قال:فاختارللإمام والمأموم أن يذكرا اللّٰه تعالى بعدالفراغ من الصلاة ويخفيان ذلك إلّا أن يكون إماماًيريدأن يتعلم منه فيجهرحتى يعلم أنه قد تعلم منه ثم يسر،وحمل الحديث على هذا.[شرح صحيح مسلم٥:٤٧،فتح الباري٢:٣٢٦]

إن قيل:عن ابن عباسؓ قال:كنت أعرف انقضاء صلوة النبيﷺبالتّكبير.

[أخرجه البخاري في صحيحه،برقم:٨٤٢،ومسلم برقم:٥٨٣]

قلت:كان ذلك في أيام التشريق بِمِنٰى،وهذاأوفق لمذهب الحنفية في كراهتهم الجهربالذكرفيما عَدَا ما وَرَدَ.[بذل المجهود٢:١٣٤]

---

(١) بِشربن غياث ابن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي، العَدَوي بالولاء، أبو عبدالرحمن: فقيه معتزلي عارفٌ بالفلسفةِ، يُرمٰى بالزندقة، وهو رأس الطائفة المريسية القائلة بالرجاء، وإليه نسبتها، أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف،وقال برأي الجهمية،وأوذي في دولة هارون الرشيد،وكان أبوه يهوديًّا، وهومن أهل بغداد يُنسبُ إلى درب المريس فيها، عاش نحو ٧٠ عاماً، وقالوا في وصفه: كان قصيراً،دميم المنظر،وسخ الثياب،وافرالشعر،كبيرالرأس والأذنين مات سنة:٢١٨ھ=٨٣٣م.

[تاريخ بغداد٧:٥٦،الاعلام٢:٥٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إن قيل: عن عبدالله بن الزبيرﷺ(١) قال:كان رسول الله ﷺإذاسلم من صلاته يقول بصوته الأعلى:لاإله إلَّاالله وحده لا شريك له.....[مشكاة المصابيح:٩٦٣]

قلت: وَهِمَ الخطيب التبريزي بإيراد قوله:رفع بصوته الأعلى لأن هذه اللفظة لم توجد في الصحيح للإمام مسلم،وإنه قد أحال عليه،فالحديث عند الإمام مسلم برقم:٥٩٤،وليس عنده قوله:رفع بصوته الأعلى.

وقدأخرجه النَّسائي برقمي:١٣٣٩-١٣٤٠،وكذاأبوداؤد،برقمي:١٥٠٦-١٥٠٧ بلفظ مسلم،فعُلِم من هذا أن الخطيب قد سامح فيه ووَهِلَ.

إن قيل: أخبرناالربيع،قال:أخبرناالشافعي،قال:أخبرنإبراهيم بن محمد قال: حدثني موسى بن عقبة عن أبي الزبير أنه سمع عبدالله بن الزبيرقال: كان رسول اللهﷺ إذاسلم من صلاته رفع بصوته الأعلى.....

[كتاب الام١:٢٤٢،كتاب الصلاة،باب كلام الامام وجلوسه بعد السلام،مسند الشافعي:٤٤-٤٥]

قلتُ: كان الشافعي حسن الرأي في شيخه إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمي المدني هذا،لكن قال فيه الإمام أحمد:معتزليٌ،جهميٌ،قدريٌ،كلُّ بلاءٍ فيه.[تهذيب الكمال٢:١٨٦]

قال بشربن عمر:نهاني مالك عن إبراهيم بن يحيى،قلتُ:مِن أجل القدر تنهاني عنه؟قال:ليس في حديثه بذلك،قال يحيى:كنا نتهمه بالكذب.

[التاريخ الكبير١:٣٢٣،برقم:١٠١٣]

وقد كذبه ابن عدي،والجوزجاني،وأبوداؤد والبزاروغيرهم.

[احوال الرجال:١٢٨،الترجمة:٢١٢،الضعفاء الكبير١:٦٢،الكامل فى ضعفاء الرجال١:٣٥٣-٣٦٧،ميزان

---

(١) عبدالله بن الزبيربن العوام القرشي الأسدىﷺ أبوبكر،أول مولود ولد في المدينة المنورةبعد الهجرة سنة:١هـ=٦٢٢م، شهد فتح إفريقية زمن عثمانﷺ بويع له بالخلافة سنة: ٦٤هـ فحكم مصر و الحجاز و اليمن وخراسان والعراق وأكثرالشام، وجعل قاعدة ملكه المدينة، له في كتب الحديث:٣٣حديثاً، توفي سنة:٧٣هـ=٦٩٢م.[تهذيب تاريخ دمشق الكبير٧:٣٩٦،الاعلام٤:٨٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الاعتدال ١:٥٩-٦٠، تهذيب التهذيب ١:١٤٢-١٤٥]

إن قيل: روى الطبراني بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: اُذكروا الله ذِكراً يقول المنافقون: إنكم تراءون. [المعجم الكبير ١٢:١٣١]

قلتُ: ضعيفٌ جداً فيه حسن بن أبي جعفر، قال فيه الفلاس: صدوق منكر الحديث، وقال ابن المديني: ضعيف، ضعيف، وضعفه أحمد والنَّسائي، وقال البخاري: منكر الحديث. [ميزان الاعتدال ١:٤٨٢]

قال الهيثمي: فيه الحسن بن أبى جعفر الجعفري وهو ضعيف. [مجمع الزوائد ١٠:٧٦]

ولعل أخطأ الحسن هذا في وصل هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه فقد ذكره المنذري، وقال: رواه البيهقي عن أبي الجوزاء مرسلاً. [الترغيب والترهيب ٢:٣٩٩]

إن قيل: أخرج الإمام أحمد والإمام حاكم عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً: أكثروا ذكر الله حتى يقولوا: مجنون.

[مسند احمد ٣:٦٨، ٧١: المستدرك ١:٤٩٩]

قلت: ضعيفٌ، فإن دراج هذا قال فيه أحمد: أحاديثة مناكير ولَيِّنَهُ، وقال فضلك الرازي: ماهو ثقة، ولا كرامة، وقال النسائي: منكر الحديث ولَيِّنَه، وقال أبو حاتم: ضعيف وقال النسائي أيضاً: ليس بالقوي، وقد ساق له الذهبي من مناكيره أحاديث، هذا أحدها. [ميزان الاعتدال ٢:٢٤-٢٥]

تنبيهٌ وجيهٌ

قال الزيلعي الحنفي (١): وإنما كثر الكذب في أحاديث الجهر على النبي ﷺ و أصحابه، لأن الشيعة ترى الجهر، وهم أكذب الطوائف، وضعوا في ذلك أحاديث

---

(١) عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي، أبو محمد، جمال الدين: عالم بالحديث، فقيهٌ حنفي، أصله من الزيلع في الصومال ووفاته بالقاهرة سنة: ٧٦٢هـ = ١٣٦٠م. [الدرر الكامنة ٢:٣٠٨، الاعلام ٤:١٤٧] وهو غير الزيلعي "عثمان" شارح الكنز. [البدر الطالع ١:٤٠٢، الاعلام ٤:١٤٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وكان أبوعلي بن أبى هريرة -أحد أعيان أصحاب الشافعي- يرى ترك الجهر بالبسملة،ويقول:الجهر بها صارمن شعار الروافض،وغالب أحاديث الجهرنجد في روايتها من هو منسوب إلى التشيع.[نصب الراية لاحاديث الهداية١:٣٥٧]

٤-الذِّلَّةُ

[١]الجِزْيَة:وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ.[سورة البقرة٢:٦١]

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ.[سورة آل عمران٣:١١٢]

[٢]الذَّلِيل:المِطواع السليم،لَاذَلُوْلٌ تُثِيْرُالْاَرْضَ وَلَاتَسْقِى الْحَرْثَ.

[سورة البقرة٢:٧١]

[٣]أَذِلَّةٌ:قليلون:وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرٍوَّاَنْتُمْ اَذِلَّةٌ.[سورة آل عمران٣:١٢٣]

أي:وأنتم قليلون.

[٤]التواضع:اَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة المائدة٥:٥٤]

وَاخْفِضْ لَهُمَاجَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ.[سورة الاسراء١٧:٢٤]

[٥]الكآبة أي:سَوادالوجهة:وَلَايَرْهَقُ وُجُوْهَهُمْ قَتَرٌوَّلَاذِلَّةٌ.[سورة يونس١٠:٢٦]

تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ.[سورة المعارج٧٠:٤٤]

[٦]التَّذليل:التَّسخير:فَاسْلُكِىْ سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا.[سورة النحل١٦:٦٩]أي:مُسَخَّرَةً.

وَذُلِّلَتْ قُطُوْفُهَا تَذْلِيْلًا.[سورة الدهر٧٦:١٤]أي:سُخِرَتْ.

[٧]أَذِلَّةٌ:مَغلولة أعناقهم:وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا اَذِلَّةً.[سورة النمل٢٧:٣٧]

أي:مغلولة أيديهم إلى أعناقهم. [وجوه القرآن،جيرى:٨٦،الوجوه والنظائر،دامغانى:٢٢٠]

٥-الذَّوْقُ

[١]المعايَنَةُ:كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[سورة آل عمران٣:١٨٥،سورة الانبياء٢١:٣٥،سورة العنكبوت٢٩:٥٧]

[٢]العذاب:لِيَذُوْقَ وَبَالَ اَمْرِهَا.[سورة المائدة٥:٩٥]
فَاَذَاقَهَااللّٰهُ لِبَاسَ الْجُوْعِ وَالْخَوْفِ.[سورة النحل١٦:١١٢]
وَلَنُذِيْقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَدْنٰى دُوْنَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ.[سورة السجدة٣٢:٢١]
ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُالْكَرِيْمُ.[سورة الدخان٤٤:٤٩]
فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَا.[سورة الطلاق٦٥:٩]
[٣]الأكل:فَلَمَّا ذَاقَاالشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْاٰتُهُمَا.[سورة الاعراف٧:٢٢]
[٤]الإنالة:وَاِذَا اَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ.[سورة يونس١٠:٢١]
وَلَئِنْ اَذَقْنَاالْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً.[سورة ہود١١:٩]
وَلَئِنْ اَذَقْنٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ.[سورة ہود١١:١٠]
وَاِذَا اَذَقْنَاالنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوْابِهَا.[سورة الروم ٣٠:٣٦] [الوجوه والنظائر دامغانی:٢٢١]

٦-الذِّهَابُ

[١]الإذهاب:الأخذ:ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِىْ ظُلُمٰتٍ لَّايُبْصِرُوْنَ.
[سورة البقرة٢:١٧]
[٢]الذهاب بعينه:فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا.[سورة المائدة٥:٢٤]
[٣]الإنفراد بالشيء:فَلَمَّاذَهَبُوْابِهٖ وَاَجْمَعُوْااَنْ يَّجْعَلُوْهُ فِىْ غَيٰبَتِ الْجُبِّ.
[سورة يوسف١٢:١٥] أي:انفردوا به.
اِذاً لَّذَهَبَ كُلُّ اِلٰهٍ بِمَاخَلَقَ.[سورة المؤمنون٢٣:٩١]أي:انفرد.
[٤]الدعوة:اِذْهَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:٢٤]أي:أدع فرعون.
اِذْهَبَااِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:٤٣]
فَقُلْنَااذْهَبَا اِلَى الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْابِاٰيٰتِنَا.[سورة الفرقان٢٥:٣٦]
[٥]الهجرة:وَقَالَ اِنِّىْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّىْ سَيَهْدِيْنِ.[سورة الصافات٣٧:٩٩]
[٦]الإذهاب:الإستيفاء:اَذْهَبْتُمْ طَيِّبٰتِكُمْ فِىْ حَيٰوتِكُمُ الدُّنْيَا.[سورة الاحقاف٤٦:٢٠]

[٧]الإعتقاد:فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ.[سورة التكوير٨١:٢٦]

أي:في اعتقادكم فيه،على مايقال:هذا مذهب فلان،لا يعنون به الذهاب بعينه

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٢٣،الكشاف١:٧٥]



حرفُ الرَّاءِ

١ - الرَّبُّ

قال الراغب: اَلرَّبُّ في الأصل:التربية،وهو إنشاءُ الشيء حالاً فحالاً إلى حَدِّ التمام، ولا يُقال : الرب مطلقاً إلَّا للّٰه تعالى، المُتَكَفِّلُ بمصلحة الموجودات ،و بالإضافة يقالُ للّٰه تعالى ولغيره. [المفردات:١٧٤]

قال القرطبي: والربُّ:المُصلح،والمدبر،والجابر،والقائم. [التفسير القرطبي١:١٨٢]

قال الهَرَوي(١)**:** يُقال لكل مَن قام باتمام شيء واصلاحه: قد رَبَّهُ يربه فهو ربٌّ له،ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب. [الغريبين في القرآن والحديث٣:٦٩٨]

وقد استعمل في القرآن الكريم بمعانٍ:

[١]الكبير:فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَآ اِنَّاهٰهُنَا قٰعِدُوْنَ. [سورة المائدة٥:٢٤]

[٢]السيد والحاكم:اِتَّخَذُوْا اَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ اَرْبَابًّمِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ والْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ. [سورة التوبة٩:٣١]

[٣]مُصلِحُ الأحوال:هُوَرَبُّكُمْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ. [سورة هود١١:٣٤]

[٤]المُرَبِي:اِنَّهٗ رَبِّىْ اَحْسَنَ مَثْوَاىَ. [سورة يوسف١٢:٢٣]

[٥]المَلِك والسيد:اُذْكُرْنِىْ عِنْدَ رَبِّكَ فَاَنْسٰهُ الشَّيْطٰنُ ذِكْرَرَبِّهٖ. [سورة يوسف١٢:٤٢]

اِرْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ. [سورة يوسف١٢:٥٠]

---

(١)أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القاشاني أبوعبيد الهَرَوي:باحثٌ من أهل هراة في خراسان، توفي سنة:٤٠١هـ=١٠١١م،كان من العلماء الأكابر، كان يحب البذلة ويتناول في الخلوة،و يعاشر أهل الأدب في مجالس اللذة والطرب. [وفيات الاعيان١:٩٥-٩٦،الاعلام١:٢١٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦]الجامع:قَالُوْا اٰمَنَّا بِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٤٧]

[٧]المالك:اِنَّمَا اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِىْ حَرَّمَهَا.[سورة النمل٢٧:٩١]

فَلْيَعْبُدُوْا رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ.[سورة قريش١٠٦:٣]

[وجوه القرآن،حيري:٢١٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٣٧،المفردات:٤٧٠،تفسير القرطبي١:١٨١-١٨٢]

٢-الرَّبْطُ

ربط الفرس:شَدُّهُ بالمكان،ومنه رباط الجيش،وسمي المكان الذي يخص بإقامة حفظة فيه.والرباط مصدر،ربطت ورابطت والمرابطة كالمُحَافَظَة.قال الله تعالى:يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا وَرَابِطُوْا.[سورة آل عمران٣:٢٠٠]

قيل معناه:حافظوا،وقيل:واظبوا على مواقيت الصلوة،وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه:أن رسول الله ﷺ قال:ألَا أدلُّكُم على مايمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟قالوا:بلى يارسول الله،قال:اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخُطا إلى المساجد،وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط.

[اخرجه مسلم،برقم:٢١٩،وابن خزيمة،برقم:٥]

وقال الله:وَاَعِدُّوْا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ وَّمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ.[سورة الانفال٨:٦٠]

فالمرابطة ضربان:

[١]مرابَطَةٌ في ثغور المسلمين،وهي كمرابَطَةِ النَّفْسِ البَدَنَ،فإنها كمن أقيم في ثغر،وفوض إليه مراعاته،فيحتاج أن يرعيه غير مخل به،وقد قال ﷺ:

مِنَ الرباط:إنتظار الصلاة بعد الصلاة.

[٢]وفلان رابط الجأش:إذا قوي قلبه:وَلِيَرْبِطَ عَلٰى قُلُوْبِكُمْ.[سورة الانفال٨:١١]

وَرَبَطْنَا عَلٰى قُلُوْبِهِمْ اِذْ قَامُوْا فَقَالُوْا رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوٰتِ.[سورة الكهف١٨:١٤]

اِنْ كَادَتْ لَتُبْدِىْ بِهٖ لَوْلَآ اَنْ رَّبَطْنَا عَلٰى قَلْبِهَا.[سورة القصص٢٨:١٠]

[المفردات:١٨٥،لسان العرب٥:١١٢]

٣-الرَّجَاءُ

[١]الطمع والأمل:أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢١٨]

وَيَرْجُونَ رَحْمَةَ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ.[سورة الاسراء١٧:٥٧]

[٢]الإرجاء:الحبس،قَالُوا اَرْجِهْ وَاَخَاهُ.[سورة الاعراف٧:١١١،سورة الشعراء٢٦:٣٦]

أي:احبساه.

[٣]الخشية:فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صٰلِحاً وَّلَايُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖ اَحَدًا.[سورة الكهف١٨:١١٠]

وَقَالَ الَّذِيْنَ لَايَرْجُوْنَ لِقَآءَ نَا لَوْلَااُنْزِلَ عَلَيْنَاالْمَلٰٓئِكَةُ.[سورة الفرقان٢٥:٢١]

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ اللّٰهِ فَاِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ لَاٰتٍ.[سورة العنكبوت٢٩:٥]

مَالَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ للّٰهِ وَقَاراً.[سورة نوح٧١:١٣]أي:لا تخافون له عظمةً.

اِنَّهُمْ كَانُوْالَايَرْجُوْن حِسَاباً.[سورة النبا٧٨:٢٧]

[٤]الإرجاء:التَّرك والتأخير،يقال:أرجأت الشيي:أخَّرتُه،ومنه سميت المُرْجِئَة:

تُرْجِيْ مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ.[سورة الاحزاب٣٣:٥١]

أي:تترك من الواهبات أنفسهن مَن تشاء.

[٥]الأرجاء:الأطراف والنواحي:وَالْمَلَكُ عَلٰى اَرْجَآئِهَا.[سورة الحاقة٦٩:١٧]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٥٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٢٧،معجم مقاييس اللغة:٤٢٤]

٤-الرِّجْزُ

قال ابن فارس:الراء والجيم والزَّاء أصلٌ يدلُّ على اضطراب،مِن ذلك الرجز:داءٌ يصيب الإبل في أعجازها ، فإذا ثارث الناقة ارتعشت فَخِذاها ، ومن هذااشتقاق الرجزمن الشعر،لأنه مقطوع مضطرب ، والرجازة:كِساءٌ يجعل فيه أحجارتُعلَقُ بأحد جانِبَي الهودج إذا مَالَ وهويضطرب ، والرجازةُ أيضاً: صُوفٌ يعلق على

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الهودج يزين به.[معجم مقاييس اللغة:٤٢٢]

[١]قال أبو إسحاق:ومعنى الرجزفي القرآن هوالعذاب المقلقل لشد ته،وله قلقلة شديدة متابعة،كمافي قوله حكايةً عن قوم فرعون:

لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّاالرِّجْزَلَنُؤْمِنَنَّ لَكَ.[سورةالاعراف٧:١٣٤]

[٢]وساوس الشيطان و خطاياه:وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطٰنِ.[سورةالانفال٨:١١]

قال المفسرون:هووَساوِسه و خطاياه،وذلك أن المسلمين كانوافي رمل تسوخ فيه الأرجل،و أصابت بعضهم الجنابة فوسوس إليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء،وهم لايقدرون عليه،فأمطراللّٰهالمكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء،واستوت الأرض التي كانوا عليها.

[٣]الرجز:إسم للقبيح المستقذر:وَالرُّجْزَفَاهْجُرْ(١).[سورةالمدثر٧٤:٥]

٥-الرِّجْسُ

قال ابن فارس:الراء،والجيم،والسين أصلٌ يدلُّ على اختلاطٍ،يُقال:هم في مرجوسةٍ من أمرهم أي:إختلاطٍ،والرَّجسُ:صوتُ الرعد،وذلك أنه يتردد،و كذلك هَدِيرُالبعير رَجسٌ،وسحابٌ رَجَّاسٌ.[معجم مقاييس اللغة:٤٢٢]

[١] النَّتْنُ:اِنَّمَاالْخَمْرُوَالْمَيْسِرُوَالْاَنْصَابُ وَالْاَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ

---

(١)**قال ابن منظور:** وهذاكلام جامع في مكارم الأخلاق،كأنه قيل:أهجرالجفاء والسفه،وكل شيء يقبح،ولا تَتَخَلَّقُ بأخلاق هؤلاء المشركين،وعليه يحتمل أن يكون هذا أمراً بالثبات على تطهيرالباطن بعدالأمربالثبات على تطهيرالظاهربقوله سبحانه:وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ.

[لسان العرب٥:١٤٤-١٤٦]

قال الآلوسي:تطهيرالثياب كنايةٌ عن تطهيرالنفس عما تذم به من الأفعال وتهذيبها عما يستهجن من الأحوال،لأنَّ مَن لايرضى بنجاسة ما يماسه كيف يرضَى بنجاسة نفسه،يقال:فلانٌ طاهر الثياب،وفلانٌ دنس الثياب،وكذا دنس الثياب للغادر ولمن قبح فعله،وكلمات جمهورالسلف دائرةٌ على نحو هذا المعنى في هذه الآية الكريمة.[روح المعاني٢٩-٣٠:١٨٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فَاجْتَنِبُوْهُ.[سورة المائدة ٥:٩٠]

اِلَّا اَنْ يَّكُوْن مَيْتَةً اَوْدَماًمَّسْفُوْحاًاَوْلَحْمَ خِنْزِيْرٍفَاِنَّهٗ رِجْسٌ.[سورة الانعام ٦:١٤٦]

فَاَعْرِضُوْا عَنْهُمْ اِنَّهُمْ رِجْسٌ.[سورة التوبة ٩:٩٥]

فَاجْتَنِبُواالرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَان.[سورة الحج ٢٢:٣٠]

[٢]العذاب:كَذٰلِكَ يَجْعَلُ اللّٰهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَايُؤْمِنُوْنَ.[سورة الانعام ٦:١٢٦]

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَّغَضَبٌ.[سورة الاعراف ٧:٧١]

وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَايَعْقِلُوْنَ.[سورة يونس ١٠:١٠٠]

[٣]الكفر والنفاق:وَاَمَّاالَّذِيْنَ فِىْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساًاِلٰى رِجْسِهِمْ.

[سورة التوبة ٩:١٢٥]

[٤]الشَّكُّ:اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ.[سورة الاحزاب ٣٣:٣٣]

[لسان العرب ٦:١٤٧]

٦-الرَّجْعُ

قال ابن فارس: الراء والجيم والعين أصلٌ كبيرٌمطردٌ منقاسٌ يدل على رَدٍّ و تكرار،تقول:رجع يرجع رجوعاً:إذا عاد،وراجَعَ الرجل امرأته،وهي الرَّجعة و الرُّجعة.والرُّجْعَى:الرُّجوع.والراجعة:الناقة تُباع ويُشترٰى بثمنهامثلها،والثانية هي الراجعة.....وامرأةٌ راجعٌ:مات زوجها فرجعت إلى أهلها،والترجيع في الصوت:ترديده.والرجع رجع الدابة يديها فى السير،والمرجوع:ما يرجع إليه من الشيء،والمرجوع:جواب الرسالة،والرجاع:رجوع الطيربعد قِطاعها،و الرجيع:الجِرَّةُ لأنه يُرَدَّدُ مضغها،والرجيع مِن الدواب:مارَجَعْتَهُ مِن سفرإلى سفر، وأرجعت الإبل:إذا كانت مهازيل فسمنت وحسنت حالها،وذلك رجوعها إلى حالها الأولى.[معجم مقاييس اللغة:٤٢٢]

[١]الرَّجْعُ:الرجعة بعد الطلاق الرجعي:فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا اَنْ يَّتَرَاجَعَا.

[سورة البقرة ٢:٢٣٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]الرجوع:التوبة:وَبَلَوْنٰهُمْ بِالْحَسَنٰتِ وَالسَّيِّاٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ.
[سورة الاعراف٧:١٦٨]أي:يتوبون.
[٣]الرجوع بعينه:لَعَلِّيْ اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ.[سورة يوسف١٢:٤٦]أي:أعود.
اِرْجِعْ اِلَيْهِمْ.[سورة النمل٢٧:٣٧]أي:عُدْ إليهم.
لَئِنْ رَّجَعْنَا اِلَى الْمَدِيْنَةِ.[سورة المنافقون٦٣:٨]أي:عُدنا.
[٤]الرَّجْع:الرَّدُّ:فَرَجَعْنٰكَ اِلٰى اُمِّكَ.[سورة طٰه٢٠:٤٠]أي:رددْنَاك.
قَالَ رَبِّ ارْجِعُوْنِ.[سورة المؤمنون٢٣:٩٩]أي:رُدُّونِي.
فَارْجِعِ الْبَصَرَ.[سورة الملك٦٧:٣] أي:فَرَدِّالبَصَرَ.
[٥]الرُّجُوع:إقبالٌ على النفس بالمَلامة:فَرَجَعُوْا اِلٰى اَنْفُسِهِمْ فَقَالُوْا اِنَّكُمْ اَنْتُمُ الظّٰلِمُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:٦٤]أي:فأقبلوا على أنفسهم بالملامة.
[٦]الرُّجُوع إلى الدنيا:وَحَرٰمٌ عَلٰى قَرْيَةٍ اَهْلَكْنٰهَا اَنَّهُمْ لَايَرْجِعُوْنَ.
[سورة الانبياء٢١:٩٥]أي:لايردون إلى حين المعاد.
[٧]الرجع:المطر:وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ.[سورة الطارق٨٦:١١]
[الوجوه والنظائر٬دامغاني:٢٣٢]

٧-الرَّجُلُ

[١]البعولة:وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ.[سورة البقرة٢:٢٢٨]
اَلرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلَى النِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ.
[سورة النساء٤:٣٤]
[٢]مشاة:فَاِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا اَوْرُكْبَاناً.[سورة البقرة٢:٢٣٩]
يَاْتُوْكَ رِجَالًا.[سورة الحج٢٢:٢٧]
[٣]ذكوربني آدم:وَبَثَّ مِنْهُمَارِجَالًا كَثِيْراً وَّنِسَآءً.[سورة النساء٤:١]
مَاكَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٤٠]

[٤]أهل مسجد قبا:فِيهِ رِجَالٌ يُّحِبُّوْنَ اَنْ يَّتَطَهَّرُوْا.[سورة التوبة٩:١٠٨]

[٥]الرُّسُل:وَمَآاَرْسَلْنَامِنْ قَبْلِكَ اِلَّارِجَالاً.

[سورة يوسف١٢:١٠٩،سورة النحل١٦:٤٣،سورة الانبياء٢١:٧]أي:بشراً أنبياء.

قال القرطبي المفسر:قد ثبت بالتواتر أن الرسل كانوامن البشر،فالمعنى:لا تبد ؤوابالإنكار وبقولكم:ينبغي أن يكون الرسول من الملائكة،بل ناظِروا المؤمنين لِيُبَيِّنُوالكم جوازأن يكون الرسول من البشر،والمَلَكُ لايُسَمَّى رجلاً لأن الرجل يقع على ما له ضِدٌّ من لفظه،تقول: رجلٌ وامرأةٌ،ورجلٌ وصبيٌ.

[التفسير القرطبي١١:٢٤٠،تحت تفسير سورة الانبياء]

[٦]المحافظين على الصلاة:رِجَالٌ لِا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلَابَيْعٌ عَنْ ذِكْرِاللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ.[سورة النور٢٤:٣٧]

[٨]الصَّادِقِين أي:أصحاب رسول اللّٰهﷺ:مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَاعَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ.[سورة الاحزاب٣٣:٢٣]

[٨]فقراء المسلمين:وَقَالُوْامَالَنَالَانَرٰى رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْاَشْرَارِ.

[سورة ص٣٨:٦٢]

[٩]المُسْتَضْعَفِيْنَ في الأرض بمكة:وَلَوْلَارِجَالٌ مُّؤْمِنُوْنَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنٰتٌ.

[سورة الفتح٤٨:٢٥]

[وجوه القرآن،حيري:٢٢٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٤٠]

٨-الرَّجْمُ

قال ابن فارس:والراءُ والجيمُ والميمُ أصلٌ واحدٌ يرجع إلى وجهٍ واحدٍ،وهي الرمي بالحجارة،ثم يستعار ذلك.من ذلك:الرجام،وهي الحجارة،يقال:رُجِمَ فلان:إذا ضرب بالحجارة،وقال أبو عبيدة وغيره:الرجام حجرٌيُشَدُّ في طرف الحبل ثم يُدَلَّى في البئر،فتُخَضْخَضُ الحمأة حتى تثور،ثم يُستَقَى ذلك الماء

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فتُستَنتَقَى البئر.والرُّجمة:القبرويقال:هي الحجارةالتي تُجمع على القبرليُسَنَّم، وفي الحديث: لاتُرَجِّمُواقبري أي:لاتجعلوا عليه الحجارة،دعوه مستوياً،وقال بعضهم :الرجام حجر يُشَدُّ بطرف عَرقُوَةِ الدَّلوليكون أشرع لإنحدارها،والذي يُستعارمن هذا قولهم رجمت فلاناًبالكلام:إذا شتمته.[معجم مقاييس اللغة:٤٢٣]

[١]القتل:وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنٰكَ.[سورة هود١١:٩١]

لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهُوْا لَنَرْجُمَنَّكُمْ.[سورة يس٣٦:١٨]

وَاِنِّىْ عُذْتُ بِرَبِّىْ وَرَبِّكُمْ اَنْ تَرْجُمُوْنِ.[سورة الدخان٤٤:٢٠]

[٢]اللَّعن:فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ.[سورة النحل١٦:٩٨]

أي:الملعون.

[٣]شبه الظن:وَيَقُوْلُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماًبِالْغَيْبِ.[سورة الكهف١٨:٢٢]

[٤]الشَّتم:لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَاَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِىْ مَلِيًّا.[سورة مريم١٩:٤٦]

[٥]الرَّمْيُ بالحجارة:قَالُوْا لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يٰنُوْحُ لَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْمَرْجُوْمِيْنَ.

[سورة الشعراء٢٦:١١٦]

[٦]الرَّميُ:وَجَعَلْنٰهَا رُجُوْماً لِّلشَّيٰطِيْنِ.[سورة الملك٦٧:٥]

أي:رمياً للشياطن يُرمون بها.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١١٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٤٣،لسان العرب٥:١٦٠-١٦٣]

٩-الرَّحْمَةُ

قال ابن فارس:الراء والحاء والميم أصلٌ واحدٌ يدل على الرقة والعطف والرأفة، يقال مِن ذلك:رحمه يرحمه:إذارَقَّ لهُ وتَعَطَّفَ عليه،والرحم والمرحمة و الرحمة بمعنى،والرَّحِمُ من هذا لأن منهامايكون ما يرحم ويرق له من ولد.

[معجم مقاييس اللغة:٤٢٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال الجوهري:الرحمٰن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة،ونظيرهمافي اللغة:

نديم وندمان، وهما بمعنًى، إلَّا أن الرحمٰن اسم مختص لله تعالى، لا يجوز أن يُسَمّٰى به غيره ولا يوصَفُ، ألا ترى أنه قال: قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ، فعادَلَ به الإسمَ الذي لا يشترك فيه غيرُه. [الصحاح ٥:١٩٢٩]

قال ابن منظور الإفريقي: الرحمةُ في بني آدم عند العرب: رقة القلب وعطفه، و رحمة الله: عطفه وإحسانه ورزقه. [لسان العرب ٥:١٧٤]

وقال أيضاً: قال ابن عباس رضي الله عنه: الرحمٰن والرحيم هما اسمان رقيقان، أحدهما أرق من الآخر، فالرحمٰن: الرقيقُ، والرحيمُ: العاطفُ على خلقه بالرزق، وقال الحسن: الرحمٰن اسم ممتنع لا يسمى غير الله به، وقد يُقال: رجل رحيم..... وهما مِن أبنية المبالغة، ورحمٰن أبلغ من الرحيم، والرحيمُ يوصف به غير الله فيقال رجل رحيمٌ ولا يقال: رحمٰن. [لسان العرب ٥:١٧٤]

[١] التوفيق: فَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ. [سورة البقرة ٢:٦٤، سورة النور ٢٤:١٠]

وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ. [سورة النساء ٤:٨٣]

أي: المنة والتوفيق.

[٢] الإسلام: وَاللّٰهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهٖ مَنْ يَّشَآءُ. [سورة البقرة ٢:١٠٥]

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهٖ مَنْ يَّشَآءُ. [سورة آل عمران ٣:٧٤]

وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ يُّدْخِلُ مَنْ يَّشَآءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ. [سورة الشورى ٤٢:٨]

لِيُدْخِلَ اللّٰهُ فِيْ رَحْمَتِهٖ مَنْ يَّشَآءُ. [سورة الفتح ٤٨:٢٥]

يُدْخِلُ مَنْ يَّشَآءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ. [سورة الدهر ٧٦:٣١]

[٣] السَّعَةُ: ذٰلِكَ تَخْفِيْفٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ. [سورة البقرة ٢:١٧٩]

[٤] الجَنَّةُ: اُولٰٓئِكَ يَرْجُوْنَ رَحْمَةَ اللّٰهِ. [سورة البقرة ٢:٢١٨]

فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَاعْتَصَمُوْا بِهٖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِيْ رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ. [سورة النساء ٤:١٧٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَلِقَآئِهٖٓ اُولٰٓئِكَ يَئِسُوْا مِنْ رَّحْمَتِيْ. [سورة العنكبوت ٢٩:٢٣]

فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِيْ رَحْمَتِهٖ. [سورة الجاثية ٤٥:٣٠]

[٥] المَغْفِرَةُ: كَتَبَ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ. [سورة الانعام ٦:١٢]

[٦] المَطَر: وَهُوَالَّذِيْ يُرْسِلُ الرِّيٰحَ بُشْرًاۢ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ. [سورة الاعراف ٧:٥٧]

هُوَالَّذِيْ اَرْسَلَ الرِّيٰحَ بُشْرًاۢ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ. [سورة الفرقان ٢٥:٤٨]

فَانْظُرْ اِلٰٓى اٰثٰرِ رَحْمَةِ اللّٰهِ. [سورة الروم ٣٠:٥٠]

وَيَنْشُرْ رَحْمَتَهٗ. [سورة الشورى ٤٢:٢٨]

[٧] القرآن: قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا. [سورة يونس ١٠:٥٨]

وَلٰكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُدًى وَّرَحْمَةً.

[سورة يوسف ١٢:١١١]

[٨] الإيمان: وَاٰتٰنِيْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهٖ. [سورة هود ١١:٢٨]

وَاٰتٰنِيْ مِنْهُ رَحْمَةً. [سورة هود ١١:٦٣]

[٩] العصمة: لَاعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِاللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ. [سورة هود ١١:٤٣]

[١٠] الرِّزْقُ: وَاِمَّاتُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ. [سورة الاسراء ١٧:٢٨]

قُلْ لَّوْاَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيْ. [سورة الاسراء ١٧:١٠٠]

اٰتِنَامِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً. [سورة الكهف ١٨:١٥]

يَنْشُرْلَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهٖ. [سورة الكهف ١٨:١٦]

مَايَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَامُمْسِكَ لَهَا. [سورة فاطر ٣٥:٢]

[١١] النعمة: اٰتَيْنٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا. [سورة الكهف ١٨:٦٥]

ذِكْرُرَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهٗ زَكَرِيَّا. [سورة مريم ١٩:٢]

وَلَوْلَافَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ. [سورة النور ٢٤:١٠]

[١٢] النَّصر والفتح: قُلْ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَ بِكُمْ سُوْٓءًا اَوْ اَرَادَ

شبكة الألوكة - قسم المكتبات

بِكُم رَحمَةً. [سورة الاحزاب ٣٣:١٧]

[١٣] النُّبُوَّةُ: اَم عِندَهُم خَزَآئِنُ رَحمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. [سورة ص ٣٨:٩]

اَهُم يَقسِمُونَ رَحمَةَ رَبِّكَ. [سورة الزخرف ٤٣:٣٢] أي: مفاتيح النُّبُوَّةِ.

[١٤] العافية: هَلُ هُنَّ كٰشِفٰتُ ضُرِّهٖٓ اَوَارَادَنِىَ بِرَحمَةٍ هَلُ هُنَّ مُمسِكٰتُ رَحمَتِهٖ. [سورة الزمر ٣٩:٣٨] أي: عافيته.

[١٥] المَوَدَّةُ: رُحَمَآءُ بَينَهُم. [سورة الفتح ٤٨:٢٩] أي: مُتَوَادِّيُنَ.

وَجَعَلنَافِى قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَاْفَةً وَّرَحمَةً. [سورة الحديد ٥٧:٢٧] أي: مَوَدَّةً.

[وجوه القرآن، حيري: ٢٢٣، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٢٢٤]

١٠ - الرِّزقُ

قال ابن فارس: الرَّاءُ والزَّاءُ والقافُ أُصَيلٌ واحدٌ يدلُّ على عطاءٍ لوقتٍ، ثم يُحمل عليه غيرالموقوت، فالرزق: عطاء اللّٰه جل ثناءه، ويُقال: رَزَقَهُ اللّٰه رزقاً، و الإسمُ: الرزقُ، والرِّزقُ بلغةِ أزدِ شُنوءَةِ: الشكر، من ذلك قوله: وَتَجعَلُونَ رِزقَكُم اَنَّكُم تُكَذِّبُونَ. [سورة الواقعة ٥٦:٨٢] وفعلتُ ذلك لمَّا رزقتني، أي: لمَّا شكرتَنِي.

[معجم مقاييس اللغة: ٣٨١]

[١] العطاء: وَمِمَّا رَزَقنٰهُم يُنفِقُونَ(١). [سورة البقرة ٢:٣] أي: مما أعطيناهم يتصدقون.

وَاَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقنٰكُم مِن قَبلِ اَن يَّاتِىَ اَحَدَكُمُ المَوتُ. [سورة المنافقون ٦٣:١٠]

[٢] الطَّعَام: كُلَّمَا رُزِقُوا مِنهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزقاً. [سورة البقرة ٢:٢٥] أي: أُطعِموا طعاماً.

قَالَ لَا يَاتِيكُمَا طَعَامٌ تُرزَقٰنِهٖٓ. [سورة يوسف ١٢:٣٧] أي: تُطعَمَانِهٖ.

[٣] النَّفَقَةُ: وَعَلَى المَولُودِ لَهٗ رِزقُهُنَّ وَكِسوَتُهُنَّ بِالمَعرُوفِ. [سورة البقرة ٢:٢٣٣] أي: نَفَقَتُهُنَّ.

---

(١) **قال القرطبي:** قال بعض المتقدمين: أي: مِمَّا عَلَّمناهم يُعَلِّمُون. [التفسير القرطبي ١:٢٢٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤]الفاكهةُ خَاصَّةً:وَجَدَ عِنْدَهَارِزْقاً (١). [سورة آل عمران٣:٣٧]
وَمَنْ رَّزَقْنٰهُ مِنَّارِزْقاً حَسَناً. [سورة النحل١٦:٧٥]
[٥]الثَّوابُ:بَلْ اَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ. [سورة آل عمران٣:١٦٩] أي:يُثَابُون.
قَدْ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَهٗ رِزْقاً. [سورة الطلاق٦٥:١١]أي:قد أعَدَّ اللّٰه له ثواباً.
[٦]الغَداء والعَشاء خاصَّةً:وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيْهَابُكْرَةً وَّعَشِيًّا. [سورة مريم١٩:٦٢]
[٧]الجَنَّةُ:وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌوَّاَبْقٰى. [سورة طٰه٢٠:١٣١] أي:الجَنَّةُ ونَعِيمُها.
[٨]المَطَرُ:وَمَاانْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ رِّزْقٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ. [سورة الجاثية٤٥:٥]
وَفِى السَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَاتُوْعَدُوْنَ. [سورة الذاريات٥١:٢٢]
[٩]الحَظُّ:وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ اَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ. [سورة الواقعة٥٦:٨٢] أي:تجعلون
حَظَّكُمُ التَّكْذِيْبَ. [وجوه القرآن،جيري:٢٢٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٣٤]

١١-الرُّشْدُ

قال ابن فارس:الرَّاءُ والشينُ والدالُ أصلٌ واحدٌ يدل على استقامة الطريق.
فالمَراشد:مَقاصِدُ الطُّرُقِ،والرُّشْدُ والرَّشَدُ:خلاف الغَي،وأصابَ فلانٌ مِن أمرِه رُشْداً ورَشَداً ورِشْدةً. [معجم مقاييس اللغة:٣٨٥]
وقال ابن منظور:الرُّشْدُ والرَّشَدُ والرَّشاد:نقيضُ الغَي،رَشَدَ الإنسان يرشُد رَشداً ورَشِدَ يَرشَد ورَشَاداً،فهوراشد ورشيد،وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق،وفي الحديث:عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي،الراشد

---

(١)**وأخرج ابن أبي حاتم** من بعض الطرق عن مجاهد أنه قال:رزقاً،أي:علماً.
[تفسير ابن ابي حاتم٢:٦٤٠]
وقال الآلوسي:يجوزأن يُرادبالرزقِ الروحاني من المعارف والحقائق والعلوم والحِكَمِ الفائضة عليها من عندالله تعالى،إذالإختصاص بالعندية يدلُّ على كونه أشرف من الأرزاق البدنية.
[روح المعاني٣-٤:١٩١]

اسم فاعل من :رَشَدَ يَرشُدُرُشداً،وأرشدته أنا.

يريدبالراشدين:أبابكر،وعمر،وعثمان وعلياًرضي الله عنهم،وإن كان عاماًفي كل مَنْ سَارَ سيرتهم من الأئمة.[لسان العرب۵:۲۱۹]

[١]إصلاح المال:فَإِنْ اٰنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوْا اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ.[سورة النساء۴:۶]

أي: إصلاحاً للمال.

[٢]العقل في الدِّين:اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ.[سورة ہود۱۱:۷۸]

[٣]المَخْرَج:وَهَيِّئْ لَنَامِنْ اَمْرِنَا رَشَداً.[سورة الكهف۱۸:۱۰]

[٤]التَّوفيق:فَلَنْ تَجِدَ لَهٗ وَلِيًّا مُّرْشِداً.[سورة الكهف۱۸:۱۷]أي:موفّقاً.

[٥]الصَّواب:وَقُلْ عَسٰى اَنْ يَّهْدِيَنِ رَبِّىْ لِاَقْرَبَ مِنْ هٰذَا رَشَداً.[سورة الكهف۱۸:۲۴]

[٦]الهداية:اُولٰٓئِكَ هُمُ الرّٰشِدُوْنَ.[سورة الحجرات۴۹:۷]أي:المهتدون.

[وجوه القرآن،حيري:۲۳۰،الوجوه والنظائر،دامغاني:۲۳۰]

١٢-الرَّعْدُ

قال ابن فارس:الرَّاءُ والعينُ والدَّالُّ أصلٌ واحدٌ يدل على حركة و اضطراب، وكل شيء اضطرب فقد ارتعد،ومنه الرعدية،والرعديد:الجبان،وأَرعِدَتُ فرائصُ الرَّجُلِ عند الفزع،والرعديدةُ:المرأةُ الرَّخْصَةُ،والجمعُ رعادِيدٌ،ومن الباب الرعد وهومَصْعُ مَلَكٍ يسوق السحاب،والمَصْعُ:الحركة والذهاب والمجيء..... ثم يتصرف في الرعد فيقال:رعدت السماء وبرقت،ورعد الرجل وبرق،إذا أوعد و تَهَدَّدَ.[معجم مقاييس اللغة:۳۹۰]

[١]الصَّوت:فِيْهِ ظُلُمٰتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ.[سورة البقرة۲:۱۹]أي:صوتٌ.

[٢]المَلَكُ:وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ.[سورة الرعد۱۳:۱۳] أي:المَلَكُ،واسمه:الرعد.

قال الزجاج:جاء في التفسير:أنه المَلَك يسوق السحاب كمايسوق الحادي الإبل بحدائة. [المفردات:۱۹۹،وجوه القرآن،حيري:۲۳۱،الوجوه والنظائر،دامغاني:۲۳۴]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٣-الرَّفْعُ

قال ابن فارس: الرَّاءُ والفاءُ والعينُ أصلٌ واحدٌ يدل على خلاف الوضع. تقول: رفعتُ الشيء رفعاً، وهو خلاف الخفض، ومرفوع الناقة في سيرها: خلاف الموضوع، ومن البابِ: الرافع: تقريب الشيء، قال اللّٰه: وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ، أي: مقربة لهم، ومن ذلك قولهم: رفعه للسلطان، ومصدر ذلك الرُّفعانُ، ويقال للناقة إذا رفعت اللَّبَأَ في ضرعها: هي رافع، والرفع: إذاعة الشيء واظهاره، ومنه الحديث: قال النبي ﷺ: كل رافعة علينا من البلاغ فقد حرمتها أي: كل جماعة مبلغة تبلغ عنا فلتبلغ أني حرمت المدينة، وذلك كقولهم: رفع فلان على العامل: إذا أذاع خبره، ورَفْعُ الزَّرْعِ: أن يحمل بعد الحصاد إلى البَيْدَر، يقال: هذه أيام الرفاع.

[معجم مقاييس اللغة: ٣٩٥]

[١] القَلْع والحَبْس: وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّوْرَ. [سورة البقرة ٢: ٦٣، ٩٣]

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّوْرَ. [سورة النساء ٤: ١٥٤] أي: قَلَعْنَا.

[٢] البناءُ: وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمٰعِيلُ. [سورة البقرة ٢: ١٢٧]

وَاِلَى السَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ. [سورة الغاشية ٨٨: ١٨] أي: بُنِيَتْ.

[٣] رَفَعَ: عرج به: اِنِّىْ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ اِلَىَّ. [سورة آل عمران ٣: ٥٥]

بَلْ رَّفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيْهِ. [سورة النساء ٤: ١٥٨] أي: عرج: بنفسه إلى السماء.

[٤] الفضل والشرف: نَرْفَعُ دَرَجٰتٍ مَّنْ نَّشَآءُ. [سورة الانعام ٦: ٨٤]

فِىْ بُيُوْتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. [سورة النور ٢٤: ٣٦]

رَفِيعُ الدَّرَجٰتِ ذُو الْعَرْشِ. [سورة المؤمن ٤٠: ١٥]

وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (١). [سورة الواقعة ٥٦: ٣٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(١) **روى الترمذي** برقمَيْ: ٢٤٥٠، ٣٢٩٤ من حديث أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ارتفاعها لَكَمَا بين السماء والأرض مسيرةَ خمس مائة سنةٍ. .....

يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ. [سورة المجادلة ٥٨:١١]

فِيْ صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۞ مَّرْفُوْعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۞ [سورة عبس ٨٠:١٣-١٤]

[٥] الإجلاس: وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ. [سورة يوسف ١٢:١٠٠] أي: أجلسهما على السرير

[٦] رفع: رَتَّبَ: رَفِيْعُ الدَّرَجٰتِ. [سورة المؤمن ٤٠:١٥]

أي: خالق السماوات يُرَتِّبُ بعضها فوق بعض.

[٧] التَّشَدُّدُ في الكلام: لَاتَرْفَعُوْا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَاتَجْهَرُوْا لَهٗ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُكُمْ وَاَنْتُمْ لَاتَشْعُرُوْنَ (١). [سورة الحجرات ٤٩:٢]

[٨] رفع الذِّكر: وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ. [سورة الانشراح ٩٤:٣]

[المفردات: ١٩٩، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٢٤٥]

١٤ - الرَّقُبُ و الرَّقِيْبُ

[١] الرَّقِيْبُ: الحَفِيْظُ: اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْباً. [سورة النساء ٤:١] أي: حفيظاً.

كُنْتَ اَنْتَ الرَّقِيْبَ عَلَيْهِمْ. [سورة المائدة ٥:١١٧]

وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيْباً. [سورة الاحزاب ٣٣:٥٢]

..... **قال أبو عيسى:** هذا حديثٌ غريبٌ، لانعرفه إلَّا مِن حديث رِشدِين بن سعد. و قال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث: إن معناهُ: الفُرُشُ في الدرجات و بين الدرجات كما بين السماء و الأرض.

قلتُ: رشدين بن سعد متروك الحديث. [الضعفاء للنسائي، الترجمة: ٢٠٤]

وقال الجوزجاني: عنده معاضيلٌ و مناكيرٌ كثيرةٌ. [احوال الرجال، الترجمة: ٢٧٥]

قال ابن القيم: ولاريب أنه كان سيئ الحفظ، فلايعتمد على ما ينفرد به.

[حادي الارواح الى بلاد الافراح: ١٤٢]

(١) **قال ابن القيم:** فإذا كان رفع أصواتهم فوق صوته ﷺ سبباً لحبوط أعمالهم فكيف تقديم آرائهم و عقولهم و أذواقهم و سياستهم و معارفهم على ما جاء به ؟ أليس هذا أولى أن يكون مُحبِطاً لأعمالهم. [اعلام الموقعين: ٥٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مَايَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيْبٌ عَتِيْدٌ. [سورة ق٥٠:١٨]

[٢]الرَّقَبَةُ:المملوك:فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ. [سورة النساء٤:٩٢]

اَوْ كِسْوَتُهُمْ اَوْتَحْرِيْرُرَقَبَةٍ. [سورة المائدة٥:٨٩]

فَتَحْرِيْرُرَقَبَةٍ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّتَمَآسَّا. [سورة المجادلة٥٨:٣] أي:عتق مملوك.

[٣]الرقيب:المنتظر:وَارْتَقِبُوْااِنِّىْ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ. [سورة هود١١:٩٣]

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِى السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ. [سورة الدخان٤٤:١٠]

فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُوْنَ. [سورة الدخان٤٤:٥٩]

[٤]تَرَقَّبَ:اِحترَزَ رَاقِباً:فَاَصْبَحَ فِى الْمَدِيْنَةِ خَآئِفاً يَّتَرَقَّبُ. [سورة القصص٢٨:١٨]

فَخَرَجَ مِنْهَاخَآئِفاًيَّتَرَقَّبُ. [سورة القصص٢٨:٢١]

[٥]الرَّقَبَةُ والرِّقَابُ:الأعناق:فَاِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَضَرْبَ الرِّقَابِ.

[سورة محمد٤٧:٤]

[المفردات:٢٠١،الوجوه والنظائر،دامغانى:٢٣٦،تفسير القرطبى٥:١٢،تفسير سورة النساء٤:١]

١٥-الرُّكُوْبُ

[١]الإستواء في السفينة:وَقَالَ ارْكَبُوْافِيْهَابِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٖهَاوَمُرْسٰهَا. [سورة هود١١:٤١]

فَاِذَا رَكِبُوْا فِى الْفُلْكِ دَعَوُا اللّٰهَ. [سورة العنكبوت٢٩:٦٥]

[٢]النجاة:يُبُنَىَّ ارْكَبْ مَّعَنَا. [سورة هود١١:٤٢]أي:انج معنابلا إله إلَّااللّٰه.

[٣]الرُّكوب علَى الدَّوَابّ:وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَلِتَرْكَبُوْهَاوَزِيْنَةً.

[سورة النحل١٦:٨]

وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْفُلْكِ وَالْاَنْعَامِ مَاتَرْكَبُوْنَ. [سورة الزخرف٤٣:١٢]

[٤]التَّحَوُّلُ مِن حَال إلى حالٍ:لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ. [سورة الانشقاق٨٤:١٩]

أي:لتتحولن حالاًبعدحالٍ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[الوجوه والنظائر،دامغانى:٢٣١]

١٦-الرُّكُوعُ

[١]الصَّلاةُ:وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ.[سورةالبقرة٢:٤٣] أي:صلوامع المصلين.

[٢]الركوع بعينه:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااركَعُوْاوَاسْجُدُوْا.[سورةالحج٢٢:٧٧]

[٣]السُّجُود:فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهٗ وَخَرَّرَاكِعاً وَّاَنَابَ.[سورةص٣٨:٢٤]أي:خَرَّ ساجداً.

[وجوه القرآن'حيري:٢٢٢'الوجوه والنظائر'دامغاني:٢٤٢]

١٧-الرَّمْيُ

[١]التبليغ:وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ رَمٰى.[سورةالانفال٨:١٧]

أي:ما أبلغتَ إذارميتَ ولكن اللّٰه أبلغَ.

[٢]الرَّمْيُ بعينه:اِذْ رَمَيْتَ.[سورةالانفال٨:١٧]

[٣]القَذْفُ:وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ.[سورةالنور٢٤:٤]

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ اَزْوَاجَهُمْ.[سورةالنور٢٤:٦]

اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ.[سورةالنور٢٤:٢٣]

[٤]الطَّرْحُ:اِنَّهَاتَرْمِىْ بِشَرَرٍكَالْقَصْرِ.[سورةالمرسلات٧٧:٣٢]

[٥]الرَّجْمُ:تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيْلٍ.[سورةالفيل١٠٥:٤]

[الوجوه والنظائر'دامغاني:٢٣٨]

١٨-الرَّوْحُ

[١]الرحمة:وَلَاتَايْئَسُوْامِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ اِنَّهٗ لَايَايْئَسُ مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ.[سورةيوسف١٢:٨٧]

[٢]الرَّاحَة: فَرَوْحٌ وَّرَيْحَانٌ.[سورةالواقعة٥٦:٨٩]أي:فراحةٌ في رزق الجَنَّةِ.

[الوجوه والنظائر'مقاتل:٥٦'الوجوه والنظائر'دامغاني:٢٢٣٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٩-الرُّوحُ

[١]الإنجيل:وَاَيَّدْنٰهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ.[سورة البقرة٢:٨٧]

[٢]عيسى عليه السلام:وَكَلِمَتُهٗٓ اَلْقٰهَآ اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِّنْهُ.[سورة النساء٤:١٧١]

[٣]الوحي:يُنَزِّلُ الْمَلٰٓئِكَةَ بِالرُّوْحِ.[سورة النحل١٦:٢]

يُلْقِي الرُّوْحَ مِنْ اَمْرِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ.[سورة المؤمن٤٠:١٥]

سمى الوحي روحاًلمايحصل به من حياة القلوب والأرواح.

[٤]جبرئيل عليه السلام:قُلْ نَزَّلَهٗ رُوْحُ الْقُدُسِ مِنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّ.[سورة النحل١٦:١٠٢]

تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ.[سورة القدر٩٧:٤]

[٥]روح الحيوان :وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّىْ.

[سورة الاسراء١٧:٨٥]

[٦]القرآن المجيد:وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ اَمْرِنَا.[سورة الشورى٤٢:٥٢]

[٧]القُوَّةُ والثُّباتُ والنُّصرةُ التي يُؤَيِّدُ بهامَن يشاء من عباده المؤمنين:

اُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِىْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمَانَ وَاَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِّنْهُ.[سورة المجادلة٥٨:٢٢]

[الوجوه والنظائر مقاتل:٥٥،تاويل مشكل القرآن:٤٨٥،المفردات:٢٠٥،الروح٢:٥٢٣،٦٥٩،٦٦٠]

٢٠-الرُّؤيَةُ

[١]العلم:وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا.[سورة البقرة٢:١٢٨] أي:أعلِمْنامَعَالِمَ دِيننا.

لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا اَرٰكَ اللّٰهُ.[سورة النساء٤:١٠٥] أي:بماعملك الله.

اَوَلَمْ يَرَالَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اَنَّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنٰهُمَا.

[سورة الانبياء٢١:٣٠]

وَيَرَى الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ.[سورة سبا٣٤:٦]أي:ويعلم.

[٢]الخبر:يُخبِرعن شيء قدمَضَى ولم يعاين ذلك النبي ﷺ:اَلَمْ تَرَاِلَى الَّذِىْ حَآجَّ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اِبْرٰهِيمَ فِيْ رَبِّهٖ.[سورةالبقرة۲:۲۵۸] أي:ألم تخبرعن ذلك.

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ.[سورةابراہیم۱۴:۱۹]

اَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقاً.[سورةنوح۷۱:۱۵]

اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ.[سورةالفجر۸۹:۶]

اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِ(۱).[سورةالفیل۱۰۵:۱]

[۳]المُعَايَنَة والمُشَاهَدة:يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَاْىَ الْعَيْنِ.[سورةآل عمران۳:۱۳]

تَرَى الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلَى اللّٰهِ وُجُوْهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ.[سورةالزمر۳۹:۶۰]

وَاِذَارَاَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ اَجْسَامُهُمْ.[سورةالمنافقون۶۳:۴]

وَاِذَارَاَيْتَ ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْماً وَّمُلْكاً كَبِيْراً.[سورةالدہر۷۶:۲۰]

[٤]النَّظر:اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ اُوْتُوْا نَصِيْباًمِّنَ الْكِتٰبِ.[سورةآل عمران۳:۲۳،سورةالنساء۴:۴۴]

اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ.[سورةالنساء۴:۴۹]

[٥]الحسبان:وَتَرٰهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَايُبْصِرُوْنَ.[سورةالاعراف۷:۱۹۸]

وَتَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَاهُمْ بِسُكٰرٰى.[سورةالحج۲۲:۲]

[٦]الإعتبار:اَوَلَمْ يَرَوْااِلٰى مَاخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ .[سورةالنحل۱۶:۴۸]

اَلَمْ يَرَوْااِلَى الطَّيْرِمُسَخَّرٰتٍ.[سورةالنحل۱۶:۷۹] أي:ألم يعتبروا،ولم يتفكروا؟

[الوجوه والنظائر،مقاتل:۹۸،وجوه القرآن،حیری:۲۲۲،الوجوه والنظائر،دامغانی:۲۴۴،تاویل مشکل القرآن:۴۹۹]

---

(۱)**قال ابن خالویہ**[المتوفّٰی:۳۷۰ھ]:وكل ما في القرآن من ألم ترفمعناه:ألم تخبر؟ ألمتعلم؟ ليس من رؤية العين،كقوله تعالى:اَلَمْ تَرَاِلٰى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ. [سورةالفرقان۲۵:۴۵]

[اعراب ثلاثین سورۃ من القرآن:۷۵]

وقال أيضاً:وكل ما في كتاب اللّٰه"ألم تعلم"معناه:ألم تخبر؟فهومن رؤية القلب والعلم،لامِن رؤية العين.[اِعراب ثلاثین سورۃ من القرآن الکریم:۱۹۱]

قال الراغب :وإذاعدى"رأيت"بإلى اقتضى معنى النظرالمؤدي إلى الإعتبار،نحو:اَلَمْ تَرَ اِلٰى رَبِّكَ، بِمَااَرٰكَ اللّٰهُ،أي:بما عَلَّمَكَ.[المفردات:۲۰۹]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١-الرَّيْبُ

[١]الشَّكُّ:لَارَيْبَ فِيهِ.[سورةالبقرة٢:٢]

وَاِنْ كُنْتُمْ فِىْ رَيْبٍ مِّمَّانَزَّلْنَاعَلٰى عَبْدِنَافَاْتُوْابِسُوْرَةٍ مِّنْ مِّثْلِهٖ.[سورةالبقرة٢:٢٣]

رَبَّنَااِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّارَيْبَ فِيْهِ.[سورةآل عمران٣:٩]

فَكَيْفَ اِذَاجَمَعْنٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّارَيْبَ فِيْهِ.[سورةآل عمران٣:٢٥]

[٢]الرِّيبةُ:الحَسْرَةُ:لَايَزَالُ بُنْيَانَهُمُ الَّذِىْ بَنَوْا رِيْبَةً فِىْ قُلُوْبِهِمْ.[سورةالتوبة٩:١١٠]

أي:حَسْرَةً في قلوبهم.

[٣]الحوادِثُ:نَتَرَبَّصُ بِهٖ رَيْبَ الْمَنُوْنِ.[سورةالطّور٥٢:٣٠]قال مجاهد أي:حوادث الدهر. [وجوه القرآن،حيري:٢١٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٣٤]

٢٢-الرَّيْحَانُ

[١]السُّنْبُلَةُ:وَالْحَبُّ ذُوالْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ.[سورةالرحمٰن٥٥:١٢]

[٢]الرِّزْقُ:فَرَوْحٌ وَّرَيْحَانٌ وَّجَنَّتُ نَعِيْمٍ.[سورةالواقعة٥٦:٨٩]

[وجوه القرآن،حيري:٢١٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٣٦]

٢٣-الرِّيْحُ

[١]ريحُ العذاب:كَمَثَلِ رِيْحٍ فِيْهَاصِرٌّ.[سورةآل عمران٣:١١٧]

فَاَرْسَلْنَاعَلَيْهِمْ رِيْحاً صَرْصَراً.[سورةحم السجدة٤١:١٦]

رِيْحٌ فِيْهَاعَذَابٌ اَلِيْمٌ.[سورةالاحقاف٤٦:٢٤]

[٢]القُوَّةُ والشِّدَّةُ:وَلَاتَنَازَعُوْافَتَفْشَلُوْاوَتَذْهَبَ رِيْحُكُمْ.[سورةالانفال٨:٤٦]

أي:قُوَّتُكم وشِدَّتُكم.

[٣]الريح بعينها،إذالم يكن فيه عذاب:وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيْحٍ طَيِّبَةٍ.[سورةيونس١٠:٢٢]

[وجوه القرآن،حيري:٢٣٣،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٣٢]

حرف الزَّاء

١ – الزُّبُر

[١]الكُتُبُ المُنَزَّلَةُ:فَاِنْ كَذَّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوْ بِالْبَيِّنٰتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتٰبِ الْمُنِيْرِ.[سورة آل عمران٣:١٨٤]

وَاِنَّهٗ لَفِيْ زُبُرِ الْاَوَّلِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:١٩٦]

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتٰبِ الْمُنِيْرِ.[سورة فاطر٣٥:٢٥]

اَمْ لَكُمْ بَرَآءَةٌ فِي الزُّبُرِ.[سورة القمر٥٤:٤٣]

[٢]القطع:اٰتُوْنِيْ زُبَرَ الْحَدِيْدِ.[سورة الكهف١٨:٩٦]

فَتَقَطَّعُوْا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبَراً.[سورة المؤمنون٢٣:٥٣]

[٣]اللَّوْحُ المحفوظ:وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوْهُ فِي الزُّبُرِ.[سورة القمر٥٤:٥٢]

[وجوه القرآن‘حيري:٢٣٧‘الوجوه والنظائر‘مقاتل:٧٨‘الوجوه والنظائر‘دامغاني:٢٤٧]

٢ – الزَّبُوْرُ

[١]زبور داؤد عليه السلام:وَاٰتَيْنَا دَاوٗدَ زَبُوْراً.[سورة النساء٤:١٦٣‘سورة الاسراء١٧:٥٥]

[٢]المكتوب: وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُوْرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ اَنَّ الْاَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصّٰلِحُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:١٠٥]

[الوجوه والنظائر‘مقاتل:٧٨‘الوجوه والنظائر‘دامغاني:٢٤٧]

---

(١)**قال النسفي:** الزَّبورُ بمعنى:المزبور‘أي:المكتوب‘يعني:ماأنزل على الأنبياء من الكتب‘والذكرُ أم الكتاب‘يعني:اللوح‘لأن الكل أخذوا منه‘والأرض:أرض الجنة.[تفسير النسفي ٢:١٠٥٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣-الزُّخرُفُ

[١]التزيين:يُوحِي بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوْراً.[سورة الانعام٦:١١٣]
أي:تزيين القول.
[٢]الحُسن:حَتّٰى اِذَآ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ.[سورة يونس١٠:٢٤]
أي:أخذت حسنها.
[٣]الذَّهَب:اَوْيَكُوْنَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرُفٍ.[سورة الاسراء١٧:٩٣]
[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٠٥،وجوه القرآن،حيري:٢٣٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٤٨]

٤-الزَّكوٰةُ

قال القرطبي المفسر:الزكاةُ مأخوذةٌ:مِن زكا الشيء:إذا نَمَا وزَادَ،يُقال:زكا الزرعُ والمالُ يزكو،إذاكثر وزاد،ورجل زكي،أي:زائد الخير،وسُمي الإخراج من المال زكاة،وهونقصٌ منه من حيث ينموبالبركة أوبالأجرالذي يثاب به المزكي،ويُقال:زرع زاكٍ بَيِّنُ الزكاء،وزكأتِ الناقة بولدهاتزكأُ به:إذا رَمَت به مِن بين رجليها،وزكاالفرد:إذا صارزوجاًبزيادة الزائد عليه حتى صار شفعاً.قال الشاعر:

كانوا خساً أو زكاً من دون أربعةٍ لم يَخلُقُوا وجدود الناس تَعتَلِجُ

جمع جد،وهوالحظُّ والبختُ،تعتلج:يترتفعُ.اعتلجت الأرضُ:طال نباتها،و خساً:الفردُ،وزكاً:الزوجُ.

وقيل:أصلهاالثناءُ الجميلُ،ومنه:زكّى القاضى الشاهد،فكأن مَن يخرج الزكاة يحصل لنفسه الثناء الجميل، و قيل: الزكاة مأخوذةٌ من التطهير، كمايُقال:زكا فلانٌ،أي:طهرمن دنس الجرحة و الإغفال، فكأن الخارج من المال يطهره من تبعة الحق الذى جعل اللّٰه فيه للمتساكين.

مركز الألوكة - قسم الكتب

[تفسير القرطبي١:٣٨٢-٣٨٣،تفسير سورة البقرة٢:٤٣]

وفي عرف الفقهاء:اسم لفعل أداءِ حق يجب للمال يعتبر في وجوبه الحول والنصاب لأنها توصف بالوجوب.[العناية على الهداية٢:١٥٣]

وتستعمل في القرآن الكريم بمعانٍ:

[١]الزكوٰةُالمفروضةُ:وَاَقِيْمُواالصَّلٰوةَ وَاٰتُواالزَّكٰوةَ.[سورةالبقرة٣:٤٣]

[٢]البَراءَة:وَلَايُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَايُزَكِّيْهِمْ.[سورةالبقرة٢:١٧٤]

أي: ولايُبرِئُهُمْ.

اَلَمْ تَرَاِلَى الَّذِيْنَ يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّىْ مَنْ يَّشَآءُ.[سورةالنساء٤:٤٩]

اَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِنَفْسٍ.[سورةالكهف١٨:٧٤]أي:بَرِيْئَةً.

[٣]الإصلاح:خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا.[سورةالتوبة٩:١٠٣]

وَمَنْ تَزَكّٰى فَاِنَّمَايَتَزَكّٰى لِنَفْسِهٖ.[سورةفاطر٣٥:١٨]

أي:ومَن أصلح فإنمايصلح لنفسه.

[٤]الحلال:فَلْيَنْظُرْاَيُّهَااَزْكٰى طَعَاماً[سورةالكهف١٨:١٩]أي:أحل طعاماًوألطف(١).

[٥]تزكية النفس:فَاَرَدْنَااَنْ يُّبْدِلَهُمَارَبُّهُمَاخَيْراًمِّنْهُ زَكٰوةً.[سورةالكهف١٨:٨١]

وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فٰعِلُوْنَ(٢).[سورةالمؤمنون٢٣:٤]

[٦]الصَّدَقَةُ:وَحَنَاناًمِّنْ لَّدُنَّاوَزَكٰوةً.[سورةمريم١٩:١٣]أي:صدقة تصدق بهاأبواه.

[٧]الطهارة من الذنوب:وَلَوْلَافَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ مَازَكٰى مِنْكُمْ مِّنْ اَحَدٍ اَبَداً.[سورةالنور٢٤:٢١]أي: ماطهرمن دنس الذنوب أحداً.

[٨]المدح:فَلَا تُزَكُّوْااَنْفُسَكُمْ.[سورةالنجم٥٣:٣٢]أي:لا تمدحوها.

[٩]صدقةالفطر:قَدْاَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى۞وَذَكَرَاسْمَ رَبِّهٖ فَصَلّٰى۞[سورةالاعلى٨٧:١٤-١٥]

[البيان٢:١٧٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٤٩]

---

(١) **قال الراغب:**إشارةٌ إلى مايكون حلالاً لايُستوخَمُ عُقباهُ.[المفردات:٢١٣]

(٢) **قال الآلوسي:** اللامُ للتعليل،أي:الذين هم لأجل الطهارة وتزكية النفس عاملونَ الخير.

[روح المعاني١٧-١٨:٢٨٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والزكاة تنسب:

۞تارةً إلى النبي ﷺ لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم، كمافي قوله تعالى:

-يَتْلُوْا عَلَيْكُمْ اٰيٰتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ. [سورة البقرة ٢:١٥١]

-تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا. [سورة التوبة ٩:١٠٣]

۞تارةً إلى الله تعالى لكونه فاعلاً لذلك حقيقية، كما في قوله تعالى:

-بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَآءُ. [سورة النساء ٤:٤٩]

۞ وتارةً إلى العبادة التي هى آلة في ذلك، كما فى قوله تعالى:

-وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكٰوةً. [سورة مريم ١٩:١٣]

-وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فٰعِلُوْنَ. [سورة المؤمنون ٢٣:٤]

أي: يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكيهم الله أو يزكوا أنفسهم.

۞وتارةً إلى العبد لكونه مكتسباً لذلك: قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰهَا. [سورة الشمس ٩١:٩]

[المفردات: ٢١٣]

٥-الزَّوْلُ

[١]الإنقطاع: اَوَلَمْ تَكُوْنُوْا اَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَالَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ. [سورة ابراهيم ١٤:٤٤]

أي: الإنقطاع عن الدنيا.

[٢]الخرور: وَاِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُوْلَ مِنْهُ الْجِبَالُ. [سورة ابرهيم ١٤:٤٦]

أي: تَخِرَّمنه الجبال.

[٣]فمازلتم: كنتم: فَمَازَالَتْ تِلْكَ دَعْوٰهُمْ. [سورة الانبياء ٢١:١٥]

أي: طالَمَا كان هذا قولهم.

فَمَازِلْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُمْ بِهٖ. [سورة المؤمن ٤٠:٣٤] أي: طالَما كنتُم في شكٍ.

[٤]الزول: السُّقُوطُ عن المكان: اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُوْلَا.

[سورة فاطر ٣٥:٤١]

أي:أن تسقطا من أمَاكِنِها،وَلَئِنْ زَالَتَا[سورة فاطر٣٥:٤١]أي:سقطتا عن أماكنهما.

[وجوه القرآن،حيري:٢٣٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٥٣]

٦-الزِّيَادَةُ

[١]النَّظَرُ إلى الله سبحنه يوم القيامة:لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ(١).

[سورة يونس١٠:٢٦]

[٢]الزيادة على الشيء مِن جنسه:وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلٰى قُوَّتِكُمْ.[سورة هود١١:٥٢]

وَيَزِيْدُاللّٰهُ الَّذِيْنَ اهْتَدَوْا هُدًى.[سورة مريم١٩:٧٦]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٥٢]

٧-الزَّيْغُ

[١]الضَّلال:فَاَمَّاالَّذِيْنَ فِىْ قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَاتَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَاْوِيْلِهٖ.[سورة آل عمران٣:٧]

فَلَمَّازَاغُوْا اَزَاغَ اللّٰهُ قُلُوْبَهُمْ.[سورة الصّف٦١:٥]

[٢]المَيْل:رَبَّنَالَاتُزِغْ قُلُوْبَنَابَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا.[سورة آل عمران٣:٨]

لَقَدْ تَّابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهٰجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ فِىْ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِمَا كَادَ يَزِيْغُ قُلُوْبُ فَرِيْقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ.[سورة التوبة٩:١١٧]

[وجوه القرآن،حيري:٢٣٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٥٣،المفردات:٢١٧]

---

(١)وفي الحديث عن صهيب ﷺعن النبي ﷺ أنه قال:إذادخل أهل الجَنَّةِالجَنَّةَ يقول اللّٰه تبارك و تعالى : تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال: فيكشف الحجاب ، مما أعطوا أحب شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم عزوجل.ثم تلا هذه الآية:لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ.

[اخرجه مسلم،برقم:١٦٣،والترمذي،برقمي:٢٥٥٢،٣١٠٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨-الزِّينَةُ

[١]الحُسن:زُيِّنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا.[سورة البقرة٢:٢١٢]

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوٰتِ مِنَ النِّسَآءِ.[سورة آل عمران٣:١٤]

كَذٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ اُمَّةٍ عَمَلَهُمْ.[سورة الانعام٦:١٠٩]

[٢]لبس الثياب و ستر العورة:يٰبَنِىٓ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ.

[سورة الاعراف٧:٣١]

[٣]التَّلَوُّنُ:الأحمروالأصفروالأخضر:حَتّٰى اِذَآ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ.

[سورة يونس١٠:٢٤]

[٤]الزهرة:رَبَّنَا اِنَّكَ اٰتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهٗ زِيْنَةً وَّاَمْوَالًا.[سورة يونس١٠:٨٨]

اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا.[سورة الكهف١٨:٤٦]

وَمَآاُوْتِيْتُمْ مِّنْ شَىْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاوَزِيْنَتُهَا.[سورة القصص٢٨:٦٠]

[٥]المَنظرالحَسن:وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَلِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً.[سورة النحل١٦:٨]

فَخَرَجَ عَلٰى قَوْمِهٖ فِىْ زِيْنَتِهٖ.[سورة القصص٢٨:٧٩]

أي:في غِلمانِه وجَواريه وخَيْله.

[٦]الحُلِّي:وَلٰكِنَّاحُمِّلْنَا اَوْزَاراً مِّنْ زِيْنَةِ الْقَوْمِ.[سورة طٰه٢٠:٨٧]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٥١]



حرفُ السِّين

١-السَّاقُ

[١]السَّاق بعينها:فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوُقِ وَالْاَعْنَاقِ.[سورةص٣٨:٣٣]

[٢]بمعنى صفة اللّٰه:يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ(١).[سورةالقلم٦٨:٤٢]

---

(١)**عن أبي سعيد الخدري**ﷺ قال:سمعت رسول اللّٰهﷺ يقول: يكشف ربنا عن ساقه‘فيسجد له كل مؤمن ومؤمنةويبقَى مَن كان يسجدفي الدنيا رياءً وسمعةً فيذهب ليسجُد فيعود ظهره طباقاً واحداً. [أخرجه البخاري في صحيحه برقم:٤٩١٩‘والدارمي في السنن برقم:٢٨٠٣‘و أبوعوانة في المسند١:١٦٩]

قال ابن القيم:حمل الآية على الشدة لا يصلح بوجه‘فإن لغة القوم أن يقال:كشف الشدة عن القدم‘ لا كشفتُ عنها‘ كقوله تعالى:فَلَمَّا كَشَفْنَاعَنْهُمُ الْعَذَابَ[**سورةالزخرف٤٣:٥٠**] فالعذاب هو المكشوف‘لاالمكشوف عنه‘و أيضا: فهناك تحدث شدة لاتزول إلّابدخول الجنة‘وهنالا يُدعون إلى السجود وإنما يُدعون إلى أشد ماكانت الشدة.[*الصواعق المرسلة*١:٣٧]

إن قيل:الآخرة دارجزاء‘وليست دارتكليف‘فكيف يمتحنون في غيردارالتكليف؟**فالجواب:**أن التكليف إنما ينقطع بعد دخول دارالقرار‘وأما في البرزخ و عريصات القيامة فلاينقطع‘وهذامعلوم بالضرورة مِن الدين مِن وقوع التكليف بمسألة الملكين في البرزخ وهي تكليف‘وأما في عرصة القيامة فقال تعالى:يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَّيُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ فَلَايَسْتَطِيْعُوْنَ.[**سورةالقلم٦٨:٤٢**] فهذاصريحٌ في أن اللّٰهيدعوالخلائق إلى السجود يوم القيامة‘وأن الكفاريُحالُ بينهم وبين السجود إذذاك ويكون هذاالتكليف بمالايُطاقُ حينئذٍحسَّاعقوبةً لهم‘لأنهم كُلّفوابه فيالدنياوهم يطيقونه فلماامتنعوامنه وهومقدورلهم كلفوابه وهم لايقدرون عليه حسرةً عليهم وعقوبة لهم‘و لهذا قال: وَقَدْكَانُوْا يُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ وَهُمْ سٰلِمُوْنَ.[**سورةالقلم٦٨:٤٣**] دُعوا إليه في وقت حيل بينهم و بينه‘كمافي الصحيح من حديث زيد بن أسلم عن عطاء عن أبى سعيد الخدرى ﷺ إن ناساً قالوا: يارسول اللّٰه هل نرى ربنا؟-فذكرالحديث بطوله‘إلى أن قال-فيقول تتبع كل أمة ما كانت تعبد فيقول المؤمنون:فارقنا‘الناس في الدنياأفقرماكنا‘إليهم‘ولم نُصاحبهم‘فيقول:أناربكم‘فيقولون.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢-السَّبَبُ

[١]المَوَدَّةُ:وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبَابُ.[سورة البقرة٢:١٦٦]

قال ابن عباسرضي الله عنه:المودة،**وقال مجاهد:**تَوَاصُلُهم فى الدنيا.

[٢]العلم:وَاٰتَيْنٰهُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ سَبَباً.[سورة الكهف١٨:٨٤]

[٣]المنزل:فَاَتْبَعَ سَبَباً.[سورة الكهف١٨:٨٥]أي:منازل الطرق.

[٤]الحبل:فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ اِلَى السَّمَآءِ.[سورة الحج٢٢:١٥]

أي:بحبل إلى سقف البيت(١).

[٥]الأسباب:الأبواب:فَلْيَرْتَقُوْا فِى الْاَسْبَابِ.[سورة ص٣٨:١٠]

لَعَلِّىْ اَبْلُغُ الْاَسْبَابَ ۞ اَسْبَابَ السَّمٰوٰاتِ.[سورة المؤمن٤٠:٣٦-٣٧]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٦٣،وجوه القرآن،جيرى:٢٥٥،الوجوه والنظائر،دامغانى:٢٧٥]

.....نعوذ بالله منك، لانشرك بالله شيئًا - مرتين أوثلاثًا-حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب،فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها؟ فيقولون: نعم،فيكشف عن ساق فلايبقى من كان يسجد لله مِن تلقاء نفسه إلَّا أذن الله له بالسجود، و لا يبقى مَن كان يسجد إتقاءً ورياءً إلَّاجعل الله ظهره طبقاً واحداً،كلما أراد أن يسجد خَرَّ على قفاهُ ثم يرفعون رءوسهم، وذكرالحديث.[أخرجه البخاري في صحيحه برقم:٤٩١٩]وهذاالتكليف نظيرتكليف البرزخ بالمسألة،فمَن أجاب في الدنياطوعاً واختياراً أجاب في البرزخ و مَن امتنع من الإجابة في الدنيا منع منها في البرزخ،ولم يكن تكليفه في الحال وهوغيرقادر قبيحاً، بل هوالمقتضى الحكمة الإلهية،لأنه مكلف وقت القدرة وأبى،فإذا كلف وقت العجز وقد حيل بينه و بين الفعل كان عقوبة له وحسرة، و المقصود أن التكليف لا ينقطع إلَّابعد دخول الجنة أوالنار. [طريق الهجرتين وباب السعادتين:٤٠٠-٤٠١]

(١)**قال ابن منظور:** ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنْ يَّنْصُرَ اللّٰهُ﴾ سبحنه محمداً ﷺ حتى يظهره على الدِّين كله فليمت غيظاً وهومعنى قوله﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ اِلَى السَّمَآءِ﴾ والسبب:الحبل،والسَّمَآءُ: السقف أي:فليمدد حَبلاً في سقفه ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾أي:لِيَمُدَّ الحبل حتى ينقطع،فيموت مختنقاً.

[لسان العرب٦:١٣٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣-السَّبْحُ

[١]الدَّوران: كُلٌّ فِيْ فَلَكٍ يَّسْبَحُوْنَ. [سورة الانبياء٢١:٣٣]
وَكُلٌّ فِيْ فَلَكٍ يَّسْبَحُوْنَ. [سورة يس٣٦:٤٠]أي:يَدُوْرُوْنَ.

[٢]التَّصَرُّفُ في الحوائج :إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيْلاً. [سورة المزمل٧٣:٧]
أي:تصرفاًفي حوائجك وإقبالاًوإدباراًوذهاباًومجيئاً،وقيل:السبح هنا:الفراغ،أي: إنَّ لك فراغاًللحاجات بالنهاروقيل:السبح:التَّمَدُّدُ،ذكره الخليل،وعن ابن عباس ﷺ وعطاء:سبحاًطويلاً يعني:فراغاً طويلاً لنومك وراحتك، فاجعل ناشئة الليل لعبادتك،وقال الزجاج:إن فاتك في الليل شيء فلك فى النهارفراغ الإستدراك.

[٣]السَّابِحاتُ:السُّفُنُ: وَالسّٰبِحٰتِ سَبْحاً. [سورة النازعات٧٩:٣]

[وجوه القرآن،حيري:٢٥٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٧٥،تفسير القرطبي١٩:٤١]

٤-السَّبْعُ والسَّبْعُونَ

قال الأزهري:السبعُ من العدد معروفٌ.وفي الحديث أنَّ النبي قال: للبكر سبعٌ وللثيب ثلاثٌ. [اخرجه مسلم في صحيحه،كتاب الرضاع[١٧]باب قدر ما تستحقه البكر[١٢]برقم:٤٢-١٤٦٠]ومعناه:أنَّ الرجل يكون له امرأة فيريزوَّ جُ أخرى،فإن كانت بكراًأقام عندها سبعاً لايحسبها في القَسْمِ بينهما، وإن كانت ثَيِّباً أقام عندها ثلاثاًغيرمحسوبة في القَسْم.وقد سَبَّعَ الرجلُ عند امرأته:إذا أقام عندها سبع ليالٍ . و قال النبيﷺ لأم سلمة رضي اللّٰهعنها(١) حين تزوَّجَهَا وكانت ثَيِّباً : إنْ شِئتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ

(١) هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية ابن المغيرة،القرشية المخزومية، أم سلمة رضي اللّٰه عنها من زوجات النبيﷺ، تزوَّجها في السنة الرابعة للهجرة بعد موت زوجها الأول: أبي سلمة بن عبدالأسدﷺ، كانت من أكمل النساء عقلاً وخلقاً، كانت وفاتها بالمدينة المنورة سنة:٦٢هـ= ٦٨١م.[اسد الغابة٥:٥٦٨،الاعلام٨:٩٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وإنْ شِئتِ ثَلَّثتُ ،ثم دُرتُ،قالت:ثَلِّثُ. [اخرجه مسلم في صحيحه،كتاب الرضاع[١٧]باب قدر ما تستحقه البكر[١٢]برقم:٤٢-١٤٦٠]أي:لاأحتسبُ الثلاث عليك.[تهذيب اللغة٢:٦٩-٧٠]

وقد وَرَدَ في القرآن الكريم في:

[١]التَّمَتُّع وصومه:وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ.[سورة البقرة٢:١٩٦]

[٢]تضعيف العطاء:سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ.[سورة البقرة٢:٢٦١]

[٣]نُقباء:وَاخْتَارَمُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا.[سورة الاعراف٧:١٥٥]

[٤]الرَّحْمَةُ والغُفران:إِنْ تَسْتَغْفِرْلَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَّغْفِرَاللّٰهُ لَهُمْ.[سورة التوبة٩:٨٠]

[٥]تعبيررؤياالمَلِكَ ريان:إِنِّيْ اَرٰى سَبْعَ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ يَّاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَّ سَبْعَ سُنْبُلٰتٍ خُضْرٍ.[سورة يوسف١٢:٤٣]

[٦]إشارة يوسف عليه السلام بالزرع:تَزْرَعُوْنَ سَبْعَ سِنِيْنَ دَاَباً.[سورة يوسف١٢:٤٧]

[٧]الجدب والقحط:ثُمَّ يَاْتِىْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ.[سورة يوسف١٢:٤٨]

[٨]سُورَةٌ من القران:وَلَقَدْ اٰتَيْنٰكَ سَبْعًامِّنَ الْمَثَانِىْ (١).[سورة الحجر١٥:٨٧]

[٩]عدد أصحاب الكهف:وَيَقُوْلُوْنَ سَبْعَةٌ وَّثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ.[سورة الكهف١٨:٢٢]

---

(١)**قال ابن الجوزي:**وفي المراد بالسبع المثاني أربعة أقوال:

أحدها:أنها فاتحة الكتاب ، قاله عمربن الخطاب،وعلي بن أبي طالب،وابن مسعود رضي الله عنهم في روايةٍ،و ابن عباس رضي الله عنهما في رواية الأكثرين عنه ، وأبوهريرة رضي الله عنه ، والحسن،وسعيد بن جبير في روايةٍ،ومجاهد في روايةٍ،وعطاء وقتادة في آخرين.

والثاني:أنهاسبعُ الطُّوَل ، قاله ابن مسعود رضي الله عنه في روايةٍ،وابن عباس رضي الله عنهما في روايةٍ ، و سعيد بن جبير في روايةٍ،ومجاهد في روايةٍ،والضحاك.

والقول الثالث:أن السبع المثاني سبعُ معانٍ أُنزِلَت في القرآن:أمرٌ،ونهيٌ،وبشارةٌ، و إنذارٌ ، وضربُ الأمثالِ،وتَعدادُ النعم،وأخبارُ الأمم،قاله زياد بن أبي مريم.

والقول الرابع:أن المثاني القرآن كله.وإنما سُمِّيَ مثاني لأن الأنباء والقصص تُثنَى فيه،فعلى هذا القول المراد بالسبع:سبعةُ أسباع القرآن،ويكون في الكلام اضمارٌ،تقديره:وهي القرآن العظيم.

[زادالمسير ٢:٥٤١-٥٤٢]

[١٠]خَلْقُ السمٰوات والأرض:اَللّٰهُ الَّذِىْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ وَّمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّ.[سورة الطلاق ٦٥:١٢]

[١١] طبقات السمٰوات:اَلَّذِىْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقاً.[سورة الملک ٦٧:٣]

[بصائر ذوی التمییز ٣:١٨١]

٥ –السَّبْقُ،السَّبَقُ

[١]سبق الجهاد والهجرة:وَالسّٰبِقُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ مِنَ الْمُهٰجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ(١).

[سورة التوبة ٩:١٠٠]

[٢]الإصطياد:اِنَّاذَهَبْنَانَسْتَبِقُ.[سورة يوسف ١٢:١٧] أي:نصطاد ونَنْتَضِلُ.

[٣]التَّقَدُّم على عزم الهروب:وَاسْتَبَقَا الْبَابَ.[سورة يوسف ١٢:٢٥] أي:بادَرَا.

[٤]الوجوب:وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ.[سورة طٰهٰ ٢٠:١٢٩،سورة حٰمٓ السجدة ٤١:٤٥]

اِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّاالْحُسْنٰى اُولٰٓئِكَ عَنْهَامُبْعَدُوْنَ.[سورة الانبياء ٢١:١٠١]

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ.[سورة الصّٰفّٰت ٣٧:١٧١]

[٥]سبق الخير والطاعة:اُولٰٓئِكَ يُسٰرِعُوْنَ فِى الْخَيْرٰتِ وَهُمْ لَهَاسٰبِقُوْنَ.

[سورة المؤمنون ٢٣:٦١]

---

(١) **قال الآلوسي :** ومعنى كونهم سابقين : أنهم أولون بالنسبة إلى سائر المسلمين ، وكثير من الناس ذهب إلى هذا،روى عن حميد بن زيادأنه قال : قلتُ لمحمد بن كعب القرظي: ألا تخبرني عن أصحاب رسول اللّٰهﷺ فيماكان بينهم من الفتن؟ فقال لي:إن اللّٰه قد غفر لجميعهم،و أوجب لهم الجنة في كتابه،محسنهم ومسيئهم ، فقلتُ له:في أيّ موضع أوجَبَ لهم الجنة؟فقال:سبحان اللّٰه،ألا تقرأُ قوله تعالى:وَ السّٰبِقُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ الآية ، فتعلم أنه تعالى أوجب لجميع أصحاب النبيﷺ الجنة والرضوان،وشرط على التابعين شرطاً،قلتُ:و ماذلك الشرط؟قال:شرط عليهم أن يتبعوهم بإحسان،وهوأن يقتدوابهم فى أعمالهم الحسنة،ولايقتدوا بهم في غيرذلك،أويُقال:هوأن يتبعوهم بإحسان في القول،وأن لا يقولوا فيهم سُوءاً ، وأن لايوجهواالطعن فيما أقدموا عليه،قال حميد بن زياد:فكأني ماقرأتُ هذه الآية قَطُّ ، و على هذا تكون الآية متضمنة من فضل الصحابة ﷺ مالم تتضمنه على التقديرالأول.[روح المعانی ١١-١٢:١٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦]الفوات:اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السَّيِّاٰتِ اَنْ يَّسْبِقُوْنَا.[سورة العنكبوت٢٩:٤]
أي:يفوتونا.
[٧]سبق المؤمنين إلى الجنة:وَالسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ.[سورة الواقعة٥٦:١٠]
[٨]سبق العفو والمغفرة:سَابِقُوْٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ.[سورة الحديد٥٧:٢١]
[٩] سبق التوحيد والشهادة:رَبَّنَااغْفِرْلَنَاوَلِاِخْوَانِنَاالَّذِيْنَ سَبَقُوْنَابِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا.[سورة الحشر٥٩:١٠]
[١٠]ايصال ملئكةُ الرحمة أرواح المؤمنين أو الكفرين إلى الجنة أو النار:
فَالسّٰبِقٰتِ سَبْقًا.[سورة النازعات٧٩:٤]
[الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٨٠،بصائر ذوي التمييز ٣:١٨٢]

٦-السَّبِيْلُ

قال ابن منظور:السبيل:الطريق وما وضح منه،يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ،و سبيل اللّٰه:طريق الهدى،الذي دَعَاإليه(١).[لسان العرب٦:١٦٢]
[١]الطَّاعةُللّٰهعزوجل والجهاد:وَاَنْفِقُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:١٩٥]
مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢٦١]
اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢٦٢]
[٢]الإثم:لَيْسَ عَلَيْنَافِي الْاُمِّيّٖنَ سَبِيْلٌ (٢).[سورة آل عمران٣:٧٥]

---

(١) **قال ابن الأثير:** تَكَرَّرَ في الحديث ذكرسبيل اللّٰه وابن السبيل، فالسبيل في الأصل:الطريق،و يذكر و يؤنث، و التأنيث فيها أغلب، وسبيل اللّٰه عام يقع على كل عمل خالص سُلِك به طريق التقريب إلى اللّٰهتعالى بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات، و إذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الإستعمال كأنه مقصور عليه، و أما ابن السبيل فهو المسافرالكثيرُ السفر،سمي ابنًا لها لملازَمَته إياها.[النهاية٢:٣٠٥]
(٢) **قال أبو السعود** ﴿قَالُوْا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْاُمِّيّٖنَ﴾أي:في شأنِ مَن ليس مِن أهل الكتاب﴿سَبِيْلٌ﴾ أي:عتابٌ ومؤاخَذَةٌ.[إرشاد العقل السليم ٢:٥٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مَاعَلَى الْمُحْسِنِيْنَ مِنْ سَبِيْلٍ. [سورۃ التوبۃ ۹:۹۱]

[۳] البلاغ: وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا. [سورۃ آل عمران ۳:۹۷]

[٤] المَخْرَج: اَوْيَجْعَلَ اللّٰهُ لَهُنَّ سَبِيْلًا. [سورۃ النساء ۴:۱۵]

فَضَلُّوْافَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلًا. [سورۃ الاسراء ۱۷:۴۸، سورۃ الفرقان ۲۵:۹]

[٥] المَسْلَك: اِنَّهٗ كَانَ فَاحِشَةً وَّمَقْتًا وَّسَآءَ سَبِيْلًا. [سورۃ النساء ۴:۲۲]

[٦] العِلَلُ: فَاِنْ اَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوْاعَلَيْهِنَّ سَبِيْلًا. [سورۃ النساء ۴:۳۴]

[۷] الطَّرِيق: لَايَسْتَطِيْعُوْنَ حِيْلَةً وَّلَايَهْتَدُوْنَ سَبِيْلًا. [سورۃ النساء ۴:۹۸]

عَسٰى رَبِّيْ اَنْ يَّهْدِيَنِيْ سَوَآءَ السَّبِيْلِ. [سورۃ القصص ۲۸:۲۲]

[۸] الدِّيْن: وَيَتَّبِعْ غَيْرَسَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ. [سورۃ النساء ۴:۱۱۵]

اُدْعُ اِلٰى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ. [سورۃ النحل ۱۶:۱۲۵]

[۹] الحُجَّةُ: وَلَنْ يَّجْعَلَ اللّٰهُ لِلْكٰفِرِيْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ سَبِيْلًا. [سورۃ النساء ۴:۱۴۱]

[۱۰] طريق الهُدٰى: اُولٰٓئِكَ شَرٌّمَّكَانًاوَّاَضَلُّ عَنْ سَوَآءِ السَّبِيْلِ. [سورۃ المائدۃ ۵:۶۰]

[۱۱] المِلَّةُ: قُلْ هٰذِهٖ سَبِيْلِيْ اَدْعُوْا اِلَى اللّٰهِ عَلٰى بَصِيْرَةٍ. [سورۃ یوسف ۱۲:۱۰۸]

[۱۲] الحِيْلَةُ: فَضَلُّوْا فَلَايَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلًا. [سورۃ الفرقان ۲۵:۹]

أي: لايستطيعون في أمرك حيلة.

[۱۳] السَّبَبُ والوُصْلَةُ: يٰلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلًا. [سورۃ الفرقان ۲۵:۲۷]

[۱٤] العُدوان: وَلَمَنِ انْتَصَرَبَعْدَ ظُلْمِهٖ فَاُولٰٓئِكَ مَاعَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيْلٍ ۞ اِنماالسَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ النَّاسَ. [سورۃ الشوریٰ ۴۲:۴۱-۴۲]

[۱٥] الهُدٰى: وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَالَهٗ مِنْ سَبِيْلٍ. [سورۃ الشوریٰ: ۴۲:۴۶]

[الوجوہ والنظائر، مقاتل: ۷۰، وجوہ القرآن، حیری: ۲۴۴، الوجوہ والنظائر، دامغانی: ۲۵۹]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧-السُّجُوْدُ

[١]الإنحناء:وَاِذْ قُلْنَالِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّآ اِبْلِيْسَ (١).

[سورة البقرة٢:٣٤]

[٢]الإنقياد:وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً.[سورة البقرة٢:٥٨،سورة الاعراف٧:١٦١]

وَقُلْنَالَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً.[سورة النساء٤:١٥٤]

[٣]سَجدةُ العبادة:وَاسْجُدِىْ وَارْكَعِىْ مَعَ الرّٰكِعِيْنَ.[سورة آل عمران٣:٤٣]

[٤]الصَّلاَة:وَهُمْ يَسْجُدُوْنَ.[سورة آل عمران٣:١١٣]

وَمِنَ الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَاَدْبَارَالسُّجُوْدِ.[سورة ق٥٠:٤٠]

[٥]الركعة من الصلاة:فَاِذَاسَجَدُوْافَلْيَكُوْنُوْا مِنْ وَّرَاءِ كُمْ.[سورة النساء٤:١٠٢]

[٧]سَجدة التَّسْخِير:اَوَلَمْ يَرَوْااِلٰى مَاخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُظِلٰلُهٗ عَنِ الْيَمِيْنِ وَ الشَّمَآئِلِ سُجَّداً لِلّٰهِ.[سورة النحل١٦:٤٨]

وَلِلّٰهِ يَسْجُدُمَافِى السَّمٰوٰاتِ وَمَافِى الْاَرْضِ.[سورة النحل١٦:٤٩]

وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُيَسْجُدٰنِ.[سورة الرحمٰن٥٥:٦]

[٨]السُّجودُ بعينه:اَلَّا يَسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِىْ يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِى السَّمٰوٰاتِ وَ الْاَرْضِ.[سورة النمل٢٧:٢٥]

---

(١) **قال ابن كثير** :كان هذا سجودتحية و سلام وإكرام،كماقال تعالى:وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوْا لَهٗ سُجَّداً وَّقَالَ يٰاَبَتِ هٰذَاتَاْوِيْلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْجَعَلَهَا رَبِّىْ حَقًّا.[سورة يوسف١٢:١٠٠] وقد كان هذا مشروعًا في الأمم الماضية و لكنه نُسخ في ملتنا.

[تفسير القرآن العظيم١:١١٥،تفسير سورة البقرة٢:٣٤]

وقال الرازي:أجمع المسلمون على أن ذلك السجود ليس سجود عبادة،لأن سجود العبادة لغير الله كفرٌ،والأمر لايَرِدُ بالكفر.[التفسير الكبير١:٤٢٧]

وقال الراغب:أمروا بالتذلل له والقيام بمصالحه،ومصالح أولاده فائتمروا إلَّا إبليس.

[المفردات:٢٢٤]

فَاسْجُدُوا لِلّٰهِ وَاعْبُدُوا. [سورة النجم ٥٣:٦٢]

[٩] السَّجدةُ يوم القيامة: وَيُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُودِ فَلَايَسْتَطِيْعُوْنَ. [سورة القلم ٦٨:٤٢]

[١٠] سَجدةُ التِّلاوة: وَاِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْاٰنُ لَايَسْجُدُوْنَ. [سورة الانشقاق ٨٤:٢١]

[وجوه القرآن، جيري: ٢٤٢، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٢٦٦، المفردات: ٢٢٣، بصائر ذوي التمييز ٣:١٨٩]

٨- السِّحْرُ

[١] الأخذ بالعَيْنِ: سَحَرُوْا اَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوْهُمْ. [سورة الاعراف ٧:١١٦]

فَاِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهَا تَسْعٰى. [سورة طٰه ٢٠:٦٦]

[٢] الزُّورُ والكَذِب: وَجَآءُوْا بِسِحْرٍ عَظِيْمٍ. [سورة الاعرف ٧:١١٦]

وَيَقُوْلُوْا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ. [سورة القمر ٥٤:٢]

[٣] الجُنون: اِنِّي لَاَظُنُّكَ يٰمُوْسٰى مَسْحُوْراً. [سورة الاسراء ١٧:١٠١]

اِنْ تَتَّبِعُوْنَ اِلَّا رَجُلاً مَّسْحُوْراً. [سورة الفرقان ٢٥:٨] يعنون: مغلول العقل، مجنوناً.

[٤] الصَّرْفُ عن الحق: فَاَنّٰى تُسْحَرُوْنَ. [سورة المؤمنون ٢٣:٨٩]

[٥] الأحوج إلى الطعام والشراب: قَالُوْا اِنَّمَا اَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِيْنَ(١).

[سورة الشعراء ٢٦:١٨٥]

---

(١) **قال مجاهد وقتادة:** مِن المسحورين المخدوعين، أي: مِمَّن سُحِرَ مرَّةً بعد مرَّةٍ، أي: حتى غلب على عقله، وقال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ﷺ: أي: مِنَ المخلوقين المُعَلَّلِيْنَ بالطعام و الشراب، ولستَ بمَلَكٍ، وعلى هذا يكون قولهم: ﴿مَا اَنْتَ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ تأكيداً له. وقيل: المسحورُ هو المخلوق بلغة بجيلة، أي: فما وجهُ خصوصيتك عَنَّا بالرِّسالة؟ [السراج المنير ٣:٦٩]

قلتُ: الكلبي هو محمد بن السائب، كذَّابٌ ساقطٌ..... يشتم أبابكر وعمر رضي الله عنهما.

[احوال الرجال: ٥٤، الترجمة: ٣٧]

قال ابن حبان: كان الكلبي سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، من أولئك الذين يقولون: إنَّ عليًّا ﷺ لم يمت، وأنه راجعٌ إلى الدنيا، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وكان يقول: كان جبريل عليه السلام يُملي الوحي على النبي ﷺ فلما دخل النبي ﷺ جعل يُملي على علي ﷺ. [المجروحين ٢:٢٦٢، الترجمة: ٩٢٧]

قال الذهبي: يروي عن أبي صالح عن ابن عباس ﷺ التفسير، وأبو صالح لم يرابن عباس ﷺ، ولا سمع الكلبي من أبي صالح. [ميزان الاعتدال ٣:٥٥٩، الترجمة: ٧٥٧٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦]العِلم:وَقَالُوا يَاأَيُّهَاالسَّاحِرُادْعُ لَنَارَبَّكَ.[سورةالزخرف٤٣:٤٩]

[وجوه القرآن،حيري:٢٥١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٧٠،بصائر ذوي التمييز ٣:٢٠٠]

٩-السِّرُّ

[١]ضدالعلانية:اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَايُسِرُّوْنَ وَمَا يُعْلِنُونَ.[سورةالبقرة٢:٧٧]

وَاِنْ تَجْهَرْبِالْقَوْلِ فَاِنَّهٗ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفٰى.[سورةطٰه٢٠:٧]

معناه:أنَّ السرماتكلم به في خفاء وأخفٰى منه ماأضمر.

[٢]النكاح:وَلٰكِنْ لَّا تُوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا.[سورةالبقرة٢:٢٣٥]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٦٩،بصائر ذوي التمييز ٣:٢٠٨]

١٠-السَّرَابِيلُ

[١]القميص:سَرَابِيْلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَّتَغْشٰى وُجُوْهَهُمُ النَّارُ.[سورةابراهيم١٤:٥٠]

وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيْلَ تَقِيْكُمُ الْحَرَّ.[سورةالنحل١٦:٨١]

[٢]الدِّرعُ:وَسَرَابِيْلَ تَقِيْكُمْ بَاْسَكُمْ.[سورةالنحل١٦:٨١]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٧٤]

١١-السِّرَاجُ

[١]الشَّمس:تَبٰرَكَ الَّذِىْ جَعَلَ فِى السَّمَآءِ بُرُوْجًاوَّجَعَلَ فِيْهَاسِرٰجًاوَّقَمَرًا مُّنِيْرًا.

[سورةالفرقان٢٥:٦١]وَجَعَلْنَاسِرٰجًا وَّهَّاجًا.[سورةالنبا٧٨:١٣]

[٢]النبي ﷺ:وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرٰجًامُّنِيْرًا.[سورةالاحزاب٣٣:٤٦]

[وجوه القرآن،حيري:٢٥٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٧٥]

١٢-السَّرِيعُ

شبكة الألوكة - مكتبة الكتب

[١]مجيء الحساب:وَاللّٰهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ.[سورةالبقرة٢:٢٠٢]

اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ. [سورة المائدة ٥:٤]

[٢]الخسران: وَمَنْ يَّرْغَبُ عَنْ مِّلَّةِ اِبْرٰهِيْمَ اِلَّامَنْ سَفِهَ نَفْسَهٗ. [سورة البقرة ٢:١٣٠]

أي: خسر نفسه(١).

[٢]سريع الفراغ من الحساب إذاأخذفيه: وَهُوَاَسْرَعُ الْحٰسِبِيْنَ. [سورة الانعام ٦:٦٢]

[الوجوه والنظائر لدامغاني: ٢٧٤]

١٣-السَّعْيُ

[١]المَشْيُ: ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَاْتِيْنَكَ سَعْياً. [سورة البقرة ٢:٢٦٠]

فَلَمَّابَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ. [سورة الصافات ٣٧:١٠٢]

فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ(٢). [سورة الجمعة ٦٢:٩] أي: فامشوا إلى الصلاة.

[٢]الجِدُّ والعمل: وَمَن اَرَادَ الْاٰخِرَةَ وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَاوَهُوَمُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُوْراً. [سورة الاسراء ١٧:١٩]

وَالَّذِيْنَ سَعَوْافِىْ اٰيٰتِنَامُعٰجِزِيْنَ. [سورة الحج ٢٢:٥١، سورة سبا ٣٤:٥]

اِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى. [سورة الليل ٩٢:٤] أي: عملكم مختلف.

[٣]الإسراع في المشي: فَاِذَاهِىَ حَيَّةٌ تَسْعٰى. [سورة طه ٢٠:٢٠]

وَجَآءَ رَجُلٌ مِنْ اَقْصَاالْمَدِيْنَةِ يَّسْعٰى. [سورة القصص ٢٨:٢٠]

وَجَآءَ مِنْ اَقْصَاالْمَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَّسْعٰى. [سورة يس ٣٦:٢٠]

---

(١) ﴿ سَفِهَ ﴾ من السَّفَه الذي معناه: الرِّقَّةُ والخِفَّةُ. واختلفَ في نصب ﴿ نَفْسِهٖ ﴾ فقال الزجاج: سَفِهَ بمعنى جَهِلَ، وعَدَّاهُ بالمعنى، وقال غيره: سَفِهَ بمعنى: أهلَكَ. [المحرر الوجيز: ١٣٥]

(٢) **قال ابن الجوزي:** في هذا السعي ثلاثة أقوال: **أحدها:** أنه المشيُ، قاله ابن عباس رضي الله عنه. **الثاني:** أن المرادبالسعي: العملُ، قاله عكرمة، والقُرَظِي، والضحاك، فيكون المعنى: فاعملوا على المُضِيِّ إلى ذِكرِاللّٰهِ بالتَّفَرُّغِ له، والإشتغال بالطهارة ونحوها. **والثالث:** أنه النية بالقلبِ، قاله الحسن، وقال ابن قتيبة: هوالمبادَرَةُ بالنيةِ والجد. [زادالمسير ٤:٢٨٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَأَمَّامَنْ جَآءَكَ يَسْعٰى.[سورةعبس٨٠:٨]

[الوجوه والنظائر مقاتل:٣٢، تاويل مشكل القرآن:٥٠٩، الوجوه والنظائر دامغاني:٢٥٨، المفردات:٢٣٣]

١٤-السفر

[١]أَسْفَار:جمعُ سَفَرٍ،المنازل:فَقَالُوْارَبَّنَابٰعِدْ بَيْنَ اَسْفَارِنَا.[سورةسبا٣٤:١٩]

أي: قُرَانَا ومنازِلَنَا.

[٢]أسفار:جمع سِفْر،الكتاب:كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ اَسْفَاراً.[سورةالجمعة٦٢:٥]

أي:كتباً.بِاَيْدِىْ سَفَرَةٍ.[سورةعبس٨٠:١٥]أي:كَتَبَةٍ.

[الوجوه والنظائر دامغاني:٧٢]

١٥-سفل

[١]أسفل:مقابل الفوق:وَالرَّكْبُ اَسْفَلَ مِنْكُمْ.[سورةالانفال٨:٤٢]

اِذْجَآءُوْكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ.[سورةالاحزاب٣٣:١٠]

[٢]سَفُلَ:صارَ في سُفْلٍ:وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُواالسُّفْلٰى.[سورةالتوبة٩:٤٠]

ثُمَّ رَدَدْنٰهُ اَسْفَلَ سٰفِلِيْنَ(١).[سورةالتين٩٥:٥]

---

(١)**قال ابن القيم:** لما كان الناسُ في إجابة هذه الدعوةِ فريقين:منهم مَن أجابَ،ومنهم مَن أبى ذَكَرحال الفريقين،فذكرحال الأكثرين،وهم المردودون إلى أسفل سافلين،والصحيح أنه النارُ،قاله مجاهدوالحسن وأبوالعالية وعلى بن أبي طالبﷺ وقال:هي النارُ،بعضهاأسفل من بعض،وقالت طائفة،منهم قتادة وعكرمة وعطاء والكلبي وإبراهيم:أنه أرذل العمر،وهومروي عن ابن عباسﷺ والصواب القول الأول لوجوهٍ:

الأول:إنَّ أرذل العمرلايُسَمّٰى أسفل سافلين،لافي لغةٍ ولاعُرفٍ،وإنماأسفل سافلين هوسجين الذي هومكان الفجار،كما أنَّ عليين مكان الأبرار.

الثاني:أنَّ المردودين إلى أسفل العمر بالنسبة إلى نوع الإنسان قليل جدًّا،فأكثرهم يموت ولايُرَدُّ إلى أرذل العمر.

الثالث:إنَّ الذين اٰمنواوعملواالصّٰلحٰتِ يستوون،هم وغيرهم في رد مَن طال عمره منهم إلى .....

شبكة الألوكة - قسم الكتب

.....أرذل العمر،فليس ذلك مختصاًبالكفار،حتّى يُستَثنٰى منهم المؤمنين.

الرابع: إنَّ اللّٰه سبحٰنهٗ لماأرادذلك لم يخصه بالكفاربل جعله لجنس بني آدم فقال:وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّتَوَفّٰى وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّرَدُّاِلٰى اَرْذَلِ الْعُمُرِلِكَيْلَايَعْلَمَ مِنْ بَعْدِعِلْمٍ شَيْئاً.[سورة الحج ٢٢:٥]

فجعلهم قِسمَين:قِسمٌ متوَفّٰى قبل الكبر،وقِسماًمردوداًإلى أرذل العمر،ولم يسمه أسفل سافلين.

الخامس: إنه لاتُحسِنُ المقابَلةُ بين أرذل العمر وبين جزآء المؤمنين،وهو سبحٰنهٗ قابِلٌ بين جزاء هؤلاء وجزاء أهل الإيمان،فجعل جزاء الكفار أسفل سافلين،وجزاء المؤمنين أجراًغيرممنون.

السادس: إنَّ قول من فَسَّرَهٗ بأرذل العمريستلزم خلوالآية عن جزاء الكفار وعاقبة أمرهم ، ويستلزم تفسيرها بأمرمحسوس، فيكون قد ترك الإخبارعن المقصودالأهم ، وأخبرعن أمريعرف بالحِسّ والمشاهَدَةِ،وفي ذلك هضمٌ لمعنى الآية وتقصير بهاعن المعنى اللائق بها.

السابع: إنَّهٗ سبحٰنه ذَكَرحال الإنسان في مبدأه ومعاده،فمبدأه خلْقُهٗ في أحسن تقويم،ومعاده:ردُّهٗ إلى أسفل سافلين أو إلى أجر غير ممنون ، وهذا موافقٌ لطريقة القران وعادته في ذِكرمبدأ العبد و معاده،فما لأرذل العمر وهذاالمعنى المطلوب المقصود إثباته والإستدلال عليه؟

الثامن: إنَّ أرباب القول الأول مضطرون إلى مخالفة الحِسّ،وإخراج الكلام عن ظاهره والتكلف البعيد لهٗ ، فإنهم إن قالوا إنَّ الذي يرد إلى أرذل العمر هم الكفار دون المؤمنين كابَرُوا الحِسَّ،وإن قالوا إنَّ من النوعين من يرد إلى أرذل العمراحتاجوا إلى التكلف لصحة الإستثناء فمنهم من قدر ذلك بأنَّ الذين آمنواوعملوا الصّٰلحٰتِ لاتبطل أعمالهم إذا رُدُّوا إلى أرذل العمر،بل تجري عليهم أعمالهم التي كانوا يعملونها في الصحة ، فهذا–وإن كان حقًّا–فإنَّ الإستثناء إنما وقع من الرد،لا من الأجروالعمل.ولمَّاعَلِمَ أرباب هذاالقول مافيه من التكلف خص بعضهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات بقراءة القرآن خاصةً ، فقالوا : من قرأ القران لايرد إلى أرذل العمر، و هذا ضعيفٌ من وجهين:**أحدهما**:أنَّ الإستثناء عامٌ في المؤمنين،قارئهم وأُمِّيِّهِم. **وثانيهما**:أنَّه لادليل على ماادعوهُ وهذالايعلم بالحس،ولاخبريجب التسليم له يقتضيه.

التاسع: إنه سبحانه ذَكَرَنعمته على الإنسان بخلقه في أحسن تقويم،وهذه النعمة توجب عليه أن يشكرها بالإيمان وعبادته وحده لاشريك لهٗ ، فينقله حينئذٍ من هذه الدار إلى أعلى عليين، فإذا لم يؤمن به،وأشرك به، وعصى رسله، نقله منها إلى أسفل سافلين،وبدله بعد هذه الصورة التي هي في أحسن تقويم صورة من أقبح الصور في أسفل سافلين، فتلك نعمته عليه وهذا عدله فيه وعقوبته على كفران نعمته.

العاشر: إنَّ نظيرهذه الآية قوله تعالى:فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوالصّٰلِحٰتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُمَمْنُوْنٍ.[سورة الانشقاق ٨٤:٢٤-٢٥]

.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]السُّفُل:ضِدُّالعلو،وسَفُل فهو سافِلٌ:فَجَعَلْنَاعَالِيَهَا سَافِلَهَا.[سورة الحجر١٥:٧٤]

[٤]الأخسرفي العقوبة:فَأَرَادُوْابِهٖ كَيْداً فَجَعَلْنٰهُمُ الْاَسْفَلِيْنَ.[سورة الصافات٣٧:٩٨]

أي:الأخسرين في العقوبة.

نَجْعَلْهُمَاتَحْتَ اَقْدَامِنَالِيَكُوْنَامِنَ الْاَسْفَلِيْنَ.[سورة حم السجدة٤١:٢٩]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٥٠،بصائر ذوي التمييز٣:١٥٨]

١٦-السَّفَهُ

قال ابن فارس:السين والفاء والهاء أصلٌ،يدل على خفةٍ وسخافةٍ،وهو قياسٌ مطرد ، فالسفه:ضد الحلم يقال : ثوب سَفِيْهٌ أي:رديءُ النسج،ويقال:تسفهت الريحُ: إذامالت.[معجم مقاييس اللغة:٤٦١]

[١]الخرف:قَالُوْااَنُؤْمِنُ كَمَآاٰمَنَ السُّفَهَآءُ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ.[سورة البقرة٢:١٣]

[٢]الخسران:وَمَنْ يَّرْغَبُ عَنْ مِّلَّةِ اِبْرٰهِيْمَ اِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهٗ.[سورة البقرة٢:١٣٠]

أي:خسر نفسه.

[٣]الجهل:سَيَقُوْلُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ.[سورة البقرة٢:١٤٢]

..... فالعذاب الأليم هو أسفل سافلين،والمستثنون هنا هم المستثنون هناك،والأجرغيرالممنون هناك هوالمذكورهنا،واللّٰه أعلم.[التبيان في أقسام القرآن:٧١-٧٣]

قال الآلوسي:والمعنى:ثم جعلناهُ من أهل النار الذين هُم أقبح من كل قبيح وأسفل من كل سافلٍ خلقاًوتركيباًلعدم جريه على موجب ماخلقناهُ عليه من الصفات،وجوزأن يكون المرادبالرد تغيير الحال فهومتعد لواحد و﴿ اَسْفَلَ ﴾حال من المفعول أي:رددناه حال كونه أقبح من قبح صورة وأشوهه خلقةً وهُم أصحابُ النار،و﴿ اَسْفَلَ ﴾منصوب بنزع الخافض وجعل الأسفل عليه صفة لمكان،وأريدبالسافلين:الأمكنةُ السافلة أي:رددناه إلى مكان أسفل الأمكنة السافلة وهوجهنم أو الدرك الأسفل من النار.....ثم المتبادرمن السياق الإشارةُ إلى حال الكافريوم القيامة وأنه يكون على أقبح صورة وأبشعها بعد أن كان على أحسن صورة وأبدعها لعدم شكره تلك النعمة وعمله بموجبها.[روح المعاني٢٩-٣٠:٥٥٢-٥٥٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سَفِيهاً اَوضَعِيفاً. [سورة البقرة٢:٢٨٢]

سَفَهاً بِغَيرِ عِلمٍ. [سورة الانعام٦:١٤٠]

[وجوه القرآن، جيري:٢٤١ الوجوه والنظائر، دامغاني:٢٧٤]

أسباب السفه في ضوء القرآن الكريم:

[١]تسفيه الصحابة رضي الله عنهم:وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ اٰمِنُوا كَمَآ اٰمَنَ النَّاسُ قَالُوٓا اَنُؤْمِنُ كَمَآ اٰمَنَ السُّفَهَآءُ اَلَآ اِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلٰكِنْ لَّا يَعْلَمُوْنَ(١). [سورة البقرة٢:١٣]

[٢]الإعراض عن ملة إبراهيم عليه السلام:وَمَنْ يَّرْغَبُ عَنْ مِّلَّةِ اِبْرٰهِيمَ اِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهٗ. [سورة البقرة٢:١٣٠]

[٣]الإعتراض على فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم:سَيَقُوْلُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلّٰهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِىْ كَانُوْا عَلَيْهَا. [سورة البقرة٢:١٤٢]

[٤]نقصان العقل:فَاِنْ كَانَ الَّذِىْ عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً اَوْضَعِيفاً اَوْلَا يَسْتَطِيْعُ اَنْ يُّمِلَّ هُوَفَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهٗ بِالْعَدْلِ. [سورة البقرة٢:٢٨٢]

وَلَاتُؤْتُوا السُّفَهَآءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِىْ جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ قِيَاماً. [سورة النساء٤:٥]

[٥]النَّذْرلغير اللّٰه،والشرك الفعلي:قَدْ خَسِرَالَّذِيْنَ قَتَلُوْٓا اَوْلَادَهُمْ سَفَهاًبِغَيْرِعِلْمٍ. [سورة الانعام٦:١٤١]

[٦]الإفتراء على الله:وَاَنَّهٗ كَانَ يَقُوْلُ سَفِيْهُنَاعَلَى اللّٰهِ شَطَطًا. [سورة الجن٧٢:٤]

وتسفيه عقلاء الدين من:

-عادةِ المنافقين،كما في قوله:قَالُوْٓا اَنُؤْمِنُ كَمَآ اٰمَنَ السُّفَهَآءُ. [سورة البقرة٢:١٣]

-أخلاقِ المشركين،كمافي قوله:قَالَ الْمَلَاُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهٖٓ اِنَّا لَنَرٰكَ فِىْ

---

(١)**قال الرازي:**إن الله قَلَّبَ عليهم هذا اللقب،وقوله الحق لوجوهٍ:

-أن مَن أعرض عن الدليل ثم نسب المتمسك به إلى السفاهة فهو سفيهٌ.

-أن مَن باع آخرته بدنياه فهو السفيه.

-أن مَن عادَى محمداً صلى الله عليه وسلم فقدعادَى الله،وذلك هوالسفيه. [التفسير الكبير١:٣٠٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سَفَاهَةٍ. [سورة الاعراف ٧:٦٦]

١٧-السُّقُوطُ

[١] النَّدامَةُ: وَلَمَّا سُقِطَ فِيۡ اَيۡدِيۡهِمۡ وَرَاَوۡا اَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّوۡا(١). [سورة الاعراف ٧:١٤٩]

[٢] الوقوع في الشرك: اَلَا فِي الۡفِتۡنَةِ سَقَطُوۡا. [سورة التوبة ٩:٤٩]

أي: في الشرك والنفاق وقعوا.

[٣] الوقوع بعينه: اَوۡ تُسۡقِطَ السَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ. [سورة الاسراء ١٧:٩٢]

[٤] النَّثر: تُسَاقِطۡ عَلَيۡكَ رُطَباً جَنِيًّا. [سورة مريم ١٩:٢٥] أي: تَتَنَاثَرُ.

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ٢٧٨]

١٨-السُّكُرُ، السَّكَرُ

[١] السُّكُر: الغطاء على العقل: لَاتَقۡرَبُوا الصَّلٰوةَ وَاَنۡتُمۡ سُكٰرٰى حَتّٰى تَعۡلَمُوۡا مَا تَقُوۡلُوۡنَ. [سورة النساء ٤:٤٣]

[٢] السُّكُر: السِّحر والأخذ: وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ بَاباً مِّنَ السَّمَآءِ فَظَلُّوۡا فِيۡهِ يَعۡرُجُوۡنَ ۞ لَقَالُوۡا اِنَّمَا سُكِّرَتۡ اَبۡصَارُنَا. [سورة الحجر ١٥:١٤-١٥] أي: سُحِرت وأخذت.

[٣] السُّكُر: الغفلة: لَعَمۡرُكَ اِنَّهُمۡ لَفِيۡ سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُوۡنَ. [سورة الحجر ١٥:٧٢]

أي: في غفلتهم.

[٤] السَّكَر: المَطعَمُ الحَسن: تَتَّخِذُوۡنَ مِنۡهُ سَكَراً وَّرِزۡقاً حَسَناً. [سورة النحل ١٦:٦٧]

[٥] السُّكُر: الحَيۡرَة: وَتَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَاهُمۡ بِسُكٰرٰى. [سورة الحج ٢٢:٢]

أي: وترى الناس حيارى، وما هم بسكارى من الشراب ولكن حَيَّرهم أهوال

---

(١) **قال ابن كثير:** ندموا على ما فعلوا. [تفسير ابن كثير ٢:٢٧٦]

قال أبو السعود: أي: نَدِمُوا على ما فعلوا غاية الندم، فإن ذلك كنايةٌ عنه، لأن النادم المتحسر يعض يده غماً فتصير يده مسقوطاً فيها. [إرشاد العقل السليم ٣:٢٧٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

القيامة.

[٦]السَّكر:النَّزع:وَجَآءَ تْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ.[سورةق٥٠:١٩]

أي:النزع عند الموت. [وجوه القرآن لحيري:٢٥٤،الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٧٢]

١٩-السَّلام

قال الراغب:السَّلم والسَّلامة:التعري من الآفات الظاهرة والباطنة،قال الله تعالى:مُسَلَّمَةٌ لَاشِيَةَ فِيْهَا.[سورةالبقرة٢:٧١]فهذا في الظاهر.

وقال:بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ.[سورةالشعراء٢٦:٨٩،سورةالصافات٣٧:٨٤]أي:مُتَعَرٍّ عن الدَّغَل،فهذا في الباطن.[المفردات:٢٣٩]

[١]بمعنى:خير مقدم،وَاِذَا جَآءَكَ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِاٰيٰتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

[سورةالانعام٦:٥٤]

[٢]سلام أهل الأعراف:وَنَادَوْا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ.[سورةالاعراف٧:٤٦]

[٣]التَّهْنِئَةُ بالسَّلامة:وَتَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلٰمٌ.[سورةيونس١٠:١٠]

[٤]بمعنى السَّلامة:قيل يٰنُوْحُ اهْبِطْ بِسَلٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكٰتٍ عَلَيْكَ.[سورةهود١١:٤٨]

اُدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ اٰمِنِيْنَ.[سورةالحجر١٥:٤٦]

قُلْنَا يٰنَارُ كُوْنِىْ بَرْداً وَّسَلٰماً عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ.[سورةالانبياء٢١:٦٩]

اُدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُوْدِ.[سورةق٥٠:٣٤]

فَسَلٰمٌ لَّكَ مِنْ اَصْحٰبِ الْيَمِيْنِ.[سورةالواقعة٥٦:٩١]

[٥]سلام الملئكة:وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَا اِبْرٰهِيْمَ بِالْبُشْرٰى قَالُوْا سَلٰماً.[سورةهود١١:٦٩]

[٦]سلام المُتارَكة والتَّوديع:قَالَ سَلٰمٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىْ اِنَّهٗ كَانَ بِىْ حَفِيًّا.[سورةمريم١٩:٤٧]سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ لَانَبْتَغِى الْجٰهِلِيْنَ(١).[سورةالقصص٢٨:٥٥]

---

(١) **قال الجصاص:** هذا سلام متاركةٍ، وليس بتحيةٍ، و من الناس مَن يظن أن هذايجوزعلى جواز ابتداء الكافر بالسلام وليس كذلك لِما وصفنا من أن السلام يتصرف على معنيين:.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧]النجاة:وَالسَّلَامُ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدى(١). [سورة طه٢٠:٤٧]

[٨]سلام الإستيذان:لَاتَدْخُلُوْابُيُوْتاًغَيْرَبُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَانِسُوْاوَتُسَلِّمُوْاعَلى اَهْلِهَا. [سورة النور٢٤:٢٧]

[٩]السَّلام المعروف:فَاِذَادَخَلْتُمْ بُيُوْتاًفَسَلِّمُوْاعَلى اَنْفُسِكُمْ. [سورة النور٢٤:٦١]

[١٠]القول السَّالمُ وكلمة التوحيد:وَاِذَاخَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ قَالُوْاسَلٰماً.

[سورة الفرقان٢٥:٦٣]

[١١]الثَّناء الحَسن:سَلٰمٌ عَلى نُوْحٍ فِى الْعٰلَمِيْنَ. [سورة الصافات٣٧:٧٩]

[١٢]بمعنى:صفة اللّٰه:السَّلٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ. [سورة الحشر٥٩:٢٣]

أي:أنه تعالى سلم ممايلحق الغيرمن آفات التغيروالفناء،وأنه الباقي الدائم،الذي تفنيالخلق ولايفني،وهوعلى كل شيء قدير.

[وجوه القرآن،حيري:٢٥٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٦٣]

أحكام السلام:

[١]قال النبيﷺ:إن أولى الناس باللّٰه من بدأهم بالسلام.

[اخرجه ابوداود السجستاني برقم:٥١٩٧]

[٢]وقال ﷺ:لا تشبهوابااليهود ولابالنصارى،فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف. [اخرجه الترمذي برقم:٢٦٩٥،وقال:هذا حديث إسناده ضعيف،وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه]

.....**أحدهما:**المُسَالَمَة التي هي المتاركة.**والثاني:**التحية التي هي دعاءٌ بالسلامة والأمن،نحو تسليم المسلمين بعضهم على بعضٍ. [احكام القرآن٣:٣٤٩]

قال الآلوسي:قالوه توديعاً،لاتحية،أو هوللمتاركة أيضاً.....وأيًّاكان فلادليل في الآية على جواز ابتداء الكافر بالسلام. [روح المعاني١٩-٢٠:٤٠٦]

(١) **قال ابن منظور:**معناه:أن من اتبع هُدى اللّٰه سلم مِن عذابه وسخطه،والدليل على أنه ليس بسلام أنه ليس ابتداء لقاءٍ وخطابٍ. [لسان العرب٦:٣٤٣]

[٣]وقال ﷺ:تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

[اخرجه البخاری بالارقام:١٢،٢٨،٦٢٣٦،ومسلم برقم:٣٩،والنسائی برقم:٥٠٠٠،وابوداؤدالسجستانی برقم:٥١٩٤، وابن ماجة برقم:٣٢٤٢]

[٤]وقال ﷺ:يسلم الراكب على الماشي،والماشي على القاعد،والقليل على الكثير.[اخرجه البخاری برقم:٦٢٣٢،٦٢٣٤،ومسلم برقم:٢١٦٠]

[٥]وقال ﷺ:يسلم الصغيرعلى الكبير والمارعلى القاعد(١).

[اخرجه البخاری برقم:٦٢٣١،وابوداؤدالسجستانی برقم:٥١٩٨،والترمذی برقم:٦٧٠٤]

[٦]عن أنس رضي الله عنه قال:أنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

[اخرجه البخاری برقم:٦٢٤٧،ومسلم برقم:٢١٦٨،والترمذی برقم:٢٦٩٦،وابوداؤدالسجستانی برقم:٥٢٠٢]

[٧]ويجب رد جواب كتاب التحية كرد السلام.

[روح المعانی ٥-٦:١٣٢،تفسیرسورة النساء٤:٨٦]

[٨]إذابعث إنسانٌ مع إنسانٍ سلاماً،فقال الرسول:فلانٌ يسلم عليك،فإنه يجب عليه أن يردالسلام على الفور،ويستحب أن يرد على المبلغ أيضاً،فيقول:وعليك وعليه السلام.[الاذکارللنووی١:٢٨٦]

[٩]وأمَّا في حق الميت فإن الغرض من التسليم عليه أن تشمله بركة السلام،و الجوب غيرمنتظر هناك.[مرقاة المفاتيح٤:٤١١،تحت حدیث رقم:١٩١٨]

وجزم في الظهيرية بأنه لاينوي الميت،ومثله لقاضي خان وفي الجوهرة:قال في البحروهوالظاهر: أن الميت لايُخاطَبُ بالسلام لأنه ليس أهل للخطاب،قال بعض الفضلاء: وفيه نظر لأنه ﷺ كان يسلم على أهل القبور، على أن المقصود

---

(١) **قال القاضي عياض:** فيه تواضعه ﷺ وحسن عشرته مع الصغير و الكبيروتدريب الجميع على السنن والآداب،ورياضة لهم بخلق الشريعة،وفيه سنة السلام على الصبيان الذين يعقلون ذلك و يفهمونه اقتداءً به ﷺ وأنه من جملة المسلمين،ومن تشملهم أحكامه.

[إكمال المعلم ٧:٥٤،تحت حدیث رقم:٢١٦٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

منه الدعاء لا الخطاب. [حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح:٣٢١]

[١٠] ولا يجب رد سلام فاسق أو مبتدع. [روح المعاني ٥-٦:١٣٢]

وأما المبتدع ومن اقترف ذنباً عظيماً ولم يتب منه فينبغي أن لا يسلم عليهم و لا يرد عليهم السلام، كذا قاله البخاري وغيره من العلماء. [الاذكار للنووي ١:٢٩٤]

وأما المبتدع فالمختار أنه لا يبدأ بالسلام إلا لعذر أو خوف من مفسدة.

[الكاشف عن حقائق السنن ١٠:٣٠٣٩، مرقاة المفاتيح ٨:٤٢٠، تحت حديث رقم:٤٦٣٥]

[١١] في القهستاني: الإيماء في السلام إلى قريب الركوع كالسجود، وفي العمادية: ويكرة الإنحناء لأنه يشبه فعل المجوس. [مجمع الانهر ٢:٤٢٠]

والإنحناء أيضاً مكروهاً تحريماً في شريعتنا وملتنا. [فيض الباري ١:١١٩]

[١٢] ونقل في تبيين المحارم عن الملتقط: أنه تكره المصافحة بعد أداء الصلاة بكل حال، لأن الصحابة ﷺ ما صافحوا بعد الصلاة ولأنها من سنن الروافض، ثم نقل عن ابن حجر من الشافعية أنها بدعة مكروهة لا أصل لها في الشرع، وأنه يُنَبَّهُ فاعلها أولاً ويُعَزَّرُ ثانياً، ثم قال: وقال ابن امير الحاج من المالكية في المدخل أنها من البدع وموضع المصافحة في الشرع إنما هو عند لقاء المسلم لأخيه لا في أدبار الصلوات، فحيث وضعها الشرع نضعها، فينهى عن ذلك ويزجر فاعله لما أتى به من خلاف السنة. [رد المحتار ٥:٢٧٠، المدخل ٢:٨٤، السعاية ٢:٢٦٤]

والسلام إنما يكون عند أول الملاقاة وكذا ما هو من تمامه فينبغي أن توضع حيث وضعها الشرع ويراعى سننها وأما في غير حال الملاقاة مثل كونها عقيب صلاة الجمعة والعيدين كما هو العادة في زماننا فالحديث ساكتٌ عنه، وقد تقرر في موضعه أن ما لا دليل عليه فهو مردود. [مجالس الابرار:٢٩٨]

وسئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن المصافحة عقيب الصلاة هل هي سنةٌ أم لا؟ فأجاب: المصافحة عقيب الصلاة ليست مسنونة، بل هي بدعة.

[مجموع الفتاوى ٢٣:١٤٩، السؤال:٥٥٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٣] قال الصدرالغزى نظماً:

سلامك مكروهٌ على مَن ستسمع و من بعد ما أبدى يُسَنُّ و يشرع
مُصَلٍّ ، وتال ،ذاكر و محدث خطيب ،ومن يصغى إليهم يسمع
مكرر فقه ، جالس لقضائه ومَن بحثوا فى الفقه دعهم لينفعوا
مؤذن أيضاً ،مع مقيم ، مدرس كذا الأجنبيات الفتيات أمنع
ولعاب شطرنج و شبه بخلقهم و مَن هو مع أهله يتمتع
ودع كافراً أيضاً ومكشوف عورة و مَن هو فى حال التغوط أشنع
و دع آكلاً إلَّا إذا كنت جائعاً و تعلم منه أنه ليس يمنع
كذلك أستاذ مغن مطير فهذا ختام و الزيادة تنفع

[روح المعانى ٥-٦:١٣٤]

[١٤] أما السلام على من يستنجي من البول بالحجرأوالمدر قاعداً أوقائماًكما تعورف اليوم في بلادنا،فلم يثبت فيه من القدماء شيء،وكان الشيخ رشيدأحمد الكنكوهي يقول برد السلام عند ذلك،وكان الشيخ محمدمظهرالنانوتوي يقول بترك الرد. [معارف السنن ١:٣١٧]

٢٠-السُّلطَانُ

[١] الحجة والبرهان: سَنُلْقِىُ فِىُ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ كَفَرُواالرُّعْبَ بِمَا اَشْرَكُوْابِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلُ بِهٖ سُلْطٰناً. [سورة آل عمران ٣:١٥١] أي: حجة في كتاب الله.

وَكَيْفَ اَخَافُ مَآاَشْرَكْتُمْ وَلَاتَخَافُوْنَ اَنَّكُمْ اَشْرَكْتُمْ بِاللّٰهِمَالَمْ يُنَزِّلْ بِهٖ عَلَيْكُمْ سُلْطٰناً. [سورة الانعام ٦:٨٢]

مَاتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ اِلَّا اَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوْهَا اَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمْ مَّاانْزَلَ اللّٰهُ بِهَامِنْ سُلْطٰنٍ. [سورة يوسف ١٢:٤٠]

لَاُعَذِّبَنَّهٗ عَذَاباً شَدِيْداً اَوْلَاَذْبَحَنَّهٗ اَوْلَيَاْتِيَنِّىْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ. [سورة النمل ٢٧:٢١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِيْنٌ. [سورة الصافات ٣٧:١٥٦]

وَلَقَدْاَرْسَلْنَامُوْسٰى بِاٰيٰتِنَاوَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ. [سورة المؤمن ٤٠:٢٣]

هَلَكَ عَنِّىْ سُلْطٰنِيَهْ. [سورة الحاقة ٦٩:٢٩]

[٢]الإستيلاء:وَمَاكَانَ لِىَ عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ اِلَّآاَنْ دَعَوْتُكُمْ. [سورة ابراهيم ١٤:٢٢]

وَمَاكَانَ لَهٗ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ. [سورة سبا ٣٤:٢١]

[٣]المعجزة:وَفِىْ مُوْسٰى اِذْ اَرْسَلْنٰهُ اِلٰى فِرْعَوْنَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ.

[سورة الذاريات ٥١:٣٨]

[الوجوه والنظائر لمقاتل:١٠٩، تاويل مشكل القرآن:٥٠٤، وجوه القرآن لحيري:٢٤٩، الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٥٨، بصائر ذوي التمييز ٣:٢٤٧]

٢١-السَّلَفُ

قال ابن منظور: سلف الإنسان من تَقَدَّمَهُ مِن آبائه وذوى قرابته، ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح(١). [لسان العرب ٦:٣٣١]

[١]ما تَقَدَّمَ:وَاَنْ تَجْمَعُوْا بَيْنَ الْاُخْتَيْنِ اِلَّامَاقَدْسَلَفَ. [سورة النساء ٤:٢٣]

أي:تَقَدَّمَ في الدين الأول.

[٢]العبرة:فَجَعَلْنٰهُمْ سَلَفًاوَّمَثَلًا لِّلْاٰخِرِيْنَ. [سورة الزخرف ٤٣:٥٦]

أي:عِظَةً وعِبرةً لمن يأتي بعدهم.

[الوجوه والنظائر لدامغاني ٢٧٩]

٢٢-السِّلْكُ

[١]الترك والإهمال:كَذٰلِكَ نَسْلُكُهٗ فِىْ قُلُوْبِ الْمُجْرِمِيْنَ. [سورة الحجر ١٥:١٢]

---

(١) **قال مير سيد سند الحنفي:** السَّلَفُ:من أبي حنيفةَ إلى محمد بن أبي الحسن؛ والخَلَفُ:من محمد بن الحسن إلى حافظ الدين البخاري. [هامش خلاصة الكيداني:٦، هامش:٢]

أي:نتركه.

[٢]النفاذ في الطريق:فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً.[سورة النحل١٦:٦٩]

[٣]الإدخال:اُسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ.[سورة القصص٢٨:٣٢]

اَلَمْ تَرَاَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهٗ يَنَابِيْعَ فِي الْاَرْضِ.[سورة الزمر٣٩:٢١]

مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ.[سورة المدثر٧٤:٤٢]

[٤]الجعل:فَاِنَّهٗ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ رَصَداً.[سورة الجن٧٢:٢٧]

أي:يجعل. [الوجوه والنظائر دامغاني:٢٧٥،بصائر ذوي التمييز ٣:٢٥٠]

٢٣-السِّلْمُ

[١]شريعة النبي ﷺ:يَاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوا ادْخُلُوْا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً.[سورة البقرة٢:٢٠٨]

[٢]الصُّلح:وَاِنْ جَنَحُوْا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ.[سورة الانفال٨:٦١]

[تاويل مشكل القرآن:٤٧٩،وجوه القرآن،مقاتل:٢٤٦،الوجوه والنظائر دامغاني:٢٦٥]

٢٤-السَّمَآءُ

[١]السَّحَابُ:وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً.[سورة البقرة٢:٢٢]

[٢]المَطَرُ:وَاَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِمْ مِّدْرَاراً.[سورة الانعام٦:٦]

يُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَاراً.[سورة ہود١١:٥٢،سورة نوح٧١:١١]

[٣] سماء جهنم:خٰلِدِيْنَ فِيْهَامَادَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ.[سورة ہود١١:١٠٧]

[٤] سماء الجنة:خٰلِدِيْنَ فِيْهَامَادَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ.[سورة ہود١١:١٠٨]

[٥]سقف البيت:فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ اِلَى السَّمَآءِ.[سورة الحج٢٢:١٥]

أي:إلى سقف البيت.

[٦]المقابل للأرض:وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ.[سورة الذاريات٥١:٧]

[وجوه القرآن،حيري:٢٤١،الوجوه والنظائر دامغاني:٢٧١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٥-السَّمْعُ

[١]القُوَّةُ السَّامعةُ:خَتَمَ اللّٰهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَعَلى سَمْعِهِمْ.[سورة البقرة٢:٧]

[٢]فَهْمُ القلب:يَسْمَعُوْنَ كَلٰمَ اللّٰهِ ثُمَّ يُحَرِّفُوْنَهٗ.[سورة البقرة٢:٧٥]

وَيَقُوْلُوْنَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا.[سورة النساء٤:٤٦]

اِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُوْلُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٢١٢]

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ اَوْاَلْقَى السَّمْعَ.[سورة ق٥٠:٣٧]

[٣]سمع الحق تعالى:وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ.[سورة البقرة٢:٢٢٤]

وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيْعاً بَصِيْراً.[سورة النساء٤:١٣٤]

اِنَّهٗ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ.[سورة سبا٣٤:٥٠]

[٤]إجابة الدعاء:اِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَآءِ.[سورة آل عمران٣:٣٨]

[٥]سمع الأذنين:اِنَّا سَمِعْنَامُنَادِياً يُّنَادِىْ لِلْاِيْمَانِ.[سورة آل عمران٣:١٩٣]

فَجَعَلْنٰهُ سَمِيْعاً بَصِيْراً.[سورة الدهر٧٦:٢]

[٦]سماع جارحة الأذن:وَاسْمَعْ غَيْرَمُسْمَعٍ.[سورة النساء٤:٤٦]

سَمِعُوْالَهَاتَغَيُّظاً وَّزَفِيْراً.[سورة الفرقان٢٥:١٢]

وَاِنَّاكُنَّانَقْعُدُمِنْهَامَقَاعِدَلِلسَّمْعِ فَمَنْ يَّسْتَمِعِ الْاٰنَ يَجِدْ لَهٗ شِهَاباً رَّصَداً.

[سورة الجن٧٢:٩]

[٧]بالمعنى المصدري:مَاكَانُوْايَسْتَطِيْعُوْنَ السَّمْعَ.[سورة هود١١:٢٠]

[٨]الجارِحَة:وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَوَالْاَفْئِدَةَ.[سورة النحل١٦:٧٨]

[٩]المسموع[مصدر مبني للمفعول]:يُلْقُوْنَ السَّمْعَ وَاَكْثَرُهُمْ كٰذِبُوْنَ.

[سورة الشعراء٢٦:٢٢٣]

[وجوه القرآن،جيري:٢٤٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٦١،بصائر ذوي التمييز٣:٢٦٠]

قال ابن القيم:فعل السمع يرادبه أربعة معان:

-سمع فَهْمٍ وعقل،ومتعلقه المعاني،كقوله تعالى:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَاتَقُوْلُوْارَاعِنَا وَقُوْلُوانْظُرْنَاوَاسْمَعُوْا.[سورةالبقرة٢:١٠٤]

-سمعُ اِدراك،ومتعلقه الأصوات،كقوله تعالى:قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْااِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ وَّنَحْنُ اَغْنِيَآءُ.[سورةآل عمران٣:١٨١]

وقوله:قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِيْ تُجَادِلُكَ فِيْ زَوْجِهَا.[سورةالمجادلة٥٨:١]

-سمع قبول وانقياد،كقوله تعالى:سَمّٰعُوْنَ لِلْكَذِبِ.[سورةالمائدة٥:٤١،٤٢]

وقوله:فِيْكُمْ سَمّٰعُوْنَ لَهُمْ.[سورةالتوبة٩:٤٧]

-سمع اجابة واِعطاء ماسئل،كقول المصلي:سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ.

وفي الدعاء المأثور:أللهم؛أي:أجب وأعط ما سألتك.

[بدائع الفوائد٢:٧٥]

٢٦-السِّنِيْنَ

[١]جمع سَنَةٍ وهي الجدب:وَلَقَدْاَخَذْنَااٰلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِيْنَ.[سورةالاعراف٧:١٣٠]

[٢]الأيام والدُّهُور:لِتَعْلَمُوْاعَدَدَالسِّنِيْنَ وَالْحِسَابِ.[سورةيونس١٠:٥،سورةالاسراء١٧:١٢]

[٣]السَّنَةُ بعينها:فَضَرَبْنَاعَلٰى اٰذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَداً.[سورةالكهف١٨:١١]

وَلَبِثُوْا فِيْ كَهْفِهِمْ ثَلٰثَ مِائَةٍ سِنِيْنَ وَازْدَادُوْاتِسْعاً.[سورةالكهف١٨:٢٥]

فِيْ بِضْعِ سِنِيْنَ.[سورةالروم٣٠:٤]

[الوجوه والنظائر،دامغانيقاموس القرآن:٢٦٥]

٢٧-السُّوْءُ

[١]الشِّدَّةُ:يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْٓءَ الْعَذَابِ.[سورةالبقرة٢:٤٩]

اُولٰٓئِكَ لَهُمْ سُوْٓءُ الْحِسَابِ.[سورةالرعد١٣:١٨]

وَيَخَافُوْنَ سُوْٓءَ الْحِسَابِ.[سورةالرعد١٣:٢١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]القتل والهزيمة:فَانْقَلَبُوْا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوْٓءٌ.
[سورة آل عمران٣:١٧٤]
قُلْ مَنْ ذَاالَّذِىْ يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَبِكُمْ سُوْٓءاً.[سورة الاحزاب٣٣:١٧]
[٣]الذَّنب:اِنَّمَاالتَّوْبَةُ عَلَى اللّٰهِ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السُّوْٓءَ بِجَهَالَةٍ.[سورة النساء٤:١٧]
اَنَّهٗ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوْٓءاً بِجَهَالَةٍ.[سورة الانعام٦:٥٤]
ثُمَّ اِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِيْنَ عَمِلُوا السُّوْٓءَ بِجَهَالَةٍ.[سورة النحل١٦:١١٩]
[٤]الشِّرك:لَايُحِبُّ اللّٰهُ الْجَهْرَبِالسُّوْٓءِ مِنَ الْقَوْلِ اِلَّا مَنْ ظُلِمَ.[سورة النساء٤:١٤٨]
مَاكُنَّانَعْمَلُ مِنْ سُوْٓءٍ.[سورة النحل١٦:٢٨]
لِيَجْزِىَ الَّذِيْنَ اَسَآءُوْابِمَاعَمِلُوْا.[سورة النجم٥٣:٣١]
[٥]العقر:وَلَاتَمَسُّوْهَا بِسُوْٓءٍ.[سورة الاعراف٧:٧٣،سورة الشعراء٢٦:١٥٦]
[٦]الضر:وَمَامَسَّنِىَ السُّوْٓءُ.[سورة الاعراف٧:١٨٨]
وَيَكْشِفُ السُّوْٓءَ.[سورة النمل٢٧:٦٢]
[٧]الزنا:قَالَتْ مَاجَزَآءُ مَنْ اَرَادَ بِاَهْلِكَ سُوْٓءاً.[سورة يوسف١٢:٢٥]
قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَاعَلِمْنَاعَلَيْهِ مِنْ سُوْٓءٍ.[سورة يوسف١٢:٥١]
مَاكَانَ اَبُوْكِ امْرَءَ سَوْءٍ.[سورة مريم١٩:٢٨]
[٨]العذاب:وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ سُوْٓءاً فَلَا مَرَدَّ لَهٗ.[سورة الرعد١٣:١١]
اِنَّ الْخِزْىَ الْيَوْمَ وَالسُّوْٓءَ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ.[سورة النحل١٦:٢٧]
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ اَسَآءُوا السُّوْٓآى.[سورة الروم٣٠:١٠]
[٩]البرص:تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِسُوْٓءٍ.[سورة طٰہٰ٢٠:٢٢،سورة النمل٢٧:١٢]
[١٠]بمعنى:بِئْسَ:لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوْٓءُ الدَّارِ.[سورة المؤمن٤٠:٥٢]
[١١]الشَّتم: وَيَبْسُطُوْا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ وَاَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوْٓءِ.[سورة الممتحنة٦٠:٢]
[الوجوه والنظائر،مقاتل:٢١،وجوه القرآن،حيري:٢٤٣،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٥٥]
شبكة الألوكة لتوزيع الكتب

٢٨-السَّوَاءُ

[١]سواءٌ بعينه أي:يستوي:سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَاَنذَرۡتَهُمۡ اَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ.
[سورة البقرة٢:٦،سورة يس٣٦:١٠]

[٢]سواءٌ:عَدۡلاً:قُلۡ يَاَهۡلَ الۡكِتٰبِ تَعَالَوۡا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ.
[سورة آل عمران٣:٦٤]

وَاهۡدِنَا اِلٰى سَوَآءِ الصِّرَاطِ.[سورة ص٣٨:٢٢]أي:عدل الطريق.

[٣]سَواءٌ:شَرَعاً ومُساواةً:وَدُّوا لَوۡ تَكۡفُرُوۡنَ كَمَا كَفَرُوۡا فَتَكُوۡنُوۡنَ سَوَآءً.
[سورة النساء٤:٨٩]

فَمَا الَّذِيۡنَ فُضِّلُوۡا بِرَآدِّىۡ رِزۡقِهِمۡ عَلٰى مَا مَلَكَتۡ اَيۡمَانُهُمۡ فَهُمۡ فِيۡهِ سَوَآءٌ.
[سورة النحل١٦:٧١]

سَوَآءَ نِ الۡعَاكِفُ فِيۡهِ وَالۡبَادِ.[سورة الحج٢٢:٢٥]

[٤]قصد السبيل:وَضَلُّوۡا عَنۡ سَوَآءِ السَّبِيۡلِ.[سورة المائدة٥:٧٧]

[٥]سَوَآءٌ:أمراً بَيِّناً:فَانۡۢبِذۡ اِلَيۡهِمۡ عَلٰى سَوَآءٍ.[سورة الانفال٨:٥٨]

فَقُلۡ اٰذَنۡتُكُمۡ عَلٰى سَوَآءٍ.[سورة الانبياء٢١:١٠٩]

[٦]سَواءٌ:وَسطٌ:فَاطَّلَعَ فَرَاٰهُ فِىۡ سَوَآءِ الۡجَحِيۡمِ.[سورة الصافات٣٧:٥٥]

[الوجوه والنظائر لمقاتل:٧١،وجوه القرآن لحيري:٢٣٩،الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٥٧]

٢٩-السُّؤَالُ

[١]الإستمناح:وَالسَّآئِلِيۡنَ وَفِى الرِّقَابِ.[سورة البقرة٢:١٧٧]

وَالَّذِيۡنَ فِىۡۤ اَمۡوَالِهِمۡ حَقٌّ مَّعۡلُوۡمٌ ۞ لِّلسَّآئِلِ وَالۡمَحۡرُوۡمِ ۞[سورة المعارج٧٠:٢٤-٢٥]

وَاَمَّا السَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ.[سورة الضحى٩٣:١٠]

[٢]الإستفتاء:يَسۡـَٔلُوۡنَكَ.[سورة البقرة٢:١٨٩،٢١٥،٢١٧،٢١٩،٢٢٠،٢٢٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]الحساب:فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِيْنَ اُرْسِلَ اِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِيْنَ.[سورة الاعراف٧:٦]
فَوَرَبِّكَ لَنَسْاَلَنَّهُمْ.[سورة الحجر١٥:٩٢]

[٤]المُراجَعةفي الكلام والإعتراض:فَلَا تَسْاَلْنِ مَالَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ.[سورة هود١١:٤٦]
لَايُسْئَلُ عَمَّايَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:٢٣]

[٥]الطلب:قُلْ مَاسَاَلْتُكُمْ مِّنْ اَجْرٍفَهُوَلَكُمْ.[سورة سبا٣٤:٤٧]
يَسْاَلُهٗ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ.[سورة الرحمٰن٥٥:٢٩]

[٦]الدُّعاء:سَاَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَّاقِعٍ.[سورة المعارج٧٠:١]أي:دَعَا دَاعٍ للعذاب.

[٧]التَّخاصُم:عَمَّ يَتَسَآءَلُوْنَ.[سورة النبا٧٨:١] أي:يتخاصمون.

[وجوه القرآن،حيري:٢٤٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٦٨]

والسؤال ورد في القرآن الكريم على عشرين وجهاً:

[١]سؤال المعادة والمراجعة:وَلَا تُسْئَلُ عَنْ اَصْحٰبِ الْجَحِيْمِ.[سورة البقرة٢:١١٩]
لَاتَسْئَلُوْاعَنْ اَشْيَآءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَاِنْ تَسْئَلُوْاعَنْهَاحِيْنَ يُنَزَّلُ الْقُرْاٰنُ تُبْدَ لَكُمْ .[سورة المائدة٥:١٠١]

[٢]سؤال الإجابة والإستجابة:وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِىْ عَنِّىْ فَاِنِّىْ قَرِيْبٌ.
[سورة البقرة٢:١٨٦]

[٣]سؤال الإستفتاء والمصلحة،وذلك على وجوه مختلفة:
–تارةً عن حكم الهلال:يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْاَهِلَّةِ.[سورة البقرة٢:١٨٩]
–وتارةً عن نفقة الأموال:يَسْئَلُوْنَكَ مَاذَايُنْفِقُوْنَ.[سورة البقرة٢:٢١٥]
–وتارةً عن الحرب والقتال:يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِالْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ.
[سورة البقرة٢:٢١٧]
–وتارةً عن الحرام والحلال:يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِوَالْمَيْسِرِ.[سورة البقرة٢:٢١٩]
يَسْئَلُوْنَكَ مَاذَااُحِلَّ لَهُمْ.[سورة المائدة٥:٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

–وتارةً عن حيض العيال:وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَاَذىً.[سورة البقرة٢:٢٢٢]
–وتارةً عن القيامة ومافيهامن الأهوال:يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ اَيَّانَ مُرْسٰهَا.
[سورة الاعراف٧:١٨٧]
–وتارةً عن المبالَغة في الجدال:يَسْئَلُوْنَكَ كَاَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا.[سورة الاعراف٧:١٨٧]
–وتارةً عن الغنائم:يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ.[سورة الانفال٨:١]
–وتارةً عن حال الجبال:وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْجِبَالِ.[سورة طٰہٰ٢٠:١٠٥]
–وتارةً عن العذاب:سَاَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَّاقِعٍ.[سورة المعارج٧٠:١]
–وتارةً عن العاقبة والمآل:ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ.[سورة التكاثر١٠٢:٨]
[٤]سؤال العون والنصرة:مَتٰى نَصْرُاللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢١٤]
[٥]سؤال العطاء والهبة:رَبِّ هَبْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً.[سورة آل عمران٣:٣٨]
[٦]سؤال الطلب وعرض الحاجة:وَاسْاَلُوااللّٰهَ مِنْ فَضْلِهٖ.[سورة النساء٤:٣٢]
يَسْاَلُهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ.[سورة الرحمٰن٥٥:٢٩]
[٧]سؤال المحاسَبة والمناقَشة:فَلَنَسْاَلَنَّ الَّذِيْنَ اُرْسِلَ اِلَيْهِمْ.[سورة الاعراف٧:٦]
فَوَرَبِّكَ لَنَسْاَلَنَّهُمْ.[سورة الحجر١٥:٩٢]
[٨]سؤال الإستغاثة:اِذْ تَسْتَغِيْثُوْنَ رَبَّكُمْ.[سورة الانفال٨:٩]
[٩]سؤال المغفرة:رَبَّنَااغْفِرْلِيْ وَلِوَالِدَيَّ.[سورة ابرٰهيم١٤:٤١]
[١٠]سؤال التعنت:وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ.[سورة الاسراء١٧:٨٥]
[١١]سؤال الإنبساط:وَمَاتِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يٰمُوْسٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:١٧]
[١٢]سؤال الإسترشاد:فَسْئَلُوْا اَهْلَ الذِّكْرِاِنْ كُنْتُمْ لَاتَعْلَمُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:٧]
وَاسْاَلْ مَنْ اَرْسَلْنَامِنْ قَبْلِكَ.[سورة الزخرف٤٣:٤٥]
[١٣]سؤال الشفاء والنجاة:اَنِّيْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ.[سورة الانبياء٢١:٨٣]
[١٥] سؤال الإستعانة:رَبِّ لَاتَذَرْنِيْ فَرْداً.[سورة الانبياء٢١:٨٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٤]سؤال التعجب:اَإِذَا مِتْنَاوَكُنَّاتُرَاباً.[سورةالمؤمنون٢٣:٨٢]

[١٦]سؤال الإقتباس:مَايَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّىْ لَوْلاَدُعَآؤُكُمْ.[سورةالفرقان٢٥:٧٧]

[١٧] سؤال المُخَاصَمَة:وَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَسَآءَلُوْنَ.[سورةالصّٰفّٰت٣٧:٢٧]

عَمَّ يَتَسَآءَلُوْنَ.[سورةالنبا٧٨:١]

[١٨]سؤال القربة:رَبِّ ابْنِ لِىْ عِنْدَكَ بَيْتاًفِى الْجَنَّةِ.[سورةالتحريم٦٦:١١]

[١٩]سؤال العذاب والهلاك:رَبِّ لَاتَذَرْعَلَى الْاَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ دَيَّاراً.

[سورةنوح٧١:٢٦]

[٢٠]سؤال الإستماع للسائل والمحرام:وَاَمَّا السَّائِلَ فَلَاتَنْهَرْ.[سورةالضحى٩٣:١٠]

[بصائرذوى التمييز٣:١٦٥]

٣٠-السَّوِيُّ

[١]السَّوِيُّ في الخلقة وصورة البشر:ثُمَّ سَوّٰكَ رَجُلاً.[سورةالكهف١٨:٣٧]

فَتَمَثَّلَ لَهَابَشَراً سَوِيًّا.[سورةمريم١٩:١٧] ثُمَّ سَوّٰهُ.[سورةالسجدة٣٢:٩]

خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ.[سورةالانفطار٨٢:٧]

[٢]الصحيح من الدَّآء:قَالَ اٰيَتُكَ اَلَّاتُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا.[سورةمريم١٩:١٠]

[٣]العدل:فَسَتَعْلَمُوْنَ مَنْ اَصْحٰبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ.[سورةطٰه٢٠:١٣٥]

اَمَّنْ يَّمْشِىْ سَوِيًّاعَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.[سورةالملك٦٧:٢٢]أي:عدلاً.

[وجوه القرآن،حيري:٢٤١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٦٢]

٣١-السَّيِّئَةُ

[١]القتل والهزيمة:وَاِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَّفْرَحُوْابِهَا.[سورةآل عمران٣:١٢٠]

وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذَا مِنْ عِنْدِكَ.[سورةالنساء٤:٧٨]

وَمَااَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَّفْسِكَ.[سورةالنساء٤:٧٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]الشرك:وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَايُجْزٰى اِلَّامِثْلَهَا.[سورة الانعام٦:١٦٠]
وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوْهُهُمْ فِى النَّارِ.[سورة النمل٢٧:٩٠]
[٣]قحط المطروقلة النبات والخير:وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّطَّيَّرُوْابِمُوْسٰى وَمَنْ مَّعَهٗ.
[سورة الاعراف٧:١٣١]
وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ اِذَاهُمْ يَقْنَطُوْنَ.[سورة الروم٣٠:٣٦]
[٤]قول الشّين والأذي:وَيَدْرَءُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ.[سورة الرعد١٣:٢٢]
اِدْفَعْ بِالَّتِىْ هِىَ اَحْسَنُ السَّيِّئَةَ.[سورة المومنون٢٣:٩٦]
وَيَدْرَءُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ.[سورة القصص٢٨:٥٤]
وَلَا تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلَاالسَّيِّئَةُ.[سورة حم السجدة٤١:٣٤]
[الوجوه والنظائر مقاتل:١٤٩،وجوه القرآن حيري:٢٤٨]

٣٢-السَّيِّئَاتُ

[١]الشرك:وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السَّيِّاٰتِ حَتّٰى اِذَاحَضَرَاَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ اِنِّىْ تُبْتُ الْاٰنَ.[سورة النساء٤:١٨]
وَالَّذِيْنَ كَسَبُواالسَّيِّاٰتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍبِمِثْلِهَا.[سورة يونس١٠:٢٧]أي:عملوا الشرك.
اَفَاَمِنَ الَّذِيْنَ مَكَرُواالسَّيِّاٰتِ اَنْ يَّخْسِفَ اللّٰهُ بِهِمُ الْاَرْضَ.[سورة النحل١٦:٤٥]
[٢]الضروالشر:وَبَلَوْنٰهُمْ بِالْحَسَنٰتِ وَالسَّيِّاٰتِ.[سورة الاعراف٧:١٦٨]
وَلَئِنْ اَذَقْنٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُوْلَنَّ ذَهَبَ السَّيِّاٰتُ عَنِّىْ.[سورة هود١١:١٠]
[٣]الفاحشة:وَمِنْ قَبْلُ كَانُوْايَعْمَلُوْنَ السَّيِّاٰتِ.[سورة هود١١:٧٨]
يعني:اِتيان الرجال في أدبارهم.
[٤]الصغائر:اِنَّ الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاٰتِ.[سورة هود١١:١١٤]
وَنَتَجَاوَزُعَنْ سَيِّاٰتِهِمْ.[سورة الاحقاف٤٦:١٦]
[٥]العقوبة والعذاب:وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاٰتُ مَاكَسَبُوْا.[سورة الزمر٣٩:٤٨]

فَاَصَابَهُمْ سَيِّاتُ مَاكَسَبُوْا. [سورة الزمر ٣٩:٥١]

وَالَّذِيْنَ ظَلَمُوْامِنْ هٰؤُلَآءِ سَيُصِيْبُهُمْ سَيِّاتُ مَاكَسَبُوْا. [سورة الزمر ٣٩:٥١]

[وجوه القرآن، حيري:١٤٩ الوجوه والنظائر، دامغاني:٢٦٤]

٣٣-السَّيْرُو التَّسْيِيْر

[١]السَّيْر:السفر:فَسِيْرُوا فِى الْاَرْضِ. [سورة آل عمران ٣:١٣٧]أي:سافِروا.

[٢]التَّسْيِيْرُ:الحِفظ:هُوَالَّذِىْ يُسَيِّرُكُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. [سورة يونس ١٠:٢٢]

أي:يحفظكم.

[٣]الإدلاج،والدلجة:سَير الليل:سُبْحٰنَ الَّذِىْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلاً. [سورة الاسراء ١٧:١]

وَسَارَبِاَهْلِهٖ. [سورة القصص ٢٨:٢٩] أي:سافر بأهله ليلاً.

[الوجوه والنظائر، دامغاني:٢٧٨]

حرف الشِّين

١ -الشَّجَرَةُ

قال ابن فارس: الشين والجيم والراء أصلان متداخلان،يقرب بعضهما من بعض ولا يخلو معناهما مِن تداخل الشيء بعضه في بعض،ومن علو في شيء وارتفاع ، فالشجر معروف ، الواحد شجرة وهي لا تخلو مِن ارتفاع وتداخل أغصان،وشجر بين القوم الأمر:إذااختلفوا وتشاجروافيه،وسميت مشاجرة لتداخل كلامهم بعضه في بعض،واشتجروا:تنازعوا،قال اللّٰهعزوجل:فَلَا وَرَبِّكَ لَايُؤْمِنُونَ حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَبَيْنَهُمْ.[سورةالنساء٤:٦٥]

[معجم مقاييس اللغة:٥٢٧]

وقال ابن جرير: الشجر في كلام العرب:كل ما قام على ساق،ومنه قول اللّٰه جل ثناؤه:وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُيَسْجُدَانِ. [سورةالرحمٰن٥٥:٦] يعني بالنجم:مانَجَم من الأرض من نَبَتٍ،وبالشجر مااستقل على ساقٍ.[تفسيرابن جريرا:٢٦٨]

أنواع الشجرة في القرآن الكريم:

[١]الشجرةالمطلق:وَلَاتَقْرَبَاهٰذِهِ الشَّجَرَةَ (١).[سورةالبقرة٢:٣٥،سورةالاعراف٧:١٩]

---

(١)**قال ابن جرير:** لم يضع اللّٰه جل ثناؤه لعباده المخاطَبين بالقرآن دلالة على أيِّ أشجارالجنة كان نهيُه آدمعليه السلام أن يقربها ، بنص عليهاباسمها ولا بدلالة عليها.....ولاعلم عندنا بأيِّ شجرة كانت على التعيين،لأن اللّٰه لم يَضَع لعباده دليلاً على ذلك في القرآن،ولافي السنة الصحيحة،فأنّى يأتي ذلك؟.....وذلك علمٌ إذا عُلِمَ لم ينفع العالم به علمه،وإن جهله جاهلٌ لم يضره.

[تفسيرابن جريرا:٢٧٠-٢٧١]

قال ابن كثير: لاعلم عندنابأيِّ شجرة كانت على التعيين،لأن اللّٰهتعالى لم يضع لعباده دليلاً .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]النَّخلة:اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ(١).

[سورة ابراهيم١٤:٢٤]

[٣]شجرة الحنظل:وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ.[سورة ابراهيم١٤:٢٦]

[٤]الزيتون:وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرِ سَيْنَآءَ.[سورة المؤمنون٢٣:٢٠]

يُوْقَدُمِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ.[سورة النور٢٤:٣٥]

[٥]شجرة الزقوم:اَذٰلِكَ خَيْرٌنُّزُلًا اَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّوْمِ.[سورة الصافات٣٧:٦٢]

اِنَّهَاشَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىْ اَصْلِ الْجَحِيْمِ.[سورة الصافات٣٧:٦٤]

اِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّوْمِ ۞ طَعَامُ الْاَثِيْمِ ۞ [سورة الدخان٤٤:٤٣-٤٤]

[٦]شجرة القرع:وَاَنْبَتْنَاعَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِيْنٍ.[سورة الصافات٣٧:١٤٦]

[٧]السَّمُرَة:لَقَدْرَضِىَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

[سورة الفتح٤٨:١٨] [وجوه القرآن،حيري:٢٦٣،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٨٧]

٢-الشَّرَابُ

قال ابن فارس:الشين والراء والباء أصل واحد منقاس مطرد،وهو الشرب المعروف،ثم يحمل عليه مايُقاربه مجازاًوتشبيهاً،ويقال:أشرب فلان حب فلان إذاخالط قلبه ، و في التنزيل العزيز:وَاُشْرِبُوْافِىْ قُلُوْبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ.[سورة البقرة ٢:٩٣] أي:حب العجل فحُذف المضاف ، و أقام المضاف إليه مقامه ولايجوز

..... على ذلك في القرآن ولا مِن السنة الصحيحة.[تفسيرابن كثيرا:٨٥]

(١) في الصحيحين عن ابن عمر ﷺ قال:كناعند رسول اللّٰه ﷺفقال:أخبروني بشجرةتشبه مَثَلها مَثَل المسلم تؤتي أُكُلُها كل حينٍ بإذن ربها ولا تَحُتُّ ورقها ، فوقع في نفسي النخلةُ فكرهتُ أن أتكلم،وثَمَّ أبوبكروعمر،فلما لم يتكلما قال النبي ﷺ:هي النخلةُ،فلماخرجتُ مع أبي قلتُ:ياأبتاهُ وقع في نفسي النخلة،قال:مامنعك أن تقولها؟لو كنتَ قلتَها كان أحبَّ إلَيَّ مِن كذا وكذا.قال:ما منعني إلَّا أني لم أرَكَ ولا أبابكر تكلمتُما فكرهتُ.

[اخرجه البخاري بالارقام:٦١،٦٢،١٣١،٤٦٩٨،٦١٢٢،٦١٤٤،ومسلم برقمي:٢٨١١،٢٨١٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أن يكون العجل هو المُشْرَب،لأن العجل لايشربه القلب.[معجم مقاييس اللغة:٥٣٦]

[١]الماء:فَانْظُرْإِلٰى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ.[سورة البقرة٢:٢٥٩]

هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهٗ.[سورة فاطر٣٥:١٢]

اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَّشَرَابٌ.[سورة ص٣٨:٤٢]

[٢]الحميم:لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيْمٍ.[سورة الانعام٦:٧٠،سورة يونس١٠:٤]

[٣]العسل:يَخْرُجُ مِنْ بُطُوْنِهَاشَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ اَلْوَانُهٗ.[سورة النحل١٦:٦٩]

[٤]الزنجيل والسلسبيل:وَسَقٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوْراً.[سورة الدهر٧٦:٢١]

[٥]البارد:لَايَذُوْقُوْنَ فِيْهَابَرْداً وَّلَاشَرَاباً.[سورة النبا٧٨:٢٤]

يعني بالبرد:نوماً،وبالشراب:بارداً. [الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٩٣]

٣-الشِّرْكُ(١)

(١)**قال الشاه ولي الله الدهلوي:**الشرك أن يثبت لغيرالله سبحانه وتعالى شيئاًمِن صفاته المختصة به كالتصرف في العالم بالإرادة التى يعبرعنها بـ:"كن فيكون" أوالعلم الذاتي من غيراكتساب بالحواس ودليل العقل و المنام و الإلهام و نحو ذلك،أوالإيجاد لشيء وشفاء المريض أواللعن لشخصٍ،و السخط عليه أو الرحمة لشخصٍ حتى يسبط له الرزق ويصح بدنه ويسعد.ولم يكن المشركون يشركون أحداً في خلق الجوهر و تدبير الأمور العظام و لا يثبتون لأحد قدرة على الممانعة إذا أبرم الله سبحانه أمراً و إنما كان إشراكهم في الأمور الخاصة ببعض العباد وكانوا يظنون أن الملك على الإطلاق جل مجده شرف بعض العباد بخلعة الألوهية و يؤثر رضاهم وسخطهم على سائر العباد كما أن ملكاً من الملوك عظيم القدر يرسل عبيده المخصوصين إلى نواحي المملكة ويجعلهم متصرفين في الأمور الجزئية إلى أن يصدرعن الملك حكم صريح فلا يتوجه إلى الأمورالجزئية و يفوض اليهم أمورسائر العباد ويقبل شفاعتهم في أمورمَن يخدمهم و يتوسل بهم فيقولون بوجود التقرب بعباد الله المخصوصين المذكورين ليتيسرلهم قبول الملك المطلق و تقبل شفاعتهم للمتقربين في مجاري الامور،وكانوا يجوزون بملاحظة هذه الأمورأن يسجدلهم،ويذبح لهم،و يحلف بهم،ويستعان بهم في الأمورالضرورية بقدرة كن فيكون،وكانوا ينحتون من الحجر والصفر وغير ذلك صوراً يتخذونها قبلة التوجه إلى تلك الأرواح حتى يعتقد الجهال شيئاً فشيئاً تلك الصورمعبودة بذواتها،فيتطرق بذلك خلط عظيم. [الفوزالكبير:٢٠-٢١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١]الشرك باللّٰه تعالى:وهوأن يعد ل به غيره و اثبات شريك اللّٰه تعالى،يُقال: أشرك فلان باللّٰه و ذلك أعظم كفر:اِنَّ اللّٰهَ لَايَغْفِرُاَنْ يُّشْرَكَ بِهٖ. [سورة النساء٤:٤٨]

وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدِ افْتَرٰى اِثْماً عَظِيْماً. [سورة النساء٤:٤٨]

وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْضَلَّ ضَلٰلاًبَعِيْداً. [سورة النساء٤:١١٦]

اِنَّهٗ مَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. [سورة المائدة٥:٧٢]

اِذَاجَآءَكَ الْمُؤْمِنٰتِ يُبَايِعْنَكَ عَلٰى اَنْ لَّايُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئاً. [سورة الممتحنة٦٠:١٢]

[٢]الشرك في الطاعة من غيرعبادة:فَلَمَّآاٰتٰهُمَاصٰلِحاً جَعَلَا لَهٗ شُرَكَآءَ فِيْمَااٰتٰهُمَا. [سورة الاعراف٧:١٩٠]أي:جعلا إبليس شريكاً مع اللّٰه.

اِنِّىْ كَفَرْتُ بِمَااَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ. [سورة ابراهيم١٤:٢٢]

[٣]الرياء:وَلَايُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖٓ اَحَداً [(١)]. [سورة الكهف١٨:١١٠] أي:لا يرائي.

[٤]المُشَارَكة:وَاَشْرِكْهُ فِىْ اَمْرِىْ. [سورة طٰه٢٠:٣٢]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٦،المفردات:٢٥٩،وجوه القرآن،حيري:٢٦٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٨٢]

٤ - الشَّطَطُ

[١]الزُّورُ والكذب:لَنْ نَّدْعُوَمِنْ دُوْنِهٖ اِلٰهاًلَّقَدْقُلْنَا اِذاًشَطَطاً. [سورة الكهف١٨:١٤]

وَاَنَّهٗ كَانَ يَقُوْلُ سَفِيْهُنَاعَلَى اللّٰهِ شَطَطاً. [سورة الجن٧٢:٤]

[٢]المَيل والجَور:فَاحْكُمْ بَيْنَنَابِالْحَقِّ وَلَاتُشْطِطْ. [سورة ص٣٨:٢٢]

[وجوه القرآن،حيري:٢٦٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٩٠]

٥ - الشِّفَاءُ

[١]الفَرح:وَيَشْفِ صُدُوْرَقَوْمٍ مُّؤْمِنِيْنَ. [سورة التوبة٩:١٤]

---

(١) **قال الآلوسي:**ويدخل في العموم قراءة القرآن للموتى بالأجرة، فلا ثواب فيهاللميت ولا للقارئ أصلا و قد عمت البلوَى بذلك و الناس عنهاغافلون،وإذا نبهوا لا ينبهون،فإنا للّٰه وإنا إليه راجعون. [روح المعاني١٥-١٦:٤٩٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]البيان:قَدْجَآءَ تْكُم مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُم وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى الصُّدُوْرِ.[سورة يونس١٠:٥٧]
قُلْ هُوَلِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَآءٌ.[سورة حم السجدة٤١:٤٤]
[٣]العافية:وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَاهُوَشِفَآءٌ.[سورة الاسراء١٧:٨٢]
وَاِذَامَرِضْتُ فَهُوَيَشْفِيْنِ.[سورة الشعراء٢٦:٨٠]
[وجوه القرآن،حيري:٢٦٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٨٨]

٦-الشِّقَاقُ

[١]الضَّلال:وَاِنْ تَوَلَّوْافَاِنَّمَاهُمْ فِىْ شِقَاقٍ.[سورة البقرة٢:١٣٧]
وَاِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوْافِى الْكِتٰبِ لَفِىْ شِقَاقٍ بَعِيْدٍ.[سورة البقرة٢:١٧٦]
وَاِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَفِىْ شِقَاقٍ بَعِيْدٍ.[سورة الحج٢٢:٥٣]
[٢]الإختلاف:وَاِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا.[سورة النساء٤:٣٥]
وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُوْلَ مِنْ بَعْدِ مَاتَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى.[سورة النساء٤:١١٥]
وَمَنْ يُّشَاقِقِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ.[سورة الانفال٨:١٣]
[٣]العدواة:ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ شَآقُّوااللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ.[سورة الانفال٨:١٣،سورة الحشر٥٩:٤]
وَيٰقَوْمِ لَايَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىْ.[سورة هود١١:٨٩]
وَشَآقُّوا الرَّسُوْلَ.[سورة محمد٤٧:٣٢]
[وجوه القرآن،حيري:٢٦٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٨٢]

٧-الشِّقْوَةُ

[١]الشِّرك:فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَّسَعِيْدٌ.[سورة هود١١:١٠٥]
فَاَمَّاالَّذِيْنَ شَقُوْا فَفِى النَّارِ.[سورة هود١١:١٠٦]
[٢]خلاف السَّعادة:وَلَمْ اَكُنْ بِدُعَآءِكَ رَبِّ شَقِيًّا.[سورة مريم١٩:٤]
[٣]العِصيان دون الشرك:وَلَمْ يَجْعَلْنِىْ جَبَّاراً شَقِيًّا.[سورة مريم١٩:٣٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:لم يجعلني متكبراً عاصياً.

[٤]التعب:مَاأَنزَلْنَاعَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى.[سورة طه٢٠:٢]

فَلَايُخْرِجَنَّكُمَامِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقٰى.[سورة طه٢٠:١١٧]

فَلَايَضِلُّ وَلَايَشْقٰى.[سورة طه٣٠:١٢٣]

[وجوه القرآن،حيري:٢٦٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٨٨]

٨-الشُّكُرُ

قال ابن منظور:الشكرُعِرفان الإحسان ونشره،وهوالشُّكُورُأيضاً،قال ثعلب: الشكرلايكون إلَّاعن يد،والحمد يكون عن يد وعن غيريدٍ فهذاالفرق بينهما،و الشكر من اللّٰه:المجازاةُ والثناءُ الجميل.[لسان العرب٧:١٧٠]

وقال أيضاً:والشَّكُورمِن صفات جل اسمه،معناه:أنه يزكوعنده القليلُ مِن أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء،وشكره لعباده:مغفرته لهم والشِّكُورمِن أبنية المبالغة،وأماالشَّكورمِن عباد اللّٰه فهوالذي يجتهد في شكر ربه بطاعته و أداء ه ماوظَّفَ عليهم من عبادة.[لسان العرب٧:١٧٠]

وفي الحديث:لا يشكُرِاللّٰه مَن لايَشكُرِالناسَ.

[اخرجه ابوداؤد برقم:٤٨١١،والترمذي برقم:١٩٥٤،١٩٥٥،واحمد في المسند٢:٢٠٣،٢١٢،٢٧٥،٣٨٨،٣٩٥]

قال ابن الأثير:معناه:إن اللّٰه لايقبل شكرالعبد على احسانه إليه إذاكان العبد لايشكرإحسان الناس،ويكفرمعروفهم،لإتصال أحد الأمرين بالآخر،وقيل معناه أن مَن كان مِن طبعه وعادته كُفران نعمةِ الناس وترك الشكرلهم كان من عادته كفر نعمة اللّٰه،وترك الشكرله،وقيل:معناه:أن من لايشكرالناس كان كمن لا يشكراللّٰه وإن شَكَرَهُ كماتقول:لايحبني مَن لايحبك،أي:أن محبتك مقرونة بمحبتي،فمن أحبني يحبك،ومن لم يحبك لم يحبني.

[النهاية في غريب الحديث والاثر٣:٤٤١]

قال القرطبي: قال ذوالنون المصري أبوالفيض: الشكر لمن فوقك بالطاعة و لنظيرك بالمكافأة، ولمن دونك بالإحسان والإفضال.

[التفسير القرطبي ١: ٣٩٨، تفسير سورة البقرة ٢: ٥٢]

وقال عبدالوهاب النجار: الشكر هو معرفة النعمة الحاصلة من المنعم والفرح بها والقيام بمقصود المنعم والعمل بما يحبه، وهذا الخُلق عزيزٌ في الناس، إقرء وا قول الله حكايةً عن إبليس: لَاَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ - إلى قوله - وَلَاتَجِدُ اَكْثَرَهُمْ شٰكِرِيْنَ. [سورة الاعراف ٧: ١٦-١٧]

وهذا وإن كان قولاً لإبليس ولكن الله تعالى صَدَّقَهُ في قوله: وَقَلِيْلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُوْرُ. [سورة سبا ٣٤: ١٣]

وقدأمرالله به فقال: فَاذْكُرُوْنِيْ اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْالِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ.

[سورة البقرة ٢: ١٥٢]

وقال: مَايَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ وَاٰمَنْتُمْ. [سورة النساء ٤: ١٤٧]

وقد استثنى الله تعالى في خمسه أشياء ولم يتثن في الشكر فاستثنٰى:

- في الرزق فقال: وَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِحِسَابٍ. [سورة البقرة ٢: ٢١٢]
- وفي المغفرة فقال: وَيَغْفِرُمَادُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَآءُ. [سورة النساء ٤: ٤٨]
- وفي الإجابة فقال: فَيَكْشِفُ مَاتَدْعُوْنَ اِلَيْهِ اِنْ شَآءَ. [سورة الانعام ٦: ٤١]
- وفي التوبة فقال: وَيَتُوْبُ اللّٰهُ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ. [سورة التوبة ٩: ١٥]
- وفي الغناء فقال: فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ اِنْ شَآءَ. [سورة التوبة ٩: ٢٨]

وأماالشُّكرفقال فيه: لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ. [سورة ابراهيم ١٤: ٧] ولم يستثن.

[قصص الانبياء: ١٤٣]

والشكر في القرآن ورد بمعانٍ عديدة:

[١] شكر النعمة: وَاشْكُرُوْالِيْ وَلَاتَكْفُرُوْنِ. [سورة البقرة ٢: ١٥٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ. [سورة النحل ١٦:١١٤]

لِيَبْلُوَنِيْ ءَاَشْكُرُ اَمْ اَكْفُرُ. [سورة النمل ٢٧:٤٠]

[٢] التوحيد: وَسَنَجْزِى الشّٰكِرِيْنَ. [سورة آل عمران ٣:١٤٥]

مَايَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ وَاٰمَنْتُمْ. [سورة النساء ٤:١٤٧]

اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَعْلَمَ بِالشّٰكِرِيْنَ. [سورة الانعام ٦:٥٣]

وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ. [سورة ابراهيم ١٤:٧]

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ٤١؛ وجوه القرآن، حيري: ٢٦٥؛ الوجوه والنظائر، دامغاني: ٢٨٣]

٩- الشِّمَالُ

[١] ضِدُّ اليمين: عَنْ اَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَآئِلِهِمْ. [سورة الاعراف ٧:١٧]

يَتَفَيَّؤُا ظِلٰلُهٗ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَائِلِ. [سورة النحل ١٦:٤٨]

عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيْدٌ. [سورة ق ٥٠:١٧]

[٢] النَّارُ: وَاَصْحٰبُ الشِّمَالِ مَااَصْحٰبُ الشِّمَالِ. [سورة الواقعة ٥٦:٤١]

[وجوه القرآن، حيري: ٢٦٨]

١٠- الشَّهَادَةُ

[١] العِلم: ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ. [سورة البقرة ٢:٨٤] أي: تعلمون.

[٢] الحُضُور: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ. [سورة البقرة ٢:١٨٥]

أي: كان حاضراً غير غائب في سفره.

[٣] الشهادة في الحق على الخَلق: وَلَاتَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ. [سورة البقرة ٢:٢٨٣]

[٤] القضاء والبيان بالدلائل: شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهٗ لَااِلٰهَ اِلَّا هُوَ. [سورة آل عمران ٣:١٨]

أي: قَضَى وأعْلَم، قاله أبو عبيدة.

[٥] الإقرار: وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَشْهَدُوْنَ. [سورة النساء ٤:١٦٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

شٰهِدِيْنَ عَلٰى اَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ. [سورة التوبة ٩:١٧]

[٦] الوصِيَّةُ: يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ.

[سورة المائدة ٥:١٠٦]

[٧] بمعنى صفة اللّٰه عزوجل: وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ. [سورة المائدة ٥:١١٧]

[٨] الأشياء الحاضرة: عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. [سورة الانعام ٦:٧٣]

[٩] القضاء والحكم: وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ اَهْلِهَا. [سورة يوسف ١٢:٢٦]

أي: وحَكَمَ حَاكِمٌ من أهلها.

[١٠] القَسَم: وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعَ شَهٰدٰتٍ بِاللّٰهِ. [سورة النور ٢٤:٨]

[١١] تبليغ التوحيد: يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنٰكَ شَاهِداً. [سورة الاحزاب ٣٣:٤٥]

أي: مُبَلِّغَ التوحيد.

[١٢] الشهادة في الآخرة: شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَاَبْصَارُهُمْ وَجُلُوْدُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ. [سورة حم السجدة ٤١:٢٠]

[١٣] التصديق القلبي: وَلَا يَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ. [سورة الزخرف ٤٣:٨٦]

[١٤] توجه القلب: اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيْدٌ. [سورة ق ٥٠:٣٧] [المفردات: ٢٢٧، لسان العرب ٧:٢٢٢-٢٢٤]

١١- الشَّهِيْدُ (١)

(١) **قال الحليمي** في معنى الشهيد: إنَّه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون إلَّا بالشهود وهو الحضور، ومعنى ذلك أنه وإن كان لا يوصف بالحضور الذي هو المجاوَرَةُ أو المقارَبة في المكان، فإنَّ مايجري و يكون من خلقه لا يَخفى عليه كما يَخفى على البعيد النائي عن القوم مايكون منهم وذلك أنَّ النائي إنما يُؤتى من قِبَلِ قُصور آلته ونَقصِ جارحته، واللّٰه تعالى جل ثناؤه ليس بِذِي آلةٍ ولا جارحةٍ فيدخل عليه فيهما مايدخلُ على المحتاج اليهما. [الاسماء والصفات: ٤٦-٤٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١]العالِم:وَادْعُوا شُهَدَآءَ كُم مِّن دُونِ اللّٰهِ اِنْ كُنتُم صٰدِقِينَ.[سورة البقرة٢:٢٣]

[٢]الشريك:وَادْعُوا شُهَدَآءَ كُم مِّن دُونِ اللّٰهِ اِنْ كُنتُم صٰدِقِينَ.[سورة البقرة٢:٢٣]

[٣]الحاضر:اَم كُنتُم شُهَدَآءَ اِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ.[سورة البقرة٢:١٣٣]

وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ.[سورة النور٢٤:٢]

وَالَّذِينَ لَايَشْهَدُونَ الزُّورَ.[سورة الفرقان٢٥:٧٢]

[٤]أمة محمدﷺ:لِتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ.[سورة البقرة٢:١٤٣]

وَتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ.[سورة الحج٢٢:٧٨]

[٥]النبيﷺ:وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً.[سورة البقرة٢:١٤٣]

وَجِئْنَابِكَ عَلَى هٰؤُلَآءِ شَهِيداً.[سورة النساء٤:٤١]

وَجِئْنَابِكَ شَهِيداً عَلَى هٰؤُلَآءِ.[سورة النحل١٦:٨٩]

[٦]الذي يشهد في الحق على الخلق أي:في حقوق الناس:

وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٨٢]

وَاَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنْكُمْ.[سورة الطلاق٦٥:٢]

[٧]المؤحد:فَاكْتُبْنَا مَعَ الشّٰهِدِينَ.[سورة آل عمران٣:٥٣]

[٨]المستشهد في سبيل اللّٰه:وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ؟.

[سورة آل عمران٣:١٤٠]

وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِينَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّٖنَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِينَ.[سورة النساء٤:٦٩]

[٩]الحافظ من الملئكة،الذي يكتب أعمال بني آدم:وَيَقُولُ الْاَشْهَادُ هٰؤُلَآءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ.[سورة هود١١:١٨]

وَجِاْئَ بِالنَّبِيّٖنَ وَالشُّهَدَآءِ.[سورة الزمر٣٩:٦٩]

[١٠]الأنبياء عليهم السلام:وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ شَهِيداً.[سورة النحل١٦:٨٤]

شبكة الألوكة لتنمية الكتاب

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِیْ كُلِّ اُمَّةٍ شَهِيْداً عَلَيْهِمْ مِّنْ اَنْفُسِهِمْ. [سورة النحل ١٦:٨٩]

[الوجوه والنظائر دامغانی: ٢٩٠]

١٢-الشِّيْعَةُ وَالشِّيَعُ

[١] الأهواء المختلفة: اَوْيَلْبِسَكُمْ شِيَعًا. [سورة الانعام ٦:٦٥]

اِنَّ الَّذِيْنَ فَرَّقُوْا دِيْنَهُمْ وَكَانُوْا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِیْ شَیْءٍ. [سورة الانعام ٦:١٥٩]

وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِیْ شِيَعِ الْاَوَّلِيْنَ. [سورة الحجر ١٥:١٠]

وَجَعَلَ اَهْلَهَا شِيَعًا. [سورة القصص ٢٨:٤]

[٢] أهل الملّة: ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا [سورة مريم ١٩:٦٩]

وَحِيْلَ بَيْنَهُمْ وَمَا يَشْتَهُوْنَ كَمَا فُعِلَ بِاَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ. [سورة سبا ٣٤:٥٤]

وَاِنَّ مِنْ شِيْعَتِهٖ لَاِبْرٰهِيْمُ. [سورة الصافات ٣٧:٨٣]

[٣] الجَيْشُ: هٰذَا مِنْ شِيْعَتِهٖ وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهٖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِیْ مِنْ شِيْعَتِهٖ عَلَى الَّذِیْ مِنْ عَدُوِّهٖ. [سورة القصص ٢٨:١٥]

[الوجوه والنظائر مقاتل: ٥٠؛ وجوه القرآن حیری: ٢٦٧؛ الوجوه والنظائر دامغانی: ٢٨٥]

١٣-الشَّيَاطِيْنُ

[١] علماء السُّوء: وَاِذَا خَلَوْا اِلٰى شَيٰطِيْنِهِمْ(١). [سورة البقرة ٢:١٤]

[٢] إبليس: فَاَزَلَّهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا. [سورة البقرة ٢:٣٦]

اَلشَّيْطٰنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ. [سورة البقرة ٢:٢٦٨]

اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طٰٓئِفٌ مِّنَ الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا. [سورة الاعراف ٧:٢٠١]

وَقُلْ رَّبِّ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزٰتِ الشَّيٰطِيْنِ. [سورة المؤمنون ٢٣:٩٧]

---

(١) **قال الحافظ ابن كثير**: سادتهم و كبرائهم مِن أحبار اليهود و رؤوس المشركين والمنافقين. [تفسیر ابن کثیر ١:٨١]

[٣]الطُّغَاة والوسواس من الجن والإنس أي:دعاة الضلال:

وَاتَّبَعُوا مَاتَتْلُوا الشَّيٰطِيْنُ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ.[سورة البقرة٢:١٠٢]

وَلَاتَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ.[سورة البقرة٢:١٦٨،سورة الانعام٦:١٤٢]

وَاِنَّ الشَّيٰطِيْنَ لَيُوْحُوْنَ اِلٰٓى اَوْلِيٰٓئِهِمْ لِيُجَادِلُوْكُمْ.[سورة الانعام٦:١٢١]

[٤]الجِنُّ:لَايَقُوْمُوْنَ اِلَّا كَمَايَقُوْمُ الَّذِىْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطٰنُ مِنَ الْمَسِّ.

[سورة البقرة٢:٢٧٥]

[٥]الجاسوس:اِنَّمَاذٰلِكُمُ الشَّيْطٰنُ يُخَوِّفُ اَوْلِيَآءَهٗ.[سورة آل عمران٣:١٧٥]

[٦]الحَيَّاتُ:طَلْعُهَا كَاَنَّهٗ رُؤُوْسُ الشَّيٰطِيْنِ.[سورة الصافات٣٧:٦٥]

[المفردات:٢٦١،وجوه القرآن،جيري:٢٥٩-٢٦٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٨٦،بصائر ذوي التمييز:٣٢٠]



حرف الصَّاد

١-الصَّاحِبُ

[١]الأصحاب:السُّكَّانُ:أُولٰئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ.[سورة البقرة٢:٣٩]
وَنَادٰى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ.[سورة الاعراف٧:٤٤]
وَنَادٰى اَصْحٰبُ الْاَعْرَافِ رِجَالاً.[سورة الاعراف٧:٤٨]

[٢]الصاحب:الرفيق:وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ.[سورة النساء٤:٣٦]
اِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهٖ لَاتَحْزَنْ اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا.[سورة التوبة٩:٤٠]
فَلَا تُصٰحِبْنِىْ.[سورة الكهف١٨:٧٦] أي:فلا تُرافِقْنِي.

[٣]الصاحبة:الزوجة:وَلَمْ تَكُنْ لَهٗ صَاحِبَةٌ.[سورة الانعام٦:١٠١]
وَصَاحِبَتِهٖ وَاَخِيْهِ.[سورة المعارج٧٠:١٢] وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ.[سورة عبس٨٠:٣٦]

[٤]الصاحب:الأخ:فَقَالَ لِصَاحِبِهٖ وَهُوَيُحَاوِرُهٗ.[سورة الكهف١٨:٣٤]
قَالَ لَهٗ صَاحِبُهٗ.[سورة الكهف١٨:٣٧]

[٥]الأصحاب:القوم:قَالَ اَصْحٰبُ مُوْسٰى اِنَّا لَمُدْرَكُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٦١]
أي:قومه وأمته.

[٦]الصاحب:النبي ﷺ:مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَاغٰوٰى.[سورة النجم٥٣:٢]
وَمَاصَاحِبُكُمْ بِمَجْنُوْنٍ.[سورة التكوير٨١:٢٢]

[٧]الأصحاب:الخُزَّانُ:وَمَاجَعَلْنَا اَصْحٰبَ النَّارِ اِلَّا مَلٰٓئِكَةً.[سورة المدثر٧٤:٣١]
أي:خَزَنَةُ النَّارِ.

[وجوه القرآن، حیری:٢٧٩، الوجوه والنظائر، دامغانی:٣٠٣، بصائر ذوی التمییز ٢:١٤٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢-الصَّادِقُ

[١]الصَّادِقُون:المُبَلِّغُون:هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّٰدِقِيْنَ صِدْقُهُمْ.[سورة المائدة٥:١١٩]

لِيَسْئَلَ الصّٰدِقِيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٨]

أي: ليسأل المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم.

[٢]الصَّادقون في الجهاد:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااتَّقُواالله وَكُوْنُوْامَعَ الصّٰدِقِيْنَ.

[سورة التوبة٩:١١٩]

اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُوْنَ.[سورة الحجرات٤٩:١٥]

[٣]المؤمنون:لِيَجْزِيَ اللّٰهُ الصّٰدِقِيْنَ بِصِدْقِهِمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٢٤]

أي:المؤمنين بإيمانهم.

[٤]المهاجرين خاصة:لِلْفُقَرَآءِ الْمُهٰجِرِيْنَ الَّذِيْنَ اُخْرِجُوْامِنْ دِيَارِهِمْ وَاَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًامِّنَ اللّٰهِوَرِضْوَانًاوَّيَنْصُرُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُوْنَ.

[سورة الحشر٥٩:٨]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٤٨،وجوه القرآن،جيري:٢٧٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٩٦]

٣-الصَّاعِقَةُ

[١]موت عقوبة من غير أجل ويعود صاحبه إلى الدنيا:فَقَالُوْااَرِنَااللّٰهَ جَهْرَةً فَاَخَذَتْهُمُ الصّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ.[سورة النساء٤:١٥٣]أي:الموت يَدُلُّكَ على ذلك قوله تعالى:ثُمَّ بَعَثْنٰكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ.[سورة البقرة٢:٥٦]

[٢]الإغماء:وَخَرَّمُوْسٰى صَعِقاً.[سورة الاعراف٧:١٤٣]أي:مغشياً عليه.

[٣]النارالتي تقع من السحاب:وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ.[سورة الرعد١٣:١٣]أي:ناراً.

[٤]الموت بالآجال مِن غيرعذاب:وَنُفِخَ فِى الصُّوْرِفَصَعِقَ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَ مَنْ فِى الْاَرْضِ.[سورة الزمر٣٩:٦٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٥]عذاب فيه موت لا يرجع صاحبه إلى الدنيا:فَقُلْ اَنْذَرْتُكُمْ صٰعِقَةً مِّثْلَ صٰعِقَةِ

عَادٍ وَّثَمُوْدَ. [سورة حم السجدة ٤١:١٣]
فَاَخَذَتْهُمُ الصّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُوْنَ. [سورة الذاريات ٥١:٤٤]
[الوجوه والنظائر، مقاتل:١٠١، الوجوه والنظائر، دامغاني:٢٩٨، تاويل مشكل القرآن:٥٠١]

قال الراغب : وماذكره فهو أشياءٌ حاصلةٌ من الصاعقة، فإن الصاعقة هي الصوت الشديد من الجو، ثم يكون فيه نارٌ فقط أوعذابٌ أوموتٌ، وهي في ذاتها شيء واحد، وهذه الأشياء تأثيرات منها. [المفردات:٢٨١]

٤ - الصَّبْرُ(١)

[١] الصَّومُ: وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ. [سورة البقرة ٢:٤٥]
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ. [سورة البقرة ٢:١٥٣]

[٢] الجرأة: فَمَا اَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ. [سورة البقرة ٢:١٧٥]
أي: ما أجرأهم على أعمال أهل النار؟

[٣] الحبس: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ.
[سورة الكهف ١٨:٢٨]

[٤] الإصرار على الشيء: أي: التَّثَبُّت: اِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ اٰلِهَتِنَا لَوْلَا اَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا.
[سورة الفرقان ٢٥:٤٢]

اَنِ امْشُوْا وَاصْبِرُوْا عَلٰى اٰلِهَتِكُمْ. [سورة ص ٣٨:٦] أي: اثبتوا على عبادتها.

---

(١) **قال الجُرجاني:** الصبر هو ترك الشكوى من ألم البلوٰى لغير الله، لا إلى الله عزوجل، لأنَّ الله تعالى أثنى على أيوب عليه السلام بالصبر بقوله: اِنَّا وَجَدْنٰهُ صَابِراً. [سورة ص ٣٨:٤٣] مع دعائه في دفع الضر عنه بقوله: وَاَيُّوْبَ اِذْ نَادٰى رَبَّهٗٓ اَنِّيْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ. [سورة الانبياء ٢١:٨٣] فعلمنا أن العبد إذا دعا الله تعالى في كشف الضر عنه لا يقدح في صبره، ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى التحمل بمشاقه، قال الله تعالى: وَلَقَدْ اَخَذْنٰهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوْا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُوْنَ. [سورة المؤمنون ٢٣:٧٦] فإن الرضا بالقضا لا يقدح في الشكوى إلى الله تعالى ولا إلى غيره.
[التعريفات:٥٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥]الصبربعينه:وَالصّٰبِرِيْنَ عَلٰى مَآ اَصَابَهُمْ.[سورةالحج٢٢:٣٥]

اِنَّا وَجَدْنٰهُ صَابِراً.[سورةص٣٨:٤٤]

[٦]الصبر تَهَكُّماً:فَاِنْ يَّصْبِرُوْا فَالنَّارُمَثْوىً لَّهُمْ.[سورةحم السجدة ٤١:٢٤]

اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوْا اَوْلَاتَصْبِرُوْا.[سورةالطّور٥٢:١٦]

[٧]الرضا:وَاصْبِرْلِحُكْمِ رَبِّكَ فَاِنَّكَ بِاَعْيُنِنَا.[سورةالطّور٥٢:٤٨]

فَاصْبِرْلِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَاتَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوْتِ اِذْ نَادٰى وَهُوَمَكْظُوْمٌ(١).

[سورةالقلم٦٨:٤٨]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠١،المفردات:٢٧٣]

مراتب الصبر:

[١]الصَّبرعلى البلاء وهو منع النفس من التسخيط والجزع.

[٢]الصَّبرعلى النعم،وهو تقييدها بالشكر،وعدم الطغيان،وعدم التكبر بها.

[٣]الصَّبرعلى الطاعة بالمحافظة والدوام عليها.

[٤]الصبرعن المعاصي بكف النفس عنها.[التسهيل لعلوم التنزيل١:٦٥]

جزاء الصابرين:

[١]المعيةالخاصة،التي تتضمن حفظهم ونصرهم وتائيدهم:

---

(١) **قال ابن القيم :** ليس المعنى :لا تكن مثلهٗ في ندائه ، لأنَّ اللّٰه سبحانه أثنى عليه في هذاالنداء فأخبرأنَّهٗ نَجاهُ به:وَذَا النُّوْنِ اِذْذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ اَنْ لَّنْ نَّقْدِرَعَلَيْهِ فَنَادٰى فِى الظُّلُمٰتِ اَنْ لَّااِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّىْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ۞ فَاسْتَجَبْنَا لَهٗ وَنَجَّيْنٰهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذٰلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنِيْنَ۞ [سورةالانبياء٢١:٨٧]و في سنن الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال : دعوة أخي ذي النون إذ دَعَا بها في بطن الحوتِ ما دَعَى بها مكروبٌ إلَّا فَرَّجَ اللّٰه عنه : لا إله إلَّا أنت سبحنك إني كنتُ من الظّٰلمين،فلايمكن أن يُّنهَى عن التشبه به في هذه الدعوة وهي النداء الذي نادىٰ به ربَّهٗ، وإنما نهَى عن التَّشَبُّهِ به في السبب الذي أفضىٰ به إلى هذه المناداة،وهي مغاضبته التي أفضت به إلى حبسه في بطن الحوت وشدة ذلك حتى نادىٰ ربه وهومكظومٌ.والكظيمُ والكاظِمُ:الذي قد امتلأ غيظاً وغضباً،أوهَمًّا وحزناً،وكظم عليه فلم يخرجه.[عدة الصابرين:٣٢-٣٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ. [سورة البقرة ٢:١٥٣]

[٢] البشارة: وَبَشِّرِ الصّٰبِرِيْنَ. [سورة البقرة ٢:١٥٥]

[٣] الصَّلاةُ من اللّٰه: اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ. [سورة البقرة ٢:١٥٧]

[٤] الرَّحمة: اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ. [سورة البقرة ٢:١٥٧]

[٥] الهداية: وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ. [سورة البقرة ٢:١٥٧]

[٦] ضمان النصر والمدد لهم: بَلٰى اِن تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوْا وَيَاْتُوْكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ هٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ. [سورة آل عمران ٣:١٢٥]

[٧] المَحَبَّة: وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ. [سورة آل عمران ٣:١٤٦]

[٨] الإخبار بأنه ينتفع بالآيات والعِبَر أهل الصبر: اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ. [سورة ابراهيم ١٤:٥، سورة سبا ٣٤:١٩، سورة الشورى ٤٢:٣٣]

[٩] غُرُفَات الجَنَّاتِ لهم: اُولٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَاصَبَرُوْا. [سورة الفرقان ٢٥:٧٥]

[١٠] يورث صاحبه الإمامة، وأن بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين:
وَجَعَلْنَامِنْهُمْ اَئِمَّةً يَّهْدُوْنَ بِاَمْرِنَالَمَّاصَبَرُوْا وَكَانُوْا بِاٰيٰتِنَايُوْقِنُوْنَ. [سورة السجدة ٣٢:٢٤]

[١١] لهم الأجر الجزيل: اِنَّمَايُوَفَّى الصّٰبِرُوْنَ اَجْرَهُمْ بِغَيْرِحِسَابٍ. [سورة الزمر ٣٩:١٠]

[١٢] الإخبار بأن أهل الصبر مع أهل العزائم: وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ اِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ. [سورة الشورى ٤٢:٤٣]

[التسهيل لعلوم التنزيل ١:٦٥، بصائر ذوي التمييز ٣:١٧٣]

قال ابن القيم: هو مذكورٌ في القرآن الكريم على ستة عشر نوعًا:

[١] الأمر به: وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ. [سورة البقرة ٢:٤٥]
يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوا اسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ. [سورة البقرة ٢:١٥٣]
اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا. [سورة آل عمران ٣:٢٠٠]
وَاصْبِرْ وَمَاصَبْرُكَ اِلَّا بِاللّٰهِ. [سورة النحل ١٦:١٢٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]إطلاق البُشرَى لأهل الصبر:وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرٰتِ وَبَشِّرِالصّٰبِرِيْنَ.[سورةالبقرة٢:١٥٥]

[٣]الثناء على أهله:وَالصّٰبِرِيْنَ فِى الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ.[سورةالبقرة٢:١٧٧]

اَلصّٰبِرِيْنَ وَالصّٰدِقِيْنَ.[سورةآل عمران٣:١٧] وهو كثيرٌ في القرآن.

[٤]إيجاب معيته لهم،وهي معيةٌ خاصَّةٌ،تتضمن حفظهم ونصرهم،وتأييدهم؛ ليست معيةٌ عامةٌ،وهي معية العلم والإحاطة:

وَاللّٰهُ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ.[سورةالبقرة٢:٢٤٩،سورةالانفال٨:٦٦]

وَاصْبِرُوْا اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ.[سورةالانفال٨:٤٦]

[٥]ضمان النصر والمدد لهم:بَلٰى اِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوْا وَيَاْتُوْكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ هٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ اٰلٰفٍ مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِيْنَ.[سورةآل عمران٣:١٢٥]

[٦]النهي عن ضده:وَلَاتَهِنُوْا وَلَاتَحْزَنُوْا.[سورةآل عمران٣:١٣٩]

فإن الوهن من عدم الصبر.

فَلَاتُوَلُّوْهُمُ الْاَدْبَارَ.[سورةالانفال٨:١٥]فإن تولية الأدبار:ترك الصبر والمصابرة.

فَاصْبِرْ كَمَاصَبَرَاُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَاتَسْتَعْجِلْ لَّهُمْ.[سورةالاحقاف٤٦:٣٥]

وَلَاتُبْطِلُوْا اَعْمَالَكُمْ.[سورةمحمد٤٧:٣٣]فإن ابطالها ترك الصبر على اتمامها.

[٧]إيجابه سبحانه محبته لهم:وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ.[سورةآل عمران٣:١٤٦]

[٨]إخباره بأن الصبر خيرٌ لأصحابه:وَاَنْ تَصْبِرُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ.[سورةالنساء٤:٢٥]

وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصّٰبِرِيْنَ.[سورةالنحل١٦:١٢٦]

[٩] الإخبار بأن الفوز المطلوب المحبوب،والنجاة من المكروه المرهوب،و دخول الجنة إنما نالوه بالصبر:وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَدْخُلُوْنَ عَلَيْهِمْ مِّنْ كُلِّ بَابٍ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ بِمَاصَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.[سورةالرعد١٣:٢٣-٢٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٠]الإخبارأنه إنمايتنفع بالآيات والعبرأهل الصبر:اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَذَكِّرْهُمْ بِاَيّٰمِ اللّٰهِ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍشَكُوْرٍ.

[سورة ابراهيم١٤:٥]

فَجَعَلْنٰهُمْ اَحَادِيْثَ وَمَزَّقْنٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍشَكُوْرٍ.

[سورة سبا٣٤:١٩]

وَمِنْ اٰيٰتِهِ الْجَوَارِفِى الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ۞ اِنْ يَّشَاْ يُسْكِنِ الرِّيْحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلٰى ظَهْرِهٖ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍشَكُوْرٍ۞[سورة الشورى٤٢:٣٢-٣٣]

[١١]إيجاب الجزاء لهم بأحسن أعمالهم:وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ صَبَرُوْا اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ.[سورة النحل١٦:٩٦]

[١٢]الإخبارأنه مايُلَقَّى الأعمال الصالحة وجزاء هاوالحظوظ العظيمة إلَّا أهل الصبر:وَقَالَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللّٰهِ خَيْرٌلِّمَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحاً وَّلَا يُلَقّٰهَاۤ اِلَّا الصّٰبِرُوْنَ.[سورة القصص٢٨:٨٠]

وَمَا يُلَقّٰهَا اِلَّا الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَمَا يُلَقّٰهَا اِلَّا ذُوْحَظٍّ عَظِيْمٍ.[سورة حم السجدة٤١:٣٥]

[١٣]أنه يورث صاحبه درجة الإمامة،سمعتُ شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول:بالصبروا ليقين تُنالُ الإمامة في الدين،ثم تلاقوله تعالى:

وَجَعَلْنَامِنْهُمْ اَئِمَّةً يَّهْدُوْنَ بِاَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوْا وَكَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يُوْقِنُوْنَ.

[سورة السجدة٣٢:٢٤]

[١٤]إيجابه سبحانه بالجزاء لهم بغيرحساب:اِنَّمَا يُوَفَّى الصّٰبِرُوْنَ اَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.[سورة الزمر٣٩:١٠]

[١٥]الإخبارمنه تعالى بأن أهل الصبرهم أهل العزائم:وَلَمَنْ صَبَرَوَغَفَرَ اِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ.[سورة الشورى٤٢:٤٣]

[١٦]اقترانه بمقامات الإسلام والإيمان،كما قرنه الله سبحانه باليقين والإيمان

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وبالتقوى والتوكل، وبالشكر والعمل الصالح والرحمة. ولهذا كان الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له، كما أنه لا جسد لمن لا رأس له. [مدارج السالكين ٢: ١٥٢-١٥٤]

٥ - الصَّدُّ

[١] الإعراض: رَأَيتَ الْمُنَافِقِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْكَ صُدُوْداً. [سورة النساء ٤: ٦١]
أي: يعرضون عنك إعراضاً. وَمِنهُم مَّنْ صَدَّ عَنْهُ. [سورة النساء ٤: ٥٥]

[٢] المنع: إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. [سورة الحج ٢٢: ٢٥] أي: يمنعون الناس عن الإيمان.

[٣] الصَّرْف: فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ. [سورة النمل ٢٧: ٢٤، سورة العنكبوت ٢٩: ٣٨]
أي: صَرَفَهُم.
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَّعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ(١). [سورة النمل ٢٧: ٤٣]

[٤] صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا: استَغْرَب ضِحكاً: وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّوْنَ. [سورة الزخرف ٤٣: ٥٧] أي: يضجُّون ويعجُّون أي: يضحكون(٢).

[٥] الصَّدَدُ: المَيْل: فَأَنْتَ لَهُ تَصَدّٰى. [سورة عبس ٨٠: ٦] أي: تَتَعَرَّضُ لهُ وتميل إليه و تُقْبِلُ عليه. [الوجوه والنظائر، مقاتل: ١٠٥، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٠٦]

---

(١) أي: صَدَّتْها عن الإيمان، العادة التي كانت عليها، لأنها نشأت ولم تعرف إلَّا قوماً يعبدون الشمس، فصَدَّتْها العادة، وهي عادتها بقوله: إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ، والمعنى: صَدَّهَا كونها من قوم كافرين عن الإيمان. [لسان العرب ٧: ٢٩٧]

(٢) **قال ابن عطية:** رُوي عن ابن عباس ﷺ وغيره في تفسير هذه الآية أنه لما نزلت ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيْسٰى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ اٰدَمَ﴾ ونزل مع ذلك ذِكر عيسى عليه السلام وحاله وكيف خُلِقَ من غير فحل قالت فرقة: ما يريد محمد ﷺ من ذِكر عيسى عليه السلام إلَّا أن نعبده كما عبدت النصارى عيسى عليه السلام فهذا كان صدودهم من ضربه مثلاً. **قال السمين:** يَصِدُّوْنَ ويَصُدُّوْنَ هما لغتان بمعنى واحد، مثل: يعرِشُوْنَ ويعرُشُوْنَ. [المحرر الوجيز: ١٦٨٥]

٦-الصَّدْعُ

[١]الإظهار:فَاصْدَعْ بِمَاتُؤْمَرُ.[سورةالحجر١٥:٩٤]أي:أظهره(١).

[٢]التَّصْدِيْعُ:التَّفَرُّقُ:فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُوْنَ.[سورةالروم ٣٠:٤٣]أي:يتفرقون.

[٣]صُداع الرأس:لَايَصَّدَّعُوْنَ عَنْهَا وَلَايُنْزِفُوْنَ.[سورةالواقعة٥٦:١٩]

أي: لا تصدع رؤوسهم.

[٤]الشق وقيل:النبات:وَالْاَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ.[سورةالطارق٨٦:١٢]

[وجوه القرآن،حيري:٢٨٢،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠٢،بصائر ذوي التمييز ٢:٣٩٤]

٧-الصِّدْقُ

[١]الصواب أي:مقابل الخطأ:اَنْبِئُوْنِيْ بِاَسْمَآءِ هٰٓؤُلَآءِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ.

[سورةالبقرة٢:٣١]أي:إن كنتم مُصِيْبِيْنَ.

[٢]التَّحَقُّقُ:وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ اِبْلِيْسُ ظَنَّهٗ.[سورةسبا٣٤:٢٠]

معناه:أنه حَقَّقَ ظنّه حين قال:وَلَاُضِلَّنَّهُمْ وَلَاُمَنِّيَنَّهُمْ.[سورةالنساء٤:١١٩]

لأنه قال ذلك ظَانًّا فحقَّقَهٗ في الضالين.

[٣]كلمة التوحيد:وَالَّذِيْ جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهٖٓ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ.

[سورةالزمر٣٩:٣٣] [لسان العرب٧:٣٠٧]

٨-الصِّرُّ

[١]القَطْع:فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ.[سورةالبقرة٢:٢٦٠]

---

(١)**وقال ابن الأعرابي:** شُقَّ جماعتهم بالتوحيد،وقال غيره:فَرِّقِ القول فيهم مجتمعين وفرادَى.
قال ثعلب:سمعت أعرابياً كان يحضر مجلس ابن الأعرابي يقول:معنى إصدع بما تؤمر أي:أقصد ما تؤمر،قال:والعرب تقول:اصدع فلاناً أي:اقصد لأنه كريم.[لسان العرب٧:٣٠٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصِّرُّ-بكسر الصاد-القطع، والصُّرُّ-بضم الصاد-الضَّمُّ،قال السجستاني: بالضم:ضمهن إليك، وبالكسر:قطعهن.

[٢]شدة البرد:كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ.[سورة آل عمران٣:١١٧]

[٣]الإصرارعلى الذنب وهو الإقامة عليه:وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا.

[سورة آل عمران٣:١٣٥]

وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ.[سورة الواقعة٥٦:٤٦]

وَاَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَاراً.[سورة نوح٧١:٧]

[٤]صَرَّةٌ:صَيْحَةٌ:فَاَقْبَلَتِ امْرَاَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ.

[سورة الذرايات٥١:٢٩]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٤٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٩٥]

٩-الصِّرَاطُ

[١]الدِّيْن:اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ.[سورة الفاتحة١:٦]

وَهٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً.[سورة الانعام٦:١٢٧]

وَاَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً.[سورة الانعام٦:١٥٣]

[٢]الطَّريق:وَلَاتَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ.[سورة الاعراف٧:٨٦]أي:بكل طريق.

فَاهْدُوهُمْ اِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ.[سورة الصافات٣٧:٢٣]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٣٢]

١٠-الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ

[١]العبادة لله وحده:اِنَّ اللّٰهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ.

[سورة آل عمران٣:٥١]

وَاِنَّ اللّٰهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ.[سورة مريم١٩:٣٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَاَنِ اعْبُدُوْنِیْ هٰذَاصِرَاطٌ مُّسْتَقِیْمٌ.[سورۃیس۳۶:۶۱]

اِنَّ اللّٰهَ هُوَرَبِّیْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هٰذَاصِرَاطٌ مُّسْتَقِیْمٌ.[سورۃالزخرف۴۳:۶۴]

[۲]القرآن الکریم:وَهٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِیْماً.[سورۃالانعام۶:۱۲۷]

وَاَنَّ هٰذَاصِرَاطِیْ مُسْتَقِیْماً فَاتَّبِعُوْهُ.[سورۃالانعام۶:۱۵۴]

[۳]سبیل الرسول ﷺ:اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِیْنَ ۝ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ ۝

[سورۃیس۳۶:۳-۴]

اِنَّكَ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ.[سورۃالزخرف۴۳:۴۳]

وَیَهْدِیَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِیْماً.[سورۃالفتح۴۸:۲]

الدُّعَاۃ إلی الصراط المستقیم: النبیﷺوالمؤمنون:قُلْ هٰذِهٖ سَبِیْلِیْ اَدْعُوْااِلَی اللّٰهِ عَلٰی بَصِیْرَةٍ اَنَاوَمَنِ اتَّبَعَنِیْ.[سورۃیوسف۱۲:۱۰۸]

وَاِنَّكَ لَتَدْعُوْهُمْ اِلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ.[سورۃالمؤمنون۲۳:۷۳]

فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِیْ اُوْحِیَ اِلَیْكَ اِنَّكَ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ.[سورۃالزخرف۴۳:۴۳]

المانعون عن الصراط المستقیم:

[۱]فِرقة الشیطین:قَالَ فَبِمَااَغْوَیْتَنِیْ لَاَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِیْمَ.

[سورۃالاعراف۷:۱۶]

وَزَیَّنَ لَهُمُ الشَّیْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِیْلِ.[سورۃالنمل۲۷:۲۴]

[۲]الظالمون المعتدون عن سبیل اللّٰه:اَلَّذِیْنَ یَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ وَیَبْغُوْنَهَا عِوَجاً.[سورۃالاعراف۷:۴۵]

[۳]المشرکون والمبتدعون:وَلَاتَقْعُدُوْابِكُلِّ صِرَاطٍ تُوْعِدُوْنَ وَتَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ.[سورۃالاعراف۷:۸۶]

[٤]أحبارالسوء ورهبان السوء:یٰٓاَیُّهَاالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ كَثِیْراًمِّنَ الْاَحْبَارِوَالرُّهْبَانِ لَیَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَیَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ.[سورۃالتوبۃ۹:۳۴]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥]السادة والكبراء:وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا.

[سورة الاحزاب٣٣:٦٧]

وأنشد عبدالله بن المبارك(١):

رَأَيْتُ الذُّنُوبَ تُمِيتُ الْقُلُوبَ وَقَدْ يُورِثُ الذُّلَّ إِدْمَانُهَا
وَتَرْكُ الذُّنُوبِ حَيَاتُ الْقُلُوبِ وَخَيْرٌ لِّنَفْسِكَ عِصْيَانُهَا
وَهَلْ أَفْسَدَ الدِّينَ إِلَّا الْمُلُوكُ وَأَحْبَارُ سُوءٍ وَرُهْبَانُهَا

١١-الصَّرْفُ

[١]التقليب:وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ.[سورة البقرة٢:١٦٤،سورة الجاثية٤٥:٥]

أي:يلوى الرياح وتقلبيها يميناً وشمالاً،عذاباً ورحمةً،قَبولاً ودَبوراً.

[٢]الهزيمة:ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ.[سورة آل عمران٣:١٥٢]

[٣]الدفع:مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ.[سورة الانعام٦:١٦]

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ.[سورة الفرقان٢٥:٦٥]

[٤]الإضلال:سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ(٢).

[سورة الاعراف٧:١٤٦]

صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ.[سورة التوبة٩:١٢٧] أي:أضلهم الله مُجازَاةً على فعلهم.

---

(١)كما في الجَوَابِ الْكَافِي لِمَنْ سَأَلَ عَنِ الدَّوَاءِ الشَّافِي:٥٣،للحافظ ابن القيم.

(٢) **قال قتادة:** سأمنعهم فَهْمَ كتابي.[تفسير القرطبي٧:٢٥٠]

قال بعض السلف: لاينالُ العلم حِيِّيٌ ولامستكبر.**وقال آخر:** مَن لم يصبر على ذُلِّ التعلم ساعة بقي في ذُلِّ الجهل أبداً.[تفسير ابن كثير٢:٣٢٩]

قال الزركشي: إعلم أنه لايحصل للناظرفهُم معاني الوحي حقيقة ولايظهرله أسرارهُ وفي قلبه بدعةٌ أو كِبرٌأوهوىً أو حب الدنيأوهومُصِرٌّ على ذنبٍ أوغيرمتحقق بالإيمان أو ضعيف التحقيق أو يعتمدعلى قول مفسرليس عنده علم إلَّابظاهرٍ أويكون راجعاً إلى معقوله وهذه كلهاحِجَبٌ و موانع بعضهاآكد من بعض.[البرهان في علوم القرآن٢:١٨٠-١٨١،الاتقان في علوم القرآن٢:٢٣٢]

[٥]الرجوع:ثُمَّ انْصَرَفُوْا.[سورة التوبة ٩:١٢٧]

أي:رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه.

[٦]البيان:وَلَقَدْصَرَّفْنَافِيْ هٰذَاالْقُرْاٰنِ.[سورة الاسراء ١٧:٤١،٨٩،سورة الكهف ١٨:٥٤]

وَصَرَّفْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَعِيْدِ.[سورة طٰہٰ ٢٠:١١٣]

وَصَرَّفْنَا الْاٰيٰتِ.[سورة الاحقاف ٤٦:٢٧] أي:بَيَّنَّاها.

[٧]الحيلة:فَمَاتَسْتَطِيْعُوْنَ صَرْفاً وَّلَا نَصْراً.[سورة الفرقان ٢٥:١٩]

[٨]التقسيم:وَلَقَدْ صَرَّفْنٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوْا.[سورة الفرقان ٢٥:٥٠]

أي:قسمنا المطر بينهم عاماً فعاماً ليذكروا.

[٩]صَرَفَ:عَدَلَ:اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْ اٰيٰتِ اللّٰهِ اَنّٰى يُصْرَفُوْنَ.

[سورة المؤمن ٤٠:٦٩]أي:يعدلون عن الإيمان.

[١٠]الصرف:التوجه:وَاِذْصَرَفْنَااِلَيْكَ نَفَراًمِّنَ الْجِنِّ.[سورة الاحقاف ٤٦:٢٩]

أي:وَجَّهْنَاإليك.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٥١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠٥]

١٢-الصِّغَرُ

[١]القِلَّةُ:وَلَاتَسْاَمُوْااَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْراً اَوْ كَبِيْراًاِلٰى اَجَلِهٖ.[سورة البقرة ٢:٢٨٢]

مَالِهٰذَاالْكِتٰبِ لَايُغَادِرُصَغِيْرَةً وَّلَاكَبِيْرَةً اِلَّا اَحْصٰهَا.[سورة الكهف ١٨:٤٩]

[٢]الذِّلُّ والهَوان:سَيُصِيْبُ الَّذِيْنَ اَجْرَمُوْاصَغَارٌعِنْدَ اللّٰهِ.[سورة الانعام ٦:١٢٥]

فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصّٰغِرِيْنَ.[سورة الاعراف ٧:١٣]

حَتّٰى يُعْطُوااالْجِزْيَةَ عَنْ يَّدٍ وَهُمْ صٰغِرُوْنَ.[سورة التوبة ٩:٢٩]أي:أذِلَّاءُ.

[٣]الخِفة:وَلَااَصْغَرَمِنْ ذٰلِكَ وَلَااَكْبَرَ.[سورة يونس ١٠:٦١،سورة سبا ٣٤:٣]أي:أخَفُّ.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٣-الصَّفُّ

[١]الجمع:وَعُرِضُوا عَلى رَبِّكَ صَفًّا.[سورة الكهف١٨:٤٨]

ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا.[سورة طه٢٠:٦٤]أي:جمعاً.

[٢]القيام:فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ.[سورة الحج٢٢:٣٦]

قال ابن عباس رضي الله عنه:قياماً.

[٣]البسط:اَلَمْ تَرَاَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهٗ مَن فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالطَّيْرُ صٰٓفّٰتٍ.

[سورة النور٢٤:٤١]أي:باسِطات أجنحتها.

اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صٰفّٰتٍ وَّيَقْبِضْنَ.[سورة الملك٦٧:١٩]

[٤]الصَّفُّ بعينه:وَالصّٰفّٰتِ صَفًّا.[سورة الصافات٣٧:١]

اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ.[سورة الصافات٣٧:١٦٥]

اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِيْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِىْ سَبِيْلِهٖ صَفًّا.[سورة الصّف٦١:٤]

وَجَآءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا.[سورة الفجر٨٩:٢٢]

[الوجوه والنظائر لمقاتل:٥٨،الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٩٧]

١٤-الصَّلٰوةُ

[١]الأركان المخصوصة:وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ.[سورة البقرة٢:٣]

[٢]الثناء:اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ.[سورة البقرة٢:١٥٧]

[٣]صلوة السفر:فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَقْصُرُوْا مِنَ الصَّلٰوةِ.[سورة النساء٤:١٠١]

[٤]صلوة الخوف:وَاِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ.[سورة النساء٤:١٠٢]

[٥]صلوة الجنازة:وَلَا تُصَلِّ عَلٰٓى اَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا.[سورة التوبة٩:٨٤]

[٦]الدُّعآء والإستغفار:وَمِنَ الْاَعْرَابِ مَنْ يُّؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبٰتٍ عِنْدَ اللّٰهِ وَصَلَوٰتِ الرَّسُوْلِ.[سورة التوبة٩:٩٩]أي:دعائه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمۡ.[سورة التوبة٩:١٠٣]أي:أدع لهم،إن ذلك مما يسكنهم وتطمئن إليه قلوبهم.

صَلُّوۡا عَلَيۡهِ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٦]

[٧]الدِّين:اَصَلٰوتُكَ تَاۡمُرُكَ اَنۡ نَّتۡرُكَ مَايَعۡبُدُ اٰبَآؤُنَا.[سورة ہود١١:٨٧]

[٨]القراءة:وَلَاتَجۡهَرۡبِصَلٰوتِكَ وَلَاتُخَافِتۡ بِهَا.[سورة الاسراء١٧:١١٠]

[٩]الصَّلوَاتُ:بيوت الصلوة:لَهُدِّمَتۡ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَّصَلَوٰتٌ وَّمَسٰجِدُ.

[سورة الحج٢٢:٤٠]

[١٠]الذِّكر:كُلٌّ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهٗ وَتَسۡبِيۡحَهٗ.[سورة النور٢٤:٤١]

[١١]الرحمة والمغفرة:هُوَالَّذِىۡ يُصَلِّىۡ عَلَيۡكُمۡ.[سورة الاحزاب٣٣:٤٣]

اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوۡنَ عَلَى النَّبِىِّ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٦]

[١٢]صلوة الجمعة:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡااِذَا نُوۡدِىَ لِلصَّلٰوةِ مِنۡ يَّوۡمِ الۡجُمُعَةِ فَاسۡعَوۡا اِلٰى ذِكۡرِاللّٰهِ وَذَرُوا الۡبَيۡعَ.[سورة الجمعة٦٢:٩]

[١٣]الإسلام:فَلَا صَدَّقَ وَلَاصَلّٰى.[سورة القيامة٧٥:٣١]أي:لاأسلَمَ.

[١٤]صلوة العيد:وَذَكَرَاسۡمَ رَبِّهٖ فَصَلّٰى.[سورة الاعلى٨٧:١٥]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٩٤،المفردات:٢٨٥،بصائر ذوي التمييز ٣:٤٣٧،تفسير القرطبي١:٢١٥]

١٥-الصَّلاحُ

[١]الطاعة:اِنَّمَانَحۡنُ مُصۡلِحُوۡنَ.[سورة البقرة٢:١١] أي:مطيعون لله فى الأرض.

وَلَاتُفۡسِدُوۡافِى الۡاَرۡضِ بَعۡدَ اِصۡلَاحِهَا.[سورة الاعراف٧:٥٦] أي:بعدالطاعة.

[٢]حسن المنزلة:وَاِنَّهٗ فِى الۡاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيۡنَ.[سورة البقرة٢:١٣٠]

أي:في المنزلة عندالله تعالى،وكل شيء في القرآن لإبراهيم عليه السلام:فِى الۡاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيۡنَ يعني به:في المنزلة.

وَتَكُوۡنُوۡا مِنۡ بَعۡدِهٖ قَوۡمًاصٰلِحِيۡنَ.[سورة يوسف١٢:٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:تصلح منزلتكم عند أبيكم.

[٣]الرفق:اُخْلُفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ وَاَصْلِحْ.[سورة الاعراف٧:١٤٢]أي:أرفق بهم.

سَتَجِدُنِيْ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ.[سورة القصص٢٨:٢٧]

[٤]تسوية الخَلْق:لَئِنْ اٰتَيْتَنَاصٰلِحاً لَّنَكُوْنَنَّ مِنَ الشّٰكِرِيْنَ ۞ فَلَمَّآ اٰتٰهُمَاصٰلِحاً جَعَلَا لَهٗ شُرَكَآءَ فِيْمَااٰتٰهُمَا.[سورة الاعراف٧:١٨٩-١٩٠] أي:سَوِيُّ الخَلْقِ.

[٥]الإحسان:اِنْ اُرِيْدُاِلَّااْلِاْصْلَاحَ مَااسْتَطَعْتُ.[سورة هود١١:٨٨]

[٦]الأمربالمعروف والنهي عن المنكر:وَمَاكَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرٰى بِظُلْمٍ وَ اَهْلُهَامُصْلِحُوْنَ.[سورة هود١١:١١٧]أي:فيهامَن يأمُربالمعروف وينهى عن المنكر.

[٧]الإيمان:وَاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ.[سورة يوسف١٢:١٠١] يعني:المؤمنين مِن آبائه.

وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اٰبَآءِهِمْ.[سورة الرعد١٣:٢٣] أي:ومَن آمن آبائهم.

وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآئِكُمْ.[سورة النور٢٤:٣٢] يعني:المؤمنين.

[٨]برالوالدين:اِنْ تَكُوْنُوْاصٰلِحِيْنَ فَاِنَّهٗ كَانَ لِلْاَوَّابِيْنَ غَفُوْراً.[سورة الاسراء١٧:٢٥]

أي:بَارِّينَ بوَالدَيهم.

[٩]أداء الأمانة:وَكَانَ اَبُوْهُمَاصٰلِحاً.[سورة الكهف١٨:٨٢]أي:أنه كان ذاأمانة.

[الوجوه والنظائر لمقاتل:١١٤،الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٩٩]

١٦-الصَّوْمُ

قال الرَّاغب:الصوم في الأصل:الإمساكُ عن الفعل،مَطعَماً كان أو كلاماً أو مَشْياً والصوم في الشرع:امساك المكلَّف بالنيةمِن الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والإستمناء والإستقاء.[المفردات:٢٩١]

[١]صيام الفرض:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْاكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ.[سورة البقرة٢:١٨٣]

قسم الكتب

[٢]صيام الفدية في الحج:فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضاً اَوْبِهٖ اَذىً مِّنْ رَّاْسِهٖ فَفِدْيَةٌ مِّنْ

صِيَامٍ اَوْصَدَقَةٍ اَوْنُسُكٍ. [سورة البقرة٢:١٩٦]

[٣]صيام الكفارةعن القتل:فَمَنْ لَّمْ يَجِدْفَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ. [سورة النساء٤:٩٢]

[٤]صيام كفارة اليمين:فَمَنْ لَّمْ يَجِدْفَصِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ ذٰلِكَ كَفَّارَةُ اَيْمَانِكُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ. [سورة المائدة٥:٨٩]

[٥]صيام الفدية عن الصيد في الحرم:اَوْعَدْلُ ذٰلِكَ صِيَاماً. [سورة المائدة٥:٩٥]

[٦]صيام الصمت:فَقُوْلِىْ اِنِّىْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً فَلَنْ اُكَلِّمَ الْيَوْمَ اِنْسِيًّا(١).

[سورة مريم١٩:٢٦]

---

(١)**قال أبوبكر الجَصَّاص:**في الآية دلالةٌ على أن ترك الكلام و استعمال الصمت قد كان قربةً، لو لاذلك لما نذرته مريم عليهاالسلام،ولمافعلته بعدالنذر،وقدروى معمر عن قتادة في قوله تعالى: اِنِّىْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً، قال في بعض الحروف:صمتاً ويدل على أن مرادهاالصمت قولها:فَلَنْ اُكَلِّمَ الْيَوْمَ اِنْسِيًّا،وهذامنسوخٌ بماروي عن النبيﷺأنه نهى عن صمت يوم إلى الليل.

[احكام القرآن٣:٢١٧]

وعن ابن عباسرضي الله عنهقال:بينا النبيﷺ يخطب إذا هو برجل قائم،فسأل عنه فقالوا: أبواسرائيل نذر أن يقوم ولايقعد ولايستظل ولايتكلم ويصوم فقال النبي ﷺ:مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم ليتم صومه. [اخرجه البخاري برقم:٦٧٠٤، وابوداؤد برقم:٣٣٠٠، ومالك في الموطا٢:٤٧٥]

قال الآلوسي:المراد به الصوم عن المفطرات المعلومة وعن الكلام،وكانوا لايتكلمون في صيامهم،وكان قربة في دينهم فيصح نذره، وقدنهى النبي ﷺعنه فهو منسوخ في شرعناكما ذكره الجصاص في كتاب الأحكام و روى عن أبي بكر رضي الله عنهأنه دخل على إمرأةٍ قد نذرت أن لا تتكلم فقال:إن الإسلام هدم هذا فتكلمي . و في شرح البخاري لإبن حجرعن ابن قدامة:أنه ليس من شريعة الإسلام ، و ظاهرالأخبار تحريمه ، فإن نذره لا يلزم الوفاء به، ولا خلاف فيه بين الشافعية و الحنفية لما فيه من التضييق،وليس في شرعنا،وإن كان قربة في شرع من قلبنا.

[روح المعاني١٥-١٦:٥٣٨]

قال المرغيناني:ويكره له[أي:للمعكف]الصمت،لأن صوم الصمت ليس بقربة في شريعتنا لكنه يتجانب ما يكون مأثماً. [الهداية١:٢١١]

قال ابن الهمام:ويكره له الصمت أي:الصمت بالكلية تعبداً به،فإنه ليس في شريعتنا.

[فتح القدير٢:٣٩٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧]الصيام المطلق،نفلاًأو فرضاً:وَالصّٰٓئِمِيْنَ وَالصّٰٓئِمٰتِ.[سورةالاحزاب٣٣:٣٥]

[٨] صيام الكفارة من الظهار:فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّتَمَآسَّا.[سورةالمجادلة٥٨:٤]

١٧-الصَّيْحَةُ

[١]العذاب:وَاَخَذَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ.[سورةہود١١:٦٧]

فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ.[سورةالحجر١٥:٧٣،٨٣سورةالمؤمنون٢٣:٤١]

[٢]النفخة الثانية من إسرافيل عليه السلام:اِنْ كَانَتْ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً فَاِذَا هُمْ جَمِيْعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ.[سورةيس٣٦:٥٣]

يَوْمَ يَسْمَعُوْنَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوْجِ.[سورةق٥٠:٤٢]

[٣]النفخةالأولى من إسرافيل عليه السلام:وَمَا يَنْظُرُ هٰٓؤُلَآءِ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ.[سورةص٣٨:١٥]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٧٧،وجوه القرآن،حيري:٢٧٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٩٨]



حرف الضَّاد

١ - الضِّحْكُ

[١]الضحك بعينه:فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيْلاً وَّلْيَبْكُوْا كَثِيْراً.[سورة التوبة ٩:٨٢]

وَاَنَّهٗ هُوَاَضْحَكَ وَاَبْكٰى.[سورة النجم ٥٣:٤٣]

[٢]التعجب:وَامْرَاَتُهٗ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ.[سورة هود ١١:٧١]

فُسِّرَعلى معنى التعجب أي:عجبت من فزع إبراهيم عليه السلام.وقيل:إنها ضحكت سروراً بالأمن لأنهاخافت كماخاف إبراهيم عليه السلام(١).

[٣]الإستهزاء:اِذَا هُمْ مِّنْهَايَضْحَكُوْنَ.[سورة الزخرف ٤٣:٤٧]

اَفَمِنْ هٰذَاالْحَدِيْثِ تَعْجَبُوْنَ ۞ وَتَضْحَكُوْنَ وَلَا تَبْكُوْنَ ۞

[سورة النجم ٥٣:٥٩-٦٠]

اِنَّ الَّذِيْنَ اَجْرَمُوْا كَانُوْامِنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْايَضْحَكُوْنَ.[سورة المطففين ٨٣:٢٩]

فَالْيَوْمَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْامِنَ الْكُفَّارِيَضْحَكُوْنَ.[سورة المطففين ٨٣:٣٤]

[٤]السُّرُوْرُ:وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۞ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۞[سورة عبس ٨٠:٣٨-٣٩]

[وجوه القرآن،حيري:٢٨٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣١٣،بصائر ذوي التمييز ٣:٤٦٠]

---

(١) **قال مجاهد :** معناهُ : حاضَتْ.وهذاالقول ضعيفٌ قليل التمكين،وقد أنكربعض اللغويين أن يكون في كلام العرب ضَحِكَتْ بمعنى : حاضَتْ، وقرَّرَهُ بعضهم.وردَّالزجاج قول مجاهد وقال الجمهور:هوالضحك المعروف.[المحرر الوجيز:٩٥٧]

راجع لمزيدالتفصيل:غريب القرآن لإبن قتيبة:٢٠٥-٢٠٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢-الضُّحَى

[١]النهار:اَوَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرىٰ اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَاضُحًى وَّهُمْ يَلْعَبُوْنَ.

[سورة الاعراف ٧:٩٨]

وَاَنْ يُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى.[سورة طٰہٰ ٢٠:٥٩]

[٢]حَرُّالشَّمسِ:وَاِنَّكَ لَاتَظْمَؤُا فِيْهَاوَلَا تَضْحٰى.[سورة طٰہٰ ٢٠:١١٩]

أي:لا يصيبك فيهاحَرُّالشمس فيؤذيك.

وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا.[سورة الشّمس ٩١:١] أي:حرها.

[٣]إذاتَرَحَّلَ النهار:لَمْ يَلْبَثُوْا اِلَّاعَشِيَّةً اَوْضُحٰهَا.[سورة النازعات ٧٩:٤٦]

وَالضُّحٰى.[سورة الضحیٰ ٩٣:١]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٢٨٨،وجوه القرآن:٢٨٦،الوجوه والنظائر،دامغانی:٣٠٨]

٣-الضُّرُّ

[١]البلاء والشدة:وَالصّٰبِرِيْنَ فِى الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ.[سورة البقرة ٢:١٧٧]

مَسَّتْهُمُ الْبَاْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ.[سورة البقرة ٢:٢١٤]

اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِى السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ.[سورة آل عمران ٣:١٣٤]

وَاِنْ يَّمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَاكَاشِفَ لَهٗ اِلَّاهُوَ.[سورة الانعام ٦:١٧]

[٢]نقص القدر والمنزلة:وَمَنْ يَّنْقَلِبْ عَلٰى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَّضُرَّاللّٰهَ شَيْئًا.

[سورة آل عمران ٣:١٤٤]

وَمَايَضُرُّوْنَكَ مِنْ شَىْءٍ.[سورة النساء ٤:١١٣]

لَنْ يَّضُرُّواللّٰهَ شَيْئًاوَسَيُحْبِطُ اَعْمَالَهُمْ.[سورة محمد ٤٧:٣٢]

[٣]الإيذاء وإيصال المحن،في معارضة المنفعة والراحة:قُلْ لَّا اَمْلِكُ لِنَفْسِىْ نَفْعًاوَّلَاضَرًّا.[سورة الاعراف ٧:١٨٨]

هَلْ يَسْمَعُوْنَكُمْ اِذْتَدْعُوْنَ ۞ اَوْيَنْفَعُوْنَكُمْ اَوْيَضُرُّوْنَ ۞[سورة الشعراء٢٦:٧٢-٧٣]

[٤]المرض والوجع والعلة:وَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ الضُّرُدَعَانَا لِجَنْبِهٖ اَوْقَاعِداً اَوْقَائِماً فَلَمَّاكَشَفْنَاعَنْهُ ضُرَّهٗ.[سورة يونس١٠:١٢]

اَنِّیْ مَسَّنِیَ الضُّرُّ.[سورة الانبياء٢١:٨٣]

فَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا.[سورة الزمر٣٩:٤٩]

[٥]القحط والجدب وضيق المعيشة:وَاِذَا اَذَقْنَاالنَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَّآءَ. [سورة يونس١٠:٢١]

[٦]الجوع:مَسَّنَاوَاَهْلَنَاالضُّرُّ.[سورة يوسف١٢:٨٨]

[٧]الأهوال في البحر:وَاِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّفِی الْبَحْرِ.[سورة الاسراء١٧:٦٧]

[الوجوه والنظائر مقاتل:٤٤،الوجوه والنظائر دامغانی:٣٠٧،تاويل مشكل القرآن:٤٨٣،بصائر ذوی التمييز ٣:٤٦٨]

٤-الضَّرْبُ

[١]الضرب باليَدِ:اِضْرِبْ بِّعَصَاك الْحَجَرَ.[سورة البقرة٢:٦٠]

وَاضْرِبُوْهُنَّ.[سورة النساء٤:٣٤]

[٢]الإلزام:وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ.[سورة البقرة٢:٦١]أي:ألزموهم.

[٣]الضرب بالسيف:فَاضْرِبُوْا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ وَاضْرِبُوْامِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ.

[سورة الانفال٨:١٢]

فَضَرْبَ الرِّقَابِ.[سورة محمد٤٧:٤]

[٤]السير:اِذَا ضَرَبْتُمْ فِیْ سَبِيْلِ اللّٰهِ.[سورة النساء٤:٩٤]أي:سافَرْتُم وسِرْتُم.

وَاِذَاضَرَبْتُمْ فِی الْاَرْضِ.[سورة النساء٤:١٠١]

وَاٰخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِی الْاَرْضِ.[سورة المزمل٧٣:٢٠]

[٥]التبيين والوصف:وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْاَمْثَالَ.[سورة ابراهيم١٤:٤٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَلَاتَضْرِبُوا لِلّٰهِ الْاَمْثَالَ.[سورة النحل١٦:٧٤]

أي:لا تصفوه بصفات غيره ولا تشبهوه.

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً عَبْداً مَّمْلُوكاً.[سورة النحل١٦:٧٥]

وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ.[سورة النحل١٦:٧٦]

وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْاَمْثَالَ.[سورة الفرقان٢٥:٣٩]

وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَالِلنَّاسِ.[سورة العنكبوت٢٩:٤٣،سورة الحشر٥٩:٢١]

وَلَمَّاضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً.[سورة الزخرف٤٣:٥٧] أي:وُصِفَ.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٩٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠٩،تاويل مشكل القرآن:٤٩٧،بصائر ذوي التمييز ٣:٤٦٥]

٥-الضُّعْفُ

[١]المضاعَفة:فَيُضٰعِفَهٗ لَهٗ اَضْعَافاً كَثِيْرَةً.[سورة البقرة٢:٢٤٥]

يُضٰعَفُ لَهَاالْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ.[سورة الاحزاب٣٣:٣٠]

[٢]العجز:وَلَهٗ ذُرِّيَّةً ضُعَفَآءُ.[سورة البقرة٢:٢٦٦]

وَمَاضَعُفُوْاوَمَااسْتَكَانُوْا.[سورة آل عمران٣:١٤٦]

[٣]الخذلان:اِنَّ كَيْدَالشَّيْطٰنِ كَانَ ضَعِيْفاً.[سورة النساء٤:٧٦]

[٤]القهروالغبلة:كُنَّامُسْتَضْعَفِيْنَ فِى الْاَرْضِ.[سورة النساء٤:٩٧]

يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ.[سورة القصص٢٨:٤]

وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِى الْاَرْضِ.[سورة القصص٢٨:٥]

[٥]الزِّمْنى:[الزّمن:المريض مرضًا يدوم زمنًا طويلًا]:لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضٰى وَلَاعَلَى الَّذِيْنَ لَايَجِدُوْنَ مَايُنْفِقُوْنَ حَرَجٌ.[سورة التوبة٩:٩١]

[٦]السَّفَلَةُ:فَقَال الضُّعَفَآؤُ لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْآاِنَّاكُنَّالَكُمْ تَبَعاً.[سورة ابراهيم١٤:٢١]

قَالَ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْالِلَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْااَنَحْنُ صَدَدْنٰكُمْ.[سورة سبا٣٤:٣٢]

وَقَالَ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ. [سورة سبا ٣٤:٣٣]

[٧] العذاب: إِذاً لَاَذَقْنٰكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ. [سورة الاسراء ١٧:٧٥]

أي: عذاب الحيات والممات.

[٨] خلاف القوة: ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوْبُ. [سورة الحج ٢٢:٧٣]

[٩] النطفة: اَللّٰهُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ. [سورة الروم ٣٠:٥٤]

[الوجوه والنظائر دامغانی: ٣١٥، المفردات: ٢٩٥]

٦ - الضَّلَالُ

[١] ضِدُّ الهُدَى والرَّشاد: وَمَا يُضِلُّ بِهٖ اِلَّا الْفٰسِقِيْنَ. [سورة البقرة ٢:٢٦]

قُلْ لَّا اَتَّبِعُ اَهْوَآءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ اِذاً وَّمَآ اَنَا مِنَ الْمُهْتَدِيْنَ. [سورة الانعام ٦:٥٦]

مَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِىَ لَهٗ. [سورة الاعراف ٧:١٨٦]

اِنْ تَحْرِصْ عَلٰى هُدٰهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِىْ مَنْ يُّضِلُّ. [سورة النحل ١٦:٣٧]

قُلْ اِنْ ضَلَلْتُ فَاِنَّمَآ اَضِلُّ عَلٰى نَفْسِىْ. [سورة سبا ٣٤:٥٠]

[٢] النِّسيان: اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰهُمَا فَتُذَكِّرَ اِحْدٰهُمَا الْاُخْرٰى. [سورة البقرة ٢:٢٨٢]

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ. [سورة يونس ١٠:٣٠]

فَعَلْتُهَا اِذاً وَّاَنَا مِنَ الضَّآلِّيْنَ. [سورة الشعراء ٢٦:٢٠]

يعني: مِنَ النَّاسِيْنَ بِأَنَّ الْوَكْزَةَ تَبْلُغُ الْقَتْلَ.

[٣] الإستنزال: لَهَمَّتْ طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ اَنْ يُّضِلُّوْكَ. [سورة النساء ٤:١١٣]

وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ. [سورة ص ٣٨:٢٦]

[٤] الغَيُّ: وَلَاُضِلَّنَّهُمْ وَلَاُمَنِّيَنَّهُمْ. [سورة النساء ٤:١١٩]

وَلَقَدْ اَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيْراً. [سورة يس ٣٦:٦٢]

وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ اَكْثَرُ الْاَوَّلِيْنَ. [سورة الصافات ٣٧:٧١]

[٥] الخَطأ: يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اَنْ تَضِلُّوْا. [سورة النساء ٤:١٧٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:أن تختطؤا في قسمه المواريث.

أُولٰٓئِكَ كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ.[سورة الاعراف ٧:١٧٩]

اِنْ هُمْ اِلَّا كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبِيْلًا.[سورة الفرقان ٢٥:٤٤]أي:أخطأطريقةً.

[٦]عدم العلم بمصالح الدنيا:اِنَّ اَبَانَا لَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ.[سورة يوسف ١٢:٨]

[٧]المَحَبَّة:اِنَّكَ لَفِيْ ضَلٰلِكَ الْقَدِيْمِ.[سورة يوسف ١٢:٩٥]

وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدٰى.[سورة الضحى ٩٣:٧]

[٨]الحبط والإيضاع والإبطال:ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا.[سورة الكهف ١٨:١٠٤]

وَمَا كَيْدُالْكٰفِرِيْنَ اِلَّافِىْ ضَلٰلٍ.[سورة المؤمن ٤٠:٢٥]

اَلَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَضَلَّ اَعْمَالَهُمْ.[سورة محمد ٤٧:١]

فَلَنْ يُّضِلَّ اَعْمَالَهُمْ.[سورة محمد ٤٧:٤]أي:لن يبطل.

[٩]الغفلة:لَايَضِلُّ رَبِّىْ وَلَايَنْسٰى.[سورة طٰہٰ ٢٠:٥٢]

[١٠]الصَّرْفُ:اِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ اٰلِهَتِنَا لَوْلَآاَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا.[سورة الفرقان ٢٥:٤٢]

[١١]عدم العلم بعاقبة ما يفعل:فَعَلْتُهَا اِذًا وَّاَنَا مِنَ الضَّآلِّيْنَ.[سورة الشعراء ٢٦:٢٠]

[١٢]الغيبوبة والهلكة:اَاِذَا ضَلَلْنَا فِى الْاَرْضِ اَاِنَّا لَفِىْ خَلْقٍ جَدِيْدٍ.

[سورة السجدة ٣٢:١٠] أي:لَحِقْنَا بالتراب.

[١٣]الشقاء:بَلِ الَّذِيْنَ لَايُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ فِى الْعَذَابِ وَالضَّلٰلِ الْبَعِيْدِ.

[سورة سبا ٣٤:٨] أي:الشقاء الطويل.

اِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِىْ ضَلٰلٍ وَّسُعُرٍ.[سورة القمر ٥٤:٤٧] أي:في شَقَاءٍ وعَنَاءٍ.

اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِىْ ضَلٰلٍ كَبِيْرٍ.[سورة الملک ٦٧:٩]

[١٤]الخسران:اِنِّىْ لَفِىْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ.[سورة يس ٣٦:٢٤]أي:خُسرانٍ بَيِّنٍ.

[١٥]الحيرة:وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدٰى.[سورة الضحى ٩٣:٧]

[الوجوه والنظائر مقاتل:١٣٨،تاويل مشكل القرآن:٤٥٧،الوجوه والنظائر دامغاني:٣١٠]

شبكة الألوكة - موسوعة الكتب

أسباب الضلال في ضوء القرآن الكريم:

[١]تبدل الكفربالإيمان:وَمَنْ يَّتَبَدَّلِ الْكُفْرِبِالْاِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيْلِ.

[سورة البقرة٢:١٠٨]

[٢]ترك العمل بالعلم:اَلَمْ تَرَاِلَى الَّذِيْنَ اُوْتُوْانَصِيْباًمِّنَ الْكِتٰبِ يَشْتَرُوْنَ الضَّلٰلَةَ وَ يُرِيْدُوْنَ اَنْ تَضِلُّوااالسَّبِيْلَ.[سورة النساء٤:٤٤]

[٣]التولى عن إتباع الرسول ﷺ:وَلَوْلَافَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ لَهَمَّتْ طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ اَنْ يُّضِلُّوْكَ وَمَايُضِلُّوْنَ اِلَّااَنْفُسَهُمْ.[سورة النساء٤:١١٣]

[٤]الشرك باللّٰه:وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلاً بَعِيْدًا.[سورة النساء٤:١١٦]

[٥]الصَّدُّعن سبيل اللّٰه:اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ قَدْ ضَلُّوْا ضَلٰلاً بَعِيْداً.[سورة النساء٤:١٦٧]

[٦]الكفر:فَمَنْ كَفَرَبَعْدَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيْلِ.[سورة المائدة٥:١٢]

[٧]الْغُلُوُّ في الدين:قُلْ يٰاَهْلَ الْكِتٰبِ لَاتَغْلُوْافِىْ دِيْنِكُمْ غَيْرَالْحَقِّ وَلَاتَتَّبِعُوْااَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْضَلُّوْامِنْ قَبْلُ وَاَضَلُّوْا كَثِيْراًوَّضَلُّوْاعَنْ سَوَآءِ السَّبِيْلِ.[سورة المائدة٥:٧٧]

[٨]إتباع الهَوٰى:قُلْ لَّا اَتَّبِعُ اَهْوَآءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ اِذاً.[سورة الانعام٦:٥٦]

[٩]إتباع الأكثرية:وَاِنْ تُطِعْ اَكْثَرَمَنْ فِى الْاَرْضِ يُضِلُّوْكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ.

[سورة الانعام٦:١١٧]

[١٠]حب الدنيا على الآخرة:اَلَّذِيْنَ يَسْتَحِبُّوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَاعَلَى الْاٰخِرَةِ وَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوْنَهَاعِوَجاً اُولٰٓئِكَ فِىْ ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ.[سورة ابراهيم١٤:٣]

[١١]الإياس من رحمة اللّٰه:وَمَنْ يَّقْنَطُ مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّهٖٓ اِلَّا الضَّآلُّوْنَ.

[سورة الحجر١٥:٥٦]

[١٢]الإعتراض على النبي ﷺ:اُنْظُرْكَيْفَ ضَرَبُوْالَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلاً.[سورة الاسراء١٧:٤٨،سورة الفرقان٢٥:٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٣]عصيان الله والرسول:وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا مُّبِيْنًا.

[سورة الاحزاب٣٣:٣٦]

[١٤]قسوة القلب عن ذكر الله:فَوَيْلٌ لِّلْقٰسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ.[سورة الزمر٣٩:٢٢]

[١٥]الجدال في البعث:اَلَآ اِنَّ الَّذِيْنَ يُمَارُوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِيْ ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ.

[سورة الشورى٤٢:١٨]

[١٦]الدعاء عن غير الله:وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنْ يَّدْعُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَنْ لَّا يَسْتَجِيْبُ لَهٗ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَآءِهِمْ غٰفِلُوْنَ.[سورة الاحقاف٤٦:٥]

[١٧] التَّوَدُّدُ مع أعداء الله: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوْا عَدُوِّيْ وَعَدُوَّكُمْ اَوْلِيَآءَ تُلْقُوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوْا بِمَا جَآءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُوْنَ الرَّسُوْلَ وَ اِيَّاكُمْ اَنْ تُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ رَبِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِيْ سَبِيْلِيْ وَ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِيْ تُسِرُّوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَ اَنَا اَعْلَمُ بِمَا اَخْفَيْتُمْ وَ مَا اَعْلَنْتُمْ وَ مَنْ يَّفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيْلِ.[سورة الممتحنة٦٠:١]



حرفُ الطَّاء

١ - الطَّاغُوتُ (١)

[١] الشيطان: فَمَنْ يَّكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى لَاانْفِصَامَ لَهَا. [سورة البقرة ٢:٢٥٦]

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوْتُ يُخْرِجُوْنَهُمْ مِّنَ النُّوْرِ اِلَى الظُّلُمٰتِ. [سورة البقرة ٢:٢٥٧]

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا يُقَاتِلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ الطَّاغُوْتِ. [سورة النساء ٤:٧٦]

وَعَبَدَ الطَّاغُوْتَ. [سورة المائدة ٥:٦٠]

[٢] كعب بن الأشرف: اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ اُوْتُوْا نَصِيْبًاّمِّنَ الْكِتٰبِ يُؤْمِنُوْنَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوْتِ. [سورة النساء ٤:٥١]

يُرِيْدُوْنَ اَنْ يَّتَحَاكَمُوْا اِلَى الطَّاغُوْتِ. [سورة النساء ٤:٦٠]

[٣] الأوثان: اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوْتَ. [سورة النحل ١٦:٣٦]

وَالَّذِيْنَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوْتَ اَنْ يَّعْبُدُوْهَا. [سورة الزمر ٣٩:١٧]

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ٢٧، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣١٩]

---

(١) **قال الليث:** الطاغوت: تاؤها زائدة، وهي مشتقة من طَغَى، **وقال أبو إسحاق:** كل معبود من دون الله عزوجل: جبت وطاغوت. [لسان العرب ٨:١٧٠]

وقال الشعبي والعطاء ومجاهد: الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان والكاهن، وكل رأس في الضلال، قد يكون واحداً، وقد يكون جمعاً، **وقال الأخفش:** الطاغوت: يكون للأصنام، والطاغوت يكون من الجن والإنس. [لسان العرب ٨:١٧٠، ١٧١]

قال الراغب: الطاغوت عبارةٌ من كل مُتَعَدٍّ وكل معبودٍ من دون الله، ويستعمل في الواحد والجمع [المفردات: ٣٠٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢-الطَّرِيقُ

[١]السبيل،الذي يُطْرَقُ بالأرجل أي:يُضرَب:فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَسًا.[سورة طه٢٠:٧٧]

[٢]المَسْلَك:وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى.[سورة طه٢٠:٦٣]

وقيل:إنَّ الطريقة:الرِّجَال الأشراف، فمعناه:بجماعتكم الأشراف.

[٣]الطَّرَائِق:السَّمٰوَات:وَلَقَدْ خَلَقْنَافَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ.[سورة المؤمنون٢٣:١٧]

[٤]الطَّرَائِق:الأهواء المختلفة:كُنَّاطَرَآئِقَ قِدَداً.[سورة الجن٧٢:١١]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٢٤،المفردات:٣٠٣]

٣-الطُّغْيَانُ

قال الجرجاني:الطغيان مجاوزة في العصيان.[التعريفات:٦١]

وقال الآلوسي:مَنْ أخَلَّ بما عُيِّنَ مِن المواقف الشرعية والمعارف القلبية فلم يرعها فقد طغى.[روح المعاني١-٢:٢١٦]

[١]الضَّلال:وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ.[سورة البقرة٢:١٥]

بَلْ كُنْتُمْ قَوْماً طٰغِيْنَ.[سورة الصافات٣٧:٣٠]

وَإِنَّ لِلطّٰغِيْنَ لَشَرَّمَآبٍ.[سورة ص٣٨:٥٥]

رَبَّنَا مَآ اَطْغَيْتُهُ.[سورة ق٥٠:٢٧]أي:ماأضللته.

[٢]العصيان:اِذْهَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى.[سورة طه٢٠:٢٤،سورة النازعات٧٩:١٧]

وَلَاتَطْغَوْا فِيْهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيْ.[سورة طه٢٠:٨١]أي:ولا تعصوا الله.

[٣]التَّجاوزعن الحد:مَازَاغَ الْبَصَرُوَمَاطَغٰى.[سورة النجم٥٣:١٧]

[٤]الظُّلم:اَلَّاتَطْغَوْافِي الْمِيْزَانِ.[سورة الرحمٰن٥٥:٨]أي:لاتظلموا.

[٥]الإرتفاع والكثرة:اِنَّالَمَّاطَغَا الْمَآءُ حَمَلْنٰكُمْ فِي الْجَارِيَةِ.[سورة الحاقة٦٩:١١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أي:ارتفع و كَثُرَ.[الوجوه والنظائر مقاتل:٩٠،الوجوه والنظائر دامغاني:٣٢٣]

٤-الطَّوَافُ

[١]الطَّواف بالكعبة:اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ.[سورة البقرة٢:١٢٥]

وَلْيَطَّوَّفُوْا بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ (١) .[سورة الحج٢٢:٢٩]

[٢]السَّعي بين الصفاوالمروة:فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِاعْتَمَرَفَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا.[سورة البقرة٢:١٥٨]

[٣]الجولان:يَطُوْفُوْنَ بَيْنَهَاوَبَيْنَ حَمِيْمٍ اٰن.[سورة الرحمٰن٥٥:٤٤] أي:يجولون.

[٤]الخدمة:يَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُوْنَ.[سورة الواقعة٥٦:١٧]أي:يخدمهم.

[الوجوه والنظائر دامغاني:٣١٦]

٥-الطُّهْرُ

[١]الطُّهْرُمن الحيض و القذر:وَلَهُمْ فِيْهَااَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ.[سورة البقرة٢:٢٥]

وَاَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ.[سورة آل عمران٣:١٥]لَهُمْ فِيْهَا اَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ.[سورة النساء٤:٥٧]

[٢]الطُّهْرُمن الشرك:اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ.[سورة البقرة٢:١٢٥]

وَطَهِّرْبَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ.[سورة الحج٢٢:٢٦]

قال أبو إسحاق: معناه:طَهِّرَاهُ من تعليق الأصنام عليها.**وقال الأزهري:**يعني مِن المعاصي و الأفعال المحرمة.

[٣]الإغتسال:وَلَاتَقْرَبُوْهُنَّ حَتّٰى يَطْهُرْنَ فَاِذَا تَطَهَّرْنَ فَاْتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ اَمَرَكُمُ اللّٰهُ.[سورة البقرة٢:٢٢٢]

---

(١)**قال الملا علي القارئ الحنفي:**ولا يطوف أي:ولا يدُور حول البقعة الشريفةلأن الطواف من مختصات الكعبة المنيفة،فيحرم حول قبورالأنبياء والأولياء، ولا عبرة بما يفعله العامة الجهلة ولو كانوا في صورة المشائخ.[المسلك المتقسط:٢٧٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَاِنْ كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا.[سورة المائدة٥:٦]

[٤]الطُّهْرُمن الرِّيبَة:ذٰلِكُمْ اَزْكٰى لَكُمْ وَاَطْهَرُ.[سورة البقرة٢:٢٣٢]

يعني:لقلب الرجل والمرأة من الريبة.

وَاِذَاسَاَلْتُمُوْهُنَّ مَتَاعاً فَاسْاَلُوْهُنَّ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوْبِكُمْ وَ قُلُوْبِهِنَّ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٣]

[٥]الطُّهْرمن الفاحشة والإثم:اِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُيٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفٰكِ عَلٰى نِسَآءِ الْعٰلَمِيْنَ.[سورة آل عمران٣:٤٢]

يعني:مِن الفاحشة،وذلك أن اليهود يدعونها إلى الفاحشة.

اِنَّمَايُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْراً.

[سورة الاحزاب٣٣:٣٣]

[٦]الهداية:اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَمْ يُرِدِ اللّٰهُ اَنْ يُّطَهِّرَقُلُوْبَهُمْ.[سورة المائدة٥:٤١]

أي:أن يَّهْدِيَهُمْ.

[٧]التَّنَزُّهُ عن اتيان الذكور:اِنَّهُمْ اُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُوْنَ.

[سورة الاعراف٧:٨٢،سورة النمل٢٧:٥٦]

[٨]الطُّهْرُمِن جميع الأحداث:وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُمْ بِهٖ.

[سورة الانفال٨:١١]

[٩]الطُّهْرُمِن الذُّنُوب:خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا.

[سورة التوبة٩:١٠٣]

ذٰلِكَ خَيْرٌلَّكُمْ وَاَطْهَرُ.[سورة المجادلة٥٨:١٢]

[١٠]الإستنجاء بالماء:فِيْهِ رِجَالٌ يُّحِبُّوْنَ اَنْ يَّتَطَهَّرُوْا.[سورة التوبة٩:١٠٨]

[١١]الحلال:هٰؤُلَآءِ بَنَاتِىْ هُنَّ اَطْهَرُلَكُمْ(١).[سورة هود١١:٧٨] أي:أحل لكم.

---

(١)أشاربقوله﴿بَنَاتِىْ﴾إلى النساء جملةإذ نبي القوم أبٌ لهم،ويُقَوي هذاأنَّ في قراءة ابن مسعود ﷺ﴿اَلنَّبِىُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهٗ اُمَّهَاتُهُمْ﴾وهو أبٌ لهم،وأشارأيضاً لوط عليه السلام =

[١٢]الطُّهْرُمِن الأدناس والباطل:فِيْ صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۞ مَّرْفُوْعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۞
[سورة عبس٨٠:١٣-١٤] [الوجوه والنظائر٬دامغاني:٣١٨٬لسان العرب٨:٢١٠-٢١٢]

٦-الطَّيِّبُ

[١]المَنَّ والسَّلْوٰى:كُلُوْامِنْ طَيِّبٰتِ مَارَزَقْنٰكُمْ.[سورة البقرة٢:٥٧]
وَاَنْزَلْنَاعَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى كُلُوْامِنْ طَيِّبٰتِ مَارَزَقْنٰكُمْ.[سورة الاعراف٧:١٦٠]
وَلَقَدْ بَوَّاْنَابَنِيْٓ اِسْرَآئِيْلَ مُبَوَّاَصِدْقٍ وَّرَزَقْنٰهُمْ مِّنَ الطَّيِّبٰتِ.[سورة يونس١٠:٩٣]
[٢]المُؤمن:مَاكَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَالْمُؤْمِنِيْنَ عَلٰى مَآاَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيْزَالْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ.[سورة آل عمران٣:١٧٩]
[٣]الطَّاهِر:فَتَيَمَّمُوْا صَعِيْداً طَيِّباً.[سورة النساء٤:٤٣٬سورة المائدة٥:٦]
[٤]الحلال:فَانْكِحُوْامَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ.[سورة النساء٤:٣]أي:ماأحل لكم.
قُلْ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبٰتُ.[سورة المائدة٥:٤]
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِيْٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ.[سورة الاعراف٧:٣٢]
يٰٓاَيُّهَاالرُّسُلُ كُلُوْامِنَ الطَّيِّبٰتِ وَاعْمَلُوْاصٰلِحاً.[سورة المؤمنون٢٣:٥١]
[٥]الغنيمة:وَاَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهٖ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبٰتِ.[سورة الانفال٨:٢٦]
فَكُلُوْامِمَّاغَنِمْتُمْ حَلٰلاً طَيِّباً.[سورة الانفال٨:٦٩]
[٦]طُوبٰى:شجرة الجنة:اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ طُوْبٰى لَهُمْ وَحُسْنُ مَاٰبٍ(١).[سورة الرعد١٣:٢٩]

.....في هذاالتأويل إلى النكاح.[المحرر الوجيز:٩٦١]
(١) **قال أبو إسحاق:**طُوبٰى فُعلٰى من الطيب والمعنى:أن العيش الطيب لهم.....وقيل:طُوبٰى اسم الجنة في الهندية.[تهذيب اللغة١٤:٢٩]
رَوٰى أبو سعيد الخدريﷺ أنَّ رجلاً قال يارسول اللّٰه!ماطُوبٰى؟قال:طُوبٰى شجرةٌ في الجَنَّة٬مسيرة مائة عام٬ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها.[مسند احمد٣:٧١٬موارد الظمآن:٦٥٢٬برقم:٢٦٢٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧]الرِّزق الطَّيِّبُ:وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبٰتِ.[سورة النحل١٦:٧٢،سورة المؤمن٤٠:٦٤]

وَرَزَقْنٰهُم مِّنَ الطَّيِّبٰتِ.[سورة الاسراء١٧:٧٠]

[٨]الحَسَن:وَهُدُوٓا اِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ.[سورة الحج٢٢:٢٤]

[٩]العَفِيفُ:اَلطَّيِّبٰتُ لِلطَّيِّبِيْنَ وَالطَّيِّبُوْنَ لِلطَّيِّبٰتِ(١).[سورة النور٢٤:٢٦]

[١٠]الأمن:بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَّرَبٌّ غَفُوْرٌ.[سورة سبا٣٤:١٥] أي:آمنةٌ كثيرة الخير.

[١١]توحيدُ اللّٰه:اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصّٰلِحُ يَرْفَعُهٗ(٢).

[سورة فاطر٣٥:١٠]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٢٠،بصائر ذوي التمييز٣:٥٣١]

---

(١)**قال الفَرَّاء:**أي:الطيباتُ من الكلام للطيبين من الرجال،**وقال غيره:**الطيباتُ من النساء للطيبين من الرجال.[تهذيب اللغة١٤:٣٠]

(٢)**قال الزجاج:**﴿ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾توحيد اللّٰه،وقول لاإله إلّااللّٰه ، و﴿ الْعَمَلُ الصّٰلِحُ يَرْفَعُهٗ ﴾ أي:يرفعُ الكلمَ الطيبَ الذي هوالتوحيد،حتى يكون مثبتاً للموحدحقيقة التوحيد،والضميرفي يرفعه على هذا راجع إلى التوحيد،ويجوزأن يكون ضميرالعمل الصالح ، أي:العمل الصالح يرفعه الكلم الطيب،أي:لايُقبل عمل صالح إلّامِن موحد،ويجوز أن يكون اللّٰه تعالى يرفعه.

[لسان العرب٨:٢٣٣-٢٣٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حرفُ الظَّاءِ

١ – الظِّلُّ

[١]ظِلُّ الإمتحان:وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ الْغَمَامَ.[سورة البقرة٢:٥٧]

[٢]ظِلُّ الرَّحمة والمغفرة:وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيْلًا.[سورة النساء٤:٥٧]

[٣]ظِلُّ الشجروالحائط:وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ.[سورة الرعد١٣:١٥]

ثُمَّ تَوَلّٰى اِلَى الظِّلِّ.[سورة القصص٢٨:٢٤]

[٤]ظِلُّ الكفاية:اَلَمْ تَرَ اِلٰى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ.[سورة الفرقان٢٥:٤٥]

[٥]ظِلُّ الإعزازوالكرامة:وَلَاالظِّلُّ وَلَاالْحَرُوْرُ.[سورة فاطر٣٥:٢١]

[٦]ظِلُّ الولاية:وَظِلٍّ مَّمْدُوْدٍ.[سورة الواقعة٥٦:٣٠]

[٧]ظِلُّ الإهانة والذل:وَظِلٍّ مِّنْ يَّحْمُوْمٍ ۞ لَّابَارِدٍ وَّلَاكَرِيْمٍ ۞

[سورة الواقعة٥٦:٤٣-٤٤]

[٨]ظِلُّ العذاب والعقوبة:اِنْطَلِقُوْٓا اِلٰى ظِلٍّ ذِىْ ثَلٰثِ شُعَبٍ ۞ لَّاظَلِيْلٍ وَّلَايُغْنِىْ مِنَ اللَّهَبِ ۞[سورة المرسلات٧٧:٣٠-٣١]

[المفردات:٢١٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٣١،بصائرذوي التمييز ٣:٥٣٨]

٢ – ظَلَّ

[١]مَالَ:وَلَوْفَتَحْنَاعَلَيْهِمْ بَابًامِّنَ السَّمَآءِ فَظَلُّوْافِيْهِ يَعْرُجُوْنَ.[سورة الحجر١٥:١٤]

أي:مَالُوْا فيه. فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَاخٰضِعِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٤] أي:مَالَتْ.

[٢]أقام:ظَلَّ وَجْهُهٗ مُسْوَدًّا.[سورة النحل١٦:٥٨،سورة الزخرف٤٣:١٧]

وَانْظُرْاِلٰى اِلٰهِكَ الَّذِىْ ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً.[سورة طٰہٰ٢٠:٩٧]أي:أقمت عليه عابداً.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالُوا نَعْبُدُ اَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عٰكِفِيْنَ. [سورة الشعراء٢٦:٧١] أي: فنقيم عليها عابدين.

وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنٰهُ حُطَاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ. [سورة الواقعة٥٦:٦٥]

أي: أقمتم تعجبون. [وجوه القرآن، حيري:٣٠١، الوجوه والنظائر، دامغاني:٣٣١]

٣- الظُّلم

[١] نقصان الثواب: وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظّٰلِمِيْنَ. [سورة البقرة٢:٣٥]

وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلاً. [سورة النساء٤:٧٧]

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّىْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ. [سورة الانبياء٢١:٨٧]

[٢] الضَّرر: وَمَا ظَلَمُوْنَا وَلٰكِنْ كَانُوْا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ.

[سورة البقرة٢:٥٧، سورة الاعراف٧:١٦٠]

أي: وما ضرونا ولا نقصونا حين رفضوا المَنَّ والسَّلْوى ولكن كانوا يضرون أنفسهم وينقصونها.

[٣] فعل الذنب من غير شرك: وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهٗ. [سورة البقرة٢:٢٣١]

فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ. [سورة فاطر٣٥:٣٢]

وَمَنْ يَّتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهٗ. [سورة الطلاق٦٥:١]

[٤] الجَوْرُ: وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيْدِ(١). [سورة آل عمران٣:١٨٢]

وَمَا ظَلَمْنٰهُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ. [سورة هود١١:١٠١]

وَمَا ظَلَمْنٰهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْا هُمُ الظّٰلِمِيْنَ. [سورة الزخرف٤٣:٧٦]

[٥] ظلم الناس بالقتل: وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ عُدْوَاناً وَّظُلْماً. [سورة النساء٤:٣٠]

---

(١) **إن قيل:** كيف قال ﴿ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيْدِ ﴾ و ظَلَّامٌ صيغة مبالَغةٍ من الظلمِ، ولا يلزم من نفي الظَّلَّام نفي الظالم، وعلى العكس يلزمُ، فهلَّا قال: لَيْسَ بِظَالِمٍ ليكون أبلغ في نفي الظلم عن ذاته المقدسة ؟ **قلنا :** صيغة المبالغة جيء بها لكثرة العَبِيد لا لكثرة الظلم، أو الصيغة هنا للنسب، أي: لا يُنسبُ إليه ظلمٌ، فالمعنى: ليس بذي ظلمٍ. [مسائل الرازي:٣٨]

وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهٖ سُلْطٰناً. [سورة الاسراء ١٧:٣٣]

أي:المقتول ظَلَمَهُ القاتل.

[٦]السرقة:فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهٖ. [سورة المائدة ٥:٣٩]أي:بعد سَرَقَتِهٖ.

قَالُوْا جَزَاؤُهٗ مَنْ وُّجِدَ فِيْ رَحْلِهٖ فَهُوَ جَزَآؤُهٗ كَذٰلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِيْنَ.

[سورة يوسف ١٢:٧٥] أي:السَّارِقِين.

[٧]الشِّرك:اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَلَمْ يَلْبِسُوْٓا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ اُولٰٓئِكَ لَهُمُ الْاَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُوْنَ(١). [سورة الانعام ٦:٨٣]

اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ. [سورة هود ١١:١٨]

وَالظّٰلِمِيْنَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً اَلِيْماً. [سورة الدهر ٧٦:٣١]

[٨]الجُحود والكفر:وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يَظْلِمُوْنَ. [سورة الاعراف ٧:٩]

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُّوْسٰى بِاٰيٰتِنَا اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهٖ فَظَلَمُوْا بِهَا.

[سورة الاعراف ٧:١٠٣]

[٩]نقصان الثواب:كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اٰتَتْ اُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِّنْهُ شَيْئاً. [سورة الكهف ١٨:٣٣]

أي:لم تنقص من ثمراتها.

[١٠]الظلم على الناس:اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ. [سورة الشورى ٤٢:٤٠]

اِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ النَّاسَ. [سورة الشورى ٤٢:٤٢]

[الوجوه والنظائر للدامغاني:٣٢٦، المفردات:٣١٥، تاويل مشكل القرآن:٤٦٧، لسان العرب ١٢:٢٧٣]

---

(١) **وفي الحديث**:لما نزلت : وَلَمْ يَلْبِسُوْٓا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قال أصحابه ﷺ:وأيُّنَا لم يظلم؟فنزلت:اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ. [سورة لقمان ٣١:١٣]

[أخرجه البخاري بالارقام:٣٢، ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٤٦٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أسباب الظلم في ضوء القرآن الكريم:

[١]الشرك:إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ.[سورةالبقرة٢:٥٤]

اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ.[سورةلقمان٣١:١٣]

[٢]تبديل القول الشرعي:فَبَدَّلَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا قَوْلًا غَيْرَالَّذِىْ قِيْلَ لَهُمْ.

[سورةالبقرة٢:٥٩]

[٣]المنع عن ذكراللّٰهوتوحيده في المساجد:وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ مَّنَعَ مَسٰجِدَاللّٰهِ اَنْ يُّذْكَرَفِيْهَااسْمُهٗ وَسَعٰى فِىْ خَرَابِهَا.[سورةالبقرة٢:١١٤]

[٤]كتمان الحق:وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهٗ مِنَ اللّٰهِ.[سورةالبقرة٢:١٤٠]

[٥]العنادمع الحق:لِئَلَّايَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ اِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْامِنْهُمْ.

[سورةالبقرة٢:١٥٠]

[٦]محبة غيراللّٰه:وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَنْدَاداً يُّحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااَشَدُّحُبًّاللّٰهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا اِذْيَرَوْنَ الْعَذَابَ اَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعاًوَّاَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُالْعَذَابِ(١).[سورةالبقرة٢:١٦٥]

[٧]التَّعدي عن حدود اللّٰه:وَمَنْ يَّتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ.

[سورةالبقرة٢:٢٢٩]

---

(١)**زعم أبوعبيد**أنَّ المعنى:لَوْيَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْافي الدنياعذاب الآخرة لَعَلِمُوااَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعاً

قال أبوجعفرالنحاس: رُوِيَ عن محمد بن يزيد أنه قال:هذاالتفسيرالذي جاء به أبوعبيد بعيدٌ،و ليست عبارته فيه بالجيدة لأنَّه يُقَدِّرُ: ولويرى الذين ظلموا العذابَ، وكأنه جعله مشكوكاً فيه،وقد أوجه اللّٰهعزوجل، ولكن التقدير ، وهو قول أبي الحسن الأخفش سعيد : وَلَوْيَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا اَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعاً،ويرى بمعنى:يعلم أي:لويعلمون حقيقة قوة اللّٰه،فـ"يَرى"واقعة على"أن"وجواب "لو"محذوفٌ أي:لَتَبَيَّنُوا ضرراتخاذهم الآلهة.[**اعراب القرآن،للنحاس**:١٤٨]

قال ابن القيم:والعشق تارةً يكون كفراً،كمن اتخذ معشوقه ندًّا، يحبه كمايحب اللّٰه،فكيف إذا كانت محبته أعظم من محبة اللّٰه في قلبه؟فهذا عشقٌ لايغفره اللّٰه لصاحبه،فإنه من أعظم الشرك،و علامة هذاالعشق الكفري:أن يقدم العاشق رضاء معشوقه على رضاء ربه.

[**الجواب الكافي لمن سال عن الدواء الشافي**:١٨٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٨]العدوان على الغير:وَلَاتُمسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِّتَعتَدُوا وَمَنْ يَّفعَلْ ذٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفسَهٗ.[سورة البقرة٢:٢٣١]

[٩]التَّحكيم إلى غيرالرسولﷺ:وَلَوْاَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْااَنفُسَهُمْ جَآءُوْكَ فَاستَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاستَغْفَرَلَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّاباً رَّحِيماً.[سورة النساء٤:٦٤]

[١٠] ترك الهجرة المفروضة: اِنَّ الَّذِيْنَ تَوَفّٰهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ ظَالِمِىْٓ اَنفُسِهِمْ قَالُوْا فِيْمَ كُنتُمْ قَالُوْا كُنَّا مُستَضْعَفِيْنَ فِى الْاَرْضِ قَالُوْا اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوْافِيْهَا.[سورة النساء٤:٩٧]

[١١]الإعراض عن حكم اللّٰه:وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَااَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ.

[سورة المائدة٥:٤٥]

[١٢]الإفتراء على اللّٰه تعالى:وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِباً.

[سورة الانعام٦:٢١]

[١٣]طرد الفقراء الموحدين:وَلَا تَطْرُدِ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهٗ مَاعَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَىْءٍ وَمَامِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُوْنَ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ.[سورة الانعام٦:٥٢]

[١٤]التكذيب بآيات اللّٰه:فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَصَدَفَ عَنْهَا.

[سورة الانعام٦:١٥٨]

[١٥]الصَّدُّ عن سبيل اللّٰه:فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ ۞ الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوْنَهَاعِوَجًا.[سورة الاعراف٧:٤٤-٤٥]

[١٦]الإنكارعن آيات اللّٰه:ثُمَّ بَعَثْنَامِنْ بَعْدِهِمْ مُّوْسٰى بِاٰيٰتِنَا اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهٖ فَظَلَمُوْابِهَا.[سورة الاعراف٧:١٠٣]

[١٧]الولاية مع الكفار:وَمَنْ يَّتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ.[سورة التوبة٩:٢٣]

[١٨]الدُّعَاء عن غيراللّٰه:وَلَاتَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَالَايَنْفَعُكَ وَلَايَضُرُّكَ فَاِنْ فَعَلْتَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَإِنَّكَ إِذاً مِّنَ الظّٰلِمِينَ. [سورة يونس ١٠:١٠٦]

[١٩]السرقة:قَالُوا جَزَآؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَآؤُهُ كَذٰلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِينَ.

[سورة يوسف ١٢:٧٥]

[٢٠]التعذيب بلاجرم:قَالَ مَعَاذَاللّٰهِ اَنْ نَّاْخُذَ اِلَّا مَنْ وَجَدْنَامَتَاعَنَا عِنْدَهُ اِنَّااِذاً لَّظٰلِمُونَ. [سورة يوسف ١٢:٧٩]

[٢١]الإعراض عن القرآن:وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَبِاٰيٰتِ رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْهَا.

[سورة الكهف ١٨:٥٧]

[٢٢]الطعن على الرسول ﷺ:وَاَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا هَلْ هٰذَا اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ. [سورة الانبياء ٢١:٣]

[٢٣]الإلحاد في الحرم:وَمَنْ يُّرِدْ فِيْهِ بِاِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ.

[سورة الحج ٢٢:٢٥]

[٢٤]التَّولي عن اتباع الرسول ﷺ:وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ يَقُوْلُ يٰلَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلاً. [سورة الفرقان ٢٥:٢٧]

[٢٥]اِتباع الهوى:بَلِ اتَّبَعَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا اَهْوَآءَ هُمْ. [سورة الروم ٣٠:٢٩]

[٢٦]أخذ حق الغير:لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ اِلٰى نِعَاجِهِ. [سورة ص ٣٨:٢٤]

[٢٧]عدم التوبة عن المعاصي:وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ.

[سورة الحجرات ٤٩:١١]

٤ - الظُّلُمَاتُ

[١]ظُلُمَات المطر:اَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيْهِ ظُلُمٰتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ.

[سورة البقرة ٢:١٩]

[٢]ظُلُمَات الشرك والشبهات:اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ. [سورة البقرة ٢:٢٥٧] أي:يخرجهم من ظلمات الشرك والضلالة إلى نور

شبكة الألوكة - قسم الكتب

التوحيد والهُدٰى،لأن أمرالضلالة مظلم غيربَيّنٍ.

كتٰبٌ اَنزَلنٰهُ اِلَيكَ لِتُخرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوُرِ.[سورة ابراہیم۱۴:۱]

اَنْ اَخرِجْ قَومَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوُرِ.[سورة ابراہیم۱۴:۵]

هُوَالَّذِىْ يُصَلِّىْ عَلَيكُمْ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ لِيُخرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوُرِ.

[سورة الاحزاب۳۳:۴۳]

هُوَالَّذِىْ يُنَزِّلُ عَلٰى عَبْدِهٖ اٰيٰتٍ بَيِّنٰتٍ لِّيُخرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوُرِ.

[سورة الحدید۵۷:۹]

[۳]ظُلُمَاتُ الليل:اَلْحَمْدُ للّٰهِالَّذِىْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ وَ النُّوُرَ.[سورة الانعام۶:۱]

[٤]ظُلُمَاتُ الجهل:وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا صُمٌّ وَّبُكْمٌ فِى الظُّلُمٰتِ.

[سورة الانعام۶:۳۹]

[٥]ظُلُمَاتُ الأرض:وَلَاحَبَّةٍ فِى ظُلُمٰتِ الْاَرْضِ.[سورة الانعام۶:۵۹]

[٦]شدائد البروالبحروأهوالها:قُلْ مَنْ يُّنَجِّيْكُمْ مِنْ ظُلُمٰتِ الْبَرِّوَالْبَحْرِ.

[سورة الانعام۶:۶۳]

وَهُوَالَّذِىْ جَعَلَ لَكُمُ النُّجُوْمَ لِتَهْتَدُوْابِهَا فِىْ ظُلُمٰتِ الْبَرِّوَالْبَحْرِ.

[سورة الانعام۶:۹۸]

اَمَّنْ يَّهْدِيْكُمْ فِىْ ظُلُمٰتِ الْبَرِّوَالْبَحْرِ.[سورة النمل۲۷:۶۳]

[٧]ظلمة بطن الحوت:فَنَادٰى فِى الظُّلُمٰتِ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّىْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ.[سورة الانبیاء۲۱:۸۷]

[٨]مقابل النور:وَمَايَسْتَوِى الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ۞ وَلَاالظُّلُمٰتُ وَلَا النُّوْرُ۞

[سورة فاطر۳۵:۱۹-۲۰]

[٩]ظُلُمَات البطن:يَخْلُقُكُمْ فِىْ بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ خَلْقاً مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِىْ ظُلُمٰتٍ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثَلٰثٍ.[سورة الزمر٣٩:٦]

قال المفسرون:إن هذه الثلاث هي:المَشيمة،وظلمة الرحم وظلمة البطن.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٢٧،المفردات:٣١٥]

٥-الظَّنُّ (١)

[١]اليقين والعلم:اَلَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلٰقُوْا رَبِّهِمْ وَاَنَّهُمْ اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ.

[سورة البقرة٢:٤٦]

فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَااَنْ يَّتَرَاجَعَااِنْ ظَنَّااَنْ يُّقِيْمَاحُدُوْدَ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢٣٠]

قَالَ الَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلٰقُوااللّٰهِ كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيْلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيْرَةً بِاِذْنِ اللّٰهِ.

[سورة البقرة٢:٢٤٩]

وَظَنُّوْااَنْ لَّامَلْجَامِنَ اللّٰهِ اِلَّااِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوْبُوْا.[سورة التوبة٩:١١٨]

وَاِنِّى لَاَظُنُّكَ يٰفِرْعَوْنُ مَثْبُوْراً.[سورة الاسراء١٧:١٠٢]

وَظَنَّ دَاوٗدُ اَنَّمَا فَتَنّٰهُ.[سورة ص٣٨:٢٤]

اِنِّىْ ظَنَنْتُ اَنِّىْ مُلٰقٍ حِسَابِيَهْ.[سورة الحاقة٦٩:٢٠]أي:أيْقَنْتُ وَعَلِمْتُ.

وَظَنَّ اَنَّهُ الْفِرَاقُ.[سورة القيامة٧٥:٢٨]

[٢]الشَّكُّ(١):وَمَايَتَّبِعُ اَكْثَرُهُمْ اِلَّاظَنًّااِنَّ الظَّنَّ لَايُغْنِىْ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا.

[سورة يونس١٠:٣٦]

---

(١) **قال الراغب:**الظَّنُّ اسمٌ لمايَحصُل عن أمارةٍ أدَّت إلى العلم،ومتى ضَعُفَت جدًّالم يتجاوزحدَّ التَّوَهُّم.[المفردات:٣١٧]

وقال الجوهري:الظن معروفٌ،وقد توضع موضع العلم.[الصحاح٦:٢١٦٢]

وقال ابن سيدة:الظن:شكٌّ ويقينٌ،إلَّاأنه ليس بيقين عِيانٍ،إنما هويقين تدبر،فأمايقين العِيان،فلا يُقال فيه إلَّا عَلِمَ.[المحكم والمحيط الأعظم١٠:٨]

(٢) **قال الراغب:**الشكُّ اِعتدالُ النَّقِيضينِ عندالإنسان وتَساوِيهِمَا،وذلك قد يكون لوُجُودِ أَمَارتينِ مُتَساوِيَتَينِ عندالنَّقِيضَينِ أَولِعَدم الأَمَارةِ.[المفردات:٢٦٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اِنْ يَّتَّبِعُوْنَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُوْنَ. [سورة يونس ١٠:٦٦]

وَقَالُوْا مَاهِيَ اِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوْتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا اِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ اِنْ هُمْ اِلَّا يَظُنُّوْنَ. [سورة الجاثية ٤٥:٢٤]

قُلْتُمْ مَّا نَدْرِيْ مَا السَّاعَةُ اِنْ نَّظُنُّ اِلَّا ظَنًّا. [سورة الجاثية ٤٥:٣٢] أي: ما نشكُّ إلَّا شكاً.

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اجْتَنِبُوْا كَثِيْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ[(١)]. [سورة الحجرات ٤٩:١٢]

اِنْ يَّتَّبِعُوْنَ اِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْاَنْفُسُ. [سورة النجم ٥٣:٢٣]

[٣] التُّهمة: وَتَظُنُّوْنَ بِاللّٰهِ الظُّنُوْنَا. [سورة الاحزاب ٣٣:١٠]

وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ. [سورة الفتح ٤٨:١٢]

[٤] الحِسبان: وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ ۞ وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِيْ ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَرْدٰىكُمْ. [سورة حم السجدة ٤١:٢٢-٢٣]

اِنَّهٗ ظَنَّ اَنْ لَّنْ يَّحُوْرَ. [سورة الانشقاق ٨٤:١٤] أي: حسب أن لن يرجع.

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٢٢، المفردات: ٣١٧]

٦- الظُّهُورُ

[١] التَّظَاهرُ: ترك التعظيم: نَبَذَ فَرِيْقٌ مِّنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ. [سورة البقرة ٢:١٠١]

أي: جعلوا كتاب الله تعالى تظهر، ولا يعظمونه ولا يعملون به[(٢)].

وَاتَّخَذْتُمُوْهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا. [سورة هود ١١:٩٢]

أي: جعلتم أوامر الله تعالى تظهر، ولم تعظموها.

---

(١) وفي الحديث: إياكم والظن، فإن الظن أكذبَ الحديث.

[أخرجه البخاري، بالارقام: ٥١٤٣، ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤]

(٢) **قال السمعي:** هو بين أيديهم، يقرؤنهُ، ولكن نبذوا العمل به. **وقال سفيان بن عيينة:** أدرجوه في الحرير والديباج، وحَلَّوهُ بالذهب والفضَّةِ، ولم يُحِلُّوا حلاله، ولم يحرموا حرامه. [التفسير القرطبي ٢:٤١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]الظهور والإظهار:العلو والغلبة:لِيُظْهِرَهٗ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ.
[سورة التوبة٩:٣٣،سورة الفتح٤٨:٢٨،سورة الصّف٦١:٩]
أي:ليغلبه على كل دين ويقدره على أربابه.
يَقُوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظٰهِرِيْنَ فِى الْاَرْضِ.[سورة المؤمن٤٠:٢٩] أي:عالين.
[٣]الظَّاهِرُ:الباطل:اَمْ تُنَبِّئُوْنَهٗ بِمَالَا يَعْلَمُ فِى الْاَرْضِ اَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ.
[سورة الرعد١٣:٣٣]أي:بالقول الباطل.
[٤]التَّظَاهُرُ:التَّعاوُن:وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْراً.[سورة الاسراء١٧:٨٨]أي:عوناً.
وَكَانَ الْكَافِرُعَلٰى رَبِّهٖ ظَهِيْراً.[سورة الفرقان٢٥:٥٥] أي:معيناً.
وَاَنْزَلَ الَّذِيْنَ ظَاهَرُوْهُمْ مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ مِنْ صَيَاصِيْهِمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٢٦]
أي:عاوَنُوهم.
وَاِنْ تَظٰهَرَاعَلَيْهِ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَمَوْلٰهُ.[سورة التحريم٦٦:٤]أي:تتعاونا عليه.
[٥]الظُّهُورُ:الإطلاع:اِنَّهُمْ اِنْ يَّظْهَرُوْاعَلَيْكُمْ يَرْجُمُوْكُمْ.[سورة الكهف١٨:٢٠]
وَاَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ.[سورة التحريم٦٦:٣]أي:اطَّلَعَهُ اللّٰه عليه.
فَلَايُظْهِرُعَلٰى غَيْبِهٖ اَحَداً.[سورة الجن٧٢:٢٦]
[٦]يظهرُ:يعلو ويرتقى:فَمَااسْطَاعُوْااَنْ يَّظْهَرُوْهُ.[سورة الكهف١٨:٩٧]
[٧]ظهرَ:بَدَا:وَلَايُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّامَاظَهَرَمِنْهَا.[سورة النور٢٤:٣١]أي:مابَدَامنها.
يَعْلَمُوْنَ ظَاهِراًمِّنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا[سورة الروم٣٠:٧]أي:مابدامِن معاشهم وحرفتهم
ظَهَرَالْفَسَادُ فِى الْبَرِّوَالْبَحْرِ.[سورة الروم٣٠:٤١]
اَوْاَنْ يُّظْهِرَ فِى الْاَرْضِ الْفَسَادَ.[سورة المؤمن٤٠:٢٦]
[٨]الظَّهِيرةُ:نصفُ النهار:وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيْرَةِ.[سورة النور٢٤:٥٨]
وَحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ.[سورة الروم٣٠:١٨]
[وجوه القرآن،حيري:٢٩٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٢٩]

حرف العين

١-الْعَالَمُ (١)

[١]كُلُّ مَاسِوَى اللّٰه:اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورة الفاتحة ١:١]

قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ قَالَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُّوْقِنِيْنَ ۞ [سورة الشعراء ٢٦:٢٣-٢٤]

[٢]عالَمو االزمان:وَاَنِّىْ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ.[سورة البقرة ٢:٤٧،١٢٢]

أي:على عالَمِي زمانهم.وأهلُ كل زمانٍ عالَمٌ.[التفسير القرطبي ١:٤١٩]

وقيل:أراد فُضَلاء زمانهم.[المفردات:٢٤٥]

[٣]الإنس والجن:تَبٰرَكَ الَّذِىْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْراً.

[سورة الفرقان ٢٥:١]

اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ.[سورة ص ٣٨:٨٧]

[الوجوه والنظائر لمقاتل:٨٧،الوجوه والنظائر لدامغاني:٣٣٧]

---

(١) **قال الجرجاني:**العالَم لغةً:عبارةٌ عما يُعلم به الشيء،واصطلاحاً عبارةٌ عن كل ماسوى الله من الموجودات،لأنه يُعلَم به الله مِن حيث أسمائه وصفاته.[التعريفات:٦٢]

قال القرطبي:هومأخوذٌ من العَلَم والعلامة،لأنه يدل على موجده؛كذاقال الزجاج.

[التفسير القرطبي ١:١٨٤]

وقال ثناء الله الباني يتي:العالمين جمعُ عالَم،لاواحد له في الإستعمال من لفظه،والعالَم اسم لما يُعلم به الصانع،كالخاتم وهوالممكنات بأسرها.[التفسير المظهري ١:٤-٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢-الْعِبَادَةُ

قال الراغب: العُبُودِيَّةُ: إظهارُ التذلل، والعبادة أبلغ منها؛ لأنها غاية التذلل، ولا يستحقها إلَّا مَن له غاية الإفضال، وهو الله تعالى، ولهذا قال: اَلَّا تَعْبُدُوْا اِلَّا اِيَّاهُ. [المفردات: ٣١٩]

وقال النسفي: ﴿اُعْبُدُوْا رَبَّكُمُ﴾ أي: وَحِّدُوْهُ، قال ابن عباس ﷺ: كل عبادة في القرآن هي توحيد. [التفسير النسفي ١: ٤٦، تفسير سورة البقرة ٢: ٢١]

قال ابن عباس ﷺ: ما ورد في القرآن من العبادة فمعناه التوحيد، فالكفار مأمورون بإتيانها والمؤمنون بالثبات عليها. [التفسير المظهري ١: ٣٥-٣٦]

وقيل: العبودية أربعة: الوفاء بالعهود، والرضاء بالموجود، والحفظ للحدود، والصبر على المفقود. [التفسير النسفي ١: ٣١٢، تفسير سورة النساء ٤: ٣٦]

واستُعمل في القرآن الكريم بمعان عديدة:

[١] التوحيد في العبادة: اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ. [سورة الفاتحة ١: ٤]
أي: نُوَحِّدُكَ ونَخُصُّكَ بالعبادة.
يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ. [سورة البقرة ٢: ٢١] أي: وَحِّدُوا رَبَّكُم في العبادة.
وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا. [سورة النساء ٤: ٣٦] أي: وحدوه.

[٢] الذلة والخضوع: وَقَوْمُهُمَا لَنَا عٰبِدُوْنَ. [سورة المؤمنون ٢٣: ٤٧]
وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ اَنْ عَبَّدْتَّ بَنِيْٓ اِسْرَاۤءِيْلَ (١). [سورة الشعراء ٢٦: ٢٢]

---

(١) **قال الأخفش:** المعنى: أوَتلك نعمةٌ، وحذفت ألف الإستفهام. **قال أبو جعفر:** وهذا لا يجوز، لأن ألف الإستفهام تُحدِثُ معنى، وحذفها محالٌ، إلَّا أن يكون في الكلام "أم" فيجوز حذفها في الشعر. **ومذهب الفراء:** أن المعنى: هِيَ لعَمري نعمة إنْ مَنَنْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَسْتَعْبِدْنِيْ واستعبدتَ بني إسرائيل أي: إنما صارت لأنك استعبدتَ بني إسرائيل. **وقال الضحاك:** إنَّ المعنى: أنَّكَ تَمُنُّ عليَّ بما لا يجبُ أن تمنَّ به، أي: يكون هذا على التبكيت، أي: يكون هذا على التبكيت له، والتبكيتُ يكون بغير استفهام واستفهام. [اعراب القرآن: ٦٠٧]

[٣]الطاعة والإتباع:اَهٰٓؤُلَآءِ اِيَّاكُمْ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ.[سورة سبا٣٤:٤٠]
أي:يُطِيْعُوْنَ.
اَلَمْ اَعْهَدْ اِلَيْكُمْ يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ اَنْ لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطٰنَ.[سورة يس٣٦:٦٠]
أي:ألّا تطيعوا الشيطان.

[٤]الغيظ والنفرة:قُلْ اِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَاَنَا اَوَّلُ الْعٰبِدِيْنَ.[سورة الزخرف٤٣:٨١]
قال الكسائي(١):اِنْ كَانَ‘أي:ماكان للرحمن‘فَاَنَا اَوَّلُ الْعٰبِدِيْنَ‘أي:الآنفين؛رجلٌ عابدٌ‘وعَبِدٌ‘وآنِفٌ‘وأنِفٌ أى:الغِضاب الآنف مِن هذا القول.
[المفردات:٣١٩‘الوجوه والنظائر‘مقاتل:١٣١‘لسان العرب٩:١٠-١٦]

٣-اَلْعَبْدُ والعِبَادُ

[١]عبدٌ بحكم الشرع يُباع ويُبتاع:اَلْعَبْدُ بِالْعَبْدِ.[سورة البقرة٢:١٧٨]
وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَّلَوْ اَعْجَبَكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٢١]
ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوْكًا لَّا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ.[سورة النحل١٦:٧٥]
وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآئِكُمْ.[سورة النور٢٤:٣٢]
[٢]أهل القربة والكرامة:وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ.[سورة البقرة٢:١٨٦]
[٣]عام للمؤمن والكافر:وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ.[سورة آل عمران٣:١٥‘٢٠]
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهٖ.[سورة الانعام٦:١٨]
رِزْقًا لِّلْعِبَادِ وَاَحْيَيْنَا بِهٖ بَلْدَةً مَّيْتًا.[سورة ق٥٠:١١]
[٤]خَاصٌّ بالمؤمنين:وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ.[سورة آل عمران٣:٣٠]

---

(١) علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي بالولاء‘الكوفي‘أبوالحسن الكسائي:إمامٌ في اللغة و النحو والقراءة‘من أهل الكوفة‘ولد في إحدى قراها‘وتَعَلَّمَ بهاوقرأالنحوبعدالكبر‘وتنقَّلَ في البادية‘و سكن بغداد‘توفي بالري سنة:١٨٩هـ=٨٠٥م‘عن سبعين عاماً‘وهومؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين.[وفيات الاعيان٣:٢٩٥‘الاعلام٤:٢٨٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يُقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَيُنْفِقُوْا. [سورة ابراهيم ١٤:٣١]

اَللّٰهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهٖ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. [سورة الشورى ٤٢:١٩]

[٥] بمعنى الأنبياء: وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَمُنُّ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ. [سورة ابراهيم ١٤:١١]

يُلْقِي الرُّوْحَ مِنْ اَمْرِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ. [سورة المؤمن ٤٠:١٥]

[٦] المخلصين المعصومين: اِنَّ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ. [سورة الحجر ١٥:٤٢]

[٧] بمعنى أمة النبي ﷺ: نَبِّئْ عِبَادِيْ اَنِّيْ اَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ. [سورة الحجر ١٥:٤٩]

اَنَّ الْاَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصّٰلِحُوْنَ. [سورة الانبياء ٢١:١٠٥]

[٨] بمعنى سيد المرسلين ﷺ: سُبْحٰنَ الَّذِيْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا. [سورة الاسراء ١٧:١]

فَاَوْحٰى اِلٰى عَبْدِهٖ مَا اَوْحٰى. [سورة النجم ٥٣:١٠]

وَاَنَّهٗ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللّٰهِ يَدْعُوْهُ كَادُوْا يَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِ لِبَدًا. [سورة الجن ٧٢:١٩]

[٩] بمعنى نوح عليه السلام: اِنَّهٗ كَانَ عَبْدًا شَكُوْرًا. [سورة الاسراء ١٧:٣]

[١٠] بمعنى العاصين المجرمين: وَكَفٰى بِرَبِّكَ بِذُنُوْبِ عِبَادِهٖ خَبِيْرًا بَصِيْرًا.

[سورة الاسراء ١٧:١٧]

قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ. [سورة الزمر ٣٩:٥٣]

[١١] عبد بالعبادة والخدمة: فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا. [سورة الكهف ١٨:٦٥]

[١٢] بمعنى عيسى عليه السلام: قَالَ اِنِّيْ عَبْدُ اللّٰهِ اٰتٰنِيَ الْكِتٰبَ. [سورة مريم ١٩:٣٠]

[١٣] بمعنى أهل الجنة: جَنّٰتُ عَدْنِ نِ الَّتِيْ وَعَدَ الرَّحْمٰنُ عِبَادَهٗ بِالْغَيْبِ.

[سورة مريم ١٩:٦١]

[١٤] بمعنى الأتقياء: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِيْ نُوْرِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا.

[سورة مريم ١٩:٦٣]

[١٥] عبد بالإيجاد، وذلك ليس إلا لله تعالى: اِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّا اٰتِي الرَّحْمٰنِ عَبْدًا. [سورة مريم ١٩:٩٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٦]بمعنى ملائكة الموت:بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:٢٦]

وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبٰدُ الرَّحْمٰنِ اِنَاثاً.[سورة الزخرف٤٣:١٩]

[١٧]بمعنى المطيعين:وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْناً.

[سورة الفرقان٢٥:٦٣]

[١٨]بمعنى أمة موسى عليه السلام:وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوْسٰى اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِيْ.

[سورة الشعراء٢٦:٥٢]

[١٩]بمعنى المصطفين المجتبين من الناس كالأنبياء وغيرهم:

وَسَلٰمٌ عَلٰى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفٰى.[سورة النمل٢٧:٥٩]

ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.[سورة فاطر٣٥:٣٢]

[٢٠] بمعنى العلماء:اِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا.[سورة فاطر٣٥:٢٨]

[٢١] خاص بالكفار:يٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ.[سورة يس٣٦:٣٠]

[٢٢]بمعنى المنصورين على الأعداء:وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ.

[سورة الصافات٣٧:١٧١]

[٢٣]بمعنى داود عليه السلام:وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوٗدَ ذَا الْاَيْدِ اِنَّهٗ اَوَّابٌ.[سورة ص٣٨:١٧]

[٢٤]بمعنى سليمان عليه السلام:وَوَهَبْنَا لِدَاوٗدَ سُلَيْمٰنَ نِعْمَ الْعَبْدُ.[سورة ص٣٨:٣٠]

[٢٥]بمعنى أيوب عليه السلام:وَاذْكُرْ عَبْدَنَا اَيُّوْبَ.[سورة ص٣٨:٤١]

اِنَّا وَجَدْنٰهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ.[سورة ص٣٨:٤٤]

[٢٦] بمعنى إبراهيم الخليل عليه السلام وأولاده:وَاذْكُرْ عِبٰدَنَا اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْحٰقَ وَ يَعْقُوْبَ اُولِي الْاَيْدِيْ وَالْاَبْصَارِ.[سورة ص٣٨:٤٥]

[٢٧]بمعنى المستحقين للبشرى:فَبَشِّرْ عِبَادِ ۞ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ.[سورة الزمر٣٩:١٧-١٨]

[٢٨]بمعنى أهل الخصوص عندالوفاء ويوم القيامة:يٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْيَوْمَ.[سورة الزخرف٤٣:٦٨]

[٢٩]بمعنى لوط ونوح عليهماالسلام:كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا.

[سورة التحريم٦٦:١٠]

[٣٠]بمعنى قوم نوح عليه السلام:إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ.[سورة نوح٧١:٢٧]

[٣١]بمعنى الأبرار والأخيار:عَيْناً يَّشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّٰهِ.[سورة الدهر٧٦:٦]

[وجوه القرآن لجيري:٣٠٨،بصائر ذوي التمييز٤:٩-١٠]

٤-الْعَجَبُ

[١]الإستعظام:بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُوْنَ.[سورة الصافات٣٧:١٢]

معناه:بل عَظُم فِعلهم عندك.

[٢]الإنكار:اَجَعَلَ الْاٰلِهَةَ اِلٰهاً وَّاحِداً اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ.[سورة ص٣٨:٥]

أي:منكر.

بَلْ عَجِبُوْا اَنْ جَآءَ هُمْ مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُوْنَ هٰذَا شَيْءٌ عَجِيْبٌ.

[سورة ق٥٠:٢]

[٣]الكريم:اِنَّا سَمِعْنَا قُرْاناً عَجَباً.[سورة الجن٧٢:١]أي:كريماً شريفاً.

[وجوه القرآن لجيري:٣١٥،الوجوه والنظائر لدامغاني:٣٣٨]

٥-الْعَدَاوَةُ

[١]مطلق العداوة بين الناس:بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ.[سورة البقرة٢:٣٦]

[٢]عداوة الملئكةوالرسل:قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّلّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَرُسُلِهٖ.[سورة البقرة٢:٩٨]

[٣]عداوةُ اللّٰه مع الكفار:فَاِنَّ اللّٰهَ عَدُوٌّ لِّلْكٰفِرِيْنَ.[سورة البقرة٢:٩٨]

[٤]عداوةُ الشيطان للإنسان:وَلَا تَتَّبِعُوْا خُطُوَاتِ الشَّيْطٰنِ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ.

[سورة البقرة٢:١٦٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٥]أهل الكتاب:اليهودُ والنَّصارٰى أعداء المسلمين:وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِاَعْدَآءِ كُمْ.

[سورة النساء۴:۴۵]

[٦]الكافرُالحربي عدوٌّالمسلم:فإن كان من قوم عَدُوٍّلكم.[سورة النساء۴:۹۲]

[٧]عداوةٌ بين أصناف النصارٰى:فَاَغْرَيْنَابَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ.

[سورة المائدة۵:۱۴]

[٨]عداوةُ اليهود للمؤمنين:لَتَجِدَنَّ اَشَدَّالنَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُواالْيَهُوْدَ.

[سورة المائدة۵:۸۲]

[٩]عداوةٌ بين شاربي الخمرمِن وسوسة الشيطان:اِنَّمَايُرِيْدُالشَّيْطٰنُ اَنْ يُّوْقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ فِى الْخَمْرِوَالْمَيْسِرِ.[سورة المائدة۵:۹۱]

[١٠]عَدُوٌّالأنبياء:وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّاشَيٰطِيْنَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ.

[سورة الانعام۶:۱۱۳]

[١١]إبليس عدوٌّلآدم وحواعليهما السلام:اَلَمْ اَنْهَكُمَاعَنْ تِلْكُمَاالشَّجَرَةِ وَاَقُلْ لَّكُمَااِنَ الشَّيْطٰنَ لَكُمَاعَدُوٌّمُّبِيْنٌ.[سورة الاعراف۷:۲۲]

فَقُلْنَايٰاٰدَمُ اِنَّ هٰذَاعَدُوٌّلَّكَ وَلِزَوْجِكَ.[سورة طٰہٰ۲۰:۱۱۷]

[١٢]آزر:عَدُوُّالحق:فَلَمَّاتَبَيَّنَ لَهٗ اَنَّهٗ عَدُوٌّلِّلّٰهِ تَبَرَّاَمِنْهُ.[سورة التوبة۹:۱۱۴]

[١٣]فرعون:عَدُوُّموسٰى عليه السلام:يَاْخُذْهُ عَدُوٌّلِّىْ وَعَدُوٌّلَّهٗ.[سورة طٰہٰ۲۰:۳۹]

[١٤]الآلهة الباطلة:فَاِنَّهُمْ عَدُوٌّلِّىْ اِلَّا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورة الشعراء۲۶:۷۷]

[١٥]موسٰى عليه السلام:عَدُوُّفرعون:فَالْتَقَطَهٗ اٰلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَّحَزَناً.

[سورة القصص۲۸:۸]

[١٦]إبليس وذريته أعداءُ بني آدم:اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّفَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا.

[سورة فاطر۳۵:۶]

[١٧]عَدُوُّاللّٰه:وَيَوْمَ يُحْشَرُاَعْدَآءُ اللّٰهِ اِلَى النَّارِفَهُمْ يُوْزَعُوْنَ.[سورة حم السجدة۴۱:۱۹]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذٰلِكَ جَزَآءُ اَعۡدَآءِ اللّٰهِ النَّارُ. [سورة حم السجدة ٤١:٢٨]

[١٨]عداوةٌ تزول بكرم الكرماء:فَاِذَاالَّذِىۡ بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهٗ عَدَاوَةٌ كَاَنَّهٗ وَلِىٌّ حَمِيۡمٌ.

[سورة حم السجدة ٤١:٣٤]

[١٩]عداوةُ الخلان لغيرالله:اَلۡاَخِلَّاءُ يَوۡمَئِذٍ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الۡمُتَّقِيۡنَ.

[سورة الزخرف ٤٣:٦٧]

[٢٠]عَدُوُّ الأولياء:وَاِذَاحُشِرَالنَّاسُ كَانُوۡا لَهُمۡ اَعۡدَآءً. [سورة الاحقاف ٤٦:٦]

[٢١]كفارمكة:أعداءُ نبي الله ﷺ:لَا تَتَّخِذُوۡاعَدُوِّىۡ وَعَدُوَّكُمۡ اَوۡلِيَآءَ.

[سورة الممتحنة ٦٠:١]

[٢٢]عداوةٌ بين المؤمنين والكفار من قوم إبراهيم عليه السلام:وَبَدَابَيۡنَنَاوَبَيۡنَكُمُ الۡعَدَاوَةَ وَالۡبَغۡضَآءُ اَبَدًاحَتّٰى تُؤۡمِنُوۡابِاللّٰهِ وَحۡدَهٗ. [سورة الممتحنة ٦٠:٤]

[٢٣]عدواة بين بني هاشم ومشركي مكة:عَسَى اللّٰهُ اَنۡ يَّجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ الَّذِيۡنَ عَادَيۡتُمۡ مِنۡهُمۡ مَّوَدَّةً. [سورة الممتحنة ٦٠:٧]

[٢٤]مؤمنوابني إسرائيل عدوُّالكفار:قَالَ الۡحَوَارِيُّوۡنَ نَحۡنُ اَنۡصَارُاللّٰهِ فَاٰمَنَتۡ طَّآئِفَةٌ مِّنۡ بَنِىۡ اِسۡرَآءِيۡلَ وَكَفَرَتۡ طَّآئِفَةٌ فَاَيَّدۡنَاالَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡاعَلٰى عَدُوِّهِمۡ.

[سورة الصّف ٦١:١٤]

[٢٥]المنافق عدوٌّ:وَاِذَارَاَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ اَجۡسَامُهُمۡ وَاِنۡ يَّقُوۡلُوۡاتَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡ كَاَنَّهُمۡ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَّحۡسِبُوۡنَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡ هُمُ الۡعَدُوُّفَاحۡذَرۡهُمۡ.

[سورة المنافقون ٦٣:٤]

[٢٦]بعض الأولادوالأزواج:اِنَّ مِنۡ اَزۡوَاجِكُمۡ وَاَوۡلَادِكُمۡ عَدُوًّا لَّكُمۡ فَاحۡذَرُوۡهُمۡ. [سورة التغابن ٦٤:١٤] [بصائرذوي التمييز ٤:٣٢-٣٤]

٦-الۡعُدۡوَانُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١]السبيل:فَلَا عُدۡوَانَ اِلَّا عَلَى الظّٰلِمِيۡنَ. [سورة البقرة ٢:١٩٣]

[٢]الظلم:وَلَاتَعَاوَنُوْاعَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.[سورة المائدة٥:٢]

وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.[سورة المجادلة٥٨:٨]أي:بالظلم والعداوة.

[بصائرذوي التمييز:٣١٧]

٧-اَلْعِدَّةُ

[١]العَدَد:اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِعِنْدَ اللّٰهِ اثْنَاعَشَرَشَهْراً فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ.[سورة التوبة٩:٣٦]

قُلْ رَّبِّيْ اَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ.[سورة الكهف١٨:٢٢]

لَقَدْ اَحْصٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا.[سورة مريم١٩:٩٤]

[٢]العدة بعينها:فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّوْنَهَا.[سورة الاحزاب٣٣:٤٩]

[٣]طُهرالمرأة:فَطَلِّقُوْهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ.[سورة الطلاق٦٥:١]

أي:طلقوهن طاهرات من غيرجماع.

وَاَحْصُواالْعِدَّةَ.[سورة الطلاق٦٥:١]أي:طهرهن من ثلاث حيض.

[٤]القِلَّةُ:وَمَاجَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ اِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا.[سورة المدثر٧٤:٣١]

أي:قِلَّةُ خُزَّانِ جهنم. [الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٤٥]

٨-اَلْعَدْلُ

[١]الفِدية:وَلَايُؤْخَذُ مِنْهَاعَدْلٌ.[سورة البقرة٢:٤٨]

[٢]أداء الحق كاملاً:وَلْيَكْتُبْ بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ.[سورة البقرة٢:٢٨٢]

[٣]أداء حقوق النساء:فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّاتَعْدِلُوْا فَوَاحِدَةً.[سورة النساء٤:٣]

[٤]الكتاب والسُّنَّةُ:وَاِذَاحَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْابِالْعَدْلِ.[سورة النساء٤:٥٨]

[٥]المجتنب عن المعاصي:يَحْكُمُ بِهٖ ذَوَاعَدْلٍ مِّنْكُمْ.[سورة المائدة٥:٩٥]

[٦]المساوي:اَوْعَدْلُ ذٰلِكَ صِيَاماً.[سورة المائدة٥:٩٥]

[٧]التَّسْوِيَة الشِّركية:ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْابِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ.[سورة الانعام٦:١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٨]الصدّق:وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا.[سورة الانعام٦:١٥٢]

[٩]القضاء والحكم:وَمِنْ قَوْمِ مُوْسٰى اُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهٖ يَعْدِلُوْنَ.

[سورة الاعراف٧:١٥٩]

[١٠]العدول والإنتقال:بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَّعْدِلُوْنَ.[سورة النمل٢٧:٦٠]

[وجوه القرآن،جيري:٣١٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٤٢،المفردات:٣٢٥]

٩-الْعَذَابُ

[١]ذبح الأبناء واستحياء النساء:يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُوْنَ اَبْنَآءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَآءَ كُمْ.[سورة البقرة٢:٤٩]

[٢]العقوبة في الدنيا:قُلْ هُوَالْقَادِرُعَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِّنْ فَوْقِكُمْ اَوْمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِكُمْ.[سورة الانعام٦:٦٥]

[٣]عذاب القبر:اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ.[سورة الانعام٦:٩٣]

[٤]المَسْخُ:وَاَخَذْنَاالَّذِيْنَ ظَلَمُوْابِعَذَابٍ بَئِيْسٍ.[سورة الاعراف٧:١٦٥]

[٥]العُقوبة في الآخرة:وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَقُّ.[سورة الرعد١٣:٣٤]

اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً.[سورة الفرقان٢٥:٦٥]

[٦]جوع سبع سنين:حَتّٰى اِذَااَخَذْنَا مُتْرَفِيْهِمْ بِالْعَذَابِ اِذَاهُمْ يَجْئَرُوْنَ.

[سورة المؤمنون٢٣:٦٤]

[٧]الحَدُّ:وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَاطَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة النور٢٤:٢]

وَيَدْرَؤُا عَنْهَاالْعَذَابَ.[سورة النور٢٤:٨]أي:الحَدَّ.

[٨]نَتْفُ الرِّيْشِ وَقَصُّ الجَنَاح:لَاُعَذِّبَنَّهٗ عَذَاباً شَدِيْداً اَوْلَاَذْبَحَنَّهٗ.[سورة النمل٢٧:٢١]

[٩]القتل:وَاتَّبِعُوْااَحْسَنَ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ.

[سورة الزمر٣٩:٥٥]أي:القتل ببدر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَلَوْلَااَنْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى الدُّنْيَا.[سورة الحشر٥٩:٣]

أي:لقُتِلُوُا بالسيف.

[١٠]سَلْبُ المال:كَذٰلِكَ الْعَذَابُ.[سورة القلم٦٨:٣٣]

[الوجوه والنظائر،دامغانی:٣٤٣]

١٠-الْعَرْشُ

[١]السَّقْفُ:وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوْشِهَا.[سورة البقرة٢:٢٥٩،سورة الكهف١٨:٤٢]

[٢]عرش اللّٰه تعالى؛مالايعلمه البشرعلى الحقيقة إلّابالإسم:

وَهُوَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.[سورة التوبة٩:١٢٩]

اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:٥]

رَفِيْعُ الدَّرَجٰتِ ذُو الْعَرْشِ.[سورة المؤمن٤٠:١٥]

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيْدُ.[سورة البروج٨٥:١٥]

[٣]القدرة:وَكَانَ عَرْشُهٗ عَلَى الْمَآءِ.[سورة ہود١١:٧]

[٤]السَّرِير:وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ.[سورة يوسف١٢:١٠٠]

وَلَهَاعَرْشٌ عَظِيْمٌ.[سورة النمل٢٧:٢٣] اَهٰكَذَا عَرْشُكِ.[سورة النمل٢٧:٤٢]

[٥]الْبُنْيَانُ:وَاَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ اَنِ اتَّخِذِىْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوْتًاوَّمِنَ الشَّجَرِوَمِمَّا يَعْرِشُوْنَ.[سورة النحل١٦:٦٨] أي:يبنون.

[وجوه القرآن،حيری:٣١٤،الوجوه والنظائر،دامغانی:٣٤٩،المفردات:٣٣٠]

١١-العَرْضُ

[١]مِن قولك:عرضته على فلان:ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ.[سورة البقرة٢:٣١]

اِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصّٰفِنٰتُ الْجِيَادُ.[سورة ص٣٨:٣١]

[٢]السَّعَةُ:وَسَارِعُوآاِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَاالسَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ.

[سورة آل عمران٣:١٣٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سَابِقُوْا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُم وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ.[سورة الحديد٥٧:٢١]

[٣]السَّوْقُ:وَعُرِضُوْا عَلٰى رَبِّكَ صَفًّا.[سورة الكهف١٨:٤٨]

أي:سِيْقُوْا إلى ربك جَمَاعَةً.

[وجوه القرآن،جيري:٣٠٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠٩]

١٢-العَرَضُ

[١]الذي لا يبقى:تَبْتَغُوْنَ عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا.[سورة النساء٤:٩٤]

يَاْخُذُوْنَ عَرَضَ هٰذَا الْاَدْنٰى.[سورة الاعراف٧:١٦٩]

تُرِيْدُوْنَ عَرَضَ الدُّنْيَا.[سورة الانفال٨:٦٧]

[٢]الغنيمة:لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيْباً وَّ سَفَراً قَاصِداً لَّاتَّبَعُوْكَ.[سورة التوبة٩:٤٢]

أي:غنيمة قريبة.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٠٩]

١٣-العَزْمُ

[١]الإرادة والتَّحقيق:وَاِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ.[سورة البقرة٢:٢٢٧]

أي:وإن حققوا الطلاق.

[٢]القصد:فَاِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:١٥٩]

[٣]الحزم:وَاِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوْا فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ.[سورة آل عمران٣:١٨٦]

وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ.[سورة لقمان٣١:١٧]

وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ اِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ.[سورة الشورى٤٢:٤٣]

[٤]الصبر:وَلَمْ نَجِدْ لَهٗ عَزْماً.[سورة طه٢٠:١١٥]

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.[سورة الاحقاف٤٦:٣٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[وجوه القرآن،جيري:٣١٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٤٠]

١٤-الْعَزِيزُ

[١]بمعنى صفة اللّٰه :إِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ(١) .[سورة البقرة٢:١٢٩]

[٢]المنيع:وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيْزاً حَكِيْماً .[سورة النساء٤:١٥٨،سورة الفتح٤٨:٧]

ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُالْكَرِيْمُ .[سورة الدخان٤٤:٤٩]

لَيُخْرِجَنَّ الْاَعَزُّمِنْهَاالْاَذَلَّ .[سورة المنافقون٦٣:٨]

[٣]أعزة:غِلَاظاً:اَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اَعِزَّةٍ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ .[سورة المائدة٥:٥٤]

[٤]شديدٌ:عَزِيْزٌعَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ .[سورة التوبة٩:١٢٨]أي:شديداً يَشُقُّ عليه.

[٥]العظيم:وَمَااَنْتَ عَلَيْنَابِعَزِيْزٍ .[سورة هود١١:٩١]

اِمْرَاَةُ الْعَزِيْزِ .[سورة يوسف١٢:٣٠،٥١]

قَالُوْايٰاَيُّهَاالْعَزِيْزُ .[سورة يوسف١٢:٧٨]أي:العظيم في الملك.

وَقَالُوْابِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ .[سورة الشعراء٢٦:٤٤] أي:بعظمته.

وَجَعَلُوْااَعِزَّةَ اَهْلِهَا اَذِلَّةً .[سورة النمل٢٧:٣٤] أي:عظماء هافي الشرف.

فَبِعِزَّتِكَ لَاُغْوِيَنَّهُمْ .[سورة ص٣٨:٨٢]

[٦]عَزَّزنا:قوَّينا:فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ .[سورة يس٣٦:١٤] أي:قَوَّيْنَاهُمَا.

[٧]العِزَّةُ:الحَمِيَّةُ:بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْافِيْ عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ .[سورة ص٣٨:٢]

---

(١)**قال الصليمي :** معناهُ : الذي لا يوصل إليه ولايمكن إدخال مكروه عليه ، فإنَّ العزيز في لسان العرب من العزة وهي الصَّلابةُ،فإذا قيل للّٰه:العزيز فإنما يرادُ به الإعتراف له بالقِدمِ الذي لايَتَهَيَّأُ معه تغيره عما لم يزل عليه من القدرة و القوة ، و ذلك عائدٌ إلى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لأعراضهم بالحدوث في أنفسهم للحوادث أن تصيبهم وتغيرهم.

قال أبوسليمان: العزيز هوالمنيع الذي لايُغلَبُ،والعزُّ قديكون بمعنى الغلبة،يقال منه:عَزَّيَعُزُّ -بضم العين-من يعز ، و قد يكون بمعنى الشدة والقوة،يقال منه : عَزَّيَعَزُّ-بفتح العين-وقد يكون بمعنى نَفاسة القدر، يقال منه:عَزَّالشيء يَعِزُّ-بكسرالعين-فيتناول معنى العزيزعلى هذاأنه لايُعادِلُهُ شيءٌ،و أنه لامثل له،**واللّٰه أعلم**.[الاسماءوالصفات:٣٣-٣٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:في حمية الجاهلية و اختلاف.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١١٠،وجوه القرآن،حيري:٣١٢،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٣٣]

١٥-الْعَصْرُ

[١]التَّعصير:قَالَ اَحَدُهُمَا اِنِّىٓ اَرَانِىٓ اَعْصِرُ خَمْراً.[سورة يوسف١٢:٣٦]

[٢]النجاة من القحط:فِيْهِ يُغَاثُ النَّاسِ وَفِيْهِ يَعْصِرُوْنَ.[سورة يوسف١٢:٤٩]

أي:ينجون من القحط.

[٣]الدَّهْرُ:وَالْعَصْرِاِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِىْ خُسْرٍ.[سورة العصر١٠٣:١]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٤١،بصائر ذوي التمييز٤:١٧]

١٦-الْعَظِيْمُ

[١]الشَّديد:وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ.[سورة البقرة٢:٧]

[٢]الجليل:وَهُوَالْعَلِىُّ الْعَظِيْمُ.[سورة البقرة٢:٢٥٥] أي:الجليل في قدره.

وَلَقَدْاٰتَيْنٰكَ سَبْعاًمِّنَ الْمَثَانِىْ وَالْقُرْاٰنَ الْعَظِيْمَ.[سورة الحجر١٥:٨٧]

[٣]عظيم الكم و الكيف:وَاِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهٗ اَجْرٌعَظِيْمٌ.[سورة الانفال٨:٢٨]

[٤]عظيم الفتنة و الإحتيال في التخلص من الورطة:اِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيْمٌ.

[سورة يوسف١٢:٢٨]

[٥]الثَّقيل:سُبْحٰنَكَ هٰذَابُهْتَانٌ عَظِيْمٌ.[سورة النور٢٤:١٦]

[٦]المتقبل:وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ.[سورة الصافات٣٧:١٠٧]

[٧]الشريف:قُلْ هُوَنَبَؤٌاعَظِيْمٌ.[سورة ص٣٨:٦٧]أي:القرآنُ خبرٌشريفٌ كريمٌ.

عَمَّ يَتَسَآءَلُوْنَ۞عَنِ النَّبَاِالْعَظِيْمِ۞[سورة النبا٧٨:١-٢]أي:الخبر الشريف.

[٨]الرئيس:وَقَالُوْالَوْلَانُزِّلَ هٰذَاالْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ.

[سورة الزخرف٤٣:٣١]أي:الرئيس الكبير.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٩]الحسن:وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ.[سورةالقلم٦٨:٤] أي:الخُلق الحسن.

[١٠] الهائل:لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ.[سورةالمطففين ٨٣:٥] أي:هائلٍ.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٣٦]

١٧-الْعَفْوُ

[١]قبول الدية:فَمَنْ عُفِيَ لَهٗ مِنْ اَخِيْهِ شَيْءٌ .[سورةالبقرة٢:١٧٨]

أي:من أحل له أخذ الديةبدل أخيه المقتول عفواًمن الله وفضلاًمع إختياره.

[٢]التَّرك:فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنْكُمْ.[سورةالبقرة٢:١٨٧]

أي:تركك فلم يعاقبكم.

فَمَنْ عَفَاوَاَصْلَحَ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ.[سورةالشورى٤٢:٤٠]

أي:فمن ترك مَظْلَمَةً وأصلح.

[٣]أحل المال وأطيبه:يَسْئَلُوْنَكَ مَا ذَا يُنْفِقُوْنَ قُلِ الْعَفْوَ(١).[سورةالبقرة٢:٢١٩]

[٤]الإفضال بإعطاء مالايجب عليه،أوترك مايجب له:اِلَّا اَنْ يَّعْفُوْنَ اَوْيَعْفُوَ الَّذِىْ بِيَدِهٖ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَاَنْ تَعْفُوْااَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى.[سورةالبقرة٢:٢٣٧]

[٥]المحو:وَلَقَدْ عَفَااللّٰهُ عَنْهُمْ.[سورةآل عمران٣:١٥٥]

عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ اَذِنْتَ لَهُمْ.[سورةالتوبة٩:٤٣] أي:محا الله عنك.

[٦]الكثرة:ثُمَّ بَدَّلْنَامَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتّٰى عَفَوْا.[سورةالاعراف٧:٩٥]

أي:كثروا.

[٧]الفضل الذى يجئ بغير كلفة:خُذِ الْعَفْوَوَاْمُرْبِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِيْنَ.

[سورةالاعراف٧:١٩٩]

[وجوه القرآن،حيرى:٣١١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٣٥،لسان العرب٩:٢٩٤-٢٩٩]

---

(١) **وقال الراغب:**مايسهُلُ إنفاقه.[المفردات:٣٣٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨ - الْعَقِبُ، الْعِقَابُ

[١]العذاب: اَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ. [سورة البقرة ٢:١٩٦]

[٢]أعقبهُ كذا: إذا أورثه ذلك: فَاَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِىْ قُلُوْبِهِمْ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَوْنَهٗ. [سورة التوبة ٩:٧٧] أي: أورثهم.

[٣]العاقبة: إطلاقها يختص بالثواب: فَاصْبِرْ اِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِيْنَ. [سورة هود ١١:٤٩]

[٤]المُعَقِّبَات: الحَفَظَةُ: لَهٗ مُعَقِّبٰتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ يَحْفَظُوْنَهٗ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ. [سورة الرعد ١٣:١١]

والمُعَقِّبٰتُ: ملائكة الليل والنهار، لأنهم يتعاقبون، وإنما أنثت لكثرة ذلك منها، نحو: نَسَّابَةٌ وَعَلَّامَةٌ، وهُمَا ذَكَرٌ.

[٥]العقبى: المَأوى: تِلْكَ عُقْبَى الَّذِيْنَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكٰفِرِيْنَ النَّارُ. [سورة الرعد ١٣:٣٥]

[٦]لا مُعَقِّبَ: لَا رَآدَّ: وَاللّٰهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ. [سورة الرعد ١٣:٤١] أي: لا رَآدَّ لقضائه.

وَلّٰى مُدْبِرًا وَّلَمْ يُعَقِّبْ. [سورة النمل ٢٧:١٠، سورة القصص ٢٨:٣١] أي: لم يعطف ولم ينتظر، وقيل: لم يمكث، وقيل: لم يلتفت، وقال مجاهد: لم يرجع.

[٧]العقب والمعاقب: المدرك بالثأر: وَاِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوْا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهٖ. [سورة النحل ١٦:١٢٦]

وأنشد ابن الأعرابي:

ونحن قتلنا بالمخارق فارساً جزاءَ العُطاس، لا يموت المعاقب

أي: لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته.

[٨]العُقُب والعُقْب: العاقبة، مثل: عُسُر وعُسْر: هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ عُقْبًا. [سورة الكهف ١٨:٤٤] أي: عاقِبَةً.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٩]عاقَبَ: قاتَلَ: وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوْقِبَ بِهٖ. [سورة الحج ٢٢:٦٠]

أي:قتل بمثل ما قُتِلَ له.

[١٠]العاقبة بالإضافة قد تستعمل في العقوبة:ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِيْنَ اَسَآءُوا السُّوْآى.[سورة الروم٣٠:١٠]

[١١]العِقْب والعَقْب والعاقبة:ولدالرجل،وولد ولده الباقون بعده:

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ.[سورة الزخرف٤٣:٢٨].أراد:عَقِب إبراهيم عليه السلام؛ يعني:لايزال مِن ولده مَن يوحد الله.والجمع:أعقاب.

[١٢]العاقبة:آخرالشيء:فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَآ اَنَّهُمَا فِى النَّارِ خَالِدِيْنَ فِيْهَا.

[سورة الحشر٥٩:١٧] أي:فكان آخرأمرهما.

[١٣]عاقبتم:أصبتم في القتال بالعقوبة حتى غنمتم:وَاِنْ فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ اَزْوَاجِكُمْ اِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ.[سورة الممتحنة٦٠:١١]

والمعنى:أن من مَضَتْ امرأته منكم إلى مَن لا عهد بينكم وبينه،أوإلى مَن بينكم وبينه عهد فنكث في إعطاء المهر فغلبتم عليه ، فالذي ذهب امرأته يعطى من الغنيمة المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيء،يعطى حقه كَمَلاً بعد إخراج مهور النساء.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٤٩،المفردات:٣٤٠،لسان العرب٩:٢٩٩-٣٠٨]

١٩-اَلْعَقِيْمُ

[١]يومٌ عقيمٌ:لا فرح فيه:حَتّٰى تَاْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً اَوْيَاْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيْمٍ.

[سورة الحج٢٢:٥٥]

[٢]العقيم:الذي لاوَلَدَلهُ:وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيْمًا.[سورة الشورى٤٢:٥٠]

وَقَالَتْ عَجُوْزٌعَقِيْمٌ.[سورة الذاريات٥١:٢٩]

[٣]الريحُ العقيمُ:الدَّبُور:وَفِىْ عَادٍ اِذْ اَرْسَلْنَاعَلَيْهِمُ الرِّيْحَ الْعَقِيْمَ.

[سورة الذاريات٥١:٤١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال أبو إسحاق:الريح العقيم:التي لايكون معهالقح أي:لا تأتي بمطر،إنما هي ريح الإهلاك.

[وجوه القرآن،حيري:٣١٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٤٩،المفردات٣٤٢،لسان العرب٩:٣٣٢-٣٣٤]

٢٠-العِلْمُ

[١]التمييز:وَمَاجَعَلْنَاالْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَاإِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُوْلَ مِمَّنْ يَّنْقَلِبُ عَلٰى عَقِبَيْهِ.[سورة البقرة٢:١٤٣]

اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّايَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جٰهَدُوْامِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِيْنَ.[سورة آل عمران٣:١٤٢]

اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تُتْرَكُوْاوَلَمَّايَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جٰهَدُوْامِنْكُمْ.[سورة التوبة٩:١٦]

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الْمُجٰهِدِيْنَ مِنْكُمْ وَالصّٰبِرِيْنَ.[سورة محمد٤٧:٣١]

[٢]إدراك ذات الشيء،يتعدى إلى مفعول واحد:وَاٰخَرِيْنَ مِنْ دُوْنِهِمْ لَا تَعْلَمُوْنَهُمْ اَللّٰهُ يَعْلَمُهُمْ.[سورة الانفال٨:٦٠]

[٣]الإذن:فَاعْلَمُوْااَنَّمَاانْزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ[سورة هود١١:١٤]أي:بإذن الله.

[٤]العمل:وَاِنَّهٗ لَذُوْعِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنٰهُ (١).[سورة يوسف١٢:٦٨]

[٥]علم بالشيء والظهور عليه:وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَاتُسِرُّوْنَ وَمَاتُعْلِنُوْنَ.[سورة النحل١٦:١٩]

اِنَّهٗ يَعْلَمُ الْجَهْرَمِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَاتَكْتُمُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:١١٠]

[٦]العلامة:وَاِنَّهٗ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ.[سورة الزخرف٤٣:٦١]أي:لَعَلامَةٌ للساعة.

---

(١) **روى الأزهري** عن أبي عبدالرحمن المقري في تفسيرهذه الآية:لذوعمل بما عَلَّمْنٰهُ،فقلت:ياأباعبدالرحمن ممن سمعت هذا؟ قال:من ابن عيينة ، قلت:حسبي ، وروي عن ابن مسعودﷺأنه قال:ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم الخشية.قال الأزهري:ويؤيده ما قاله قولُ اللّٰهعزوجل: اِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا.[سورة فاطر٣٥:٢٨] وقال بعضهم:العالِمُ :اَلَّذِي يعمل بما يعلم، قال:وهذا يقرب قول ابن عينية.[تهذيب اللغة٢:٢٥٢،لسان العرب٩:٣٧٠]

شبكة الألوكة

[٧]الحكم على الشيء بوجود شيء هوموجود له أونفي شيء هومنفي عنه' فيتعدّى إلى مفعولين:فَاِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤْمِنٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ.

[سورة الممتحنة ٦٠:١٠]

[المفردات:٣٤٣'الوجوه والنظائر'دامغاني:٣٣٤]

٢١-عَلٰى

[١]تجئ للظرفيه:وَاتَّبَعُوْا مَاتَتْلُوا الشَّيٰطِيْنُ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ.[سورة البقرة ٢:١٠٢]

أي:في مُلك سليمان عليه السلام أوفي زمن سليمان عليه السلام أي:زمن مُلكه.

وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلٰى حِيْنِ غَفْلَةٍ مِّنْ اَهْلِهَا.[سورة القصص ٢٨:١٥]

[٢]وللمصاحَبة:وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ.[سورة البقرة ٢:١٧٧]

وَاِنَّ رَبَّكَ لَذُوْمَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلٰى ظُلْمِهِمْ.[سورة الرعد ١٣:٦]

[٣]وللإستعلاء مجازاً:تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَابَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ.[سورة البقرة ٢:٢٥٣]

فَجَآءَ تْهُ اِحْدٰهُمَاتَمْشِىْ عَلَى اسْتِحْيَآءٍ.[سورة القصص ٢٨:٢٥]

وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ.[سورة القلم ٦٨:٤]

[٤]وبمعنى الباء:وَعَلَى اللّٰهِ فَتَوَكَّلُوْا.[سورة المائدة ٥:٢٣]أي:وباللّٰه فتَوَكَّلُوْا.

حَقِيْقٌ عَلٰى اَنْ لَّآاَقُوْلَ عَلَى اللّٰهِ اِلَّاالْحَقَّ.[سورة الاعراف ٧:١٠٥]

أي:بأن لا أقولَ.

[٥]وبمعنى مِن:مِنَ الَّذِيْنَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْاَوْلَيٰنِ.[سورة المائدة ٥:١٠٧]

وَعَلَى اللّٰهِ قَصْدُ السَّبِيْلِ وَمِنْهَاجَآئِرٌ.[سورة النحل ١٦:٩]

كَانَ عَلٰى رَبِّكَ حَتْماً مَّقْضِيًّا.[سورة مريم ١٩:٧١]

أي:كان الوُرُودُ حتماً مقضياً من ربك.

اِذَااكْتَالُوْا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُوْنَ.[سورة المطففين ٨٣:٢]أي:مِن الناس.

[٦]حيث وردت في حق اللّٰه'فإن كانت في جانب الفضل كان معناه الوقوع و

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تأكيده:فَإِنَّمَاعَلَيْكَ الْبَلٰغُ وَعَلَيْنَاالْحِسَابُ.[سورة الرعد١٣:٤٠]

ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَاحِسَابُهُمْ.[سورة الغاشية٨٨:٢٦]

[٧]وتأتي للتعليل:لِتُكَبِّرُوااللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰكُمْ.[سورة الحج٢٢:٣٧]

أي:لهِدَايَتِهٖ إياكم.

[٨]وللإستعلاء حقيقةً:وَعَلَيْهَاوَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُوْنَ.[سورة المؤمنون٢٣:٢٢]

[٩]وبمعنى الإضافة والإسناد:وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِىْ لَايَمُوْتُ.

[سورة الفرقان٢٥:٥٨]

ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبِّىْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ.[سورة الشورىٰ٤٢:١٠]

أي:أضفتُ توكلي،وأسندتُه إلى اللّٰهتعالى،لاإلى الإستعلاء،فإنهالاتفيده ههنا.

[١٠]وبمعنى عند:وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ.[سورة الشعراء٢٦:١٤] أي:ولهم عندي.

[١١]وبمعنى الشرط:اِنِّىْ اُرِيْدُاَنْ اُنْكِحَكَ اِحْدَى ابْنَتَيَّ هٰتَيْنِ عَلٰى اَنْ تَاْجُرَنِىْ ثَمٰنِىَ حِجَجٍ.[سورة القصص٢٨:٢٧]

أي:بشرط أن تأجرني. [البرهان في علوم القرآن٤:٢٨٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٤٦]

٢٢-الْعَمُي

[١]عمي القلوب:صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَايَرْجِعُوْنَ.[سورة البقرة٢:١٨]

اَفَاَنْتَ تَهْدِى الْعُمْىَ.[سورة يونس١٠:٤٣]

وَمَنْ كَانَ فِىْ هٰذِهٖ اَعْمٰى فَهُوَفِى الْاٰخِرَةِ اَعْمٰى.[سورة الاسراء١٧:٧٢]

أي:أعمى القلب،وهو الكافرالذي لايُبصِرالهُدٰى بقلبه.

فَاِنَّهالَا تَعْمَى الْاَبْصَارُوَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ الَّتِىْ فِى الصُّدُوْرِ.[سورة الحج٢٢:٤٦]

[٢]الخفاء:قَالَ يٰقَوْمِ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّىْ وَاٰتٰنِىْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهٖ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ.[سورة هود١١:٢٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْاَنْبَآءُ يَوْمَئِذٍ.[سورة القصص٢٨:٦٦]

وَالَّذِيْنَ لَايُؤْمِنُوْنَ فِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌوَّهُوَعَلَيْهِمْ عَمًى. [سورۃ حم السجدۃ ۴۱:۴۴]

[۳]عَمي البصر:وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ عُمْياً وَّبُكْماً وَّصُمًّا.

[سورۃ الاسراء ۱۷:۹۷]

لَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرَجٌ. [سورۃ النور ۲۴:۶۱]

[٤]العمي عن الحُجَّةِ:وَنَحْشُرُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمٰى ۞ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىْ اَعْمٰى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيْراً ۞ [سورۃ طٰہٰ ۲۰:۱۲۴-۱۲۵]

[نزہۃ الاعین النواظر:۱۲۰،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۳۳۴]

۲۳-عَنْ

[۱]تجئ للبدل:وَاتَّقُوْايَوْماًلَّاتَجْزِىْ نَفْسٌ عَنْ نَّفْسٍ شَيْئاً. [سورۃ البقرۃ ۲:۴۸،۱۲۳]

[۲]بمعنى بعد:يُحَرِّفُوْنَ الْكَلِمَ عَنْ مَّوَاضِعِهٖ. [سورۃ النساء ۴:۴۶،سورۃ المائدۃ ۵:۱۳]

بدليل أنَّ في مكان آخر:مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهٖ. [سورۃ المائدۃ ۵:۴۱]

عَمَّاقَلِيْلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نٰدِمِيْنَ. [سورۃ المومنون ۲۳:۴۰]

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاًعَنْ طَبَقٍ. [سورۃ الانشقاق ۸۴:۱۹]

[۳]وللتعليل:وَمَاكَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيْمَ لِاَبِيْهِ اِلَّاعَنْ مَّوْعِدَةٍ وَّعَدَهَااِيَّاهُ.

[سورۃ التوبۃ ۹:۱۱۴]

وَمَانَحْنُ بِتَارِكِىْٓ اٰلِهَتِنَاعَنْ قَوْلِكَ. [سورۃ ہود ۱۱:۵۳]

[٤]وبمعنى مِن:وَهُوَالَّذِىْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ. [سورۃ الشوریٰ ۴۲:۲۵]

اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ اَحْسَنَ مَاعَمِلُوْا. [سورۃ الاحقاف ۴۶:۱۶]

بدَلِيلِ قوله:فَتُقُبِّلَ مِنْ اَحَدِهِمَاوَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْاٰخَرِ. [سورۃ المائدۃ ۵:۲۷]

[٥]وللإستعلاء:وَمَنْ يَّبْخَلُ فَاِنَّمَايَبْخَلُ عَنْ نَّفْسِهٖ. [سورۃ محمد ۴۷:۳۸]

[٦]وبمعنى الباء:وَمَايَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى ۞ اِنْ هُوَاِلَّاوَحْىٌ يُّوْحٰى ۞

[سورۃ النجم ۵۳:۳-۴] [البرہان فی علوم القرآن ۴:۲۸۶،بصائر ذوی التمییز ۴:۱۰۳]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤ - عِنْدَ

[١]الرضاء:إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَاللّٰهِ الْإِسْلَامُ.[سورة آل عمران٣:١٩] أي:برضاء اللّٰه تعالى.

[٢]الوحي:وَيَقُوْلُوْنَ هُوَمِنْ عِنْدِاللّٰهِ وَمَاهُوَمِنْ عِنْدِاللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:٧٨]
أي:مِن وحي اللّٰه وكلامه،وماهومن وحي اللّٰه وكلامه.

[٣]قرب المنزلة والزُّلْفٰى:بَلْ اَحْيَآءٌ عِنْدَرَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ.[سورة آل عمران٣:١٦٩]
اِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَرَبِّكَ لَايَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ.[سورة الاعراف٧:٢٠٦]
وعلى هذاقيل:الملئكة المُقَرَّبُون.

[٤]القضاء:قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِاللّٰهِ.[سورة النساء٤:٧٨] أي:بقضائه وقدرته.

[٥]القدرة:قُلْ لَّا اَقُوْلُ لَكُمْ عِنْدِىْ خَزَآئِنُ اللّٰهِ.[سورة الانعام٦:٥٠]
مَاعِنْدِىْ مَاتَسْتَعْجِلُوْنَ بِهٖ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ.[سورة الانعام٦:٥٧]
قُلْ لَّوْاَنَّ عِنْدِىْ مَاتَسْتَعْجِلُوْنَ بِهٖ لَقُضِىَ الْاَمْرُ.[سورة الانعام٦:٥٨]
وَعِنْدَهٗ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَايَعْلَمُهَااِلَّاهُوَ.[سورة الانعام٦:٥٩]

[٦]الحكم:اِنْ كَانَ هٰذَا هُوَالْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ.[سورة الانفال٨:٣٢]
فَاُولٰٓئِكَ عِنْدَاللّٰهِ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ.[سورة النور٢٤:١٣]
وَهُوَعِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ.[سورة النور٢٤:١٥]

[٧]الثواب:مَاعِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَاعِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ.[سورة النحل١٦:٩٦]أي:ثواب اللّٰه.

[٨]الحُضُوروالقرب المعنويَين:قَالَ الَّذِىْ عِنْدَهٗ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتٰبِ.[سورة النمل٢٧:٤٠]

[٩]الحُضُور:فَلَمَّا رَاٰهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهٗ.[سورة النمل٢٧:٤٠]

[١٠]الفضل:فَاِنْ اَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ.[سورة القصص٢٨:٢٧]
أي:مِن فَضلك وإحسانك.

[١١]الإختيار:اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ.[سورة ص٣٨:٩]
اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ.[سورة الطّور٥٢:٣٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٢]القرب والجوار:عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى ۞ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَاْوٰى ۞ [سورة النجم٥٣:١٤-١٥] أي:بقربها ومجاورتها.

[١٣]العلم:اَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُوْنَ.[سورة الطّور٥٢:٤١]أي:أم يعلمون الغيب؟
اَعِنْدَهٗ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَيَرٰى.[سورة النجم٥٣:٣٥] أي:أيَعلم الغيب؟

[١٤]العطاء:نِعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذٰلِكَ نَجْزِىْ مَنْ شَكَرَ.[سورة القمر٥٤:٣٥]
أي:مِن عطاء نا.

[١٥]التشريف:رَبِّ ابْنِ لِىْ عِنْدَكَ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ.[سورة التحريم٦٦:١١]

[البرہان فی علوم القرآن٤:٢٩١،الوجوہ والنظائر،دامغانی:٣٤٦]

٢٥-الْعَهْدُ

[١]الميثاق:اَلَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَاللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ.[سورة البقرة٢:٢٧]
قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَاللّٰهِ عَهْداً فَلَنْ يُّخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَهٗ.[سورة البقرة٢:٨٠]أي:موثقاً.
قَالَ لَايَنَالُ عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ.[سورة البقرة٢:١٢٤]
أي:لايَنَال مَا وعدتُّك من الإمامةِ الظَّالمينَ مِن ذُرِّيَّتِكَ.

[٢]الأمر:وَعَهِدْنَااِلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِىَ.[سورة البقرة٢:١٢٥]
وَلَقَدْ عَهِدْنَااِلٰى اٰدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِىَ.[سورة طٰہٰ٢٠:١١٥]أي:أمرناهُ.

[٣]الوفاء بالأمانة:وَمَاوَجَدْنَالِاَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ.[سورة الاعراف٧:١٠٢]

[٤]الأمان:فَاَتِمُّوْااِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلٰى مُدَّتِهِمْ.[سورة التوبة٩:٤]

[٥]اليمين:وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَاللّٰهَ.[سورة التوبة٩:٧٥] أي:حلف باللّٰه.
وَاَوْفُوْابِعَهْدِاللّٰهِ اِذَاعٰهَدْتُّمْ.[سورة النحل١٦:٩١]أي:بالحلف إذاحلفتم.
وَلَاتَشْتَرُوْابِعَهْدِ اللّٰهِ ثَمَناً قَلِيْلاً.[سورة النحل١٦:٩٥]

[٦]التوحيد:لَايَمْلِكُوْنَ الشَّفَاعَةَ اِلَّامَنِ اتَّخَذَعِنْدَالرَّحْمٰنِ عَهْداً.[سورة مريم١٩:٨٧]
أي:التوحيد والعمل الصالح.

[الوجوہ والنظائر،دامغانی:٣٤٦،تاویل مشکل القرآن:٤٤٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٦-الْعَوْرَةُ

[١]إطاقة الجماع والمعرفة له:اَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْاعَلى عَوْرٰتِ النِّسَآء. [سورةالنور٢٤:٣١]

أي:لم يُطيقوا المُجَامَعَة للنساء ولاعرفوها.

[٢]الخلوة:ثَلٰثُ عَوْرٰتٍ لَّكُمْ.[سورةالنور٢٤:٥٨] يقول:ثلاث خلوات لكم.

[٣]الخالية من الرجال:يَقُوْلُوْنَ اِنَّ بُيُوْتَنَا عَوْرَةٌ وَّمَاهِيَ بِعَوْرَةٍ.[سورةالاحزاب٣٣:١٣]

أي:خالِيَةٌ عن الرجال،وقيل:متخرقة ممكنة لمن أرادها.

[وجوه القرآن لجيري:٣١٧،الوجوه والنظائر لدامغاني:٣٤٨،المفردات:٣٥٣]

٢٧-الْعَيْنُ

[١]ينبوع الماء،الذي ينبع من الأرض ويجري:فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً. [سورةالبقرة٢:٦٠]

[٢]النَّظِرة بعينها:وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ.[سورةالمائدة٥:٤٥]

تَرٰى اَعْيُنَهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ .[سورةالمائدة٥:٨٣]

اَلَمْ نَجْعَلْ لَّهٗ عَيْنَيْنِ.[سورةالبلد٩٠:٨]

[٣]الحِفظ والكَلاءَة:وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِاَعْيُنِنَا.[سورةهود١١:٣٧]

أي:بحيث نَرىٰ ونَحفَظُ.

وَلِتُصْنَعَ عَلٰى عَيْنِيْ.[سورةطٰه٢٠:٣٩]أي:بكلاءَتي وحِفظي.

وَاصْبِرْلِحُكْمِ رَبِّكَ فَاِنَّكَ بِاَعْيُنِنَا.[سورةالطّور٥٢:٤٨][(١)]

---

(١) **قال الإمام أبو الحسن الأشعري:** قال عزوجل:تَجْرِيْ بِاَعْيُنِنَا.[سورةالقمر٥٤:١٤]وقال:وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِاَعْيُنِنَا وَ وَحْيِنَا.[سورةهود١١:٣٧] فأخبرعزوجل أن له وَجهًا وعينًا ،لايُكَيَّفُ ولايُحَدُّ، وقال عزوجل:وَاصْبِرْلِحُكْمِ رَبِّكَ فَاِنَّكَ بِاَعْيُنِنَا.[سورةالطّور٥٢:٤٨]وقال: وَلِتُصْنَعَ عَلٰى عَيْنِيْ .....

تَجْرِىْ بِاَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَنْ كَانَ كُفِرَ. [سورة القمر ٥٤:١٤]

[٤] النظر: فَاْتُوْا بِهٖ عَلٰى اَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُوْنَ. [سورة الانبياء ٢١:٦١]

أي: على منظر الناس.

[٥] العين الخالص: ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ. [سورة التكاثر ١٠٢:٧]

أي: خالص اليقين.

[وجوه القرآن، حيري: ٣١١، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٤٤، المفردات: ٣٥٥، بصائر ذوى التمييز ٤:٥]



.....

[سورة طٰهٰ ٢٠:٣٩] وقال: وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيْعاً بَصِيْراً. [سورة النساء ٤:١٣٤] وقال لموسى وهارون عليهما أفضل الصلاة والسلام: اِنَّنِىْ مَعَكُمَا اَسْمَعُ وَاَرٰى. [سورة طٰهٰ ٢٠:٤٦] فأخبر عن سمعه، وبصره، ورؤيته. [الابانة عن اصول الديانة: ١٠٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الغين

١ - الْغَاشِيَةُ و الغَشِيُّ

[١]الغِشاوةُ:الغطاء:وَعَلى اَبصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ.[سورة البقرة٢:٧]

وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهٖ غِشٰوَةً.[سورة الجاثية٤٥:٢٣]

[٢] يغشى:يلقى:يَغْشٰى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ.[سورة آل عمران٣:١٥٤]

اِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ اَمَنَةً مِّنْهُ.[سورة الانفال٨:١١]

[٣]الغاشية:العذاب:اَفَاَمِنُوْا اَنْ تَاْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّٰهِ.[سورة يوسف١٢:١٠٧]

[٤]الغشيان:الرُّكوب والتَّراكُم:فَغَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَاغَشِيَهُمْ.[سورة طٰه٢٠:٧٨]

وَاِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُاللّٰه مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ.[سورة لقمان٣١:٣٢]

فَغَشّٰهَامَاغَشّٰى.[سورة النجم٥٣:٥٤]

[٥]يُغشي:يَعلُو:اِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَايَغْشٰى.[سورة النجم٥٣:١٦] أي:يعلوها.

[٦]الغاشية:القيامة:هَلْ اَتٰكَ حَدِيْثُ الْغَاشِيَةِ.[سورة الغاشية٨٨:١]

[٧]يَغشى:يُظلم:وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشٰهَا.[سورة الشّمس٩١:٤]أي:يوقعهم في الظُّلْمَةِ.

وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى.[سورة الليل٩٢:١]أي:أظلم.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٥١]

٢ - الْغُرْفَةُ

[١] ما يُغْتَرَفُ؛أي:أخذُ الماء بِاليَدِ:اِلَّامَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهٖ.[سورة البقرة٢:٢٤٩]

[٢]الدَّرجة في الجنة:اُولٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَاصَبَرُوْا.[سورة الفرقان٢٥:٧٥]

وَهُمْ فِى الْغُرُفٰتِ اٰمِنُوْنَ.[سورة سبا٣٤:٣٧]

لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَاغُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ.[سورة الزمر٣٩:٢٠]

[وجوه القرآن، حيري:٣١٩، الوجوه والنظائر، دامغاني:٣٥٣، المفردات:٣٦٠]

٣-الْغَضَبُ

قال الراغب: الغَضَبُ: ثَوَرَانُ دم القلب إرادةَ الإنتقام، ولذلك قال ﷺ: اتقوا الغضب فإنه جمرة توقد في قلب ابن آدم، ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه و حمرة حمرة عينيه[(١)]؟ وإذا وصف الله به فالمرادبه الإنتقام دون غيره.[المفردات:٣٦١]

أسباب الغضب في ضوء القرآن الكريم:

[١] تبديل نعمة الله: قَالَ اَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِىْ هُوَاَدْنٰى بِالَّذِىْ هُوَ خَيْرٌ اِهْبِطُوْا مِصْرًافَاِنَّ لَكُمْ مَّاسَاَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآءُ وْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ.

[سورة البقرة٢:٦١]

[٢] الكفر بالمنزل من الله عناداً: بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهٖ اَنْفُسَهُمْ اَنْ يَّكْفُرُوْا بِمَااَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْيًا اَنْ يُّنَزِّلَ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ فَبَآءُ وْا بِغَضَبٍ عَلٰى غَضَبٍ.[سورة البقرة٢:٩٠]

[٣] قتل المؤمن عَمْداً: وَمَنْ يَّقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهٗ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيْهَا وَ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ.[سورة النساء٤:٩٣]

[٤] النَّفْرَةُ عن الدين الحق، والطعن على دين الاسلام: قُلْ يٰاَهْلَ الْكِتٰبِ هَلْ تَنْقِمُوْنَ مِنَّااِلَّااَنْ اٰمَنَّابِاللّٰهِ وَمَآاُنْزِلَ اِلَيْنَاوَمَآاُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَاَنَّ اَكْثَرَكُمْ فٰسِقُوْنَ قُلْ هَلْ اُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذٰلِكَ مَثُوْبَةً عِنْدَاللّٰهِ مَنْ لَّعَنَهُ اللّٰهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ.

[سورة المائدة٥:٥٩-٦٠]

[٥] الجدال في الأسماء الشركية: قَالَ قَدْوَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَّغَضَبٌ

---

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الفتن[٣٤] باب ماجاء ماأخبرالنبي ﷺ أصحابه بماهو كائنٌ إلى يوم القيامة[٢٦] برقم:٢١٩١.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اَتُجَادِلُوْنَنِىْ فِىْ اَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوْهَآاَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمْ مَّانَزَّلَ اللّٰهُ بِهَامِنْ سُلْطٰنٍ.

[سورة الاعراف ٧:٧١]

[٦]الإفتراء على الله :اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَاوَكَذٰلِكَ نَجْزِى الْمُفْتَرِيْنَ.[سورة الاعراف ٧:١٥٢]

[٧]التَّولي يوم الزخف:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااِذَالَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا زَحْفاً فَلَاتُوَلُّوْهُمُ الْاَدْبَارُ وَمَنْ يُّوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهٗ اِلَّامُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ اَوْمُتَحَيِّزاً اِلٰى فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ.[سورة الانفال ٨:١٥-١٦]

[٨]الإرتداد:مَنْ كَفَرَبِاللّٰهِ مِنْ بَعْدِ اِيْمَانِهٖٓ اِلَّامَنْ اُكْرِهَ وَقَلْبُهٗ مُطْمَئِنٌّ ۢ بِالْاِيْمَانِ وَلٰكِنْ مَّنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِصَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللّٰهِ.[سورة النحل ١٦:١٠٦]

[٩]الطغيان في رزق الله:كُلُوْامِنْ طَيِّبٰتِ مَارَزَقْنٰكُمْ وَلَاتَطْغَوْافِيْهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِىْ.[سورة طٰه ٢٠:٨١]

[١٠] إخلاف المواعد:اَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ اَمْ اَرَدْتُّمْ اَنْ يَّحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ.[سورة طٰه ٢٠:٨٦]

[١١]المجادَلة في الله:وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ فِى اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيْبَ لَهٗ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ.[سورة الشورى ٤٢:١٦]

[١٢]الإياس من الآخرة:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَاتَتَوَلَّوْاقَوْماً غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوْامِنَ الْاٰخِرَةِ كَمَايَئِسَ الْكُفَّارُمِنْ اَصْحٰبِ الْقُبُوْرِ(١).[سورة الممتحنة ٦٠:١٣]

٤-الْغُلُّ والأغْلالُ

[١]الغل:الخيانة:وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَّغُلَّ.[سورة آل عمران ٣:١٦١]أي:يخون.

---

(١) **قال النحاس:**قديئسوا مِن ثواب الآخرة لأنهم كفروا بالنبي ﷺ وجَحدوا صفته،وهي مكتوبةٌ عندهم،وقد وقفواعليها، كمايئس الكفار الذين قد ماتوا من ثواب الآخرة أيضاً،لأنهم قد كفروا و جَحَدُوْا لِكُفرهؤلاءِ.[اعراب القرآن:٩٦٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]الغل:الإمساك:وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ يَدُاللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ غُلَّتْ اَيْدِيْهِمْ وَلُعِنُوْابِمَاقَالُوْابَلْ يَدٰهُ مَبْسُوْطَتٰنِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ.[سورة المائدة٥:٦٤]

وَلَاتَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً اِلٰى عُنُقِكَ.[سورة بنی اسرائیل١٧:٢٩]

أي:لا تمسكها عن النفقة.

[٣]الغِلُّ:البُغض والحسد:وَنَزَعْنَامَافِىْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ.

[سورة الاعراف٧:٤٣،سورة الحجر١٥:٤٧]

[٤]الأغلال:الشدائد:وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالْاَغْلٰلَ الَّتِىْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ.

[سورة الاعراف٧:١٥٧]

[٥]الأغلال من الحديد:جَعَلْنَاالْاَغْلٰلَ فِىْ اَعْنَاقِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا.[سورة سبا٣٤:٣٣]

اِذِ الْاَغْلٰلُ فِىْ اَعْنَاقِهِمْ.[سورة المؤمن٤٠:٧١]

[الوجوه والنظائر،دامغانی:٣٥٢]

٥-اَلْغُلَامُ

[١]یوسف عليه السلام:يٰبُشْرٰى هٰذَا غُلٰمٌ.[سورة یوسف١٢:١٩]

[٢]المقتول على يد الخضر عليه السلام:حَتّٰى اِذَا لَقِيَا غُلٰماً.[سورة الکہف١٨:٧٤]

وَاَمَّاالْغُلٰمُ فَكَانَ اَبَوٰهُ مُؤْمِنَيْنِ.[سورة الکہف١٨:٨٠]

[٣]الغلامان:صاحِبَاالكنز:وَاَمَّاالْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلٰمَيْنِ يَتِيْمَيْنِ فِى الْمَدِيْنَةِ.

[سورة الکہف١٨:٨٢]

[٤]يحيى عليه السلام:يٰزَكَرِيَّااِنَّانُبَشِّرُكَ بِغُلٰمِ ن اسْمُهٗ يَحْيٰى.[سورة مریم١٩:٧]

قَالَ رَبِّ اَنّٰى يَكُوْنُ لِىْ غُلٰمٌ.[سورة مریم١٩:٨]

[٥]عيسى عليه السلام:لِاَهَبَ لَكِ غُلٰماً زَكِيًّا.[سورة مریم١٩:١٩]

قَالَتْ اَنّٰى يَكُوْنُ لِىْ غُلٰمٌ.[سورة مریم١٩:٢٠]

[٦]إسماعيل عليه السلام:وَقَالَ اِنِّىْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّىْ سَيَهْدِيْنِ ۞ رَبِّ هَبْ لِىْ مِنَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصّٰلِحِينَ ۞ فَبَشَّرْنٰهُ بِغُلٰمٍ حَلِيمٍ ۞ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ قَالَ يٰبُنَىَّ اِنِّىٓ اَرٰى فِى الْمَنَامِ اَنِّىٓ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى. [سورة الصافات ٣٧:٩٩-١٠٢]

[٦] إسحاق عليه السلام: وَبَشَّرُوهُ بِغُلٰمٍ عَلِيمٍ. [سورة الذاريات ٥١:٢٨]

[٧] الخادم في الجَنَّةِ: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ. [سورة الطّور ٥٢:٢٤]

[وجوه القرآن، حيري: ٣٢٠، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٤٤]

٦ - الْغَلَبَةُ

[١] القتل: قُلْ لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُوْنَ وَتُحْشَرُوْنَ اِلٰى جَهَنَّمَ. [سورة آل عمران ٣:١٢]

[٢] القهر: فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صٰغِرِيْنَ. [سورة الاعراف ٧:١١٩] أي: قُهِروا وهُزِموا.

وَاللّٰهُ غَالِبٌ عَلٰى اَمْرِهٖ. [سورة يوسف ١٢:٢١] أي: قاهرٌ.

وَاِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغٰلِبُوْنَ. [سورة الصّٰفّٰت ٣٧:١٧٣] أي: القاهرون.

[٣] الظُّهور والإستيلاء: قَالَ الَّذِيْنَ غَلَبُوا عَلٰى اَمْرِهِمْ. [سورة الكهف ١٨:٢١]

[٤] الهزيمة: غُلِبَتِ الرُّوْمُ ۞ فِىْٓ اَدْنَى الْاَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُوْنَ ۞ [سورة الروم ٣٠:٢-٣]

[الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٥٣، بصائر ذوي التمييز ٤:١٤٣]

٧ - الْغِلْظُ

قد ورد في القرآن الكريم في مواضع مختلفة:

[١] في منع النبي ﷺ بالصلابة والتخشين مع المؤمنين: وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيْظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوْا مِنْ حَوْلِكَ. [سورة آل عمران ٣:١٥٩]

[٢] في قوة الميثاق وإحكام العهد: وَاَخَذْنَ مِنْكُمْ مِّيْثَاقًا غَلِيْظًا. [سورة النساء ٤:٢١]

[٣] في أمر النبي ﷺ بالصلابة والتخشين على المنافقين والكافرين: يٰٓاَيُّهَا النَّبِىُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ. [سورة التوبة ٩:٧٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٤]وفي أمر المؤمنين بذلك أيضاً:وَلْيَجِدُوْا فِيْكُمْ غِلْظَةً.[سورة التوبة ٩:١٢٣]

[٥]وفي صفة العذاب الذي نَجى منه المؤحدين:

وَنَجَّيْنٰهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيْظٍ.[سورة ہود ١١:٥٨]

[٦]وفي العذاب الموعد به الكفار:وَلَنُذِيْقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيْظٍ.

[سورة حم السجدة ٤١:٥٠]

[٧]وفي بيان قوة الإسلام وصلابته:فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهٖ.

[سورة الفتح ٤٨:٢٩]

[٨]وفي صفة الملائكة المؤكلين بتعذيب الكافرين:عَلَيْهَا مَلٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ.

[سورة التحريم ٦٦:٦]

[بصائر ذوي التمييز ٤:١٤٦]

٨-الْغَمُّ

[١]غم الصحابةؓ في حرب أُحُدٍ بسبب صياح إبليس:ألا إن محمداًﷺ قد قتل:فَاَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ.[سورة آل عمران ٣:١٥٣]

[٢]المَدال[1] من ذلك الغم بالأمن:ثُمَّ اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ اَمَنَةً نُّعَاساً.

[سورة آل عمران ٣:١٥٤]

[٣]تَطيِيبُ القلوب والتفريح بزوال الغم:ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً.

[سورة يونس ١٠:٧١]

[٤]غم أهل النار وذلك الذي مابعده غم:كُلَّمَا اَرَادُوْا اَنْ يَّخْرُجُوْا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ اُعِيْدُوْا فِيْهَا.[سورة الحج ٢٢:٢٢]

[بصائر ذوي التمييز ٤:١٤٩]

---

(١)مصدرٌ بمعنى الإدالة،يُقال:أدالَ اللّٰهُ لنا مِن عدونا:أظفرنا بهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٩-الْغَمَامُ

[١]غمام النعمة:وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ الْغَمَامِ.[سورة البقرة٢:٥٧]

[٢]غمام المحنة والعقوبة:هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّآ اَنْ يَّاْتِيَهُمُ اللّٰهُ فِىْ ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ.
[سورة البقرة٢:٢١٠]

[٣]غمام العظمة والهيبة:وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ.[سورة الفرقان٢٥:٢٥]
[بصائر ذوي التمييز٤:١٤٩]

١٠-الغِنَى

[١]كثرة القينات بحسب ضروب الناس:

يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ اَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ.[سورة البقرة٢:٢٧٣]

لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ وَّنَحْنُ اَغْنِيَآءُ.[سورة آل عمران٣:١٨١]

وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ.[سورة النساء٤:٦]

اِنَّمَاالسَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَسْتَاْذِنُوْكَ وَهُمْ اَغْنِيَآءُ.[سورة التوبة٩:٩٣]

[٢]الكافية:لَنْ تُغْنِىَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَآاَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ شَيْئًا[سورة آل عمران٣:١٠،١١٦]

مَااَغْنٰى عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يُمَتَّعُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٢٠٧]

اِنْ يُّرِدْنِ الرَّحْمٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّىْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا.[سورة يس٣٦:٢٣]

مَا اَغْنٰى عَنِّىْ مَالِيَهْ.[سورة الحاقة٦٩:٢٨]

وَلَايُغْنِىْ مِنَ اللَّهَبِ.[سورة المرسلات٧٧:٣١]

مَا اَغْنٰى عَنْهُ مَالُهٗ وَمَا كَسَبَ.[سورة اللهب١١١:٢]

[٣]طول المقام في المكان:كَاَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيْهَا.[سورة الاعراف٧:٩٢سورة ہود١١:٦٨]

[٤]عدم الحاجات،وليس ذلك إلا لله تعالى:وَاِنَّ اللّٰهَ لَهُوَالْغَنِىُّ الْحَمِيْدُ.
[سورة الحج٢٢:٦٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يٰٓاَيُّهَاالنَّاسُ اَنْتُمُ الْفُقَرَآءُ اِلَى اللّٰهِ وَاللّٰهُ لَهُوَالْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ.[سورۃ فاطر۳۵:۱۵]

[٥]قِلَّةُ الحاجات:وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاَغْنٰى.[سورۃ الضحیٰ ۹۳:۸]

[المفردات:۳۶۶]

۱۱-اَلْغَيْبُ

[١]الأشياء الغائبة التي عليهادليل:يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ.[سورۃ البقرۃ۲:۳]

[٢]النفس والمال:فَالصّٰلِحٰتُ قٰنِتٰتٌ حٰفِظٰتٌ لِّلْغَيْبِ.[سورۃ النساء۴:۳۴]

[٣]الموت:وَلَوْكُنْتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ.[سورۃ الاعراف۷:۱۸۸]

[٤]وقت الغيبوبة:ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ اَنِّىْ لَمْ اَخُنْهُ بِالْغَيْبِ.[سورۃ یوسف۱۲:۵۲]

[٥]عدم الدليل:وَيَقُوْلُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ.

[سورۃ الکہف۱۸:۲۲]

[٦]اللوح المحفوظ:اَطَّلَعَ الْغَيْبَ.[سورۃ مریم۱۹:۷۸]

[٧]الأشياء الغائبة التي لادليل عليها:قُلْ لَّايَعْلَمُ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللّٰهُ.[سورۃ النمل۲۷:۶۵]

[٨]الظَّنُّ:وَيَقْذِفُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيْدٍ.[سورۃ سبا۳۴:۵۳]

[٩]نزول العذاب:عٰلِمُ الْغَيْبِ فَلَايُظْهِرُعَلٰى غَيْبِهٖ اَحَداً.[سورۃ الجن۷۲:۲۶]

[١٠]الوحي:وَمَاهُوَعَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيْنٍ.[سورۃ التکویر۸۱:۲۴]

[وجوہ القرآن،جیری:۳۱۸،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۳۵۰،لسان العرب۱۰:۱۵۱-۱۵۳]

۱۲-غَيْرُ

[١]الباطل:اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَاكُنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ غَيْرَالْحَقِّ.

[سورۃ الانعام۶:۹۳]

وَاسْتَكْبَرَهُوَوَجُنُوْدُهٗ فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِالْحَقِّ.[سورۃ القصص۲۸:۳۹]

[٢]بمعنى سِوٰى:اَغَيۡرَاللّٰهِ اَبۡغِىۡ رَبًّا.[سورةالانعام٦:١٦٤]

ائۡتِ بِقُرۡاٰنٍ غَيۡرِهٰذَااَوۡبَدِّلۡهُ.[سورةيونس١٠:١٥]

وَاِنۡ تَتَوَلَّوۡايَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًاغَيۡرَكُمۡ.[سورةمحمد٤٧:٣٨]

[٣]بمعنى إلَّا:مَاعَلِمۡتُ لَكُمۡ مِّنۡ اِلٰهٍ غَيۡرِىۡ.[سورةالقصص٢٨:٣٨]

[٤]لِنفي المجرد من غيراثبات معنى به أي:بمعنى:إلَّا:

وَمَنۡ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰهُ بِغَيۡرِهُدًى مِّنَ اللّٰهِ.[سورةالقصص٢٨:٥٠]

اَوَمَنۡ يُّنَشَّؤُافِى الۡحِلۡيَةِ وَهُوَفِى الۡخِصَامِ غَيۡرُمُبِيۡنٍ.[سورةالزخرف٤٣:١٨]

[المفردات:٣٦٨]

حرف الفاء

١ – الْفَاءُ

[١]عاطفةٌ للترتيب:فَاَزَلَّهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَاَخْرَجَهُمَامِمَّا كَانَا فِيْهِ.

[سورة البقرة٢:٣٦]

فَقَدْ سَاَلُوْامُوْسٰى اَكْبَرَمِنْ ذٰلِكَ فَقَالُوْااَرِنَا اللّٰهَ جَهْرَةً.[سورة النساء٤:١٥٣]

وَنَادٰى نُوْحٌ رَّبَّهٗ فَقَالَ رَبِّ اِنَّ ابْنِىْ مِنْ اَهْلِىْ.[سورة ہود١١:٤٥]

[٢]عاطفةٌ لِمُجَرَّدِ السَّبَبِيَّة والربط:فَتَلَقّٰى اٰدَمُ مِنْ رَّبِّهٖ كَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ.

[سورة البقرة٢:٣٧]

فَوَكَزَهٗ مُوْسٰى فَقَضٰى عَلَيْهِ.[سورة القصص٢٨:١٥]

اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ۞ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۞ [سورة الكوثر١٠٨:١-٢]

[٣]ويكون رابطة للجواب،والجوابُ جملةٌ فعليةٌ:

اِنْ تُبْدُوا الصَّدَقٰتِ فَنِعِمَّاهِىَ.[سورة البقرة٢:٢٧١]

وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِىْ شَىْءٍ.[سورة آل عمران٣:٢٨]

وَمَنْ يَّكُنِ الشَّيْطٰنُ لَهٗ قَرِيْناً فَسَآءَ قَرِيْناً.[سورة النساء٤:٣٨]

اِنْ تَرَنِ اَنَا اَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَّوَلَداً۞ فَعَسٰى رَبِّىْ اَنْ يُّؤْتِيَنِ خَيْراً مِّنْ جَنَّتِكَ.

[سورة الكهف١٨:٣٩-٤٠]

[٤]ويكون رابطة للجواب،والجواب جملةٌ فعليةٌ،ويكون فعلها إنشائياً:

قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِىْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ.[سورة آل عمران٣:٣١]

فَاِنْ شَهِدُوْا فَلَاتَشْهَدْ مَعَهُمْ.[سورة الانعام٦:١٥١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥]ويكون رابطة للجواب،والجواب جملةٌ إسميةٌ:اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْلَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ.[سورةالمائدة٥:١١٨]

وَاِنْ يَّمْسَسْكَ بِخَيْرٍفَهُوَعَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ.[سورةالانعام٦:١٧]

[٦]ويكون رابطة للجواب،والجواب جملةٌ فعليةٌ،ويكون فعلهاماضياً لفظاً و معنًى،حقيقةً:اِنْ كَانَ قَمِيْصُهٗ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ.

[سورةيوسف١٢:٢٦]

اِنْ يَّسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ لَّهٗ مِنْ قَبْلُ.[سورةيوسف١٢:٧٧]

[٧]عاطفةٌ للتعقيب:اَلَمْ تَرَاَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ الْاَرْضُ مُخْضَرَّةً.

[سورةالحج٢٢:٦٣]

ثُمَّ خَلَقْنَاالنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَاالْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَاالْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً.[سورةالمؤمنون٢٣:١٤]

[٨]ويكون رابطة للجواب،والجواب جملةٌ فعليةٌ ويكون فعلهاماضياًمجازاً:

وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوْهُهُمْ فِى النَّارِ.[سورةالنمل٢٧:٩٠]

نزل الفعل لِتَحَقُّقِهٖ منزلة الواقع.

[٩]الجزائية:فَمَنْ يُّؤْمِنْ بِرَبِّهٖ فَلَايَخَافُ بَخْساًوَّلَارَهَقاً.[سورةالجن٧٢:١٣]

[مغنى اللبيب١:١٦٦،بصائرذوى التمييز٤:١٥٨،البرهان٤:٢٩٤]

٢-اَلْفَاحِشَةُ

[١]الزنا:وَالّٰتِىْ يَاْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَآئِكُمْ.[سورةالنساء٤:١٥]

[٢]النُّشُوْزُ،وهوالعصيان على الزوج:وَلَاتَعْضُلُوْهُنَّ لِتَذْهَبُوْابِبَعْضِ مَااٰتَيْتُمُوْهُنَّ اِلَّا اَنْ يَّاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ.[سورةالنساء٤:١٩]

وَلَايَخْرُجْنَ اِلَّا اَنْ يَّاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ.[سورةالطلاق٦٥:١]

[٣]المعصية في الشرك:وَاِذَا فَعَلُوْافَاحِشَةً قَالُوْا وَجَدْنَاعَلَيْهَااٰبَآءَنَا.

[سورةالاعراف٧:٢٨]

قال ابن عطية :الفاحشة في هذه الآية-وإن كان اللفظ عاماً-هي كشفُ العورة عند الطواف، فقد رُوي عن الزهري أنه قال : في ذلك نزلت هذه الآيات، و قاله ابن عباس رضي الله عنه ومجاهد ، وكان قول بعض الكفار : إنَّ اللّٰه أمربهذه السنن لنا و شرعهافَرَدَّاللّٰهعليهم بقوله: قُلْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَاْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ،ثم وبخهم على كذبهم ووقفهم على قولهم ما لاعلم لهم به،ولارواية لهم فيه،بل هودعوى واختلاق.

[المحرر الوجيز:٦٩٦]

[٤]المعاصي:قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَمِنْهَاوَمَابَطَنَ.

[سورة الاعراف٧:٣٣]

[٥]إتيان الرجال فى أدبارهم:اِنَّكُمْ لَتَاْتُوْنَ الْفَاحِشَةَ مَاسَبَقَكُمْ بِهَامِنْ اَحَدٍ مِّنَ الْعٰلَمِيْنَ.[سورة العنكبوت٢٩:٢٨]

[٦]سوء العشرة:مَنْ يَّاْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُّضٰعَفْ لَهَاالْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ.

[سورة الاحزاب٣٣:٣٠]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٣٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٦٧]

٣-الْفَتْحُ

[١]النُّصرة:فَاِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللّٰهِ.[سورة النساء٤:١٤١]

فَعَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّاْتِيَ بِالْفَتْحِ.[سورة المائدة٥:٥٢]

[٢]القضاء والحكومة:رَبَّنَاافْتَحْ بَيْنَنَاوَبَيْنَ قَوْمِنَابِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُالْفٰتِحِيْنَ.

[سورة الاعراف٧:٨٩]

وَيَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَاالْفَتْحُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ۞ قُلْ يَوْمُ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِيْنَ كَفَرُوااِيْمَانُهُمْ وَلَاهُمْ يُنْظَرُوْنَ۞ [سورة السجدة٣٢:٢٨-٢٩]

ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَابِالْحَقِّ وَهُوَالْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ.[سورة سبا٣٤:٢٦]

اِنَّافَتَحْنَالَكَ فَتْحاًمُّبِيْناً.[سورة الفتح٤٨:١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]إرسال الرحمة:مَايَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَامُمْسِكَ لَهَا.[سورة فاطر٣٥:٢]

[٤]إزالة الأغلاق،وهذايأتي على وجوه:

-بمعنى فتح أبواب النصرة:وَكَانُوامِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا.

[سورة البقرة٢:٨٩]

-بمعنى فتح أبواب النعمة والظفربها:فَاِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللّٰهِ قَالُوْااَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ.[سورة النساء٤:١٤١]

-فتح أبواب النعمة:فَتَحْنَاعَلَيْهِمْ اَبْوَابَ كُلِّ شَىْءٍ.[سورة الانعام٦:٤٤]

-فتح خزائن القدرة:وَعِنْدَهٗ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ.[سورة الانعام٦:٥٩]

-فتح أبواب السماء:لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ اَبْوَابُ السَّمَآءِ.[سورة الاعراف٧:٤٠]

-فتح مغاليق الخصومات:رَبَّنَاافْتَحْ بَيْنَنَاوَبَيْنَ قَوْمِنَابِالْحَقِّ.[سورة الاعراف٧:٨٩]

-فتح أبواب البركة:لَفَتَحْنَاعَلَيْهِمْ بَرَكٰتٍ مِّنَ السَّمَآءِ.[سورة الاعراف٧:٩٦]

-فتح أبواب القتل والهلاك:اِنْ تَسْتَفْتِحُوْافَقَدْ جَآءَكُمُ الْفَتْحُ.[سورة الانفال٨:١٩]

-فتح باب البضاعة:وَلَمَّافَتَحُوْامَتَاعَهُمْ.[سورة يوسف١٢:٦٥]

-فتح أبواب السماء على طريق الإعجاز:وَلَوْفَتَحْنَاعَلَيْهِمْ بَابًامِّنَ السَّمَآءِ.

[سورة الحجر١٥:١٤]

-فتح السَّدِّ يوم القيامة:حَتّٰى اِذَافُتِحَتْ يَاْجُوْجُ وَمَاْجُوْجُ.[سورة الانبياء٢١:٩٦]

-فتح أبواب العذاب:حَتّٰى اِذَا فَتَحْنَاعَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيْدٍ.

[سورة المؤمنون٢٣:٧٧]

-فتح بيوت الأصدقاء وذي القربى:اَوْمَامَلَكْتُمْ مَّفَاتِحَهٗ اَوْصَدِيْقِكُمْ.

[سورة النور٢٤:٦١]

-فتح باب الدعاء رجاء للإجابة:فَافْتَحْ بَيْنِىْ وَبَيْنَهُمْ فَتْحاً.[سورة الشعراء٢٦:١١٨]

-فتح أبواب جهنم:وَسِيْقَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْااِلٰى جَهَنَّمَ زُمَرًاحَتّٰى اِذَا جَآءُوْهَافُتِحَتْ

اَبوَابُهَا. [سورة الزمر ٣٩:٧١]

–فتح أبواب الجنة: وَسِيقَ الَّذِيْنَ اتقوُا اِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتّٰى اِذَا جَآءُ وْهَا وَفُتِحَتْ اَبوَابُهَا. [سورة الزمر ٣٩:٧٣]

–فتح أبواب الثواب والكرامة: وَاَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيْباً. [سورة الفتح ٤٨:١٨]

–فتح أبواب الطوفان: فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ. [سورة القمر ٥٤:١١]

–فتح البلاد على يدي أهل الإسلام: اِذَا جَآءَ نَصْرُاللّٰهِ وَالْفَتْحُ. [سورة النصر ١١٠:١]

[تاويل مشكل القرآن: ٤٩٢، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٥٧، بصائر ذوي التمييز ٤:١٦١]

٤ – الْفِتْنَةُ

قال السرخسي: أصل الفتنة الإختبار، يقول الرجل: فَتَنْتُ الذَّهَبَ إذا أدخله النار ليختبره، ومنه قوله تعالى: وَهُمْ لَايُفْتَنُوْنَ. [سورة العنكبوت ٢٩:٢] أي: لايُبتلون. وقوله: وَفَتَنّٰكَ فُتُوْناً. [سورة طٰه ٢٠:٤٠] وقوله: اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ. [سورة الاعراف ٧:١٥٥] بمعنى الإبتلاء أيضاً، ومنه يقال: فَتَّانَا القبر: لمنكر و نكير، فإنهما يختبران صاحب القبر بالسوال عن إيمانه. [شرح السير الكبير ١:٧-٨]

قال الجرجاني: الفتنة مايتبين به حال الإنسان من الخير والشر، يقال: فتنتُ الذهب بالنار: إذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مشوب، ومنه الفتانة، وهو الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة. [التعريفات: ١٧]

وتُستعمل في القرآن الكريم بمعانٍ عديدة:

[١] الشرك والكفر: وَالْفِتْنَةُ اَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ. [سورة البقرة ٢:١٩١]

وَقٰتِلُوْهُمْ حَتّٰى لَا تَكُوْنَ فِتْنَةٌ. [سورة البقرة ٢:١٩٣، سورة الانفال ٨:٣٩]

وَالْفِتْنَةُ اَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ. [سورة البقرة ٢:٢١٧]

لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ. [سورة التوبة ٩:٤٨]

اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا. [سورة التوبة ٩:٤٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلٰكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ اَنْفُسَكُمْ.[سورة الحديد٥٧:١٤]أي: كفرتم.

[٢]القتل:اِنْ خِفْتُمْ اَنْ يَّفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا.[سورة النساء٤:١٠١] أي:يقتلكم.

عَلٰى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ اَنْ يَّفْتِنَهُمْ.[سورة يونس١٠:٨٣] أي:يقتلهم.

[٣] الضلال:وَمَنْ يُّرِدِ اللّٰهُ فِتْنَتَهٗ.[سورة المائدة٥:٤١] أي:ضلالته.

[٤]الصَّدُّ عن الصراط المستقيم:وَاحْذَرْهُمْ اَنْ يَّفْتِنُوْكَ عَنْ بَعْضِ مَآاَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكَ.[سورة المائدة٥:٤٩] أي:يصدوك.

وَاِنْ كَادُوْا لَيَفْتِنُوْنَكَ عَنِ الَّذِىْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ.[سورة الاسراء١٧:٧٣]

[٥]المعذرة:ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ.[سورة الانعام٦:٢٣]أي:معذرتهم.

[٦]العذاب:وَاتَّقُوْا فِتْنَةً لَّاتُصِيْبَنَّ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْكُمْ خَآصَّةً.[سورة الانفال٨:٢٥]

ثُمَّ اِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِيْنَ هَاجَرُوْا مِنْ بَعْدِمَافُتِنُوْا.[سورة النحل١٦:١١٠]

فَاِذَا اُوْذِىَ فِى اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَالنَّاسِ كَعَذَابِ اللّٰهِ.[سورة العنكبوت٢٩:١٠]

[٧]الفتنة بعينها:رَبَّنَالَاتَجْعَلْنَافِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ.[سورة يونس١٠:٨٥]

أي:لاتُسَلِّطْ علينافرعون وقومه فيقولون:لولاأننا أمثل منكم ماسلطناعليكم فيكون ذلك فتنة.

رَبَّنَالَاتَجْعَلْنَافِتْنَةً لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا.[سورة الممتحنة٦٠:٥]

[٨]الإبتلاء:وَفَتَنّٰكَ فُتُوْنًا.[سورة طٰه٢٠:٤٠]

وَهُمْ لَايُفْتَنُوْنَ.[سورة العنكبوت٢٩:٢]

وَلَقَدْ فَتَنَّاالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ.[سورة العنكبوت٢٩:٣]

[٩]الإحراق بالنار:ذُوْقُوْافِتْنَتَكُمْ.[سورة الذاريات٥١:١٤]

اِنَّ الَّذِيْنَ فَتَنُواالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ.[سورة البروج٨٥:١٠]

[١٠]الجنون والغفلة:بِاَيِّكُمُ الْمَفْتُوْنُ.[سورة القلم٦٨:٦]

[تاويل مشكل القرآن:٤٧٢،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٦٤،بصائر ذوي التمييز٤:١٦٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥ – الْفَتَى

[١]الفَتَيَات:الإمَآء:فَمِنْ مَّامَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيٰتِكُمُ الْمُؤْمِنٰتِ.[سورةالنساء۴:۲۵]
وَلَاتُكْرِهُوْافَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا.[سورةالنور۲۴:۳۳]

[٢]الفتيان:الغلامان اللذان صاحَبَايوسف عليه السلام عنددخوله السجن:
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيٰنِ.[سورةيوسف۱۲:۳۶]

[٣]الفتيان:وُكلاء يوسف عليه السلام:وَقَالَ لِفِتْيٰنِهِ اجْعَلُوْا بِضَاعَتَهُمْ فِيْ رِحَالِهِمْ.
[سورةيوسف۱۲:۶۲]

[٤]أصحاب الكهف:اِذْ اَوَى الْفِتْيَةُ اِلَى الْكَهْفِ.[سورةالكهف۱۸:۱۰]
اِنَّهُمْ فِتْيَةٌ اٰمَنُوْابِرَبِّهِمْ.[سورةالكهف۱۸:۱۳]

[٥]يوشع بن نون عليه السلام:وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِفَتٰهُ.[سورةالكهف۱۸:۶۰]
قَالَ لِفَتٰهُ اٰتِنَاغَدَآءَ نَا.[سورةالكهف۱۸:۶۲]

[٦]إبراهيم عليه السلام:قَالُوْا سَمِعْنَا فَتًى يَّذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهٗ اِبْرٰهِيْمُ.[سورةالانبياء۲۱:۶۰]
[وجوه القرآن، حيري:۳۳۲، الوجوه والنظائر، دامغاني:۳۷۰]

٦ – الْفَرَارُ

[١]الهرب:فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ.[سورةالشعراء۲۶:۲۱]
قُلْ لَّنْ يَّنْفَعَكُمُ الْفِرَارُاِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ اَوِالْقَتْلِ.[سورةالاحزاب۳۳:۱۶]

[٢]الكراهية:قُلْ اِنَّ الْمَوْتَ الَّذِيْ تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَاِنَّهٗ مُلٰقِيْكُمْ.[سورةالجمعة۶۲:۸]
أي:الذي تكرهونه.

[٣]التَّبَاعُدُ:فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِ يْ اِلَّا فِرَاراً.[سورةنوح۷۱:۶] أي:تباعُداً.

[٤]عدم الإلتفات إلى أحد:يَوْمَ يَفِرُّالْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ.[سورةعبس۸۰:۳۴]
أي:لا يلتفت إليه. [وجوه القرآن، حيري:۳۳۳، الوجوه والنظائر، دامغاني:۳۶۹]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧-الفِرَاقُ والتَّفرِقَةُ

[١]تفرقة بين أهل الإسلام قد نهي عنها:وَاعْتَصِمُوْابِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعاً وَّلَاتَفَرَّقُوْا.

[سورة آل عمران٣:١٠٣]

[٢]تَفَرَّقُ أهل الكتاب بعد نزول القرآن الكريم:وَلَاتَكُوْنُوْاكَالَّذِيْنَ تَفَرَّقُوْا وَ اخْتَلَفُوْامِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ هُمُ الْبَيِّنٰتُ.[سورة آل عمران٣:١٠٥]

وَمَاتَفَرَّقَ الَّذِيْنَ اُوْتُواالْكِتٰبَ اِلَّامِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تْهُمُ الْبَيِّنَةُ.[سورة البينة٩٨:٤]

[٣]فراق موسى عليه السلام قومه بالسؤال:فَافْرُقْ بَيْنَنَاوَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ.

[سورة المائدة٥:٢٥]

[٤]فراق طائفة أوطانهم في طلب العلم والدّين:فَلَوْلَانَفَرَمِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوْافِى الدِّيْنِ.[سورة التوبة٩:١٢٢]

[٥]تفرقة أمريعقوب عليه السلام بها أولاده خشية العين:لَاتَدْخُلُوْامِنْ بَابٍ وَّاحِدٍ وَّ ادْخُلُوْامِنْ اَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ.[سورة يوسف١٢:٦٧]

[٦]فراق خضرموسى عليهماالسلام:قَالَ هٰذَافِرَاقُ بَيْنِىْ وَبَيْنِكَ [سورة الكهف١٨:٧٨]

[٧]تفرقة خشية هارون عليه السلام أن ينسبها إليه موسى عليه السلام:اِنِّىْ خَشِيْتُ اَنْ تَقُوْلَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ اِسْرَآءِ يْلَ.[سورة طٰه٢٠:٩٤]

[٨]تفرقة جعلها الله معجزة لموسى عليه السلام في البحر:فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيْمِ.[سورة الشعراء ٢٦:٦٣]

[٩]فراق الرجال النساء بالطلاق:فَاِذَا بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ فَارِقُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ.[سورة الطلاق٦٥:٢]

[١٠]فراق الشخص الدنيا:وَظَنَّ اَنَّهُ الْفِرَاقُ.[سورة القيامة٧٥:٢٨]

[١١]فراق الحق من الباطل:فَالْفٰرِقٰتِ فَرْقاً.[سورة المرسلات٧٧:٤]

[بصائرذوى التمييز٤:١٧٧]

٨-الْفَرَحُ

[١]المَسَرَّة:حَتّٰى اِذَاكُنتُم فِى الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَّفَرِحُوابِهَا.
[سورة يونس١٠:٢٢]

[٢]البطروالمرح:اِنَّهٗ لَفَرِحٌ فَخُوْرٌ.[سورة ہود١١:١٠]
اِنَّ اللّٰهَ لَايُحِبُّ الْفَرِحِيْنَ.[سورة القصص٢٨:٧٦]
ذٰلِكُمْ بِمَاكُنتُمْ تَفْرَحُوْنَ فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِالْحَقِّ.[سورة المؤمن٤٠:٧٥]

[٣]الرضاء:وَفَرِحُوْابِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا.[سورة الرعد١٣:٢٦]
كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ.[سورة المؤمنون٢٣:٥٣،سورة الروم ٣٠:٣٢]
وَفَرِحُوْا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ.[سورة المؤمن٤٠:٨٣]
[تاويل مشكل القرآن:٤٧٢،الوجوه والنظائر،دامغانی:٣٥٥]

٩-الْفَرْدُ

[١]الفردالعاصي عن الأهل والمال في القيامة:وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادٰى كَمَا خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ.[سورة الانعام٦:٩٥]

[٢]المفرد في القبر:وَنَرِثُهٗ مَايَقُوْلُ وَيَاْتِيْنَا فَرْداً.[سورة مريم١٩:٨٠]

[٣]في الحضورإلى الحشر وحيداً:وَكُلُّهُمْ اٰتِيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْداً.[سورة مريم١٩:٩٥]

[٤]في دعاء زكريا عليه السلام ألّا يبقى بلاوارث:رَبِّ لَا تَذَرْنِىْ فَرْداً.[سورة الانبياء٢١:٨٩]
[بصائر ذوی التمییز ٤:١٨٠]

١٠-الْفَرْضُ

[١]وجوب الشيء:فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحَجَّ.[سورة البقرة٢:١٩٧]
وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيْضَةً فَنِصْفُ مَافَرَضْتُمْ.[سورة البقرة٢:٢٣٧]
قَدْ عَلِمْنَامَافَرَضْنَاعَلَيْهِمْ فِىْ اَزْوَاجِهِمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]قسمة الصدقات والغنائم والميراث:نَصِيباً مَّفْرُوضاً.[سورة النساء٤:٧]
أي:مقسوماً.فَرِيضَةً مِّنَ اللّٰهِ.[سورة النساء٤:١١]أي:قسمةً.
[٣]المعلوم والمقطوع:وَقَالَ لَاَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً.[سورة النساء٤:١١٨]
أي:معلوماً ومقطوعاً عنهم.
[٤]وجوب العمل:سُورَةٌ اَنْزَلْنٰهَاوَفَرَضْنٰهَا.[سورة النور٢٤:١]
أي:أوجبنا العمل بها عليك.
[٥]الإنزال:اِنَّ الَّذِىْ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لَرَآدُّكَ اِلٰى مَعَادٍ(١).[سورة القصص٢٨:٨٥]
[٦]التَّحليل:مَاكَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيْمَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهٗ.[سورة الاحزاب٣٣:٣٨]
أي:فيما أحل الله له.
[٧]البيان:قَدْ فَرَضَ اللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ اَيْمَانِكُمْ.[سورة التحريم٦٦:٢]
[الوجوه والنظائر،دامغاني:٢٥٥،المفردات:٣٦٦،تاويل مشكل القرآن:٤٧٥،بصائر ذوي التمييز ٤:١٨٢]

١١-الْفُرْقَانُ

[١]المعجزة:وَاِذْاٰتَيْنَامُوْسَى الْكِتٰبَ وَالْفُرْقَانَ.[سورة البقرة٢:٥٣]
[٢]المَخرج من الضلال:وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ.[سورة البقرة٢:١٨٥]
[٣]الصُّحُفُ المُنَزَّلَةُ:وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ.[سورة آل عمران٣:٤]
[٤]الفتح:وَمَااَنْزَلْنَاعَلٰى عَبْدِنَايَوْمَ الْفُرْقَانِ.[سورة الانفال٨:٤١]

---

(١)**قال ابن عطية:**قوله تعالى:﴿ اِنَّ الَّذِىْ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ ﴾ معناه:أنزله عليك وأثبته،و الفرض أصله عملٌ فَرَضَهُ في عَوْدٍ أو نحوه ، فكأنَّ الأشياءَ التي تثبت وتمكن و تبقي تشبه ذلك الفرض.و اختلف المتأولون في معنى قوله:﴿لَرَآدُّكَ اِلٰى مَعَادٍ﴾فقال جمهورالمتأولين أراد:إلى الآخرة ، أي: باعِثُكَ بعد الموت ، فالآية على هذامقصدها إثبات الحشروالإعلام بوقوعه..وقال ابن عباس ﷺ وجماعة:المعادُ:الموت،وقال ابن عباس ﷺ ومجاهد:المعاد:مكة،وهذه الآية نزلت بالجحفة.
[المحرر الوجيز:١٤٥٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٥]التَّوراة:وَلَقَدْاٰتَيْنَامُوسٰى وَهٰرُوْنَ الْفُرْقَانَ.[سورةالانبياء٢١:٤٨]

[٦]القرآن:تَبٰرَكَ الَّذِىْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلٰى عَبْدِهٖ.[سورةالفرقان٢٥:١]

[وجوه القرآن،حیری:٣٢٥،الوجوه والنظائر،حیری:٣٦٠]

١٢-الْفَرِيْقُ

[١]فريق كذَّبوابالكتاب وقتلوا الرسل:فَفَرِيْقًاكَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ.

[سورةالبقرة٢:٨٧]

[٢]فريق أعرضواعن كتاب اللّٰه:نَبَذَ فَرِيْقٌ مِّنَ الَّذِيْنَ اُوْتُواالْكِتٰبَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ.[سورةالبقرة٢:١٠١]

[٣]فريقٌ ذُمَّ بالإعراض عن الحق:ثُمَّ يَتَوَلّٰى فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُوْنَ.

[سورةآل عمران٣:٢٣]

[٤]فريقٌ بَدَّلُوْاكتابَ اللّٰه:وَاِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيْقًايَّلْوٗنَ اَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتٰبِ لِتَحْسَبُوْهُ مِنَ الْكِتٰبِ.[سورةآل عمران٣:٧٨]

[٥]فريقان للهدى والضلال:فَرِيْقًا هَدٰى وَفَرِيْقًاحَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ.

[سورةالاعراف٧:٣٠]

[٦]فريقان مؤمن وكافر:مَثَلُ الْفَرِيْقَيْنِ كَالْاَعْمٰى وَالْاَصَمِّ وَالْبَصِيْرِ وَالسَّمِيْعِ هَلْ يَسْتَوِيٰنِ مَثَلًا.[سورةہود١١:٢٤]

[٧]فريق هم أهل المماراة والمباهاة من المؤمنين والكافرين:

اَىُّ الْفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌمَّقَاماً.[سورةمریم١٩:٧٣]

[٨]فريق من المستخفين بالضعفاء والفقراء:اِنَّهٗ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِىْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَااٰمَنَّافَاغْفِرْلَنَاوَارْحَمْنَاوَاَنْتَ خَيْرُالرّٰحِمِيْنَ۝ فَاتَّخَذْتُمُوْهُمْ سِخْرِيًّا.

[سورةالمؤمنون٢٣:١٠٩-١١٠]

[٩]فريقان:مُقِرٌّوَمُنْكِرٌمن قوم صالح عليه السلام:فَاِذَا هُمْ فَرِيْقٰنِ يَخْتَصِمُوْنَ.

[سورةالنمل٢٧:٤٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٠]فريق أنكروا وأشركوا بعد التوبة والنجاة من البلاء والمحن:

اِذَا فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ.[سورة الروم٣٠:٣٣]

[١١]فريق مالُوا للهزيمة والفرار:وَيَسْتَاْذِنُ فَرِيْقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ.[سورة الاحزاب٣٣:١٣]

[١٢]فريقان:أوَّلهما للثواب والوصال وثانيهما للعذاب والنكال:

فَرِيْقٌ فِى الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِى السَّعِيْرِ.[سورة الشورى٤٢:٧]

[بصائر ذوي التمييز ٤:١٨٧]

١٣-الْفَسَادُ

[١]المعاصي:وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَاتُفْسِدُوْافِى الْاَرْضِ(١).[سورة البقرة٢:١١]

أي:لا تعملوا بالمعاصي.

[٢]إهلاك أموال الغير:وَاِذَاتَوَلّٰى سَعٰى فِى الْاَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيْهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ وَاللّٰهُ لَايُحِبُّ الْفَسَادَ.[سورة البقرة٢:٢٠٥]

[٣]أكل مال الغير بالباطل:وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ.[سورة البقرة٢:٢٢٠]

قَالُوا تَااللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّاجِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى الْاَرْضِ.[سورة يوسف١٢:٧٣]

[٤]هدم المعابد والتوحيد:وَلَوْلَادَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْاَرْضُ.[سورة البقرة٢:٢٥١]

فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوْا فِى الْاَرْضِ.[سورة محمد٤٧:٢٢]

[٥]الإرتداد والزنا وقطع الطريق:اَنَّهٗ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِنَفْسٍ اَوْفَسَادٍ فِى الْاَرْضِ

---

(١) **قال الطبري:** الإفسادُ في الأرض العملُ فيها بما نَهى الله جل ثناؤه عنه، وتضييعُ ما أمر الله بحفظه،فذلك جملة الإفساد،كماقال جل ثناؤه في كتابه مخبراً عن قيل ملائكته:قَالُوْا اَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُّفْسِدُ فِيْهَا وَ يَسْفِكُ الدِّمَآءَ، يعنون بذلك: أتجعل في الأرض مَن يَّعصيك و يُخَالِفُ أمرك؟ فكذلك صفة أهل النفاق:مُفسدون في الأرض بمعصيتهم فيها رَبَّهُم،وركوبهم فيها مانَهاهم عن ركوبه.[تفسير الطبري ١:١٥٩]

فَكَاَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً .[سورة المائدة۵:۳۲]

[٦]الشرك:وَلَا تُفْسِدُوْا فِى الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَاوَادْعُوْهُ خَوْفاً وَّطَمَعاً.

[سورة الاعراف۷:۵۶]

[٧]التفريق والإختلاف:اَتَذَرُمُوْسٰى وَقَوْمَهٗ لِيُفْسِدُوْا فِى الْاَرْضِ.

[سورة الاعراف۷:۱۲۷]

[٨]السِّحر:اِنَّ اللّٰهَ لَايُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِيْنَ.[سورة يونس۱۰:۸۱]أي:السَّحَرَة.

[٩]الخلاف عن الشريعة:لَتُفْسِدُنَّ فِى الْاَرْضِ مَرَّتَيْنِ.[سورة الاسراء۱۷:۴]

[١٠]الخرُوج عن النظام:لَوْكَانَ فِيْهِمَااٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا.[سورة الانبياء۲۱:۲۲]

وَلَوِاتَّبَعَ الْحَقُّ اَهْوَآءَ هُمْ لَفَسَدَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ.

[سورة المومنون۲۳:۷۱]

[١١]الخراب بالظلم والجور:اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْا قَرْيَةً اَفْسَدُوْهَا.

[سورة النمل۲۷:۳۴]

[١٢]الصَّدُّ عن إتباع الرسول:صالح عليه السلام:وَكَانَ فِى الْمَدِيْنَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُّفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ وَلَايُصْلِحُوْنَ.[سورة النمل۲۷:۴۸]

[١٣]القحط وقِلَّةُ النبات:ظَهَرَالْفَسَادُ فِى الْبَرِّوَالْبَحْرِبِمَاكَسَبَتْ اَيْدِى النَّاسِ.

[سورة الروم۳۰:۴۱]

[١٤]الكفروالإبتداع:اَمْ نَجْعَلُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ كَالْمُفْسِدِيْنَ فِى الْاَرْضِ.[سورة ص۳۸:۲۸] [وجوه القرآن،حیری:۳۲۳،الوجوه والنظائر،دامغانی:۳۶۱]

١٤-الْفُسُقُ

[١]الإثم:فَلَارَفَثَ وَلَافُسُوْقَ وَلَاجِدَال فِى الْحَجِّ.[سورة البقرة۲:۱۹۷]

وَاِنْ تَفْعَلُوْا فَاِنَّهٗ فُسُوْقٌ بِكُمْ.[سورة البقرة۲:۲۸۲]

[٢]الشِّرك:ذٰلِكُمْ فِسْقٌ.[سورة المائدة۵:۳]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً.[سورة السجدة ٣٢:١٨]

وَاَمَّاالَّذِيْنَ فَسَقُوْا فَمَاْوٰهُمُ النَّارُ.[سورة السجدة ٣٢:٢٠]

[٣]المعصية من غير شرك:فَافْرُقْ بَيْنَنَاوَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ.[سورة المائدة ٥:٢٥]

فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ.[سورة المائدة ٥:٢٦]

[٤]الكفربالنبيﷺ:اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ.[سورة التوبة ٩:٦٧]

وَاللّٰهُ لَايَهْدِى الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ.[سورة التوبة ٩:٨٠]

[٥]الخُروج عن الطاعة:فَفَسَقَ عَنْ اَمْرِ رَبِّهٖ.[سورة الكهف ١٨:٥٠]

[٦]الكذب:وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ.[سورة النور ٢٤:٤]

اِنْ جَآءَ كُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْا.[سورة الحجرات ٤٩:٦]

[الوجوه والنظائر مقاتل:٥٩او وجوه القرآن حيري:٣٢٥ الوجوه والنظائر دامغاني:٣٦٨]

١٥-اَلْفَضْلُ

[١]المنزلة والرتبة:اَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ.[سورة البقرة ٢:٤٧]

[٢]الكسب والتجارة:لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّنْ رَّبِّكُمْ.

[سورة البقرة ٢:١٩٨]

فَانْتَشِرُوْا فِى الْاَرْضِ وَابْتَغُوْامِنْ فَضْلِ اللّٰهِ.[سورة الجمعة ٦٢:١٠]

[٣]المال والنعمة:وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً.[سورة البقرة ٢:٢٦٨]

فَلَمَّااٰتٰهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ بَخِلُوْابِهٖ.[سورة التوبة ٩:٧٦]

[٤]الإسلام والتوحيد:اِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ.[سورة آل عمران ٣:٧٣]

قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا.[سورة يونس ١٠:٥٨]

[٥]الرزق في الجنة:يَسْتَبْشِرُوْنَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ.[سورة آل عمران ٣:١٧١]

[٦]الظفر والغنيمة:فَانْقَلَبُوْابِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ.[سورة آل عمران ٣:١٧٤]

[٧]إجابة الدعاء وقضاء الحاجة:وَاسْئَلُوااللّٰهَ مِنْ فَضْلِهٖ.[سورة النساء ٤:٣٢]

[٨]الرزق في الدنيا:وَلَئِنۡ اَصَابَكُمۡ فَضۡلٌ مِّنَ اللّٰهِ لَيَقُوۡلَنَّ كَاَنۡ لَّمۡ تَكُنۡۢ بَيۡنَكُمۡ وَ بَيۡنَهٗ مَوَدَّةٌ.[سورة النساء۴:۷۳]

[٩]المِنَّة:وَلَوۡلَافَضۡلُ اللّٰهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهٗ لَاتَّبَعۡتُمُ الشَّيۡطٰنَ اِلَّاقَلِيۡلاً.

[سورة النساء۴:۸۳]

ذٰلِكَ مِنۡ فَضۡلِ اللّٰهِ عَلَيۡنَاوَعَلَى النَّاسِ.[سورة يوسف۱۲:۳۸]

[١٠]النُّبوَّةُ:وَكَانَ فَضۡلُ اللّٰهِ عَلَيۡكَ عَظِيۡماً.[سورة النساء۴:۱۱۳]

اِنَّ فَضۡلَهٗ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيۡراً.[سورة الاسراء۱۷:۸۷]

اَلۡحَمۡدُلِلّٰهِالَّذِىۡ فَضَّلَنَاعَلٰى كَثِيۡرٍمِّنۡ عِبَادِهِ الۡمُؤۡمِنِيۡنَ.[سورة النمل۲۷:۱۵]

[١١]تأخيرالعذاب:وَلَوۡلَافَضۡلُ اللّٰهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهٗ فِى الدُّنۡيَا وَالۡاٰخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِيۡمَااَفَضۡتُمۡ فِيۡهِ عَذَابٌ عَظِيۡمٌ.[سورة النور۲۴:۱۴]

[١٢]الجنة:وَبَشِّرِالۡمُؤۡمِنِيۡنَ بِاَنَّ لَهُمۡ مِّنَ اللّٰهِ فَضۡلاً كَبِيۡراً.[سورة الاحزاب۳۳:۴۷]

[١٣]زيادة الثواب والكرامة:وَاَنَّ الۡفَضۡلَ بِيَدِ اللّٰهِ يُؤۡتِيۡهِ مَنۡ يَّشَآءُ.

[سورة الحديد۵۷:۲۹]

[وجوه القرآن،جيري:۳۳۰،الوجوه والنظائر،دامغاني:۳۶۶،بصائرذوي التمييز۴:۱۹۹]

١٦-فَوۡقٌ

[١]الزائدفي الجُثَّةِ:اِنَّ اللّٰهَ لَايَسۡتَحۡىٖۤ اَنۡ يَّضۡرِبَ مَثَلاًمَّابَعُوۡضَةً فَمَافَوۡقَهَا.

[سورة البقرة۲:۲۶]

[٢]أرفع في المنزلة:وَالَّذِيۡنَ اتَّقَوۡافَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ الۡقِيٰمَةِ.[سورة البقرة۲:۲۱۲]

أي:في القرب إلى الله والمنزلة عنده.

[٣]الغالب في الحُجَّةِ:وَجَاعِلُ الَّذِيۡنَ اتَّبَعُوۡكَ فَوۡقَ الَّذِيۡنَ كَفَرُوۡا.

[سورة آل عمران۳:۵۵]

[٤]الأكثر:فَاِنۡ كُنَّ نِسَآءً فَوۡقَ اثۡنَتَيۡنِ.[سورة النساء۴:۱۱]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥]النِّعَم السَّماوية:لَا كُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ.[سورة المائدة٥:٦٦]

[٦]صفة اللّٰه تعالى:وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهٖ.[سورة الانعام٦:١٨]

[٧]الفوقية الرتبية:وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ.[سورة الانعام٦:١٦٦]

[٨]الفوقية المكانية:وَاِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَاَنَّهٗ ظُلَّةٌ.[سورة الاعراف٧:١٧١]

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةِ نِ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ مَالَهَا مِنْ قَرَارٍ.

[سورة ابراهيم١٤:٢٦]

[٩]بمعنى على:فَاضْرِبُوْا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ.[سورة الانفال٨:١٢]

[١٠]الترقي في العذاب:زِدْنٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ.[سورة النحل١٦:٨٨]

[١١]بمعنى مِن قِبَل المشرق في أعلَى الوادي يوم الأحزاب:

اِذْ جَآءُوْكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ.[سورة الاحزاب٣٣:١٠]

[وجوه القرآن حيري:٣٢٤،الوجوه والنظائر دامغاني:٣٥٨،المفردات:٣٨٨]

١٧-فِي

[١]للظرفية:

-ويكون الظرف تارةً جسمًا:فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ.[سورة البقرة٢:١٠]

-وتارةًيكون الظرف والمظروف معنويَيْنِ:وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ.

[سورة البقرة٢:١٧٩]

-وتارةًيكون المظروف معنوي:اِنَّا لَنَرٰكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ.[سورة الاعراف٧:٦٠]

-وتارةًيكون الظرف والمظروف حِسِّيَّيْنِ:وَاَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ.[سورة النمل٢٧:١٩]

اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيْ اُمَمٍ.[سورة الاحقاف٤٦:١٨]

اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ ظِلٰلٍ وَّعُيُوْنٍ.[سورة المرسلات٧٧:٤١]

فَادْخُلِيْ فِيْ عِبَادِيْ.[سورة الفجر٨٩:٢٩]

مركز الألوكة لخدمة الكتب

[٢]بمعنى إلى:اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوْا فِيْهَا.[سورة النساء۴:۹۷]
فَرَدُّوْا اَيْدِيَهُمْ فِيْ اَفْوَاهِهِمْ.[سورة ابراہیم۱۴:۹]
[٣]للمُصاحبة:اُدْخُلُوْافِيْ اُمَمٍ.[سورة الاعراف۷:۳۸]
فَخَرَجَ عَلٰى قَوْمِهٖ فِيْ زِيْنَتِهٖ.[سورة القصص۲۸:۷۹]
[٤]للمقايَسَة:فَمَامَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَافِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا قَلِيْلٌ.[سورة التوبۃ۹:۳۸]
[٥]بمعنى على:حَتّٰى اِذَاكُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ.[سورة یونس۱۰:۲۲]بدليل قوله:
فَاِذَااسْتَوَيْتَ اَنْتَ وَمَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ.[سورة المؤمنون۲۳:۲۸]
وَلَاُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ.[سورة طٰہٰ۲۰:۷۱]لمافي الكلام مِن معنى الإستعلاء.
[٦]للتوكيد:ارْكَبُوْا فِيْهَا.[سورة ہود۱۱:۴۱]
[٧]للتعليل:فَذٰلِكُنَّ الَّذِيْ لُمْتُنَّنِيْ فِيْهِ.[سورة یوسف۱۲:۳۲]
لَمَسَّكُمْ فِيْمَااَفَضْتُمْ فِيْهِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ.[سورة النور۲۴:۱۴]
[٨]بمعنى مِن:وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِيْ كُلِّ اُمَّةٍ شَهِيْداً عَلَيْهِمْ.[سورة النحل۱۶:۸۹]
[٩]بمعنى عن:وَمَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهٖ اَعْمٰى فَهُوَفِي الْاٰخِرَةِ اَعْمٰى.[سورة الاسراء۱۷:۷۲]
أي:عن النعيم الذي قلناه ووَصفناه في الدنيافهوفي نعيم الآخرة أعمٰى إذ لم يُصَدِّقْ.
[١٠]بمعنى عند:وَلَبِثْتَ فِيْنَامِنْ عُمُرِكَ سِنِيْنَ.[سورة الشعراء۲۶:۱۸]
[١١]بمعنى مع:فِيْ تِسْعِ اٰيٰتٍ.[سورة النمل۲۷:۱۲]
فَادْخُلِيْ فِيْ عِبَادِيْ.[سورة الفجر۸۹:۲۹]على قولٍ.
[١٢]بمعنى بعد:وَفِصٰلُهٗ فِيْ عَامَيْنِ.[سورة لقمان۳۱:۱۴]
[البرہان فی علوم القرآن۴:۳۰۲،مغنی اللبیب ۱:۱۶۸]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف القاف

١ - الْقَارِعَةُ

[١]العذاب:وَلَايَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْاتُصِيْبُهُمْ بِمَاصَنَعُوْا قَارِعَةٌ اَوْتَحُلُّ قَرِيْبًامِّنْ دَارِهِمْ.[سورةالرعد١٣:٣١]

[٢]القيامة:اَلْقَارِعَةُ۞مَاالْقَارِعَةُ۞ وَمَا اَدْرٰكَ مَاالْقَارِعَةُ ۞[سورةالقارعة١٠١:١-٣]

[وجوه القرآن،حيري:٣٤٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٨٥]

٢ - الْقَبِيْلُ

[١]الجُنود:اِنَّهٗ يَرٰىكُمْ هُوَوَقَبِيْلُهٗ مِنْ حَيْثُ لَاتَرَوْنَهُمْ.[سورةالاعراف٧:٢٧]

[٢]الشهيد:اَوْتَاْتِيَ بِاللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ قَبِيْلًا.[سورةالاسراء١٧:٩٢]

أي:شهيداً على ما تقول.

[٣]جمع القبيلة:وَجَعَلْنٰكُمْ شُعُوْباً وَّقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوْا.[سورةالحجرات٤٩:١٣]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٨٦]

٣ - الْقَتْلُ

[١]القتال:فَاِنْ قٰتَلُوْكُمْ فَاقْتُلُوْهُمْ.[سورةالبقرة٢:١٩١]أي:فقاتِلُوهم.

[٢]القتل بعينه:وَكَاَيِّنْ مِّنْ نَّبِيٍّ قٰتَلَ مَعَهٗ رِبِّيُّوْنَ كَثِيْرٌ.[سورةآل عمران٣:١٤٦]

وَمَنْ يَّقْتُلْ مُؤْمِناًمُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهٗ جَهَنَّمُ.[سورةالنساء٤:٩٣]

[٣]العلم:وَمَاقَتَلُوْهُ يَقِيْناً.[سورةالنساء٤:١٥٧]أي:وماعلموه يقيناً أنه قتل،كماتقول:قتلت الشيءَ عِلْماً:إذا علمت علماً ثابتاً.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٤]دفن الأحياء:وَلَاتَقْتُلُوْااَوْلَادَكُمْ.[سورةالانعام٦:١٥٢؛سورةالاسراء١٧:٣١]
أي:لاتدفنوابناتكم أحياء.
اِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيْراً.[سورةالاسراء١٧:٣١]
[٥]الذبح:يُقَتِّلُوْنَ اَبْنَآءَ كُمْ.[سورةالاعراف٧:١٤١]
أي:يذبحون اَبناء كم كمافي سورةالبقرة٢:٤٩.
[٦]القصاص:وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوْماً فَقَدْ جَعَلْنَالِوَلِيِّهٖ سُلْطٰناً فَلَايُسْرِفْ فِّى الْقَتْلِ اِنَّهٗ كَانَ مَنْصُوْراً.[سورةالاسراء١٧:٣٣]أي:في القصاص.
[٧]العذاب:مَلْعُوْنِيْنَ اَيْنَمَاثُقِفُوْااُخِذُوْاوَقُتِّلُوْاتَقْتِيْلاً.[سورةالاحزاب٣٣:٦١]
أي:وعذبواتعذيباً.
[٨]اللعن:فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ.[سورةالمدثر٧٤:١٩-٢٠]
قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَااَكْفَرَهٗ.[سورةعبس٨٠:١٧]
قُتِلَ اَصْحٰبُ الْاُخْدُوْدِ.[سورةالبروج٨٥:٤]
[وجوه القرآن،جيري:٣٤٥؛الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٧٦]

٤-اَلْقَدْرُ

[١]القدرة والقوة:اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ.[سورةالبقرة٢:٢٠]
قُلْ هُوَالْقَادِرُعَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباًمِّنْ فَوْقِكُمْ.[سورةالانعام٦:٦٥]
اَيَحْسَبُ اَنْ لَّنْ يَّقْدِرَعَلَيْهِ اَحَدٌ.[سورةالبلد٩٠:٥]
أي:أن لن يقويَ على عقوبته اللّٰه عزوجل.
[٢]الشَّرف والعظمة:وَمَا قَدَرُواللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ.
[سورةالانعام٦:٩١؛سورةالحج٢٢:٧٤؛سورةالزمر٣٩:٦٧]
اِنَّااَنْزَلْنٰهُ فِىْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.[سورةالقدر٩٧:١]
[٣]الجعل والصنع:وَقَدَّرَهٗ مَنَازِلَ.[سورةيونس١٠:٥] أي:جعل له منازل.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً. [سورة الفرقان ٢٥:٢]

وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا. [سورة حم السجدة ٤١:١٠]

[٤] ضيق المكان والمعيشة: اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ. [سورة الرعد ١٣:٢٦]

أي: يقتر ويضيق.

فَظَنَّ اَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ. [سورة الانبياء ٢١:٨٧] أي: أن لن نُّضَيِّقَ عليه.

وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهٗ فَلْيُنْفِقْ مِمَّآ اٰتٰهُ اللّٰهُ. [سورة الطلاق ٦٥:٧]

[٥] العلم والحكمة: وَاللّٰهُ يُقَدِّرُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ. [سورة المزمل ٧٣:٢٠]

[٦] التزيين وتحسين الصورة: فَقَدَّرْنَا فَنِعْمَ الْقٰدِرُوْنَ. [سورة المرسلات ٧٧:٢٣]

وَالَّذِىْ قَدَّرَ فَهَدٰى. [سورة الاعلى ٨٧:٣] أي: صور حسناً.

[وجوه القرآن، جيري: ٣٣٦، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٨٣، بصائر ذوي التمييز ٤:٢٤٣]

٥ - الْقَدَمُ

[١] القلبُ: وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا. [سورة البقرة ٢:٢٥٠، سورة آل عمران ٣:١٤٧]

[٢] الرِّجل بعينها: وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدَامَ. [سورة الانفال ٨:١١]

فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِىْ وَالْاَقْدَامِ. [سورة الرحمٰن ٥٥:٤١]

[٣] الجَنَّة: اَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. [سورة يونس ١٠:٢]

[٤] المَيل في القدم: فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوْتِهَا. [سورة النحل ١٦:٩٤]

أي: تَزِلَّ عن طاعة اللّٰه.

[وجوه القرآن، جيري: ٣٣٩، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٣٨٢]

٦ - الْقَذْفُ

[١] الطَّرْحُ: اَنِ اقْذِفِيْهِ فِى التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِى الْيَمِّ. [سورة طٰه ٢٠:٣٩]

[٢] الأمر والبيان: قُلْ اِنَّ رَبِّىْ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ. [سورة سبا ٣٤:٤٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أي:يأمربالحق ويُبَيّنُ الحقَّ.

[٣]القول بالظن:وَيَقْذِفُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيْدٍ.[سورة سبا٣٤:٥٣]

أي:يقولون بالظن.

[٤]الرَّجْمُ:وَيُقْذَفُوْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۞ دُحُوْراً.[سورة الصافات٣٧:٨-٩]

[المفردات:٣٧٤]

٧-اَلْقُرْبُ

[١]الأكل:وَلَاتَقْرَبَاهٰذِهِ الشَّجَرَةَ.[سورة البقرة٢:٣٥؛سورة الاعراف٧:١٩]أي:لَاتَأكُلا.

[٢]الإجابة:فَاِنِّىْ قَرِيْبٌ.[سورة البقرة٢:١٨٦]

اِنَّ رَحْمَةَ اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ.[سورة الاعراف٧:٥٦]

[٣]الجماع:وَلَاتَقْرَبُوْهُنَّ حَتّٰى يَطْهُرْنَ.[سورة البقرة٢:٢٢٢]أي:لاتُجامعوهن.

[٤]الحُظوة:وَجِيْهاًفِى الدُّنْيَاوَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ.[سورة آل عمران٣:٤٥]

لَنْ يَّسْتَنْكِفَ الْمَسِيْحُ اَنْ يَّكُوْنَ عَبْداً لِلّٰهِ وَلَاالْمَلٰٓئِكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ.[سورة النساء٤:١٧٢]

عَيْناًيَّشْرَبُ بِهَاالْمُقَرَّبُوْنَ.[سورة المطففين٨٣:٢٨]

[٥]قرب النسبة:وَاِذَاحَضَرَالْقِسْمَةُ اُولُواالْقُرْبٰى.[سورة النساء٤:٨]

[٦]القريبُ قبلَ الموت:ثُمَّ يَتُوْبُوْنَ مِنْ قَرِيْبٍ.[سورة النساء٤:١٧]

أي:قبل الموت والمعاينَة.

[٧]الدُّخول في العمل:لَاتَقْرَبُواالصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكٰرٰى.[سورة النساء٤:٤٣]

يقول:لا تدخلوا.

[٨]الأقرب:اللَّيِّنُ:لَتَجِدَنَّ اَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُواالْيَهُوْدَوَالَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا وَ لَتَجِدَنَّ اَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُواالَّذِيْنَ قَالُوْااِنَّانَصٰرٰى.[سورة المائدة٥:٨٢]

أي:أَلْيَنُهُم مَوَدَّةً وقولاً.

[٩]المُجاوَرة:اَوْتَحُلُّ قَرِيْباًمِّنْ دَارِهِمْ.[سورة الرعد١٣:٣١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٠]الأقرب:الأصوب:وَقُلْ عَسٰى اَنْ يَّهْدِيَنِ رَبِّىْ لِاَقْرَبَ مِنْ هٰذَا رَشَدًا.
[سورة الكهف١٨:٢٤]أي:لأصوبَ مِن هٰذا.

[١١]الكرامة:وَقَرَّبْنٰهُ نَجِيًّا.[سورة مريم١٩:٥٢]أي:كَلَّمنٰهُ من قريب إكراماً له.

[١٢]قرب الزمان:اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ.[سورة الانبياء٢١:١]
وَاِنْ اَدْرِىْ اَقَرِيْبٌ اَمْ بَعِيْدٌمَّاتُوْعَدُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:١٠٩]

[١٣]قرب القدرة:وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ.[سورة ق٥٠:١٦]
وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلٰكِنْ لَّاتُبْصِرُوْنَ.[سورة الواقعة٥٦:٨٥]

[١٤]الكائن:اِنَّاۤاَنْذَرْنٰكُمْ عَذَابًا قَرِيْبًا.[سورة النبا٧٨:٤٠]أي:كائناً.

[المفردات:٣٩٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٧٧،بصائر ذوي التمييز ٤:٢٥٣]

٨-الْقَرْيَةُ

[١]أريحا:وَاِذْ قُلْنَاادْخُلُوْاهٰذِهِ الْقَرْيَةَ.[سورة البقرة٢:٥٨]

[٢]ديرهرقل:اَوْكَالَّذِىْ مَرَّعَلٰى قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوْشِهَا.[سورة البقرة٢:٢٥٩]

[٣]أيلةٌ:وَاسْاَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِىْ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ.[سورة الاعراف٧:١٦٣]

[٤]نينوَى:فَلَوْلَاكَانَتْ قَرْيَةٌ اٰمَنَتْ فَنَفَعَهَااِيْمَانُهَا.[سورة يونس١٠:٩٨]

[٥]مصر:وَاسْاَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِىْ كُنَّا فِيْهَا.[سورة يوسف١٢:٨٢]

[٦]مكّة المكرمة:وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ اٰمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً.[سورة النحل١٦:١١٢]
وَكَاَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ هِىَ اَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرْيَتِكَ الَّتِىْ اَخْرَجَتْكَ اَهْلَكْنٰهُمْ فَلَانَاصِرَ لَهُمْ.[سورة محمد٤٧:١٣]

[٧]مجتمع الناس في أي موضع كان:وَاِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ اِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ.[سورة الاسراء١٧:٥٨]
وَكَاَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ اَمْلَيْتُ لَهَاوَهِىَ ظَالِمَةٌ.[سورة الحج٢٢:٤٨]أي:وكم من قريةٍ.

[٨]أنطاكية:حَتّٰى اِذَااَتَيَااَهْلَ قَرْيَةِ نِ اسْتَطْعَمَااَهْلَهَا.[سورة الكهف١٨:٧٧]

[٩]قریات قوم لوط علیہ السلام:اِنَّامُنْزِلُوْنَ عَلٰی اَھْلِ ھٰذِہِ الْقَرْیَۃِ رِجْزاًمِّنَ السَّمَآءِ.

[سورۃ العنکبوت۲۹:۳۴]

[١٠]القریتان:مکۃ والطائف:وَقَالُوْا لَوْلَانُزِّلَ ھٰذَاالْقُرْاٰنُ عَلٰی رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْیَتَیْنِ عَظِیْمٍ.[سورۃ الزخرف۴۳:۳۱]

[وجوہ القرآن،حیری:۳۳۸،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۳۸۵]

٩-الْقَرِیْنُ

[١]الشریك والمعین:وَمَنْ یَّکُنِ الشَّیْطٰنُ لَہٗ قَرِیْناً فَسَآءَ قَرِیْناً.[سورۃ النساء۴:۳۸]

فَبِئْسَ الْقَرِیْنُ.[سورۃ الزخرف۴۳:۳۸]

[٢]الشیاطین تحت تسخیر سلیمان علیہ السلام:وَاٰخَرِیْنَ مُقَرَّنِیْنَ فِی الْاَصْفَادِ.

[سورۃ ص۳۸:۳۸]

[٣]الشیاطین المُوسوِسون:وَقَیَّضْنَالَھُمْ قُرَنَآءَ.[سورۃ حم السجدۃ۴۱:۲۵]

وَمَنْ یَّعْشُ عَنْ ذِکْرِالرَّحْمٰنِ نُقَیِّضْ لَہٗ شَیْطٰناًفَھُوَلَہٗ قَرِیْنٌ.[سورۃ الزخرف۴۳:۳۶]

[٤]الکرام الکاتبون:وَقَالَ قَرِیْنُہٗ ھٰذَا مَالَدَیَّ عَتِیْدٌ.[سورۃ ق۵۰:۲۳]

[وجوہ القرآن،حیری:۳۴۷،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۳۸۴،بصائر ذوی التمییز۴:۲۶۱]

١٠-الْقِسْطُ

[١]التوحید:وَیَقْتُلُوْنَ الَّذِیْنَ یَاْمُرُوْنَ بِالْقِسْطِ.[سورۃ آل عمران۳:۲۱]

[٢]العدل:قُلْ اَمَرَرَبِّی بِالْقِسْطِ.[سورۃ الاعراف۷:۲۹]

وَاَقْسِطُوْااِنَّ اللّٰہَ یُحِبُّ الْمُقْسِطِیْنَ.[سورۃ الحجرات۴۹:۹]

وَتُقْسِطُوْااِلَیْھِمْ اِنَّ اللّٰہَ یُحِبُّ الْمُقْسِطِیْنَ.[سورۃ الممتحنۃ۶۰:۸]

[٣]القِسط:الجور والمیل عن الحق:وَاَمَّاالْقٰسِطُوْنَ فَکَانُوْا لِجَھَنَّمَ حَطَباً.

[سورۃ الجن۷۲:۱۵] [وجوہ القرآن،حیری:۳۴۴،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۳۸۵]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١١-الْقَصْرُ

[١]القَصر:الإقتصار:فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَقْصُرُوْامِنَ الصَّلٰوةِ.[سورةالنساء٤:١٠١]

[٢]الإقتصار:الإنتهاء:وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِى الْغَيِّ ثُمَّ لَايُقْصِرُوْنَ.

[سورةالاعراف٧:٢٠٢]أي:لا ينتهون.

[٣]القصر:الدارالمبنية:وِبِئْرٍمُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍمَّشِيْدٍ.[سورةالحج٢٢:٤٥]

[٤]قاصرات:محفوظات،محبوسات:وَعِنْدَهُمْ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ.

[سورةالصّٰفّٰت٣٧:٤٨،سورةص٣٨:٥٢]

[٥]التقصير:النقص:مُحَلِّقِيْنَ رُءُوْسَكُمْ وَمُقَصِّرِيْنَ لَا تَخَافُوْنَ.[سورةالفتح٤٨:٢٧]

[٦]القصر:أُصول النخل والشجر:اِنَّهَاتَرْمِىْ بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ.[سورةالمرسلات٧٧:٣٢]

[وجوه القرآن،حيري:٣٤٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٨٢]

١٢-الْقَصَصُ

[١]التَّسمية:وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنٰهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ.

[سورةالنساء٤:١٦٤]

[٢]البيان:اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ يَقُصُّ الْحَقَّ.[سورةالانعام٦:٥٧]

وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَآءِ الرُّسُلِ مَانُثَبِّتُ بِهٖ فُؤَادَكَ.[سورةهود١١:١٢٠]

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ الْقَصَصِ.[سورةيوسف١٢:٣]

أي:نُبَيِّنُ لك أحسن البيان(١).

---

(١) **قال ابن تيمية:**وأحسن القَصص قيل:إنه مصدر،وقيل:إنه مفعول به. قيل المعنى:نحن نقصُّ عليك أحسن البيان. **قال الزجاج:** نحن نُبَيِّنُ لك أحسن البيان . والقاص الذي يأتي بالقصة على حقيقتها و ليس القَصص بالفتح جمع قِصَّةٍ كما يظنه بعض العامة فإن ذلك يقال في قِصص بالكسر واحدة قصة،والقصة هي الامر والحديث الذى يقص،فعلة بمعنى مفعول، وجمعه قِصَصٌ بالكسر،وقوله:نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ الْقَصَصِ بالفتح،لم يقل:أحسن القِصَصِ بالكسر،و .....

شبكة الألوكة - قسم الكتب

..... لكن بعض الناس ظنوا أن المراد أحسن القِصص بالكسر، وأن تلك القصة قصة يوسف عليه السلام، وذكر هذا طائفةٌ من المفسرين. [مجموع الفتاوى ١٧:١٣]

وقال أيضاً: والذين يجعلون قصة يوسف عليه السلام أحسن القَصص بالفتح هو النبأ والخبر، ويقولون: هي أحسن الأخبار و الأنباء، وكثير منهم يظن ان المراد : أحسن القِصص بالكسر، وهؤلاء جهال بالعربية وكِلا القولين خطأٌ وليس المراد بقوله أحسن القصص قصة يوسف عليه السلام وحدها، بل هى مماقَصَّهُ الله، ومما يدخل في أحسن القصص. [مجموع الفتاوى ١٧:١٤، جواب اهل ايمان:١٣]

وقال أيضاً: من المعلوم أن قصة موسى عليه السلام وما جرى له مع فرعون وغيره أعظم وأشرف من قصة يوسف عليه السلام بكثير كثير، و لهذا هي أعظم قصص الأنبياء التي تذكر في القرآن، ثناها الله أكثر من غيرها وبسطها وطولها أكثر من غيرها، بل قصص سائر الأنبياء كنوح وهود وصالح وشعيب وغيرهم من المرسلين عليهم السلام أعظم من قصة يوسف عليه السلام، ولهذا أثنى الله تلك القصص في القرآن ولم يثن قصة يوسف عليه السلام وذلك لأن الذين عادوا يوسف عليه السلام لم يعادوه على الدين، بل عادوه عداوة دنيوية، وحسدوه على محبة أبيه له وظلموه فصبر واتقى الله..... فقوله تعالى : نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ الْقَصَصِ يتناول كل ما قَصَّهُ في كتابه، فهو أحسن ممالم يقصه، ليس المراد أن قصة يوسف عليه السلام أحسن ما قص في القرآن، وأين ماجرى ليوسف عليه السلام مماجرى لموسى ونوح وإبراهيم وغيرهم من الرسل عليهم السلام؟ وأين ما عُودي أولئك مما عُودي فيه يوسف عليه السلام؟ و أين فضل اولئك عندالله وعلو درجتهم من يوسف صلوات الله عليهم أجمعين.

[مجموع الفتاوى ١٧:١٤، جواب اهل الايمان:١٤]

وقال أيضاً: وأما قصة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم صلوات الله عليهم فتلك أعظم، و الواقع فيها من الجانبين فما فعلته الأنبياء من الدعوة إلى توحيد الله وعبادته ودينه وإظهار آياته و أمره ونهيه ووعده و وعيده و مجاهدة المكذبين لهم والصبر على أذاهم هو أعظم عند الله، ولهذا كانوا أفضل من يوسف صلوات الله عليهم أجمعين، وما صبروا عليه وعنه أعظم من الذي صبر يوسف عليه السلام عليه وعنه، وعبادتهم لله وطاعتهم وتقواهم وصبرهم بما فعلوه أعظم من طاعة يوسف عليه السلام وعبادته و تقواه، أولئك أولوا العزم الذين خصهم الله بالذكر في قوله: وَاِذْ اَخَذْنَا مِنَ النَّبِيّنَ مِيْثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُّوحٍ وَّ اِبْرٰهِيْمَ وَ مُوْسٰى وَ عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ. [سورة الاحزاب ٣٣:٧] وقال: شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّيْنِ مَاوَصّٰى بِهٖ نُوْحاًوَّالَّذِىْ اَوْحَيْنَااِلَيْكَ وَمَاوَصَّيْنَا بِهٖ اِبْرٰهِيْمَ وَمُوْسٰى وَعِيْسٰى اَنْ اَقِيْمُوا الدِّيْنَ وَلَا تَتَفَرَّقُوْا فِيْهِ. [سورة الشورىٰ ٤٢:١٣] وهم يوم القيامه تطلب منهم الأمم الشفاعة وبهم أمر خاتم الرسل ﷺ أن يقتدي في الصبر، فقيل له: فَاصْبِرْ كَمَاصَبَرَاُولُوالْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ.....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]القراءة:اَلَمْ يَاْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِىْ.[سورة الانعام٦:١٣١]
اِمَّايَاْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِىْ.[سورة الاعراف٧:٣٥]
فَاقْصُصِ الْقَصَصَ.[سورة الاعراف٧:١٧٦]

[٤]الإخبار:لَاتَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلٰى اِخْوَتِكَ.[سورة يوسف١٢:٥] أي:لاتُخبِرهُم.
فَلَمَّاجَآءَهٗ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ.[سورة القصص٢٨:٢٥]أي:أخبره بخبره.

[٥]تَتَبُّعُ الأثرأيَّ وقت كان:فَارْتَدَّاعَلٰى اٰثَارِهِمَا قَصَصاً.[سورة الكهف١٨:٦٤]
أي:يقصان الأثرويطلبان الموضع الذي انسرب فيه الحوت.
وَقَالَتْ لِاُخْتِهٖ قُصِّيْهِ.[سورة القصص٢٨:١١]

[٦]الإنزل:كَذٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ.[سورة طٰه٢٠:٩٩]

[وجوه القرآن،جيري:٣٤٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٨٦،لسان العرب١١:١٩٠-١٩٣]

١٣-الْقَضَاءُ

[١]الإرادة:وَاِذَا قَضٰى اَمْراً فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ.[سورة البقرة٢:١١٧]

[٢]الفراغ:فَاِذَا قَضَيْتُمْ مَّنَاسِكَكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٠٠]أي:أدَّيْتُم.
فَاِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلٰوةَ.[سورة النساء٤:١٠٣]أي:فرغتم منها.
فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْافِى الْاَرْضِ.[سورة الجمعة٦٢:١٠]

[٣]فصل الحكومة والخصومة:قُلْ لَّوْاَنَّ عِنْدِىْ مَاتَسْتَعْجِلُوْنَ بِهٖ لَقُضِىَ الْاَمْرُ

.....[سورة الاحقاف٤٦:٣٥]فقصصهم أحسن من قصة يوسف عليه السلام،ولهذاأثناهاالله في القرآن،لا سيما قصة موسى عليه السلام. **قال الإمام احمد بن حنبل:** أحسن أحاديث الأنبياء حديث تكليم الله لموسى عليه السلام.[مجموع الفتاوى١٧:١٩،جواب اهل الايمان:٢٠]

وقال أيضاً:والمقصودهنا أن قوله:اَحْسَنَ الْقَصَصِ قدقيل:إنه مصدر،وقيل:إنه مفعول به،والقولان متلازمان،لكن الصحيح أن القصص مفعول به،وإن كان أصله مصدراً فقد غلب استعماله في المقصوص كما في لفظ الخبروالنبأ والإستعمال يدل على ذلك.
[مجموع الفتاوى١٧:١٩،جواب اهل الايمان٢٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بَيْنِیْ وَبَيْنَكُمْ.[سورة الانعام٦:٥٨]
فَاِذَا جَآءَ رَسُوْلُهُمْ قُضِیَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ.[سورة يونس١٠:٤٧]
وَقُضِیَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ.[سورة الزمر٣٩:٦٩]
[٤]الإمضاءُ:ثُمَّ اقْضُوْا اِلَیَّ وَلَاتُنْظِرُوْنِ.[سورة يونس١٠:٧١]
فَاقْضِ مَااَنْتَ قَاضٍ اِنَّمَا تَقْضِیْ هٰذِهِ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا.[سورة طٰه٢٠:٧٢]
[٥]الوجوب والوقوع:قُضِیَ الْاَمْرُالَّذِیْ فِيْهِ تَسْتَفْتِيٰنِ.[سورة يوسف١٢:٤١]
وَكَانَ اَمْراً مَّقْضِيًّا.[سورة مريم١٩:٢١]أي:مكتوباً في اللوح المحفوظ.
[٦]الإبرام:اِلَّاحَاجَةً فِیْ نَفْسِ يَعْقُوْبَ قَضٰهَا.[سورة يوسف١٢:٦٨]
[٧]الإعلان:وَقَضَيْنَا اِلَيْهِ ذٰلِكَ الْاَمْرَاَنَّ دَابِرَهٰؤُلَآءِ مَقْطُوْعٌ مُّصْبِحِيْنَ.
[سورة الحجر١٥:٦٦]
وَقَضَيْنَااِلٰی بَنِیْ اِسْرَآءِ يْلَ فِی الْكِتٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِی الْاَرْضِ مَرَّتَيْنِ.
[سورة الاسراء١٧:٤]
[٨]الأمر:وَقَضٰی رَبُّكَ اَلَّاتَعْبُدُوْااِلَّااِيَّاهُ.[سورة الاسراء١٧:٢٣]
[٩]الإتمام والإكمال:وَلَاتَعْجَلْ بِالْقُرْاٰنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يُّقْضٰی اِلَيْكَ وَحْيُهٗ.
[سورة طٰه٢٠:١١٤]
اَيَّمَااالْاَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَاعُدْوَانَ عَلَیَّ.[سورة القصص٢٨:٢٨]
فَلَمَّاقَضٰی مُوْسَی الْاَجَلَ وَسَارَبِاَهْلِهٖ.[سورة القصص٢٨:٢٩]
فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰی نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ.[سورة الاحزاب٣٣:٢٣]أي:أتَمَّ أجله.
[١٠]الموت والقتل:فَوَكَزَهٗ مُوْسٰی فَقَضٰی عَلَيْهِ.[سورة القصص٢٨:١٥]
لَايُقْضٰی عَلَيْهِمْ فَيَمُوْتُوْا.[سورة فاطر٣٥:٣٦]
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ.[سورة الزخرف٤٣:٧٧] أي:لِيَمُتْنَا.
[١١]العهد:وَمَاكُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِیِّ اِذْ قَضَيْنَا اِلٰی مُوْسَی الْاَمْرَ.
[سورة القصص٢٨:٤٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٢]الخلق:فَقَضٰهُنَّ سَبۡعَ سَمٰوَاتٍ فِیۡ یَوۡمَیۡنِ.[سورة حم السجدة٤١:١٢]

[١٣]فَعَلَ:كَلَّا لَمَّا یَقۡضِ مَآ اَمَرَهٗ.[سورة عبس٨٠:٢٣]

[المفردات:٤٠٦؛تاویل مشکل القرآن:٤٤١؛الوجوه والنظائر؛دامغانی:٣٧٢؛بصائر ذوی التمییز ٤:٢٧٦؛تفسیر القرطبی١٠:٢٠٧-٢٠٨؛تفسیر سورة الاسراء١٧:٢٣]

١٤-الْقَطْعُ

[١]قطع الأرحام:وَیَقۡطَعُوۡنَ مَآاَمَرَاللّٰهُ بِهٖۤ اَنۡ یُّوۡصَلَ.[سورة البقرة٢:٢٧]

[٢]القهر والقتل:لِیَقۡطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِیۡنَ كَفَرُوۡۤا.[سورة آل عمران٣:١٢٧]

أي:یقتل طائفة منهم.

[٣]إبانه العضو من الید والرِّجل:اَوۡتُقَطَّعَ اَیۡدِیۡهِمۡ وَاَرۡجُلُهُمۡ مِّنۡ خِلَافٍ.

[سورة المائدة٥:٣٣]

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقۡطَعُوۡۤا اَیۡدِیَهُمَا.[سورة المائدة٥:٣٨]

لَاُقَطِّعَنَّ اَیۡدِیَكُمۡ وَاَرۡجُلَكُمۡ مِّنۡ خِلَافٍ.[سورة الاعراف٧:١٢٤]

[٤]الإستئصال:فَقُطِعَ دَابِرُالۡقَوۡمِ الَّذِیۡنَ ظَلَمُوۡا.[سورة الانعام٦:٤٥]

وَیَقۡطَعَ دَابِرَالۡكٰفِرِیۡنَ.[سورة الانفال٨:٧]

[٥]التفریق والتشتیت:وَقَطَّعۡنٰهُمۡ فِی الۡاَرۡضِ اُمَمًا.[سورة الاعراف٧:١٦٨]

[٦]زوال الرجاء والأمل:لَایَزَالُ بُنۡیَانُهُمُ الَّذِیۡ بَنَوۡا رِیۡبَةً فِیۡ قُلُوۡبِهِمۡ اِلَّاۤ اَنۡ تَقَطَّعَ قُلُوۡبُهُمۡ.[سورة التوبة٩:١١٠]أي:یئسوا مما رَجَوُا.

[٧]الخدش والخمش من الحیرة والدهش:وَقَطَّعۡنَ اَیۡدِیَهُنَّ.[سورة یوسف١٢:٣١]

[٨]تبعید القریب أو تقریب البعید:وَلَوۡاَنَّ قُرۡاٰنًاسُیِّرَتۡ بِهِ الۡجِبَالُ اَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ الۡاَرۡضُ.[سورة الرعد١٣:٣١]

[٩]التقدیر والإعداد:فَالَّذِیۡنَ كَفَرُوۡا قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِیَابٌ مِّنۡ نَّارٍ.[سورة الحج٢٢:١٩]

أي:أُعِدَّتۡ.

[١٠]الإختلاف في الملة والتفرق في الدين:فَتَقَطَّعُوْااَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً.

[سورة المؤمنون٢٣:٥٣]

[١١]إحكام الأمروإتقان العزيمة والتدبير:مَاكُنْتُ قَاطِعَةً اَمْراًحَتّٰى تَشْهَدُوْنِ.

[سورة النمل٢٧:٣٢]

[١٢] قطع الطرقات:وَتَقْطَعُوْنَ السَّبِيْلَ.[سورة العنكبوت٢٩:٢٩]

[وجوه القرآن'حيري:٣٣٧'الوجوه والنظائر'دامغاني:٣٨٨'بصائر ذوي التمييز ٤:٢٨٣]

١٥-اَلْقُعُوْدُ

[١]القواعد:أساس الأبنية:وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰهِيْمُ الْقَوَاعِدَمِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمٰعِيْلُ.

[سورة البقرة٢:١٢٧]

فَاَتَى اللّٰهُ بُنْيَانَهُمْ مِّنَ الْقَوَاعِدِ.[سورة النحل١٦:٢٦]

[٢]القعود بعينه:وَاِذْ غَدَوْتَ مِنْ اَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِيْنَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ.

[سورة آل عمران٣:١٢١]

اَلَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَاماًوَّقُعُوْداً.[سورة آل عمران٣:١٩١]

اِذْيَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيٰنِ عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيْدٌ.[سورة ق٥٠:١٧]

[٣]التَّخلُّف:لَايَسْتَوِى الْقٰعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُاُولِى الضَّرَرِوَالْمُجٰهِدُوْنَ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجٰهِدِيْنَ عَلَى الْقٰعِدِيْنَ دَرَجَةً.[سورة النساء٤:٩٥]

فَرِحَ الْمُخَلَّفُوْنَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَافَ رَسُوْلِ اللّٰهِ.[سورة التوبة٩:٩١]

[٤]الإجتماع:فَلَاتَقْعُدُوْامَعَهُمْ حَتّٰى يَخُوْضُوْافِىْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖ.[سورة النساء٤:١٤٠]

فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرٰى مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ.[سورة الانعام٦:٦٨]

[٥]المكث واللبث:فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَااِنَّاهٰهُنَا قٰعِدُوْنَ.[سورة المائدة٥:٢٤]

أي:ماكثون متوقفون.

[٦] رصد الطريق:لَاَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيْمَ.[سورة الاعراف٧:١٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلَاتَقْعُدُوْابِكُلِّ صِرَاطٍ تُوْعِدُوْنَ.[سورةالاعراف٧:٨٦]

[٧]القواعد:العُجَّزُمن النساء:وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ.[سورةالنور٢٤:٦٠]

أي:إذاانقطع حيضها و كبرت سِنُّها.

[٨]المقعد:المستقر:فِيْ مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدِ مَلِيْكٍ مُّقْتَدِرٍ.[سورةالقمر٥٤:٥٥]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٩٠،بصائرذوي التمييز ٤:٢٨٥]

١٦-الْقَلْبُ

[١]العقل:خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ.[سورةالبقرة٢:٧]

لَهُمْ قُلُوْبٌ لَّايَفْقَهُوْنَ بِهَا.[سورةالاعراف٧:١٧٩]

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ.[سورةق٥٠:٣٧]

[٢]الإنصراف:اَفَائِنْ مَّاتَ اَوْقُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَّنْقَلِبْ عَلٰى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَّضُرَّاللّٰهَ شَيْئًا.[سورةآل عمران٣:١٤٤]

[٣]القلب بعينه:فَاِنَّهالَا تَعْمَى الْاَبْصَارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِي الصُّدُوْرِ.

[سورةالحج٢٢:٤٦]

[٤]الرُّوح:وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ.[سورةالاحزاب٣٣:١٠]

[٥]الرأي:تَحْسَبُهُمْ جَمِيْعاً وَّقُلُوْبُهُمْ شَتّٰى.[سورةالحشر٥٩:١٤]أي:آرائهم مختلفة.

[المفردات:٤١١،وجوه القرآن،حيري:٣٣٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٨٥،بصائرذوي التمييز ٤:٢٨٩]

١٧-الْقَلَمُ

[١]الأقلام:السِّهام:وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ.

[سورةآل عمران٣:٤٤]

[٢]القلم بعينه:ن۞ وَالْقَلَمِ وَمَايَسْطُرُوْنَ ۞ [سورةالقلم٦٨:١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٩٠]

١٨-اَلْقَلِيْلُ

[١]أعراض الدنيا:وَلَاتَشْتَرُوْابِاٰيٰتِىْ ثَمَناً قَلِيْلاً.[سورةالبقرة٢:٤١]
وَلَاتَشْتَرُوْابِعَهْدِ اللّٰهِ ثَمَناً قَلِيْلاً.[سورةالنحل١٦:٩٥]
[٢]يسير:لِيَشْتَرُوْابِهٖ ثَمَناً قَلِيْلاً.[سورةالبقرة٢:٧٩]
فَمَامَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِى الْاٰخِرَةِ اِلَّا قَلِيْلٌ.[سورةالتوبة٩:٣٨]
[٣]القليل في الكثير:مَافَعَلُوْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ مِّنْهُمْ.[سورةالنساء٤:٦٦]أي:أقلُّهم.
اِنَّ هٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيْلُوْنَ.[سورةالشعراء٢٦:٥٤]أي:قليلون في كثرتنا.
[٤]الرياء والسمعة:وَلَايَاْتُوْنَ الْبَاْسَ اِلَّا قَلِيْلاً.[سورةالاحزاب٣٣:١٨]
أي:إلَّارياءً وسمعةً.
[٥]لا شيء:قَلِيْلاًمَّاتَتَذَكَّرُوْنَ.[سورةالمؤمن٤٠:٥٨]
قَلِيْلاًمَّاتَشْكُرُوْنَ.[سورةالملك٦٧:٢٣]
قَلِيْلاًمَّاتُؤْمِنُوْنَ.[سورةالحاقة٦٩:٤١]أي:إنهم لايؤمنون البتة.
[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٣٥،وجوه القرآن،حيري:٣٣٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٧٤]

١٩-اَلْقُنُوتُ

[١]الإقرار بالعبودية:كُلٌّ لَّهٗ قٰنِتُوْنَ.[سورةالبقرة٢:١١٦،سورةالروم٣٠:٢٦]مُقِرُّوْنَ بعبوديته.
[٢]الطَّاعة:وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِيْنَ(١).[سورةالبقرة٢:٢٣٨]أي:مطيعين.
اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ كَانَ اُمَّةً قَانِتاًلِّلّٰهِ.[سورةالنحل١٦:١٢٠]
وَالْقٰنِتِيْنَ وَالْقٰنِتٰتِ.[سورةالاحزاب٣٣:٣٥]
[تاويل مشكل القرآن:٣٥١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٨٨]

---

(١)**قال ابن الأثير:**قد تكرر ذِكرالقنوت في الحديث،ويَرِدُ بمعانٍ مُتعددة،كالطاعة و الخشوع، والصلاة، والدعاء، والعبادة، والقيام،وطول القيام،والسُّكوت،فيُصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى مايَحْتَمِلُهُ لفظ الحديث الواردِ فيه. و في حديث زيد بن أرقم ﷺ :كُنَّا نتكلمُ في .....

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٠-القُوَّةُ

[١]الجد والمواظبة:خُذُوا مَآاٰتَيۡنٰكُم بِقُوَّةٍ.[سورة البقرة٢:٦٣]

يٰيَحۡيٰى خُذِ الۡكِتٰبَ بِقُوَّةٍ.[سورة مريم١٩:١٢]

[٢]السلاح والرمى:وَاَعِدُّوا لَهُمۡ مَّااسۡتَطَعۡتُم مِّنۡ قُوَّةٍ وَّمِنۡ رِّبَاطِ الۡخَيۡلِ.

[سورة الانفال٨:٦٠]

[٣]العدد من الرجال:وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً اِلٰى قُوَّتِكُمۡ.[سورة هود١١:٥٢]

فَاَعِيۡنُوۡنِىۡ بِقُوَّةٍ.[سورة الكهف١٨:٩٥]

[٤]المعاون من خارج:لَوۡاَنَّ لِىۡ بِكُمۡ قُوَّةً اَوۡاٰوِىۡ اِلٰى رُكۡنٍ شَدِيۡدٍ.[سورة هود١١:٨٠]

[٥]صفة الله تعالى:اِنَّ اللّٰهَ لَقَوِىٌّ عَزِيۡزٌ.[سورة الحج٢٢:٤٠،٧٤]

[٦]القوةُ المالية:نَحۡنُ اُولُوۡاقُوَّةٍ وَّاُولُوۡابَاۡسٍ شَدِيۡدٍ.[سورة النمل٢٧:٣٣]

[٧]البطش:كَانُوۡااَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً.[سورة الروم٣٠:٩]

وَقَالُوۡامَنۡ اَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً.[سورة حم السجدة٤١:١٥]

وَكَاَيِّنۡ مِّنۡ قَرۡيَةٍ هِىَ اَشَدُّ قُوَّةً مِّنۡ قَرۡيَتِكَ.[سورة محمد٤٧:١٣]

[المفردات:٤١٩،وجوه القرآن،جيرى:٣٣٩،الوجوه والنظائر،دامغانى:٣٨٧]

٢١-القَوۡلُ

[١]القول اللساني:وَمِنَ النَّاسِ مَنۡ يَّقُوۡلُ اٰمَنَّابِاللّٰهِ وَبِالۡيَوۡمِ الۡاٰخِرِوَمَاهُمۡ بِمُؤۡمِنِيۡنَ.[سورة البقرة٢:٨]

[٢]الإعتقاد(١):قَالُوۡااِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّااِلَيۡهِ رَاجِعُوۡنَ.[سورة البقرة٢:١٥٦]

.....الصلاةِ حَتّٰى نزلت:وَقُوۡمُوۡا لِلّٰهِ قٰنِتِيۡنَ،فأمسكنا عن الكلام؛أراد به:السكوت.

[النهاية فى غريب الحديث والاثر٤:٩٧-٩٨]

(١) **قلتُ:**ومنه الحديث:مَن قال لاإِلٰهَ إِلَّااللّٰه دخل الجنة،فكأنه أراد ﷺ من القول هنا:الإعتقاد،

أي:من اعتقد أن لاإله إلَّااللّٰه،لاالتلفظ بها باللسان فقط،دون الإعتقاد.

اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ. [سورة حم السجدة ٤١:٣٠]

[٣]الإفتراء: وَيَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ. [سورة آل عمران ٣:٧٥]

[٤]الإلهام: قُلْنَا يٰذَاالْقَرْنَيْنِ اِمَّا اَنْ تُعَذِّبَ وَاِمَّا اَنْ تَتَّخِذَ فِيْهِمْ حُسْناً.

[سورة الكهف ١٨:٨٦]

[٥]المتصوَّر في النفس: وَيَقُوْلُوْنَ فِيْ اَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللّٰهُ بِمَا نَقُوْلُ.

[سورة المجادلة ٥٨:٨]

[٦]المقول فيه: اِنَّهٗ لَقَوْلُ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ. [سورة التكوير ٨١:١٩]

[المفردات: ٤١٥، وجوه القرآن، حيري: ٣٤٢، بصائر ذوي التمييز ٤:٣٠٣]

٢٢-اَلْقِيَامُ

[١]أداءُ الصَّلاة: اَلَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ. [سورة البقرة ٢:٣]

وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ. [سورة البقرة ٢:٤٣]

اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. [سورة البقرة ٢:٢٧٧]

ولم يأمر بالصلاة حيثما أمر، ولا مدح بها حيث مدح إلَّا بلفظ الإقامة، تنبيهاً على أن المقصود منها توفية شرائطها لا الإتيان بهيئاتها.

رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيْمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ. [سورة ابراهيم ١٤:٤٠]

أي: وَفِّقني لتوفية شرائطها.

[٢]الوقوف: وَاِذَا اَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوْا. [سورة البقرة ٢:٢٠]

فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ. [سورة النساء ٤:١٠٢]

يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا. [سورة النبا ٧٨:٣٨]

يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. [سورة المطففين ٨٣:٦]

[٣]إقامة الحدود: اِلَّا اَنْ يَّخَافَا اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَافِيمَا افْتَدَتْ بِهِ.[سورة البقرة٢:٢٢٩]

[٤]الملازمة والمداومة:إِلَّامَادُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً.[سورة آل عمران٣:٧٥]

[٥]ضد القعود:اَلَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَاماً وَّقُعُوْداً.[سورة آل عمران٣:١٩١]

وَتَرَكُوْكَ قَآئِماً.[سورة الجمعة٦٢:١١]

[٦]قيام المعيشة:وَلَاتُؤْتُوا السُّفَهَآءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِىْ جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ قِيَاماً.

[سورة النساء٤:٥]

أي:جعله مما يُقِيمُكُم ويُمَسِّكُكُمْ.

[٧]قيام الرجال بمصالح النساء:اَلرِّجَالُ قَوّٰمُوْنَ عَلَى النِّسَآءِ بِمَافَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ وَّبِمَاانْفَقُوْا مِنْ اَمْوَالِهِمْ.[سورة النساء٤:٣٤]

[٨]الإستقامة على سنن العدل:يَآيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا قَوّٰمِيْنَ لِلّٰهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ.[سورة المائدة٥:٨]

[٩]القيام بالأوامر والنواهي:وَلَوْاَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰةَ وَالْاِنْجِيْلَ وَمَاانْزِلَ اِلَيْهِمْ مِّنْ رَّبِّهِمْ لَاَكَلُوْامِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ.[سورة المائدة٥:٦٦]

[١٠]الأمن:جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لِّلنَّاسِ.[سورة المائدة٥:٩٧]

[١١]قيام الدين على سَنَن السَّداد:ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ.

[سورة التوبة٩:٣٦،سورة يوسف١٢:٤٠]

وَاَنْ اَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ.[سورة يونس١٠:١٠٥]

وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهٗ عِوَجاً ۜ قَيِّماً.[سورة الكهف١٨:١-٢]

[١٢]الثبوت:مِنْهَا قَآئِمٌ وَّحَصِيْدٌ.[سورة هود١١:١٠٠]

[١٣]كمال الألوهية والقدرة:اَفَمَنْ هُوَقَآئِمٌ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمَاكَسَبَتْ.

[سورة الرعد١٣:٣٣]

وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ.[سورة طه٢٠:١١١]

[١٤]تحقق الحساب:رَبَّنَااغْفِرْلِىْ وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يَقُوْمُ الْحِسَابُ.

[سورة ابراهيم١٤:٤١]

شبكة الألوكة

[١٥]لزوم المنزل في الحضر:وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُوْدِالْاَنْعَامِ بُيُوْتًاتَسْتَخِفُّوْنَهَايَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اِقَامَتِكُمْ.[سورةالنحل١٦:٨٠]

[١٦]نصب ميزان العدل في القيامة:فَلَا نُقِيْمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَزْنًا.

[سورةالكهف١٨:١٠٥]

[١٧]قيام الحاج بإتمام المناسك:وَطَهِّرْبَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْقَآئِمِيْنَ.

[سورةالحج٢٢:٢٦]

[١٨]قيام القيامة:وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُوْنَ.[سورةالروم٣٠:١٢]

[١٩]إستواء العالم وإستقامته بأمرالله:وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ تَقُوْمَ السَّمَآءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهٖ.

[سورةالروم٣٠:٢٥]

[٢٠]منازل الملئكة:وَمَامِنَّا اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ.[سورةالصافات٣٧:١٦٤]

[٢١]التَّهَجُّد:اَمَّنْ هُوَقَانِتٌ اٰنَآءَ الَّيْلِ سَاجِداًوَّقَائِماًيَّحْذَرُالْاٰخِرَةَ.[سورةالزمر٣٩:٩]

يٰٓاَيُّهَاالْمُزَّمِّلُ قُمِ ۞ الَّيْلَ اِلَّا قَلِيْلًا.[سورةالمزمل٧٣:١-٢]

اِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُوْمُ اَدْنٰى مِنْ ثُلُثَيِ الَّيْلِ وَنِصْفَهٗ.[سورةالمزمل٧٣:٢٠]

[٢٢]القيام في عرصة العرض:وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ.[سورةالرحمٰن٥٥:٤٦]

وَاَمَّامَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى ۞ فَاِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاْوٰى ۞

[سورةالنازعات٧٩:٤٠-٤١]

[٢٣]الإهتمام بإبلاغ الرسالة:وَاَنَّهٗ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللّٰهِ يَدْعُوْهُ كَادُوْايَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِ لِبَداً(١).[سورةالجن٧٢:١٩]

يٰٓاَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۞ قُمْ فَاَنْذِرْ ۞[سورةالمدثر٧٤:١-٢]

[الوجوه والنظائر،دامغانی:٣٧٩،المفردات:٤١٦،بصائرذوی التمییز٤:٣٠٨]

---

(١) **قال الواحدي:** ﴿ وَاَنَّهٗ لَمَّاقَامَ عَبْدُ اللّٰهِ يَدْعُوْهُ ﴾ أي:النبيﷺ لمَّا قام ببطن نخلة يدعوا الله ﴿ كَادُوْايَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِ لِبَداً ﴾ كادَ الجنُّ يتراكبون ويزدحمون حرصاً على مايسمعون،ورغبةً فيه.

[الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز٢:١١٤٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الكاف

١ - الْكَافُ

[١] كاف البعيد: ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَارَيْبَ فِيهِ. [سورة البقرة ٢:٢]

[٢] للتعليل: كَمَآ اَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُوْلًا مِّنْكُمْ (١). [سورة البقرة ٢:١٥١]

قال الأخفش: أي لأجل إرسالي إياكم رسولاً منكم فاذكروني.

وَاذْكُرُوْهُ كَمَاهَدٰكُمْ. [سورة البقرة ٢:١٩٨]

وَاَحْسِنْ كَمَآاَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ. [سورة القصص ٢٨:٧٧]

وَيْكَاَنَّهٗ لَايُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ. [سورة القصص ٢٨:٨٢]

[٣] للتوكيد: اَوْ كَالَّذِىْ مَرَّعَلٰى قَرْيَةٍ وَّهِىَ خَاوِيَةٌ. [سورة البقرة ٢:٢٥٩]

[٤] كاف التأنيث: اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفٰكِ عَلٰى نِسَآءِ الْعٰلَمِيْنَ.

[سورة آل عمران ٣:٤٢]

[٥] كاف التذكير: اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ. [سورة يس ٣٦:٣]

[٦] الزائدة: لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَىْءٌ (٢). [سورة الشورى ٤٢:١١] أي: ليس شيء مثله، وإلَّا لزم اثبات المثل.

---

(١) **قال النحاس:** والكافُ في موضع نصب أي: لعلكم تهتدونَ اهتداءً مثلَ ماأرسلنا، ويجوز أن يكون التقدير: ولأتم نعمتي عليكم إيماناً مثل ماأرسلنا، ويجوز أن تكون الكاف في موضع نصب على الحال أي: ولأتم نعمتي عليكم في هذه الحال، ويجوز أن يكون التقدير: فاذكروني ذكراً مثلَ ما، و"ما" في موضع خفض بالكاف وأرسلنا صلتها. [اعراب القرآن: ١٤٥-١٤٦]

(٢) **قال ابن قتيبة:** أي ليس كهُوشيء، والعرب تقيم المثل مقام النفس، فتقول: مثلي لايُقال له هذا، أي: أنالايُقال لي. [غريب القرآن: ٣٩١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٧]للتشبيه:وَلَهُ الْجَوَارِالْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ.[سورة الرحمٰن۵۵:۲۴]
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّاْكُوْلٍ.[سورة الفيل۱۰۵:۵]
[البرہان فی علوم القرآن۴:۳۱۰،بصائر ذوی التمییز ۴:۳۱۸،مغنی اللبیب ۱:۱۷۶]

٢-كَانَ

[١]للصيرورة:وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ.[سورة البقرة۲:۳۴]
يَوْمَ تَكُوْنُ السَّمَآءُ كَالْمُهْلِ ۞ وَتَكُوْنُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۞
[سورة المعارج۷۰:۸-۹]
وَفُتِحَتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ اَبْوَاباً.[سورة النبا۷۸:۱۹]
[٢]بمعنى ينبغي:مَاكَانَ لِبَشَرٍاَنْ يُّؤْتِيَهُ اللّٰهُ الْكِتٰبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُوْلَ لِلنَّاسِ كُوْنُوْاعِبَاداً لِّيْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ.[سورة آل عمران۳:۷۹]
مَايَكُوْنُ لَنَااَنْ نَّتَكَلَّمَ بِهٰذَا.[سورة النور۲۴:۱۶]
وَمَاكَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَامُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَمْراً.[سورة الاحزاب۳۳:۳۶]
[٣]وقد تستعمل للزوم الشيء وعدم انفكاكه،نحو:
وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرَشَيْءٍ جَدَلاً.[سورة الكهف۱۸:۵۴]
[٤]وتكون زائدة:وَمَاعِلْمِيْ بِمَاكَانُوْايَعْمَلُوْنَ.[سورة الشعراء۲۶:۱۱۲]
أي:بما يعملون،لأنه قدكان عالماً ماعملوه من إيمانهم به.
[٥]تأتي للمضي وللتوكيد وبمعنى القدرة:مَاكَانَ لَكُمْ اَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا.
[سورة النمل۲۷:۶۰]أي:ما قدرتم.
[٦]قد تُستعمل للأزلية،كمافي صفات الله تعالى:وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْماً.
[سورة الاحزاب۳۳:۴۰]
[وجوہ القرآن،حیری:۳۵۲،الوجوہ والنظائر،دامغانی:۳۹۳،البرہان ۴:۴۱۱،روح المعانی ۳-۴:۳۲،تفسیر سورۃ آل عمران ۳:۱۱۰]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣- كَأَنَّ

[١]للتشبية المؤكد،ولهذا جاء:كَاَنَّهٗ هُوَ.[سورةالنمل٢٧:٤٢]دون غيرهامِن أدوات التشبيه.

[٢]لليقين:وَيْكَاَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ.[سورةالقصص٢٨:٨٢]

[البرهان فى علوم القرآن٤:٣١١]

٤-الكِبْرُو الكِبَرُ

[١]الثقيل:وَاِنَّهَالَكَبِيْرَةٌ اِلَّاعَلَى الْخٰشِعِيْنَ.[سورةالبقرة٢:٤٥]

وَاِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً اِلَّاعَلَى الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ.[سورةالبقرة٢:١٤٣]

وَاِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ اِعْرَاضُهُمْ.[سورةالانعام٦:٣٥]

اِنْ كَانَ كَبُرَعَلَيْكُمْ مَّقَامِىْ وَتَذْكِيْرِىْ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ.[سورةيونس١٠:٧١]

كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ اِنْ يَّقُوْلُوْنَ اِلَّا كَذِباً.[سورةالكهف١٨:٥]

[٢]زيادة السِّنّ:وَاَصَابَهُ الْكِبَرُ.[سورةالبقرة٢:٢٦٦]

قَدْبَلَغَنِىَ الْكِبَرُ وَامْرَاَتِىْ عَاقِرٌ.[سورةآل عمران٣:٤٠]

اِنَّ لَهٗ اَباً شَيْخاً كَبِيْراً.[سورةيوسف١٢:٧٨] وَاَبُوْنَاشَيْخٌ كَبِيْرٌ.[سورةالقصص٢٨:٢٣]

[٣]الكثير:وَلَا تَسْئَمُوْااَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْراً اَوْكَبِيْراًاِلٰى اَجَلِهٖ.[سورةالبقرة٢:٢٨٢]

وَلَايُنْفِقُوْنَ نَفَقَةً صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً.[سورةالتوبة٩:١٢١]

[٤]كمال قبح الذنب:اِنْ تَجْتَنِبُوْا كَبَآئِرَمَاتُنْهَوْنَ عَنْهُ.[سورةالنساء٤:٣١]

وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبَآئِرَالْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ.[سورةالشورى٤٢:٣٧]

[٥]الجلال والعظمة:اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيْراً [(١)].[سورةالنساء٤:٣٤]

---

(١) **قال الصليمي :** إنه المصرف عباده على ما يريده منهم من غيرأن يروهُ ، وكبير القومِ هوالذي يستغني عن التبذل لهم ، ولايحتاج في أن يطاع إلى إظهارنفسه ، والمشافهة بأمره ونهيه ، إلَّا أن ذلك في صفة اللّٰه تعالى جدُّه إطلاقٌ حقيقةً،وفيمن دونه مجازٌ،لأن من .....

اَلْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ. [سورة الرعد١٣:٩]

[٦]انتشار النور والشعاع: فَلَمَّا رَاَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هٰذَا رَبِّىْ هٰذَا اَكْبَرُ.

[سورة الانعام٦:٧٩] أي: أنور.

[٧]زيادة الثواب والكرامة: لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّاَجْرٌ كَبِيْرٌ. [سورة هود١١:١١]

[٨]البُعد والتجاوز مِن الحد: وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيْراً. [سورة الاسراء١٧:٤]

فَمَا يَزِيْدُهُمْ اِلَّا طُغْيَاناً كَبِيْراً. [سورة الاسراء١٧:٦٠]

وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيْراً. [سورة الفرقان٢٥:٢١]

اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِىْ ضَلٰلٍ كَبِيْرٍ. [سورة الملك٦٧:٩]

[٩]الفضل والعلم والفَطَنَة: اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِىْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ.

[سورة طٰہٰ٢٠:٧١، سورة الشعراء٢٦:٤٩] أي: أعْلَمُكُمْ ومُعَلِّمُكُمْ.

[١٠]عظم الشخص والجُثَّة: بَلْ فَعَلَهٗ كَبِيْرُهُمْ هٰذَا. [سورة الانبياء٢١:٦٣]

[١١]شدة العذاب: نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيْراً. [سورة الفرقان٢٥:١٩]

[١٢]الملك والسلطان: وَلَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ. [سورة الجاثية٤٥:٣٧]

[١٣]الفوز بالجَنَّة: وَاِذَا رَاَيْتَ ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْماً وَّمُلْكاً كَبِيْراً. [سورة الدہر٧٦:٢٠]

اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنّٰتٌ تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ. [سورة البروج٨٥:١١]

[وجوه القرآن، حیری:٣٥٤، الوجوه والنظائر، دامغانی:٣٩٤، بصائر ذوی التمییز ٤:٣٢٧]

٥-الْكِتَابُ

[١]المكتوبُ الجامعُ: ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ. [سورة البقرة٢:٢]

..... يدعى كبيرالقوم قد يحتاج مع بعض الناس، وفي بعض الأمورإلى الإستظهارعلى المأمور بإبداه نفسه له، ومخاطبته كفاحاً لخشية ألّايطيعه إذاسمع أمره من غيره، واللّٰه سبحانه وتعالى جلَّ ثناؤه لايحتاج إلى شيء ولايعجزه شيء. [الاسماء والصفات:٣٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]التوراة:نَبَذَ فَرِيْقٌ مِّنَ الَّذِيْنَ اُوتُواالْكِتٰبَ كِتٰبَ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:١٠١]
وَاِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيْقاًيَّلْوٗنَ اَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتٰبِ لِتَحْسَبُوْهُ مِنَ الْكِتٰبِ وَمَاهُوَمِنَ الْكِتٰبِ.[سورة آل عمران٣:٧٨]

[٣]الفرض:كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِى الْقَتْلٰى.[سورة البقرة٢:١٧٨]
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَاكُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ.[سورة البقرة٢:١٨٣]
فَلَمَّاكُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ.[سورة النساء٤:٧٧]
اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًامَّوْقُوْتاً.[سورة النساء٤:١٠٣]
وَكَتَبْنَاعَلَيْهِمْ فِيْهَااَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ.[سورة المائدة٥:٤٥]

[٤]الجَعْلُ:فَاكْتُبْنَامَعَ الشّٰهِدِيْنَ.[سورة آل عمران٣:٥٣]
وَاكْتُبْ لَنَافِى هٰذِهِ الدُّنْيَاحَسَنَةً وَّفِى الْاٰخِرَةِ اِنَّاهُدْنَآاِلَيْكَ قَالَ عَذَابِىْ اُصِيْبُ بِهٖ مَنْ اَشَآءُ وَرَحْمَتِىْ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَاَكْتُبُهَالِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ.
[سورة الاعراف٧:١٥٦]
اُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِىْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمَانَ.[سورة المجادلة٥٨:٢٢]

[٥]الإنجيل:قل يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوْااِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّااللّٰهَ.
[سورة آل عمران٣:٦٤]

[٦]القضاء:لَبَرَزَالَّذِيْنَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ اِلٰى مَضَاجِعِهِمْ.[سورة آل عمران٣:١٥٤]
كُتِبَ عَلَيْهِ اَنَّهٗ مَنْ تَوَلَّاهُ فَاَنَّهٗ يُضِلُّهٗ وَيَهْدِيْهِ اِلٰى عَذَابِ السَّعِيْرِ.[سورة الحج٢٢:٤]
كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَاوَرُسُلِىْ.[سورة المجادلة٥٨:٢١]

[٧]القرآن المجيد:وَهٰذَاكِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ مُبٰرَكٌ.[سورة الانعام٦:١٥٥]
وَاِنَّهٗ لَكِتٰبٌ عَزِيْزٌ.[سورة حم السجدة٤١:٤١-٤٢]

[٨]ماقُدِرَمِن الرزق والعمر:اُولٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ.
[سورة الاعراف٧:٣٧]

[٩]الأجل:وَمَا اَهْلَكْنَامِنْ قَرْيَةٍ اِلَّاوَلَهَاكِتٰبٌ مَّعْلُوْمٌ.[سورة الحجر١٥:٤]

[١٠]صحيفة الأعمال:وَنُخْرِجُ لَهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كِتٰباً يَّلْقٰهُ مَنْشُوْراً ۞ اِقْرَاْ كِتٰبَكَ

كَفٰى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْباً ۞ [سورة الاسراء ١٧:١٣]
وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰى اِلٰى كِتٰبِهَا. [سورة الجاثية ٤٥:٢٨]
هٰذَا كِتٰبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ. [سورة الجاثية ٤٥:٢٩]

[١١] اللَّوح المحفوظ: قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيْ فِيْ كِتٰبٍ. [سورة طٰہٰ ٢٠:٥٢]
اِنَّهٗ لَقُرْاٰنٌ كَرِيْمٌ ۞ فِيْ كِتٰبٍ مَّكْنُوْنٍ ۞ [سورة الواقعة ٥٦:٧٧-٧٨]

[١٢] مكاتَبَةُ العبد: وَالَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ. [سورة النور ٢٤:٣٣]

[١٣] المكتوب المُرسَل: اِنِّيْ اُلْقِيَ اِلَيَّ كِتٰبٌ كَرِيْمٌ. [سورة النمل ٢٧:٢٩]

[١٤] الحكم الشرعي: وَاُولُوا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ. [سورة الاحزاب ٣٣:٦]

[١٥] الحُجَّة: فَاْتُوْا بِكِتٰبِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ. [سورة الصافات ٣٧:١٥٧]

[١٦] الكتابة: وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ كِتٰباً. [سورة النبا ٧٨:٢٩]

[١٧] تاريخ أرباب الشقاوة: كَلَّا اِنَّ كِتٰبَ الْفُجَّارِ لَفِيْ سِجِّيْنٍ.
[سورة المطففين ٨٣:٨]

[١٨] تاريخ أرباب السَّعادة: كَلَّا اِنَّ كِتٰبَ الْاَبْرَارِ لَفِيْ عِلِّيِّيْنَ. [سورة المطففين ٨٣:١٨]

[المفردات: ٤٢٣، الوجوه والنظائر، دامغانی: ٣٩٨، بصائر ذوی التمییز ٤: ٣٣٠، لسان العرب ١٢: ٢٢-٤]

٦- اَلْكَذِبُ

[١] النفاق: وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ بِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ. [سورة البقرة ٢:١٠]
وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ. [سورة المنافقون ٦٣:١]

[٢] التَّكذيب: فَاِنْ كَذَّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ. [سورة آل عمران ٣:١٨٤]
فَاِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُوْنَكَ وَلٰكِنَّ الظّٰلِمِيْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ يَجْحَدُوْنَ. [سورة الانعام ٦:٣٣]
وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوْا عَلٰى مَا كُذِّبُوْا. [سورة الانعام ٦:٣٤]
وَكَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوْا مِعْشَارَ مَآ اٰتَيْنٰهُمْ فَكَذَّبُوْا رُسُلِيْ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[سورة سبا٣٤:٤٥]

بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ .[سورة ق٥٠:٥]

[٣]قَذْفُ الْمُحْصَنٰتِ:وَالْخَامِسَةُ اَنْ لَّعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ.

[سورة النور٢٤:٧]

فَاِذْ لَمْ يَاْتُوْا بِالشُّهَدَآءِ فَاُولٰٓئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ .[سورة النور٢٤:١٣]

أي:القاذفون.

[٤]الإشراك باللّٰه ونسبة الولد إليه:فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللّٰهِ.

[سورة الزمر٣٩:٣٢]

وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلَى اللّٰهِ وُجُوْهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ.[سورة الزمر٣٩:٦٠]

[٥]الإنكار:مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَاٰى.[سورة النجم٥٣:١١]

[٦]الردّ وخلف الوعد:لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ.[سورة الواقعة٥٦:٢]

[وجوه القرآن،حيري:٣٦٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٠١،بصائر ذوي التمييز ٤:٣٤٠(١)]

---

(١) **قلتُ:**والكذب:الخطأُ،كمافي الحديث:زعم أبو محمد أن الوتر واجبٌ،فقال عبادة بن الصامت ﷺ :كذب أبو محمد،أشهدأني سمعتُ رسول اللّٰه ﷺ يقول:خمس صلوات افترضهن اللّٰه تعالى،مَن أحسن وضوء هن،وصلّاهن لوقتهن،وأتمّ ركوعهن وسجودهن كان على اللّٰه عهدٌ أن يغفرله،ومَن لم يفعل فليس على اللّٰه عهدٌ،إن شاء غفرله،وإن شاء عَذّبه.

[اخرجه ابوداؤد برقم:٤٢٥،١٤٢٠،والنسائی برقم:٤٦١]

قال ابن الأثير:يعني به:أخطأَ،سَمَّاهُ كَذِبًا،لأنه يُشْبِهُهُ في كونه ضِدَّالصَّواب،كماأن الكذب ضِد الصِّدق،وإن افترقا مِن حيث النِّيَّةِ والقصد،لأنَّ الكاذبَ يعلمُ أنَّ مايقوله كذِبٌ والمُخطئُ لايَعلمُ، وهذاالرجل ليس بمُخْبِرٍ، وإنماقاله بإجتهادٍ أدَّاهُ إلى أنَّ الوترَواجبٌ، والإجتهاد لايدخله الكذب، وإنمايدخله الخطأُ،وأبو محمدصحابيٌ،وإسمه مسعود بن زيد ﷺ.وقد استعملت العرب الكذِبَ فى موضع الخطإ،قال الأخطل:

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أم رأيتَ بِواسِطٍ غَلَسَ الظِّلامِ مِن الرَّبابِ خَيَالًا

[النهاية فى غريب الحديث والاثر٤:١٣٨]

شبكة الألوكة

٧-الْكَرَمُ

[١]المزيَّن المُحسَن:وَنُدْخِلُكُمْ مُّدْخَلاً كَرِيماً.[سورة النساء٤:٣١]

فَاَنْبَتْنَا فِيْهَامِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٍ.[سورة لقمان٣١:١٠]

[٢]العزيزُ العظيمُ: لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيْمٌ.[سورة الانفال٨:٧٤]

[٣]الفضل:اَرَاَيْتَكَ هٰذَاالَّذِىْ كَرَّمْتَ عَلَىَّ.[سورة الاسراء١٧:٦٢]

وَلَقَدْكَرَّمْنَابَنِىْٓ اٰدَمَ.[سورة الاسراء١٧:٧٠]

فَاَكْرَمَهٗ وَنَعَّمَهٗ.[سورة الفجر٨٩:١٥]

[٤]العجيب الغريب:اِنِّىْ اُلْقِىَ اِلَىَّ كِتٰبٌ كَرِيْمٌ.[سورة النمل٢٧:٢٩]

[٥]العظيم الغفار التواب:فَاِنَّ رَبِّىْ غَنِىٌّ كَرِيْمٌ.[سورة النمل٢٧:٤٠]

مَاغَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ(١).[سورة الانفطار٨٢:٦]

[٦]الذليل المَهين،على سبيل التَّهَكُّم:ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُالْكَرِيْمُ.

[سورة الدخان٤٤:٤٩]

[٧]الأشرف والأفضل:اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَاللّٰهِ اَتْقٰكُمْ.[سورة الحجرات٤٩:١٣]

[٨]المنظوم المعجز:اِنَّهٗ لَقُرْاٰنٌ كَرِيْمٌ.[سورة الواقعة٥٦:٧٧] أي:معجزٌفي النظم.

[٩]ملئكة الملكوت:بِاَيْدِىْ سَفَرَةٍ ۞ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۞[سورة عبس٨٠:١٥-١٦]

[١٠]الكريم على اللّٰه تعالى في المنزلة:اِنَّهٗ لَقَوْلُ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ.[سورة التكوير٨١:١٩]

[١١]بمعنى الملئكة المؤكلين ببني آدم: كِرَاماً كٰتِبِيْنَ.[سورة الانفطار٨٢:١١]

[وجوه القرآن،حيري:٣٥٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٩٥،بصائر ذوي التمييز ٤:٣٤٤]

---

(١) **قال ابن الأثير:** الكريم في أسماء اللّٰه تعالى: هو الجواد المُعطِي،الذي لاينفَدُ عطاؤه،وهو الكريم المُطْلَقُ.والكريمُ:الجامعُ لأنواع الخيروالشَّرَفِ و الفضائل.

[النهاية في غريب الحديث والاثر٤:١٤٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨-الْكُرْهُ والإكْرَاهُ

[١]المشقة:وَعَسٰى اَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَّهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ.[سورة البقرة٢:٢١٦]
فَعَسٰى اَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاًوَّيَجْعَلَ اللّٰهُ فِيْهِ خَيراً كَثِيراً.[سورة النساء٤:١٩]
حَمَلَتْهُ اُمُّهٗ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً.[سورة الاحقاف٤٦:١٥]

[٢]الإكره:الإجبار:لَا اِكْرَاهَ فِى الدِّيْنِ.[سورة البقرة٢:٢٥٦]أي:لا إجبارفي الإعتقاد.
وَلَاتُكْرِهُوْافَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ .[سورة النور٢٤:٣٣] أي:لاتُجبروهن.

[٣]كراهة الإرادة:وَلٰكِنْ كَرِهَ اللّٰهُ اُنْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ.[سورة التوبة٩:٤٦]أي:لم يرد.
[وجوه القرآن،حيري:٣٥٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٩٧]

٩-الْكَسْبُ

[١]الرَّسْم:وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُوْنَ.[سورة البقرة٢:٧٩] أي:يرسمون.

[٢]العمل:تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْخَلَتْ لَهَامَاكَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّاكَسَبْتُمْ.[سورة البقرة٢:١٣٤،١٤١]
أي:لها ما علمت ولكم ما عملتم.

[٣]الجمع:اَنْفِقُوْامِنْ طَيِّبٰتِ مَا كَسَبْتُمْ.[سورة البقرة٢:٢٦٧]أي:مماجَمَعتم.

[٤]الولد:مَااَغْنٰى عَنْهُ مَالُهٗ وَمَا كَسَبَ.[سورة اللهب١١١:٢]أي:ولده(١).
[وجوه القرآن،حيري:٣٥٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٠٠]

١٠-الْكِسْوَةُ

[١]اللباس:وَعَلَى الْمَوْلُوْدِلَهٗ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ.[سورة البقرة٢:٢٣٣]

---

(١)**قلت:**وفي الحديث:إنَّ أطيَبَ مايأكُلُ الرجلُ من كسبه،وإن ولد الرجل من كسبه.
[اخرجه الترمذي،برقم:١٣٥٨،وابوداود،برقم:٣٥٢٨،٣٥٢٩،والنسائي بالارقام:٤٤٤٩،٤٤٥١،٤٤٥٢،واللفظ له،
وابن ماجة برقم:٢١٣٧،٢٢٩٠] وفي لفظٍ آخر:إنَّ أولادكم من أطيب كسبكم،فكلوا من كسب أولادكم.[اخرجه النسائي برقم:٤٤٥٠]

وَارْزُقُوْهُمْ فِيْهَاوَاكْسُوْهُمْ.[سورة النساء۴:۵]

مِنْ اَوْسَطِ مَاتُطْعِمُوْنَ اَهْلِيْكُمْ اَوْكِسْوَتُهُمْ.[سورة المائدة۵:۸۹]

[۲]البَسط:وَانْظُرْاِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَاثُمَّ نَكْسُوْهَالَحْماً.[سورة البقرة۲:۲۵۹]

يقول:نبسط عليها العُصُب والعُروق واللحم والجلد.

فَكَسَوْنَاالْعِظَامَ لَحْماً.[سورة المؤمنون۲۳:۱۴] [الوجوه والنظائر،دامغانی:۴۰۰]

۱۱-اَلْكُفْرُ

[۱]الشِّرك:كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللّٰهِ.[سورة البقرة۲:۲۸]

أي:كيف تشركون معه غيره،قاله ابن عباس رضی اللہ عنہ.

[۲]الجُحود جهلاً:فَلَمَّاجَآءَ هُمْ مَّاعَرَفُوْاكَفَرُوْا بِهٖ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ.

[سورة البقرة۲:۸۹]

[۳]السِّحْرُ:وَمَاكَفَرَسُلَيْمٰنُ وَلٰكِنَّ الشَّيٰطِيْنَ كَفَرُوْايُعَلِّمُوْنَ النَّاسَ السِّحْرَ.

[سورة البقرة۲:۱۰۲]

[٤]كُفران النِّعمة أي:عدم الشكر:وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَاتَكْفُرُوْنِ.[سورة البقرة۲:۱۵۲]

وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْدٌ.[سورة ابراہیم۱۴:۷]

وَاَنْتَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ.[سورة الشعراء:۲۶:۱۹]

لِيَبْلُوَنِيْ ءَاَشْكُرُاَمْ اَكْفُرُ.[سورة النمل۲۷:۴۰]

[۵]كتمان الحق:اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْاوَمَاتُوْاوَهُمْ كُفَّارٌ اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ.[سورة البقرة۲:۱۶۱]

[۶]الإعراض والتَّوَلِّي عن الرسول ﷺ:قُلْ اَطِيْعُواالله وَالرَّسُوْلَ فَاِنْ تَوَلَّوْافَاِنَّ اللّٰهَ لَايُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ.[سورة آل عمران۳:۳۲]

[۷]ترك العمل بكتاب الله:يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ لِمَ تَكْفُرُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ.

[سورة آل عمران۳:۷۰]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٨]الإرتداد: كَيْفَ يَهْدِى اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوْا بَعْدَ اِيْمَانِهِمْ. [سورة آل عمران٣:٨٦]

[٩]النفاق الإعتقادي: يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَاتَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَقَالُوْا لِاِخْوَانِهِمْ اِذَاضَرَبُوْا فِى الْاَرْضِ اَوْ كَانُوْا غُزًّى لَّوْ كَانُوْا عِنْدَنَامَامَاتُوْا وَمَاقُتِلُوْا.

[سورة آل عمران٣:١٥٦]

[١٠]البراءة: اِنِّىْ كَفَرْتُ بِمَااَشْرَكْتُمُوْنِ مِنْ قَبْلُ. [سورة ابراهيم١٤:٢٢]

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكْفُرُبَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ. [سورة العنكبوت٢٩:٢٥]

قَدْ كَانَ لَكُمْ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىْ اِبْرٰهِيْمَ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ اِذْ قَالُوْا لِقَوْمِهِمْ اِنَّابُرَءٰٓؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّاتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ كَفَرْنَابِكُمْ. [سورة الممتحنة٦٠:٤]

[١١]بالمعنى اللغوي: يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ. [سورة الفتح٤٨:٢٩]

كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَنَبَاتُهٗ. [سورة الحديد٥٧:٢٠]

[الوجوه والنظائر، مقاتل:١٥، وجوه القرآن، حيري:٣٥٠، الوجوه والنظائر، دامغاني:٤٠٢، المفردات:٤٣٤]

١٢-الْكِفْلُ

[١]التربية: وَكَفَّلَهَازَكَرِيَّا. [سورة آل عمران٣:٣٧]

اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ. [سورة آل عمران٣:٤٤] أي: يُرَبِّيْهَا.

[٢]الوزر: وَمَنْ يَّشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَّكُنْ لَّهٗ كِفْلٌ مِّنْهَا. [سورة النساء٤:٨٥]

أي: وِزرٌ من السيئة.

[٣]الرضاعة: هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى اَهْلِ بَيْتٍ يَّكْفُلُوْنَهٗ لَكُمْ. [سورة القصص٢٨:١٢]

أي: يرضعونه.

[٤]الضِّعف: يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوااتَّقُواالله وَاٰمِنُوْابِرَسُوْلِهٖ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهٖ.

[سورة الحديد٥٧:٢٨] أي: ضعفين من ثوابه.

[وجوه القرآن، حيري:٣٥٩، الوجوه والنظائر، دامغاني:٣٩٨]

١٣-الْكَلامُ

[١]التوراة:وَقَدْ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُوْنَ كَلَامَ اللّٰهِ ثُمَّ يُحَرِّفُوْنَهٗ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوْهُ.[سورة البقرة٢:٧٥]

[٢]الكلام الذي أسمع الله تعالى عبده من غير واسطة:مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللّٰهُ.

[سورة البقرة٢:٢٥٣]

وَكَلَّمَ اللّٰهُ مُوْسٰى تَكْلِيْماً.[سورة النساء٤:١٦٤] وَكَلَّمَهٗ رَبُّهٗ.[سورة الاعراف٧:١٤٣]

[٣]القرآن المجيد:وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ ثُمَّ اَبْلِغْهُ مَاْمَنَهٗ.[سورة التوبة٩:٦]

يُرِيْدُوْنَ اَنْ يُّبَدِّلُوْا كَلَامَ اللّٰهِ.[سورة الفتح٤٨:١٥]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٢٦،وجوه القرآن،جيري:٣٥٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٣٩٦]

١٤-كَلَّا

[١]نقيضُ"إي"في الإثبات:اَطَّلَعَ الْغَيْبَ اَمِ اتَّخَذَ عِنْدَالرَّحْمٰنِ عَهْداً ۞ كَلَّا.

[سورة مريم١٩:٧٨-٧٩]

وَاتَّخَذُوْامِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لِّيَكُوْنُوْالَهُمْ عِزًّا ۞ كَلَّا. [سورة مريم١٩:٨١-٨٢]

كَلَّا لَا تُطِعْهُ.[سورة العلق٩٦:١٩]

[٢]إنها تكون إسماً للرَّدِّ؛ إمَّا لرد ما قبلها وإمالِرَدِّ مابعدها:

قَالَ اَصْحٰبُ مُوْسٰى اِنَّالَمُدْرَكُوْنَ۞ قَالَ كَلَّا.[سورة الشعراء٢٦:٦١-٦٢]

يَقُوْلُ الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ اَيْنَ الْمَفَرُّ۞ كَلَّا.[سورة القيامة٧٥:١٠-١١]

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ۞ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ۞ [سورة التكاثر١٠٢:٣-٤]

هي ردٌّ لماقبلهالأنه لماقال:اَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ۞حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ۞كان إخباراًبأنهم لايعلمون الآخرة ولا يُصَدِّقُون بها.

يَحْسَبُ اَنَّ مَالَهٗ اَخْلَدَهٗ۞ كَلَّا.[سورة الهمزة١٠٤:٣-٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]وتكون بمعنى "حقاً"صلةً لليمين: كَلَّا وَالْقَمَرِ.[سورة المدثر٧٤:٣٢]
كَلَّا اِنَّ كِتٰبَ الْفُجَّارِلَفِيْ سِجِّيْنٍ.[سورة المطففين ٨٣:٧]
كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوْبُوْنَ.[سورة المطففين ٨٣:١٥]
كَلَّا اِنَّ كِتٰبَ الْاَبْرَارَلَفِيْ عِلِّيِّيْنَ.[سورة المطففين ٨٣:١٨]
كَلَّا اِذادُكَّتِ الْاَرْضُ دَكًّا دَكًّا.[سورة الفجر٨٩:٢١]
[البرهان في علوم القرآن٤:٣١٣]

١٥-الْكَلِمَاتُ

[١]المناسك:وَاِذِ ابْتَلٰى اِبْرٰهِيْمَ رَبُّهٗ بِكَلِمٰتٍ فَاَتَمَّهُنَّ.[سورة البقرة٢:١٢٤]
اختلف المفسرون في الكلمات التي اختبر الله تعالى بها إبراهيم عليه السلام وأصح هذه الأقوال ماروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال:الكلمات التي ابتلى بهن إبراهيم عليه السلام فأتمهن:فِراق قومه في الله حين أمر بمفارقتهم،ومحاجته نمرود في الله حين وقفه على ما وقفه من خطر الأمر الذي فيه خلافهم،و صبره على قذفهم إياه في النار ليحرقوه في الله ، و الهجرة بعد ذلك من وطنه و بلاده حين أمره بالخروج عنهم،وماأمره به من الضيافة والصبر عليها،وما ابتلي به من ذبح ابنه حين أمر بذبحه،فلما مضى على ذلك كله وأخلصه البلاء قال الله له:أسلِم،قال:أسلمتُ لرب العٰلمين.[الدر المنثور١:٢٤٥-٢٤٦]
[٢]عيسى عليه السلام:مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:٣٩]
اِنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ.[سورة آل عمران٣:٤٥]
وَكَلِمَتُهٗ اَلْقٰهَا اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِّنْهُ.[سورة النساء٤:١٧١]
[٣]كلمة التوحيد:يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوْااِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا اللّٰهَ.[سورة آل عمران٣:٦٤]
وَكَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا.[سورة التوبة٩:٤٠]
[٤]دِين الله:وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاًوَّعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمٰتِهٖ.[سورة الانعام٦:١١٥]
أي:لامُغَيِّرَ لدِينه.
[٥]القرآن المجيد:فَاٰمِنُوْابِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الَّذِيْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمٰتِهٖ.
[سورة الاعراف٧:١٥٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٦]عجائبُ صنعه تعالى:قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمٰتِ رَبِّیْ لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمٰتُ رَبِّیْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهٖ مَدَداً.[سورة الكهف١٨:١٠٩]
مَانَفِدَتْ كَلِمٰتُ اللّٰهِ.[سورة لقمان٣١:٢٧]
[وجوه القرآن،حيري:٣٥٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٠١]

١٦-اَلْكَيْدُ

[١]العذاب:وَاُمْلِیْ لَهُمْ اِنَّ كَيْدِیْ مَتِيْنٌ.[سورة الاعراف٧:١٨٣،سورة القلم٦٨:٤٥]
أي:عذابي شديد.
[٢]الصنع:فَكِيْدُوْنِیْ جَمِيْعاً ثُمَّ لَاتُنْظِرُوْنِ.[سورة هود١١:٥٥]
اِنَّهٗ مِنْ كَيْدِكُنَّ اِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيْمٌ.[سورة يوسف١٢:٢٨]
اِنَّهُمْ يَكِيْدُوْنَ كَيْداً:أي:يصنعون صنعاً أي:صرفهم الناس عن محمدﷺ
وَاَكِيْدُ كَيْداً.[سورة الطارق٨٦:١٥-١٦]أي:أريد قتلهم يوم بدر.
[٣]المكر:وَاِلَّاتَصْرِفْ عَنِّیْ كَيْدَهُنَّ اَصْبُ اِلَيْهِنَّ.[سورة يوسف١٢:٣٣]
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ.[سورة يوسف١٢:٣٤]اِنَّ رَبِّیْ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيْمٌ.[سورة يوسف١٢:٥٠]
[٤]الحرق بالنار:وَاَرَادُوْا بِهٖ كَيْداً فَجَعَلْنٰهُمُ الْاَخْسَرِيْنَ.[سورة الانبياء٢١:٧٠]
فَاَرَادُوْا بِهٖ كَيْداً فَجَعَلْنٰهُمُ الْاَسْفَلِيْنَ.[سورة الصافات٣٧:٩٨]
[٥]الخنق:مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنْ يَّنْصُرَهُ اللّٰهُ فِی الدُّنْيَاوَالْاٰخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ اِلَی السَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْهَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهٗ مَايَغِيْظُ(١).[سورة الحج٢٢:١٥]
[٦]القتل:اَمْ يُرِيْدُوْنَ كَيْداً فَالَّذِيْنَ كَفَرُوْاهُمُ الْمَكِيْدُوْنَ.[سورة الطور٥٢:٤٢]
أرادوا قتل النبيﷺ فهم المكيدون أي:المقتولون ببدر.

---

(١) **قال النسفي:**مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنْ يَّنْصُرَهُ اللّٰهُ فِی الدُّنْيَاوَالْاٰخِرَةِ،المعنى:أن الله ناصررسوله في الدنيا والآخرة،فمن ظن من أعاديه غيرذلك، فَلْيَمْدُدْبِسَبَبٍ،أي:بحبلٍ اِلَی السَّمَآءِ أي:إلى سماء بيته،ثُمَّ لْيَقْطَعْ،ثم ليختنق به،وسمى الإختناق قطعاً لأن المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه،فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهٗ مَايَغِيْظُ،أي:الذي يغيظه.[التفسير النسفي ٢:١٠٦٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧]الحيلة:فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ.[سورة المرسلات٧٧:٣٩]
أي:حيلةً فاحتالوا. [الوجوه والنظائر لدامغاني:٣٩٦]

١٧ - كَيْفَ

[١]للتَّوبيخ:كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّٰهِ وَكُنْتُمْ اَمْوَاتاً فَاَحْيَاكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٨]
وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَاَنْتُمْ تُتْلى عَلَيْكُمْ ايٰتُ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:١٠١]
[٢]للتأكيد وتحقيق ماقبلها:وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا.[سورة البقرة٢:٢٥٩]
فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَامِنْ كُلِّ اُمَّةٍ بِشَهِيدٍ.[سورة النساء٤:٣١]
فإنه توكيد لماتقدم وتحقيق مابعده على تأويل أن اللّٰه لايظلم الناس شيئًافي الدنيافكيف في الآخرة؟
[٣]للتنبيه:كَيْفَ يَهْدِى اللّٰهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ اِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا اَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ.
[سورة آل عمران٣:٨٦]
اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْاَمْثَالَ.[سورة الاسراء١٧:٤٨، سورة الفرقان٢٥:٩]
اَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِى اللّٰهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ.[سورة العنكبوت٢٩:١٩]
فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَاَ الْخَلْقَ.[سورة العنكبوت٢٩:٢٠]
[٤]للتعظيم والتهويل:فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَامِنْ كُلِّ اُمَّةٍ بِشَهِيدٍ.[سورة النساء٤:٤١]
أي:فكيف حالهم إذا جئنا؟
[٥]للنفي والإنكار:كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهٖ.
[سورة التوبة٩:٧]أي:لا يكون لهم عهدٌ.
[٦]للإعتبار:اُنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ.[سورة الاسراء١٧:٢١]
[٧]تجيئ مصدراً:اَلَمْ تَرَ اِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ.[سورة الفرقان٢٥:٤٥]
فَانْظُرْ اِلى اٰثٰرِ رَحْمَةِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.[سورة الروم٣٠:٥٠]
[٨]للتَّحذير:فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ.[سورة النمل٢٧:٥١]
[البرهان في علوم القرآن٤:٢٢١]

حرف اللَّام

١ – اللَّامُ

[١]لام التفصيل:وَلَاَمَةٌ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٌمِّنۡ مُّشۡرِكَةٍ وَّلَوۡاَعۡجَبَتۡكُمۡ.[سورة البقرة٢:٢٢١]
وَلَعَبۡدٌ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٌمِّنۡ مُّشۡرِكٍ وَّلَوۡاَعۡجَبَكُمۡ.[سورة البقرة٢:٢٢١]

[٢]لام الجواب:وَلَوۡلَادَفۡعُ اللّٰهِ النَّاسَ بَعۡضَهُمۡ بِبَعۡضٍ لَّفَسَدَتِ الۡاَرۡضُ.
[سورة البقرة٢:٢٥١]

تَاللّٰهِ لَقَدۡ اٰثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيۡنَا.[سورة يوسف١٢:٩١]
لَوۡتَزَيَّلُوۡا لَعَذَّبۡنَاالَّذِيۡنَ كَفَرُوۡا.[سورة الفتح٤٨:٢٥]

[٣]لام القسم:لَتُبۡلَوُنَّ فِيۡ اَمۡوَالِكُمۡ وَاَنۡفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ الَّذِيۡنَ اُوۡتُواالۡكِتٰبَ مِنۡ قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ الَّذِيۡنَ اَشۡرَكُوۡا اَذًى كَثِيۡراً.[سورة آل عمران٣:١٨٦]

[٤]لام جواب القسم: فَوَرَبِّكَ لَنَسۡئَلَنَّهُمۡ اَجۡمَعِيۡنَ.[سورة الحجر١٥:٩٢]

[٥]لام الذَّمِّ:فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى الۡمُتَكَبِّرِيۡنَ.[سورة النحل١٦:٢٩]

[٦]لام المدح:وَلَنِعۡمَ دَارُالۡمُتَّقِيۡنَ.[سورة النحل١٦:٣٠]

[٧]لام الإبتداء:وَاِنَّ رَبُّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ الۡقِيٰمَةِ.[سورة النحل١٦:١٢٤]

[٨]لام المُتَمِّمَةُ:قُلۡ لَّوۡكَانَ مَعَهٗ اٰلِهَةٌ كَمَايَقُوۡلُوۡنَ اِذاًلَّابۡتَغَوۡا اِلٰى ذِى الۡعَرۡشِ سَبِيۡلاً.[سورة الاسراء١٧:٤٢]

وَاِنۡ كَادُوۡالَيَفۡتِنُوۡنَكَ عَنِ الَّذِىۡ اَوۡحَيۡنَااِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِىَ عَلَيۡنَاغَيۡرَهٗ وَاِذاً لَّاتَّخَذُوۡكَ خَلِيۡلاً.[سورة الاسراء١٧:٧٣]

[٩]لام الموجهة في جواب لولا: وَلَوۡلَا اَنۡ ثَبَّتۡنٰكَ لَقَدۡ كِدۡتَّ تَرۡكَنُ اِلَيۡهِمۡ شَيۡئاً

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَلِيلًا ۞إِذاًلَّأَذَقْنٰكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ.[سورةالاسراء١٧:٧٥]

[١٠]اللَّام المصاحبة لِلَوْ:لَوْاَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىْ اِذاً لَّاَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْاِنْفَاقِ.[سورةالاسراء١٧:١٠٠]

[١١]اللَّام المنقولة:يَدْعُوْا لَمَنْ ضَرُّهٗ اَقْرَبُ مِنْ نَّفْعِهٖ(١).[سورةالحج٢٢:١٣]

[١٢]اللَّام المُقْحَمَةُ:عَسٰى اَنْ يَّكُوْنَ رَدِفَ لَكُمْ. [سورةالنمل٢٧:٧٢]

أي:رَدِفُكُمْ.

[١٣]اللَّام الداخلة على أداة الشرط للإيذان:لَئِنْ اُخْرِجُوْالَايَخْرُجُوْنَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتِلُوْالَايَنْصُرُوْنَهُمْ وَلَئِنْ نَّصَرُوْهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْاَدْبَارَ.[سورةالحشر٥٩:١٢]

[١٤]لام التمييز:لَاَنْتُمْ اَشَدُّ رَهْبَةً فِىْ صُدُوْرِهِمْ مِّنَ اللّٰهِ.[سورةالحشر٥٩:١٣]

[١٥]لام جواب إنَّ:اِنَّهٗ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِيْنَ.[سورةالحاقة٦٩::٤٨]

[١٦]اللام المصاحبة لإنْ الخفيفة:اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّاعَلَيْهَاحَافِظٌ.

[سورةالطارق٨٦:٤]

[البرهان في علوم القرآن٥:٣٣٤،بصائرذوي التمييز٤:٤٠٨]

٢-اللَّامُ الجارَةُ

[١]للإستحقاق:اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورةالفاتحة١:١]

لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوْٓءُ الدَّارِ.[سورةالرعد١٣:٢٥]

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِيْنَ.[سورةالمطففين٨٣:١]

[٢]للمِلك الحقيقي:اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ.

[سورةالبقرة٢:١٠٧]

---

(١)**قال أبوحيان:** وكون اللام منقولة في الآية أحد الوجوه فيها،والأصل على هذاالوجه:يَدْعُوْا مَنْ لَضَرُّهٗ اَقْرَبُ مِنْ نَّفْعِهٖ،فنُقلت اللام من موضعها.[البحرالمحيط٦:٣٥٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُوْرِثُهَامَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ. [سورة الاعراف ٧:١٢٨]
وَلِلّٰهِ جُنُوْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ. [سورة الفتح ٤٨:٤]

[٣]بمعنى على:ذٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهٗ حَاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .
[سورة البقرة ٢:١٩٦]

لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوْءُ الدَّارِ. [سورة الرعد ١٣:٢٥]
اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ وَاِنْ اَسَاْتُمْ فَلَهَا. [سورة الاسراء ١٧:٧]أي:فعليها'
لأن السيئة على الإنسان لالهٗ'بدليل قوله:قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهٗ فَعَلَيَّ اِجْرَامِىْ.
[سورة ہود ١١:٣٥]

وَيَخِرُّوْنَ لِلْاَذْقَان يَبْكُوْنَ. [سورة الاسراء ١٧:١٠٩]
فَلَمَّااَسْلَمَاوَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ. [سورة الصافات ٣٧:١٠٣]

[٤]لام التبليغ:وَقَالُوْالِاِخْوَانِهِمْ اِذَاضَرَبُوْافِى الْاَرْضِ. [سورة آل عمران ٣:١٥٦]
اَلَمْ اَقُلْ لَّكَ. [سورة الكهف ١٨:٨٥]

[٥]للتعدية:اَلَّذِيْنَ قَالُوْالِاِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوْا. [سورة آل عمران ٣:١٦٨]
وَقُوْلُوْالَهُمْ قَوْلًامَّعْرُوْفًا. [سورة النساء ٤:٧]
اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَاتَعْبُرُوْنَ. [سورة يوسف ١٢:٤٣]
وَلَاتَقُوْلُوْالِمَاتَصِفُ اَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ. [سورة النحل ١٦:١١٦]

[٦]بمعنى أنْ المفتوحة الساكنة 'قاله الهروي.
وَمَاكَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ. [سورة آل عمران ٣:١٧٩]
يُرِيْدُاللّٰهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ. [سورة النساء ٤:٢٦]
وَاُمِرْنَالِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. [سورة الانعام ٦:٧١]
وَمَاكَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ. [سورة الانفال ٨:٣٣]
وَاِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُوْلَ مِنْهُ الْجِبَالُ. [سورة ابراہیم ١٤:٤٦]
يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْانُوْرَاللّٰهِ. [سورة الصّف ٦١:٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧]بمعنى إلى:رَبَّنَاإِنَّنَاسَمِعْنَامُنَادِياً يُّنَادِىْ لِلْاِيْمَانِ.[سورة آل عمران٣:١٩٣]

وَلَوْرُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَانُهُوْا عَنْهُ.[سورة الانعام٦:٢٨]

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ هَدٰنَالِهٰذَا.[سورة الاعراف٧:٤٣]

وَسَخَّرَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَكُلٌّ يَّجْرِىْ لِاَجَلٍ مُّسَمًّى.[سورة الرعد١٣:٢]بدليل قوله:

وَيُؤَخِّرُكُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى.[سورة ابراهيم١٤:١٠]

بِاَنَّ رَبَّكَ اَوْحٰى لَهَا.[سورة الزلزل٩٩:٥]

[٨]للتَّعليل:وَلَا تَكُنْ لِّلْخَآئِنِيْنَ خَصِيْماً.[سورة النساء٤:١٠٥]

أي:لاتُخاصِم الناس لأجل الخائنين.

حَتّٰى اِذَا اَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاًسُقْنٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ.[سورة الاعراف٧:٥٧]بدليل قوله:

فَاَنْزَلْنَابِهِ الْمَاءَ فَاَخْرَجْنَابِهٖ.[سورة الاعراف٧:٥٧]

وَاِنَّهٗ لِحُبِّ الْخَيْرِلَشَدِيْدٌ.[سورة العاديات١٠٠:٨]

[٩]بمعنى في:لَايُجَلِّيْهَالِوَقْتِهَااِلَّاهُوَ.[سورة الاعراف٧:١٨٧]

وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ.[سورة الانبياء٢١:٤٧]

يَقُوْلُ يٰلَيْتَنِىْ قَدَّمْتُ لِحَيَاتِىْ.[سورة الفجر٨٩:٢٤]

[١٠]للتَّبيين:وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ.[سورة يوسف١٢:٢٣] أي:أقبِل وتعالَ،أقول لك.

[١١] بمعنى بعد:اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ.[سورة الاسراء١٧:٧٨]

[١٢]للتَّمليك:وَوَهَبْنَالَهُمْ مِّنْ رَّحْمَتِنَاوَجَعَلْنَالَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا.

[سورة مريم١٩:٥٠]

[١٣]للولاية:لِلّٰهِ الْاَمْرُمِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.[سورة الروم٣٠:٤]

[١٤] للتخصيص:اِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٠]

[١٥]بمعنى عن:وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْالِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْالَوْكَانَ خَيْراًمَّاسَبَقُوْنَااِلَيْهِ.

[سورة الاحقاف٤٦:١١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أي:عن الذين آمنوا،وليس المعنى خطابهم بذلك وإلَّا لقيل:سبقتمونا.

[البرہان فی علوم القرآن۴:۳۳۹،بصائر ذوی التمییز۴:۴۰۹]

٣-اللَّامُ الجازِمَةُ

[١]للتَّهديد:فَمَنْ شَآءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَآءَ فَلْيَكْفُرْ.[سورة الکہف۱۸:۲۹]

[٢]للخير:قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلٰلَةِفَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا.[سورة مریم۱۹:۷۵]

أي:يمدُّ.

[٣]لأمر المكلف نفسه:وَلْنَحْمِلْ خَطٰيٰكُمْ.[سورة العنکبوت۲۹:۱۲]

[٤]للتَّعجيز:فَلْيَرْتَقُوْافِي الْاَسْبَابِ.[سورة ص۳۸:۱۰]

[٥]للإبتهال والدعاء:وَنَادَوْايٰمٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَارَبُّكَ.[سورة الزخرف۴۳:۷۷]

[٦]للتَّحدي:فَلْيَاْتُوْابِحَدِيْثٍ مِّثْلِهٖ اِنْ كَانُوْاصٰدِقِيْنَ.[سورة الطور۵۲:۳۴]

[٧]للتَّكليف:لِيُنْفِقْ ذُوْسَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهٖ.[سورة الطلاق۶۵:۷]

[البرہان فی علوم القرآن۴:۳۴۹،بصائر ذوی التمییز۴:۴۱۱]

٤-اللَّامُ النَّاصِبَةُ

[١]بمعنى كيْ:وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَّسَطاً لِّتَكُوْنُوْاشُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ.

[سورة البقرة۲:۱۴۳]يريد:كيْ تكونوا.

لِتَكُوْنَ لِمَنْ خَلْفَكَ اٰيَةً.[سورة یونس۱۰:۹۲]

كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوْٓءَ وَالْفَحْشَآءَ.[سورة یوسف۱۲:۲۴]

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِىْ يَخْتَلِفُوْنَ فِيْهِ وَلِيَعْلَمَ.[سورة النحل۱۶:۳۹]

لِيُنْذِرَبَاْساً شَدِيْداً.[سورة الکہف۱۸:۲]

لِنُثَبِّتَ بِهٖ فُؤَادَكَ.[سورة الفرقان۲۵:۳۲]

[٢]للقصد والإرادة،إمَّا في النفي،كقوله:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَمَاجَعَلْنَاالْقِبْلَةَ الَّتِىْ كُنْتَ عَلَيْهَااِلَّا لِنَعْلَمَ.[سورةالبقرة٢:١٤٣]

فهوعلى تقديرحذف المضاف أي:لنعلم ملئكتنا وأولياء نا.

وإمَّافي الإثبات كقوله:وَلِتُنْذِرَاُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا.[سورةالانعام٦:٩٢]

[٣]لام الجحود هي الواقعة بعدالجحد أي:النفى:مَاكَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَالْمُؤْمِنِيْنَ عَلٰى مَاَانْتُمْ عَلَيْهِ.[سورةآل عمران٣:١٧٩]

اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْاوَظَلَمُوْالَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَلَهُمْ.[سورةالنساء٤:١٦٨]

وَمَاكَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ.[سورةالانفال٨:٣٣]

[٤]وقد تقع موقع"أن"وإنْ كان غيرمعلولة لهافي المعنى،وذلك إنْ كان الكلام متضمناً لمعنى القصد والإرادة:وَاُمِرْنَالِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ.[سورةالانعام٦:٧١]

اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا.[سورةالتوبة٩:٥٥]

[٥]لجواب القسم:لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَاكَانُوْايَعْمَلُوْنَ.[سورةالتوبة٩:١٢١]

لِيَغْفِرَلَكَ اللّٰهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَاتَاَخَّرَ.[سورةالفتح٤٨:٢]

قال الهروي عن أبي حاتم:أن اللام جواب القسم،والمعنى:ليغفرن الله لك،فلما حذفت النون كسرت اللام،واِعمالهااِعمال كئ وليس المعنى: فتحنالك لكئ يغفرالله لك،فلم يكن الفتح سبباً للمغفرة. [البرهان فى علوم القرآن٤:٣٤٥]

٥ – لا

[١]تكون للنهي،ينهي بها الحاضروالغائب:وَلَاتَقْرَبَاهٰذِهِ الشَّجَرَةَ.

[سورةالبقرة٢:٣٥]

وَلَاتَاْكُلُوْااَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ.[سورةالبقرة٢:١٨٨]

لَايَتَّخِذِالْمُؤْمِنُوْنَ الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورةآل عمران٣:٢٨]

لَاتَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَفْرَحُوْنَ بِمَآ اَتَوْا.[سورةآل عمران٣:١٨٨]

يٰبَنِىْ اٰدَمَ لَايَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطٰنُ.[سورةالاعراف٧:٢٧]

وَلَاتَقُوْلَنَّ لِشَیْءٍ اِنِّی فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَداً. [سورۃ الکہف۱۸:۲۳]

لَایَحْطِمَنَّكُمْ سُلَیْمٰنُ وَجُنُوْدُهٗ. [سورۃ النمل۲۷:۱۸]

لَاتَخَافِیْ وَلَاتَحْزَنِیْ. [سورۃ القصص۲۸:۷]

لَایَسْخَرْقَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ. [سورۃ الحجرات۴۹:۱۱]

وَلَاتَنَابَزُوْابِالْاَلْقَابِ. [سورۃ الحجرات۴۹:۱۱]

لَاتَتَّخِذُوْاعَدُوِّیْ وَعَدُوَّكُمْ اَوْلِیَآءَ. [سورۃ الممتحنۃ۶۰:۱]

[۲]بمعنی الخبر:وَلَاخُلَّةٌ وَّلَاشَفَاعَةٌ. [سورۃ البقرۃ۲:۲۵۴]إخباراًعن أنه لایکون.

فَلَا تَسْمَعُ اِلَّاهَمْساً. [سورۃ طٰہٰ۲۰:۱۰۸]

[۳]الطلبیة،وترِدُ للدعاء:لَاتُؤَاخِذْنَااِنْ نَّسِیْنَااَوْاَخْطَاْنَا. [سورۃ البقرۃ۲:۲۸۶]

[٤]النافیة للجنس:لَاتَثْرِیْبَ عَلَیْكُمُ الْیَوْمَ. [سورۃ یوسف۱۲:۹۲]

قَالُوْالَاضَیْرَ. [سورۃ الشعراء۲۶:۵۱]

لَامَقَامَ لَكُمْ. [سورۃ الاحزاب۳۳:۱۳]

وَلَوْتَرٰٓی اِذْفَزِعُوْا فَلَا فَوْتَ وَاُخِذُوْامِنْ مَّكَانٍ قَرِیْبٍ. [سورۃ سبا۳۴:۵۱]

[۵]الزائدة للتأکید:مَامَنَعَكَ اِذْ رَاَیْتَهُمْ ضَلُّوْٓاَلَّاتَتَّبِعَنِ. [سورۃ طٰہٰ۲۰:۹۲-۹۳]

[٦]بمعنی غیر:وَمِنَ النَّاسِ مَنْ یُّجَادِلُ فِی اللّٰهِ بِغَیْرِعِلْمٍ وَّلَاهُدًی وَّلَاكِتٰبٍ مُّنِیْرٍ. [سورۃ الحج۲۲:۸]

[۷]بمعنی لم،ولذلك اختصت بالدخول علی الماضی:

فَلَاصَدَّقَ وَلَاصَلّٰی. [سورۃ القیامۃ۷۵:۳۱]

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ. [سورۃ البلد۹۰:۱۱]

[البرہان فی علوم القرآن۴:۳۵۱،بصائر ذوی التمییز۴:۴۶۲]

٦-لاتَ

[۱]بمعنی لیس:وَلَاتَ حِیْنَ مَنَاصٍ. [سورۃ ص۳۸:۳]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:ليس حين إنقلاب،وقال قتادة:نادواحين لا نداء(١).

[٢]الصَّنم:أَفَرَأَيْتُمُ اللّٰتَ وَالْعُزّٰى.[سورةالنجم٥٣:١٩]

كان رجلا يَلُتُّ السَّوِيْقَ،فلما مات عبدوه،وأحاطوا بقبره.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٧٧]

٧-اللِّبَاسُ

[١]السَّكَن:هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَاَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ.[سورةالبقرة٢:١٨٧]

وَهُوَالَّذِىْ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاساً.[سورةالفرقان٢٥:٤٧]

وَجَعَلْنَاالَّيْلَ لِبَاساً.[سورةالنبا٧٨:١٠]

[٢]الثياب:يٰبَنِىْ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَاعَلَيْكُمْ لِبَاساً يُّوَارِىْ سَوْاٰتِكُمْ وَرِيْشًا.

[سورةالاعراف٧:٢٦]

وَيَلْبَسُوْنَ ثِيَاباًخُضْراًمِّنْ سُنْدُسٍ.[سورةالكهف١٨:٣١]

يَلْبَسُوْنَ مِنْ سُنْدُسٍ وَّاسْتَبْرَقٍ.[سورةالدخان٤٤:٥٣]

[٣]العملُ الصَّالح:وَلِبَاسُ التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌ(٢).[سورةالاعراف٧:٢٦]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٢٠،وجوه القرآن،حيري:٣٦٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٠٧]

---

(١) **قال النحاس:**قال قتادة:فَنَادَوْا في غير نداءٍ.**قال أبو جعفر:**ومعناهُ على قوله:في غيرنداءٍ ينجي، كماقال الحسن:نادَوابالتوبة ، وليس حين توبةٍ،ولاينفع العمل.....وعن ابن عباسﷺ:وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ:ليس بحين نزوولافرارٍ.**قال أبو جعفر:** وأصله مِن ناصَ ينوصُ:إذا تأخَّرَ،ويقالُ:ناصَ نوصُ: إذا تَقَدَّمَ،وأمَّا:وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ، **فقال سيبويه:**لاتَ مشبَّهَةٌ بِلَيْسَ،والإسم فيها مضمَرٌ أي:ليست أحياننا حين مناص.[اعراب القرآن:٤٧٧]

(٢)**قال النحاس:**أي:ذلك الذي أنزلناهُ من اللباس والرِّيش لباسُ التقوى خيرٌ من التقوى والتَّجَرُّد في طوافكم.[اعراب القرآن:٣٣٩]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٨-اللِّسَانُ

[١]الدُّعاء:لُعِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْامِنْ بَنِيْ اِسْرَآءِ يْلَ عَلٰى لِسَانِ دَاوٗدَ وَعِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ.[سورة المائدة٥:٧٨]

[٢]اللُّغة:وَمَااَرْسَلْنَامِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّابِلِسَانِ قَوْمِهٖ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ.[سورة ابراہیم١٤:٤]

لِسَانُ الَّذِيْ يُلْحِدُوْنَ اِلَيْهِ اَعْجَمِيٌّ وَّهٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِيْنٌ.[سورة النحل١٦:١٠٣]

وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ.[سورة الروم٣٠:٢٢]

[٣]الثَّنَاءُ الحَسَن:وَجَعَلْنَالَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا.[سورة مریم١٩:٥٠]

[٤]الجارحة نفسها:لَاتُحَرِّكْ بِهٖ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهٖ.[سورة القيامة٧٥:١٦]

وَلِساناً وَّشَفَتَيْنِ.[سورة البلد٩٠:٩]

[وجوہ القرآن،حیری:٣٦٨،الوجوہ والنظائر،دامغانی:٤١٠،مدارج السالکین٢:٢٧٢]

٩-لَعَلَّ

[١]لِلتَّعليل:فَاتَّبِعُوْهُ وَاتَّقُوْالَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ.[سورة الانعام٦:١٥٥]

وَاَنْهٰراً وَّسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ.[سورة النحل١٦:١٥]

لَعَلَّهٗ يَتَذَكَّرُاَوْيَخْشٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:٤٤]

[٢]للتَّرَجّي:وَاذْكُرُواالله كَثِيْرًالَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ.[سورة الانفال٨:٤٥]

أي:راجين الفلاح.

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَايُوْحٰى اِلَيْكَ.[سورة ہود١١:١٢]أي:يظن بك الناس ذلك.

لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ.[سورة الشعراء٢٦:٣]

[٣]بمعنى كأنَّ:وَتَتَّخِذُوْنَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:١٢٩]

أي:كأنكم.

[٤]للخوف:وَمَايُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ.[سورة الشوری٤٢:١٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فإن السَّاعة مُخَوِّفَةٌ في حق المؤمنين بدليل قوله:وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مُشْفِقُوْنَ مِنْهَا.

[سورة الشورى٤٢:١٨]

[٥]للإستفهام:لَا تَدْرِىْ لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ اَمْراً.[سورة الطلاق٦٥:١]

وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّهٗ يَزَّكّٰى.[سورة عبس٨٠:٣]

[وجوه القرآن،حيري:٣٦٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٠٥،البرهان في علوم القرآن٤:٣٩٢،بصائر ذوي التمييز ٤:٤٣٣]

١٠-اللَّعْنُ

[١]السَّخط:فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ.[سورة البقرة٢:٨٩]

وَالْخَامِسَةُ اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ.[سورة النور٢٤:٧]

[٢]عذاب القبر:اُولٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ.[سورة البقرة٢:١٥٩]

أي:اليهودُ يُعَذَّبُوْنَ فِي القبر.

[٣]ضرب الجزية:اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ.[سورة النساء٤:٥٢]

أي:بأخذِ الجزية منهم.

وَمَنْ يَّلْعَنِ اللّٰهُ.[سورة النساء٤:٥٢] أي:يُذِلُّهُ بأخذِ الجزية.

وَلُعِنُوْا بِمَا قَالُوْا.[سورة المائدة٥:٦٤]أي:بأخذِ الجزية منهم.

[٤]المَسْخُ:اَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ اَصْحٰبَ السَّبْتِ.[سورة النساء٤:٤٧]

أي:كما مسخنا أصحاب السبت.

لُعِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ بَنِىْ اِسْرَائِيْلَ.[سورة المائدة٥:٧٨] أي:مسخ الذين كفروا.

[٥]الدُّعاء والطرد:كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَّعَنَتْ اُخْتَهَا.[سورة الاعراف٧:٣٨]

أي:دَعَتْ عليها وطَرَدَتْها.

اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ.[سورة الاعراف٧:٤٤]

قسم الكتب

[٦]الغرق فيي الدنيا:وَاُتْبِعُوْا فِىْ هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً.[سورة هود١١:٦٠]

[٧]الحَدُّ:لُعِنُوا فِى الدُّنيَا وَالْاٰخِرَةِ.[سورة النور٢٤:٢٣]

أي:حُدُّوا في الدنيا وعُذِّبُوافي الآخرة.

[وجوه القرآن،حیری:٣٦٧،الوجوه والنظائر،دامغانی:٤١٠]

أسباب اللعن في ضوء القرآن الكريم:

[١]الكفر:وَقَالُوْاقُلُوْبُنَاغُلْفٌ بَلْ لَّعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ.[سورة البقرة٢:٨٨]

[٢]كِتمان الحق:اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَاانْزَلْنَامِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالْهُدٰى مِنْ بَعْدِ مَابَيَّنّٰهُ لِلنَّاسِ فِى الْكِتٰبِ اُولٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ.[سورة البقرة٢:١٥٩]

[٣]الكذب:فَمَنْ حَآجَّكَ فِيْهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ كَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْ عُ اَبْنَآءَ نَا وَاَبْنَآءَ كُمْ وَنِسَآءَ نَاوَنِسَآءَ كُمْ وَاَنْفُسَنَاوَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَّعْنَتَ اللّٰهِ عَلَى الْكٰذِبِيْنَ.[سورة آل عمران٣:٦١]

[٤]نقض الميثاق:فَبِمَانَقْضِهِمْ مِّيْثَاقَهُمْ لَعَنّٰهُمْ.[سورة المائدة٥:١٣]

[٥]القول في حق اللّٰه:وَقَالَتِ الْيَهُوْدُيَدُاللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ غُلَّتْ اَيْدِيْهِمْ وَلُعِنُوْابِمَاقَالُوْا.

[سورة المائدة٥:٦٤]

[٦]الظُّلم:فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ.[سورة الاعراف٧:٤٤]

[٧]الفسادفي الأرض:وَيُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ اُولٰٓئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ.[سورة الرعد١٣:٢٥]

[٨]رميُ المحصَنٰت:اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ الْغٰفِلٰتِ الْمُؤْمِنٰتِ لُعِنُوْا فِى الدُّنْيَاوَالْاٰخِرَةِ.[سورة النور٢٤:٢٣]

[٩]أذي اللّٰه ورسولهﷺ:اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللّٰه وَرَسُوْلَهٗ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٧]

١١-اللَّغْوُ

[١]اليَمين الكاذبة:لَايُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِفِىْ اَيْمَانِكُمْ.

[سورة البقرة٢:٢٢٥،سورة المائدة٥:٨٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:اليَمينُ الكاذِبةُ وهويرى أنه صادق.

[٢]القبيح من الكلام:لَايَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْواً.

[سورة مريم١٩:٦٢سورة الواقعة٥٦:٢٥،سورة النبا٧٨:٣٥]

[٣]الباطل:وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُوْنَ.[سورة المؤمنون٢٣:٣]

لَاتَسْمَعُوْا لِهٰذَاالْقُرْاٰنِ وَالْغَوْا فِيْهِ.[سورة حم السجدة٤١:٢٦]

أي:تَكَلَّمُوا فيه بالباطل والأشعار.

[٤]اللَّهو:وَاِذَا مَرُّوْا بِاللَّغْوِ مَرُّوْا كِرَاماً.[سورة الفرقان٢٥:٧٢]

[٥]الشرك والكفر:وَاِذَاسَمِعُوااللَّغْوَاَعْرَضُوْاعَنْهُ.[سورة القصص٢٨:٥٥]

[٦]الحلف عند شرب الخمر:يَتَنَازَعُوْنَ فِيْهَا كَاْساً لَّا لَغْوٌ فِيْهَاوَلَاتَاْثِيْمٌ.

[سورة الطّور٥٢:٢٣]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٦٢،وجوه القرآن،حيري:٣٠٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٠٨]

١٢-اللِّقَاءُ

[١]الرؤية والملاقاة:وَاِذَا لَقُواالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قَالُوْااٰمَنَّا.[سورة البقرة٢:١٤]

اَلَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلٰقُوْا رَبِّهِمْ.[سورة البقرة٢:٤٦]

وَاتَّقُواالله وَاعْلَمُوْا اَنَّكُمْ مُّلٰقُوْهُ وَبَشِّرِالْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة البقرة٢:٢٢٣]

قَالَ الَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلٰقُوا اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:٢٤٩]

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهٗ سَلٰمٌ.[سورة الاحزاب٣٣:٤٤]

[٢]الحرب والقتال:يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْآاِذَالَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْازَحْفاً فَلَا تُوَلُّوْهُمُ الْاَدْبَارَ.[سورة الانفال٨:١٥]

يٰاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااِذَالَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوْا.[سورة الانفال٨:٤٥]يقول:إذا قاتلتم.

[٣]عبارةٌ عن القيامة وعن المصيرإلى الله تعالى:اِنَّ الَّذِيْنَ لَايَرْجُوْنَ لِقَآءَ نَا.

[سورة يونس١٠:٧]

فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْا لِقَآءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صٰلِحاً. [سورة الكهف ١٨:١١٠]

وَقَالَ الَّذِيْنَ لَايَرْجُوْنَ لِقَاءَ نَالَوْلَاأُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ. [سورة الفرقان ٢٥:٢١]

[٤]العطاء:وَمَايُلَقّٰهَآاِلَّا الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَمَايُلَقّٰهَآاِلَّا ذُوْ حَظٍّ عَظِيْمٍ.

[سورة حم السجدة ٤١:٣٥]

وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْراً. [سورة الدهر ٧٦:١١]

[٥]النُّزُول:قُلْ اِنَّ الْمَوْتَ الَّذِىْ تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَاِنَّهٗ مُلٰقِيْكُمْ. [سورة الجمعة ٦٢:٨]

أي:نازل بكم.

[وجوه القرآن، جيري:٣٦٧، الوجوه والنظائر، دامغاني:٤٠٥]

١٣-لَمَّا

[١]يعني:لم، والألف صِلَةٌ:وَلَمَّايَاْتِكُمْ مَّثَلُ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ.

[سورة البقرة ٢:٢١٤]

وَلَمَّايَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جٰهَدُوْا مِنْكُمْ. [سورة آل عمران ٣:١٤٢]

وَاٰخَرِيْنَ مِنْهُمْ لَمَّايَلْحَقُوْا بِهِمْ. [سورة الجمعة ٦٢:٣] أي:لم يلحقوا بهم.

[٢]بمعنى حين:اِلَّاقَوْمَ يُوْنُسَ لَمَّاۤاٰمَنُوْا. [سورة يونس ١٠:٩٨]

وَلَمَّاجَآءَتْ رُسُلُنَا لُوْطاً سِيْٓءَ بِهِمْ. [سورة هود ١١:٧٧]

فَلَمَّانَجّٰكُمْ اِلَى الْبَرِّاَعْرَضْتُمْ. [سورة الاسراء ١٧:٦٧]

فَلَمَّااَحَسُّوْا بَاْسَنَآاِذَاهُمْ مِّنْهَايَرْكُضُوْنَ. [سورة الانبياء ٢١:١٢]

وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ. [سورة القصص ٢٨:٢٣]

[٣]حرف إستثناء:وَاِنْ كُلٌّ لَّمَّاجَمِيْعٌ لَّدَيْنَامُحْضَرُوْنَ. [سورة يس ٣٦:٣٢]

أي:إلَّاجميع، والميم صِلَةٌ.

وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّامَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا. [سورة الزخرف ٤٣:٣٥]

اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّاعَلَيْهَاحَافِظٌ. [سورة الطارق ٨٦:٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤]منفيٌ لِمَا مُتَوَقَّعٌ ثبوته:بَلْ لَّمَّا يَذُوْقُوْا عَذَابِ.[سورة ص٣٨:٨]

أى:أنهم لم يذوقوه إلى الآن،وأن ذوقهم له متوقع.

[٥]لَمَّا:شديداً كثيراً:وَتَاْكُلُوْنَ التُّرَاثَ اَكْلاً لَّمًّا.[سورة الفجر٨٩:١٩]

[وجوه القرآن،حيرى:٣٦٦،الوجوه والنظائر،دامغانى:٤٠٧،البرهان فى علوم القرآن٤:٣٨١]

١٤-لَوْلَا

[١]للتَّحضِيض والعرض،فتختص بالمضارع:لَوْلَايَنْهٰهُمُ الرَّبّٰنِيُّوْنَ وَالْاَحْبَارُعَنْ قَوْلِهِمُ الْاِثْمَ وَاَكْلِهِمُ السُّحْتَ.[سورة المائدة٥:٦٣]

لَوْلَا تَسْتَغْفِرُوْنَ اللّٰهَ.[سورة النمل٢٧:٤٦]

لَوْلَا اَخَّرْتَنِىْ اِلٰى اَجَلٍ قَرِيْبٍ.[سورة المنافقون٦٣:١٠]

[٢]للإستفتهام بمعنى:هل:لَوْلَاأُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ.[سورة الانعام٦:٨]

[٣]للتَّوبيخ والتَّنديم،فتختص بالماضي:فَلَوْلَااِذْجَآءَ هُمْ بَاْسُنَاتَضَرَّعُوْا.

[سورة الانعام٦:٤٣]

لَوْلَاجَآءُوْاعَلَيْهِ بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ.[سورة النور٢٤:١٣]

فَلَوْلَانَصَرَهُمُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْامِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قُرْبَانًااٰلِهَةً.[سورة الاحقاف٤٦:٢٨]

[٤]للنفي بمعنى لم:فَلَوْلَاكَانَتْ قَرْيَةٌ اٰمَنَتْ.[سورة يونس١٠:٩٨]أي:لم تكن.

فَلَوْلَاكَانَ مِنَ الْقُرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ اُولُوْابَقِيَّةٍ يَّنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِى الْاَرْضِ.

[سورة هود١١:١١٦] أي:فلم تكن.ذَكَرَهُ ابن فارس والهروي.

[٥]حرف امتناع لوجوب ووجود:وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا اَنْ رَّاٰ بُرْهَانَ رَبِّهٖ.

[سورة يوسف١٢:٢٤]

أي:لَهَمَّ بهالكنه امتنع همه بهالوجود رؤية برهان ربه،فلم يحصل منه هَمٌّ البتة.

وَلَوْلَافَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ.[سورة النور٢٤:١٠]

لَوْلَا اَنْتُمْ لَكُنَّامُؤْمِنِيْنَ.[سورة سبا٣٤:٣١]

فَلَوْلَآ اَنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِيْنَ ۞ لَلَبِثَ فِيْ بَطْنِهٖٓ اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ ۞

[سورة الصافات ٣٧:١٤٣-١٤٤]

[البرہان فی علوم القرآن ٤:٣٧٦، بصائر ذوی التمییز ٤:٤٥٨]

١٥-اللَّوْحُ

[١]الصُّحُف:وَكَتَبْنَا لَهٗ فِي الْاَلْوَاحِ.[سورة الاعراف ٧:١٤٥]

وَاَلْقَى الْاَلْوَاحَ.[سورة الاعراف ٧:١٥٠]

اَخَذَ الْاَلْوَاحَ.[سورة الاعراف ٧:١٥٤]

[٢]العوارض التي في السُّفُن:وَحَمَلْنٰهُ عَلٰى ذَاتِ اَلْوَاحٍ وَّدُسُرٍ.[سورة القمر ٥٤:١٣]

[٣]لَوَّاحَةٌ:لَفَّاحَةٌ وشَوَّاهةٌ:لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ.[سورة المدثر ٧٤:٢٩]

تَلفح الشخص فتدعه أشد سواداً من الليل.

[٤]اللَّوح المحفوظ:بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ ۞ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ ۞

[سورة البروج ٨٥:٢١-٢٢]

[الوجوہ والنظائر، دامغانی:٤١١]

١٦-اللَّوْمُ

[١]التَّوبيخ والعَنَف:وَلَا يَخَافُوْنَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ.[سورة المائدة ٥:٥٤]

أي:توبِيخَ مُوَبِّخٍ، وتعنِيفَ مُعَنِّفٍ.

[٢]النَّدامة:وَلَآ اُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ.[سورة القيامة ٧٥:٢]

[الوجوہ والنظائر، دامغانی، ط:دار العلم للملایین:٤٢٥]

١٧-اللَّهْوُ

[١]الباطل:وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا لَعِبٌ وَّلَهْوٌ.[سورة الانعام ٦:٣٢]

اِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَهْوٌ وَّلَعِبٌ.[سورة محمد ٤٧:٣٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]السُّخرية والإستهزاء:وَذَرِالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْادِيْنَهُمْ لَعِباًوَّلَهْواً.[سورةالانعام٦:٧٠]
اَلَّذِيْنَ اتَّخَذُوْادِيْنَهُمْ لَهْواً وَّلَعِباً.[سورةالاعراف٧:٥١]
[٣]الإشتغال:وَيُلْهِهِمُ الْاَمَلُ.[سورةالحجر١٥:٣]
لَاتُلْهِكُمْ اَمْوَالُكُمْ وَلَااَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ.[سورةالمنافقون٦٣:٩]
أي:لايُشغلكم.
اَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ.[سورةالتكاثر١٠٢:١] أي:شَغَلَتْكُمُ التكاثر.
[٤]الولد:لَوْاَرَدْنَااَنْ نَّتَّخِذَ لَهْواًلَّاتَّخَذْنٰهُ مِنْ لَّدُنَّا.[سورةالانبياء٢١:١٧]
[٥]الغِناء:وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِىْ لَهْوَالْحَدِيْثِ.[سورةلقمان٣١:٦]
هوالغناء قاله ابن مسعود،وابن عمررضي اللّٰهعنهما،وعكرمة،وميمون،و مهران،ومكحول(١).

[وجوه القرآن،حيري:٣٦٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٠٦]

(١)قلتُ:أخرجه ابن جرير،١٠:٢٠٣،الفقرة:٢٨٠٤١،وابن أبي شيبة٦:٣٠٩،والبيهقي في السنن ١٠:٢٢٣من طريق حميد الخراط عن عمارالدهني،عن سعيد بن جبير،عن أبي الصهباء البكري أنه سمع عبداللّٰه بن مسعودﷺ وهويُسأل عن هذه الآية.....فذكره.
وهذاإسنادٌ حسنٌ،حميدالخراط هوابن زياد،وبعضهم يقول:ابن صخر،كنيته:أبوصخر،والأظهر عندي أن ابن صخرتحريفٌ عن أبي صخر.وهوثقةٌ،يهم.[تقريب التهذيب:٢١٧،الترجمة:١٥٤٦]
وعمارالدهني هوابن أبي معاوية وكنيته:أبومعاوية بجليٌ،كوفيٌ،صدوقٌ،يتشيع.
[تقريب التهذيب:٤٣٩،الترجمة:٤٨٣٣]
وأبوالصهباء البكري هوصهيب البصري،أوالمدني،مقبول.[تقريب التهذيب:٣١٢،الترجمة:٢٩٥٦]

شبكة الألوكة - www.alukah.net

حرف المِيم

١-ما الإسُمِيَّةُ

[١]الموصولة:وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَآاُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَآ اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ.[سورةالبقرة٢:٣]
وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَافِى السَّمٰوَاتِ وَمَافِى الْاَرْضِ.[سورةالنحل١٦:٤٩]
مَاعِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَاعِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ.[سورةالنحل١٦:٩٦]

[٢]نكرة بمعنى:شيء،ويلزمها النعت:اِنَّ اللّٰهَ لَايَسْتَحْيٖٓ اَنْ يَّضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوْضَةً فَمَافَوْقَهَا.[سورةالبقرة٢:٢٦]
اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ.[سورةالنساء٤:٥٨] أي:نِعْمَ شيئاًيعظكم به.

[٣]الإستفهامية بمعنى:أيّ شيء ولهاصدرالكلام كالشرط،ويُسأل بهاعن أعيان مالايعقل وأجناسه وصفاته،وعن أجناس العقلاء وأنواعهم وصفاتهم:
قَالُوااادْعُ لَنَارَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَامَالَوْنُهَا.[سورةالبقرة٢:٦٩]
قَالُوااادْعُ لَنَارَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَامَاهِيَ.[سورةالبقرة٢:٧٠]
وَمَاتِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يٰمُوْسٰى.[سورةطٰه٢٠:١٧]
وَاِذَا قِيْلَ لَهُمُ اسْجُدُوْالِلرَّحْمٰنِ قَالُوْاوَمَاالرَّحْمٰنُ اَنَسْجُدُ لِمَاتَاْمُرُنَا.
[سورةالفرقان٢٥:٦٠]
اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَايَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ مِنْ شَيْءٍ.[سورةالعنكبوت٢٩:٤٢]
أي:أيّ شيءٍ تدعون من دون اللّٰه.

[٤]الشرطية،غيرزمانية:مَانَنْسَخْ مِنْ اٰيَةٍ اَوْنُنْسِهَانَاْتِ بِخَيْرٍمِّنْهَا.[سورةالبقرة٢:١٠٦]
وَمَاتُقَدِّمُوْالِاَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍتَجِدُوْهُ عِنْدَ اللّٰهِ.[سورةالبقرة٢:١١٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَمَاتَفْعَلُوْامِنْ خَيْرٍيَّعْلَمْهُ اللّٰهُ .[سورةالبقرة٢:١٩٧]

وَمَاتَفْعَلُوْامِنْ خَيْرٍفَاِنَّ اللّٰهَ بِهٖ عَلِيْمٌ.[سورةالبقرة٢:٢١٥]

مَايَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَامُمْسِكَ لَهَا.[سورةفاطر٣٥:٢]

"ما"في هذه المواضع في موضع نصبٍ بوقوع الفعل عليها.

[٥]التَّعَجُّبِيَّةُ:فَمَااَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ(١).[سورةالبقرة٢:١٧٥]

قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَااَكْفَرَهٗ.[سورةعبس٨٠:١٧]

[٦]نكرةٌ،بغيرصفةٍ ولاصلةٍ،كالتعجب،وموضعهانصبٌ على التمييز:

اِنْ تُبْدُواالصَّدَقٰتِ فَنِعِمَّاهِيَ.[سورةالبقرة٢:٢٧١]أي:فَنِعْمَ شيئًا هي.

[٧]الشرطية،زمانيةٌ،أثبتَ ذلك الفارسي،وأبو البقاء،وأبو شامة،وابن بري،وابن مالك:فَمَااسْتَقَامُوْالَكُمْ فَاسْتَقِيْمُوْالَهُمْ.[سورةالتوبة٩:٧]

أي:استقيموالهم مدةَ استقامتكم لهم.

[البرهان في علوم القرآن٤:٣٩٨،مغني اللبيب١:٢٩٦]

٢-ما الْحَرفِيَّةُ

[١]المصدرية:غيرالزمانية:وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اٰمِنُوْاكَمَآاٰمَنَ النَّاسُ.[سورةالبقرة٢:١٣]

أي:كإيمان الناس.

بِئْسَمَااشْتَرَوْابِهٖ اَنْفُسَهُمْ.[سورةالبقرة٢:٩٠]أي:بئس اشترائهم.

كَمَا اَرْسَلْنَا فِيْكُمْ رَسُوْلًا.[سورةالبقرة٢:١٥١]أي:كإرسال الرسل.

---

(١) **قال ابن عطية:**قال جمهورالمفسرين﴿ مَا ﴾تعجبٌ،وهوفي حيزالمخاطبين،أي:هم أهلٌ أن تعجبوامنهم ومما يطول مكثهم في النار، و في التنزيل﴿ قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَااَكْفَرَهٗ ﴾و﴿ اَسْمِعْ بِهِمْ وَ اَبْصِرْ﴾ وبهذا المعنى صدرأبوعلي . وقال قتادة ، والحسن ، وابن جبير ، والربيع:أظهرالتعجب من صبرهم على النارلماعملواعمل من وطن نفسه عليها،وتقديره:ماأجرأهم على الناراذيعملون عملاً يُؤدِّي اليها.وقيل:﴿مَا﴾استفهامٌ معناه:أيَّ شَيءٍ صبرهم على النار؟ذهب الى ذلك معمربن المثنّى والأول أظهر.[المحرر الوجيز:١٥٦]

وَدُّوْا مَاعَنِتُّمْ. [سورة آل عمران ٣:١١٨]

بِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ. [سورة التوبة ٩:٧٧] أي: بتكذيبهم، أو بتكذيبهم على القرآن.

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ بِمَارَحُبَتْ. [سورة التوبة ٩:١١٨]

عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ. [سورة التوبة ٩:١٢٨]

لِيَجْزِيَكَ اَجْرَمَاسَقَيْتَ لَنَا. [سورة القصص ٢٨:٢٥]

فَذُوْقُوْا بِمَانَسِيْتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا. [سورة السجدة ٣٢:١٤]

[٢] النَّافية، ولها صدر الكلام وقد تدخل على الأفعال فلا تعمل، وتدخل على الماضي بمعنى: لم، كقوله: فَمَارَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوْا مُهْتَدِيْنَ. [سورة البقرة ٢:١٦]

وقد تدخل على الأسماء، وتعمل عمل ليس، ترفع وتنصب كقوله: مَاهٰذَا بَشَراً. [سورة يوسف ١٢:٣١]

فَمَامِنْكُمْ مِّنْ اَحَدٍ عَنْهُ حٰجِزِيْنَ. [سورة الحاقة ٦٩:٤٧]

ولها ضابط، وهو ﴿مَا﴾ إذا أتت بعدها ﴿اِلَّا﴾ في القرآن فهي نفيٌ إلَّا في ثلاثة عشر موضعاً:

- أولها: مِمَّا اٰتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئاً اِلَّا اَنْ يَّخَافَا. [سورة البقرة ٢:٢٢٩]
- الثَّاني: فَنِصْفُ مَافَرَضْتُمْ اِلَّا اَنْ يَّعْفُوْنَ. [سورة البقرة ٢:٢٣٧]
- الثَّالث: لِتَذْهَبُوْا بِبَعْضِ مَااٰتَيْتُمُوْهُنَّ اِلَّااَنْ يَّاْتِيْنَ. [سورة النساء ٤:١٩]
- الرَّابع: مَانَكَحَ اٰبَآؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ اِلَّامَا قَدْ سَلَفَ. [سورة النساء ٤:٢٢]
- الخامس: وَمَااَكَلَ السَّبُعُ اِلَّامَاذَكَّيْتُمْ. [سورة المائدة ٥:٣]
- السَّادس: وَلَااَخَافُ مَاتُشْرِكُوْنَ بِهٖ اِلَّااَنْ يَّشَآءَ رَبِّىْ شَيْئاً. [سورة الانعام ٦:٨٠]
- السَّابع: وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَّاحَرَّمَ عَلَيْكُمْ اِلَّا. [سورة الانعام ٦:١١٩]
- الثَّامن: مَادَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اِلَّا. [سورة هود ١١:١٠٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-التاسع:مَادَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ اِلَّا.[سورة هود١١:١٠٨]
-العاشر:فَمَاحَصَدْتُّمْ فَذَرُوْهُ فِىْ سُنْبُلِهٖ اِلَّا قَلِيْلًا.[سورة يوسف١٢:٤٧]
-عشر:يَاْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ اِلَّا.[سورة يوسف١٢:٤٨]
-الثاني عشر:وَمَابَيْنَهُمَااِلَّا بِالْحَقِّ.[سورة الحجر١٥:٨٥] حيث كان.
-الثالث عشر:وَمَايَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ.[سورة الكهف١٨:١٦] على خلاف فيها.

[٣] المؤكد للفظٍ ويسميه بعضهم صلة وبعضهم زائدة،والأول أولى لأنه ليس في القرآن حرف إلَّا وله معنى،ويتصل بها الإسم والفعل وتقع ابتداءً حشواً أوآخراً،ولاتقع ابتداءً وإذاوقعت حشواً فلا تقع إلَّا بين الشيئين المتلازمين،و هومايؤكد زيادتها لإقحامهابين ماهو كالشيء الوحد:

فَاَيْنَمَاتُوَلُّوْافَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ.[سورة البقرة٢:١١٥]
اَيْنَمَاتَكُوْنُوْايَاْتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيْعاً.[سورة البقرة٢:١٤٨]
فَبِمَارَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ.[سورة آل عمران٣:١٥٩]
اَيْنَمَاتَكُوْنُوْايُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ.[سورة النساء٤:٧٨]
فَبِمَانَقْضِهِمْ مِّيْثَاقَهُمْ.[سورة النساء٤:١٥٥]
اَيًّامَّاتَدْعُوْا فَلَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى.[سورة الاسراء١٧:١١٠]
عَمَّاقَلِيْلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نٰدِمِيْنَ.[سورة المؤمنون٢٣:٤٠]
اَيَّمَاالْاَجَلَيْنِ قَضَيْتُ.[سورة القصص٢٨:٢٨]
مِمَّاخَطِيْٓئٰتِهِمْ اُغْرِقُوْا.[سورة نوح٧١:٢٥]

[٤]المصدرية الوقتية:اِلَّامَادُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً.[سورة آل عمران٣:٧٥]
أي:وقت دوام قيامكم.
مَادُمْتُمْ حُرُماً.[سورة المائدة٥:٩٦] أي:وقت دوام إحرامكم.
اِنْ اُرِيْدُ اِلَّاالْاِصْلَاحَ مَااسْتَطَعْتُ.[سورة هود١١:٨٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

خٰلِدِيْنَ فِيْهَامَادَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ.[سورة ہود۱۱:۱۰۷]

أي:مدة دوام السمٰوات والارض.

مَادُمْتُ حَياً.[سورة مریم۱۹:۳۱]

فَاتَّقُوااللّٰهَ مَااسْتَطَعْتُمْ.[سورة التغابن۶۴:۱۶] وتسمّٰى ظرفية أيضاً.

[٥]الكافة للعمل عن عمله وهومايقع بين ناصب ومنصوب او جارٍومجرور

فالأول مثل قوله:اِنَّمَانُمْلِىْ لَهُمْ لِيَزْدَادُوْا اِثْماً.[سورة آل عمران۳:۱۷۸]

اِنَّمَا اللّٰهُ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ.[سورة النساء۴:۱۷۱]

اِنَّمَايَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا.[سورة فاطر۳۵:۲۸]

والثاني مثل قوله:رُبَمَايَوَدُّالَّذِيْنَ كَفَرُوْا.[سورة الحجر۱۵:۲]

[٦]أن تكون مغيرة للحرف عن حاله:لَوْلَامَاتَاْتِيْنَابِالْمَلٰٓئِكَةِ.[سورة الحجر۱۵:۷]

أي:هلاَّ تأتينا. [البرہان فی علوم القرآن۴:۴۰۵، مغنی اللبیب۱:۳۰۳]

٣-اَلْمَآءُ

[١]مآء النَّهر:وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً.[سورة البقرة۲:۲۲]

فَاَنْزَلْنَامِنَ السَّمَاءِ مَآءً.[سورة الحجر۱۵:۲۲]

[٢]المآءُ المُطلَق:فَلَمْ تَجِدُوْامَآءً فَتَيَمَّمُوْا صَعِيْداً طَيِّباً.

[سورة النساء۴:۴۳، سورة المائدة۵:۶]

[٣]مآءُ الجَنَّة:وَنَادٰى اَصْحٰبُ النَّارِاَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ اَفِيْضُوْاعَلَيْنَامِنَ الْمَآءِ.

[سورة الاعراف۷:۵۰]

[٤]مادة الخلق:وَكَانَ عَرْشُهٗ عَلَى الْمَآءِ.[سورة ہود۱۱:۷]

[٥]مآءُ الأرض:وَقِيْلَ يٰٓاَرْضُ ابْلَعِىْ مَآءَكِ.[سورة ہود۱۱:۴۴]

[٦]القرآن:وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَحْيَابِهِ الْاَرْضَ بَعْدَمَوْتِهَا.[سورة النحل۱۶:۶۵]

يعني:القرآن،وهومَثَل ضربه اللّٰه كماأنَّ المَآء حياة للناس كذلك القرآن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حياةٌ لمن اٰمَنَ بهٖ.

[٧]مآءُ جهنم:وَاِنْ يَّسْتَغِيْثُوْا يُغَاثُوْا بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوْهَ.[سورة الكهف١٨:٢٩]

[٨]مآءُ الحيوان أي:النُّطفة:وَهُوَالَّذِىْ خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَراً.[سورة الفرقان٢٥:٥٤]

ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهٗ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ مَّآءٍ مَّهِيْنٍ.[سورة السجدة٣٢:٨]

[٩]مآءُ الآبار:وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ اُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُوْنَ.

[سورة القصص٢٨:٢٣]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٦٧،وجوه القرآن،جيري:٣٧٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤١٨]

٤-مَابَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ

قال مقاتل بن سليمان البلخي:يأتي على أربعة وجوهٍ:

[١]﴿مَابَيْنَ اَيْدِيْهِمْ﴾يعني:ماكان قبل خلقهم﴿وَمَاخَلْفَهُمْ﴾يعني:ماكان بعد خلقِهم فذلك قوله:يَعْلَمُ مَابَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ.[سورة البقرة٢:٢٥٥]

[٢]﴿مَابَيْنَ اَيْدِيْهِمْ﴾ يعني:الآخرة﴿وَمَاخَلْفَهُمْ﴾يعني الدنيا،فذلك قوله:

ثُمَّ لَاٰتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ.[سورة الاعراف٧:١٧]

يعني:من قِبَل الآخرة،فَأُخبرهم أنه لاالبعثَ بعدالموت،وَمِنْ خَلْفِهِمْ يعني:من قِبَل الدنيافأُزَيِّنُهافي أعينهم،وكذا قوله:

وَاِذَاقِيْلَ لَهُمُ اتَّقُوْا مَابَيْنَ اَيْدِيْكُمْ وَمَاخَلْفَكُمْ.[سورة يس٣٦:٤٥]

يعني:عذاب الآخرة وعذاب الدنيا.

[٣]قريب من الإنسان أَمَامَه أووَرَاءَهُ وذلك قوله:اَفَلَمْ يَرَوْااِلٰى مَابَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ.[سورة سبا٣٤:٩]

يقول:حيث كان ابن آدم يرى السماء والأرض،بين يديه أي:أَمَامَه ومن خلفه أي:وراءه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَجَعَلْنَامِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّاوَّمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا.[سورة يس٣٦:٩]

أي:أمامَهم ووراءَهم.

[٤]﴿مَابَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾يعني:قبل وبعد في الدنيا،فذلك قوله:

اِذْجَآءَ تْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ.[سورة حم السجدة ٤١:١٤]

يعني:قبل هود وصالح عليهما السلام خلت الرسل أيضًا.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٨٦،وجوه القرآن،حيري:٣٨١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤١٨]

٥-اَلْمَتَاعُ

[١]المُدَّة يعني بلاغ:وَلَكُمْ فِى الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّوَّمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنٍ.[سورة البقرة ٢:٣٦]

وَاِنْ اَدْرِىْ لَعَلَّهٗ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنٍ.[سورة الانبياء ٢١:١١١]

يعني:وبلاغٌ إلى مُنتَهى اٰجالِكم.

[٢]متعة المُطَلَّقَة:وَمَتِّعُوْهُنَّ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَرُهٗ وَعَلَى الْمُقْتِرِقَدَرُهٗ.

[سورة البقرة ٢:٢٣٦]

وَلِلْمُطَلَّقٰتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوْفِ.[سورة البقرة ٢:٢٤١]

أي:يُمَتِّعُهازوجهاسِوَى المَهرعلى قدر مَيْسَرَتِه.

[٣]المَنفعة:اُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِوَطَعَامُهٗ مَتَاعاًلَّكُمْ.[سورة المائدة ٥:٩٦]

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَدْخُلُوْابُيُوْتاًغَيْرَمَسْكُوْنَةٍ فِيْهَامَتَاعٌ لَّكُمْ.[سورة النور ٢٤:٢٩]

نَحْنُ جَعَلْنٰهَاتَذْكِرَةً وَّمَتَاعاً لِّلْمُقْوِيْنَ.[سورة الواقعة ٥٦:٧٣]

مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِاَنْعَامِكُمْ.[سورة النازعات ٧٩:٣٣]

[٤]الطَّعام:وَلَمَّافَتَحُوْامَتَاعَهُمْ.[سورة يوسف ١٢:٦٥]أي:طعامهم،وقيل:وِعَاءَهم.

[٥]الآلات التي يُنْتَفَعُ بهايعني:الحديدوالرَّصاص والشبه:

وَمِمَّايُوْقِدُوْنَ عَلَيْهِ فِى النَّارِابْتِغَآءَ حِلْيَةٍ اَوْمَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهٗ.[سورة الرعد ١٣:١٧]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٥١،تاويل مشكل القرآن:٥١٢،وجوه القرآن،حيري:٣٧٧،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٢٢ بصائرذوي التمييز ٤:٤٧٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦ - المَثَلُ

[١]الأحوال:مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَاراً.[سورة البقرة٢:١٧]

أي:حالهم العجيبة الشان كحال الذي استوقد ناراً.

اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّايَاْتِكُمْ مَّثَلُ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ.

[سورة البقرة٢:٢١٤]أي:أحوالهم وسننهم.

وَمَضٰى مَثَلُ الْاَوَّلِيْنَ.[سورة الزخرف٤٣:٨]أي:حالهم.

[٢]العذاب:وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْاَمْثَالَ.[سورة ابراهيم١٤:٤٥]

وَكُلًّا ضَرَبْنَالَهُ الْاَمْثَالَ.[سورة الفرقان٢٥:٣٩]أي:وصفنا له العذاب.

[٣]الشان:وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى.[سورة النحل١٦:٦٠]

[٤]نوع من المواعظ:وَلَقَدْ صَرَّفْنَافِيْ هٰذَاالْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ.

[سورة الكهف١٨:٥٤]أي:من كل نوع من المَوَاعِظِ.

[٥]الأمثل:الأشبهُ بالأفاضل والأقرب إلى الخيروأماثلُ القوم كناية عن خيارهم:

وَيَذْهَبَابِطَرِيْقَتِكُمُ الْمُثْلٰى.[سورة طٰه٢٠:٦٣]

اِذْ يَقُوْلُ اَمْثَلُهُمْ طَرِيْقَةً اِنْ لَّبِثْتُمْ اِلَّايَوْماً.[سورة طٰه٢٠:١٠٤]

[٦]الشِّبه:مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْامِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ.

[سورة العنكبوت٢٩:٤١]أي:شبه الذين كفروا شبه العنكبوت.

مَثَلُ الَّذِيْنَ حُمِّلُوا التَّوْرٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِيَحْمِلُ اَسْفَاراً.

[سورة الجمعة٦٢:٥]

[٧]العبرة:فَجَعَلْنٰهُمْ سَلَفاًوَّمَثَلاً لِّلْاٰخِرِيْنَ.[سورة الزخرف٤٣:٥٦]

أي:عبرةً لمن بَعدَهم.

وَجَعَلْنٰهُ مَثَلاً لِّبَنِيْ اِسْرَاءِيْلَ.[سورة الزخرف٤٣:٥٩]أي:عبرةً.

[٨]الصورة والصفة:مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِيْ وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ.[سورة محمد٤٧:١٥]

أي:صفة الجنة التي.....

ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى التَّوْرٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهٗ.

[سورة الفتح۴۸:۲۹]

[الوجوه والنظائر٬دامغانی:۴۱۵٬تاویل مشکل القرآن:۲۹۶:۴۹۶٬المفردات:۴۶۳]

۷-اَلْمَثْوٰی

[۱]منزلة:اَكْرِمِىْ مَثْوٰهُ.[سورة یوسف۱۲:۲۱] أي:أحسِنِي منزلته.

اِنَّهٗ رَبِّىْ اَحْسَنَ مَثْوَىَ.[سورة یوسف۱۲:۲۳]أي:أحسَنَ منزلتي.

[۲]الإقامة في مكان:وَمَا كُنْتَ ثَاوِياً فِىْ اَهْلِ مَدْيَنَ.[سورة القصص۲۸:۴۵]

يقول:ماكنتَ مقيماً فتعلَم كيف كان؟

[۳] المأوٰی:فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِيْنَ.[سورة الزمر۳۹:۷۲]

فَاِنْ يَّصْبِرُوْا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ.[سورة حم السجدة۴۱:۲۴]

وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ.[سورة محمد۴۷:۱۲]وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوٰكُمْ.[سورة محمد۴۷:۱۹]

[الوجوه والنظائر٬مقاتل:۱۲۵٬وجوه القرآن٬حیری:۳۸۴٬الوجوه والنظائر٬دامغانی:۴۱۲]

۸-اَلْمَدُّ

[۱]الإلجاء:وَيَمُدُّهُمْ فِىْ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ.[سورة البقرة۲:۱۵]أي:يُلجِئُونَهُم.

وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِى الْغَيِّ.[سورة الاعراف۷:۲۰۲]

[۲]العطاء:اَنِّىْ مُمِدُّكُمْ.[سورة الانفال۸:۹]

وَاَمْدَدْنٰكُمْ بِاَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ.[سورة الاسراء۱۷:۶]

اَيَحْسَبُوْنَ اَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهٖ مِنْ مَّالٍ وَّبَنِيْنَ.[سورة المؤمنون۲۳:۵۵]

وَيُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ.[سورة نوح۷۱:۱۲]

[۳]البَسْطُ:وَهُوَ الَّذِىْ مَدَّ الْاَرْضَ.[سورة الرعد۱۳:۳]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَالْاَرْضَ مَدَدْنٰهَا.[سورة الحجر١٥:١٩سورة ق٥٠:٧]

اَلَمْ تَرَ اِلٰى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ.[سورة الفرقان٢٥:٤٥]

[٤]ما‘لاإنقطاع له:وَظِلٍّ مَّمْدُوْدٍ.[سورة الواقعة٥٦:٣٠]

وَجَعَلْتُ لَهٗ مَالاً مَّمْدُوْداً.[سورة المدثر٧٤:١٢]أي:لاإنقطاع له في الصَّيف والشِّتاء.

[٥]الإستواء:وَاِذَاالْاَرْضُ مُدَّتْ.[سورة الانشقاق٨٤:٣] أي:سويت فدخل ماعلى ظهرها في بطنها.

[الوجوه والنظائر‘مقاتل:٨٩‘الوجوه والنظائر‘حيري:٣٧٣‘الوجوه والنظائر‘دامغاني:٤١٩]

٩ – الْمَدِيْنَةُ

[١]القُرَى والقبائل:وَاَرْسِلْ فِى الْمَدَآئِنِ حٰشِرِيْنَ.[سورة الاعراف٧:١١١]

فَاَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى الْمَدَآئِنِ حٰشِرِيْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٥٣]

[٢]مصر:اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوْهُ فِى الْمَدِيْنَةِ.[سورة الاعراف٧:١٢٣]

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى الْمَدِيْنَةِ.[سورة يوسف١٢:٣٠]

فَاَصْبَحَ فِى الْمَدِيْنَةِ خَآئِفاً يَّتَرَقَّبُ.[سورة القصص٢٨:١٨]

[٣]المدينةالمنورة:وَمِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ مَرَدُوْا عَلَى النِّفَاقِ.[سورة التوبة٩:١٠١]

مَاكَانَ لِاَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِّنَ الْاَعْرَابِ اَنْ يَّتَخَلَّفُوْاعَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ.

[سورة التوبة٩:١٢٠]

[٤]السَّدوم(١):وَجَآءَ اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبْشِرُوْنَ.[سورة الحجر١٥:٦٧]

---

(١)**قال يا قوت الحموي:** سَدُومٌ‘فعولٌ‘من السَّدُم‘ وهوالندم مع غمٍ . **قال أبو منصور :** مدينة من مدائن قوم لوط عليه السلام كان قاضيها يقال له سدوم. **وقال أبو حاتم** فى كتاب المزال والمفسد:إنما هوسذوم‘بالذال المعجمة‘قال:والدال خطأٌ**قال الأزهري:**وهوالصحيح‘وهوأعجمي‘قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أضحوا كعصف في سدومهم رميمٌ

وهذا يدل على أنه إسم البلد لااسم القاضي إلّاأن قاضيهايضرب به المثل يقال:أجوع من .....

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَكَانَ فِي الْمَدِيْنَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ. [سورة النمل ٢٧:٤٨]

[٥] أفسوس(١): فَابْعَثُوْا اَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هٰذِهٖ اِلَى الْمَدِيْنَةِ. [سورة الكهف ١٨:١٩]

[٦] أنطاكية(٢): وَجَآءَ مِنْ اَقْصَى الْمَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَّسْعٰى. [سورة يس ٣٦:٢٠]

[الوجوه والنظائر لدامغاني: ٤٣١]

..... قاضي سدوم، وكان من جوره أنه حكم على أنه إذا ارتكبوا الفاحشة من أحد أخذ منه أربعة دراهم. [معجم البلدان ١١:٢٣]

(١) **قال الحموي:** بضم الهمزة، وسكون الفاء، والسينان مهملتان، والواو ساكنة: بلدٌ بثغورِ طرسوس، يُقال: أنه بلد أصحاب الكهف. [معجم البلدان ١:٢٣١]

(٢) **قال ابن كثير:** قد تقدَّمَ عن كثير من السلف أن هذه القرية هي أنطاكية، وأن هؤلاء الثلاثة كانوا رسلاً من عند المسيح ابن مريم عليه السلام كما نَصَّ عليه قتادة وغيره، وهو الذي لم يذكر عن واحد من متاخري المفسرين غيره، وفي ذلك نظرٌ من وجوهٍ:

الأول: أنَّ ظاهر القصة يدلُّ على أن هؤلاء كانوا رسل الله عزوجل، لا من جهة المسيح عليه السلام، كما قال تعالى: اِذْ اَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوْٓا اِنَّآ اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ. [سورة يس ٣٦:١٤] وقال: قَالُوْا رَبُّنَا يَعْلَمُ اِنَّآ اِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُوْنَ ۝ وَمَا عَلَيْنَآ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ۝ [سورة يس ٣٦:١٦-١٧]

ولو كان هؤلاء من الحواريين لقالوا عبارة تُناسب أنهم من عند المسيح عليه السلام، ثم لو كانوا رسل المسيح عليه السلام لما قالوا لهم: اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا. [سورة يس ٣٦:١٥]

الثاني: أن أهل أنطاكية آمنوا برسل المسيح عليه السلام إليهم وكانوا أول مدينة آمنت بالمسيح عليه السلام، و لهذا كانت عن النصارى إحدى المدائن الأربعة بَتَارِكَةً، وهُنَّ: القدس لأنها بلد المسيح عليه السلام، و أنطاكية لأنها أول بلدة آمنت بالميسح عليه السلام عن آخر أهلها، والإسكندرية لأن فيها اصطلحوا على اتخاذ البَتَارِكَةِ والمطارنة والأساقفة والقساوسة والشمامسة والرهبانيين ثم رومية لأنها مدينة الملك قسطنطين الذي نصر دينهم، ولما ابتنى القسطنطينة نقلوا البَترك من رومية إليها.

الثالث: أن قصة أنطاكية مع الحواريين أصحاب المسيح بعد نزول التوراة، وقد ذكر أبو سعيد الخدري رضي الله عنه وغير واحد من السلف أن الله بعد إنزاله التوراة لم يهلك أمة من الأمم عن آخرهم بعذاب يبعثه عليهم بل أمر المؤمنين بعد ذلك بقتال المشركين، ذكروه عند قوله تعالى: وَ لَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْكِتٰبَ مِنْۢ بَعْدِ مَآ اَهْلَكْنَا الْقُرُوْنَ الْاُوْلٰى [سورة القصص ٢٨:٤٣] فعلى هذا يتعين أن هذه القرية المذكورة في القرآن قرية أُخرى غير أنطاكية، كما أطلق ذلك غير واحد من السلف أيضاً.

[تفسير ابن كثير ٣:٧٥١-٧٥٢]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠-الْمَرْاَةُ

[١]المراَة المجهولة:فَاِنْ لَّمْ يَكُوْنَارَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَّامْرَاَتٰنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ.[سورة البقرة٢:٢٨٢]

وَاِنْ كَانَ رَجُلٌ يُّوْرَثُ كَلٰلَةً اَوِامْرَاَةٌ.[سورة النساء٤:١٢]

وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوْزاً اَوْاِعْرَاضاً.[سورة النساء٤:١٢٨]

[٢]حَنَّة،إمراَةُ عمران،اُمُّ مريم:اِذْ قَالَتِ امْرَاَةُ عِمْرٰنَ رَبِّ اِنِّىْ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِىْ بَطْنِىْ مُحَرَّراً.[سورة آل عمران٣:٣٥]

هي حنة بنت فاقوذ.[غرر التبيان:٢٢٥]

[٣]إمراة زكريا عليه السلام:وَامْرَاَتِىْ عَاقِرٌ.[سورة آل عمران٣:٤٠]

هي أُم يحيى عليه السلام:أشياع بنت فاقوذ،خالة مريم.[غرر التبيان:٢٢٥]

[٤]سارة رضي اللّٰه عليها:وَامْرَاَتُهٗ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ.[سورة هود١١:٧١]

[٥]واغلة امراة لوط رضي الله عنه:اِلَّا امْرَاَتَكَ.[سورة هود١١:٨١،سورة العنكبوت٢٩:٣٣]

[٦]زَلِيْخَا،ويقال:راعيل بنت رعاييل:قَالَتِ امْرَاَةُ الْعَزِيْزِالْئٰنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ.[سورة يوسف١٢:٥١]

[٧]بلقيس بنت شراحيل:اِنِّىْ وَجَدْتُّ امْرَاَةً تَمْلِكُهُمْ.[سورة النمل٢٧:٢٣]

[٨]آسيةبنت مزاحم رضي اللّٰه عنها،وهي بنت عم فرعون،امراة فرعون:

وَقَالَتِ امْرَاَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّىْ وَلَكَ.[سورة القصص٢٨:٩]

[١٠]ابنتا شيخ مدين،وهما:صفورا وليَّا:وَوَجَدَ مِنْ دُوْنِهِمُ امْرَاَتَيْنِ تَذُوْدٰنِ.[سورة القصص٢٨:٢٣]

[١١]واهلة امراة نوح عليه السلام:ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوا امْرَاَتَ نُوْحٍ.[سورة الممتحنة٦٦:١٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٢]اُمُّ جميل بنت حرب بن أمية،امراة أبي لهب،وكانت عوراء:

وَامْرَاَتُهٗ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ.[سورۃ المسد۱۱۱:۴]

[وجوہ القرآن حیری:۸۷،الوجوہ والنظائر دامغانی:۴۷]

۱۱-الْمَرَضُ

[۱]الشَّكُّ:فِیْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضاً.[سورۃ البقرۃ۲:۱۰]

وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِیْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْكٰفِرُوْنَ مَاذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَامَثَلاً.

[سورۃ المدثر۷۴:۳۱]

[۲]يعني به جميع الأمراض:فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضاً.[سورۃ البقرۃ۲:۱۷۴]

[۳]الجراحة:وَاِنْ كُنْتُمْ مَّرْضٰى اَوْعَلٰى سَفَرٍ.[سورۃ النساء۴:۴۳،سورۃ المائدۃ۵:۶]

[۴]الوِلاية مع الكفار:فَتَرَى الَّذِيْنَ فِیْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ يُّسَارِعُوْنَ فِيْهِمْ.

[سورۃ المائدۃ۵:۵۲]

[۵]الإباء والإعراض عن تحكيم القرآن والسُّنَّةِ:اَفِیْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اَمِ ارْتَابُوْااَمْ يَخَافُوْنَ اَنْ يَّحِيْفَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُوْلُهٗ.[سورۃ النور۲۴:۵۰]

[۶]مرض الأبدان:وَلَاعَلَى الْمَرِيْضِ حَرَجٌ.[سورۃ النور۲۴:۶۱]

وَاِذَامَرِضْتُ فَهُوَيَشْفِيْنِ.[سورۃ الشعراء۲۶:۸۰]

[۷]مرض الفجور:فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِیْ فِیْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ.

[سورۃ الاحزاب۳۳:۳۲]

لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِیْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ.[سورۃ الاحزاب۳۳:۶۰]

[۸]الجُبْنُ:فَاِذَااُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَّذُكِرَفِيْهَاالْقِتَالُ رَاَيْتَ الَّذِيْنَ فِیْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ يَّنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ نَظَرَالْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ.[سورۃ محمد۴۷:۲۰]

[۹]الضِّغْنُ:اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ فِیْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اَنْ لَّنْ يُّخْرِجَ اللّٰهُ اَضْغَانَهُمْ.

[سورۃ محمد۴۷:۲۹]

[الوجوہ والنظائر مقاتل:۱۸،الوجوہ والنظائر دامغانی:۴۱۵،المفردات ۴۶۶،زاد المعاد۴:۵]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢-الْمِرْيَةُ

[١]التَّرَدُّدُ في الأمر:فَلَا تَكُ فِيْ مِرْيَةٍ.[سورة هود١١:١٧،١٠٩]

وَلَايَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْافِيْ مِرْيَةٍ مِّنْهُ.[سورة الحج٢٢:٥٥]

فَلَاتَكُنْ فِيْ مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَآئِهِ.[سورة السجدة٣٢:٢٣]

اَلَا اِنَّهُمْ فِيْ مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ.[سورة حم السجدة٤١:٥٤]

[٢]الإمتراء،والمُمارَاةُ:الجدال والمحاجة:

قَالُوْابَلٰ جِئْنٰكَ بِمَاكَانُوْافِيْهِ يَمْتَرُوْنَ.[سورة الحجر١٥:٦٣]

فَلَا تُمَارِفِيْهِمْ اِلَّامِرَآءً ظَاهِراً.[سورة الكهف١٨:٢٢]

قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِيْ فِيْهِ يَمْتَرُوْنَ.[سورة مريم١٩:٣٤]

اِنَّ الَّذِيْنَ يُمَارُوْنَ فِي السَّاعَةِ.[سورة الشورى٤٢:١٨]

اَفَتُمَارُوْنَهٗ عَلٰى مَايَرٰى.[سورة النجم٥٣:١٢]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٣١]

١٣-مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ

[١]المُسْتَقَرُّيعني:مُنتَهى:لِكُلِّ نَبَإٍمُّسْتَقَرٌّوَّسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ.[سورة الانعام٦:٦٧]

يعني:لكل حديث منتهىً.

وَالشَّمْسُ تَجْرِيْ لِمُسْتَقَرٍّلَّهَا.[سورة يس٣٦:٣٨] يعني:لِمنتَهًى لها.

[٢]مستقر النطفة في أرحام النساء،ومستودع في أصلاب الرجال:

وَهُوَالَّذِيْ اَنْشَاَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّوَّمُسْتَوْدَعٌ.[سورة الانعام٦:٩٨]

[٣]المستقر حيث تستقر الدواب بالليل والمستودع حين تموت:

وَمَامِنْ دَآبَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّاعَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَاوَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَاوَمُسْتَوْدَعَهَا.

[سورة هود١١:٦] [الوجوه والنظائر،مقاتل:١٤٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٢٥]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٤-اَلْمَسْجِدُ

[١]بيت المقدس خاصَّةً:وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسٰجِدَاللّٰهِ اَنْ يُّذْكَرَفِيْهَااسْمُهٗ وَ سَعٰى فِىْ خَرَابِهَا.[سورةالبقرة٢:١١٤]

[٢]بمعنى السجود:وَاَقِيْمُوْاوُجُوْهَكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ.[سورةالاعراف٧:٢٩]

[٣]المسجد الحرام:مَاكَانَ لِلْمُشْرِكِيْنَ اَنْ يَّعْمُرُوْا مَسٰجِدَ اللّٰهِ.[سورةالتوبة٩:١٧]

اَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَآجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِالْحَرَامِ كَمَنْ اٰمَنَ .[سورةالتوبة٩:١٩]

[٤]مسجد الضرار:وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْامَسْجِداً ضِرَاراً وَّكُفْراً.[سورةالتوبة٩:١٠٧]

[٥]مسجد قباء:لَمَسْجِدٌ اُسِّسَ عَلَى التَّقْوٰى مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ.[سورةالتوبة٩:١٠٨]

[٦]المسجد على الأموت:قَالَ الَّذِيْنَ غَلَبُوْا عَلٰى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَّسْجِداً.

[سورةالكهف١٨:٢١]

وهذا ممنوع في شريعتنا لقول النبيﷺ:لعن اللّٰه اليهود والنصارى اتخذوا قبورانبيائهم وصالحيهم مساجد.[اخرجه البخاری بالارقام:٤٣٦،١٣٣٠،١٣٩٠،٣٤٥٤، ٤٤٤١،٤٤٤٤،٥٨١٦؛ومسلم؛برقم:٥٣١؛والنسائی برقم:٧٠٣]

[٧]سائر المساجد:وَلَوْلَادَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَّ صَلَوٰتٌ وَّمَسٰجِدُ.[سورةالحج٢٢:٤٠]

[٨]أعضاء السُّجود:وَاَنَّ الْمَسٰجِدَ لِلّٰهِ فَلَا تَدْعُوْامَعَ اللّٰهِ اَحَداً.[سورةالجن٧٢:١٨]

[وجوه القرآن؛حیری:٣٧٨؛الوجوه والنظائر؛دامغانی:٤٣٣]

١٥-اَلْمَسُّ

[١]الجماع:مَالَمْ تَمَسُّوْهُنَّ.[سورةالبقرة٢:٢٣٦]

مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوْهُنَّ.[سورةالبقرة٢:٢٣٧؛سورةالاحزاب٣٣:٤٩]

[٢]الخبل:اَلَّذِيْنَ يَاْكُلُوْنَ الرِّبٰوا لَايَقُوْمُوْنَ اِلَّاكَمَايَقُوْمُ الَّذِىْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطٰنُ مِنَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْمَسِّ. [سورة البقرة ٢:٢٧٥]

[٣] الإصابة: اِنْ يَّمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهٗ. [سورة آل عمران ٣:١٤٠]

وَقَالُوْا قَدْ مَسَّ اٰبَآءَنَا الضَّرَّآءُ وَالسَّرَّآءُ. [سورة الاعراف ٧:٩٥]

وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْٓءُ. [سورة الاعراف ٧:١٨٨]

لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ. [سورة الحجر ١٥:٤٨]

مَسَّنِيَ الْكِبَرُ. [سورة الحجر ١٥:٥٤]

اَنِّيْ مَسَّنِيَ الشَّيْطٰنُ بِنُصْبٍ وَّعَذَابٍ. [سورة ص ٣٨:٤١]

[٤] العذاب: ذُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ. [سورة القمر ٥٤:٤٨]

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ١٠٤، وجوه القرآن، حيري: ٣٨٠، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٤٢١]

١٦ - الْمَشْيُ

[١] المُضِيُّ: كُلَّمَآ اَضَآءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيْهِ. [سورة البقرة ٢:٢٠] يعني: مضَوا فيه.

فَامْشُوْا فِيْ مَنَاكِبِهَا. [سورة الملك ٦٧:١٥] يقول: امضوا في نواحيها.

[٢] الهُدى: وَجَعَلْنَا لَهٗ نُوْرًا يَّمْشِيْ بِهٖ فِي النَّاسِ. [سورة الانعام ٦:١٢٢]

أي: إيماناً يهتدي به.

وَيَجْعَلْ لَّكُمْ نُوْرًا تَمْشُوْنَ بِهٖ. [سورة الحديد ٥٧:٢٨] أي: إيماناً تهتدون به.

[٣] المشيُ بعينه: اَلَهُمْ اَرْجُلٌ يَّمْشُوْنَ بِهَا. [سورة الاعراف ٧:١٩٥]

[٤] السُّكونة: قُلْ لَّوْ كَانَ فِي الْاَرْضِ مَلٰٓئِكَةٌ يَّمْشُوْنَ. [سورة الاسراء ١٧:٩٥]

أي: يَسْكُنُوْنَ.

وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا. [سورة الفرقان ٢٥:٦٣]

[٥] المَمَرُّ: اَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُوْنِ يَمْشُوْنَ فِيْ مَسٰكِنِهِمْ. [سورة طٰه ٢٠:١٢٨] يقول: يمرُّ أهل مكة على قُراهم.

قسم الكتب

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ٢٠، وجوه القرآن، حيري: ٣٧٥، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٤١٤]

١٧-اَلْمَطَرُ

[١]الغيث:اِنْ كَانَ بِكُمْ اَذًى مِّنْ مَّطَرٍ.[سورة النساء٤:١٠٢]

[٢]الحجارة:وَاَمْطَرْنَاعَلَيْهِمْ مَّطَراً.[سورة الشعراء٢٦:١٧٣،سورة النمل٢٧:٥٨]

[وجوه القرآن،حيري:٣٨٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٢٧،المفردات:٤٧٠]

١٨-مَعَ

[١]بمعنى عَلى:وَاِذَاخَلَوْا اِلى شَيٰطِيْنِهِمْ قَالُوْااِنَّا مَعَكُمْ.[سورة البقرة٢:١٤]

أي:على دينكم.

وَلَمَّاجَآءَ اَمْرُنَانَجَّيْنَاهُوْداًوَّالَّذِيْنَ اٰمَنُوْامَعَهٗ.[سورة هود١١:٥٨]

مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ.[سورة الفتح٤٨:٢٩]

[٢]المَعِيَّةُ،مكاناً أوزماناً أوعملاً:وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ.[سورة البقرة٢:٤٣]

وَاِذَاكُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ.[سورة النساء٤:١٠٢]

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيٰنِ.[سورة يوسف١٢:٣٦]

[٣]المعية الخاصة من الله تعالى:

-بالصبر:اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ.[سورة البقرة٢:١٥٣]

-بالتَّقوٰى:اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ.[سورة البقرة٢:١٩٤]

-بالإحسان:اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْاوَّالَّذِيْنَ هُمْ مُّحْسِنُوْنَ.[سورة النحل١٦:١٢٨]

[٤]للإشتراك في الوصف والعمل:فَاكْتُبْنَامَعَ الشّٰهِدِيْنَ.[سورة آل عمران٣:٥٣]

وَتَوَفَّنَامَعَ الْاَبْرَارِ.[سورة آل عمران٣:١٩٣]

[٥]للصُّحبة والمُرافَقة:فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقاً.[سورة النساء٤:٦٩]

[٦]للمعيَّة في النجاة من العذاب:اِلَّاالَّذِيْنَ تَابُوْاوَاَصْلَحُوْاوَاعْتَصَمُوْابِاللّٰهِ وَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اَخلَصُوادِينَهُم للّٰهِ فَاُولٰئِكَ مَعَ الْمُؤمِنِينَ.[سورة النساء٤:١٤٦]

[٧]للشرك في الألوهية:اَئِنَّكُم لَتَشهَدُونَ اَنَّ مَعَ اللّٰهِ اٰلِهَةً اُخرٰى.[سورة الانعام٦:١٩]

[٨]للشِّركة في المجلس:فَلاَ تَقعُدُ بَعدَ الذِّكرٰى مَعَ الْقَومِ الظّٰلِمِينَ.

[سورة الانعام٦:٦٨]

[٩]للشِّركة في العذاب:وَاِذَاصُرِفَتُ اَبصَارُهُم تِلقَآءَ اَصحٰبِ النَّارِقَالُوارَبَّنَالاَ تَجعَلنَامَعَ الْقَومِ الظّٰلِمِينَ.[سورة الاعراف٧:٤٧]

وَلاَتَجعَلنِىْ مَعَ الْقَومِ الظّٰلِمِينَ.[سورة الاعراف٧:١٥٠]

[١٠]معية المتابَعة:لَنُخرِجَنَّكَ يٰشُعَيبُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوامَعَكَ مِن قَريَتِنَا اَولَتَعُودُنَّ فِىْ مِلَّتِنَا.[سورة الاعراف٧:٨٨]

وَاَسلَمتُ مَعَ سُلَيمَنَ للّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ.[سورة النمل٢٧:٤٤]

[١١]بمعنى إلى:وَاتَّبَعُواالنُّورَالَّذِىْ اُنزِلَ مَعَهٗ.[سورة الاعراف٧:١٥٧] أي:إليه.

[١٢]للمُناصَرة:اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا.[سورة التوبة٩:٤٠]

اِنَّ مَعِىَ رَبِّىْ سَيَهدِينِ.[سورة الشعراء٢٦:٦٢] أي:ناصِري.

[١٣]للرَّفاقَة فى السير:قَالَ لَنْ اُرسِلَهٗ مَعَكُم.[سورة يوسف١٢:٦٦]

[١٤]بمعنى اللُّزوم:قَالُوْاطَآئِرُكُم مَّعَكُم.[سورة يس٣٦:١٩] أي: لازِمٌ بِكم.

[١٥]المعية العامة من ا للّٰه تعالى بالعلم و القدرة:وَهُوَمَعَكُم اَينَمَاكُنتُم.

[سورة الحديد٥٧:٤]

[١٦]بمعنى بعد:اِنَّ مَعَ الْعُسرِ يُسراً.[سورة الانشراح٩٤:٥-٦]

قال السيوطي: أمَّانحوقوله:اِنّنِىْ مَعَكُم.[سورة المائدة٥:١٢]

وقوله:اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا.[سورة النحل١٦:١٢٨]

وقوله:اِنَّ مَعِىَ رَبِّىْ سَيَهدِينِ.[سورة الشعراء٢٦:٦٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقوله:وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ(١).[سورة الحديد٥٧:٤]

فالمراد به:العلم والحفظ والمعونة مجازاً.

وقال الراغب:والمضاف إليه لفظ"مع"هوالمنصوركالآيات المذكورة.

[الاتقان فی علوم القرآن١:٢٣٠]

١٩-الْمَقَامُ

[١]مقام يعني الإقامة:المكث:يٰقَوْمِ اِنْ كَانَ كَبُرَعَلَيْكُمْ مَّقَامِیْ.[سورة يونس١٠:٧١]

يعني:مُكثِي فيكم.

يٰٓاَهْلَ يَثْرِبَ لَامُقَامَ لَكُمْ.[سورة الاحزاب٣٣:١٣]

يقول:ليس لكم مكث مع الأحزاب،لا تقومون لهم.

[٢]مقام يعني القيام بين يدي اللّٰه يوم القيامة:ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِیْ.

[سورة ابراهيم١٤:١٤]

يعني:بين يدي اللّٰه.

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ.[سورة الرحمٰن٥٥:٤٦] يعني:يوم القيامة بين يدي اللّٰه فترك شهوته من الحرام في الدنيا فله جَنَّتَان.

[٣]مقام يعني ساكن:فَاَخْرَجْنٰهُمْ مِّنْ جَنّٰتٍ وَّعُيُوْنٍ۝ وَّكُنُوْزٍوَّمَقَامٍ كَرِيْمٍ۝ [سورة الشعراء٢٦:٥٧-٥٨]يعني:مساكنٍ حِسانٍ.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٤٨،وجوه القرآن،جيری:٣٧٩،الوجوه والنظائر،دامغانی:٤٢٦]

---

(١) سأل ابنُ شاهينُ الجنيدَ عن معنى﴿ مَعَ ﴾ فقال : ﴿ مَعَ ﴾ على معنيين:

– مع الأنبياء بالنُّصرةِ والكلاءِ،قال اللّٰه تعالى:اِنَّنِیْ مَعَكُمَااَسْمَعُ وَاَرٰی.[سورة طٰہٰ٢٠:٤٦]

– ومع العامة بالعلم والإحاطةِ،قال تعالى:مَايَكُوْنُ مِنْ نَّجْوٰی ثَلٰثَةٍ اِلَّا هُوَرَابِعُهُمْ.

[سورة المجادلة٥٨:٧]

[الرسالة القشيرية:١٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٠-الُمكْثُ

[١]على مهل:وَقُرْاٰنًافَرَقْنٰهُ لِتَقْرَاَهٗ عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ.[سورةالاسراء١٧:١٠٦]

أي:على مهل.

[٢]ثُباتٌ مع انتظارٍ:مَاكِثِيْنَ فِيْهِ اَبَداً.[سورةالكهف١٨:٣]

فَمَكَثَ غَيْرَبَعِيْدٍ.[سورةالنمل٢٧:٢٢]

[المفردات:١٧٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٣٠]

٢١-الُمكْرُ

[١]إرادة القتل:وَمَكَرُوْا.[سورةآل عمران٣:٥٤]

وَيَمْكُرُوْنَ.[سورةالانفال٨:٣٠]

وَمَكَرُوْا مَكْراً.[سورةالنمل٢٧:٥٠]

[٢]تدبيرالله:وَمَكَرَاللّٰهُ.[سورةآل عمران٣:٥٤]

وَيَمْكُرُاللّٰهُ.[سورةالانفال٨:٣٠]

وَمَكَرْنَامَكْراً.[سورةالنمل٢٧:٥٠]

[٣]تكذيب الأنبياء:وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا فِىْ كُلِّ قَرْيَةٍ اَكٰبِرَمُجْرِمِيْهَالِيَمْكُرُوْافِيْهَا.

[سورةالانعام٦:١٢٣]

[٤]الحِيلة:اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌمَّكَرْتُمُوْهُ فِى الْمَدِيْنَةِ.[سورةالاعراف٧:١٢٣]

[٥]القول:فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ اَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ.[سورةيوسف١٢:٣١]

بَلْ مَكْرُالَّيْلِ وَالنَّهَارِاِذْ تَاْمُرُوْنَنَا.[سورةسبا٣٤:٣٣]

[٦]الشِّرك:وَالَّذِيْنَ يَمْكُرُوْنَ السَّيِّاٰتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ.[سورةفاطر٣٥:١٠]

أي:يشركون بالله.

[وجوه القرآن،حيري:٣٨٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٣٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٢-الْمَلٰئِكَةُ

[١]أكابر الملئكة:مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَرُسُلِهٖ وَجِبْرِيْلَ وَمِيْكٰلَ فَاِنَّ اللّٰهَ عَدُوٌّ لِّلْكٰفِرِيْنَ.[سورة البقرة٢:٩٨]

[٢]المُوَكَّلُون ببني آدم:لَهٗ مُعَقِّبٰتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ يَحْفَظُوْنَهٗ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ.[سورة الرعد١٣:١١]

[٣]مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بالسَّحاب:وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ.[سورة الرعد١٣:١٣]

[٤]ملٰئكةُ الجَنَّةِ:وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَدْخُلُوْنَ عَلَيْهِمْ مِّنْ كُلِّ بَابٍ ۞ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ.[سورة الرعد١٣:٢٣-٢٤]

[٥]المُوَكَّلُون بأحوال هذا العالَم:وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا ۞ فَالزّٰجِرٰتِ زَجْرًا ۞ وَالتّٰلِيٰتِ ذِكْرًا ۞ [سورة الصافات٣٧:١-٣]

وَالْمُرْسَلٰتِ عُرْفًا ۞ فَالْعٰصِفٰتِ عَصْفًا ۞ وَالنّٰشِرٰتِ نَشْرًا ۞ فَالْفٰرِقٰتِ فَرْقًا ۞ فَالْمُلْقِيٰتِ ذِكْرًا ۞[سورة المرسلات٧٧:١-٥]

وَالنّٰزِعٰتِ غَرْقًا ۞ وَّالنّٰشِطٰتِ نَشْطًا ۞ وَالسّٰبِحٰتِ سَبْحًا ۞ فَالسّٰبِقٰتِ سَبْقًا ۞ فَالْمُدَبِّرٰتِ اَمْرًا (١) ۞[سورة النازعات٧٩:١-٥]

[٦]حَآفِّيْنَ حول العرش:وَتَرَى الْمَلٰٓئِكَةَ حَآفِّيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ.

[سورة الزمر٣٩:٧٥]

[٧]حَمَلَةُ العرش:وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمٰنِيَةٌ.[سورة الحاقة٦٩:١٧]

---

(١)**قال الآلوسي:**وتفسير﴿النّٰزِعٰتِ﴾ بالنُّفوس مرويٌّ عن السدي.....وكذا حملها على النُّفوسِ الفاضلةِ المفارقة اِيهامُ صحة مايزعمه كثيرمن سَخَفَةِ العقولِ مِن أنَّ الأولياءَ يَتصَرَّفونَ بعدوفاتهم بنحوِ شفآءِ المريضِ و اِنقاذِ الغَريقِ و النَّصرِعلى الأعداءِ و غير ذلك ممايكون في عالَمِ الكونِ و الفسادِعلى معنى أنَّ اللّٰه تعالى فَوَّضَ إليهم ذلك ، و منهم مَن خَصَّ ذلك بخمسةٍ مِّنَ الأولياءِ،و الكلُّ جهلٌ،وإن كان الثاني أشدُّ جهلاً.[روح المعاني٢٩-٣٠:٣١٤-٣١٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٨]ملئكةُ النَّار:عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ.[سورة المدثر٧٤:٣٠]

سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةُ.[سورة العلق٩٦:١٨]

[٩]كَتَبَةُ الأعمال:وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحٰفِظِينَ ۝ كِرَاماً كَٰتِبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَاتَفْعَلُونَ ۝

[سورة الانفطار٨٢:١٠-١٢]

٢٣-الْمُلْكُ والْمَلِكُ

[١]الإمارة :ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً.[سورة البقرة٢:٢٤٦]

إِنَّ اللّٰهَ قَدْبَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً.[سورة البقرة٢:٢٤٧]

رَبِّ قَدْ اٰتَيْتَنِىْ مِنَ الْمُلْكِ.[سورة يوسف١٢:١٠١]

[٢]النُّبُوَّة:وَاٰتٰهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَآءُ.[سورة البقرة٢:٢٥١]

[٣]الغِنَى والثَّروَة:وَجَعَلَكُمْ مُّلُوكاً.[سورة المائدة٥:٢٠] أي:أغنياء أهل ثروة.

[٤]القدرة:قُلْ لَّآاَمْلِكُ لِنَفْسِىْ نَفْعاً وَّلَاضَرًّا.[سورة الاعراف٧:١٨٨]

وَلَايَمْلِكُوْنَ مَوْتاًوَّلَاحَيٰوةً وَّلَانُشُوراً.[سورة الفرقان٢٥:٣]

[٥]الضَّبط:اَوَلَمْ يَرَوْااَنَّاخَلَقْنَالَهُمْ مِّمَّاعَمِلَتْ اَيْدِيْنَآ اَنْعَاماً فَهُمْ لَهَامٰلِكُوْنَ.

[سورة يس٣٦:٧١]أي:ضابطون.

[٦]الفضيلة والمنزلة:وَهَبْ لِىْ مُلْكاً لَّايَنْبَغِىْ لِاَحَدٍمِّنْ بَعْدِىْ.[سورة ص٣٨:٣٥]

[٧]الخزانة:لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ.[سورة الحديد٥٧:٢]

أي:خزائن السموات والأرض.

[٨]نزول الملئكة:وَاِذَا رَاَيْتَ ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْماًوَّمُلْكاً كَبِيْراً.[سورة الدهر٧٦:٢٠]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤١٣]

٢٤-مِنْ

[١]لبيان الجنس:مَا نَنْسَخْ مِنْ اٰيَةٍ اَوْنُنْسِهَا.[سورة البقرة٢:١٠٦]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مَهْمَاتَأْتِنَابِهِ مِنْ اٰيَةٍ.[سورةالاعراف٧:١٣٢]

تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُيُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَمِنْ ذَهَبٍ.[سورةالكهف١٨:٣١]

فالأولى:لإبتداء الغاية،**والثانية:**لبيان الجنس،**والثالثة:**لبيان الجنس أو للتبعيض.

فَاجْتَنِبُواالرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوْاقَوْلَ الزُّوْرِ.[سورةالحج٢٢:٣٠]

وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاۤءِ مِنْ جِبَالٍ فِيْهَا مِنْ بَرَدٍ.[سورةالنور٢٤:٤٣]

فالأولى:لإبتداء الغاية،أي:ابتداء الإنزال من السماء،**والثانية:**للتبعيض أي: بعض جبال منها،**والثالثة:**لبيان الجنس،لأن الجبال تكون برداً وغيربرد.

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْامِنْكُمْ وَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ.[سورةالنور٢٤:٥٥]

أي:الذين هم أنتم لأنَّ الخطاب للمؤمنين فلهذا لهم يتصورفيهاالتبعيض.

مَايَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَامُمْسِكَ لَهَا.[سورةفاطر٣٥:٢]

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً.[سورةالفتح٤٨:٢٩]

لِلتَّبْيِيْن،لالِلتَّبْعِيض،كمازعم بعض الزنادقة،الطَّاعنين في بعض الصحابة(١).

[٢]للمُلابَسةِ:اِذْ تَبَرَّاَالَّذِيْنَ اتُّبِعُوْامِنَ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْا.[سورةالبقرة٢:١٦٦]

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَامِنْ بَعْضٍ.[سورةآل عمران٣:٣٤]

اَلْمُنٰفِقُوْنَ وَالْمُنٰفِقٰتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ.[سورةالتوبة٩:٦٧] أي:يُلابِس بعضهم بعضاً ويواليه. وليس المعنى: على النسل والولادة ، لأنه قد يكون من نسل المنافق مؤمن وعكسه،ونظيره قوله:

وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ.[سورةالتوبة٩:٧١]

---

(١)**قال ابن عطية:**قوله تعالى﴿مِنْهُمْ﴾ هي لبيان الجنس؛ وليست للتبعيض؛ لأنه وعدٌ مُرَجٌّ للجميع.[المحرر الوجيز:١٧٤٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣]بمعنى الفَصْل،وهي الداخلة بين متضَادَّيْن:وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ.
[سورة البقرة ٢:٢٢٠]

حَتّٰى يَمِيْزَالْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ.[سورة آل عمران ٣:١٧٩]

[٤]للتَّبعيض:مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللّٰهُ.[سورة البقرة ٢:٢٥٣]

اِنِّيْ اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِيْ بِوَادٍ غَيْرِذِيْ زَرْعٍ.[سورة ابراهيم ١٤:٣٧]

[٥]بمعنى عند:لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ شَيْئاً.
[سورة آل عمران ٣:١٠]

[٦]للبدل،من حيث العوض عنه،فهو كالسبب في حصول العوض:

لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ شَيْئاً.[سورة آل عمران ٣:١١٦]

أي:بدل طاعةِ اللّٰه أو رحمة اللّٰه.

اَرَضِيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَامِنَ الْاٰخِرَةِ.[سورة التوبة ٩:٣٨]

أي:بدلاً من الآخرة،ومحلهامع مجرورهاالنصب على الحال.

قُلْ مَنْ يَّكْلَؤُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِمِنَ الرَّحْمٰنِ.[سورة الانبياء ٢١:٤٢]أي:بدلَ الرَّحمٰن.

وَلَوْنَشَآءُ لَجَعَلْنَامِنْكُمْ مَلٰٓئِكَةً فِي الْاَرْضِ يَخْلُفُوْنَ.[سورة الزخرف ٤٣:٦٠]

لأن الملٰئكة لاتكون من الإنس.

[٧]الزائدة تنصيصاً للعموم:وَمَامِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اِلٰهٌ وَّاحِدٌ.[سورة المائدة ٥:٧٣]

وَمَاتَسْقُطُ مِنْ وَّرَقَةٍ اِلَّايَعْلَمُهَا.[سورة الانعام ٦:٥٩]

مَاتَرٰى فِيْ خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفٰوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَهَلْ تَرٰى مِنْ فُطُوْرٍ.
[سورة الملك ٦٧:٣]

[٨]لإبتداء الغاية:لَمَسْجِدٌ اُسِّسَ عَلَى التَّقْوٰى مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ.[سورة التوبة ٩:١٠٨]

مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَى.[سورة الاسراء ١٧:١]

اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ.[سورة ٢٧:٣٠-٣١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٩]بمعنى الباء:يَحفَظُوْنَهٗ مِنْ اَمرِاللّٰهِ.[سورة الرعد١٣:١١] أي:بأمرِاللّٰه.
يَنْظُرُوْنَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ.[سورة الشورى٤٢:٤٥] أي:بطرف خفيٍّ.
مِنْ كُلِّ اَمْرٍ۞ سَلٰمٌ.[سورة القدر٩٧:٤-٥] أي:بكل أمر.

[١٠]بمعنى على:وَنَصَرْنٰهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا.[سورة الانبياء٢١:٧٧]
أي:على القوم الذين.

[١١]بمعنى عن:يٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِيْ غَفْلَةٍ مِّنْ هٰذَا.[سورة الانبياء٢١:٩٧]
فَوَيْلٌ لِّلْقٰسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِاللّٰهِ.[سورة الزمر٣٩:٢٢]

[١٢]بمعنى في:اَرُوْنِيْ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ.[سورة فاطر٣٥:٤٠]
اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ.[سورة الجمعة٦٢:٩]

[١٣]للتَّعليل:مِمَّا خَطِيْٓئٰتِهِمْ اُغْرِقُوْا فَاُدْخِلُوْا نَاراً.[سورة نوح٧١:٢٥]
اَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوْعٍ.[سورة قريش١٠٦:٤] أي:من أجل الجوع.
[البرهان في علوم القرآن٤:٤١٥؛ بصائر ذوي التمييز ٤:٥٣١؛ مغني اللبيب ١:٣١٨]

٢٥-مَنْ

[١]النَّكِرة الموصوفة:وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُوْلُ.[سورة البقرة٢:٥] أي:فريقٌ يقولُ.

[٢]الإستفهامية،وهي التي اُشْرِبَتْ معنى النفي:وَمَنْ يَّغْفِرُالذُّنُوْبَ اِلَّا اللّٰهُ.
[سورة آل عمران٣:١٣٥]
وَمَنْ يَّقْنَطُ مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّهٖٓ اِلَّا الضَّآلُّوْنَ.[سورة الحجر١٥:٥٦]

[٣]الشَّرطية:مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ.[سورة النساء٤:١٢٣]
مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ عَشْرُ اَمْثَالِهَا.[سورة الانعام٦:١٦٠]
مَنْ عَمِلَ صٰلِحاً فَلِنَفْسِهٖ.[سورة حم السجدة٤١:٤٦]

[٤]الموصولة:وَلِلّٰهِ يَسْجُدُمَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ.[سورة الرعد١٣:١٥]
وَلَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهٗ لَايَسْتَكْبِرُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:١٩]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥]الإستفهامية مطلقاً:فَمَنْ رَّبُّكُمَا يٰمُوْسٰى.[سورة طٰه٢٠:٤٩]

مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا.[سورة يٰس٣٦:٥٢]

[البرهان في علوم القرآن٤:٤١١،بصائر ذوي التمييز٤:٥٢٩،مغني اللبيب١:٢٢٧]

٢٦-المَنُّ

[١]التُّرَنجَبين:وَاَنْزَلْنَاعَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى.[سورة البقرة٢:٥٧]

[٢]العُجب:لَاتُبْطِلُوْاصَدَقٰتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى.[سورة البقرة٢:٢٦٤]

أي:بالعُجب،وهوأن يمن على الله بصدقته.

[٣]الإطلاق من الأسر:هٰذَاعَطَآءُنَافَامْنُنْ اَوْاَمْسِكْ بِغَيْرِحِسَابٍ.[سورة ص٣٨:٣٩]

أي:خَلِّ سبيل مَن شئتَ.

فَاِمَّا مَنًّابَعْدُ وَاِمَّا فِدَآءً.[سورة محمد٤٧:٤]

أي:تَمُنُّ على الأسيرفتحسن إليه بأن ترسله.

[٤]الممنون:المقطوع:لَهُمْ اَجْرٌغَيْرُمَمْنُوْنٍ.[سورة حم السجدة٤١:٨،سورة الانشقاق٨٤:٢٥]

فَلَهُمْ اَجْرٌغَيْرُمَمْنُوْنٍ.[سورة التين٩٥:٦] أي:غيرمقطوع.

[٥]المنة بعينها:بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْ هَدٰكُمْ لِلْاِيْمَانِ.[سورة الحجرات٤٩:١٧]

[٦]العطاء:وَلَاتَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ.[سورة المدثر٧٤:٦]أي:لاتعط العطية تلتمس أكثرمنها.

[وجوه القرآن،ابن قتيبة:٣٨٦،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٣٣]

٢٧-المَوْتُ

[١]حال النُّطفة قبل انتقالها:وَكُنْتُمْ اَمْوَاتاً فَاَحْيَاكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٨]

وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ.[سورة آل عمران٣:٢٧]

[٢]ذهاب الرُّوح عقوبةً من غيرإستيفاء الأجل:فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ مُوْتُوْاثُمَّ اَحْيَاهُمْ.

[سورة البقرة٢:٢٤٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٣]ذِهاب الرُّوح معجزةً من غيرإستقياء الأجل:فَاَمَاتَهُ اللّٰهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهٗ.
[سورة البقرة٢:٢٥٩]

[٤]الشَّهادة:وَلَقَدْكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ.[سورة آل عمران٣:١٤٣]

[٥]ذِهاب الرُّوح والأجل،وهوالموت الذي لايعودصاحبه إلى الدنيا:
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ.[سورة آل عمران٣:١٨٥سورة الانبياء٢١:٣٥،سورة العنكبوت٢٩:٥٧]
اِنَّكَ مَيِّتٌ وَّاِنَّهُمْ مَّيِّتُوْنَ.[سورة الزمر٣٩:٣٠]

[٦]الجَهالة:اَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَاَحْيَيْنٰهُ.[سورة الانعام٦:١٢٢]

[٧]قِلَّةُ النبات:حَتّٰى اِذَااَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ.[سورة الاعراف٧:٥٧]
لِنُحْيِيَ بِهٖ بَلْدَةً مَّيْتاً.[سورة الفرقان٢٥:٤٩]
لم يقل ميتة،لأن الميت يستوي فيه المذكروالمؤنث.
وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَمَوْتِهَا.[سورة الروم٣٠:١٩]
فَسُقْنٰهُ اِلٰى بَلَدٍ مَّيِّتٍ.[سورة فاطر٣٥:٩]
وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الْاَرْضُ الْمَيْتَةُ.[سورة يس٣٦:٣٣]
وَاَحْيَيْنَابِهٖ بَلْدَةً مَّيْتاً.[سورة ق٥٠:١١]

[٨]الحُزن المُكدِّرللحياة:وَيَاْتِيْهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَّمَاهُوَبِمَيِّتٍ.
[سورة ابراهيم١٤:١٧]

[٩]الكفر:وَمَايَسْتَوِى الْاَحْيَاءُ وَلَا الْاَمْوَاتُ.[سورة فاطر٣٥:٢٢]

[١٠]المنام:اَللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَاوَالَّتِىْ لَمْ تَمُتْ فِىْ مَنَامِهَا.
[سورة الزمر٣٩:٤٢]

[المفردات:٤٦٧،وجوه القرآن،حيري:٣٧٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٢٠،بصائرذوي التمييز٤:٥٣٦]

٢٨-اَلْمَوَدَّةُ

[١]المَوَدَّةُ في الدين،والولاية:كَاَنْ لَّمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهٗ مَوَدَّةٌ.[سورة النساء٤:٧٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]المَحَبَّة:إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَّدُودٌ.[سورة هود١١:٩٠]أي:محب لأوليائه.

إِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا.[سورة مريم١٩:٩٦]

أي:يحبهم ويحببهم إلى أوليائه.

وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَّوَدَّةً وَّرَحْمَةً.[سورة الروم٣٠:٢١]

[٣]الصِّلة:قُلْ لَّآ اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى.[سورة الشورى٤٢:٢٣]

أي:إلّاأن تصلوا قرابتي فتكفوا عنهم الأذى وتمنعوهم حتى أبلغ رسالة ربي.

[٤]النَّصحية :تُلْقُوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ.[سورة الممتحنة٦٠:١]

تُسِرُّوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ.[سورة الممتحنة٦٠:١]

[الوجوه والنظائر مقاتل:١٤٥،الوجوه والنظائر دامغاني:٤٢٤]

٢٩-الْمَوْلَى

[١]عَصَبَةُ الرَّجُل:وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ.[سورة النساء٤:٣٣]

وَاِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَّرَآءِ ي.[سورة مريم١٩:٥]

[٢]المعتق:فَاِنْ لَّمْ تَعْلَمُوْا اٰبَآءَ هُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوَالِيْكُمْ.

[سورة الاحزاب٣٣:٥]

[٣]الولي:يَوْمَ لَايُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا.[سورة الدخان٤٤:٤١]

أي:وليٌّ عن وَلِيِّه.

ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَاَنَّ الْكٰفِرِيْنَ لَامَوْلٰى لَهُمْ.[سورة محمد٤٧:١١]

أي:وَلِيُّ المؤمنين،وأن الكافرين لاوَلِيَّ لهم.

فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلٰهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة التحريم٦٦:٤]

[الوجوه والنظائر دامغاني:٤٧٠،تاويل مشكل القرآن:٤٥٥،لسان العرب١٥:٤٠١-٤٠٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حرف النُّون

١ – النَّأْيُ

[١]نَأى‘يعني:تَبَاعَدَ:وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْئَوْنَ عَنْهُ.[سورة الانعام٦:٢٦]
أي:يُبَاعِدُون عنه.
وَاِذَاأَنْعَمْنَاعَلَى الْاِنْسَانِ اَعْرَضَ وَنَابِجَانِبِهٖ.[سورة الاسراء١٧:٨٣]
[٢]اذا كان مادته" ونى " فمعناه:الضعف‘كقوله:
وَلَاتَنِيَا فِيْ ذِكْرِيْ.[سورة طٰہٰ٢٠:٤٢] يقول:لاتَضْعَفَا.
وقوله:لَتَنُوْءُ بِالْعُصْبَةِ.[سورة القصص٢٨:٧٦] يعني:لتضعف فتعجز.
[الوجوه والنظائر‘مقاتل:١١٦‘وجوه القرآن‘حيري:٣٩٥‘الوجوه والنظائر‘دامغاني:٤٤٨]

٢ – النَّارُ

[١]نارجهنم:فَاتَّقُوا النَّارَالَّتِيْ وَقُوْدُهَاالنَّاسُ وَالْحِجَارَةُ.[سورة البقرة٢:٢٤]
يَاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَاراً.[سورة التحريم٦٦:٦]
[٢]الحرام:اُولٰٓئِكَ مَايَاْكُلُوْنَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ اِلَّاالنَّارَ.[سورة البقرة٢:١٧٤]
اِنَّ الَّذِيْنَ يَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتٰمٰى ظُلْماًاِنَّمَايَاْكُلُوْنَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ نَاراً.
[سورة النساء٤:١٠] أي:حراماً.
[٣]الكفروالمعاصي:اُولٰٓئِكَ يَدْعُوْنَ اِلَى النَّارِ.[سورة البقرة٢:٢٢١]
يعني:إلى الكفربالله تعالى‘والمعاصي.
[٤]الحرارة:فَاَصَابَهَا اِعْصَارٌفِيْهِ نَارٌفَاحْتَرَقَتْ.[سورة البقرة٢:٢٦٦] أي:حرارة.
[٥]نارالقربان‘التي تنزل من السماء‘لادُخان فيها:اَلَّذِيْنَ قَالُوْااِنَّ اللّٰهَ عَهِدَ اِلَيْنَآ اَلَّا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

نُؤْمِنَ لِرَسُوْلٍ حَتّٰى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ. [سورة آل عمران ٣:١٨٣]

يعني: نار القربان.

[٦] العداوة وأسباب الجدل: كُلَّمَا اَوْقَدُوْا نَاراً لِّلْحَرْبِ اَطْفَاَهَا اللّٰهُ. [سورة المائدة ٥:٦٤]

[٧] مادة خلق الجنّ: خَلَقْتَنِىْ مِنْ نَّارٍ وَّخَلَقْتَهٗ مِنْ طِيْنٍ. [سورة الاعراف ٧:١٢]

وَالْجَآنَّ خَلَقْنٰهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ السَّمُوْمِ. [سورة الحجر ١٥:٢٧]

[٨] النار الدنيوي: وَمِمَّا يُوْقِدُوْنَ عَلَيْهِ فِى النَّارِ ابْتِغَآءَ حِلْيَةٍ. [سورة الرعد ١٣:١٧]

[٩] النور: اِنِّىْ اٰنَسْتُ نَاراً. [سورة طٰه ٢٠:١٠] أي: رأيتُ نوراً.

[١٠] العذاب البرزخي: النَّارُ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَّعَشِيًّا. [سورة المؤمن ٤٠:٤٦]

مِمَّا خَطِيْٓئٰتِهِمْ اُغْرِقُوْا فَاُدْخِلُوْا نَاراً. [سورة نوح ٧١:٢٥]

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ٩١، وجوه القرآن، حيري: ٣٩٢، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٤٤٨، المفردات: ٥٠٨]

٣- النَّاسُ

[١] الصحابة ﷺ: وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اٰمِنُوْا كَمَآ اٰمَنَ النَّاسُ. [سورة البقرة ٢:١٣]

[٢] جميع الناس: يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ. [سورة البقرة ٢:٢١]

وَاِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ اَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الْاَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ اَنَّ النَّاسَ كَانُوْا بِاٰيٰتِنَا لَا يُوْقِنُوْنَ(١). [سورة النمل ٢٧:٨٢]

يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ. [سورة الحج ٢٢:١، سورة لقمان ٣١:٣٣]

[٣] الرسل عليهم السلام: لِتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ. [سورة البقرة ٢:١٤٣]

وَتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ. [سورة الحج ٢٢:٧٨]

[٤] مؤمنو أهل التوراة: لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ. [سورة البقرة ٢:١٥٠]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(١) **قال ابن كثير:** هذه الدابةُ تخرج في آخر الزمان عند فساد الناس وتركهم أوامر الله وتبديلهم الدين الحق، يخرج الله لهم دابة من الأرض. [تفسير ابن كثير ٣:٤٩٨]

[٥]المؤمنون خاصَّةً:أُولٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ اللّٰهِ وَالۡمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجۡمَعِيۡنَ.

[سورة البقرة٢:١٦١]

اُولٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ اَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ اللّٰهِ وَالۡمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجۡمَعِيۡنَ.

[سورة آل عمران٣:٨٧]

وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الۡبَيۡتِ مَنِ اسۡتَطَاعَ اِلَيۡهِ سَبِيۡلًا.[سورة آل عمران٣:٩٧]

[٦]بنو إسرائيل:وَاَنۡزَلَ التَّوۡرٰةَ وَالۡاِنۡجِيۡلَ مِنۡ قَبۡلُ هُدًى لِّلنَّاسِ.[سورة آل عمران٣:٣-٤]

وَاِذۡ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيۡسَى ابۡنَ مَرۡيَمَ ءَاَنۡتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوۡنِىۡ وَاُمِّىَ اِلٰهَيۡنِ مِنۡ دُوۡنِ اللّٰهِ.[سورة المائدة٥:١١٦]

[٧]محمدﷺ:اَمۡ يَحۡسُدُوۡنَ النَّاسَ عَلٰى مَاۤ اٰتٰهُمُ اللّٰهُ مِنۡ فَضۡلِهٖ.[سورة النساء٤:٥٤]

[٨]أهل مكة خاصَّةً:اِنَّ رَبَّكَ اَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلۡنَا الرُّءۡيَا الَّتِىۡۤ اَرَيۡنٰكَ اِلَّا فِتۡنَةً لِّلنَّاسِ.[سورة الاسراء١٧:٦٠] [وجوه القرآن، جيري:٣٨٩، الوجوه والنظائر، دامغاني:٤٤١]

٤-النَّبَاتُ

[١]الإخراج:كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنۡۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ.[سورة البقرة٢:٢٦١]أي:أخرجت.

[٢]الغذاء:وَاَنۡۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا.[سورة آل عمران٣:٣٧]

يعني:غَذَّاهَا غِذَاءً حَسَناً في العبادة(١).

[٣]النبات بعينه:وَشَجَرَةً تَخۡرُجُ مِنۡ طُوۡرِ سَيۡنَآءَ تَنۡۢبُتُ بِالدُّهۡنِ[سورة المؤمنون٢٣:٢٠]

فَاَنۡۢبَتۡنَا فِيۡهَا حَبًّا وَّ عِنَبًا.[سورة عبس٨٠:٢٧-٢٨]

[٤]الخَلْق:وَاللّٰهُ اَنۡۢبَتَكُمۡ مِّنَ الۡاَرۡضِ نَبَاتًا.[سورة نوح٧١:١٧]

أي:خلقكم من الأرض. [الوجوه والنظائر، دامغاني:٤٥٢]

---

(١)**قال ابن عطية:** ﴿ وَاَنۡۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ عبارةٌ عن حسن النشأةِ وسُرعة الجودة فيها في خِلْقَةٍ و خُلُقٍ.[المحرر الوجيز:٢٩٣]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥ - النَّبْذُ

[١]ترك العمل:نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.[سورة البقرة٢:١٠١]

فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ.[سورة آل عمران٣:١٨٧]

أي:رموه ورفضوا العمل به.

[٢]إلقاء العهد:فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَآءٍ.[سورة الانفال٨:٥٨]

أي:اَلق إليهم عهدهم الذي عاهدتم عليه(١).

[٣]الإعتزال:إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيًّا.[سورة مريم١٩:١٦]

أي:إعتزَلَتْ وتَنَحَّتْ.

[٤]إلقاء الشيء وطرحه:فَأَخَذْنٰهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنٰهُمْ فِي الْيَمِّ.

[سورة القصص٢٨:٤٠،سورة الذرايات٥١:٤٠]

فَنَبَذْنٰهُ بِالْعَرَآءِ.[سورة الصافات٣٧:١٤٥] لَنُبِذَ بِالْعَرَآءِ.[سورة القلم٦٨:٤٩]

لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ.[سورة الهمزة١٠٤:٤] [المفردات:٤٨٠،بصائر ذوي التمييز ١١:٥]

٦ - النَّجْمُ

[١]الكوكب:وَعَلٰمٰتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ.[سورة النحل١٦:١٦]

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ.[سورة الصافات٣٧:٨٨]

اَلنَّجْمُ الثَّاقِبُ.[سورة الطارق٨٦:٣]

---

(١)**قال ابن عطية:**﴿فَانْبِذْ﴾محذوفٌ تقديره:فانبذ إليهم عهدهم.وقوله﴿عَلٰى سَوَآءٍ﴾قيل معناه:حتى يكون الأمرفي بيانه والعلم به على سواءٍ منك ومنهم فتكونون فيه،أي:في استشعارالحرب سواءً.**وقيل** معنى قوله:﴿عَلٰى سَوَآءٍ﴾على معدلة،أي فذلك هوالعدل والإستواءُ في الحق. **وقال المهدوي:**معناه جهراً،لاسِرًّا. [المحرر الوجيز:٨١٠]

[٢]نجوم القرآن:وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى.[سورة النجم٥٣:١] يعني:والقرآن إذا نزل.
فَلَا اُقْسِمُ بِمَوٰقِعِ النُّجُوْمِ.[سورة الواقعة٥٦:٧٥]
يعني:القرآن إذا نزل به جبريل عليه السلام.
[٣]النبت الذي ليس له ساق:وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدٰنِ.[سورة الرحمٰن٥٥:٦]
[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٢١،وجوه القرآن،جيرى:٣٩٧،الوجوه والنظائر،دامغانى:٤٤٤]

٧-النَّجَاةُ

[١]الخلاص من العقوبة:وَاِذْ نَجَّيْنٰكُمْ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ.[سورة البقرة٢:٤٩]
وَاِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَاَنْجَيْنٰكُمْ.[سورة البقرة٢:٥٠]
[٢]الإلقاء إلى النَّجوة:فَالْيَوْمَ نُنَجِّيْكَ بِبَدَنِكَ.[سورة يونس١٠:٩٢]
أي:نُلقيك إلى النَّجوة أي:في ناحية اليَمّ(١).
[٣]السَّلَامة من الهلاك:ثُمَّ نُنَجِّيْ رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَانُنْجِ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة يونس١٠:١٠٣]
ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِيْنَ اتَّقَوْا.[سورة مريم١٩:٧٢]وَاَنْجَيْنَامُوْسٰى وَمَنْ مَّعَهٗ[سورة الشعراء٢٦:٦٥]
[٤]التَّوحيد:وَيٰقَوْمِ مَالِيْ اَدْعُوْكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ.[سورة المؤمن٤٠:٤١]
يعني:إلى التوحيد. [الوجوه والنظائر،دامغانى:٤٣٨]

٨-النِّدَاءُ

[١]الأذان:وَاِذَا نَادَيْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوْهَاهُزُوًا وَّلَعِبًا.[سورة المائدة٥:٥٨]
يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَانُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ.[سورة الجمعة٦٢:٩]

---

(١)**قال القرطبي:** أي:نلقيك على نجوةٍ من الأرض،وذلك أن بني إسرائيل لم يصدقوا أنّ فرعون غَرِقَ،وقالوا:هوأعظمُ شانًا من ذلك،فألقاه الله على نجوةٍ من الأرضِ،أي:مكان مرتفعٍ من البحر حتى شاهَدوهُ.[التفسير القرطبي٨:٣٣٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]الإستغاثه:وَنَادى اَصْحٰبُ النَّارِاَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ اَفِيْضُوْاعَلَيْنَامِنَ الْمَآءِ.
[سورة الاعراف ٧:٥٠]

فَنَادَوْا وَّلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ.[سورة ص ٣٨:٣]

وَنَادَوْا يٰمٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَارَبُّكَ.[سورة الزخرف ٤٣:٧٧] أي:استغاثوا.

[٣]الدُّعآء:اِذْ نَادٰى رَبَّهٗ نِدَآءً خَفِيًّا.[سورة مريم ١٩:٣]

وَنُوْحًااِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ.[سورة الانبياء ٢١:٧٦]وَاَيُّوْبَ اِذْنَادٰى رَبَّهٗ.[سورة الانبياء ٢١:٨٣]

فَنَادٰى فِى الظُّلُمٰتِ اَنْ لَّآاِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحٰنَكَ.[سورة الانبياء ٢١:٨٧]

وَزَكَرِيَّااِذْنَادٰى رَبَّهٗ رَبِّ لَاتَذَرْنِىْ فَرْدًا.[سورة الانبياء ٢١:٨٩]

[٤]الكلام:وَنَادَيْنٰهُ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِالْاَيْمَنِ.[سورة مريم ١٩:٥٢]

فَلَمَّآاَتٰهَانُوْدِىَ يٰمُوْسٰى.[سورة طه ٢٠:١١]

نُوْدِىَ مِنْ شَاطِىِٕ الْوَادِ الْاَيْمَنِ.[سورة القصص ٢٨:٣٠]

وَمَاكُنْتَ بِجَانِبِ الطُّوْرِ اِذْ نَادَيْنَا.[سورة القصص ٢٨:٤٦]

[٥]الأمر:وَاِذْ نَادٰى رَبُّكَ مُوْسٰٓى اَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ.[سورة الشعراء ٢٦:١٠]

[٦]الحساب:وَيَوْمَ يُنَادِيْهِمْ فَيَقُوْلُ مَاذَآاَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِيْنَ.[سورة القصص ٢٨:٦٥]

وَيَوْمَ يُنَادِيْهِمْ فَيَقُوْلُ اَيْنَ شُرَكَآءِ ى.[سورة القصص ٢٨:٧٤]

أي:يُحاسِبُهم ويُجازِيهم.

[٧]النفخ في الصور:وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ.[سورة ق ٥٠:٤١]

أي:يوم ينفخ في الصور إسرافيل عليه السلام.

[وجوه القرآن، جيرى:٣٩٢، الوجوه والنظائر، دامغانى:٤٤٣]

٩-النُّذُرُ

[١]الإنذار:الحذر:سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَايُؤْمِنُوْنَ.[سورة البقرة ٢:٦]

يعني:حَذَّرْتَهُم.

اَنْ اَنْذِرِالنَّاسَ.[سورةيونس١٠:٢] يعني:حذر كفارمكة العذاب.

لِتُنْذِرَ قَوْمًامَّآ اُنْذِرَاٰبَآؤُهُمْ.[سورةيس٣٦:٦]

أي:لتحذر قوماً بما في القرآن من الوعيد كماحذرآباؤهم.

[٢]الإنذار:الخبر:وَلِيُنْذِرُوْا قَوْمَهُمْ اِذَا رَجَعُوْااِلَيْهِمْ.[سورةالتوبة٩:١٢٢]

أي:ليخبروا قومهم.

هٰذَا نَذِيْرٌمِّنَ النُّذُرِالْاُولٰى.[سورةالنجم٥٣:٥٦]

أي:هذاخبرٌمن خبرالأمم الخالية.

[٣]النُّذُر:الرُّسُل:كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ بِالنُّذُرِ.[سورةالقمر٥٤:٢٣] أي:بالرُّسُل.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوْطٍ بِالنُّذُرِ.[سورةالقمر٥٤:٣٣]أي:بالرُّسل.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٨٨،وجوه القرآن،جيرى:٣٩٧،الوجوه والنظائر،دامغانى:٤٤٧]

١٠-النَّزْعُ

[١]السَّلْب:يَنْزِعُ عَنْهُمَالِبَاسَهُمَا.[سورةالاعراف٧:٢٧]

[٢]الإخراج:وَنَزَعْنَامَافِى صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ.[سورةالاعراف٧:٤٣،سورةالحجر١٥:٤٧]

أي:أخرجنا.

وَنَزَعَ يَدَهٗ فَاِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنّٰظِرِيْنَ.[سورةالاعراف٧:١٠٨،سورةالشعراء٢٦:٣٣]

[٣]الإحراق:نَزَّاعَةً لِّلشَّوٰى.[سورةالمعارج٧٠:١٦] يقول:محرقة وحراقة.

[٤]الموت:وَالنّٰزِعٰتِ غَرْقاً.[سورةالنازعات٧٩:١] أي:تنزع نفوس الكفار.

[الوجوه والنظائر،دامغانى:٤٣٧]

١١-النَّسْخُ

[١]إزالة ماقداستَقَرَّمن الحكم الشرعي بخطاب وارد متراخياً لولاه لكان السابق ثانياً:مَانَنْسَخْ مِنْ اٰيَةٍ اَوْنُنْسِهَانَاْتِ بِخَيْرٍمِّنْهَااَوْمِثْلِهَا.[سورةالبقرة٢:١٠٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]المحو:فَيَنسَخُ اللّٰهُ مَايُلقِي الشَّيطٰنُ.[سورةالحج٢٢:٥٢]

[٣]الكتابة والنقل:إِنَّا كُنَّانَستَنسِخُ مَاكُنتُم تَعمَلُونَ.[سورةالجاثية٤٥:٢٩]

[تفسيرالقرطبي٢:٦٢،المفردات:٤٩٠،لسان العرب١٤:١٢١]

١٢-النِّسيَانُ(١)

[١]الترك:وَلَا تَنسَوُاالفَضلَ بَينَكُم.[سورةالبقرة٢:٢٣٧] أي:لاتتركوا ذلك.

فَذُوقُوابِمَانَسِيتُم لِقَآءَ يَومِكُم هٰذَا.[سورةالسجدة٣٢:١٤] أي:بما تركتم الإيمان بلقاء هذااليوم.

اِنَّانَسِينٰكُم.[سورةالسجدة٣٢:١٤] أي:تركناكم.

[٢]ضِدُّ الحِفظ:فَاِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَمَآ اَنسٰنِيهُ اِلَّا الشَّيطٰنُ اَن اَذكُرَهُ.

[سورةالكهف١٨:٦٣]

لَاتُؤَاخِذنِي بِمَانَسِيتُ.[سورةالكهف١٨:٧٣]

وَلَقَدعَهِدنَااِلٰى اٰدَمَ مِن قَبلُ فَنَسِيَ وَلَم نَجِدلَهُ عَزماً.[سورةطٰه٢٠:١١٥]

سَنُقرِئُكَ فَلَا تَنسٰى اِلَّا مَاشَآءَ اللّٰهُ.[سورةالاعلى٨٧:٦-٧]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٠٠،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٥١،المفردات:٤٩١]

---

(١) **قال الأصفهاني والفيروزابادي:** كل نسيان من الإنسان ذَمَّهُ اللّٰه تعالى فهو مما كان أصله عن تَعَمُّدٍ،وماعذرفيه نحوماروي عن النبي ﷺ: رُفِعَ عن أمتي الخطأ والنسيان،فهو مالم يكن سببه منه.[المفردات:٤٩١،بصائرذوي التمييز ٥:٤٦]

قلتُ: قال عبد اللّٰه بن أحمد في العلل: سألتُ أبي عنه [أي:عن هذاالحديث] فأنكره جِدًّا،وقال: ليس يُروَى هذا إلَّا عن الحسن عن النبي ﷺ ، و نقل الخلال عن أحمد قال :من زعم أن الخطأ و النسيان مرفوعٌ فقد خَالَفَ كتاب اللّٰه و سنة رسول اللّٰه ﷺ فإن اللّٰه أوجب في قتل النفس الخطأ الكفارة،يعني:مَن زعم ارتفاعهما على العموم في خطاب الوضع والتكليف.[تلخيص الحبير٢:٢٨٢]

١٣-النُّشُورُ

[١]البَسط:يَنشُرُلَكُم رَبُّكُم مِنْ رَّحمَتِهٖ.[سورةالكهف١٨:١٦]

يقول:يبسط لكم من رزقه.

وَهُوَالَّذِیُ يُنَزِّلُ الْغَيثَ مِنْ بَعْدِ مَاقَنَطُوْاوَيَنْشُرُ رَحْمَتَهٗ.[سورةالشورى٤٢:٢٨]

[٢]البعث:اَمِ اتَّخَذُوْاالِهَةً مِّنَ الْاَرْضِ هُمْ يُنْشِرُوْنَ.[سورةالانبياء٢١:٢١]

وَلَايَمْلِكُوْنَ مَوْتاًوَّلَاحَيٰوةً وَّلَانُشُوْراً.[سورةالفرقان٢٥:٣]

بَلْ كَانُوْالَايَرْجُوْنَ نُشُوْراً.[سورةالفرقان٢٥:٤٠]أي:لايخافون البعث.

وَاِلَيْهِ النُّشُوْرُ.[سورةالملک٦٧:١٥]

[٣] التَّفَرُّقُ:وَجَعَلَ النَّهَارَنُشُوْراً.[سورةالفرقان٢٥:٤٧] أي:تفرقاًلإبتغاء الرزق.

فَاِذَاطَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوْا.[سورةالاحزاب٣٣:٥٣] يعني:تَفَرَّقُوا.

فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْافِی الْاَرْضِ.[سورةالجمعة٦٢:١٠]

[٤]الحياة:كَذٰلِكَ النُّشُوْرُ.[سورةفاطر٣٥:٩] أي:كذلك الحياة بعدالموت.

فَاَنْشَرْنَابِهٖ بَلْدَةً مَّيْتاً.[سورةالزخرف٤٣:١١]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:٨٣،وجوه القرآن،جيرى:٣٩٥،الوجوه والنظائر،دامغانى:٤٥٠]

١٤-النُّشُوزُ

[١]الحياة:وَانْظُرْاِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا.[سورةالبقرة٢:٢٥٩]أي:كيف نحييها.

[٢]عصيان المرأة على زوجها:وَالّٰتِیُ تَخَافُوْنَ نُشُوْزَهُنَّ.[سورةالنساء٤:٣٤]

أي:عِصيانُهُنَّ.

[٣]إيثارالرجل على زوجته غيرهامن النساء:وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَانُشُوْزاً اَوْ اِعْرَاضًا.[سورةالنساء٤:١٢٨]

[٤]الإرتفاع للقيام:وَاِذَاقِيْلَ انْشُزُوْافَانْشُزُوْا.[سورةالمجادلة٥٨:١١]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:ارتفعوا.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٢٢؛وجوه القرآن،حيري:٣٩٤؛الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٥٠؛بصائر ذوي التمييز ٥:٥٦]

١٥-النَّصْرُ

[١]المنع:وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ.[سورة البقرة٢:٤٨]

أي:ولا هُم يُمنعون من العذاب.

هَلْ يَنْصُرُوْنَكُمْ اَوْ يَنْتَصِرُوْنَ.[سورة الشعراء٢٦:٩٣]

[٢]الظَّفر:وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ.[سورة البقرة٢:٢٥٠؛سورة آل عمران٣:١٤٧]

وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:١٢٦؛سورة الانفال٨:١٠]

[٣]العَوْنُ:وَلَيَنْصُرَنَّ اللّٰهُ مَنْ يَّنْصُرُهٗ.[سورة الحج٢٢:٤٠]

اِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ.[سورة محمد٤٧:٧]

وَاِنْ قُوْتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ.[سورة الحشر٥٩:١١]

[٤]الإنتقام:وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهٖ.[سورة الشورى٤٢:٤١] أي:انتقم.

وَلَوْ يَشَآءُ اللّٰهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ.[سورة محمد٤٧:٤]

فَدَعَا رَبَّهٗٓ اَنِّيْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ.[سورة القمر٥٤:١٠] أي:فانتقم.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٠٠؛وجوه القرآن،حيري:٣٩١؛الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٥٣]

١٦-النَّصِيْبُ

[١]الحَظُّ:اُولٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيْبٌ مِّمَّا كَسَبُوْا.[سورة البقرة٢:٢٠٢]

لِلرِّجَالِ نَصِيْبٌ.[سورة النساء٤:٧]

[٢]العقوبة:وَاِنَّا لَمُوَفُّوْهُمْ نَصِيْبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوْصٍ.[سورة هود١١:١٠٩] أي:عقوبتهم.

[٣]الثَّواب:وَمَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ نَّصِيْبٍ.[سورة الشورى٤٢:٢٠] أي:الثواب.

[وجوه القرآن،حيري:٣٩٥؛الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٥٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٧-النَّظَرُ

قال أبو الحسن الأشعري و ابن أبي العز الحنفي: إنَّ النظر له عِدَّة استعمالات بحسب صِلاتِه وتَعَدِّيهِ بنفسه.

[١] إنْ عدى بـ"إلى" فمعناه: المُعايَنَةُ بالأبصار كقوله تعالى:

اُنْظُرُوْا اِلٰى ثَمَرِهٖ اِذَا اَثْمَرَ. [سورة الانعام ٦:٩٩] فكيف إذا أضيف إلى الوجه الذي هو محل البصر؟

وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۞ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۞ [سورة القيامة ٧٥:٢٢-٢٣]

اَفَلَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى الْاِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ. [سورة الغاشية ٨٨:١٧] أي: أفلا يعتبرون؟

قال أبو الحسن الأشعري: لا يجوز أن يكونَ للّٰهِ عزوجل نظر التفكير والإعتبار لأن الآخرة ليست بدار إعتبار، ولا يجوز أن يكون عني نظر الإنتظار، لأن النظر إذا ذُكر مع الوجه فمعناه نظر العينين اللَّتَين في الوجه كما إذا ذكر أهل اللسان نظر القلب فقالوا: أُنظر في هذا الأمر بقلبك، لم يكن معناه نظر العينين، وكذلك إذا ذكر النظر مع الوجه لم يكن معناه نظر الإنتظار الذي بالقلب، وأيضاً فإن نظر الإنتظار لا يكون في الجنة لأن الإنتظار معه تنغيصٌ وتكديرٌ، وأهل الجنة لهم في الجنة "ما لا عينٌ رأَت ولا أذنٌ سمعت" من العيش السليم والنعيم المقيم وإذا كان هذا هكذا لم يجز أن يكونوا منتظرين، لأنهم كلما خطر ببالهم شيء أُتوا بِهِ مع خطوره ببالهم.

قال ابن القيم: يستحيل فيها تأويل النظر بإنتظار الثواب، فإنه أضافَ النظر إلى الوجوه بالنضرة التي لا تحصل إلَّا مع حضور ما يتنعم به، لا مع التنغيص بانتظاره و يستحيل مع هذا التركيب تأويل النظر بغير الرؤيا. [الصواعق المرسلة ١:١٧]

[٢] وإن عدى بـ" في" فمعناه: التفكر والإعتبار، كقوله تعالى:

اَوَلَمْ يَنْظُرُوْا فِيْ مَلَكُوْتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ. [سورة الاعراف ٧:١٨٥]

[٣] وإن عدي بنفسه فمعناه: التَّوَقُّف والإنتظار، كقوله:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أُنظُرُونَانَقتَبِسُ مِنُ نُورِكُم.[سورة الحديد٥٧:١٣]

[الابانة عن اصول الديانة:٥٨-٦١؛ شرح العقيدة الطحاوية١:٢٠٩؛ لسان العرب١٤:١٩٢-١٩٣]

قال أبو الحسن الأشعري: ومما يدل على أنَّ الله تعالى يُرَى بالأبصار قول موسى عليه السلام: رَبِّ اَرِنِىٓ اَنظُرُاِلَيكَ.[سورة الاعراف٧:١٤٣] ولا يجوز أن يكون موسى صلوات الله عليه وسلامه قد ألبسه الله تعالى جلباب النبيين، وعصمه بما عصم به المرسلين، قد سأل ربه ما يستحيل عليه، وإذا لم يجز ذلك على موسى عليه السلام فقد علمنا انه لم يسال ربه مستحيلاً، وأن الرؤية جائزةٌ عليه ربنا عزوجل، ولو كانت الرؤية مستحيلةٌ على ربنا تعالى كما زعمت المعتزلة، ولم يعلم ذلك موسى عليه السلام، وعلموا هم، لكانوا على قولهم أعلم بالله من موسى عليه السلام، وهذا لا يَدَّعيه مسلم.[الابانة عن اصول الديانة:٦٠-٦١]

١٨-النِّعمَةُ

[١] النُّبُوَّةُ: صِرَاطَ الَّذِيۡنَ اَنعَمتَ عَلَيهِم.[سورة الفاتحة١:٦]

فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيۡنَ اَنعَمَ اللّٰهُ عَلَيهِم مِّنَ النَّبِيّٖنَ.[سورة النساء٤:٦٩]

وَاَمَّا بِنِعمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث.[سورة الضحى٩٣:١١] أي: بالنُّبُوَّةِ.

[٢] دين الله وكتابه: وَمَن يُّبَدِّل نِعمَةَاللّٰهِ مِن بَعدِ مَاجَآءَتهُ.[سورة البقرة٢:٢١١]

وَاذكُرُوانِعمَتَ اللّٰهِ عَلَيكُم وَمَآاَنزَلَ عَلَيكُم مِّنَ الكِتٰبِ وَالحِكمَةِ.

[سورة البقرة٢:٢٣١]

فَاَصبَحتُم بِنِعمَتِهٖٓ اِخوَاناً.[سورة آل عمران٣:١٠٣]

اَلَم تَرَاِلَى الَّذِيۡنَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللّٰهِ كُفراً.[سورة ابراهيم١٤:٢٨]

[٣] تأليف القلوب: وَاذكُرُوانِعمَتَ اللّٰهِ عَلَيكُم اِذكُنتُم اَعدَآءً فَاَلَّفَ بَينَ قُلُوبِكُم فَاَصبَحتُم بِنِعمَتِهٖٓ اِخوَاناً.[سورة آل عمران٣:١٠٣]

جميع الحقوق محفوظة لقسم الكتب

[٤] الثَّواب: يَستَبشِرُونَ بِنِعمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضلٍ.[سورة آل عمران٣:١٧١]

أي:ثواب الله تعالى.

[٥]إطاعة الله والرسول ﷺ:وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ.[سورة النساء٤:٦٩]

[٦]المِنَّة:وَاذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ.[سورة المائدة٥:٧]

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ.[سورة الاحزاب٣٣:٩]

يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ.[سورة فاطر٣٥:٣]

[٧]المُحافَظةُ عن العدو:يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَّبْسُطُوْٓا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ.[سورة المائدة٥:١١]

[٨]النجاة من العدو:وَاِذْ قَالَ مُوْسٰى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ اَنْجٰىكُمْ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ.[سورة ابراهيم١٤:٦]

[٩]سعة العيش:وَاَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهٗ ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً.[سورة القمان٣١:٢٠]

فَاَكْرَمَهٗ وَنَعَّمَهٗ.[سورة الفجر٨٩:١٥] أي:وَسَّعَ عليه معيشته.

[١٠]النُّصرة الغيبي:يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُوْدٌ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا وَّجُنُوْدًا لَّمْ تَرَوْهَا.[سورة الاحزاب٣٣:٩]

[١١]العِتق:وَاِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِيْٓ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ.[سورة الاحزاب٣٣:٣٧]

[١٢]الرَّحمة:فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَنِعْمَةً.[سورة الحجرات٤٩:٨] أي:ورحمةً.

[١٣]النِّجاة من العذاب:اِنَّآ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا اِلَّآ اٰلَ لُوْطٍ نَجَّيْنٰهُمْ بِسَحَرٍ ۝ نِّعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذٰلِكَ نَجْزِيْ مَنْ شَكَرَ ۝[سورة القمر٥٤:٣٤-٣٥]

[١٤]الإحسان من الله:وَمَا لِاَحَدٍ عِنْدَهٗ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزٰى.[سورة الليل٩٢:١٩]

أي:إحسان يجازي.[الوجوه والنظائر لدامغاني:٤٤٠]

المنعم عليهم في ضوء القرآن الكريم:

[١]الشُّهداء:وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُرْزَقُوْنَ ۞.....يَسْتَبْشِرُوْنَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ وَّاَنَّ اللّٰهَ لَايُضِيْعُ اَجْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة آل عمران٣:١٦٩-١٧١]

[٢]الصَّحابةﷺ:اَلَّذِيْنَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوْا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ اِيْمَانًاوَّقَالُوْا حَسْبُنَااللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۞ فَانْقَلَبُوْا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوْٓءٌ.[سورة آل عمران٣:١٧٣-١٧٤]

[٣]مطيعي اللّٰه والرسولﷺ:وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ.[سورة النساء٤:٦٩]

[٤]الأنبياء عليهم السلام:اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيّٖنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ اٰدَمَ.

[سورة مريم١٩:٥٨]

[٥]سليمان وداوٗد عليهماالسلام:رَبِّ اَوْزِعْنِىْ اَنْ اَشْكُرَنِعْمَتَكَ الَّتِىْ اَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلٰى وَالِدَىَّ.[سورة النمل٢٧:١٩]

[٦]موسىعليه السلام:قَالَ رَبِّ بِمَااَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ اَكُوْنَ ظَهِيْرًا لِّلْمُجْرِمِيْنَ.

[سورة القصص٢٨:١٧]

[٧]زيد بن حارثةرضي الله عنه(١):وَاِذْتَقُوْلُ لِلَّذِىْ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ.

[سورة الاحزاب٣٣:٣٧]

[٨]عيسىعليه السلام:اِنْ هُوَ اِلَّاعَبْدٌ اَنْعَمْنَاعَلَيْهِ وَجَعَلْنٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىْ اِسْرَآءِيْلَ.

[سورة الزخرف٤٣:٥٩]

[٩]النبيﷺ:مَااَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُوْنٍ.[سورة القلم٦٨:٢]

---

(١) زيد بن حارثة بن شراحيل أوشرحبيل الكلبي، صحابي، اختطف في الجاهلية صغيراً،و اشترته خديجة رضي اللّٰه عنها بنت خويلدفوهبتهُ إلى النبي ﷺفتبنَّاهُ النبيﷺقبل الإسلام وأعتقه وزوَّجَهُ بنت عمه،واستمرالناس يسمونه زيدبن محمدﷺحتى نزلت اية:اُدْعُوْهُمْ لِاٰبَآءِهِمْ،وهومن أقدم الصحابةإسلاماًوكان النبيﷺلايبعثه في سرية إلَّا أمَّرهُ عليهاوكان يحبه ويقدمه،وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة سنة٨هـ=٦٢٩م فاستشهد فيها.[الاستيعاب:٢٨٥،الترجمة:٨٣٩،الاعلام٣:٥٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٠]يونس عليه السلام:لَوْلَآاَنْ تَدٰرَكَهٗ نِعْمَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ لَنُبِذَ بِالْعَرَآءِ.[سورة القلم٦٨:٤٩]

١٩-النَّفْسُ

[١]الإنسان:وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّٰرَءْتُمْ فِيْهَا.[سورة البقرة٢:٧٢]

اَنَّهٗ مَنْ قَتَلَ نَفْساًبِغَيْرِنَفْسٍ اَوْفَسَادٍ فِى الْاَرْضِ.[سورة المائدة٥:٣٢]

اَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ.[سورة المائدة٥:٤٥]

اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يٰحَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِىْ جَنْبِ اللّٰهِ.[سورة الزمر٣٩:٥٦]

[٢]العقوبة:وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ.[سورة آل عمران٣:٢٨] أي:عقوبته.

[٣]أهل الدِّين الواحد:وَلَا تَقْتُلُوْا اَنْفُسَكُمْ.[سورة النساء٤:٢٩]

يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْاعَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ لَايَضُرُّكُمْ مَّنْ ضَلَّ اِذَا اهْتَدَيْتُمْ(١).

[سورة المائدة٥:١٠٥]

وَلَاتَلْمِزُوْااَنْفُسَكُمْ.[سورة الحجرات٤٩:١١] أي:أهل دينكم.

[٤]الغيب:تَعْلَمُ مَافِىْ نَفْسِىْ وَلَا اَعْلَمُ مَافِىْ نَفْسِكَ.[سورة المائدة٥:١١٦]

أي:تعلم مافي غيبي،ولاأعلم مافي غيبك.

[٥]الروح:وَالْمَلٰٓئِكَةُ بَاسِطُوْٓا اَيْدِيْهِمْ اَخْرِجُوْااَنْفُسَكُمْ.[سورة الانعام٦:٩٣]

---

(١) **قال عبدالله بن المبارك :** هذه أوكدآيةٍ في وجوب الأمربالمعروف والنهي عن المنكر،فإنه قال:عليكم انفسكم ، أي: أهل دينكم ، يعني : بأن يعظ بعضكم بعضًا ، ويرغب بعضكم بعضًا في الخيرات،وينفره من القبائح و السيئآت.[التفسير الكبير٤:٤٤٩]

قال النسفي:وليس المراد ترك الأمربالمعروف والنهي عن المنكرفإنَّ تركهما مع القدرة عليهما لايجوز.[التفسير النسفي١:٤٢٨]

وعن قيس بن أبي حازم،عن أبي بكرالصديقﷺ عن النبي ﷺ قال:يأيها الناسُ،إنكم تقرؤون هذه الآية، وتضعونها على غيرما وضعها الله:﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاعَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ لَايَضُرُّكُمْ مَّنْ ضَلَّ اِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يُغيروه ، يُوشِكُ ان يعمهم الله بعقاب.

[اخرجه الترمذي برقم:٢١٦٨،٣٠٥٧،وابوداؤد برقم:٤٣٣٨،وابويعلى برقم:١٢٨]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:أرواحكم.

اَللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا.[سورة الزمر٣٩:٤٢] أي:يقبض الأرواح.

وَاِذَا النُّفُوْسُ زُوِّجَتْ.[سورة التكوير٨١:٧] أي:الأرواح قُرِنَتْ بالأبدان.

[٦]الجنس:هُوَالَّذِىْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ.[سورة الاعراف٧:١٨٩]

لَقَدْجَآءَ كُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ.[سورة التوبة٩:١٢٨]

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجاً.[سورة النحل١٦:٧٢] أي:من جنسكم.

[٧]القلب:وَمَآاُبَرِّئُ نَفْسِىْ اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ.[سورة يوسف١٢:٥٣]

اِلَّاحَاجَةً فِىْ نَفْسِ يَعْقُوْبَ قَضٰهَا.[سورة يوسف١٢:٦٨]

رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا فِىْ نُفُوْسِكُمْ.[سورة الاسراء١٧:٢٥]

وَنَعْلَمُ مَاتُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهٗ.[سورة ق٥٠:١٦]

اِنْ يَّتَّبِعُوْنَ اِلَّا الظَّنَّ وَمَاتَهْوَى الْاَنْفُسُ.[سورة النجم٥٣:٢٣]

[٨]الذَّات بجملتها:يَوْمَ تَاْتِىْ كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَّفْسِهَا.[سورة النحل١٦:١١١]

فَاِذَادَخَلْتُمْ بُيُوْتاًفَسَلِّمُوْا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ.[سورة النور٢٤:٦١]

[٩]الأُمُّ:لَوْلَااِذْسَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنُ وَالْمُؤْمِنٰتُ بِاَنْفُسِهِمْ خَيْراً.[سورة النور٢٤:١٢]

يعني:بِأُمهم"عائشة رضي اللّٰه عنها" خيراً.

[١٠]الرُّوح:يٰٓاَيَّتُهَاالنَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (١).[سورة الفجر٨٩:٢٧]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٤٩،لسان العرب١٤:٢٣٣]

---

(١) **قال ابن القيم:** قد وقع في كلام كثيرمن الناس أن لإبن آدم ثلاث أنفس:نفسٌ مطمئنةٌ،ونفسٌ لَوَّامَةٌ،ونفسٌ أمَّارَةٌ،وأن منهم من تغلب عليه هذه،ومنهم من تغلب عليه الأخرى،ويحتجون على ذلك بقوله:يٰٓاَيَّتُهَاالنَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ.[سورة الفجر٨٩:٢٧] و بقوله : لَا اُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ ۞ وَلَا اُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۞ [سورة القيامة٧٥:١-٢]وبقوله:اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْءِ.[سورة يوسف١٢:٥٣]و التحقيق أنها نفس واحدة ولكن لها صفات،فتسمى بإعتبار كل صفة بإسمٍ.

[كتاب الروح٢:٦٥٩-٦٦٥]

٢٠-النَّقْضُ

[١]انتشار العُقد من البناء والحبل والعِقد،وهو ضد الإبرام:

وَلَاتَكُوْنُوْا كَالَّتِىْ نَقَضَتْ غَزْلَهَا.[سورة النحل١٦:٩٢]

[٢]الثِّقل:اَلَّذِىْ اَنْقَضَ ظَهْرَكَ.[سورة الانشراح٩٤:٣] قال ابن عَرَفَة أي:أثقله حتى جعله نقضًا. [المفردات:٥٠٤،بصائر ذوى التمييز ٥:١١٥]

٢١-النِّكَاحُ

[١]التَّزويج:وَلَاتَنْكِحُوا الْمُشْرِكٰتِ حَتّٰى يُؤْمِنَّ.[سورة البقرة٢:٢٢١]

وَلَاتُنْكِحُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَتّٰى يُؤْمِنُوْا.[سورة البقرة٢:٢٢١]

فَانْكِحُوْا مَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ.[سورة النساء٤:٣]

فَانْكِحُوْهُنَّ بِاِذْنِ اَهْلِهِنَّ.[سورة النساء٤:٢٥]

[٢]الجماع:حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًاغَيْرَهٗ.[سورة البقرة٢:٢٣٠]

اَلزَّانِىْ لَايَنْكِحُ اِلَّا زَانِيَةً اَوْمُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَايَنْكِحُهَا اِلَّا زَانٍ اَوْمُشْرِكٌ(١).

[سورة النور٢٤:٣]

[٣]الحِلم:وَابْتَلُوا الْيَتٰمٰى حَتّٰى اِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ.[سورة النساء٤:٦] أي:الحلم.

[٤]الهبة:وَامْرَاَةً مُّؤْمِنَةً اِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَالِلنَّبِيِّ اِنْ اَرَادَ النَّبِيُّ اَنْ يَسْتَنْكِحَهَاخَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ.[سورة الاحزاب٣٣:٥٠]

[وجوه القرآن،حيرى:٣٩٥،الوجوه والنظائر،دامغانى:٤٣٦،بصائر ذوى التمييز ٥:١١٨]

---

(١) **قال ابن عطية :** في هذه الآية أربعة أوجه من التأويل:أحدها : أن يكون مقصد الآية تشنيع و تبشيع أمره،وأنَّه مُحَرَّمٌ على المؤمنين،واتصال هذاالمعنى بماقَبلُ حَسَنٌ بليغٌ ،ويريد بقوله سبحانه: لَايَنْكِحُ،أي:لايَطَأُ،فيكون النكاح بمعنى الجماع.[المحرر الوجيز:١٣٤٤]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٢-النَّهرُ

[١]نهرالأردن وفلسطين:اِنَّ اللّٰهَ مُبْتَلِيْكُمْ بِنَهَرٍ.[سورةالبقرة٢:٢٤٩]

[٢]الجاري في بساتين الأرض:وَفَجَّرْنَا خِلٰلَهُمَا نَهَراً.[سورةالكهف١٨:٣٣]

[٣]الأنهارالأربعة في الجَنَّةِ:فِيْهَا اَنْهٰرٌ مِّنْ مَّآءٍ غَيْرِ اٰسِنٍ وَاَنْهٰرٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهٗ وَاَنْهٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشّٰرِبِيْنَ وَاَنْهٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى.[سورةمحمد٤٧:١٥]

[وجوه القرآن،جيري:٣٩٣،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٤٥،بصائرذوي التمييز ٥:١٢٩]

٢٣-النُّورُ

[١]نورالنار:ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ.[سورةالبقرة٢:١٧]

[٢]الإيمان والتوحيد:اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ.

[سورةالبقرة٢:٢٥٧]

كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ.[سورةابراهيم١٤:١]

[٣]القران:يٰاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ نُوْراً مُّبِيْناً.

[سورةالنساء٤:١٧٤]

مَا كُنْتَ تَدْرِىْ مَا الْكِتٰبُ وَلَا الْاِيْمَانُ وَلٰكِنْ جَعَلْنٰهُ نُوْراً.[سورةالشورى٤٢:٥٢]

فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَالنُّوْرِ الَّذِىْ اَنْزَلْنَا.[سورةالتغابن٦٤:٨]

[٤]النبيﷺ:قَدْ جَآءَكُمْ مِّنَ اللّٰهِ نُوْرٌ وَّكِتٰبٌ مُّبِيْنٌ.[سورةالمائدة٥:١٥]

وهذالايقدح في بشرية النبي ﷺ كما هوقول البعض لأن اللّٰه تعالى قال:

قَالَتْ رُسُلُهُمْ اِنْ نَّحْنُ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ.[سورةابراهيم١٤:١١]

وقال:اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوْحٰى اِلَىَّ اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ.

[سورةالكهف١٨:١١٠،سورةحم السجدة٤١:٦]

[٥]التَّوراة:اِنَّا اَنْزَلْنَا التَّوْرٰةَ فِيْهَا هُدًى وَّنُوْرٌ.[سورةالمائدة٥:٤٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ الَّذِىْ جَآءَ بِهٖ مُوْسٰى نُوْراً وَّهُدًى لِّلنَّاسِ. [سورة الانعام ٦:٩١]

[٦] الإنجيل: وَاٰتَيْنٰهُ الْاِنْجِيْلَ فِيْهَا هُدًى وَّنُوْرٌ. [سورة المائدة ٥:٤٦]

[٧] مُقابِل الظُّلمة: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ وَ النُّوْرَ. [سورة الانعام ٦:١]

[٨] دين الإسلام: يُرِيْدُوْنَ اَنْ يُّطْفِئُوْا نُوْرَاللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَيَاْبَى اللّٰهُ اِلَّا اَنْ يُّتِمَّ نُوْرَهٗ. [سورة التوبة ٩:٣٢]

يَهْدِى اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَآءُ. [سورة النور ٢٤:٣٥]

يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَاللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَاللّٰهُ مُتِمُّ نُوْرِهٖ. [سورة الصّف ٦١:٨]

[٩] ضَوء القمر: هُوَالَّذِىْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَالْقَمَرَنُوْراً. [سورة يونس ١٠:٥]

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيْهِنَّ نُوْراً. [سورة نوح ٧١:١٦]

[١٠] صفة الله: اَللّٰهُ نُوْرُالسَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ. [سورة النور ٢٤:٣٥]

[١١] الهادي: مَثَلُ نُوْرِهٖ كَمِشْكٰوةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ. [سورة النور ٢٤:٣٥]

أي: مَثَلُ هدايته في قلب المؤمن.

[١٢] نور الزيت: نُوْرٌعَلٰى نُوْرٍ. [سورة النور ٢٤:٣٥]

[١٣] نور الزجاجة: نُوْرٌعَلٰى نُوْرٍ. [سورة النور ٢٤:٣٥]

[١٤] تجليات الرب تعالى: وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّهَا. [سورة الزمر ٣٩:٦٩]

يعني: بتجليات ربها.

[١٥] نور أهل الجَنَّة: يَسْعٰى نُوْرُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَبِاَيْمَانِهِمْ. [سورة الحديد ٥٧:١٢]

يَوْمَ يَقُوْلُ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالْمُنٰفِقٰتُ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوا انْظُرُوْنَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُّوْرِكُمْ.

[سورة الحديد ٥٧:١٣] [الوجوه والنظائر، مقاتل: ١٤٢، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٤٤٥]

٢٤ – النُّونُ

[١] نون جمع السَّلامة، ويكون مفتوحاً أبداً: اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ. [سورة البقرة ٢:٢٣]

أَيُّهَاالْمُؤْمِنُوْنَ.[سورةالنور٢٤:٣١]

[٢]نون المُطَاوَعة في الفعل:فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ.[سورةالبقرة٢:٦٠]

فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ.[سورةالاعراف٧:١٦٠]

فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُالْحُرُمُ.[سورةالبراءة٩:٥]

فَانْفَلَقَ.[سورةالشعراء٢٦:٦٣]

[٣]نون الضمير:إِلَّا اَنْ يَّعْفُوْنَ.[سورةالبقرة٢:٢٣٧]

يَاْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ.[سورةيوسف١٢:٤٨]

[٤]نون التوكيد:وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ.[سورةالنساء٤:١١٩]

فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ.[سورةالانفال٨:٥٧]

[٥]نون الإعراب،الذي يكون دليل الرفع:فَاخَرٰنِ يَقُوْمٰنِ.[سورةالمائدة٥:١٠٧]

اَتَعْجَبِيْنَ مِنْ اَمْرِاللّٰهِ.[سورةهود١١:٧٣]

يَدْخُلُوْنَ فِىْ دِيْنِ اللّٰهِ اَفْوَاجاً.[سورةالنصر١١٠:٢]

[٦]نون التثنية:مِنَ الضَّاْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِاثْنَيْنِ.[سورةالانعام٦:١٤٣]

[٧]نون الإستقبال:إِنَّانَحْنُ نَزَّلْنَاالذِّكْرَوَإِنَّالَهٗ لَحٰفِظُوْنَ.[سورةالحجر١٥:٩]

[٨]بمعنى الحوت:وَذَا النُّوْنِ اِذْ ذَّهَبَ مُغَاضِباً.[سورةالانبياء٢١:٨٧]

[٩]النون الكافية،التي تكون كناية عن كلمة تامة نحو:نٓ۞ وَالْقَلَمِ.

[سورةالقلم٦٨:١]

[بصائرذوي التمييز ٥:٦-٨]



حرف الهَاء

١ -الُهَاءُ

[١]هاء التنبية:هَآنَتُمُ هَؤُلَآءِ حَاجَجْتُمُ فِيمَالَيْسَ لَكُمُ بِهٖ عِلْمٌ.[سورة آل عمران٣:٦٦]
هَآنَتُمُ اُولَآءِ تُحِبُّونَهُمُ وَلَايُحِبُّونَكُمُ.[سورة آل عمران٣:١١٩]

[٢]هاء المصدر:وَلَاتَزَالُ تَطَّلِعُ عَلٰى خَآئِنَةٍ مِّنْهُمُ.[سورة المائدة٥:١٣] أي:خيانةٍ.
لَيْسَ لَهَامِنْ دُوْنِ اللّٰهِ كَاشِفَةٌ.[سورة النجم٥٣:٥٨] أي:كشف.
لَاتَسْمَعُ فِيْهَالَاغِيَةً.[سورة الغاشية٨٨:١١] أي:لغو.

[٣]هاء الأمر:فَبِهُدٰاهُمُ اقْتَدِهْ.[سورة الانعام٦:٩٠]

[٤]هاء العماد،وهوالمعروف بضميرالفصل لأنه فَصَّلَ أي:مَيَّزَالخبرمِن الصفة:
اِنْ كَانَ هٰذَا هُوَالْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ.[سورة الانفال٨:٣٢]
اِنَّهٗ هُوَالسَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ.[سورة الاسراء١٧:١]
اِنَّ اللّٰهَ هُوَالرَّزَّاقُ ذُوالْقُوَّةِ الْمَتِيْنِ.[سورة الذاريات٥١:٥٨]
اِنَّهٗ هُوَيُبْدِئُ وَيُعِيْدُ.[سورة البروج٨٥:١٣]

[٥]هاء الإستعباد:هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوْعَدُوْنَ.[سورة المؤمنون٢٣:٣٦]

[٦]هاء الضمير:اِنَّ بُيُوْتَنَاعَوْرَةٌ وَمَاهِيَ بِعَوْرَةٍ.[سورة الاحزاب٣٣:١٣]
هُوَاللّٰهُ الْخَالِقُ.[سورة الحشر٥٩:٢٤]
كَلَّا اِنَّهَا لَظٰى.[سورة المعارج٧٠:١٥]

[٧]هاء التذكير،لدخولها على صفة المذكرلإعلام السامع أن هذاالموصوف بماهي قدبلغ الغاية والنهاية:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يٰدَاوٗدُ اِنَّا جَعَلْنٰكَ خَلِيْفَةً فِى الْاَرْضِ.[سورة ص٣٨:٢٦]

[٨]هاء النداء:هَآؤُمُ اقْرَءُوْا كِتٰبِيَهْ.[سورة الحاقة٦٩:١٩]

[٩]هاء الوقف:مَآاَغْنٰى عَنِّىْ مَالِيَهْ ۞ هَلَكَ عَنِّىْ سُلْطٰنِيَهْ ۞[سورة الحاقة٦٩:٢٨-٢٩]

وَمَآ اَدْرٰكَ مَاهِيَهْ.[سورة القارعة١٠١:١٠]

[بصائر ذوي التمييز ٥:٢٩٥]

٢-الْهُدَى

قال ابن سيده:الهُدى ضِدُّ الضَّلال.[المحكم والمحيط الاعظم٣:٣٧٠]

كقوله تعالى:عَسٰى رَبِّىْٓ اَنْ يَّهْدِيَنِىْ سَوَآءَ السَّبِيْلِ.[سورة القصص٢٨:٢٢]

وَاهْدِنَآ اِلٰى سَوَآءِ الصِّرَاطِ.[سورة ص٣٨:٢٢]أي:أرشدنا.

[لسان العرب١٨:٥٨]

ثم يصير الإرشاد بمعانٍ:

[١]الإرشادُ بالبيان:اَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْاَرْضَ.[سورة الاعراف٧:١٠٠]

اَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا.[سورة السجدة٣٢:٢٦]أي:أوَلَم يُبَيّن لَّهُم.

وَاَمَّا ثَمُوْدَ فَهَدَيْنٰهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى.[سورة حم السجدة٤١:١٧]

أي:بَيَّنَّا لهم.

[٢]الإرشاد بالدعاء:وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.[سورة الرعد١٣:٧] أي:نبيٌّ يدعوهم.

وَجَعَلْنٰهُمْ اَئِمَّةً يَّهْدُوْنَ بِاَمْرِنَا.[سورة الانبياء٢١:٧٣] أي:يدعون.

وَاِنَّكَ لَتَهْدِىْٓ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.[سورة الشورى٤٢:٥٢] أي:تدعوا.

[٣]الإرشاد بالإلهام:رَبُّنَا الَّذِىْٓ اَعْطٰى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى.[سورة طه٢٠:٥٠]

أي:اَلهمهُ طلب المرعى وتوقي المهالك.

وَالَّذِىْ قَدَّرَ فَهَدٰى.[سورة الاعلى٨٧:٣]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٤]الإرشاد بالإمضاء:وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِىْ كَيْدَ الْخَآئِنِيْنَ.[سورة يوسف١٢:٥٢]

أي:لايمضه،ولاينفذه،ويقال:لايصلحه.

[تاويل مشكل القرآن:٤٤٣،المفردات:٥٣٨]

والهداية على معانٍ:

[١]بمعنى الرشاد:اِهْدِنَاالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ.[سورة الفاتحة١:٦]

اَوْاَجِدُ عَلَى النَّارِهُدًى.[سورة طٰہٰ٢٠:١٠]أي:من يرشدني إلى الطريق.

قَالَ عَسٰى رَبِّىْ اَنْ يَّهْدِيَنِىْ سَوَآءَ السَّبِيْلِ.[سورة القصص٢٨:٢٢]أي:يرشدني.

[٢]بمعنى البيان:أُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ.[سورة البقرة٢:٤،سورة لقمان٣١:٥]

اَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا.[سورة السجدة٣٢:٢٦]

وَاَمَّاثَمُوْدَ فَهَدَيْنٰهُمْ فَاسْتَحَبُّواالْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى.[سورة حم السجدة٤١:١٧]

أي:بَيَّنَّالهم.

[٣]بمعنى الكتب والرسل:فَاِمَّايَاْتِيَنَّكُمْ مِّنِّىْ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ.[سورة البقرة٢:٣٨]

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَايَضِلُّ وَلَايَشْقٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:١٢٣]

[٤]بمعنى دين الإسلام:قُلْ اِنَّ هُدَى اللّٰهِ هُوَالْهُدٰى.[سورة البقرة٢:١٢٠]

قُلْ اِنَّ الْهُدٰى هُدَى اللّٰهِ.[سورة آل عمران٣:٧٣]

اِنَّكَ لَعَلٰى هُدًى مُّسْتَقِيْمٍ.[سورة الحج٢٢:٦٧]

[٥]بمعنى الإسترجاع عند المصيبة:وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ.[سورة البقرة٢:١٥٧]

وَمَنْ يُّؤْمِنْ بِاللّٰهِ يَهْدِ قَلْبَهٗ.[سورة التغابن٦٤:١١]أي:في المصيبة أنهامن عنداللّٰه، يهد قلبه للإسترجاع.

[٦]بمعنى أمر محمدﷺ:اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَااَنْزَلْنَامِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالْهُدٰى مِنْ بَعْدِ مَابَيَّنّٰهُ لِلنَّاسِ فِى الْكِتٰبِ اُولٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ.[سورة البقرة٢:١٥٩]

مِنْ بَعْدِ مَاتَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدٰى.[سورة محمد٤٧:٣٢]أي:أمرمحمدﷺ أنه نبي رسول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧]بمعنى الحجة:وَاللّٰهُ لَايَهۡدِى الۡقَوۡمَ الظّٰلِمِيۡنَ.[سورة البقرة٢:٢٥٨]

أي:لايهديهم الحجة.

[٨]بمعنى السنة:فَبِهُدٰهُمُ اقۡتَدِهۡ.[سورة الانعام٦:٩٠]

أي:فبِسُنَّتِهم في التوحيد اِقتدِه.

وَاِنَّاعَلٰى اٰثَارِهِمۡ مُّهۡتَدُوۡنَ.[سورة الزخرف٤٣:٢٢]

أي:مستنون بسنتهم في الكفر.

[٩]بمعنى دخول الجنة:اَلۡحَمۡدُ لِلّٰهِ الَّذِىۡ هَدٰنَالِهٰذَا وَمَاكُنَّالِنَهۡتَدِىَ لَوۡلَآ اَنۡ هَدٰنَا اللّٰهُ.[سورة الاعراف٧:٤٣]

سَيَهۡدِيۡهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ.[سورة محمد٤٧:٥]

[١٠]بمعنى التوبة:اِنَّاهُدۡنَااِلَيۡكَ.[سورة الاعراف٧:١٥٦] أي:تُبنا إليك.

[١١]بمعنى الدَّاعي:وَمِنۡ قَوۡمِ مُوۡسٰى اُمَّةٌ يَّهۡدُوۡنَ بِالۡحَقِّ وَبِهٖ يَعۡدِلُوۡنَ.

[سورة الاعراف٧:١٥٩]

وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَا اُمَّةٌ يَّهۡدُوۡنَ بِالۡحَقِّ.[سورة الاعراف٧:١٨١] أي:يدعون.

وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ.[سورة الرعد١٣:٧] أي:داعياً يدعوهم.

وَجَعَلۡنٰهُمۡ اَئِمَّةً يَّهۡدُوۡنَ بِاَمۡرِنَا.[سورة الانبياء٢١:٧٣]

فَاهۡدُوۡهُمۡ اِلٰى صِرَاطِ الۡجَحِيۡمِ.[سورة الصافات٣٧:٢٣]

وَاِنَّكَ لَتَهۡدِىۡ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسۡتَقِيۡمٍ.[سورة الشورى٤٢:٥٢]

يَهۡدِىۡ اِلَى الۡحَقِّ وَاِلٰى صَرَاطٍ مُّسۡتَقِيۡمٍ.[سورة الاحقاف٤٦:٣٠]

يَهۡدِىۡ اِلَى الرُّشۡدِ فَاٰمَنَّابِهٖ.[سورة الجن٧٢:٢]

[١٢]بمعنى التوحيد:هُوَالَّذِىۡ اَرۡسَلَ رَسُوۡلَهٗ بِالۡهُدٰى.

[سورة التوبة٩:٣٣،سورة الفتح٤٨:٢٧،سورة الصّف٦١:٩]

اِنۡ نَّتَّبِعِ الۡهُدٰى مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ اَرۡضِنَا.[سورة القصص٢٨:٥٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٣]بمعنى الإصلاح:وَاِنَّ اللّٰهَ لَايَهْدِیْ كَيْدَالْخَآئِنِيْنَ.[سورة يوسف١٢:٥٢]
أي:لايصلح عَمَلَ الزُّنَاةِ.
[١٤]بمعنى المعرفة:وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُوْنَ.[سورة النحل١٦:١٦]أي:يعرفون الطريق.
وَاِنِّیْ لَغَفَّارٌلِّمَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحاً ثُمَّ اهْتَدٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:٨٢]
أي:عرف الحق.
نَنْظُرْاَتَهْتَدِیْ اَمْ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِيْنَ لَايَهْتَدُوْنَ.[سورة النمل٢٧:٤١]
أي:أتعرف الستر،أم تكون من الذين لا يعرفون.
[١٥]بمعنى القرآن:وَمَامَنَعَ النَّاسُ اَنْ يُّؤْمِنُوْا اِذْ جَآءَ هُمُ الْهُدٰى.
[سورة الاسراء١٧:٩٤،سورة الكهف١٨:٥٥]
وَلَقَدْ جَآءَ هُمْ مِنْ رَّبِّهِمُ الْهُدٰى.[سورة النجم٥٣:٢٣]
[١٦]بمعنى الإيمان:وَيَزِيْدُاللّٰهُ الَّذِيْنَ اهْتَدَوْا هُدًى.[سورة مريم١٩:٧٦]
أي:يزيدهم إيماناً.
اَنَحْنُ صَدَدْنٰكُمْ عَنِ الْهُدٰى بَعْدَ اِذْ جَآءَ كُمْ.[سورة سبا٣٤:٣٢]أي: عن الإيمان.
[١٧]بمعنى الإلهام:اَعْطٰى كُلَّ شَیْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:٥٠]
وَالَّذِیْ قَدَّرَ فَهَدٰى.[سورة الاعلى٨٧:٣]
[١٨]بمعنى التوفيق والتثبت:وَالَّذِيْنَ جٰهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا.
[سورة العنكبوت٢٩:٦٩]
وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيْماً.[سورة الفتح٤٨:٢]
[١٩]بمعنى التوراة:وَلَقَدْاٰتَيْنَامُوْسَى الْهُدٰى.[سورة المؤمن٤٠:٥٣]
[الوجوه والنظائر،مقاتل:١١،وجوه القرآن:٣٩٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٥٥،البرہان١:١٠٣،الاتقان١:٢٤١]

درجات الهداية:

وهداية اللّٰه تعالى للإنسان على أربعة أوجهٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١]الهداية التي عم بجنسها كل مكلفٍ من العقل والفَطَنَة والمعارف الضرورية،التي أعم منها كل شيئ بقدَرٍفيه حسب احتماله كماقال: رَبُّنَاالَّذِىۡ اَعۡطٰى كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهٗ ثُمَّ هَدٰى.[سورة طٰه٢٠:٥٠]

[٢]الهداية التي جعل للناس بدعائه إياهم على ألْسِنة الأنبياء وإنزال القرآن و نحوذلك،وهوالمقصود بقوله تعالى:وَجَعَلۡنَامِنۡهُمۡ اَئِمَّةً يَّهۡدُوۡنَ بِاَمۡرِنَا.

[سورة السجدة٣٢:٢٤]

[٣]التَّوفيق الذي يختص به من اهتدى وهوالمعنيُّ بقوله تعالى:

اِنَّ الَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡاوَعَمِلُواالصّٰلِحٰتِ يَهۡدِيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ بِاِيۡمَانِهِمۡ.[سورة يونس١٠:٩]

وقوله:وَالَّذِيۡنَ جٰهَدُوۡافِيۡنَالَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا.[سورة العنكبوت٢٩:٦٩]

[٤] الهداية في الآخرة إلى الجنة المَعْنِيُّ بقوله: وَنَزَعۡنَا مَا فِىۡ صُدُوۡرِهِمۡ مِّنۡ غِلٍّ تَجۡرِىۡ مِنۡ تَحۡتِهِمُ الۡاَنۡهٰرُوَقَالُواالۡحَمۡدُلِلّٰهِ الَّذِىۡ هَدٰنَالِهٰذَاوَمَاكُنَّالِنَهۡتَدِىَ لَوۡلَاۤ اَنۡ هَدٰنَا اللّٰهُ.[سورة الاعراف٧:٤٣]

وقوله:سَيَهۡدِيۡهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ.[سورة محمد٤٧:٥]

وهذه الهدايات الأربع مرتَّبةٌ فإنَّ مَن لم تحصل له الأولى لاتحصل له الثانية، بل لايصح تكليفه،ومن لم تحصل له الثانية لم تحصل له الثالثة والرابعة،ومَن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبلها.[المفردات:٥٣٩]

٣-هَلُ

[١]بمعنى ماالنَّافية:هَلۡ يَنۡظُرُوۡنَ اِلَّاۤ اَنۡ يَّاۡتِيَهُمُ اللّٰهُ فِىۡ ظُلَلٍ مِّنَ الۡغَمَامِ.

[سورة البقرة٢:٢١٠]

هَلۡ يَنۡظُرُوۡنَ اِلَّاۤ اَنۡ تَاۡتِيَهُمُ الۡمَلٰٓئِكَةُ.[سورة الانعام٦:١٥٨سورة النحل١٦:٣٣]

هَلۡ يَنۡظُرُوۡنَ اِلَّاالسَّاعَةَ.[سورة الزخرف٤٣:٦٦]

فَهَلۡ يَنۡظُرُوۡنَ اِلَّاالسَّاعَةَ.[سورة محمد٤٧:١٨]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢]بمعنى الأمر:فَهَلْ اَنْتُمْ مُّنْتَهُوْنَ.[سورة المائدة٥:٩١] أي:انتهوا.
فَهَلْ اَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ.[سورة الانبياء٢١:١٠٨] أي:أسلموا.
[٣]بمعنى السؤال والإستفهام:فَهَلْ وَجَدْتُّمْ مَّاوَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا.
[سورة الاعراف٧:٤٤]
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَآءِ كُمْ مَّنْ يَّبْدَؤُا الْخَلْقَ.[سورة يونس١٠:٣٤]
هَلْ لَّكُمْ مِّمَّامَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَآءَ فِىْ مَارَزَقْنٰكُمْ.[سورة الروم٣٠:٢٨]
هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ.[سورة ق٥٠:٣]
[٤]بمعنى النفي:فَهَلْ لَّنَامِنْ شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَا.[سورة الاعراف٧:٥٣]
[٥]بمعنى ألا:قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْاَخْسَرِيْنَ اَعْمَالًا.[سورة الكهف١٨:١٠٣]
هَلْ اَدُلُّكَ عَلٰى شَجَرَةِ الْخُلْدِ.[سورة طٰہٰ٢٠:١٢٠] أي:ألا أدُلُّكَ؟
هَلْ اَدُلُّكُم عَلٰى اَهْلِ بَيْتٍ يَّكْفُلُوْنَهٗ لَكُمْ.[سورة القصص٢٨:١٢]
هَلْ نَدُلُّكُم عَلٰى رَجُلٍ يُّنَبِّئُكُمْ.[سورة سبا٣٤:٧]
هَلْ اَدُلُّكُم عَلٰى تِجَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ.[سورة الصّف٦١:١٠]
[٦]بمعنى قد: وَهَل اَتٰكَ حَدِيْثُ مُوْسٰى.[سورة طٰہٰ٢٠:٩]
وَهَلْ اَتٰكَ نَبَؤُا الْخَصْمِ.[سورة ص٣٨:٢١]
هَلْ اَتٰكَ حَدِيْثُ ضَيْفِ اِبْرٰهِيْمَ الْمُكْرَمِيْنَ.[سورة الذاريات٥١:٢٤]
هَلْ اَتٰى عَلَى الْاِنْسَانِ حِيْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ.[سورة الدہر٧٦:١]
هَلْ اَتٰكَ حَدِيْثُ الْغٰشِيَةِ.[سورة الغاشية٨٨:١]
[٧]بمعنى أدعوك:هَلْ لَّكَ اِلٰى اَنْ تَزَكّٰى.[سورة النازعات٧٩:١٨]
فالجارُوالمجرورُمتعلَّقٌ به.
[٨]لتحرير القسم:هَلْ فِىْ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِىْ حِجْرٍ.[سورة الفجر٨٩:٥]
[الوجوه والنظائر مقاتل:٤٩،الوجوه والنظائر دامغانی:٤٦٠،البرہان٤:٤٣٣،بصائر ذوی التمییز ٥:٣٣٦]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤ - الْهَلاكُ

[١]الإستحالة والفساد:وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ.[سورة البقرة٢:٢٠٥]

[٢]الموت:اِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ.[سورة النساء٤:١٧٦]

حَتّٰى اِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللّٰهُ مِنْ بَعْدِهٖ رَسُوْلًا.[سورة المؤمن٤٠:٣٤]

وَمَا يُهْلِكُنَا اِلَّا الدَّهْرُ.[سورة الجاثية٤٥:٢٤]

[٣]العذاب والخوف والفقر:وَاِنْ يُّهْلِكُوْنَ اِلَّا اَنْفُسَهُمْ.[سورة الانعام٦:٢٦]

وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنٰهَا.[سورة الاعراف٧:٤]

اَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُوْنَ.[سورة الاعراف٧:١٧٣]

وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ.[سورة مريم١٩:٧٤]

فَكَاَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنٰهَا.[سورة الحج٢٢:٤٥]

[٤]بطلان الشيء من العالَم وعدمه رأساًوذلك المسمى فناءً:

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ.[سورة القصص٢٨:٨٨]

[٥]إفتقاد الشيء عنك،وهوعندغيرك موجود:

هَلَكَ عَنِّيْ سُلْطَانِيَهْ.[سورة الحاقة٦٩:٢٩]

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١١١،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٦٣،المفردات:٥٤٤،بصائر ذوي التمييز ٥:٣٣٨]

٥ - الْهَنِيْئُ

[١]الحلالُ بغيرإثم:فَاِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْساً فَكُلُوْهُ هَنِيْئاً مَّرِيْئاً.

[سورة النساء٤:٤]

أي:فإن أحللن لكم عن شيء منه بطِيْبَة النَّفس فكلوه حلالاً بغيرإثم.

[٢]بغيرِدآء ولاموت:كُلُوْا وَاشْرَبُوْا هَنِيْئاً بِمَا اَسْلَفْتُمْ فِي الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ.

[سورة الحاقة٦٩:٢٤]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيْئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ. [سورة الطّور ٥٢:١٩ سورة المرسلات ٧٧:٤٣]

[الوجوہ والنظائر دامغانی:٤٦٣]

٦-الْهَوْنُ

[١] الهَوَانُ: الذُّلُّ: اَيُمْسِكُهٗ عَلٰى هُوْنٍ اَمْ يَدُسُّهٗ فِى التُّرَابِ. [سورة النحل ١٦:٥٩]

وَمَنْ يُّهِنِ اللّٰهُ فَمَالَهٗ مِنْ مُّكْرِمٍ. [سورة الحج ٢٢:١٨]

فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ. [سورة الاحقاف ٤٦:٢٠]

[٢] اَلْهَيِّنُ: السَّهْل: قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ. [سورة مريم ١٩:٩؛ ٢١] أي: سَهْلٌ.

وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ. [سورة الروم ٣٠:٢٧]

[٣] اَلْهَيِّنُ: الحقير واليسير: وَتَحْسَبُوْنَهٗ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ. [سورة النور ٢٤:١٥]

أي: حقيراً ويسراً.

[٤] الهَوْنُ: التَّواضع: وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا.

[سورة الفرقان ٢٥:٦٣] أي: تواضعًا.

[٥] المَهِيْنُ: الضَّعِيف: اَلَمْ نَخْلُقْكُّمْ مِنْ مَّآءٍ مَّهِيْنٍ. [سورة المرسلات ٧٧:٢٠]

أي: ضعيف. [الوجوہ والنظائر دامغانی:٤٥٩]

٧-الْهَوٰى

[١] الشَّهوة: وَاتَّبَعَ هَوٰهُ فَمَثَلُهٗ كَمَثَلِ الْكَلْبِ. [سورة الاعراف ٧:١٧٦]

وَلَا تُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهٗ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوٰهُ. [سورة الكهف ١٨:٢٨]

فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوٰهُ فَتَرْدٰى. [سورة طٰہٰ ٢٠:١٦]

وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللّٰهِ. [سورة القصص ٢٨:٥٠]

اِنْ يَّتَّبِعُوْنَ اِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْاَنْفُسُ. [سورة النجم ٥٣:٢٣]

وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى. [سورة النازعات ٧٩:٤٠]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢]الهلاك:وَمَنْ يَّحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِىْ فَقَدْ هَوٰى.[سورة ط٢٠:٨١] أي:فقد هَلَكَ.

[٣]الإذهاب:اَوْتَهْوِىْ بِهِ الرِّيْحُ فِىْ مَكَانٍ سَحِيْقٍ.[سورة الحج٢٢:٣١] أي:تذهبه.

[٤]المَهْوِي:اَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهٗ هَوٰهُ اَفَاَنْتَ تَكُوْنُ عَلَيْهِ وَكِيْلًا.

[سورة الفرقان٢٥:٤٣]

اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهٗ هَوٰهُ وَاَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ.[سورة الجاثية٤٥:٢٣]

[٥]النزول:وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى.[سورة النجم٥٣:١]أي:والقرآن إذانزل به جبريل عليه السلام.

[٦]السُّقوط من فوق إلى أسفل:وَالْمُؤْتَفِكَةَ اَهْوٰى.[سورة النجم٥٣:٥٣]

أي:أسقطها فَهَوَتْ أي:سَقَطَتْ.

[الوجوه والنظائر مقاتل:١٥٦،وجوه القرآن حيري:٤٠٠الوجوه والنظائر دامغاني:٤٥٤،لسان العرب١٥:١٦٧]



حرف الواؤ

١ – الواؤ

[١]واوُ العطف:اِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَاِيَّاكَ نَسۡتَعِيۡنُ.[سورة الفاتحة ١:٤]

الَّذِيۡنَ يُؤۡمِنُوۡنَ بِالۡغَيۡبِ وَيُقِيۡمُوۡنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّارَزَقۡنٰهُمۡ يُنۡفِقُوۡنَ.[سورة البقرة ٢:٣]

فَاَنۡجَيۡنٰهُ وَاَصۡحٰبَ السَّفِيۡنَةِ.[سورة العنكبوت ٢٩:١٥]

كَذٰلِكَ يُوۡحِىۡ اِلَيۡكَ وَاِلَى الَّذِيۡنَ مِنۡ قَبۡلِكَ.[سورة الشورى ٤٢:٣]

وَلَقَدۡاَرۡسَلۡنَانُوۡحاًوَّاِبۡرٰهِيۡمَ.[سورة الحديد ٥٧:٢٦]

[٢]واوُ الحال:فَلَاتَجۡعَلُوۡا لِلّٰهِ اَنۡدَاداً وَّاَنۡتُمۡ تَعۡلَمُوۡنَ.[سورة البقرة ٢:٢٢]

وَتَنۡسَوۡنَ اَنۡفُسَكُمۡ وَاَنۡتُمۡ تَتۡلُوۡنَ الۡكِتٰبَ.[سورة البقرة ٢:٤٤]

وَلَاتُبَاشِرُوۡهُنَّ وَاَنۡتُمۡ عٰكِفُوۡنَ فِى الۡمَسَاجِدِ.[سورة البقرة ٢:١٨٧]

اَلَمۡ تَرَاِلَى الَّذِيۡنَ خَرَجُوۡامِنۡ دِيَارِهِمۡ وَهُمۡ اُلُوۡفٌ.[سورة البقرة ٢:٢٤٣]

وَلَاتَيَمَّمُواالۡخَبِيۡثَ مِنۡهُ تُنۡفِقُوۡنَ وَلَسۡتُمۡ بِاٰخِذِيۡهِ.[سورة البقرة ٢:٢٦٧]

لِمَ تَكۡفُرُوۡنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ شَهِيۡدٌعَلٰى مَاتَعۡمَلُوۡنَ.[سورة آل عمران ٣:٩٨]

وَلَاتَمُوۡتُنَّ اِلَّاوَاَنۡتُمۡ مُّسۡلِمُوۡنَ.[سورة آل عمران ٣:١٠٢]

اَوۡقَالَ اُوۡحِىَ اِلَىَّ وَلَمۡ يُوۡحَ اِلَيۡهِ شَىۡءٌ.[سورة الانعام ٦:٩٣]

وَمَاتُوۡا وَهُمۡ كٰفِرُوۡنَ.[سورة التوبة ٩:١٢٥]

اَنّٰى يَكُوۡنُ لِىۡ غُلٰمٌ وَّلَمۡ يَمۡسَسۡنِىۡ بَشَرٌ.[سورة مريم ١٩:٢٠]

وَهُمۡ مِّنۡ كُلِّ حَدَبٍ يَّنۡسِلُوۡنَ.[سورة الانبياء ٢١:٩٦]

[٣]واوُ التفصيل:مَنۡ كَانَ عَدُوًّا لِّلّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَرُسُلِهٖ وَجِبۡرِيۡلَ وَمِيۡكٰلَ فَاِنَّ اللّٰهَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَدُوٌّ لِّلْكٰفِرِيْنَ. [سورة البقرة ٢:٩٨]

وَاِذْ اَخَذْنَامِنَ النَّبِيّٖنَ مِيْثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُّوْحٍ. [سورة الاحزاب ٣٣:٧]

فِيْهِمَافَاكِهَةٌ وَّنَخْلٌ وَّرُمَّانٌ. [سورة الرحمٰن ٥٥:٦٨]

[٤]واوُ التكرر: حَافِظُوْاعَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى. [سورة البقرة ٢:٢٣٨]

[٥]بمعنى إذ: ثُمَّ اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ اَمَنَةً نُّعَاسًا يَّغْشٰى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ اَهَمَّتْهُمْ اَنْفُسُهُمْ. [سورة آل عمران ٣:١٥٤] أي: إذ طائفة.

[٦]بمعنى أو: وَمَنْ يَّكْفُرْبِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ فَقَدْضَلَّ ضَلٰلًابَعِيْدًا.

[سورة النساء ٤:١٣٦]

[٧]للإباحة: إِنَّمَاالصَّدَقٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسٰكِيْنَ. [سورة التوبة ٩:٦٠]

[٨]الواوُ المقحمة أي: الزائدة: فَلَمَّاذَهَبُوْابِهٖ وَاَجْمَعُوْااَنْ يَّجْعَلُوْهُ فِيْ غَيٰبَتِ الْجُبِّ

[سورة يوسف ١٢:١٥]

[٩]واوُ التاكيد: وَمَااَهْلَكْنَامِنْ قَرْيَةٍ اِلَّاوَلَهَا كِتٰبٌ مَّعْلُوْمٌ. [سورة الحجر ١٥:٤]

[١٠]واوُ الإستيناف: هَلْ تَعْلَمُ لَهٗ سَمِيًّا ۞ وَيَقُوْلُ الْاِنْسَانُ. [سورة مريم ١٩:٦٥-٦٦]

يٰٓاَيُّهَاالنَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَاِنَّاخَلَقْنٰكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَّغَيْرِمُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّفِي الْاَرْحَامِ مَا نَشَآءُ. [سورة الحج ٢٢:٥]

[١١]بمعنى مع: اِنَّكُمْ وَمَاتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَاوٰرِدُوْنَ.

[سورة الانبياء ٢١:٩٨]

[١٢]واوُ القسم: فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهٗ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَااَنَّكُمْ تَنْطِقُوْنَ.

[سورة الذاريات ٥١:٢٣]

[البرهان في علوم القرآن ٤:٤٣٧، بصائر ذوي التمييز ٥:١٤٥، مغني اللبيب ٢:٣٥٤-٣٦٩]

سبكة الألوكة - قسم الكتب

٢-الْوَادِي

[١]مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ:رَبَّنَآاِنِّیۡ اَسۡكَنۡتُ مِنۡ ذُرِّيَّتِیۡ بِوَادٍغَيۡرِذِیۡ زَرۡعٍ عِنۡدَبَيۡتِكَ الۡمُحَرَّمِ رَبَّنَالِيُقِيۡمُوا الصَّلٰوةَ.[سورۃابراہیم۱۴:۳۷]

[٢]الغَيُّ:اَلَمۡ تَرَاَنَّهُمۡ فِیۡ كُلِّ وَادٍ يَّهِيۡمُوۡنَ.[سورۃالشعراء۲۶:۲۲۵] أي:يمرحون.

[٣]الوادي الذي سَلَكَهُ سليمان عليه السلام:حَتّٰۤى اِذَا اَتَوۡاعَلٰى وَادِ النَّمۡلِ.

[سورۃالنمل۲۷:۱۸]

[٤]الوادي المقدس:نُوۡدِیَ مِنۡ شَاطِیءِ الۡوَادِ الۡاَيۡمَنِ.[سورۃالقصص۲۸:۳۰]

[الوجوہ والنظائر،دامغانی:۴۷۳]

٣-الْوَارِدُ

[١]الطَّالب:فَاَرۡسَلُوا وَارِدَهُمۡ.[سورۃیوسف۱۲:۱۹] أي:طالبَ الماءِ لهم.

[٢]المَارُّ:وَاِنۡ مِّنۡكُمۡ اِلَّا وَارِدُهَا.[سورۃمریم۱۹:۷۱]

[الوجوہ والنظائر،دامغانی:۴۶۴]

٤-الْوَجْهُ وَالْوِجْهَةُ

[١]الرِّضاء:فَاَيۡنَمَا تُوَلُّوۡا فَثَمَّ وَجۡهُ اللّٰهِ.[سورۃالبقرۃ۲:۱۱۵]

وَمَاتُنۡفِقُوۡنَ اِلَّاابۡتِغَآءَ وَجۡهِ اللّٰهِ.[سورۃالبقرۃ۲:۲۷۲]

وَلَاتَطۡرُدِ الَّذِيۡنَ يَدۡعُوۡنَ رَبَّهُمۡ بِالۡغَدٰوةِ وَالۡعَشِيِّ يُرِيۡدُوۡنَ وَجۡهَهٗ.

[سورۃالانعام۶:۵۲]

وَاصۡبِرۡنَفۡسَكَ مَعَ الَّذِيۡنَ يَدۡعُوۡنَ رَبَّهُمۡ بِالۡغَدٰوةِ وَالۡعَشِيِّ يُرِيۡدُوۡنَ وَجۡهَهٗ.

[سورۃالکہف۱۸:۲۸]

اِنَّمَانُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ اللّٰهِ.[سورۃالدہر۷۶:۹]

[٢]الدِّيۡنُ: بَلٰى مَنۡ اَسۡلَمَ وَجۡهَهٗ لِلّٰهِ وَهُوَمُحۡسِنٌ.[سورۃالبقرۃ۲:۱۱۲]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَمَنْ اَحْسَنُ دِيْناً مِّمَّنْ اَسْلَمَ وَجْهَهٗ لِلّٰهِ. [سورة النساء٤:١٢٥] أي:دينه.

وَمَنْ يُّسْلِمْ وَجْهَهٗ اِلَى اللّٰهِ وَهُوَمُحْسِنٌ. [سورة لقمان٣١:٢٢]

[٣]الوِجْهةُ:المِلَّةُ:وَلِكُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَمُوَلِّيْهَا. [سورة البقرة٢:١٤٨]

مِنْ قَبْلِ اَنْ نَّطْمِسَ وُجُوْهاً فَنَرُدَّهَا. [سورة النساء٤:٤٧]

أي:مِن قبل أن نحول المِلَّةَ عن الهُدى.

[٤]وجه الشيء يعني:اَوَّلُهٗ:اٰمِنُوْابِالَّذِىْ اُنْزِلَ عَلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوْااٰخِرَهٗ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ. [سورة آل عمران٣:٧٢] أي:أوَّل النهار.

[٥]الوجه بعينه:يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهٌ وَّتَسْوَدُّ وُجُوْهٌ. [سورة آل عمران٣:١٠٦]

اَفَمَنْ يَّتَّقِىْ بِوَجْهِهٖ سُوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ. [سورة الزمر٣٩:٢٤]

[٦]التَّوَجُّهُ:يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ اَبِيْكُمْ. [سورة يوسف١٢:٩]

[٧]ذاتُ الله تعالى:كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ. [سورة القصص٢٨:٨٨]

[وجوه القرآن، جيرى:٤٠٢، الوجوه والنظائر، دامغانى:٤٦٨، المفردات:٥١٣]

٥-الْوَحْيُ

[١]الوحيُ:كل شيءٍ دَلَّلْتَ به مِن كلامٍ أو كتابٍ أوإشارةٍ أورسالةٍ:

اِنَّآاَوْحَيْنَااِلَيْكَ كَمَااَوْحَيْنَا اِلٰى نُوْحٍ وَّالنَّبِيّٖنَ مِنْ بَعْدِهٖ. [سورة النساء٤:١٦٣]

وَاُوْحِىَ اِلَىَّ هٰذَاالْقُرْاٰنُ لِاُنْذِرَكُمْ بِهٖ وَمَنْ بَلَغَ. [سورة الانعام٦:١٩]

فهذاإرسال جبريل عليه السلام بالقران.

[٢]الإلهام:وَاِذْ اَوْحَيْتُ اِلَى الْحَوَارِيّٖنَ. [سورة المائدة٥:١١١]

وَاَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ. [سورة النحل١٦:٦٨]

اِذْ اَوْحَيْنَااِلٰٓى اُمِّكَ مَايُوْحٰى. [سورة طٰه٢٠:٣٨]

وَاَوْحَيْنَااِلٰى اُمِّ مُوْسٰى. [سورة القصص٢٨:٧]

[٣]الإعلام بالوسوسة من الشيطان:وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَالِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيٰطِيْنَ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الْاِنْسِ وَالْجِنِّ يُوْحِىْ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوْراً.

[سورة الانعام٦:١١٢]

وَاِنَّ الشَّيٰطِيْنَ لَيُوْحُوْنَ اِلٰٓى اَوْلِيٰٓئِهِمْ لِيُجَادِلُوْكُمْ. [سورة الانعام٦:١٢١]

[٤] الإشارة:فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ اَنْ سَبِّحُوْا بُكْرَةً وَّعَشِيًّا. [سورة مريم١٩:١١]

أي:أشارإليهم وأومَا.

[٥]الإعلام في المنام:وَمَاكَانَ لِبَشَرٍاَنْ يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّاوَحْياً اَوْمِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ اَوْيُرْسِلَ رَسُوْلاً فَيُوْحِىَ بِاِذْنِهٖ مَايَشَآءُ. [سورة الشورى٤٢:٥١]

[٦]الأمر:يَوْمَئِذٍتُحَدِّثُ اَخْبَارَهَا۞ بِاَنَّ رَبَّكَ اَوْحٰى لَهَا۞ [سورة الزلزال٩٩:٤-٥]

أي:أمرها. [تاويل مشكل القرآن:٤٨٩،لسان العرب١٥:٢٣٩]

٦-وَرَاءَ

[١]بمعنى سِوَى:وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَآءَهٗ. [سورة البقرة٢:٩١]

فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَآءَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْعٰدُوْنَ. [سورة المؤمنون٢٣:٧]

[٢]بمعنى خَلْفَ:نَبَذَ فَرِيْقٌ مِّنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ كَاَنَّهُمْ لَايَعْلَمُوْنَ. [سورة البقرة٢:١٠١]أي:خَلْفَ ظهورهم على التمثيل.

فَنَبَذُوْهُ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ. [سورة آل عمران٣:١٨٧]

وَاتَّخَذْتُمُوْهُ وَرَآءَ كُمْ ظِهْرِيًّا. [سورة هود١١:٩٢]

[٣]بمعنى قُدَام:مِنْ وَّرَآئِهٖ جَهَنَّمُ. [سورة ابراهيم١٤:١٦]

وَمِنْ وَّرَآئِهٖ عَذَابٌ غَلِيْظٌ. [سورة ابراهيم١٤:١٧]

وَكَانَ وَرَآءَ هُمْ مَّلِكٌ يَّاْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَصْباً. [سورة الكهف١٨:٧٩] أي:قُدَامَهَم.

وَمِنْ وَرَآءِ هِمْ بَرْزَخٌ. [سورة المؤمنون٢٣:١٠٠]

مِنْ وَّرَآءِ هِمْ جَهَنَّمُ. [سورة الجاثية٤٥:١٠]

[٤]بمعنى الموت:وَاِنِّىْ خِفْتُ الْمَوَالِىَ مِنْ وَّرَآءِ ىْ. [سورة مريم١٩:٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي:بعد موتى.

[٥]بمعنى الدنيا:قِيلَ ارْجِعُوا وَرَآءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً.[سورة الحديد٥٧:١٣]

[٦]بمعنى الإنتقام والعلم:وَاللّٰهُ مِنْ وَّرَآءِهِمْ مُّحِيطٌ.[سورة البروج٨٥:٢٠]

أي:مُنتقِمٌ منهم،عالِمٌ بِهِم.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٦٥،المفردات:٥٢٠]

٧-الوُرُودُ

[١]الدُّخول:فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ.[سورة هود١١:٩٨]

اِنَّكُمْ وَمَاتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَا وٰرِدُوْنَ۝ لَوْكَانَ هٰٓؤُلَآءِ اٰلِهَةً مَّاوَرَدُوْهَاوَكُلٌّ فِيْهَاخٰلِدُوْنَ۝ [سورة الانبياء٢١:٩٨-٩٩]

[٢]البلوغ:وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ.[سورة القصص٢٨:٢٣] أي:بلغ.

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٦٤]

٨-الوِزْرُ

[١]الوِزْرُ:الحَمْلُ:اَلَاسَآءَ مَايَزِرُوْنَ.[سورة الانعام٦:٣١،سورة النحل١٦:٢٥]أي:يحلمون.

ولا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخرى.[سورة الانعام٦:١٦٤،سورة الاسراء١٧:١٥،سورة فاطر٣٥:١٨،سورة الزمر٣٩:٧]

[٢]الوِزْرُ:الإثم:لِيَحْمِلُوْااَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمِنْ اَوْزَارِالَّذِيْنَ يُضِلُّوْنَهُمْ بِغَيْرِعِلْمٍ.[سورة النحل:١٦:٢٥]

[٣]الوِزْرُ:العَوْنُ:وَاجْعَلْ لِّيْ وَزِيْراًمِّنْ اَهْلِيْ.[سورة طه٢٠:٢٩]

وَجَعَلْنَامَعَهٗ اَخٰهُ هٰرُوْنَ وَزِيْراً.[سورة الفرقان٢٥:٣٥] يعني:عوناً.

[٤]الوَزَرُ:المَلْجَأُ:كَلَّا لَاوَزَرَ.[سورة القيامة٧٥:١١] أي:لامَلْجَأَ.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٢٩،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٧٣،المفردات:٥٢١]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٩-الْوَزْعُ

[١]السَّوْقُ:وحُشِرَلِسُلَيْمٰنَ جُنُوْدُهٗ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالطَّيْرِفَهُمْ يُوْزَعُوْنَ.
[سورةالنمل۲۷:۱۷]أي:يُساقُونَ.
وَيَوْمَ نَحْشُرُمِنْ كُلِّ اُمَّةٍ فَوْجاًمِّمَّنْ يُّكَذِّبُ بِاٰيٰتِنَافَهُمْ يُوْزَعُوْنَ.[سورةالنمل۲۷:۸۳]
وَيَوْمَ يُحْشَرُاَعْدَآءُ اللّٰهِ اِلَى النَّارِفَهُمْ يُوْزَعُوْنَ.[سورةحم السجدة۴۱:۱۹]
[٢]الإلهام:رَبِّ اَوْزِعْنِىْ اَنْ اَشْكُرَنِعْمَتَكَ الَّتِىْ اَنْعَمْتَ عَلَىَّ.
[سورةالنمل۲۷:۱۹؛سورةالاحقاف۴۶:۱۵]
[الوجوہ والنظائر؛دامغانی:۴۸۳]

١٠-الْوَسُطُ

[١]العَدل:وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَّسَطًا.[سورةالبقرة۲:۱۴۳] أي: عدلاً.
مِنْ اَوْسَطِ مَاتُطْعِمُوْنَ اَهْلِيْكُمْ.[سورةالمائدة۵:۸۹] أي:أعدَل.
[٢]الوسط بعينه:حٰفِظُوْاعَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى.[سورةالبقرة۲:۲۳۸]
[الوجوہ والنظائر؛دامغانی:۴۶۴؛المفردات:۵۲۳]

١١-الْوُسْعُ

[١]القدرة:اِنَّ اللّٰهَ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ.[سورةالبقرة۲:۱۱۵] أي:قادر.
وَكَانَ اللّٰهُ وَاسِعاً حَكِيْماً.[سورةالنساء۴:۱۳۰]
[٢]الطَّاقة:لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ اِلَّا وُسْعَهَا.[سورةالبقرة۲:۲۳۳]
لَايُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْساً اِلَّا وُسْعَهَا.[سورةالبقرة۲:۲۸۶]
لَانُكَلِّفُ نَفْساً اِلَّا وُسْعَهَا.[سورةالانعام۶:۱۵۲؛سورةالاعراف۷:۴۲]
[٣]الغِنٰى:عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَرُهٗ وَعَلَى الْمُقْتِرِقَدَرُهٗ.[سورةالبقرة:۲۳۶]
أي:على الغَنِيِّ قَدَرُهٗ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لِيُنفِقَ ذُوسَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ.[سورة الطلاق٦٥:٧] أي:ذوغِنًى مِن غِنَاه.

[٤]الرِّزق:وَاِنْ يَّتَفَرَّقَايُغْنِ اللّٰهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ.[سورة النساء٤:١٣٠] أي:مِن رزقه.

[٥]الأمن:اِنَّ اَرْضِىْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّاىَ فَاعْبُدُوْن.[سورة العنكبوت٢٩:٥٦] أي:امنة.

[٦]الإصابة:رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْماً.[سورة المؤمن٤٠:٧]

أي:أصبت رحمةً وعلماً. [الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٦٧]

١٢-اَلْوَضْعُ

[١]الولادة:فَلَمَّاوَضَعَتْهَاقَالَتْ رَبِّ اِنِّىْ وَضَعْتُهَااُنْثٰى وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَاوَضَعَتْ.

[سورة آل عمران٣:٣٦]

وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَّضَعْنَ حَمْلَهُنَّ.[سورة الطلاق٦٥:٤] أي:يلدن.

[٢]الخُلُوُّمن الشيء:اَوْكُنْتُمْ مَّرْضٰى اَنْ تَضَعُوْااَسْلِحَتَكُمْ.[سورة النساء٤:١٠٢]

أي:تخلوامنها.

حَتّٰى تَضَعَ الْحَرْبُ اَوْزَارَهَا.[سورة محمد٤٧:٤]

[٣]الحَطُّ:وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ.[سورة الاعراف٧:١٥٧]

وَوَضَعْنَاعَنْكَ وِزْرَكَ.[سورة الشرح٩٤:٢] أي:حططنا عنك.

[٤]السير:وَلَاَوْضَعُوْا خِلٰلَكُمْ يَبْغُوْنَكُمُ الْفِتْنَةَ.[سورة التوبة٩:٤٧]

[٥]النَّصْب:وَوُضِعَ الْكِتٰبُ.[سورة الكهف١٨:٤٩،سورة الزمر٣٩:٦٩]

وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطِ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ.[سورة الانبياء٢١:٤٧]

[٦]خلع الثياب:وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيْرَةِ.[سورة النور٢٤:٥٨]

اَنْ يَّضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَمُتَبَرِّجٰتٍ بِزِيْنَةٍ.[سورة النور٢٤:٦٠]

[٧]البَسْط:وَالْاَرْضَ وَضَعَهَالِلْاَنَامِ.[سورة الرحمٰن٥٥:١٠]

[الوجوه والنظائر لدامغاني:٢٦٦]

جميع الحقوق محفوظة لمركز التراث لنظم المعلومات

١٣-الْوَطْئُ

[١]المُرورُبالمكان:وَلَايَطَئُوْن مَوْطِئًا يَّغِيْظُ الْكُفَّارَ.[سورةالتوبة٩:١٢٠]
أي:لايَمُرُّون بمكان.
[٢]المِلْكُ:وَاَرْضاً لَّمْ تَطَئُوْهَا.[سورةالاحزاب٣٣:٢٧] أي:لم تملكوها.
[٣]القتل:لَمْ تَعْلَمُوْهُمْ اَنْ تَطَئُوْهُمْ.[سورةالفتح٤٨:٢٥] أي:لم تقتلوهم.
[٤]الطمانينة:اِنَّ نَآشِئَةَ الَّيْلِ هِيَ اَشَدُّ وَطْئًا.[سورةالمزمل٧٣:٦] أي:طمانينةً.
[الوجوه والنظائر'دامغاني:٤٦٧]

١٤-الْوُقُوْعُ

[١]بَانَ وثَبَتَ:فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَاكَانُوْايَعْمَلُوْنَ.[سورةالاعراف٧:١١٨]
أي:استبانَ الحق.
[٢]النزول:وَظَنُّوْا اَنَّهٗ وَاقِعٌ بِهِمْ.[سورةالاعراف٧:١٧١]
وَهُوَوَاقِعٌ بِهِمْ.[سورةالشورى٤٢:٢٢] أي:نازِلٌ بهم.
[٣]الخُرُوْرُ:فَقَعُوْالَهٗ سٰجِدِيْنَ.[سورةالحجر١٥:٢٩]
[٤]السُّقوط:وَيُمْسِكُ السَّمَآءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ.[سورةالحج٢٢:٦٥]
[٥]اللُّزوم والوجوب:وَاِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ.[سورةالنمل٢٧:٨٢]
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ.[سورةالنمل٢٧:٨٥]
[٦]القيامة:اِذَاوَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ۞لَيْسَ لِوَقْعَتِهَاكَاذِبَةٌ.[سورةالواقعة٥٦:١-٢]
أي:إذاقامَتِ القيامة'ليسلقيامتهاكذب.
فَيَوْمَئِذٍ وَّقَعَتِ الْوَاقِعَةُ.[سورةالحاقة٥٩:١٥] [الوجوه والنظائر'دامغاني:٤٧٤]

١٥-الْوَكِيْلُ

[١]المانع:اَمْ مَّنْ يَّكُوْنُ عَلَيْهِمْ وَكِيْلًا.[سورةالنساء٤:١٠٧]أي:حِرزاًومانِعاً.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَكَفٰى بِرَبِّكَ وَكِيلًا. [سورة الاسراء١٧:٦٥] أي: مانِعاً مِن عبادِهِ الموحِّدين.

[٢] الشَّهيد: وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا. [سورة النساء٤:١٣٢، ١٧١]

اِنَّمَا اَنْتَ نَذِيْرٌ وَّاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ. [سورة هود١١:١٢]

وَاللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُوْلُ وَكِيْلٌ. [سورة يوسف١٢:٦٦]

[٣] الرَّبُّ: وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ (١). [سورة الانعام٦:١٠٢] أي: رَبًّا.

لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا. [سورة المزمل٧٣:٩] أي: رباً.

[٤] المُسَيْطِر: وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ. [سورة الانعام٦:١٠٧]

اَفَاَنْتَ تَكُوْنُ عَلَيْهِ وَكِيلًا. [سورة الفرقان٢٥:٤٣]

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ٤٥، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٤٧٢]

١٦ - الْوَلِيُّ

[١] المولى في المُنَاصَحة: لَا تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ.

[سورة النساء٤:١٤٤]

لَا تَتَّخِذُوْا عَدُوِّىْ وَعَدُوَّكُمْ اَوْلِيَآءَ تُلْقُوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ. [سورة الممتحنة٦٠:١]

[٢] المولى في الدين: اِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا. [سورة المائدة٥:٥٥]

وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ. [سورة التوبة٩:٧١] أي: في الدين.

[٣] الرب: قُلْ اَغَيْرَ اللّٰهِ اَتَّخِذُ وَلِيًّا. [سورة الانعام٦:١٤] أي: رباً.

اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ. [سورة الاعراف٧:٣٠] أي: أرباباً.

[٤] الصَّاحب: وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ. [سورة الاسراء١٧:١١١]

أي: لم يكن له صاحب منتصر به في العمل.

---

(١) قال أبو سليمان: ويقال معناهُ: أنه الكفيل بأرزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم، وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكول إليه، و من هذا قول المسلمين: حسبنا اللّٰه و نعم الوكيل أي نعم الكفيل بأمورنا والقائم بها. [الاسماء والصفات، بيهقي: ٨٧]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَلَهٗ وَلِيًّا مُّرْشِداً. [سورة الكهف ١٨:١٧]

[٥]الولد:فَهَبْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ وَلِيًّا. [سورة مريم ١٩:٥] أي:ولداً.

[٦]القريب:وَمَالَكُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ. [سورة العنكبوت ٢٩:٢٢]

وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ اَوْلِيَآءَ يَنْصُرُوْنَهُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ. [سورة الشورى ٤٢:٤٦]

أي:من أقرباء منفعة.

[٧]الآلهة:مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ.

[سورة العنكبوت ٢٩:٤١]

وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖ اَوْلِيَآءَ. [سورة الزمر ٣٩:٣، سورة الشورى ٤٢:٩]

وَلَا يُغْنِيْ عَنْهُمْ مَّا كَسَبُوْا شَيْئًا وَّلَا مَا اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ. [سورة الجاثية ٤٥:١٠]

[الوجوه والنظائر، مقاتل:٦٧، الوجوه والنظائر، دامغاني:٤٧٠]



(١) **قال الصليمي:** الولي هو الوالي، ومعناهُ مالك التدبير، ولهذا يُقال للقيم على اليتيم ولي اليتيم، و للأمير الوالي. **قال أبو سليمان:** والولي أيضاً الناصر، ينصر عباده المؤمنين.

[الاسماء والصفات، بيهقي:٦٧]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الياء

١ - اليَدُ

[١]التَّصرف:اِلَّا اَنْ يَّعْفُوْنَ اَوْيَعْفُوَ الَّذِىْ بِيَدِهٖ عُقْدَةُ النِّكَاحِ.[سورة البقرة٢:٢٣٧]

قُلْ اِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللّٰهِ.[سورة آل عمرن٣:٧٣]

[٢]الجارحة:يٰٓاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْااِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ.[سورة المائدة٥:٦]

لَئِنْ بَسَطْتَّ اِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِىْ مَااَنَا بِبَاسِطٍ يَّدَىَّ اِلَيْكَ لِاَقْتُلَكَ.[سورة المائدة٥:٢٨]

وَنَزَعَ يَدَهٗ فَاِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنّٰظِرِيْنَ.[سورة الاعراف٧:١٠٨]

[٣]بمعنى صفة اللّٰه:وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ يَدُ اللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ غُلَّتْ اَيْدِيْهِمْ وَلُعِنُوْابِمَاقَالُوْا بَلْ يَدٰهُ مَبْسُوْطَتٰنِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ.[سورة المائدة٥:٦٤]

قَالَ يٰٓاِبْلِيْسُ مَامَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَاخَلَقْتُ بِيَدَىَّ(١).[سورة ص٣٨:٧٥]

---

(١) **قال أبو الحسن الأشعري:**وليس يجوزفي لسان العرب ولافي عادة أهل الخطاب أن يقول القائل: عملتُ كذا بيدي ويعني به : النعمة ، وإذاكان اللّٰه عز وجل إنما خاطَبَ العرب بِلُغَتِها وما يجري مفهوماً في كلامهاومعقولاًفي خطابها،وكان لايجوزفي لسان أهل البيان أن يقول القائل: لي عليه يدٌ،بمعنى:لي عليه نعمة ،ومَن دافعنا عن استعمال اللغة ولم يرجع إلى أهل اللسان فيهادفع أن تكون اليد بمعنى النعمة ، إذ كان لايمكنه أن يتعلق في أن اليد النعمة إلَّامِن جهة اللغة،فإذا دفع اللغة لزمه أن لايفسرالقرآن مِن جهتها وأن لايثبت اليد نعمة من قبلها لأنه إن رجع في تفسيرقول اللّٰه تعالى بيدي نعمتي إلى الإجماع ، فليس المسلمون على ما ادعى متفقين ، وإن رجع إلى اللغة فليس في اللغة أن يقول القائل:بيدي،يعني: نعمتي، وان لجأ إلى وجهٍ ثالث سألناعنه،ولن يجد إليه سبيلاً.[الابانة عن اصول الديانة:١٠٦-١٠٧]

قال ابن أبي العز الحنفي:قال أبو حنيفةﷺ في الفقه الأكبر[بشرح القارى الحنفى ص:٣٦.....

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٤]العطاء:وَلَاتَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً اِلٰى عُنُقِكَ.[سورةالاسراء١٧:٢٩]

أي:لاتمسك يدك من النفقة بمنزلة المغلولة فلا تستطيع بسطها.

[٥]الفعل:ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدٰكَ.[سورةالحج٢٢:١٠]أي:بفعلك.

وَمَاعَمِلَتْهُ اَيْدِيْهِمْ .[سورةيس٣٦:٣٥]أي:لم يكن ذلك من فعلهم.

تَبَّتْ يَدَآاَبِىْ لَهَبٍ وَّتَبَّ.[سورةالمسد١١١:١]أي:تَبَّ عمله.

[٦]القدرة:اَوَلَمْ يَرَوْااَنَّاخَلَقْنَالَهُمْ مِّمَّاعَمِلَتْ اَيْدِيْنَااَنْعَاماً فَهُمْ لَهَامٰلِكُوْنَ.

[سورةيس٣٦:٧١]

[٧]القُوَّة:وَاذْكُرْعَبْدَنَادَاوٗدَ ذَاالْاَيْدِ.[سورةص٣٨:١٧]أي:ذاالقوة.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٥٤،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٨١،المفردات:٥٥٠-٥٥١]

٢-اليُسْرُ

[١]الرُّخصة:يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَوَلَايُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ.[سورةالبقرة٢:١٨٥]

[٢]التَّسْهِيل:فَاِنَّمَايَسَّرْنٰهُ بِلِسَانِكَ.[سورةمريم١٩:٩٧،سورةالدخان٤٤:٥٨]

وَلَقَدْ يَسَّرْنَاالْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِفَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ.[سورةالقمر٥٤:١٧،٢٢،٣٢،٤٠]

[٣]الرخاء:وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مِنْ اَمْرِهٖ يُسْراً.[سورةالطلاق٦٥:٤]

اِنَّ مَعَ الْعُسْرِيُسْراً.[سورةالانشرح٩٤:٦]

[الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٧٩]

.....-٣٧]لـه يدٌ،ووجهٌ،ونفسٌ،كماذكرتعالى في القرآن من ذِكرالليد والوجه والنفس،فهو له صفةٌ بلاكيفٍ،ولا يُقال: أن يده : قدرته ونعمته ، لأن فيه ابطال الصفة ، وهذا الذي قاله الإمام ﷺ ثابتٌ بالأدلة القاطعة،قال اللّٰه:مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُهٗ بِيَدَيَّ.[سورةص٣٨:٧٥] وقال : وَالْاَرْضُ جَمِيْعاً قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِيْنِهٖ﴾ [سورة الزمر٣٩:٦٧] ولا يصح تأويل مَن قال:أن المراد باليد:القدرة،فإن قوله:لِمَاخَلَقْتُهٗ بِيَدَيَّ،لايصح أن يكون معناه:بقدرتي مع تثنيةِ اليد، ولوصح ذلك لقال إبليس:وأنا أيضاً خلقتني بقد رتك فلا فضلَ له عَلَيَّ بذلك،فإبليس-مع كفره- كان أعرف بربه من الجهمية.[شرح العقيدة الطحاوية١:٢٦٤-٢٦٥]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣ - اليَسِيرُ

[١]السَّريع:ذٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيْرٌ.[سورة يوسف١٢:٦٥] أي:سريعٌ،لا حبس فيه.

[٢]الهَيِّنُ:اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ.[سورة الحج٢٢:٧٠،سورة فاطر٣٥:١١،سورة الحديد٥٧:٢٢]

أي:هَيِّناً،ليس بشديدٍ عليه.

[٣]الخَفِيُّ:ثُمَّ قَبَضْنٰهُ اِلَيْنَا قَبْضاً يَّسِيْراً.[سورة الفرقان٢٥:٤٦] أي:خفياً.

[الوجوه والنظائر،مقاتل:١٣٨،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٧٨]

٤ - اليَقِينُ

[١]الإيمان:وَبِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ.[سورة البقرة٢:٤]

[٢]التَّصديق:قَدْ بَيَّنَّا الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يُّوْقِنُوْنَ.[سورة البقرة٢:١١٨]

[٣]العلم:وَمَاقَتَلُوْهُ يَقِيْناً.[سورة النساء٤:١٥٧]

أي:ماقتلوه قتلاً تَيَقَّنُوه،بل إنماحكموا تخميناً ووَهْماً.

[٤]الموت:وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى يَاْتِيَكَ الْيَقِيْنُ (١).[سورة الحجر١٥:٩٩]

حَتّٰى اَتٰنَاالْيَقِيْنُ.[سورة المدثر٧٤:٤٧]

[٥]الصِّدق:وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَّقِيْنٍ.[سورة النمل٢٧:٢٢] أي:بخبرٍصدقٍ.

[٦]العيان:كَلَّالَوْتَعْلَمُوْنَ عِلْمَ الْيَقِيْنِ.[سورة التكاثر١٠٢:٥] أي:علم العيان.

[قاموس القرآن:٥٠٤،المفردات:٥٥٢]

---

(١) **قال الآلوسي:**وَاعْبُدْرَبَّكَ:دُم على ما أنت عليه من عبادته سبحانه.حَتّٰى يَاْتِيَكَ الْيَقِيْنُ،أي:الموت،كما روي عن ابن عمر والحسن وقتادة و ابن زيد ، وسمي بذلك لأنه متيقن اللحوق بكل حي،وإسنادالإتيان إليه للإيذان بأنه متوجه إلى الحي،طالب للوصول إليه،والمعنى:دُم على العبادة مادمتَ حياً من غيرإخلال بها لحظةً،وقال ابن بحر:اليقينُ:النصرُعلى الكافرين الذين وعدها ،وأيًّا مَّا كان فليس المراد به ما زعمه بعض الملحدين مما يُسمُّونه الكشف والشهود،و قالوا:إن العبد متى حصل له ذلك سقط عنه التكليف بالعبادة وهي ليست إلّاللمحجوبين،ولقد مرقوابذلك من الدين،وخرجوا من ربقة الإسلام و جماعة المسلمين.[روح المعاني١٣-١٤:٤٤١،٤٤٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥-اَلْيَمِيْنُ

[١]الحلف:وَلَاتَجْعَلُوا اللّٰهَ عُرْضَةً لِّاَيْمَانِكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٢٤]

لَايُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِفِىْ اَيْمَانِكُمْ.[سورة البقرة٢:٢٢٥،سورة المائدة٥:٨٩]

وَاَقْسَمُوْابِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ.[سورة النحل١٦:٣٨سورة النور٢٤:٥٣]

[٢]المِلك:اَوْمَامَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ.[سورة النساء٤:٣]

اَوْمَامَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ.[سورة المؤمنون٢٣:٦]

[٣]الدِّين:ثُمَّ لَاٰتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمَانِهِمْ.

[سورة الاعراف٧:١٧]أي:اُشَبِّهُ عليهم دينهم.

قَالُوْااِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَاْتُوْنَنَاعَنِ الْيَمِيْنِ.[سورة الصافات٣٧:٢٨]

أي:مِن قِبَلِ الدِّين،أي:تفتنوننا عن الدِّين.

[٤]العهد:وَاِنْ نَّكَثُوْااَيْمَانَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ.[سورة التوبة٩:١٢] أي:عهودهم.

وَلَا تَتَّخِذُوْااَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ.[سورة النحل١٦:٩٤]

اَمْ لَكُمْ اَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ.[سورة القلم٦٨:٣٩] يقول:ألَكُم عهود؟

[٥]اليَد اليُمنٰى:فَمَنْ اُوْتِىَ كِتٰبَهٗ بِيَمِيْنِهٖ.[سورة الاسراء١٧:١٧]

يَسْعٰى نُوْرُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَبِاَيْمَانِهِمْ.[سورة الحديد٥٧:١٢]

نُوْرُهُمْ يَسْعٰى بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَبِاَيْمَانِهِمْ.[سورة التحريم٦٦:٨]

فَاَمَّامَنْ اُوْتِىَ كِتٰبَهٗ بِيَمِيْنِهٖ.[سورة الحاقة٦٩:١،سورة الانشقاق٨٤:٧]

[٦]الجانب الأيمن من الشيء:وَنَادَيْنٰهُ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِالْاَيْمَنِ.[سورة مريم١٩:٥٢]

أي:يمين موسى عليه السلام.

عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِيْنَ[سورة المعارج٧٠:٣٧]أي:جانب اليمين حلقاً حلقاً.

[٧]القُوَّةُ:فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِيْنِ.[سورة الصافات٣٧:٩٣] أي:بِالقُوَّةِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٨]بمعنى صفة الله:وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِيْنِهٖ(١). [سورة الزمر٣٩:٦٧]

[٩]السَّعادة:وَاَصْحٰبُ الْيَمِيْنِ مَااَصْحٰبُ الْيَمِيْنِ. [سورة الواقعة٥٦:٢٧]

أي:أصحاب السعادات والمَيَامِن،وذلك على حسب تعارف الناس في العبارة عن المَيَامِن باليمين وعن المشائم بالشمال.

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ ۞ اِلَّااَصْحٰبَ الْيَمِيْنِ. [سورة المدثر٧٤:٣٨-٣٩]

[١٠] البرهان والحجة:لَاَخَذْنَامِنْهُ بِالْيَمِيْنِ. [سورة الحاقة٦٩:٤٥] أي:بالحجة.

[وجوه القرآن،حيري:٤٠٥،الوجوه والنظائر،دامغاني:٤٧٩،المفردات:٥٥٣،بصائر ذوي التمييز ٥:٤١٠]

٦-اَلْيَوْمُ

[١]مبتدأالقيامة إلى وقت استقرارأهل الدارين فيها:مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ.

[سورة الفاتحة١:٣]

وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ. [سورة الانبياء٢١:٤٧]

اِنَّ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ. [سورة يس٣٦:٥٥]

اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلٰى اَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا اَيْدِيْهِمْ. [سورة يس٣٦:٦٥]

اَلْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. [سورة المؤمن٤٠:١٧]

[٢]حينٌ ومُدَّةٌ مِن الزمان أيَّ مُدَّةٍ كانت:

اِنَّ الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعٰنِ. [سورة آل عمران٣:١٥٥]

وَاٰتُوْا حَقَّهٗ يَوْمَ حَصَادِهٖ. [سورة الانعام٦:١٤١] أي:حين حصاده.

لَاتَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ. [سورة يوسف١٢:٩٢]

---

(١)**قال الآجري:**وفي الحديث:أن أول شيء خلقه الله عزوجل القلم،فأخذه بيمينه. [الشريعة:٣٢١]

وقال أيضاً:يقبض الله عزوجل الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول:أناالملك،أين ملوك الارض؟[الشريعة:٣٢٠]

تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اِقَامَتِكُمْ. [سورة النحل ١٦:٨٠]

وَسَلٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوْتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا. [سورة مريم ١٩:١٥]

وَالسَّلٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُّ وَيَوْمَ اَمُوْتُ وَيَوْمَ اُبْعَثُ حَيًّا. [سورة مريم ١٩:٣٣]

[٣]يوم طلوع الشمس مِن مغربها: يَوْمَ يَاْتِىْ بَعْضُ اٰيٰتِ رَبِّكَ. [سورة الانعام ٧:١٥٨]

أي: يوم طلوع الشمس من مغربها.

[٤]يوم من أيام الدنيا: يُدَبِّرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ اِلَى الْاَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ اِلَيْهِ فِىْ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهٗٓ اَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّوْنَ. [سورة السجدة ٣٢:٥]

[٥]يوم من الأيام الستة التي خلق الله تعالى فيها الدنيا: قُلْ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِىْ خَلَقَ الْاَرْضَ فِىْ يَوْمَيْنِ. [سورة حم السجدة ٤١:٩]

[الوجوه والنظائر، مقاتل: ١٤٠، الوجوه والنظائر، دامغاني: ٤٨٢، المفردات: ٥٣٣]



قَدْ تَمَّ الْكِتَابُ بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ

يَا مَنْ يَّرٰى مَدَّ الْبَعُوْضِ جَنَاحَهَا فِيْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيْمِ الْأَلْيَلِ
وَيَرٰى عُرُوْقَ نِيَاطِهَا فِيْ نَحْرِهَا وَالْمُخَّ فِيْ تِلْكَ الْعِظَامِ النُّحَّلِ
اغْفِرْ لِعَبْدٍ تَابَ مِنْ فَرَطَاتِهٖ مَا كَانَ مِنْهُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

وأنا العبد الضعيف النحيف

الدكتور سراج الإسلام حنيف

عفا الله ذنوبه، وستر عيوبه

١٠ جمادي الثانية ١٤٣٣هـ = ١-مئى ٢٠١٢ء

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الضعيف النحيف الدكتور سراج الإسلام حنيف

غفر الله له، وعامَلَه بلطفه الخفي

ابن عبد المعبود بن خير محمد بن گل محمد

رحمهم الله تعالى رحمةً واسعةً كاملةً شاملةً:

هذا ما وَفَّقَنِيَ اللّٰه تعالى، وأعانني عليه مِن وضع هذا القاموس الذي دأبتُ في ترتيبه وتهذيبه ومراجعته بكل ما في وسعي وطاقتي، ولا يُكلف اللّٰه نفساً إلَّاما أتاها، وإني أسئل اللّٰه سبحنه وتعالى أن يجعل عملي هذا، وجُهدي خالصاً لوجهه الكريم أنجوابه من نارالجحيم، يوم لاينفع مال ولابنون إلَّا مَن أتى اللّٰهَ بقلبٍ سليم.

وقد تمَّ تبييضه ومراجعته النهائية على المصحف الشريف، قُبَيلَ غروب شمس يوم السبت، **١٠جمادي الثانية١٤٣٣** مِن هجرة سيدنا وسندنا، حبيبنا وشفيعنا ومولانا محمد النبي الأمين وخاتم النبيين ﷺ الموافق **١–مايو ٢٠١٢** من ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام.

اللهم تقبلها مني، واجعلها خالصةً لوجهك الكريم، واجعلهامولايَ وسيلةً لفتح أسرارالذكر الحكيم، والكتاب المبين، على عبدك المسكين، وذريعةً إلى هداية علوم كتابك المخزون المكنون، للعبدالمحزون.

اللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ رَبِيْعَ قَلْبِيْ، وَنُوْرَصَدْرِيْ، وَجِلاءَ حُزْنِيْ، وَذِهَابَ هَمِّيْ وَغَمِّيْ. رَبَّنَا اغْفِرْلَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْإِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْارَبَّنَاإِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ. [أللهم آمين]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر

قدحَانَ أن أقدِّمَ أللباب في تأويل ألفاظ أشكلت في الكتاب لأهل العلم ،وأولي المعرفة،وطلبة علومِ القرآن،في ثوبٍ أرجوأن يكون معجبًارائقًا،وإني لأرجو أن يقع هذا العلق النفيس لديهم موقعَ القبول،تلقاءَ ما لاقيتُ من العَناءِ في تحسينِ محياهِ الجميل ، و أرى لزامًا عَلَيَّ أن أشكر مِن أعماق القلب كل مَن ساعَدَني فى انجازهذه المهمة العلمية والدينية.وأشكرجزيل الشكرأبنائي الثلاثة:

سلمان،ونعمان،وأنيس– حفظهم الله تعالى ورعاهم– مع إخوتهم وأخواتهم ، وأدام الله توفيقهم ،ومَهَّدَلهم في كل علمٍ نافعٍ،وعملٍ صالحٍ،ومالٍ زكي حلالٍ، إذ راجَعُوا النُّصوصَ القرآنية على رحابة صدرهم ، و طلاقة وجههم ، و غاية من اخلاصهم ،وسماحة نفسهم .

رَبِّ اَوْزِعْنِیْ اَنْ اَشْكُرَنِعْمَتَكَ الَّتِیْ اَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَعَلٰی وَالِدَیَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضٰهُ وَاَصْلِحْ لِیْ فِیْ ذُرِّیَّتِیْ اِنِّیْ تُبْتُ اِلَیْكَ وَاِنِّیْ مِنَ الْمُسْلِمِیْنَ.

رَبَّنَااغْفِرْلِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنِیْنَ یَوْمَ یَقُوْمُ الْحِسَابُ.

یَارَبَّ الْعٰلَمِیْنَ،رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِیْنَ،وَرَبَّ الْاَوَّلِیْنَ وَالْآخِرِیْنَ.

والحمدلله أوَّلاًوآخراً،وصلى الله على سيدنامحمد وعلى آله وصحبه وسلم.

[أللهم آمين]

وأناالعبدُالضَّعيفُ النَّحِيفُ

الدكتور سراج الإسلام حنيف

١٠جمادي الثانية١٤٣٣ھ=١-مئی٢٠١٢ء

الفهارس العلمية

- فهرس الأحَاديث: ٥٣٨-٥٤٠
- فهرس الأعْلام: ٥٤١-٥٤٣
- فهرس الرُّواة: ٥٤٤
- فهرس المحتَوَيات: ٥٤٥-٥٥٧
- فهرس المَصَادر: ٥٥٨٠-٥٦٩

فهرس الأحاديث والآثار

-أَبَى اللّٰه أن يقبل عمل صاحب بدعةٍ:١٥٣
-أتبع الحسنة السيئة تمحها:١٤٦
-إتقواالغضب فإنه جمرةٌ توقد في قلب ابن آدم:٣٨٦
-أخبرونى بشجرةٍ تشبه مثلهامثل المسلم:٣٠٨
-إذا أراد اللّٰه قبضَ عبدٍ بأرضٍ جعل له إليهاحاجةً:٦٢
-إذا جمع اللّٰه الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر:١٠٣-١٠٤
-إذا دخل أهل الجنةِ :٢٧٢
-أذكرواالله ذِكراً يقول المنافقون إنكم تراءون:٢٤٤
-أربعواعلى أنفسكم إنكم لاتدعون أصم ولاغائباً:٢٣٨
-إرتفاعهالَكَمَابين السماء والأرض:٢٦١
-أشرفَ النَّاسُ على وادٍ :٢٣٨
-أعتقهافإنهامؤمنةٌ:٧١
-أكثرواذِكراللّٰه حتى يقولوا مجنون:٢٤٤
-ألاأدُلُّكم على مايمحواللّٰه به الخطاياويرفع به الدرجات؟٢٤٩
-أن تعبد اللّٰه كأنك تراه:٤٢
-إن شئتِ سبَّحتُ عندكِ :٢٧٦
-إنَّ أرواحهم في جوف طير:٢٠٥
-إنَّ أطيب مايأكل الرجلُ من كسبه،وإن ولدالرجل من كسبه:٤٣٧
-إنَّ أولادكم من أطيب كسبكم:٤٣٧
-إنَّ أولى الناس باللّٰه مَن بدأهم بالسلام:٢٩١
-إنَّ رحمتى تغلب غضبي:٧١
-إنَّ رسول اللّٰهﷺ مَرَّعلى الصبيان فسلَّمَ عليهم:٢٩٢

-إنَّ رفع الصوت بالذِّكر حين ينصرف الناس من المكتوبة:٢٤٢
-إنَّ للّٰه تسعة وتسعين إسمًا،مَن أحصاها دخل الجنة:٤٤
-إنك لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوهاً:٧
-إنه ليس بذاك،ألاتسمعُ إلى قول لقمان لإبنه:إن الشرك لظلمٌ:١٠-١١
-إني أبرأُإلى كل خليل من خلته:٢١٨
-أين اللّٰه؟ ٧١
-البِرُّ حسن الخلق والإثم ماحاك في صدرك:٣٤
-تتبع كل أمة ماكانت تعبد فيقول المؤمنون:٢٧٤
-تطعم الطعام وتقرئ السَّلام على مَن عرفتَ ومَن لم تعرف:٢٩٢
-خمس صلوات افترضهن اللّٰه تعالى:٤٣٥
-جاءَ مشركواالعرب فخاصموالنبي ﷺ في القدر:١٧٠
-ذَكَرﷺ فتنًا كوجوه البقر:٦
-رَجَعْنَا من الجهادِ الأصغرِ إلى الجهاد الأكبر:١٧٩
-رحم اللّٰه يوسف لولاالكلمة التي قالها:٢٣٠
-رفع عن أمتي الخطأ والنسيان:٤٩٥
-طِبْتَ حَيًّا وميتاً:٧١
-قضٰى أكملهما:٣٧
-قولي:أللهم رب السمٰوات السبع ورب العرش العظيم:١٢٢
-كان رسول اللّٰه ﷺ إذا سَلَّمَ رفع بصوته الأعلى.....:٢٤٣
-كذَبَ أبومحمد:٤٣٥
-كنتُ أعرفُ إنقضاء صلٰوة رسول اللّٰه ﷺ بالتكبير:٢٤٢
-كنانتكلم في الصلاة حتى نزلت:وقوموا للّٰهقانتين:٤٢٥-٤٢٦
-لاتشبهواباليهود ولابالنصارى:٢٩١
-لا،ذلك الجمال،إن اللّٰه جميلٌ يحب الجمال:٦٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

-لايدخل الجنة مَن كان فى قلبه مثقال ذرةٍ مِن كِبرٍ:٦٧
-لا يشكر الله من لايشكرالناس:٣١١
-لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورأنبيائهم وصالحيهم مساجد:٤٧٤
-لقد عرفتُ النظائر التي كان النبيﷺ يقرن بينهن:٨
-لماخلق الله الخلق كتب فى كتابٍ فهوعنده فوق العرش:٧١
-لمانزلت:ولم يلبسوا إيمانهم بظلمٍ:٣٥٢
-لوخشع قلب هذا لخشعت جوارحه:٢١٥
-لوكنتُ متخذاخليلاًلاتخذتُ أبابكرخليلاً:٢١٨
-ما أذن الله لشيئ ماأذن لنبيٍ يتغنَّى بالقرآن يجهر به:٥٦
-مُرهُ فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه:٣٣٤
-المسلم إذا سُئِلَ فى القبريشهدُ أن لَّاإله إلَّا الله:٢١-٢٢
-من كان يعبد محمداًﷺ فإن محمداًﷺ قد مات:٧١
-من الرباط:انتظارالصلاة بعدالصلاة:٢٤٩
-نسمة المؤمن طائرٌ تعلق في شجرالجنة :٢٠٦
-والله لايؤمنُ،الذى لايأمنُ جاره بوائقه:٣٥
-هذه غدرة فلان بن فلان:١٠٣-١٠٤
-هل تضارون في رؤية الشمس؟ ٥١
-هو [لهوالحديث] الغناء:٤٥٩
-يبعث زيد بن عمرو بن نُفيل أمة وحده:١٠٦
-يسلم الراكب على على الماشي،والماشي على القاعد:٢٩٢
-يسلم الصغيرعلى الكبير والمارُّ على القاعد:٢٩٢
-يقول الله تعالى:أنا أهلٌ أن أتَّقَى:١٢٥
-يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنةٍ:٢٧٤

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس الأعلام

[المترجمون لهم]

-الآلوسي	٨٤	-ابن كثير	١٥٤
-ابراهيم الحلبي	٢٣٩	-ابن المبارَك	٧٥
-ابن أبي حاتم	٧٤	-ابن مسعود ﷺ	٨
-ابن أبي العزالحنفي	٥٣	-ابن منظورالإفريقي	٦٧
-ابن الأثير	٦	-ابن الهمام الحنفي	٢٣٩
-ابن بَطَّال	٢٣٩	-أبوإسماعيل الأنصاري	٧٢
-ابن تَيْمِيَّةُ	٢٣٣	-أبوبكرالجصاص	٥١
-ابن جرير	٢٢	-أبوبكرالصديق ﷺ	٤٠
-ابن جُزَيّ الكلبي	١٥٢	-أبوالحسن الأشعري	٥٢
-ابن الجوزي	١٤	-أبوحنيفة	٧٢
-ابن حجرالعسقلاني	٨	-أبوحيان النحوي	١٠١
-ابن حَيَّان	١٠١	-أبوالدرداء ﷺ	٧
-ابن خُزَيمة	٧٥	-أبوسعيد الخدري ﷺ	٥١
-ابن دريد	٦	-أبوعبيد:قاسم بن سلاَّم	١٠٠
-ابن سِيْدَة	٣٥	-أبوعبيدة النحوي	٩٩
-ابن عابدين الشامي	٨٥	-أبومطيع البلخي	٧٢
-ابن عباس ﷺ	٥٠	-أبوموسى الأشعري ﷺ	٢٣٧
-ابن العمادالشافعي	١٥	-أبوهريرة ﷺ	١٧٠
-ابن فارس القزويني	١٣	-أبويوسف	٧٣
-ابن قتيبة الدينوري	١٥	-أبَيّ بن كعب ﷺ	١٥٢
-ابن القيم	٦٢	-أحمد بن محمد بن حنبل	٧٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

-الأزهري	٤٥	-الذهبي	٧٦
-الأصمعي	٩	-الرازي[محمد بن أبي بكر]	١٣٠
-أم سلمة رضي الله عنها	٢٧٦	-الراغب الأصفهاني	١٥
-البخاري	١٠	-الزجاج	٥٠
-البدرالعيني	٢٣٧	-الزركشي	٩
-البراء بن عازب ﷺ	٢١	-الزمخشري	٧
-بِشرالمريسي	٢٤٢	-زيد بن حارثة ﷺ	٥٠١
-بلال ﷺ	٣٩	-الزيلعي	٢٤٤
-الترمذي،الحكيم	١٢	-سعيدبن المسيب	٥٠
-ثناء الله الپاني پتي	٢٣٩	-السرخسي	٢٣٦
-الثعالبي	١٣	-السهيلي	٢٨
-الجرجاني	٣٤	-السيوطي	١٩
-الجصاص=أبوبكر	٥١	-الشافعي	٧٣
-الجوهري	٣٤	-الشعراني	١٨١
-جهم بن صفوان	٧٤	-الطحطاوي	٢٤١
-حَاجي خليفة	١٠	-الطيبي	٨٤
-حَسَّان بن ثابت ﷺ	٩٩	-عائشة رضي الله عنها	٩١
-حسن بن شقيق	٧٥	-عبد القاهرالبغدادي	٤٥
-الحسن البصري	٢٣٦	-عبد الله بن الزبير ﷺ	٢٤٣
-الحيري الضرير	١٣	-عمر بن الخطاب ﷺ	١٥٢
-الحصكفي	٢٤١	-الفراء[النحوي]	١١١
-الخطيب البغدادي	٧٧	-الفيروزابادي	١٤
-الدارمي	٢٣٧	-القرطبي[المحدث]	٤٤
-الدامغاني الحنفي	١٨٢	-القرطبي[المفسر]	١٩
-الديريني	٤٥	-القَسْطَلَّانِي	٢٣٩

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-قَطْرُب	١١١	-معاوية بن الحكم رضي الله عنه	٧١
-الكِسائي	٣٦٢	-مقاتل بن سليمان	١١
-مالك بن أنس	٧٣	-ملَّاعلي القاري	٨٤
-المأمون	٢٤١	-نوح بن أبي مريم	٧٤
-المبرد	١٢	-النَّووي	٢٣٢
-مجاهد بن جبر	٢٣	-هارون بن موسى الأعور	١١
-محمد رَشيد رِضا	٢٣	-الهروي:أبوعبيد أحمد	٢٤٨
-المحب الطبري	٨	-يحيى بن سلَّام	١٢
-المرتضى الزبيدي	٩		

يَدُوْمُ الْخَطُّ فِي الْقِرْطَاسِ دَهْراً
وَ كَاتِبُهُ رَمِيْمٌ فِي التُّرَابِ

٢٠-مَيَ٢٠١٢ء

فهرس الرُّوَاةُ

[مَن تُكُلِّمَ فيهم جَرْحاً أوتعديلاً]

-إبراهيم بن محمد شيخ الشافعي[كذابٌ]:٢٤٣-٢٤٤
-أبوزيد[مجهول]:١٥٣
-أبوالمغيرة[مجهول]:١٥٣
-بشربن منصور[مجهول]:١٥٣
-جهم بن صفوان:٧٤
-حسن بن أبى جعفرالجعفري [منكرالحديث]: ٢٤٤
-خلف بن محمد بن إسمٰعيل الخيام[ضعيفٌ جِدًّا]:١٧٩
-دراج[منكرالحديث]:٢٤٤
-رشدين بن سعيد[متروك الحديث]:٢٦٢
سليمان بن عمرو النخعي[يضع الحديث]:٢١٥
-سهيل بن عبدالله القُطَعِي[ليس بالقوى]:١٢٥
-عبدالله بن سعيد[كذاب]:١٥٣
-علي بن الحسن بن شقيق:٧٥
-قيس بن عباد[مخضرم]:٢٣٦
-الكلبي:محمد بن السائب[كذَّابٌ،ساقطٌ]:٢٨٢
-محمد بن عمرو بن علقمة[منكرالحديث]:٢٣٠
-نوح بن أبي مريم[متروك الحديث]:٧٤

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المحتويات

-الإهداء	٣	٥- الحكيم الترمذي	١٢
-رأيُ الأستاذ النيلوي	٤	٦- ابن فارس القزويني	١٣
مقدمة الطبعة الثالثة ومابعدها	٥	٧- الثعالبي	١٣
-الوجوه والنظائرلغةً	٦	٨- الحيري الضرير	١٣
-الوجوه والنظائراصطلاحاً	٩	٩- الدامغاني الحنفي	١٣
-فممن صَنَّف في هذاالفن	١١	١٠-ابن الجوزي	١٤
١- مقاتل بن سليمان	١١	١١- الفيروزابادي	١٤
٢- هارون بن موسى الأعور	١١	١٢-ابن العمادالشافعي	١٥
٣- يحيَى بن سلاَّم	١٢	**مقدمة الطبعة الثانية**	١٧
٤- المبرد	١٢	**مقدمة الطبعة الأولى**	١٨

الألف الممدودة: ٢١

الآخرة	٢١	آلاء	٢٥
ازر	٢٢	آوٰى	٢٥
الآل	٢٤	الآية	٢٦

حرف الهمزة: ٢٨

الأب	٢٨	الأجر	٣٦
الإتباع	٢٩	الأجل	٣٧
الإتخاذ	٣٠	الإحاطة	٣٨
الإتمام	٣١	الأحد	٣٩
الإتيان	٣٢	الأحزاب	٤٠
الإثخان	٣٣	الإحسان	٤١
الإثم	٣٤	الإحصان	٤٣
أسباب الإثم في ضوء القرآن	٣٥	الإحصاء	٤٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الأخ	٤٦	الإسم	٨٠
الإختيار	٤٧	الإشتراء	٨٢
الأخذ	٤٧	-المنع عن الإشتراء بالآيات	٨٣
أخلَدَ	٤٨	-قباحة الإشتراء بالآيات	٨٣
الأدباروالإدبار	٤٩	-أقوال السلف في ذلك	٨٣
الإدراك	٥٠	-قول ابن أبي العزالحنفي	٨٣
-مسئلة رؤية اللّٰه تعالى	٥٠	-قول الآلوسي	٨٤
-قول الجصاص في المسئلة	٥١	-قول الطيبي	٨٤
-قول أبي الحسن الأشعري	٥٢	-قول على القاري	٨٤
-قول ابن أبي العز في المسئلة	٥٣	-قول ابن عابدين الشامي	٨٥
الأدنى	٥٥	الأشَدُّ	٨٦
الأذان	٥٦	الأشُد	٨٦
الإذن	٥٧	أصبح	٨٧
الأذيُ	٥٨	الإصر	٨٨
الإرسال	٥٩	الإطمئنان	٨٨
الأرض	٦٠	الإعتداء	٨٩
الأزواج	٦٢	الأعلى	٨٩
الإستحياء	٦٤	الأعناق	٩٠
الإستطاعة	٦٥	الإفك	٩٠
الإستغفار	٦٦	أفاضَ	٩٢
الإستكبار	٦٧	الأفواه	٩٢
الإستواء	٦٨	الإقامة	٩٢
-الإستواء على العرش	٦٩	الأكل	٩٣
الإسراف	٧٧	أكِنَّةً	٩٤
الأسف	٧٨	ألقَى	٩٥
الإسلام	٧٨	إلَّا	٩٦

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ألا	٩٨	أَن [المفتوحة الخفيفة]	١١٤
الإلُّ	٩٩	الإناث	١١٧
إلى	١٠٠	الإنزال	١١٧
أم	١٠١	الإنشاء	١١٨
الأم	١٠٢	الإنفاق	١١٩
الإمام	١٠٣	أنَّى	١١٩
الأمانة	١٠٤	أو	١٢٠
الأمَّة	١٠٥	الأول	١٢٢
الأمر	١٠٧	هل القديم من أسماء الله؟	١٢٢
الإمساك	١٠٩	الأولى	١٢٣
الأُمِّي	١١١	الأهل	١٢٤
إنْ [المكسورة الخفيفة]	١١٢	الإيمان	١٢٥

حرف الباء: ١٢٧

الباء	١٢٧	البَسطُ	١٣٥
الباب	١٢٩	البشر	١٣٦
البأس	١٢٩	البصر	١٣٧
الباطل	١٣٠	البضاعة	١٣٨
البحر	١٣١	البطش	١٣٨
البخس	١٣٢	البعث	١٣٨
البِرُّ	١٣٢	البعل	١٣٩
البَرُّ	١٣٣	البغي	١٣٩
البراح	١٣٣	البقاء والبقية	١٤٠
البرق	١٣٤	البلد	١٤١
البروج	١٣٤	البلاء	١٤١
البرهان	١٣٤	البنيان	١٤٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

البهتان	١٤٢	البيت	١٤٣
البواء	١٤٣	البيع	١٤٤

حرف التاء:١٤٥

التابوت	١٤٥	التسكين والإسكان	١٥٠
التأويل	١٤٥	التفصيل،الفَصل،الفِصال	١٥١
التبديل	١٤٦	التقوى	١٥٢
التجارة	١٤٧	-معاني التقوى في القرآن	١٥٦
التراب	١٤٧	التلاوة	١٥٧
التربص	١٤٨	التنزيل	١٥٧
التزويج	١٤٨	التوبة	١٥٨
التسبيح	١٤٩	التوفي	١٥٨
التسخير	١٤٩	التولي	١٥٩

حرف الثاء:١٦١

الثبات	١٦١	الثمرات	١٦٥
الثقف	١٦١	الثواب	١٦٥
الثقل	١٦٢	الثياب	١٦٦
ثم	١٦٣		

حرف الجيم:١٦٧

الجار	١٦٧	الجُرمُ	١٧٠
الجانب	١٦٧	الجزاءُ	١٧١
الجبَّارُ	١٦٨	الجزء	١٧١
جِثِيًّا	١٦٨	جَعَل	١٧٢
الجحيم	١٦٩	الجميل	١٧٥
الجدال	١٦٩	الجُناح	١٧٥
الجَذُّ	١٦٩	الجَنَاح	١٧٥
الجرحُ	١٧٠	الجَنبُ	١٧٦

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجُنُب	١٧٦	الجهلُ	١٨٠
الجَنَّةُ	١٧٧	-الجهل على ثلاثة أضرب	١٨٠
-أسماء الجنة في القرآن	١٧٧	-أسباب الجهل	١٨٠
الجُندُ	١٧٨	جهنم	١٨١
الجهاد	١٧٨	الجيب	١٨٢

حرف الحاء:١٨٣

الحب	١٨٣	الحُسنَى	١٩٣
الحبل	١٨٣	الحشر	١٩٤
حتى	١٨٤	الحصر	١٩٥
الحجاب	١٨٥	الحضور	١٩٥
الحجة	١٨٥	الحطب	١٩٦
الحَجَر	١٨٦	-أم جميل وعذابها	١٩٦
الحِجر	١٨٧	الحفظ	١٩٦
الحديث	١٨٧	الحق	١٩٧
الحديد	١٨٧	الحكمة	٢٠٠
الحذر	١٨٨	الحكيم	٢٠٠
الحرام	١٨٨	الحَلُّ والحِلُّ	٢٠١
الحرب	١٨٩	الحمد	٢٠١
الحرث	١٨٩	الحمل	٢٠٢
الحرج	١٩٠	الحميم	٢٠٤
الحرص	١٩٠	الحول	٢٠٤
الحساب والحسبان	١٩٠	الحياة	٢٠٥
الحِسُّ	١٩٢	-حياة الشهداء	٢٠٥
حُسنًا/حَسَنًا	١٩٢	الحين	٢٠٨
الحسنة	١٩٣		

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حرف الخاء:٢١٠

الخبت	٢١٠	الخطف	٢١٦
الخبيث	٢١٠	الخفة	٢١٦
الختم	٢١١	الخلق	٢١٦
الخرج،الخراج	٢١٢	الخلة	٢١٧
الخرور	٢١٢	الخليفة	٢١٨
الخزائن	٢١٢	الخوف	٢١٩
الخزي	٢١٣	الخيانة	٢٢٠
الخسر	٢١٤	الخير	٢٢١
الخشوع	٢١٥	الخيط	٢٢٢
الخطأ	٢١٥		

حرف الدال:٢٢٣

الدَّار	٢٢٣	الدَّولة	٢٢٦
الدَّابَّةُ	٢٢٣	الدِّين	٢٢٦
الدُّعاء	٢٢٤		

حرف الذال:٢٢٨

الذَّات	٢٢٨	-إخفاء الذِّكر	٢٣٥
الذَّرء/الذَّرو،الذرية	٢٢٨	-المأمون وبدعته	٢٤١
الذِّكر	٢٢٩	الذلَّة	٢٤٥
-أنواع الذكر	٢٣٢	الذَّوق	٢٤٥
-الذكربالإسم المفرد	٢٣٤	الذِّهاب	٢٤٦

حرف الرَّاء:٢٣١

الرَّبُّ	٢٤٨	الرجز	٢٥٠
الرَّبط	٢٤٩	الرِّجُس	٢٥١
الرجاء	٢٥٠	الرَّجعُ	٢٥٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الرَّجُل	٢٥٣	الركوع	٢٦٤
الرجم	٢٥٤	الرمى	٢٦٤
الرَّحمَةُ	٢٥٥	الرَّوح	٢٦٤
الرزق	٢٥٨	الرُّوح	٢٦٥
الرشد	٢٥٩	الرُّؤية	٢٦٥
الرعد	٢٦٠	-معنى ألم تر	٢٦٦
الرفع	٢٦١	الرَّيب	٢٦٧
الرَّقَبُ/الرَّقيبُ	٢٦٢	الرَّيحان	٢٦٧
الركوب	٢٦٣	الريح	٢٦٧

حرفُ الزَّاء:٢٦٨

الزُّبُر	٢٦٨	الزَّولُ	٢٧١
الزبور	٢٦٨	الزيادة	٢٧٢
الزخرف	٢٦٩	الزيغ	٢٧٢
الزكوة	٢٦٩	الزينة	٢٧٣

حرف السِّين:٢٧٤

السَّاق	٢٧٤	السريع	٢٨٣
السبب	٢٧٥	السعي	٢٨٤
السبح	٢٧٦	السفر	٢٨٥
السبع والسبعون	٢٧٦	أسفل	٢٨٥
السَّبقُ'السَّبَقُ	٢٧٨	السَّفَه	٢٨٧
السبيل	٢٧٩	-أسباب السفه	٢٨٨
السجود	٢٨١	السقوط	٢٨٩
السِّحْر	٢٨٢	السُّكر'السَّكَر	٢٨٩
السِّرُّ	٢٨٣	السَّلام	٢٩٠
السَّرابِيل	٢٨٣	-أحكام السلام	٢٩١
السراج	٢٨٣	السلطان	٢٩٤

شبكة الألوكة - موسوعة الكتب

السلف	٢٩٥	السَّواء	٣٠٠
السِّلك	٢٩٥	السّؤال	٣٠٠
السِّلم	٢٩٦	-وردالسؤال على وجوهٍ	٣٠١
السَّماء	٢٩٦	السَّوِيُّ	٣٠٣
السَّمع	٢٩٧	السيئة	٣٠٣
السِّنِين	٢٩٨	السيئآت	٣٠٤
السُّوء	٢٩٨	السَّيروالتَّسِير	٣٠٥

حرف الشِّين:٣٠٦

الشجرة	٣٠٦	الشقوة	٣١٠
-أنواع الشجرة في القرآن	٣٠٦	الشكر	٣١١
الشراب	٣٠٧	الشمال	٣١٣
الشرك	٣٠٨	الشهادة	٣١٣
الشطط	٣٠٩	الشهيد	٣١٤
الشِّفاء	٣٠٩	الشيعة والشِّيَع	٣١٦
الشقاق	٣١٠	الشياطين	٣١٦

حرف الصَّاد:٣١٨

الصاحب	٣١٨	الصراط المستقيم	٣٢٧
الصادق	٣١٩	-الدُّعاة إليها	٣٢٨
الصاعقة	٣١٩	-المانعون عنها	٣٢٨
الصبر	٣٢٠	الصَّرف	٣٢٩
-مراتب الصبر	٣٢١	الصِّغر	٣٣٠
الصَّدُّ	٣٢٥	الصَّف	٣٣١
الصَّدع	٣٢٦	الصلوٰة	٣٣١
الصِّدُق	٣٢٦	الصَّلاح	٣٣٢
الصِرُّ	٣٢٦	الصَّوم	٣٣٣
الصراط	٣٢٧	الصَّيحةُ	٣٣٥

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حرف الضَّاد:٣٣٦

الضِّحك	٣٣٦	الضُّعف	٣٣٩
الضُّحَى	٣٣٧	الضَّلال	٣٤٠
الضُّرُّ	٣٣٧	-أسباب الضلال	٣٤٢
الضَّرب	٣٣٨		

حرف الطَّاء:٣٤٤

الطَّاغوت	٣٤٤	الطَّواف	٣٤٦
الطَّريق	٣٤٥	الطُّهر	٣٤٦
الطُّغيان	٣٤٥	الطَّيب	٣٤٨

حرف الظَّاء:٣٥٠

الظِّلُّ	٣٥٠	الظُّلُمَات	٣٥٥
ظَلّ	٣٥٠	الظَّنُّ	٣٥٧
الظُّلم	٣٥١	الظُّهُور	٣٥٨
-أسباب الظُّلم	٣٥٣		

حرف العين:٣٦٠

العالَم	٣٦٠	العَرَض	٣٧١
العبادة	٣٦١	العَزْم	٣٧١
العبد والعباد	٣٦٢	العزيز	٣٧٢
العَجَبُ	٣٦٥	العصر	٣٧٣
العداوة	٣٦٥	العظيم	٣٧٣
العدوان	٣٦٧	العَفُو	٣٧٤
العدة	٣٦٨	العَقِب،العقاب	٣٧٥
العدل	٣٦٨	العقيم	٣٧٦
العذاب	٣٦٩	العلم	٣٧٧
العرش	٣٧٠	عَلَى	٣٧٨
العَرُض	٣٧٠	العمي	٣٧٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عن	٣٨٠	العورة	٣٨٣
عند	٣٨١	العين	٣٨٣
العهد	٣٨٢		

حرف الغين: ٣٨٥

الغاشية والغشى	٣٨٥	الغِلظ	٣٨٩
الغرفة	٣٨٥	الغم	٣٩٠
الغضب	٣٨٦	الغمام	٣٩١
-أسباب الغضب	٣٨٦	الغِنَى	٣٩١
الغل والأغلال	٣٨٧	الغيب	٣٩٢
الغلام	٣٨٨	غير	٣٩٢
الغلبة	٣٨٩		

حرف الفاء: ٣٩٤

الفاء	٣٩٤	الفرض	٤٠٢
الفاحشة	٣٩٥	الفرقان	٤٠٣
الفتح	٣٩٦	الفريق	٤٠٤
الفتنه	٣٩٨	الفساد	٤٠٥
الفتى	٤٠٠	الفسق	٤٠٦
الفرار	٤٠٠	الفضل	٤٠٧
الفراق والتفرقة	٤٠١	فوق	٤٠٨
الفرح	٤٠٢	في	٤٠٩
الفرد	٤٠٢		

حرف القاف: ٤١١

القارعة	٤١١	القدم	٤١٣
القبيل	٤١١	القذف	٤١٣
القتل	٤١١	القرب	٤١٤
القدر	٤١٢	القرية	٤١٥

www.alukah.net
شبكة الألوكة

القرين	٤١٦	القلب	٤٢٣
القسط	٤١٦	القلم	٤٢٣
القصر	٤١٧	القليل	٤٢٤
القصص	٤١٧	القنوت	٤٢٤
القضاء	٤١٩	القُوَّة	٤٢٥
القطع	٤٢١	القولُ	٤٢٥
القعود	٤٢٢	القيام	٤٢٦

حرف الكاف:٤٢٩

الكاف	٤٢٩	الكسوة	٤٣٧
كان	٤٣٠	الكفر	٤٣٨
كأنَّ	٤٣١	الكِفل	٤٣٩
الكِبُر والكِبَر	٤٣١	الكلام	٤٤٠
الكتاب	٤٣٢	كلَّا	٤٤٠
الكذب	٤٣٤	الكلمات	٤٤١
الكرم	٤٣٦	الكيد	٤٤٢
الكره والإكراه	٤٣٧	كيف	٤٤٣
الكسب	٤٣٧		

حرف اللَّام:٤٤٤

اللَّام	٤٤٤	لَعَلَّ	٤٥٢
اللَّام الجارة	٤٤٥	اللَّعْن	٤٥٣
اللَّام الجازمة	٤٤٨	-أسباب اللَّعن	٤٥٤
اللَّام النَّاصبة	٤٤٨	اللَّغْو	٤٥٤
لا	٤٤٩	اللِّقَاء	٤٥٥
لاتَ	٤٥٠	لمَّا	٤٥٦
اللِّبَاس	٤٥١	لولا	٤٥٧
اللِّسَان	٤٥٢	اللَّوْح	٤٥٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اللَّوُم	٤٥٨	اللَّهُو	٤٥٨

حرف الميم:٤٦٠

ماالإسمية	٤٦٠	المشي	٤٧٥
ماالحرفية	٤٦١	المطر	٤٧٦
الماء	٤٦٤	مع	٤٧٦
مابين أيديهم وماخلفهم	٤٦٥	المَقام	٤٧٨
المتاع	٤٦٦	المكث	٤٧٩
المَثَل	٤٦٧	المكر	٤٧٩
المثوى	٤٦٨	الملئكة	٤٨٠
المَدُّ	٤٦٨	المُلك والمَلِكُ	٤٨١
المدينة	٤٦٩	مِن	٤٨١
المرأة	٤٧٠	مَن	٤٨٤
المرض	٤٧٢	المَنُّ	٤٨٥
المرية	٤٧٣	الموت	٤٨٥
مستقرومستودع	٤٧٣	المودَّة	٤٨٦
المسجد	٤٧٤	المولى	٤٨٦
المَسُّ	٤٧٤		

حرف النُون:٤٨٨

النأيُ	٤٨٨	النُّذُر	٤٩٣
النار	٤٨٨	النزع	٤٩٤
الناس	٤٨٩	النسخ	٤٩٤
النبات	٤٩٠	النسيان	٤٩٥
النبذ	٤٩١	النُّشُور	٤٩٦
النجم	٤٩١	النشوز	٤٩٦
النجاة	٤٩٢	النصر	٤٩٧
النداء	٤٩٢	النصيب	٤٩٧

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النظر	٤٩٨	النقض	٥٠٤
-النظرإلى الله تعالى	٤٩٨	النكاح	٥٠٤
النعمة	٤٩٩	النهر	٥٠٥
-المنعم عليهم	٥٠٠	النور	٥٠٥
النفس	٥٠٢	النون	٥٠٦

حرف الهاء:٥٠٨

الهاءُ	٥٠٨	هَلُ	٥١٣
الهُدَى	٥٠٩	الهلاك	٥١٥
- الإرشادُبمعانٍ	٥٠٩	الهنيئ	٥١٥
- والهدايةُ علىً معانٍ	٥١٠	الهون	٥١٦
درجاتُ الهداية	٥١٢	الهَوَى	٥١٦

حرف الواؤ:٥١٨

الواؤ	٥١٨	الوزع	٥٢٤
الوادي	٥٢٠	الوسط	٥٢٤
الوارد	٥٢٠	الوسع	٥٢٤
الوجه والوِجُهَةُ	٥٢٠	الوضع	٥٢٥
الوحي	٥٢١	الوَطُأُ	٥٢٦
وراء	٥٢٢	الوقوع	٥٢٦
الوُرُوْدُ	٥٢٣	الوكيل	٥٢٦
الوِزُرُ	٥٢٣	الولي	٥٢٧

حرف الياء:٥٢٩

اليد	٥٢٩	اليقين	٥٣١
اليُسر	٥٣٠	اليمين	٥٣٢
اليسير	٥٣١	اليوم	٥٣٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فهرس المصادر والمراجع

-الإبانة عن أصول الديانة‘أبوالحسن علي بن إسماعيل الأشعري
مكتبة دارالبيان دمشق ١١٤١١ھ=١٩٩٠م
-الإتقان فی علوم القرآن‘جلال الدين عبدالرحمن السيوطي
مكتبة المصطفی البابي الحلبی مصر‘١٢٩٨ھ=١٩٧٨م
-إجتماع الجيوش الإسلامية على غزوالمعطلة والجهمية
الحافظ ابن القيم الجوزية‘دارالكتب العلمية بيروت‘١٤٠٤ھ=١٩٨٤م
-أحكام القرآن‘أبوبكر أحمد بن على الرازی الجصاص
سهيل اكيڈ مى لاهور پاكستان‘١٤٠٠ھ=١٩٨٠م
-أحوال الرجال‘أبوإسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانی‘
المكتبة الأثرية‘سانگله هِل‘ شيخوپوره‘پاكستان.
-الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار‘محيی الدين يحی بن شرف النووی‘
مكتبة نزارمصطفی الباز‘مكة المكرمة‘١٤١٧ھ=١٩٩٧م.
-إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى‘شهاب الدين أحمد بن محمد
القسطلانی‘دارالكتاب العرب العربی بيروت‘١٣٢٣ھ.
-إرشاد العقل السليم إلى مزيا القرآن الكريم‘أبوالسعود محمد بن محمد
العمادی‘دار إحياء التراث العربی بيروت.
-الأسماء والصفات‘إمام أبوبكرأحمدبن الحسين بن على البيهقی
دارإحياء التراث العربی‘بيروت.
-الأعلام‘خيرالد ين الزِّرِكلی‘دارالعلم للملايين‘الطبعة السادسة:١٩٨٤م.
-إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم‘أبوعبدالله الحسين بن أحمد ابن
خالوية‘دارالسرور‘بيروت.
-أعلام الموقعين عن رب العلمين‘الحافظ ابن القيم الجوزية
دار الكتاب العربی بيروت ١٤٢٥ھ=٢٠٠٤م.
-إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقرء ات فی جميع القرآن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أبوالبقاء عبدالله بن الحسين العكبرى،منشورات مكتبة الصادق للمطبوعات، طهران،إيران.
-أنوارالتنزيل وأ سرارالتأويل،ناصر الدين عبدالله بن عمرالبيضاوى، دارإحياء التراث العربى،بيروت،١٤١٨هـ=١٩٩٨م .
-البحر المحيط،محمد بن يوسف أبوحيان الأندلسى. دار الكفر بيروت،١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.
-البدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع،علاء الدين أبوبكر بن مسعودالكاساني الحنفي تحقيق:شيخ على محمدمعوض،دارالكتب العلمية بيروت،١٤١٨هـ=١٩٩٧م.
-بدائع الفوائد،الحافظ ابن القيم الجوزية،دارالفكر بيروت.
-البداية والنهاية،الحافظ ابن كثيرالدمشقى،دارإحياء التراث العربى،بيروت ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.
-البدرالطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،القاضى محمد بن على الشوكاني المطبعة السعادة بجوارمحافظة مصربالقاهرة،الطبعة الأولى سنة:١٣٤٨هـ
-بذل المجهود فى حل أبى داؤد،علامة خليل أحمد السهارنفوري مكتبة شركت علميه،ملتان
-البرهان فى علوم القرآن،إمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى،دارالمعرفة،بيروت
-بصائر ذوى التمييز فى لطأئف الكتاب العزيز،مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى،نحقيق الأستاذ محمد على النجار، المكتبة العلمية بيروت
-بُغية الوُعاة فى طبقاة اللغويين والنُّحاة،الحافظ جلال الدين السيوطى تحقيق:محمد أبوالفضل إبراهيم،المكتبة العصرية،صيدا،بيروت
-البيان فى غريب إعراب القرآن،أبوالبركات ابن الأنباري،انتشارات الهجرة قم،إيران
-تاج العروس من جواهرالقاموس،السيد محمد مرتضى الزبيدى دار إحياء التراث العربى،بيروت،١٣٠٦هـ
-تاريخ بغداد،الحافظ أبوبكرأحمد بن على الخطيب البغدادى،دارالفكر،بيروت
-التاريخ الكبير،الإمام محمد بن إسماعيل البخارى،دارالباز مكة المكرمة
-التاريخ الصغير،الإمام محمد بن إسماعيل البخاري،

دارالمعرفة،بيروت،١٤٠٦ھ=١٩٨٦م
-تأويل مشكل القرآن،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى
دارالتراث،القاهرة،مصر،١٣٩٣ھ=١٩٧٣م
-الترغيب والترهيب من الحديث الشريف،الإمام عبد العظيم بن عبد القوى
المنذرى،دار إحياء التراث العربى،بيروت،١٣٨٨ھ=١٩٦٨م
-التسهيل لعلوم التنزيل،الإمام محمد بن أحمد بن جزى الكلبى
دار الكتاب العربى،بيروت،١٣٩٣ھ=١٩٧٣م
-تعريف اهل التقديس بمراتب لموصوفين بالتدليس،الحافظ ابن حجرالعسقلاني
دارالكتب العلمية بيروت،١٤٠٥ھ=١٩٨٤م
-التعريفات،على بن محمد بن على الجرجانى،دارالكتاب العربى،بيروت
الطبعة الثانية، ١٤١٣ھ=١٩٩٢م
-التعريف والإعلام فيماأُبْهِمَ من الأسماء والأعلام فى القرآن الكريم،الإمام
أبوالقاسم عبد الرحمن بن عبدالله السهيلى،دارالكتب العلمية بيروت،
١٤٠٧ھ=١٩٨٧م
-تفسيرالحافظ إسماعيل بن كثير=تفسيرالقرآن العظيم،دارالسلام،الرياض،
١٤١٨ھ=١٩٩٨م.
-تفسير الطبرى=جامع البيان فى تأويل القرآن،أبو جعفر بن جرير الطبرى
دارالكتب العلمية،بيروت،١٤١٢ھ=١٩٩٢م
-التفسيرالقرطبى=الجامع لأحكام القرآن
-التفسير الكبير،الإمام فخرالدين الرازى،دارإحياء التراث العربى،بيروت،
الطبعة الثانية،١٤١٧ھ=١٩٩٧م
-التفسير الماوردى=النكت والعيون،أبوالحسن على بن محمد بن حبيب
الماوردى البصرى،دارالكتب العلمية بيروت
-التفسيرالمراغي،الأستاذ أحمد مصطفى المراغي،دار إحياء التراث العربى،بيروت
-التفسير المظهرى،قاضى محمد ثناء الله،بلوچستان بك ڈپو كوئٹه
-التفسيرالنسفى=تفسير القرآن الجليل=مدارك التنزيل،الإمام عبدالله بن أحمدبن محمود

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النسفى،دارالقلم،بيروت،١٤٠٨هـ=١٩٨٩م
-تقريب التهذيب،الإمام الحافظ أحمد بن على بن حجرالعسقلانى
دارنشرالكتب الإسلامية،لاهور
-تلبيس إبليس،أبوالفرج عبدالرحمن بن الجوزى،دارالفكر،بيروت
-تلخيص الحبيرفى تخريج أحاديث الرافعى الكبير،خاتمة الحفاظ شيخ الإسلام
أحمد بن على ابن حجرالعسقلانى،دارنشرالكتاب الإسلامى،لاهور
-تنوير المقباس من تفسير ابن عباسص،مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى
على هامش الدرالمنثور،منشورات مكتب آية الله قم ،ايران
-التوحيد وإثبات صفات الرب=كتاب التوحيدوإثبات صفات الرب،الحافظ
محمد بن إسحاق بن خزيمة،دارالكتب العلمية،بيروت،١٤٠٣هـ=١٩٨٣م
-تهذيب التهذيب،شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى
دار الكتب العلمية ،بيروت،١٤١٥هـ=١٩٩٤م
-تهذيب السنن،الحافظ ابن القيم،مكتبة المعارف،الرياض،١٤٢٨هـ=٢٠٠٧ء
-تهذيب الكمال فى أسماء الرجال،الحافظ جمال الدين أبوالحجاج يوسف المزى،
تحقيق:الدكتوربشارعوادمعروف،مؤسسة الرسالة بيروت،الطبعة الأولى،١٤١٣هـ
=١٩٩٢م
-تهذيب اللغة،لأبى منصورمحمدبن أحمد الأزهرى،دارإحياء التراث العربى بيروت،
١٤٢١هـ=٢٠٠١م
-الجامع لأحكام القرآن،الإمام أبوعبد الله محمد بن أحمد الأنصاري،القرطبي
تحقيق:عبدالرزاق المهدى،دار الكتاب العربى،بيروت،١٤١٨هـ=١٩٩٧م
-الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع،الحافظ أبوبكرأحمد بن على بن ثابت
الخطيب البغدادى،دارالكتب العلمية بيروت،١٤١٧هـ=١٩٩٦م
-الجرح والتعديل،الحافظ أبومحمدعبدالرحمن بن أبى حاتم، دارالكتاب العلمية،بيروت
-جلاء الأفهام فى فضل الصلاة والسلام على محمدخير الأنام،الحافظ ابن القيم الجوزية
تحقيق:مشهوربن حسن آل سليمان،دارابن الجوزي،الدمام،١٤٢٩هـ
-جواب أهل العلم والإيمان بتحقيق ماأخبر به رسول الرحمن مِن أن قل هوالله أحدتعدل

ثلث القرآن،شيخ الإسلام تقى الدين أحمد بن تيمية،دارالوطن للنشروالإعلام،الرياض
-الجواب الكافى لمن سأل عن الدواء الشافى،الحافظ ابن القيم الجوزية،دارالفكر،بيروت
-الجواهرالمضية في طبقات الحنفية،أبومحمدعبدالقادرالقرشي،ميرمحمدكتب خانه آرام باغ،كراچى
-حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح،الحافظ ابن القيم الجوزية، دارالكتب العلمية،بيروت
-حاشية شيخ زاده على أنوارالتنزيل للبيضاوى،إخلاص وقفى تركى
-حاشية الطحطاوى على مراقى الفلاح شرح نورالإيضاح،الشيخ أحمدالطحطاوي أصح المطابع كراچي
-الدررالكامنة فى أعيان المائة الثامنة،شهاب الدين أحمدبن على بن محمد ابن حجر العسقلانى،دارالجيل،بيروت،١٤١٤ھ=١٩٩٣م
-الدرالمنثورفى التفسير بالمأثور،جلال الدين عبدالرحمن السيوطى،دارإحياء التراث العربى،بيروت،١٤٢١ھ=٢٠٠١م
-الدرالمختار،الإمام الخصكفى،نول كشور،الهند
-الرد على الجهمية،الإمام عثمان بن سعيد الدارمى، الدر السلفية الصفاه،الكويت،١٤٠٥ھ=١٩٨٥م
-رد المحتار،العلامة محمد أمين ابن عابدين الشامى،مكتبة ماجد يه كوئٹه،١٣٩٩ھ
-الرساله،الإمام محمد بن إدريس الشافعى،تحقيق وشرح الأستاذ محمدشاكر، بدون إسم المكتبة والمطبعة
-الروح=كتاب الروح،الحافظ ابن القيم الجوزية،دراسة وتحقيق:الدكتوربسام علي سلامة العموش،دار ابن تيميه،الرياض١٤٠٦ھ=١٩٧٦م
-روح المعانى فى تفسيرالقرآن العظيم والسبع المثانى،أبوالفضل شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي،دارإحياء التراث العربي، بيروت،١٤٢٠ھ=١٩٩٩م
-روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات،لمحمدباقرالموسوى الخوانساري دارالكتب المصرية،القاهرة
-زاد المسيرفى علم التفسير،الحافظ الإمام أبوالفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي دارالكتاب العربى،بيروت،١٤٢٢ھ=٢٠٠١م

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-زاد المعاد فى هدى خير العباد،الحافظ ابن القيم الجوزية،
مؤسسة الرسالة بيروت،١٤١٠هـ=١٩٨٧م
-السعاية فى كشف ما فى شرح الوقاية،الإمام عبد الحى اللكهنوى
سهيل اكيڈمى لاهور،١٤٠٨هـ=١٩٨٧م
-سنن ابن ماجة:الحافظ أبوعبدالله محمد بن يزيدالقزوينى،
ترقيم:فؤادعبدالباقى،دارالفكربيروت
-سنن أبى داؤد:سليمان بن أشعث السجستانى،تحقيق:محمد محيى الدين
عبد الحميد،المكتبة العصرية،بيروت
-سنن الترمذى=الجامع الصحيح،إمام أبوعيسى بن سورة الترمذى
تحقيق وشرح الأستاذ أحمد محمد شاكر،دار الكتب العلمية بيروت
-سنن الدارمى:أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى
دارالريان للتراث،القاهرة،١٤٠٧هـ=١٩٨٧م
-سنن النسائى الصغرى،تحقيق الأستاذ عبدالفتاح أبوغدة،مكتب المطبوعات الإسلامية
بحلب،١٤٠٩هـ=١٩٨٨م
-سنن النسائى الكبرى،تحقيق:الدكتورعبدالغفارسليمان البندارى،
دارالكتب العلمية بيروت،١٤١١هـ=١٩٩١م
-السنن الكبرى،الحافظ أحمد بن الحسين بن على البيهقى،نشرالسنة ملتان
-سيرأعلام النبلاء،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى،
مؤسسة الرسالة،بيروت،١٤١٠هـ=١٩٩٠م
-شذرات الذهب فى خبرمَن ذهب،ابن العنادالحنبلى،دارالفكر بيروت
-شرح السنة،الإمام محيى السنة أبومحمد الحسين بن مسعودالفراء البغوى
المكتب الإسلامى،بيروت،١٤٠٣هـ=١٩٨٣م
-شرح السير الكبير،الإمام شمس الدين السرخسى،تحقيق:عبدالله‌محمد
حسن الشافعى،المكتبة السبحانية،كوئٹه،١٤١٧هـ=١٩٩٧م
-شرح العقيدة الطحاوية،الإمام القاضى على بن على بن محمد بن أبى العز،
الدمشقى الحنفى،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٤٠٨هـ=١٩٨٨م

-شرح الفقه الأكبر،ملا على القارئ الحنفى،قديمى كتب خانه كراچى
-شرح النووى على الصحح للامام المسلم،إمام محيى الدين أبوزكريا يحى بن شرف النووى،دارالفكر بيروت،١٤٠١ھ=١٩٨١م
-الشريعة،الإمام أبوبكر محمد بن الحسين الآجرى،تحقيق محمدحامدالفقى، دارالكتب العلمية،بيروت،١٤٠٣ھ=١٩٨٣م
-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،إسماعيل بن حمادالجوهرى دارالعلم للملايين،بيروت،١٣٧٦ھ=١٩٥٦م
-صحيح ابن خزيمة،إمام أبوبكرمحمد بن إسحاق بن خزيمة،تحقيق:الدكتور محمد مصطفى الأعظمى،المكتب الإسلامى بيروت١٤٠٠ھ=١٨٩٠م
-صحيح البخارى،إمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى،دارالفكربيروت١٤١٤ھ
-صحيح مسلم:إمام أبوالحسن مسلم بن الحجاج النيسابورى، تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى،دار إحياء الكتب العربية،القاهرة،مصر
-الصَّواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة،الحافظ ابن القيم الجوزية رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد،الرياض
-الضعفاء الكبير،الحافظ أبوجعفرمحمد بن عمروالعقيلى تحقيق:الدكتورعبد المعطى أمين قلعجى،دارالكتب العلمية،بيروت
-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،الحافظ السخاوى،دارالكتب المصرية،القاهرة
-الطبقات الكبرى،محمد بن سعد،دار صادر بيروت،١٤٠٥ھ=١٩٨٥م
-طبقات الشافعية الكبرى،تاج الدين أبونصرعبدالوهاب بن على بن عبدالكافى السبكى،دارإحياء الكتاب العربى،مصر
-طبقات المفسرين،الحافظ شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداوودى دارالكتب العلمية بيروت،١٤٠٣ھ=١٩٨٣م
-طريق الهجرتين وباب السعادتين،الإمام شمس الدين محمد بن أبى بكر بن قيم الجوزية، دارالوطن للنشروالإعلام
-العلوللعلى الغفار=مختصرالعلو
-عمدة القارى شرح صحيح البخارى،الإمام بدرالدين محمود بن أحمد العينى،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دارالفكر،بيروت
-غاية النهاية فى طبقات القراء،شمس الدين أبوالخيرمحمدبن محمد بن الجزري،
مكتبة خانجى،مصر،١٣٥١ھ=١٩٣٢م
-غررالتبيان فى مَن لم يُسَمَّ فى القرآن،بدر الدين محمد بن إبراهيم ابن جماعة،
دار قتيبة،دمشق،١٤١٠ھ=١٩٩٠م
-غريب القرآن،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى،دارالكتب العلمية،
بيروت،١٣٩٨ھ=١٩٧٨م
-الغريبين فى القرآن والحديث،العلامة أبوعبيد أحمد بن محمدالهروى
تحقيق:أحمدفريد،المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،١٤١٩ھ=١٩٩٩م
-غنية المتملى فى شرح منية المصلى،الشيخ إبراهيم الحلبى الحنفى
سهيل اكيڈمى لاهور،١٣٩٩ھ=١٩٧٩م
-الفائق فى غريب الحديث للعلامة جارالله محمود بن عمرالزمخشرى
دارالفكر،بيروت،١٤١٤ھ=١٩٩٣
-فتح البارى بشرح البخارى،الإمام أحمد بن على بن حجرالعسقلانى
دار نشر الكتب الإسلامية،لاهور،١٤٠١ھ=١٩٨١م
-فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير،إمام محمد بن علي بن
محمد الشوكانى،عالم الكتب بيروت
-فتح القدير على الهداية،إمام كمال الدين محمد بن عبدالواحد ابن الهمام الحنفي
دارالفكر،بيروت،١٣٩٧ھ=١٩٧٧م
-الفَرق بين الفِرَق،الإمام عبدالقاهرالبغدادى،دارالمعرفة بيروت
-فهرس الفهارس والأثبات والمشيخات والمسلسلات،محمد عبدالحئ بن عبدالكبير
الإدريسى الكتانى،طبع فاس،١٣٤٦ھ
-الفوز الكبير فى أصول التفسير،الإمام ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي،
قديمى كتب خانه كراچى
-فيض البارى شرح صحيح البخارى،العلامة الشاه محمدانورالكشميرى
مكتبة دارالعلوم سهارنپور،الهند

-القاموس المحيط،مجدالدين محمدبن يعقوب الفيروزآبادى
دارإحياء التراث العربى،بيروت،١٤١٧ھ=١٩٩٧م
-قاموس القرآن،العلامة الحسين بن محمد الدامغانى الحنفى
دار العلم للملايين، بيروت، كانون الثانى:١٩٧٧م
-قصص الأنبياء،عبد الوهاب النجار،دارالجيل،بيروت،١٤٠٥ھ=١٩٨٥م
-الكاشف عن حقائق السنن،الإمام حسين بن عبدالله بن محمد الطيبى
تحقيق:الدكتور عبدالحميد هِنداوى،مكتبة نزارمصطفى الباز،مكة المكرمة
١٤١٧ھ=١٩٩٧م
-الكاشف فى معرفة مَن له رواية فى الكتب الستة،الإمام الحافظ الذهبى
دار الكتب الحديثة،القاهرة،١٣٩٢ھ=١٩٧٢م
-الكامل فى ضعفاء الرجال،الإمام أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى
دارالكتب العلمية،بيروت،١٤١٨ھ=١٩٩٧م
-كتاب الأُمّ،الإمام أبوعبدالله محمد بن إدريس الشافعى،دارالكتب العلمية بيروت
١٤١٣ھ=١٩٩٣م
-كتاب التوحيدوإثبات صفات الرب=التوحيد وإثبات صفات الرب
-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،الإمام جارالله محمود عمرالزمخشرى
كتب خانه مظهرى كراچى
-كشف الغمة عن جميع الأمة،الشيخ عبدالوهاب الشعرانى،دارالفكربيروت،١٤٠٨ھ
دار الفكر،بيروت،١٤٠٨ھ=١٩٨٨م
-لباب التأويل فى معانى التنزيل، الإمام علاؤ الدين على بن محمد بن إبراهيم
الخازان،مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر،١٣٧٥ھ=١٩٥٥م
-لسان العرب،الإمام العلامة ابن منظورالإفريقى،دارإحياء التراث العربى
بيروت،١٤٠٨ھ=١٩٨٨م
-المبسوط،الإمام شمس الدين السرخسى،دارالمعرفة، بيروت،١٤٠٦ھ=١٩٧٦م
-مجالس الأبرار،الشيخ القاضى إبراهيم،نول كشور،الهند
-مجمع الأنهرشرح ملتقى الأبحر،ابن داماد،المكتبة العلمية بيروت

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-مجموع الفتاوى،شيخ الإسلام تقى الدين أحمدبن عبدالحليم ابن تيمية
دارالكتب العلمية،بيروت،١٤٢١هـ=٢٠٠٠م
-مجموعة رسائل ابن عابدين:السيدمحمدأمين أفندى،سهيل اكيڈمى،لاهور
١٣٩٦هـ=١٩٧٦م
-المحكم والمحيط الأعظم،أبوالحسن على بن إسماعيل بن سيدة المُرسى
دارالكتب العلمية بيروت،١٤٢١هـ=٢٠٠٠م
-مختصرالعلوللعلى الغفار،الحافظ شمس الدين الذهبى، تحقيق:الأستاذالألبانى،
المكتب الإسلامى بيروت،١٤٠١هـ=١٩٨١م
-مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين،الحافظ ابن القيم الجوزية،
تحقيق:محمد الفقى،مطبعة السنة المحمدية،١٣٧٥هـ=١٩٥٥م
-المدخل،الإمام أبوعبدالله محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج،دارالفكر،بيروت
١٤٠١هـ=١٩٨١م
-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،الإمام على بن سلطان محمد القارى الحنفي
المكتبة التجارية،مصطفى أحمدالباز،مكة المكرمة
-المستدرك على الصحيحين،الإمام أبوعبدالله الحاكم النيسابورى
دار الكتاب العربى، بيروت
-المسلك المتقسط فى المنسك المتوسط على لباب المناسك، العلامة على بن سلطان
محمد القارى الحنفى،مطبعة الترقي الماجدية، مكة المكرمة،١٣٢٨هـ
-مسند أبى يعلى:الحافظ أحمد بن على بن المثنى التميمى،تحقيق:حسين سليم أسد،
دارالمأمون للتراث،دمشق،١٤٠٧هـ=١٩٨٧م
-مسند الإمام أحمد بن محمدبن حنبل،دار الكتب العلمية بيروت،١٣٩٨هـ=١٩٧٨م
-مسند الإمام الشافعى،الإمام أبوعبد الله محمد بن إدريس الشافعى
دار الكتب العلمية،بيروت،١٣٧٠هـ=١٩٥١م
-مشكاة المصابيح،الإمام محمد بن عبدالله الخطيب التريزى
تحقيق:سعيداللحام،دارالفكربيروت،١٤١١هـ=١٩٩١م
-المُصَنَّف فى الأحاديث والآثار،الحافظ أبوبكر ابن أبى شيبة

الدار السلفية بمبئ،الهند،١٣٩٩ھ=١٩٧٩م
-معارف السنن شرح سنن الترمذى،علامة محمد يوسف البنورى
ايچ ايم سعيد كمپنى كراچى،١٣٩٤ھ
-المعجم الأوسط ،الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، تحقيق:محمدحسن محمدحسن الشافعى،دارالكتب العلمية بيروت،١٤٢٠ھ=١٩٩٩م
-المعجم الكبير،الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبرانى،تحقيق:حمدى عبدالمجيد السلفى،دار إحياء التراث العربى،بيروت،١٤٠٤ھ=١٩٨٣م
-معجم البلدان،الشيخ أبو عبدالله يا قوت الحموى،دارإحياء التراث العربى بيروت، ١٣٩٩ھ=١٩٧٩م
-معجم مقاييس اللغة،أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا
دارإحياء التراث العربى،بيروت،١٤٢٢ھ=٢٠٠١م
-المعرب من الكلام العجمي على حروف المعجم،أبومنصورالجواليقي:موهوب بن أحمد بن جعفربن الخَضِر،تحقيق:الدكتورف.عبدالرحيم،دارالقلم دمشق، ١٤١٠ھ=١٩٩٠م
-مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب،الإمام ابن هشام الأنصارى
المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،١٤١١ھ=١٩٩١م
-المفردات فى غريب القرآن،الإمام الحسين بن محمد الراغب أصفهانى، دارالمعرفة بيروت
-معجم مقاييس اللغة،العلامة أبوالحسن أحمد بن فارس بن زكريا
دار إحياء التراث العربى بيروت،١٤٢٢ھ=٢٠٠١م
-المُفهم لماأُشكِلَ عن تلخيص كتاب مسلم،أبوالعباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبى،دارإبن كثير بيروت،١٤٢٠ھ=١٩٩٩م
-موارد الظمأن إلى زوائدابن حبان،الحافظ نورالدين على بن أبوبكرالهيثمى
تحقيق الأستاذ محمد عبد الرازق حمزة،دار الكتب العلمية بيروت
-الموطأ،الإمام مالك بن أنس،تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقى
دارإحياء الكتب العربية مصر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-ميزان الإعتدال فى نقدالرجال،أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى دارالمعرفة،بيروت
-نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر،جمال الدين أبوالفرج عبدالرحمن بن الجوزى،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٤٠٥هـ=١٩٨٥م
-نصب الراية لأحاديث الهداية،جمال الدين بن عبدالله بن يوسف الزيلعى دارالكتب العلمية،بيروت،١٤١٨هـ=١٩٩٧م
-النجوم الزاهرة فى ملوك مصروالقاهرة،جمال الدين أبوالمحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكى،دارالكتب العلمية بيروت،١٤١٣هـ=١٩٩٢م
-نكت الهميان فى نكت العميان لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى،مصطفى البابي الحلبى بمصر،١٣٢٩هـ=١٩١١م
-النهاية فى غريب الحديث والأثر،الإمام مجد الدين المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير،مؤستة إسما عيليان،قم إيران
-الهداية شرح بداية المبتدى،شيخ السلام برهان الدين على بن أبى بكرالمرغينانى، المكتبة الماجدية،كوئته
-وجوه القرآن،أبوعبدالرحمٰن إسماعيل بن أحمد الحيري النيسابوري الضرير تحقيق:جلال الأسيوطي،كتاب ناشرون،بيروت،١٤٣٢هـ=٢٠١١م
-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر ابن خَلِّكان،تحقيق:الدكتورإحسان عباس،منشورات الرضى،قم،إيران
-الوجوه والنظائرُ لألفاظ كتاب الله العزيز،أبوعبدالله الحسين بن محمد الدامغانى، تحقيق:عربي عبدالحميد علي،دارالكتب العلمية،بيروت،١٤٢٤هـ=٢٠٠٢م
-الوجوه والنظائرُ فى القرآن الكريم،مقاتل بن سليمان البلخى،تحقيق:أحمد فريد المزيدي،دارالكتب العربية،بيروت،١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م
-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثارالمصنفين لإسماعيل باشا البغدادى،مكتبة المثنى بغداد
-اليواقيت والجواهرفى بيان عقائدالأكابر،الشيخ عبدالوهاب بن أحمد بن علي الشعرانى المصرى الحنفى،دارإحياء التراث العربى،بيروت١٤١٨هـ=١٩٩٧م

رَبَّنَا!

تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ

وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ

هذا الكتاب منشور في

